



3 1142 03209 4917



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

Phone Renewal:
212-998-2482
Wed Renewal:
www.bobcatplus.nyu.edu

DUE DATE

DUE DATE

DUE DATE

ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL

PHONE/WEB RENEWAL DUE DATE

Cheikh, Louis

*1 Sharh
al-Majani
al-Adab*

شَرَح

مَجَانِي الْأَدَبِ

فِي

حَدَائِقِ الْعَرَبِ

لأحد الآباء اليسوعيين

مدرس البيان في كلية القديس يوسف

القسم الثاني



حق الطبع محفوظ للطبعة

طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨

PJ

7601

. M263

V. 2

~~PJ~~

~~7601~~

~~C5~~

~~V. 7~~

~~pt. 2~~

~~C 1~~

شرح
لفوي وتاريخي وعلمي الخ
على مجاني الادب في حدائق العرب
الجزء الرابع

صفحة	سطر
٣	٤
<p>(تقدست سُبُجاتِ جماله عن سمة الحدوث) اي تزهت انوار حسنه عن ذلك. يُقال: سُبُجات وجه الله اي انواره. (والحدوث) كون الشيء مسبوفاً بالعدم سبقاً زمنياً</p>	
=	٥
<p>(سرادقات جلاله) اي احتجاب عظمته. والسرادقات ج سرادق هو النفساط او الحيمة تمد في صحن البيت. والسرادق معرب من الفارسية سردار اي الدهليز</p>	
=	١٠
<p>(شرح مواقف الايجي للجرجاني) الايجي هو الشيخ عضد الدين عبد الرحمان ابن احمد الايجي. ولد بابيج بلدة بفارس وكان قاضياً وهو من جلة علماء عصره في علم الكلام وعلوم الدين. له تصانيف منها المواقف كشف فيها قناع العقائد الدينية وعرضها على اصول الحكمة. الفه لغياث الدين وزير خدابنده وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن. وله ايضاً كتاب الاخلاق في البحث وكتاب الآداب وكتاب اشرف التواريخ من بدء العالم وكتاب جواهر الكلام وكتب كثيرة غيرها. توفي سنة ٥٧٥٦ (١٣٥٥ م)</p>	
<p>اما (الجرجاني) فهو الخبير الخطير السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني كان متفنناً في العلوم كثير المطالعة والتحقيق مشتهراً بين الامائل. اقام زماناً في سمرقند وطاف البلاد صنف كتباً كثيرة منها شرح مطول على مواقف الايجي ومنها التعريفات رتب فيها على ترتيب حروف المعجم تمديدات العلوم الحكيمية والادبية وشرح كتاب الجعيني في الهيئة وتاليف أخرى يطول ذكرها في المنطق والاداب بالعربية وبالفارسية. توفي الجرجاني سنة ٥٨١٦ (١٤١٣ م)</p>	
=	١٣
<p>(الارواح والاشباح) اي النفوس والاجسام. والشيخ هو الشخص</p>	
=	١٤
<p>(الافلاك المدبرات) اي الموسومة بقدرتك وعنايتك</p>	

صفحة	سطر	
٤	=	(متن الشبائية) هي قصيدة في التوحيد وضعها الشيخ الشيباني الشافعي في القرن السادس للهجرة وشرحها قوم منهم ابن علان المكي. انتخبنا منها طريقة
٦	=	(تعزز... بالبقاء) اي تشرف به وتعزز فلان صار عززاً
١٥	=	(على عرش السماء قد استوى) ورد هذا في سورة الاعراف. قال البيضاوي: المعنى استوى امره واستولى. والاستواء على العرش صفة لله بلا كيف. (والعرش) الجسم المحيط بسائر الاجسام سمي به لارتفاعه وللتشبيه بسرير الملك فان الامور والتدابير تنزل منه
١٣	=	(لم يزل ملياً) اي دائم البقاء. (والملي) الزمان الطويل والدهر يُقال: انتظرتُه ملياً من الدهر اي زماناً طويلاً
١	٥	(تم سر) اي هناك سر. ثم ظرف متعلق بجزء مقدم
٢	=	(لا تعرف اياك) كان حقه ان يقال لا تعرف ذاتك. (ولم تدري كيف الوصول) اي لا تدري كيف وصلت الى ما انت عليه
١٣	=	(بين كاف ونون) اي بقول: كُنْ. (من يكون المراد حين يقول) كان تامة اي يتم مراده بمجرد قوله
١٦	=	(عيون معينة) اي جارية. يقال ماء معين اي معين وهو الجاري على الارض
١٨	=	(ودرار بكم) اي صامته. ودرار مخفف درارى هي الكواكب العظام التي لا تعرف امارها. وفي رواية اخرى: ورياش بكم
١٩	=	(اعتراها دون الدهول ذهول) اي ان الدهول المسبب منها يفوق كل ذهول
١	٦	(فالسماوات السبع الخ) يريد ان ذلك يسبغ عزته. (والكروبي) في الاصطلاح موضع الامر والنهي
٧	=	(هم في رحمة ظلها عليهم ظليل) اي ظل رحمته يسترهم ويحفظهم
٩	=	(احي قلبي بموت نفسي) اي انعش قلبي باماتة نفسي واهوائي
١٥	=	(قبل قول الوشاة صبر جميل) قبل من صلاة (اجرني) في صدر البيت. صبر مبتدأ او خبره محذوف وجميل نعت
١٤	=	(الرجاء فيك الخ) اي انك تفضل علي بالرجاء فيك والرضاء منك
١٥	=	(متن بدء الامالي في التوحيد) هذه نخبه من قصيدة هي للشيخ الامام سراج الدين علي بن عثمان الاوشي الحنفي نظمها سنة ٥٦٩ هـ (١١٧٣ م) وشرحها جماعة وسمها صاحبها ببدء الامالي لانها اول ما يقتضي الابد ان يعرفه.

- والامالي الاقوال والمخصصات وما يعلى كأنه جمع املية كاحجية
- ١٩ = (صفات الله ليست عين ذات الخ) يريد ان ما توصف بها الذات الالهية من الصفات لا تبين جوهر قدسه وانها ليست بصفات عرضية تنفصل عنه تعالى
- ٣ ٧ (وليس الاسم غيراً للمسمى) اي ليس الاسم الكرم نسبة او عرضاً كباقي الائمة (وما ان جوهر ربي) اي ان جوهره جل جلاله ليس مثل جوهر المخلوقات ولا يدخل تعالى في مقولة الجوهر بل هو فوق اطوار الموجودات . وقوله (ولا كلُّ وبعضٌ ذواشئال) اي ليس هو كلياً قابل التجزئة
- ٥ = (وربُّ العرش فوق العرش الخ) يريد ان الله جالس على عرشه دون ان يحده مكان . والتمكن والاتصال عبارة عن الانحصار بالمكان واللصوق به
- ٦ = (فصن عن ذاك اصناف الالهالي) لم نرَ لليت معنى هذه الرواية . لعل الصواب اصناف الامالي اي تزه سائر اقوالك فيه تعالى عن التشبيه بالمحسوسات
- ٧ = (ولا يضي على الديان وقت... بجال) اي مع ان كل شيء حاضر بالنسبة اليه تعالى فلا يفوته ما مضى من الزمان
- ١٣ = (فيا خسران اهل الاعتزال) اي المعتزل عن خدمته تعالى واهل البدع . وخسران منصوبة على المفعولية المطلقة . وياء للتنبيه
- ٩ ٨ (وعدّ النابتات الى عدوي) اي جاوزها . وهذا قولٌ تردُّه مبادئ النصرانية عملاً بوصية الرب بحجة الاعداء
- ١٧ = (يسعي الى سعي به يوم عصيب) اي يقصد مقصداً يكون مآله النار . واليوم العصيب الشديد الحر
- ١٩ = (تب علي) اي وفقني الى التوبة وارجع اليّ بفضلك وقبولك
- ٤ ٩ (مرعى ذود امالي خصيب) شبه اماله بذود وهي الابل انزلها في وادي كرمه تعالى (ياهو) اي يا من اسمه السكان والهوية من اخص اسمائه تعالى
- ٦ = (لولاه ما شهدت به لولاه) لولاه الثانية توكيد . والشهادة كناية عن الايمان
- ١٦ = (دارات الوجود) اي امكنتها واطوارها . (تدعوهُ معبوداً له رباه) اي تدعوهُ معبوداً له صارخة اليه رباه
- ١ ٢٠ (بشراً سوياً) تام الخالق منتصباً
- ٣ = (حمد فان لداً) اي احمدك حمد خليقة فانية لخالقها الدائم الوجود .
- ١٤ =

صفحة	سطر	
١٩	=	(يا فائق الإصباح) اي يامشرق الصباح . والفائق من فلق الشيء اذا شقهُ
٢	١١	(يا محصي الاوراق .. عدًا) عدًا نصبت على الحالبية اي عادًا ومحصبًا
٩	=	(الداران) حياة الدنيا والآخرة
١١	=	(المثل الأعلى) المثل هنا الصفة او المحجة
١٣	=	(مَنْ لا يقال بحال كيف) اي لا يسأل عن كيفيته في جميع احواله
١٥	=	(لا يعبر عنه بالحلول) اي لا تظهر كيفيته تعالى كما يشرحها ارباب الحلول . والحلول مذهب الذين يعتقدون ان الله حال في كل شيء متحد به بحيث يصح ان يطلق على كل شيء انه الله . ويسمى ذلك ايضاً مذهب الانتشار (Pantheisme). وقوله: (ولابالانتقال دنا او ناء) معناه انه تعالى لا حركة له كحركة الاجسام بل هو في كل مكان يقرب ويعد دون انتقال وتغير
٢	١٢	(عبد الغني التابلسي) هو عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني المقدسي الدمشقي المعروف بابن التابلسي . وُلد بدمشق وكان ابوه اسماعيل من افضل اهل وقته في الفقه ذكره المحيي في خلاصة الاثر وتاريخ وفاته سنة ١٠٦٢هـ (١٦٥٢ م) . وورع ابنه في العلوم الالهية وتصوف وله كتاب ديوان الحقائق على طريقة الصوفيين وكان عبد الغني عالماً متبحراً غوّاصاً على المعاني تولى المدرسة في وطنه وكان لا يفتر ولا يمل من المطالعة والمباحثة ولزمه جماعة للاخذ عنه وانتفعوا به . وصف كتباً كثيرة بالنظم والنثر منها بديعته الموسومة بنفحات الازهار والرحلة الطرابلسية . وشرح ديوان ابن الفارض وغير ذلك . توفي سنة ١١٢٩هـ (١٧١٦ م)
٤	=	(الزم القنع بن انت له .. حتى يسعك) اي كن راضياً بمن انت خاصته .. كي تحيط بك رحمته . والقنع عوض القنع سكنته لضرورة الشعر
٥	=	(بالصفا عن كدر الحس فغب) اي تسام فوق كدورة الحس بخلوصك لله
٦	=	(لا تموه بك واطلب منك الخ) اي لا تمتدح نفسك واسال ذاتك عما مضى من الايام مع خطوب اختست قدرك
١٢	=	(والضمر ان لانفك) العبارة مضطربة . اي لا يعمل ضرّ الخلق بك ان اراد الله لك خيراً
١٤	=	(اذا استنصرت فيه شيعك) اي ان التجأت اليه وُلذت بركنه يسعفك
٤	١٣	(لاتعانده فيه) اي فيما يقول

- ٥ = (ابراهيم بن جهمان) قال المحبي في خلاصة الاثر ما معناه : هو الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن جهمان المكي الشافعي ولد في اليمن واخذ الفقه والحديث عن شيوخ كثيرين وكان جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً . وتوطن بيت الفقيه ابن مجبل في اليمن واهتت اليه الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض اخذ عنه جماعة . وكان يحب طلبته ويكثر الاحسان اليهم وكان ينظم الشعر . توفي ببيت الفقيه سنة ٥١٠٨٣هـ (١٦٧٣م) ٩ = (والكل ملككم فما مني انا) يريد ان العالم اجمع ملكه تعالى ومن ثم فلا يكون مني شي *
- ١١ = (ما كنت موجوداً ولا مني ثناء) اي ولا كان مني ثناء
- ١٢ = (لوعمر الأبدين) اي لو عاش طول الابد . (والابدين) جمع ابد
- ١٨ = (الباني) هو الشيخ مصطفى بن عبد الملك . وقيل عثمان الباني الحلبي الشاعر نسبتبه الى الباب قرية من قرى حلب . كان من الشعراء البارعيين واحد الادباء الفاضلين سافر الى عدة اماكن ثم سلك طريق الموالي وتولى قضاء طرابلس الشام ثم بغداد ثم المدينة وتوفي بمكة سنة ١٠٩١هـ (١٦٨٠م) له ديوان شعر جمع فيه بين الجزالة والرشاقة طبع في بيروت منذ آمد قريب (في غيبك الاحمى) اي في علائك الاسنى المحجب عن البصر ٣ ١٤
- ٤ = (باد في جلائك) اي وانت باد
- ٥ = (عجباً خفاؤك من ظهورك الخ) اي انا اعجب ولا ادري أخفاؤك من فرط ظهورك بأثارك ام هذا الظهور بالآثار حصل من خفائك عن العيان
- ١٢ = (وسطت عليه لوازم الامكان صدأً عن فنائك) اي ان لوازم الامكان وهي توابعه قد وثبت عليه تردعه عن ساحة مرضاتك . يريد بالامكان طبيعة الانسان القابلة للتغير
- ١٤ = (فاذا ارعوى او كاد نادتسه القيود الى ورائك) اي اذا تاب او كاد يتوب تصرفه شهواته عنه تعالى كقيود غلت بها ارجله
- ٤ ١٥ (تقى الله والزم هدى دينه) اي الزم تقى الله وهدى دينه
- ٧ = (ابو الحسن الهمداني) هو محمد بن عبد الملك الفرضي الهمداني كان له خبرة في التاريخ اشتهر فيه عند اهل زمانه . ومن تأليفه في ذلك كتاب اخبار الوزراء وعنوان السير توفي سنة ٥٢١هـ (١١٢٨م)

صفحة	سطر	
١٨	=	(ملبسهم الاقتصاد) اي القناعة شعارهم وديرتهم
٢٥١	١٦	(وقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم) اي ااروه سمعهم ووعوه
٢	=	(نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت في الرخاء) اي انهم اذا وقعوا في بلاء وثقوا به تعالى كآصم كانوا برخاء . واذا كانوا في رخاء لا يطرهم رغد عيشهم فكانوا من خوف الله وحذر النعمة كآصم في بلاء
٥	=	(فهم والجنة كمن قد رآها الخ) اي هم على يقين من الجنة والنار كيقين من رآهما فكانهم في نعيم الاولي وعذاب الثانية رجاءً وخوفاً
٩	=	(ومن اعمالهم مشفقون) اي خائفون من التصير فيها
١٥ و ١٤	=	(تجملًا في فاقة... وتجرجًا عن طمع) التجمل التظاهر بالسر عند الحاجة . . . (واتجرج) التباعد . أخذ من قولهم: تجرج الشيء اي عده حرجاً اي إثمًا
١٨ و ١٧	=	(اذا استصعبت عليه نفسه فيما تكره الخ) اي ان لم تطاوعه نفسه فيما يشق عليها من الطاعة انكر عليها ما ترغبه من الشهوة
٢٥١	١٧	(متروداً اكله) اي مذخرًا له . وفي رواية متروراً اكله اي قليلاً زهداً
٣٥٢	=	(ان كان في الغافلين كتب في الذاكرين الخ) اي ان غفل لسانه عن ذكره تعالى فقلبه لا يغفل عن ذكره . اما اذا ذكره باللسان فلا يقتصر على تحريك اللسان مع غفلة القلب
٦	=	(في الزلازل وقور) اي لا يضطرب في الزلازل وهي الشدائد المرعبة
٧	=	(لا يآثم فيمن يجب) اي لا يأتي الاثم لإرضاء حبيبه
٩	=	(لا يبايز بالالقب) اي لا يُلقب بألقاب الشتيمة
١٢	=	(نفسه منه في عناء) اي هو في تعب . (والناس منه في راحة) اي يكفهم همه
١٩	=	(واخلف الدهر خلف سوء) الخلف القرن بعد القرن اي ترك الدهر عقباً شريراً
٨	١٨	(الشيب في مفرقي يوم) اي انتشر الشيب في رأسي منذراً . (والمفروق) محل تفريق الشعر
١٢	=	(العالمق) قال ابن البيطار: هو قثاء الحار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم . له ورق شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبلاً وثمره على قدر الصغير من الخيار الشتوي ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرُق خضر عليها شوك دقيق . . . والبزر داخل الثمر دون شحمه على شكل ما في داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر . قال ابو حنيفة :

- العلقم هو الخنظل (اه). ويسمي الفرنج العلقم (coloquinte)
- ١٤ = (ان قال عبد الرحيم ذبي) عبد الرحيم هو الشاعر. اي ان أقرّ بذنبه واستغفر عنه
- ١٨ = (برحي التوبة بطول الامل) اي يؤخرها
- ٣ ١٩ (يقم على ما يكره الموت له) اي لا يقتصر عن الذنوب وهي علة خوفه من الموت
- ٦٥ = (تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن) اي ان نفسه تدفعه الى ما توهم ان فيه بعض اللذة وهو لا يحملها على ما يستيقن ان فيه السعادة كالزهد والفضيلة
- ٩ = (ان عرته مخنة انفرج عن شرائط الملة) اي ان طرقتة البلايا زاح عن شرائط الملة وهي الثبات والصبر واستعانة الله على الخلاص عند المحنة
- ١٠ = (بالقول مدل) اي منبسط ومفرط ومجتري. او هو مأخوذ من قولهم: ادلّ على اقرائه اي استعلى عليهم واخذهم من فوق
- ١٢ و ١١ = (يرى الغنم مغرماً الخ) اي بعد غنيمة الاعمال العظيمة غرامة وخسارة ومحسب خسارة الشهوات غنيمة. وقوله: (بيادر الفوت) اي يسرع الى انتهاب الفرص قبل ان تذهب. والفوت فوات الفرصة
- ١٧ = (يخشى الخلق على غير ربه الخ) اي يخشى الخلق فيعمل لغير الله خوفاً منه ولكنه لا يخاف الله فيضرب عباده ولا ينفع خلقه
- ١٨ = (جامع النهج) هو السيد الشريف الرضي الموسوي (راجع صفحة ٤٧ و ٢١٣ من الحواشي). وقيل بل ان جامع نهج البلاغة هو اخوه علي بن طاهر المرتضي المتوفى سنة ٤٣٦هـ (١٠٤٥ م) ببغداد. قال ابن خلكان: وقد قيل ان نهج البلاغة ليس من كلام علي وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه (اه). هذا وان في رواية هذه الخطب اختلاف كبير وربما نسبت الى غير علي في كتب الادب
- ٢ = (عبد الله بن المعلم) نظمه يريد ابا عبد الله محمد بن النعمان بن المعلم (بغداد) ويعرف ايضاً بالشيخ المقيد نال حظوة في دولة بني بويه واحله عضد الدولة محلاً مأثوراً. ثم صار بسببه فتن اوجبت السلطان باخراجه من بغداد ثم شفع فيه علي بن مزيد فأعيد. وكانت وفاته سنة ٤١٣هـ (١٠٢٣ م) في بغداد عن ست وسبعين سنة

صفحة سطر

- ٩ = (فاني لنائمٌ اذا بقمع وردة...) اي لما ناهزت النوم... (وقمع الوردة) ساقها المشوكة
- ١٣ = (ان توسد) اي ان تتوسد
- ١٧ = (ابو محمد البكري الشنتريني) هو عبد الله بن محمد بن صارة البكري الاندلسي كان شاعراً ماهراً ناثراً الآن انه كان قليل الحظ ذكره صاحب فلائد العقيان وابن بسام في الذخيرة وقال انه كان يبيع المحقرات وبعد جهد ارتقى الى كتابة بعض الولاة. ولما كان من خلع الملوك ما كان اوى او حش حالاً من الليل وتبلغ من الوراقة وانحلها على كساد سوقها وفيها يقول:
- أما الوراقة فهي انكد حرقه اوراقها وثأرها الحرمانُ
شبهت صاحبها بصاحب إبرة تكسو العراة وجسمها عريانُ
- وللشنتريني ديوان شعر اكثره جيد. وكانت وفاته بالمرية سنة ٥٥١٧هـ (١١٣٤م)
- ١٨ = (الناعيان الشيب والكبير) هذا نوع لطيف من البديع يسمى التوشيع (راجع الجزء الاول من علم الادب صفحة ١٤٣)
- ٦ ٢١ (يصبح في عشواء يخطبها) اي على غير هدى. والعشواء (الناقصة في بصرها عشاً لا تبصر امامها تحبب بيدها كل شيء وجها يضرب المثل في عدم التروي
- ١١ = (محمد بن الحسن الحميري) سبق ذكره في صفحة ٣٧١ من الحواشي وجما قلنا اننا نمتر على تفاصيل اخباره
- ١٨ = (ذو النون) هو ابو الفياض ثوبان بن ابراهيم المصري احد زهاد المسلمين المشتهرين. كان ابوه من اهل النوبة مولد لقريش. وزهد ابنه في الدنيا وانقطع الى العبادة وكان له فصاحة وحكمة. وكان يبول الاقطار المصرية مستطياً وكان احد اصحاب الطريقة اخذ مبادئها عن شقران العابد سعي به الى المتوكل وأثم بالزندقة فامر الخليفة بان يؤتى به من مصر في الحديد. ثم أطلق سبيله وقضى ببراءته ولذي النون كلام وحكم رواها عنه اهل السير تدل على راسخته في العبادة. توفي بالحيزة سنة ٥٢٤٥هـ (٨٥٢م)
- ١٤ ٢٢ (كشفتك للصبح حتى أراكا) تريد انها لما كشفت لها الله عن حجاب السجبات احبته امن أجل ذاته الالهية
- ٢ ٢٣ (ابو العرب الصقلي) (٤٢٣-٥٠٩هـ) (١٠٣٣-١١١٦م) هو ابو العرب

- مصعب بن محمد بن ابي الفرات القرشي الزبيري (صقلي الشاعر . ولد بصقلية ونشأ بها ونبع بالشعر وفي أيامه تغلب الروم على وطنه فبعث اليه المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية بخمسمائة دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه فخرج من صقلية سنة ٥٤٦٤ (١٠٧٣ م) قاصداً للمعتمد وبقي في الاندلس الى وفاته
- ٥ (ابن قاضي ميلة) هو عبد الله بن محمد (تنوخي المعروف بابن قاضي ميلة كان في اواسط القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للمسيح . وله ديوان شعر
- ٧ (على اخا . . قنطرة تمبر) اي على بناء كونها قنطرة . والقنطرة الحسر
- ١١ (واعجباً للناس لو فكروا الخ) قال المبرد في الكامل : هذا مأخوذ من قولهم الفكرة مرآة ترىك حسنك من قبحك
- ١٢ (عبروا الدنيا الى غيرها الخ) هذا مأخوذ من قول الحسن : اجعل الدنيا كالقنطرة تجوز عليها ولا تعمرها
- ٥ ٢٤ (وان غائباً الخ) يريد بالغائب الموت وبالاوبة الرجوع بعد الغيبة
- ١٠ (تهجم منيته عليه اغفل ما يكون عنها) اي تهجم عليه ساعة يبعد فكره عنها . واغفل منصوبة على الحالية
- ١٨ (له عارض فيه المنية تلعب) ألعارض التاب والضرس شبه به حادث الدهر كانه وحش يكشر عن انيابه
- ٣ ٢٥ (واي امرئ الخ) يريد ان الانسان لا يرتضي الدهر بما اصابه من الخير والرزق فلا يزال يمد يده الي ما ليس بملكه
- ٥ (مالابن آدم . . معقول) المعقول العقل . وهو من المصادر التي تأتي على مفعول كجهود وميسور وغيرهما
- ١٣ (وبعد اياد) اي ماذا نؤمل بعد اياد وهي قبيلة اياد
- ١٤ (بارق) ماء بالعراق من ارض السواد وهو الحد الفاصل بين القادسية والبصرة وهو من اعمال الكوفة . كان فيه قصور للناذرة وبنائحه كانت وقعة للعرب تعرف بيوم بارق اوقع به بنو شيان على بني تغلب وقتلوا منهم مقتلة عظيمة (سنداد) قال ابن كلبى : سنداد نهر فيما بين الخيرة الى الابلّة وكان عليه قصر تسبح العرب اليه . ثم سموا بسنداد الريف المجاور لهذا النهر وهو اسفل سواد الكوفة . وكان منازل لاياد . وقيل ان سنداد اسم ملك من الفرس تملك على هذه الناحية وبنى فيها الابنية منها القصر المذكور هنا فدعي باسمه

- صفحة سطر
- ١٥ (نزلوا بانقرة) انقرة هذه موضع بنواحي الحيرة . وليست بانقرة من اعمال ارمينية التي تعرف بانكورية (Angora)
- ١ ٢٦ (سلم بن عمرو) هو سلم او سالم بن عمرو بن حماد الملقب بالخاسر لكونه باع مضمخاً واشترى به طنبوراً . وكان يتظاهر بالخلاعة والفسوق والمجون . وكان سالم من تلامذة بشار وصار يقول ارق من شعر بشار يأخذ معانيه ويكسوها الفاظاً اخف من الفاظه . ومن اخباره ان الرشيد لما بايع لمحمد بن زبيدة الامين قال قصيدته التي مطلعها :
- قل للمنازل بالكتيب الاعفر سُقيت بغادية السحاب المُطر
قد بايع الثقلان مهدي الهدى لمحمد بن زبيدة ابنة جعفر
- فحشت زبيدة فاءً دراً فباعه بعشرين الف دينار . توفي سالم سنة ١٨٦ هـ (٨٠٣ م) . والايات التي تفتح بذكر اسمه قالها ابو العتاهية يونبه جماعلي طعمه ولها قصة مذكورة بدوانه (راجع صفحة ٢٠٥ و ٢٠٦ من ديوان ابي العتاهية) (نعى نفسي الى مر الليلي تصرفهن الخ) وفي ديوان ابي العتاهية هذا مطاع القصيدة والرواية مختلفة يقول فيها : نعى نفسي الى من في الليالي يصرفهن الخ . والمعنى : ان احوال الدهر المتلاعب بالمرء نعت الى اهل زمانه خبر وفاقي (نعشي بين اربعة عجال) اي يحمل نعشي اربعة رجال مسرعين الى دفني (صروف الدهر . . حلقة) شبه الدنيا بالحلقة في حال دوراها الدوالي
- ١١ (قد شبه بعضهم الدنيا بخيال الظل) راجع هذه الايات مع تشطيرها للتابسي في الجزء الاول من علم الادب صفحة ٣٢٥ . وروايتها هناك مختلفة
- ١٦ (بابة بعد بابة) اي حيناً بعد حين والنصب على الحالية
- ١٧ (ابن اسد) هو الشيخ ابن اسد المصري ماجن مهتمك ظريف كان يصحب الكتاب ويعاشر الندماء ويشيب في المجالس على القيان . قال الشيخ صلاح الدين : رأيت غير مرة بالقاهرة وانشدني له شعراً كثيراً من البلاليق والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عامياً مطبوعاً قليل اللحن يمدح الاكابر ويستعطي الجوائز وصف عدة مصنفات في شاشات الخليلج والازوائد التي للمصريين والنوادر والامثال ويخط ذلك باشعاره وهي موجودة بالقاهرة عند من كان يتردد اليهم . توفي سنة ٧٣٨ هـ (١٣٣٨ م)
- ٦ ٢٧ (عدلتك ان اضلت الخ) يقول للشيخ : انك بانصباك على الملاهي وقت

شبابك لمعدور بعض العذر وكفى بالليل الوحف الداجي عن سواد شعر الشاب.
والوحف الشعر الكثير الاسود الحسن. وقوله: فَعُذْرُ اِي اِنْتَ مُعْذَر.
وقوله: لِيَلِكْ مَقْصَرُ كِنَايَةِ عَنِ بِيَاضِ الشَّعْرِ

٨ (ابن الحاجب) (٥٧٠ - ٥٦٤٦) (١١٧٥ - ١١٢٤٩ م) هو ابو عمر

عثمان بن عمر بن ابي بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال الدين كان ابوه حاجباً للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كردياً وُلد باسنا بلدة صغيرة من أعمال القوصية بالصعيد الاعلى في مصر واشتغل بالقاهرة في صغره بالقرآن ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقراءات وبرع في علومه واتقنها غاية الاتقان. ثم انتقل الى دمشق ودرس بمجامعها في زاوية المالكية واكْب الخلق على الاشتغال عليه والتمزم لهم الدروس وتبرع في الفنون وكان الاغلب عليه علم العربية. وصنف مختصراً في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو وسماها الكافية واخرى مثلها في التصريف وسماها الشافية وشرح المقدمتين وصنف في اصول الفقه. وكل تصانيفه في خاية الحسن والافادة وخالف النخاة في مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات تبعد الاجابة عنها. وكان من احسن خالق الله ذهنًا ثم عاد الى القاهرة واقام بها والناس ملازمون للاشتغال عليه. ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدته هناك وتوفي بها

١٠ (المصانع واللدساكر) المصانع هي القرى والمباني والقصور والحصون.
(والدساكر) جمع دسكرة معرب وهو بناء شبه قصر حوله بيوت يكون للملك. وقيل انه بيت الملاهي يجتمع فيه السُّطَّار

١٤ (مالك بن دينار) هو ابو يحيى مالك بن دينار البصري كان مولى امراة من بني ناجية سمع من الشيوخ وروى عنه عدة محدثين وكان ثقة بجديته توفي سنة ١٢٩ هـ وقيل سنة ١٣١ (٧٤٨ - ٧٥٠ م). وكان قنوطاً كثير الورع ولا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة

١. ٢٨ (بنات الثرى) يريد الموتى وسكان القبور
٢ (سابق البربري) لم يهدنا البحث والتنقيب الى شيء من اخباره ولا الى تاريخ وفاته

٣ (تطوينا ونطوينا) اي تذهب بافارنا ونحن نقطعها بالاهو
٨ (قال ابو العتاهية) عمل هذه الايات اجابة لدعاء الرشيد وكان الرشيد ممن

بعيبه غناه الملاحين في الزلّالات وكان يتأذى بفساد كلامهم ولخضم فتقدم الى
ابي العتاهية ان : اعلم لهم شعراً يتغنون به . فعمل هذه الايات ودفعها الى
من حفظها من الملاحين . فلماً سمعها الرشيد جعل يبكي ويتعجب لما فيها من
الموعظة

١٣ = (احسن الله بنا الخ) يقول انها لنعمة من الله اذ لم يجعل للخطايا رائحة فلو

كان ذلك لكان اهتمك سائر الانسان وانتشر فضوحه . واخذ هذا المعنى من
قول بعض الحكماء : لو كان للخطايا ريح لافتضح الناس ولم يتجالسوا

١٥ = (طويت عنه الكشوح) اي اعرضت عنه وابتعدت . والكشوح جمع الكشع

وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع واخرها

٢ ٢٩ (لبني الدنيا من الدنيا غبوق وصبح) اي انهم يقتضون لذاتها صباح مساء .

والغبوق ما يشرب بالعشي وهو خلاف الصبح وهو ما يشرب بالصباح

٣ = (رُحْنٌ فِي الْوَشِيِّ الخ) قيل ان ابا العتاهية قال ذلك في جوارى المهدي فانهنَّ

لمَّا توفي لبسن المسوح جزعاً عليه

٤ = (كل نطاح من الدهر له يوم نطوح) اي من آذى غيره وظلمه سيأتيه يوم

نقمة وقصاص . ولهذا البيت رواية أخرى : كل نطاح وان عاش له يوم نطوح

١٩ = (لم تدرِ انك حقاً ايّ المسالك سالك) اي لم تعرف اي المسالك تسلكها

أسالك لجنّة ام لنار . واي مفعول به من سالك . والتراكيب مشوش

١ ٣٠ (الى ممالك ممالك) اي انك تسير الى ممالك ربّ قدير

(مرتحناً لديك بما علياً) وفي رواية اخرى : ومرحناً بما ليدياً

٧ = (ذكرن منيتي فنعين نفسي الخ) اي فاخبرن بجهتها ويروى : ذكرت فنعيت

١٢ و ١١ = (ان كان قصدك شرقاً بالسلام على شاطي الفرات ابلي الخ) اي ان كان

مسيرك نحو الشرق وجعلت متواك في شاطي الفرات فابلي اهله السلام مني

انا الموثق بالنايا الخ

١٤ = (ابن ابي زمنين) (٣٢٤ - ٥٣٩٩) (٩٣٧ - ١٠٠٩ م) قال السيوطي في

طبقات المفسرين ما ملخصه : هو محمد بن عبد الله بن عيسى المري الامام

عبد الله الالبيري المعروف بابن ابي زمنين . كان عارفاً بمذهب مالك بصيراً

به ومن الراسخين في العلم متفنناً في الادب والشعر متقناً لآثار السلف مع الزهد

والنسك وصدق اللهجة والاقبال على الطاعة ومجانبة السلطان . وله من التصانيف

- مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب احوال السنة وكتاب حياة
القلوب في الزهد وغير ذلك
- ١٩ = (تبكي المنازل منهم كل منسجم بالمكرامات) اي تبكي من كان فائضاً به فيض المطر
١ ٣٩ (حسب الحمام . . الأيظن على معلومه حسناً) لاهنا زائدة كالتي في قوله: وتلجيني
في اللهوان لاودة. والمعنى ان الموت لو اهلهم لكفاه ان يُظن حسناً مع ما هو
معروف به من الاساءة
- ٢ = (عبد الله بن الفضل) نظن انه يريد عبد الله بن الفضل بن ربيع وزير الرشيد
وقد مرت ترجمته والده . وليس لعبد الله ذكر يؤثر
- = = (ابو حفص الشطرنجي) هو عمر بن عبد العزيز مولى بني عباس . كان ابوه
اعجبياً من موالي المنصور ونشأ عمر في دار المهدي مع اولاد مواليه فكان
كاحدهم ومعهم وتأدب . وكان مشغولاً بالشطرنج ولعبه فلقب به وانقطع بعد موت
المهدي الى ابنته عليّة وكان يقول لها الاشعار . وكان الشطرنجي لطيف المحادثة
يأنس به جلساؤه ماجناً مع دينه . توفي ابو حفص في خلافة المعتصم
- ٤ = (نادتك باسم سواك الخطوب) اراد ان الخطوب متى المت بزيد نادى عمراً
لان الناس تمت مواقع البلايا
- ١٠ = (لدوا للموت الخ) هذه مطلع قصيدة من غرر قصائد ابي العتاهية (اطلبها في
ديوانه صفحة ٢٣)
- ١٣ = (قلائد العقيان) هو كتاب لابي نصر الفتح بن عيسى بن خاقان المتوفى قتيلاً سنة
٥٣٥هـ (١١٤١ م) جمع فيه من طائفة شعراء المغرب واشعارهم وجعله على
اربعة اقسام في الملوك ثم الوزراء ثم القضاة والعلماء ثم الادباء والشعراء
- ٩ ٣٢ (كل نفس سيواني سعيها) وفي نسخة: ستواني سعيها . والمعنى ان كل نفس ستجزي
بمثلما سعت اليه
- ١٣ = (ايجادا الناس) ذا زائدة للتبدي
- ١٩ = (وتنشر لي كتاباً فيه طي الخ) اي فيه مضمون ومنظوم . وفي هذه الايات
شاهد حسن في مراعاة النظر
- ٥ ٣٣ (الالبيري) هو ابو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي
فقيه الاندلس وُلد بالبيرة وسكن قرطبة . وكان عبد الملك نحوياً عروضياً
شاعراً حافظاً للاخبار والانساب والاشعار طويل اللسان متصرفاً في فنون

- العلم. وغلب عليه الفقه وله فيه مصنفات منها كتاب طبقات الفقهاء ومصابيح الهدى
وتفسير الموطأ. وله في غير ذلك كتاب حروب الاسلام وفضائل الصحابة
وكتاب السجدين ولم يكن لعبد الملك مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحه من
سقيم. توفي الإلييري بعله الحصة سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م) عن اربع وستين سنة
(معنى الزمان على الحقيقة كاسمه الخ) اشتق الايوردي الزمان من الزمانه وهي
العاهة وتعطيل القوى ٣ ٣٤
- (اسماعيل المقري) هو شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقري الزبيدي كان
من اولاد الائمة باليمن. وكان اسماعيل في المحل الاعلى بالفصاحة والبلاغة
وحسن الادب نقي الطبع جبي الاثر رقيق جلاب الشعر. له ديوان شعر وتأليف
منها كتاب عنوان الشرف في الفقه. توفي سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٤ م). ومن شعره قوله:
لي في الله حسن ظن جميل ان تجاني عن الخليل خليل
ان الله في العباد مراداً وسوى ما اراده مستخيل
انما هذه الحياة غرور قد شغفنا بما فين العقول
نظر الحق ثم نعرض عنه ونراه ونحن عنه غميل
ليت شعري عواقب الامر ماذا والى ما بنا المال يؤول
لقد بعثها هوأ عليك رخصة) اي مستحقراً لها. واليون مصدرهان اي ذل وحقر
(ويلك تدري) اي أتدري ١٢ =
١٨ =
١٩ =
(غافر بالمشيئة) اي ان الله يغفر لمن يشاء ليس بمضطر على اداء الغفران
(ربك رزاق كما هو غافر الخ) يقول: ان الانسان مع علمه ان الله رزاق
لا يتوانى في تحصيل رزقه. فكذلك مع علمه ان الله غفور يجب عليه ان يسعى
في تحصيل الغفران منه تعالى ١ ٣٥
- (تصل ما كلفته من وظيفة) اي تحصل ما اوصاك به الله من اعمال (توبة
(جبله بن حريث العذري) كان من شعراء الجاهلية من اهل الطبقة الرابعة
وهو من قبيلة قضاة توفي في اول القرن السابع للمسيح قبل ظهور الاسلام بقليل
(الأناصير) جمع اعصار وهو الغبار الساطع المستدير او الريح التي تصب من
الارض كالعمود نحو السماء يعرفها الفرينج باسم (Cyclone)
(والدهر في كل حاله دهاير) الدهار جمع لا مفرد له هو بمعنى الدهر
او الازمنة القديمة وقيل ان الدهارير جمع دهر على غير قياس ٦ =

صفحة	سطر
١٥	≈
(ابو جعفر بن خاتمة) هو ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة . كان من المريّة قويّ الادراك ثابت الذهن كثير الاجتهاد اجاد في فني النظم والنثر . دخل غرناطة ومالقة واجتمع بلسان الدين محمد بن الخطيب وجرت له معه مباحث ومراسلات ولابن خاتمة ديوان شعر جمعه ابن الخطيب . كانت وفاة ابن خاتمة نحو سنة ٥٧٧٢هـ (١٣٧٠ م)	
١٧	≈
(نحو أنسطوا) اي اندفعوا اليه ومالوا	
١٨	≈
(اقسطوا . . قسطوا) اقسط عدل وقسط جار مصدره قسوطاً . ويأتي ايضاً بمعنى عدل وهو من الاضداد	
١٩	≈
(عوارف ارتبطت شم الانوف ج) اي قيدت الانام بنعمك . والشم جمع الأشم وهو السيد الكريم ذو الانفة	
١	٣٧
(الاطراف والوسط) كنى بالاطراف عن الشرفاء والصغار ، والوسط عن المتوسطين في قومهم	
٦	≈
(ليس يلحق منه مسرفاً قنط) اي لا يقطع رجاء الخاطيء وان تجاوز الحدود	
٧	≈
(ما لحم غير الدجّة لحف) يريد ان الليل لحم بمترلة الغطاء يستكر بهم الناس بعد الحادثات سماع) اي لا يبقى منهم الا اثر بعد تغلب الدهر بهم	
١٦	≈
(بشر بن المعتمر) كان معتزلي المذهب وشيخ البغداديين واستاذ المناظرين والمتكلمين . انفرد عن المعتزلة بمسائل فصار رئيس طائفة يقال لها البشرية .	
كانت وفاة بشر في ايام الرشيد نحو سنة ١٨٣هـ (٨٠٠ م)	
١	٣٨
(غمارق) جمع غمرق وغمرقة هي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها وهي معرّبة	
٦	≈
(وتسنى في غدٍ حقاً تراه) اي تؤجل الى غدٍ العمل بامرٍ تراه حقاً . او يكون المعنى : تسنى انك سترى غداً ديانتك	
٩	≈
(وبعد الحزن يكفيه حمأه) كذا في نسختي ديوان ابي العتاهية . ولم يظهر منها معنى شافٍ . ولعل المعنى انه لا ينفعه بعد طول الحزن الا ان يلتجئ الى ربه الذي هو حمي	
٥	٣٩
(ابن الزقاق) هو ابو الحسن علي بن عطية بن مطرف اللخمي البلنسي اخذ من ابن السيد واشتهر ومدح الاكابر وجود النظم وتوفي وله دون الاربعين في سنة ٥٢٧هـ (١١٣٤ م)	
١٠	≈
(ابن ابي الصلت الاشيلي) هو امية بن عبد العزيز بن الصلت الاندلسي ولد بدانية مدينة بالاندلس في قران سنة ٤٦٠هـ (١٠٦٨ م) . واخذ العلم من	

- جماعة من اهلها وكان ماهراً في علوم الاوائل عارفاً بفن الحكمة فكان يقال له
الاديب الحكيم . وكان فاضلاً في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه الحديقة على
اسلوب يقيمة الدهر للثعالبي . وانتقل من الاندلس وسكن نجر الاسكندرية .
وله شعر كثير جيد جمع في ديوان . وكان قد انتقل في آخر حياته الى المهديّة
وجا توفي سنة ٥٥٢٩ (١١٣٥ م)
- ١٦ = (ابن باق) هو عبد الله بن باق ذكره المقرئ قال : كان عالماً ذكياً اديباً نعوياً
باطراف الكلام . وكان متعاطياً في أوّل امره الهزل فابرز فيه معاني فريدة . ثم
ترقى في الوظائف حتى استغنى وارتفع قدره وبرع في الادب ونظم الشعر
الرفيق واحسن التصرف بالعلوم الشرعية . توفي بمالقة سنة ٧٥٢ (١٣٥٢ م)
- ١٧ = (من حق ميت الحي تسليم حيه) اي حق على الحي اذا مرّ بقبر ميت ان يسلم عليه
- ١٩ = (وحسي وان اذنت حسب صفيه) اي حسي اني كنت مصافياً له الخدمة
مخلصاً له الود
- ١ ٤٠ (ابو محمد المقرئ الحياط) (٤٦٤-٥٤١) (١٠٧٢-١١٤٧ م) هو
عبد الله بن علي بن احمد ابن بنت الشيخ ابي المنصور الحياط كان مشهوراً بعلم
القرآن والقراءات وكان له معرفة وافرة بعلم العربية وتفرد بشرح كتاب
سيدويه . وكان المقرئ متودداً متواضعاً حسن التلاوة والقرأة في الحراب وكان
الناس يجتمعون اليه لاستماع قراءته لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة
في علم القراءات وتخرّج عليه خلق كثير وكان له مقطعات من الشعر . توفي
في خلافة المتقي في بغداد
- ٤ = (اسعد مصطفي القيسي) هو الشيخ مصطفي الملقب باسعد الشافعي ولد بدمياط سنة
١١٠٥ (١٦٩٤ م) ثم انتقل الى دمشق ودرس بها . وها توفي سنة ١١٧٨
- (١٧٦٤ م) . وله من المؤلفات الرحلة المسماة بمواضع الانس بالرحلة لوادي
القدس ورسائل في الحساب والآداب وديوان شعر وغير ذلك
- ٦ = (والعيش منه بالتكدر ما صفا) اي ما صفا من عيشه لم يخل من تكدر وتنقيص
- ٧ = (مستنخ للعفو اسعد مصطفي) اذا عدت هذه الحروف على حساب الجمل
تساوي ١١٧٨ وهي سنة وفاة القيسي
- ١٠ = (من فرع ذي يمن) اي من سلالة ملوك اليمن بني حمير التابعة
- ١١ = (في البحر احملهم فيه على السفن) قيل ان سيف بن ذي يزن عبر البحر من

- فارس في ثمانين سفائن في كل سفينة مائة رجل فركبوا البحر ففرقت منها سفينتان
وسلمت ست. فخرجوا بساحل حضرموت بعد ان طافوا بالجزيرة على سيف
البحر مارين ببوغازهرمز
- ١٢ = (قوماً مهاجرة) اي الحبشة . (في البر جاسوا خلال الحي) اي ترددوا في وسطها
للقتل والغارة . ومثل هذا في سورة بني اسرائيل : فجاسوا خلال الديار
- ١٤ = (كان مغار القوم لم يكن) اي كانوا لم يطأوا قط ارض اليمن ولم يغزوها .
(والمغار) مصدر هو كالمغارة
- ١٨ = (من بعد ما جبت احوالاً مصرمة قطر البلاد) اي من بعد ما طفت اقطار
البلاد مدة سنين تصرمت
- ٦١ ٧-٩ = (اصبحت . . صعيداً جزراً) اي استعملت في قبرك الى تراب لا يثبت . والجزر
الارض التي لا تثبت او قطع نباتها او لم يصبها مطر
- ١١ = (اسفر لي عن وجه الدنيا صباح داجٍ ظلامه) اي اصبح بعد فقدك ونور
الدنيا لدي مكسوف وظلامها داج
- ٦٢ ١ = (اسألك له الرضا برضائي عنه) اي ليكن رضا والدته عنه شفيحاً فيه عندك فينال
بسببه رضاك
- ١٥ و ١٤ = (اما والذي كنت من اجله في عدة ومن الحياء الى مدة الخ) قولها : والذي كنت
من اجله في عدة كناية عن الله تعالى لان هو الذي يضرب اجلاً للاحياء .
وقولها : من الحياء لعله الحياة
- ١٩ = (لله درك اي حشوثري) هذا كناية عن المدفون كان كريماً ذا سطوة فلما
توفي دفن كرمه وسطوته ضمن قبره
- ٥ ٤٣ = (ابو حبال البراء بن ربي) قال شارح الحماسة عن ابي هلال : كذا رأيناه في
الاصل وهو تصحيف وانما هو ابو الحناك . والبراء احد شعراء الجاهلية ذكر له
ابو تمام ابياتاً ولم يذكر عهد وفاته
- ٨ = (وما الكفّ الا اصبع ثم اصبع) يريد انه ذل بعد اخوته وصار ككف
ذهبت اصابعها
- ٩ = (له عليّ دلال واجب) اي له ان يدل عليّ ويحتري وان احتمل منه
- ١١ = (ابن سعيد) هو احد اشرف العرب كان في زمان البرامكة ذكره ابو تمام
ولم يذكر له تاريخاً توفي في ايام الرشيد

صفحة	سطر
١٣	=(غيبته الصفائح) الصفائح احجار عراض تسقف بها القبور
١٤	=(فاصبح في حديد من الارض ميتاً الخ) يقول انه يتسع له حديد من الارض ضيق بعد موته وكانت الصحاح تضيق عنه وهو حي. والصحح ما استوى من الارض. قال التبريزي قوله: (في حديد) موضعه انصب على انه خبر لا يصح لان ميتاً من الصدر في مقابلة حياً من العجز ولا يكون ذلك الا حالاً وكذلك يجب ان يكون ميتاً وآلاً اختلفاً وفسد المعنى
١٥	=(حسبك مني ما تجنّ الجوانح) اي اکتف بما انطوت عليه ضلوعي. وحسبك مبتدأ وخبره ما تجنّ. والجوانح الضلوع سميت بذلك لان جناحها اي ميلها (كان) هي مخفف كان واسمها مضر. وازاد كان الامر والشان لم يمت
١٧	=(مويك المزوم) هو من شعراء الجاهلية ذكره ابو تمام ولم يورد نسبة
١٩	=(اني حملت وكنت جد فروقة بلداً الخ) اي كيف حملت مع شدة خوفك. (وهو القبر) يفرغ منه الشجاع عند مروره به. والفروقة الكثير الفرع وقوله: (جد فروقة) للبالغة
٢	٤٤
٣	=(صلى عليك الله) الصلاة من الله الرحمة كانه يئس منها فاقبل يترحم عليها
٥	=(فقدت شمائل من لزامك حلوة) اي فقدت بفقدك طباعاً حلوة بما لزامك لها
١٠	=(وقاسمني دهري بني مشاطراً الخ) يقول ان الدهر نكب بني فاخذ منهم شطراً وابق لي شطراً. ثم حاول ثانية وسطاً على شطري الباقي فاخذ ما كان بقي من حصتي
١٣	=(كنت حي الخوف قبل وفاتهم) اي كنت شديد الخوف عليهم وهم احياء فلما ماتوا مات ذلك الخوف
١٥	=(ذو الوزارتين ابن عبد البر) هو ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد البر النمري القرطبي كان ابوه يوسف حافظ المغرب فنشأ ابنه واخذ عنه العلوم فصار من اهل الادب البارع والبلاغة وكان كاتباً من اشهر اهل الاندلس معرفة وعقلاً وادباً واجل الرؤساء. استوزره المعتضد بالله وتلقب بذي الوزارتين. ثم خانته الدهر فلقي اياماً عسرة عند الخليفة وكاد يؤول امره الى الهلاك فلخصه ابوه بوسائط كثيرة. وله رسائل وشعر في احسن ما يكون من الرقة فمن شعره:

لا تكثرن تأملاً واحبس عليك غنان طرفك
فلربما ارسلته فرماك في ميدان حتفك

صفحة	سطر	
٤٥	٣	قيل ان ابن عبد البر توفي سنة ٤٤٨٠هـ (١٠٨٨ م) (لم نرزه لما رزينا وحده الخ) اي لم نلقه وحده لما فقدناه. ولو ان الموت انفرد به وحده
٤	٤	(قاسم بن محمد) هو ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق. كانت امه ابنة يزيد جرد آخر ملوك الفرس احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة. روى عن الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته وكان رجلاً صالحاً تزهياً. توفي بقُد يد منزل بين مكة والمدينة سنة ١٠١٠ وقيل ١٠٠٢هـ (٧٢٠-٧٣١ م) وكان عمره سبعين سنة
٥	٥	(الاسود بن يزيد) هو ابو عمر الاسود بن يزيد التابعي النخوي الكوفي رأى ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عنهما. وكان الاسود من اهل الخيبر يصلي كل يوم سبعائة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهاداً وانه صار عظماً وجلداً
٥	٥	(ابن المبارك .. معمر) لم يتضح لنا من هو ابن مبارك هذا والمشهور عبد الله بن مبارك (راجع ترجمته صفحة ٣٦٩)
٥	٥	(ابن المسيب .. سعيد) هو ابو محمد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي التابعي احد فقهاء المدينة (السبعة) كان ابوه وجده تابعين اسلموا يوم فتح مكة. ولد سعيد لستين مضتاً من خلافة عمر وسمع الصحابة وروى عنه جماعة من اعلام التابعين اتفقوا كلهم على تقدمه على اهل عصره في العلم ووجوه الخيبر. وقيل انه كان رأس اهل المدينة المقدم عليهم في الفتوى ويسمونه فقيه الفقهاء وكان يرحل في طلب الحديث الواحد الايام والليالي وكان له بضاعة اربعمائة دينار يتجر فيها في الزيت. توفي سنة ٥٩٣هـ (٧١٢ م)
٦	٦	(الاخفشين) الاخفش باللغة الصغير العين مع سوء بصرها وهو لقب لثلاثة من مشاهير النخاة يقال لهم الاخفش فاختص ابن عبد ربه اثنين منها. والاخفش الثلاثة هم: ١) (الاخفش الاكبر) وهو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد شيخ العربية قال ابو الحسن: اخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يعرف فان الاخفش الاوسط الذي اخذ عنه سيويه ايضاً هو المشهور. ولاي الخطاب الاخفش هذا اشياء غريبة يتفرّد بها عن العرب وقد اخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمر النخوي وابو عبيدة وغيرهما توفي سنة ١٧٧هـ (٧٩٥ م).

سطر صفحة

٢ (الافخش الاوسط) هو ابو المحاسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء البلخي وهو احد نخاع البصرة من ائمة العربية . وكان سيدويه لا يضع شيئاً في كتابه الا وعرضه على الافخش . وهذا الافخش هو الذي زاد في العروض بحر الخبب المعروف بالمدارك وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب معاني الشعر وكتاب المسائل وغير ذلك توفي سنة ٥٣١٥ (٩٢٨ م) ٣٠

(الافخش الاصغر) هو ابو المحاسن علي بن سليمان بن الفضل النخوي روى عن المبرد وثعاب وغيرهما وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعاني وكان الافخش ثقة . قال المرزباني : لم يكن الافخش بالتسع في الرواية للاشعار والعلم بالنحو وما علمته صنف شيئاً البتة ولا قال شعراً وكان اذا سئل عن مسألة في النحو ضعب وانتهر من يسأله . توفي فجأة ببغداد سنة ٣١٥ وقيل ٥٣١٦ (٩٢٨-٩٢٩ م)

(الاعشيين) يريد اعشى قيس (وترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦) . واعشى همذان . وهو ابو المصعب عبد الرحمان بن عبد الله بن الحرث . شاعر فصيح كوفي من شعراء الدولة الاموية كان واحداً من الفقهاء القراء ثم ترك ذلك وقال الشعر . وآخى احمد التصيبي المعني فكان اذا قال شعراً غنى فيه احمد وكان ابو المصعب من اغزاء السجّاج الديلم فأسر ثم فر من الاسر وخرج الى مكران ومرض بما . ولما خرج ابن الاشعث على السجّاج خرج معه الاعشى لثقل وطأة السجّاج على البلد . وجعل الاعشى يقول الشعر في ابن الاشعث يمدحه ولا يزال يمرض اهل الكوفة على القتال باشعاره وكان مما قاله فيه :

قرم اذا سأمى القروم ترى له اعراض مجدي طارف وتليد

واذا دعا لعظيمة حشدت له همذان تحت لوائه المعقود

يمشون في حلق الحديد كأنهم أسد الأباء سمعن زار أسود

ثم دارت الدوائر على ابن الاشعث بعد وقائع كثيرة وأسر الاعشى فقتله السجّاج صبراً . وقيل بل ضرب عنقه سنة ٥٨٢ (٧٠٢ م)

٤ (الوصي) هو من يقوم على الأيتام بوصاية من والدم المتوفى او باسم الحاكم بعد موته . وقيل ان الفرق بين القيم والوصي ان للوصي التصرف بالمال دون القيم وهو محافظ له فقط

٨ (ولى حفيظاً في الازمة حافظاً الخ) اي رحل عنا وهو محفوظ في القلوب والعهود وحافظ لها اي سائر بها (ومضى ودود الخ) اي كثير الود للناس كما

- كان الناس يودونه
- ٩ (ما كان مثلي في الرزية والدأ الخ) يقول لم يشبهني احد في رزيتي كما لم يشبهه احد في مناقبي . وعظم الجزع بمثابة عظم المصيبة . والدأ تمييز
- ١٠ (حتى اذا بدأ السوابق في العلى والعلم ضمن شلوه ملحودا) اي لما تقدم على اقرانه في المجد والعلم ضمن جسمه اللحد . (والسوابق) الخيل اراد بها هنا مجازاً الفضلاء من اقرانه
- ١١ (ما كان يسمع في البكاء تفنيديا) يقول ان بكاءه على ولده خالص من الملامة والعتاب
- ١٣ (ما كان حزني بعده ليبيدا) اي لا يزول حزني بعده . واللام من ليبيداهي لام الجحود الواقعة بعد الكون المنفي والاصل فيه لان يبيدا
- ١٤ (الآن لما ان حويت مآثراً) المعنى تابع لما قبله اي لا يبيد حزني الآن اذ احرزت لك مآثراً وأن زائدة
- ١٧ (لولا الحيا في اذن ببدعة) اي ارمى بها وأتهم . والمصدر المسبوك مجرور بحرف جر محذوف والتقدير لولا الحياء من زتي ببدعة . وقوله : (مما يعدده الوري تعديدا) اي من جملة ما يعدده الناس من اصناف البدع
- ١٨ (لجمعت يومي في الملاحه مآتما الخ) اي لولا خوفي ان أنسب لبدعة لجمعت ايام فرحي مآتما ويوم ولادتك عيداً كهيد مولد الانبياء
- ١٩ (الشمردل) هو الشمردل بن شريك بن عبد اليربوعي وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية من بني تميم كان في ايام جرير والفرزدق . وكان قد خرج هو واخوته حكيم ووائل وقدامة الى خراسان مع وكيع بن ابي اسود . فبعث وكيع اخاه وائلاً في بعث لحرب الترك وبعث اخاه قدامة الى فارس في بعث آخر وبعث اخاه حكماً في بعث الى سيستان فقال له الشمردل : ان رأيت ايما الامير ان تنفذنا معاً في وجه واحد فانا اذا اجتمعنا تعاوناً وتصارنا وتناصبنا . فلم يفعل ما سأله وانفذهم الى الوجوه التي اراد فجهاه الشمردل . ثم لم ينشب ان جاءه نعي اخوته وكانوا قتلوا في الحرب . وللشمردل في رثائهم قصائد من مخار المرثي . كانت وفاة الشمردل في اوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ١٠٧ هـ (٧٢٦ م)
- ١ (يقولون احتسب حكماً) اي اصبر على فقد اخيك الكبير حكم . يقال : احتسب

- فلانٌ ولدهُ اي فقدهُ كبيراً . وقولهُ : (وراحوا بابيض لا يراه ولا يراي)
 الايض السيد كنى به عن اخيه . وقولهُ لا يراه لعله (لا يراه) كما يطلب المعنى
 ٢ = (ايقت اني وكل بني اب متفارقان) اي اني وايأه متفارقان وكل بني اب متفارقون
 ٤ = (ولو اني الفقيداً بكاني) اذاً حرف جواب
 ٦ = (قتلنا عنه قاتله) يظهر من هذا القول ان قاتل اخيه كان قُتل قوداً . (والحرب
 العوان) اشد الحروب والعوان الحرب التي قُوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا
 الحرب الاولى بكرأ وما يتبعها عواناً . وهي المرأة النصف المتوسطة في عمرها
 ٧ = (قتيلاً ليس مثل اخي الخ) قتيلاً بدل (لقاتله) في البيت السابق . والنساء الخفريات
 الشديدة الحياء . يقول ان الذي قُتل بدل اخيه لا يساويه قوّة فانه يُجيب للمجرّد
 نظره الي النساء فضلاً عن الفرسان
 ١٠ = (وكان يهابك الاعداء فينا الخ) يقول ان الاعداء كانت تخاف عند معرفتهم
 انه اخو الشمردل كما كان الشمردل لا يهاب عدواً إذ يوارزه اخوه .
 والمعنى انهما كانا يتناصران ويتعاضدان
 ١١ = (اغتمزوا الياني) اي طعنوا بالسيوف . وفي رواية : اغتمزوا لياني اي كدروا صفاء عيشي
 ١٢ = (فداك اخ نباعه غناه الخ) اي فداك اخوك الذي فقد كل شيء بفقدك
 وفداك مولى لا تصول له يدان
 ١٥ = (في اكناف دار مضتة) اي في جانب دار محبوبة . والمضنة ما يرضن به ويبغّل
 لنفسته . . وقوله : (ففارقي جاراً بأربة نافع) رواية مصحّفة صواباً : بأربد . اي بفقد
 أربد فقدت جاراً نافعاً . واربد هو أخو لبيد الشاعر كانت اصابته صاعقة فاحرقته
 ١٧ = (تغدو بلاقع) بلاقع خبر لمبتدأ مخذوف اي تغدو وهي بلاقع اي خالية . ويروي :
 وما الناس الآ كالديار واهلها . جها يوم حلوها وعدوا بلاقع
 ١٩ = (بعد اذ هو ساطع) اذ ظرف وما بعدها في محل جرّ بالاضافة الى بعد
 ١ ٤٧ (وما البرُّ الا مضمرات من التقى) يريد ان الصلاح بالورع والتقوى وحسن
 الطوية . اثرنا هذه الرواية على رواية (وما المرء) اثبتناها اولاً وهي تصحيف
 ٢ = (ليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا الخ) اي اذا طال عمري فلا بد من
 الاعتماد على العصا بالمشي . يقال : تراخي الشيء اذا ابطأ
 ٣ = (ادبٌ كاني كما قمت راكم) اي صرت لطعني في السن ادبٌ كما يدب الصغار
 واذا انتصبت واقفاً تقوس ظهري كاني راكم . وفي هذا اشارة الى هرم لبيد

- صفحة سطر
- ٤ = (اصبغت مثل السيف الخ) يقول انه صار كسيف بلي غمده لتقام عهد صنيعه
 اما السيف فلا يزال قاطعاً . (واقين) الحداد وكل صانع بالحديد . (والنصل)
 حديدة السيف ويأتي ايضاً بمعنى حديدة الرمح والسهم
- ٥ = (موعده .. دانٍ للطلوع وطالع) اي ان هذا الاجل بين قاطع للاعمار ومشفٍ
 على قطعها
- ٦ = (الآتظنياً) اي بإعمال الظن . وتظني عوض تظنن ابدلت التون منه ياء
- ٨ = (الضوارب بالخصى .. وزاجرات الطير) كانت العرب اذا ارادت سفراً او
 امرأ آخرأ ينفرون بالخصباء اول طائر يرونه فيتمنون او يتشأمون على حسب
 طيرانه يمينا او شمالاً
- ٩ = (محمد بن صالح) هو ابو عبد الله محمد بن صالح بن عبد الله من ولد علي بن ابي
 طالب . كان شاعراً حجازياً ظريفاً صالح الشعر من شعراء اهل بيته المتقدمين
 وقد مدح ابراهيم بن المدبر بمدائح كثيرة وكان سر من رأى مخالطاً لاسراة الناس
 ووجوه اهل البلد وكان لا يكاد يفارق سعيد بن حميد وكانا يتقارضان الاشعار
 ويتكاتبان بها . وكان الواثق ولي محمد بن صالح مدة على المدينة ولما خلفه
 المتوكل خرج بسويقة مع بعض الخوارج فارسل المتوكل أبا ساج فلم يزل
 يجتال به حتى اسلمه له عمه موسى بعد ان اعطاه أبو ساج الامان . فطرح محمد
 سلاحه ونزل الى ابي ساج فقيده وحمله الى سر من رأى . فلم يزل محبوساً بها
 ثلاث سنين ثم اطلق واقام بها الى ان مات . وكان سبب موته انه جذرقات
 في الجدي سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م)
- = = (سعيد بن حميد) هو ابو عثمان سعيد بن حميد من اولاد الدهاقين واصله من
 النهروان الاوسط كان ابوه وجهاً من وجوه المعتزلة ولد في بغداد ونشأ بها .
 ثم كان ينتقل في السكن بينها وبين سر من رأى واخذ الادب عن ابن الاعرابي
 ونبع في الشعر فصار كاتباً شاعراً مترسلاً حسن الكلام فصيحاً . ولما تولى المستعين
 بالله الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٢٢٩ هـ (٨٦٤ م) . وكان سعيد حافظاً
 لما يستحسن من الاخبار ويستجد من الاشعار متصرفاً في فنون العلم متمعاً اذا
 حدث مفيداً اذا جولس الا انه كان متهماً بسوء السيرة ومغازلة النساء وكان
 يظهر التسنن والانحراف عن الموليين . وكان سعيد جيد السرقة للعاني حتى
 قال بعض الفضلاء : لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى اهلك ما بقي معه منه

- شيء . وله من الكتب كتاب انتصاف العرب من العجم وله ديوان رسائل
 وديوان شعر صغير . توفي نحو سنة ٢٦١ هـ (٨٨٦ م)
- ١٠ = (عصب الذباين قاضب) اي سيف قاطع الحديد . وذباب السيف حده وهو
 ايضاً طرفه المتطرف
- ١٣ = (لقد غال التجلد انا فقدناك) اي لقد افنى صبرنا فقدناك
- ١٨ = (اخذت مني النوائب حكهما) اي اشتفت مني
- ١٩ = (لقد كل عني نابه والمخالب) اي لكثرة فجات الدهر لم يعد لضر بانه في تأثير
 (سقى جدتاً الخ) فاعل سقى هو دان . وجملة يحل خبر امسى
- ١ ٤٨
 ٣ = (اذا بشر الرواد بالغيث برقه الخ) الهاء من برقه تعود على دان من المزن .
 اي اذا كان ذلك استدرت ريح الصبا هذا السحاب واستجلبته الجنائب . وهي
 النوق يمتار عليها
- ٣ = (فغادر باقي الدهر الخ) هذاتابع لما قبله اي ان هذا المطر يسقي تأثير تسكابه
 مدى الدهر ربيعاً تره منه الآكام . ومذائب المياه اي جداولها
- ٦ = (بكر بن النطاح) قال في الاغاني ما لمنصه : هو ابو وائل بكر بن النطاح الخنفي
 وقيل العجلي . وكان اول امره صلوكاً يصيب الطريق ثم اقصر عن ذلك فجعله
 ابو دلف من الجند وجعل له رزقاً سلطانياً . وكان بكر شجاعاً بطلاً فارساً حسن
 الشعر والتصرف فيه كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام وهو القائل :
- ومن يفتقر مناً يعيش بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
 وله في ابني دلف اشعار منها قوله لما ظفر باكراد قطعوا الطريق في عمله :
- قالوا وينظم فارسين بطعنة يوم اللقاء ولا يراه جليلا
 لا تعجبوا لو ان طول قناته ميل اذا نظم الفوارس ميلا
- واكثر مدائح بكر بن النطاح في مالك بن علي الخزاعي صدر اليه بكر بعد وفاة
 ابني دلف فاحسن تقبله وجعله في جنده واسن له الرزق . ولما مات مالك رثاه
 بكر بعدة قصائد هي من غر شعره . توفي بكر بن النطاح نحو سنة ٢٣٣ هـ (٧٥٣ م)
- = = (مالك بن علي الخزاعي) كان متولياً من قبل المتوكل طريق خراسان وبقي في
 ولايته حتى خرج الشراة بالجيل فعاتت عيئاً شديداً . فخرج اليهم مالك وقد وردوا
 حلوان فقاتلهم وهزمهم عنها وما زال يتبعهم حتى بلغ منهم قرية يقال لها حدان
 فقاتلوه عندها قتالاً شديداً وثبت الفريقان الى الليل حتى حجز بينهم . واصابت

- ٥ // مالكاً ضربة على رأسه اثبتته وعلم انه ميت . فامر برده الى حلوان فما بلغها حتى مات سنة ٥٢٢٢ هـ (٨٤٧ م) . وكان معه يومئذ بكر بن النطاح وابلى بلاء حسناً (الشرارة) هم قوم من الخوارج ظهروا ايام المتوكل في نواحي خراسان ولم يثبت امرهم زماناً حتى ظفرت بهم جيوش الخلفاء
- ١١ // (اصبحت خيلك الخ) اي صارت تشكو تمادي الاجل . (والوجي) الخفي وكلال الرجل . (والقر) شدة البرد
- ١٦ // (قلت له عهدي به معلماً يضرهم عنه ارتفاع القتام) اي عهده موسوماً بسمة الشجعان في الحرب يضرب اعداءه عند انقشاع غبرة الحرب . يقال : اعلم الفارس نفسه اي وسمها بعلامة الحرب
- ٨ ٤٩ (حرموا معداً) اي العرب وقبائل الحجاز وهم يتمون الى معد بن عدنان . وقوله : (اوقعوا عصبية في قلب كل عيان) يريد ان الشرارة يقتلهم لما لك اوغروا صدر كل اهل اليمن
- ١٠ // (هوت الجدود عن السعود) يريد الجدود بمعنى الجنوت والحظوظ مقردها جد (لا يبعدن اخو خراة اذ ثوى) اي لا يفوتوا ذكره . يقال : لا ابعده الله لا املكه . وخصه بمخراة لانها بطن من الازد وكان منها المرتي
- ١٢ // (عز الغواة) اي افنخز الاعداء بقتله وعز شأهم
- ١٤ // (سوانغ الابدان) اي ثياب ابدانه السابقة وهي الطويلة
- ١٧ // (ابن سلماها) سلمى علم لامرأة . يتعزل بها الشعراء كهند ويلي . وقوله : (رو من جرع الاجفان رياها) اي اسق هذه الطلول بالبكاء والدموع
- ٨ ٥٠ (الحيف) هو اسم مكان قرب مكة . والحيف ما اخدر من غلظ الجبل
- ١١ // (المعلی) قرية بالحجاز تعد من قرى حجير . (وهجر) مدينة هي قاعدة البحرين فتحت سنة ثمان بعد الهجرة فتحها العلاء بن الحضرمي
- ١٥ // (وطئت هام السهي شرفاً) اي علت فوقها . (والسهي) كوكب خفي من نبات النعش الكبرى يضرب به المثل في البعد وتمنن برؤيته البصار . واشتد : وكنا كما قيل من قبلنا ازيه السهي فيريني القمر
- ١٩ // (الفلك العاوي) يشير الى الفلك التاسع وهو الفير قابل التغير على زعم الاقدمين
- ٢ ٥١ (جابر بن ناصر الدين) كان من افارب سيف الدولة . توفي نحو سنة ٥٢٥٠ هـ
- ٣ // (الفكر فيك مقصر الآمال) اي مجرد الفكر فيه يقصر آمالنا من الدنيا

- ٦ = اقبلت صرعاً تكدّس بالقنا (العسال) هذا جواب لو الشرطية: اي لو كان بأس الفرسان ضربات المنية لاسرعوا حذاءك برماهم للدافعة عنك. يقال: فلان صرع كذا اي حذاءه. وتكدّس الرجل اذا اسرع في مشيه
- ٧ = (اعزز على سادات قومك ان ترى.. مقلب الاوصال) اي ما اصعب على سادات قومك ان يروك مهشم الاعضاء. يقال: اعززت بما اصابك اي عظم عليّ وصعب
- ٨ = (لم ترقّ صدورها) هذا كناية عن بقاء جدتها
- ١٣ = (وأرى المكلام من مكان عال) اي دلّ عليها من مكان عال شريف كان بلغ ذروته
- ١٤ = (أأبا المرجي غير حزني دارس) يقول ان جزعي عليك لا يزال وان زال حزن غيري وابو المرحي كنيته
- ١٦ = (سحابة مجرورة الاذيال اي غزيرة المطر
- ١٧ = (وحجبت عنك السيئات) هذا دعاء بان تصفح ذنوبه. وكان حقه ان يقول وحجبت عنك السيئات
- ١٨ = (هند بنت معبد) هي ابنة معبد بن خالد بن فضلة كانت في زمان الجاهلية توفيت في اواخر القرن السادس
- = = (خالد بن فضلة) هو خالد بن حبيب بن خالد بن فضلة احد اشرف العرب في الجاهلية ولا يعرف تاريخ وفاته
- ١٩ = (أأميم) هو ترخيم أميمة تصغير أم. وقولها: (أطارعني الحلم جهل غرابي) اي جاءني الحلم فطار جهلي
- ٤ ٥٣ (يحيى بن زياد) هو ابو الفضل يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي وهو ابن خال السفاح اول خلفاء بني العباس كان شاعراً مشهوراً الا انه كان خليعاً ماجناً ويرى بالزندقة. توفي في ايام المهدي نحو سنة ١٦٠ هـ (٧٧٧ م)
- ٥ = (ألا نوه الداعي الخ) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف ناعي. وفي رواية الحماسة:
- نعا ناعياً عمرو ولبيل فاسمعا فراعاً فواداً لا يزال مورّعا
- ٦ = (استقبل الدهر صرعتي) اي حاول الدهر ان يصرعني
- ٨ = (دفعنا بك الايام الخ) اي نواب الايام. وجملة تريدك في محل نصب على الحالية. (ونسطع) تخفف نستطع

- صفحة سطر
- ١٥ (وما دنس الثوب الذي زودوكه الخ) اي لم يتدنس كفنك كما تتدنس سائر الاكفان بالموتى لعقّة نفسك ونقاء عرضك
- ١٢ (محرز بن علقمة) قال ابن الاعرابي: هو رجل من بني حنيفة كان في ايام بني أمية
- ١٦ (طبع غين) الطبع الدنيء الخلق وذو الطبع اي الدنس. (والغبين) من برأيه ضعف ونقص. وقوله: (نزع السباب) اي سفيه كثير الشتم. والسباب مصدر سابه
- ١٧ (عفت اذا الضليل مال به التصابي) اي هو تزيه النفس اذا مالت غرة الشباب بالجاهل
- ١٨ (الى المتسامين ذرى الركاب) اي المتطين ذرى الركاب اي الرحل وفي رواية: المتسامين وهي تصحيف
- ١٩ (الابيرد البربوعي) وفي الحماسة تروى هذه الايات لسلمة الجعفي. والابيرد هذا هو ابن معذر بن عبد بن قيس الرياحي التميمي شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام واول دولة بني أمية وليس بمكثر وهو ممن وفد الى الخلفاء فدحهم ومن مختار شعره مرأثيه في اخيه. توفي سنة ٦٨ هـ (٦٨٨ م)
- ٢ ٥٣ (أما تعلمين الخبر الخ) يريد الخبر بوفاة اخيه. وقوله: (ان لست) ان مخففة من التقيّة اي اني لست. وقوله: (اذ اتى القبر من دون اثوابه) اي ابل القبر كفته. وفي رواية الحماسة:
- ألم تعلمي ان لست ما عشت لاقياً اخي اذ أتى من دون اوصاله القبر
- ٥ (وسمى بنفسي) وفي الحماسة: وهون وجدي. وقوله: (نفس العمر) اي طال
- ٧ (حال من دونه الجمر) اي كان الجمر قوسط بيني وبين فراشي. يريد انه يتقلب على فراش الاوجاع
- ٨ (قد بان مني في تذكره العذر) كذا في الاصل وفي رواية الاغانى: فقد غدرتنا في صحابتنا الغدر
- ٩ (طوال الدهر) اي طول مدته. (مالاً لأعفر) اي طالما لاح والعفر القمر او هو احدى ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة
- ١٥ (فتي ان هو استغنى بمخرق في الغنى الخ) اي ان اصاب الغنى يتبرع به جيداً. وان ناله الفقر يبتغي كرم النفس لا يحتاج الى تأديب الايام. يقال: خرّق في السخاء اي اتسع به

صفحة سطر	
١٤	تقولت بي الارض فرط الحُزن) اي لفرط حزني تلَوَّنت الارض في عيني كما تتلَوَّن الغول . او تكون من الغول اي الاهلاك
١٨	(قذى بعينك ام بالعين عوار) تسأل الخنساء من يبكي عن سبب بكائه فتقول : أيكون بعينك قذى او عوار وهو وجع في العين مثل الرمذ وتريد بالباكي نفسها
١٩	(اذا خطرت) اي اذا خطرت ذكره ومن ثم لا حاجة للشرح
١	(ان الدهر ضرار) ليس في كتب اللغة وزن فعال من الضر . وهذا البيت مختلف الرواية في الاغاني :
	تبكي لصخر هي العبرى وقد ذرفت ودونه من جديد الترب استار
٢	(في صرفه حول واطوار) اي تحوُّل وتقلب
٣	(وارد ماء قد توارده) تريد منهل الموت . ويروي تناذره وتبادره . وقولها : (وما في ورده عار) اي لا يعبر من شرب حسوات المنية . ولهذا الايات في الكامل للمبرد وفي الاغاني تابع :
	مشى السبتي الى الهيماء معضلة له سلاحان انياب واطفار
	وما عجول على بو تحن له لها حنينان اعلان واسرار
	ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت فانما هي اقبال وادبار
	لا تسمن الدهر في ارض وان رعت فانما هي تحسان وتسجار
	يوماً باوجد مني يوم فارقي صخر وللميش احلاء وامرار
٥	(كانه علم في رأسه نار) هذا مثل يضرب للشهرة . والعلم الجبل جمعه اعلام
٧	(مثل الرديني لم تنفد شببته الخ) اي يشبه الرمح الذي لا يهرم . (والرديني الرمح منسوب الى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح . محصن وهو تحت طي برده كسور . وبعد هذا البيت في الاغاني :
	في جوف رمسي مقيم قد تضمنه في رسمه مقمطرات واججار
٨	(الدسيسة) العطية الجزيلة من دسع الاناء ملاء
١٣	(قال المتمر الخ) لهذه الايات تمة اطلبها صفحة ٢١٤ من الجزء السادس من الجاني
١٤	(اذا ذرت الريح الكثيف المرعبا) كذا رواها صاحب الاغاني . وفي رواية ابن عبد ربه : اذا هزت الريح الكثيب المرعا . وهذا اجلى للبعي والكثيب تل الرمل . والمرع المنصب كالربع اي اذا هزت الريح الكثيب الذي قهر فيه اخي
١٦	(ابى الصبر آيات اراها) اي لا صبر مع ما اراه من غرائب الدهر . وقوله :

- ارى كل جبل دون حبلك اقطعاً) اقطع لازم. والمعنى كل وصال ينقطع الا
وصالك
- ١٨ = (سقى الله ارضاً الخ) هذا دعاء الى الله كي يسقي بامطاره ارضاً فيها قبر مالك
فتخضب. (والذهاب) الامطار اللينة مفردة الذهبية. (والمُدجّنات) من
السحاب السود وهو مأخوذ من الدّجن والدجنة ومعناه ظلمة الغيم. (وامرع)
اي اخصب. يقال: امرع الوادي ومرع اي اخصب بكثرة الكلاء
- ٣ ٥٥ (ابنة العمري) يريد ابنة بعض بني قبيلته يربوع. ولقوله: (اراك قديماً ناعم
الوجه أفرعاً) رواية اخرى هي: اراك حديثاً ناعم البال افرعاً
- ٥ = (زهير) هو الوزير جاءه الدين زهير (راجع ترجمته صفحة ٣٠٦ من الجزء
السادس من المجاني)
- ٧ = (تعصي في ودادي من نماكا) اي تقاوم جأبي من ينهك عن جي
- ١٤ = (ختمت على ودادك في ضميري الخ) اي صممت العزم على ان لا اصاحب
احداً بعدك فاكتفي بودادك محافظاً عليه
- ٦ ٥٦ (ولا زال السلام عليك مني يزف على النسيم الى ذراكا) اي لا زال النسيم
يحمل الى قبرك سلامي. يقال: زفت الريح اذا هبت بلين. (والذرى)
فناء الدار ونواحيها وكلما استترت به يقال: انا في ذراه أي في ستره وكفه
- ٧ = (ابو سعيد) جاء في الاغاني ما ملخصه: هو ابراهيم مولى بني أمية يعرف في
الشعراء بابن ابي سنّة وفي المغنين بابي سعيد مولى فائد. كان شاعراً مجيداً
ومغنياً ثم ناسكاً بعد ذلك فاضلاً مقبول الشهادة بالمدينة معدلاً. وعمر الى خلافة
الرشيد ولقيه ابراهيم بن المهدي واسحاق الموصلي وذووهما وله قصائد جواد
في مرثي بني أمية الذين قتلهم عبد الله وداود ابنا علي. توفي ابو سعيد سنة
١٧٢ هـ (٧٨٩ م)
- ٨ = (كدا) جبل قرب مكّة. قيل انه عرفة نفسها. وقيل هو العقبة الصغرى التي
باعلى مكّة وهي التي تهبط منها الى الابطح. فيها كانت واقعة بني أمية مع جيوش
العباسيين فغلب بنو عباس وقتلوا الاموين سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) وبذلك
انقرضت دولة بني أمية
- ١٢ = (العبلي) هو ابو عبد الله بن عمر ويكنى ابا علي وزوي ابا عدي. وهو شاعر
مجيد من شعراء قریش من مخضرمي الدولتين وله اخبار مع بني أمية وبني هاشم.

صفحة سطر

وكان في ايام بني امية يميل الى بني هاشم ويذم بني امية ولم يكن منهم اليه صنع جميل فسلم بذلك في ايام بني عباس . وذلك انه لما افضت الدولة الى بني هشام اتى السفاح ومدحه فاكرمه السفاح وامر له بنفقة تبلغه الى المدينة . ثم خرج على المنصور في ايامه مع محمد بن عبد الله بن الحسن وكان بايعه بالمدينة فولاه محمد على الطائف . واخذ يمدح بني امية وما لبث ان تغلبت دولة العباسيين على الخارجي فركب ابو عدي البحر ومضى هارباً على وجهه الى اليمن . توفي (العجلي سنة ١٧١ هـ (٧٨٨ م)

١٣ (كثوة) اسم مكان بين الحرتين بجوار المدينة

١٤ (وج) هي الطائف . قال ياقوت : سميت بوج بن عبد الحق من العالقمة . وقيل من خزاعة

(اللابتين) تشبة الالة ويقال للآبة حرّة وهما حرتان حرّة ليلي وكانت منزل لبني سليم وحرّة واقم فيها كانت وقعة الحرّة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ (٦٨٣ م) . خرج اهل المدينة الى قائد جيشه يزيد بن مسلم المري يحاربونه فكسروهم واستباح دماءهم وروى الكعبة بالمنجنيق (خير ما انفس) ما زائدة اي خير انفس

١٥ (الزايين) قال ياقوت : هو اسم لنهر بين واسط وبغداد قرب البائية واطنها نهر قوسان . ويقال للنهرين من قرب اربل الزايين ذكرهما ابو سعيد بن ابي سنّة بعد قتل بني امية وكان قتلهم على زاب الموصل (نهر ابي فطرس) موضع قرب الرملة من ارض فلسطين فيه نهر مخرجه من اعين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في البحر المالح بين يدي مدينتي ارسوف ويافا . به كانت واقعة عبد الله بن العباس مع بني امية فكسروهم سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م)

١٨ (اضرعوني لريب الزمان) اي اذلوني لتقلبه علي . وقوله : (الصقوا الرغم بالمعطس) اي ارفعوا انفي وضععوا حالي . (والمعطس) الانف ج معاطس

١٩ (فا انس لا انس قتلام) اي مها نسبت لا انسى قتلام . وما شرطية

١ ٥٧ (اسماعيل بن عمار) هو ابن عمار بن عينة بن الطفيل الاسدي كان شاعراً مقلداً من مخضرمي شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان يتزل الكوفة . وكان ابن عمار معاقراً الخمر مدمناً عليها انقطع الى خالد بن خالد بن الوليد

- 3 = وكان اليه محسناً وكان ينادمه. توفي ابن عمار نحو سنة ٥١٥٧ (٧٧٤ م)
 (أولُ منك كما يؤلُّ فراري). يقال ألَّ إذا أسرع: أي اهرب منك على قدر
 أمكاني
- 6 = (لما علا عظمي به) أي لما تعززت به
 9 = (وتركت ربيتي) يريد بالربة زوجته
- 10 = (هند بنت عتبة) هي بنت عتبة بن ربيعة قُتل أبوها وإخوها في واقعة بدر
 سنة ٥٢ (٦٢٤ م). وكان قاتل أبيها حمزة بن عبد المطلب وتوفيت هي سنة
 ٥١٥ (٦٢٧ م). وهذه الايات تروى للنساء (راجع ديوانها صفحة ٨٨)
- 13 = (ويلى على ابوي) كذا في الاصل. ولهذا رواية اصح وهي: ابني على اخوي
 (ولا مثل كعلي في الكهول ولا فتى كفتاهما) تريد بالكهل اباه
- 16 = (نروي الرماح بايدينا الخ) انتقل الشاعر من مدح ابنه الى مدح قومه
 19 = (النجابت بمن فيها) أي خسفت بمن فيها
- 2 = (الحسين بن مطير) هو الحسين بن مطير بن مكمل مولى لبي أسد هو من
 مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقدم في القصيد والرجز فصيح قد
 مدح بني أمية وبني عباس وكان من ساكني زبالة وكان زيه وكلامه يشبهان
 مذاهب الاعراب واهل البادية وذلك بين في شعره. وله قصائد في مدح
 معن بن زائدة والخليفة المهدي وكان المهدي يستحسن آياته التي يقول فيها:
 وقد تغدر الدنيا فيضحى فقيرها غنياً ويغنى بعد بؤس فقيرها
 فلا تقرب الامر الحرام فانه حلاوته تغني ويبقى مريرها
 وم قد رأينا من تغير عيشة واخرى صفا بعد اكدرار غديرها
 توفي الحسين بن مطير سنة ٥٦٩ (٧٨٦ م)
- 5 = (سقتك الغواذي مرعاً ثم مرعاً) أي سقت قهرك الامطار ربيعاً بعد ربيع.
 والمرع الربيع أو هو المطر نفسه ونصبه على الظرفية او المفعولية
- 9 = (كما كان بعد السيل مجراه مرتعا) أي كما يخضب السيل الارض التي جرى فيها
 فيترلها القوم. وفي رواية: كما كان بعد السيل مجراه مُمرعا
- 11 = (ثابت بن هارون) هو ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة بن
 هارون. كان طبيباً عالمًا نبيلاً فكاكاً للعاني مشهوراً بالحدق قرأ عليه معز
 الدولة بن بويه كتب بقراط وجالينوس وكان ثابت نصرانياً يميل الى

- صفحة سطر
- مذهب الصابئة . توفي سنة ٥٣٦٥ (٩٧٦ م) (راجع صفحة ٣٠٧ من الجزء الرابع من الجاني)
- ١٤ = (كريبه فقدك في الوري لا يُفقد) اي لا ينكشف ما اصابنا من الحزن بسببك
- ١٨ = (ابو القاسم بن المغفر بن علي الكاتب) هو ابو قاسم بن مظفر الطليسي كان في اواخر القرن الرابع للشجرة . ونسبته الى طبس مدينة بالبرية بين نيسابور واصهان وكرمان
- ٢ ٥٩ (كان من نفسه الكبيرة في جيش) يريد ان المتني لعالي هتمه كان يعد نفسه كجيش لا يكسر عدو
- ٦ = (وليس فتيق المسك ما تجدونه) يشير الى الخنوط والافاويه التي كانوا يجعلونها على مسير نعشه . وروي : وليس فتيق المسك ربح خنوطه
- ١١ = (هاجه الذكر) اي اثاره ذكر الفاجعة الملمة بنا . والذكر جمع الذكرة وهي ضد النسيان
- ١٢ = (غبراء ملحودة في جولها زور) اي ارض ذات لحد في نواحيها اعوجاج . يقال : ارض ملحودة اي ذات لحد . والحول الناحية واجوال البئر ناحيتها . والزور والاعوجاج
- ١٤ = (عبد العزيز) هو ابن الوليد بن عبد الملك الخليفة حج بالناس سنة ٥٩٣
- (٧٢٣ م) . ولما اراد الوليد قبل موته بمدة ان يخلع اخاه سليمان من ولاية العهد كتب الى عماله في ذلك فلم يجبه الى طلبه سوى السجاج وقتيبة بن مسلم . ولم يذكر اصحاب التاريخ سنة وفاة عبد العزيز
- = = (روح) هو روح بن الوليد الخليفة الاموي لم نظفر له في التاريخ بذكر
- = = (عمر) هو ابن الوليد الخليفة غزا الروم سنة ٥٩٢ (٧١٢ م) مع مسلمة بن عبد الملك ولا تعرف سنة وفاته
- ١٥ = (خالد) هو ايضاً من ابناء الوليد ليس له في الآثار ذكر
- = = (اغلوا مخاطره لو ينفع الخطر) يريد انه لو راهنهم الدهر وقبل منهم الفدية لبالغوا في ارضائه . ومخاطره رهنه . والخطر السبق يتراهن به
- ١٦ = (شفي روعة العباس) اي عمل بي حزن العباس وجزعه على والده . يقال : شفه المرض اي اهزله . (والعباس) هو احد ابناء الوليد كان مشهوراً ببأسه وفروسيته فلقب بفارس بني مروان . غزا الروم مراراً فافتتح بمسائط وانطاكية وهرقلة

- وطرسوس ومدناً كثيرة غيرها. قتله مروان الحمار سنة ١٣٠هـ (٧٤٩ م)
- ١٧ (العبادي) توفي سنة ١١١٩هـ (١٧٠٨ م) كان من علماء مصر وفقهاؤها
الافاضل له تصانيف في عدة فنون
- ٦ ٦٠ (هل رأيت أناساً.. زادوا بما نالوا عن الاجل) اي ان تترقي بعض الناس في
درجات المجد لم يكسبهم زيادة في العمر
- ٧ (او هل نسيت الخ) اي هل نسيت قصيدة ابي العتاهية: لدوا لموت وابنوا للمخراب
١٦ (اليزيدي بن مغيرة) هو ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة المقرئ العدوي.
وقيل له اليزيدي لانه صحب يزيد بن منصور خال المهدي يؤدب ولده
فنسب اليه. ثم اتصل بالرشيد فعمله مؤدب المأمون وكان الكسائي مؤدب اخيه
الامين. كان اليزيدي عالماً باللغة والنحو واخبار الناس اخذ علم العربية عن ابي
عمرو بن العلاء وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده وسكن بغداد وحديث
جما وكان من القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب وكان صدوقاً له (التصانيف
الحسنة. منها كتاب النوادر في اللغة وكتاب المقصور والممدود. ولاي
محمد ايضاً النظم الجيد وشعره مدون. ومن اخباره انه تكلم يوماً مع الكسائي
بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحاً بالغبلة. فقال
له الرشيد: لأدب الكسائي مع انقطاعه احب اليانا من غلبتك مع سوء ادبك.
ويروي ان المأمون سأل اليزيدي عن شيء فقال: لا وجملني الله فداءك يا امير
المؤمنين. فقال: لله درك ما وضعت واومضاً قط في لفظ احسن منها في
لفظ مثل هذا ووصله ببطية سنبة. توفي سنة ٢٠٢هـ (٨١٨ م) في خلافة
المأمون في مدينة مرو. وقيل انه بلغ من السن دون المائة باعوام يسيرة
- ١٧ و ١٦ (محمد بن الحسن) (١٣٥-١٨٩هـ) (٢٥٣-٨٠٦ م) هو ابو عبد الله
محمد بن الحسن بن قرقد الشيباني بالولاء الخنفي. اصله من قرية على باب
دمشق في وسط الفوطة اسمها حرسنا وقدم ابوه من الشام الى العراق واقام
بواسط. فولد له محمد ونشأ بالكوفة وطلب الحديث ولقي جماعة من اعلام الائمة
وحضر مجلس ابي خنيفة سنين. ثم تفقه على يوسف صاحب ابي خنيفة وصف
الكتب الكثيرة (النادرة منها الجامع الصغير وغيره) وله في مصنفاته المسائل المشككة
خصوصاً المتعلقة بالعربية ونشر علم ابي خنيفة وكان من افصح الناس. وجرى
بينه وبين الشافعي ببغداد مجالس ومسائل بحضرة هارون الرشيد. ولم يزل محمد

صفحة سطر

- ابن الحسن ملازمًا الرشيد حتى خرج الى الري خرجته الاولى فخرج معه ومات
بربويه قرية من قرى الري فقال عنه الرشيد: دفنت لفته والعريية بالري.
وكان الرشيد ولده القضاء بالرقعة ثم عزله عنها واختصه لنفسه
- ٦١ ٧ (محمد بن ابي العتاهية) هو محمد بن اسماعيل بن القاسم العتري وابوه هو
الشاعر المشهور صاحب الزهديات. فنشأ ابنه وتادب على ابيه وله نظم حسن
(راجع صفحة ١٦ من ترجمة ابي العتاهية في اول ديوانه المطبوع حديثًا) كان
محمد هذا من الرواة المشتهرين. توفي نحو سنة ٢٣٩ هـ (٨٥٤ م)
- ١١ = (المعتمد) هو الخليفة المعتمد على الله (راجع صفحة ٣١٤ من مجاني الادب
الجزء الخامس
- ١٤ = (عارض غيث أفل) اي سحابة مطر تقشمت. والعارض السحاب المعترض في الانق
(الشهاب المنصوري) هو ابو العباس احمد بن محمد بن علي (السلمي المعروف
١٦ = بالهائم الاديب البارع. وُلد سنة ٧٩٩ هـ (١٣٩٧ م) واشتغل وحصل شيئًا من
العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرد في آخر عمره ومدح كثيرين من امراء
الديار المصرية. وله ديوان كبير. توفي سنة ٨٨٧ هـ (١٤٨٣ م)
- = = (كمال الدين السيوطي) هو الامام ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق
الدين ابي بكر الخُصَيري السيوطي. وُلد بسبوط بعد سنة ٨٠٠ هـ (١٣٩٨ م)
واشتغل ببلده وتولى بها القضاء ثم قدم القاهرة ولازم بها الشيوخ واخذ عنهم
واجازوا له التدريس. ثم اتقن علومًا جمّة وبلغ في صناعة التوقيع (انهاية واقروا
له بالبراعة في الانشاء. ثم افق ودرّس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة
عن جماعة وخطب بالجامع الطولوني. قال ابنه جلال الدين السيوطي المشهور
في حقّه: وكان والدي على جانب عظيم من الدين والتحرّي في الاحكام وعزّة
النفس والسياسة يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صبوراً على كثرة
أذاهم له (اه). ولكمال الدين السيوطي من التصانيف كتاب في التصريف
وكتاب في التوقيع وغير ذلك من الشروح. توفي سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥٢ م)
- ٦٢ ٧ (سليمان بن معبد) هو ابو داود سليمان بن معبد المروزي النحوي اخذ عن
الاصمعي والنضر بن شمبل وكان ثقة ورحل في طلب العلم الى العراق
والسجاز واليمن والشام ومصر وقدم بغداد وذاكر الجاحظ. مات سنة ٢٥٧ هـ
(٨٧٢ م) في خلافة المعتمد في مدينة السلام

- ٦٣ ١٠ (محيي الدين الكافيجي) قال السيوطي في اخبار مصر والقاهرة : هو شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الامام المحقق علامة الوقت واستاذ الدنيا في المعقولات . وُلد قبل ٥٨٠٠ (١٣٩٨ م) تقريباً واخذ عن البرهان حيدرة الشمس بن العتري وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار اماماً فيها وله تصانيف كثيرة . مات سنة ٨٧٩ هـ (١٤٧٥ م) (اه) . والكافيجي منسوب الى كافية بن الحاجب لكثرة قراءته واقراءته
- ١٢ = (السيب) الخرز الاسود فارسي معرب اصله شبه
- ١٧ = (يا وحشة العلم من فيه اذا اعتركت ابطاله الخ) يتلطف على علم كان يتناثر من فيه كدَّر حين يخوض في المسائل الحكمة ويفند اقوال المتبدعين
- ٦٤ ١ (سندس) هو رقيق الديباج لم يختلف اهل اللغة انه معرب . قال الليث : هو ضرب من البريون يُتخذ من المرعى
- ٢ = (الحمجازي ابو الطيب الخزرجي) هو الشهاب احمد بن محمد علي الخزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارِع وُلد سنة ٧٩٠ هـ (١٣٨٩ م) وسمع على المجد الحنفي وغيره . وعُني بالادب كثيراً حتى صار احد اعيانه . وصنف كتباً ادبية منها روض الآداب والقواعد والمقامات والتذكرة وغير ذلك . وكان مقامه بالديار المصرية وبها توفي سنة ٨٧٥ هـ (١٤٧١ م)
- ٥ = (فقدت بره اياي المعاني) يقول ان معاني الكتابة اُسيبت بعده ايامي . وبره لها انه كان يخرجها في احسن مخارج التعبير . والأيامى جمع ام وهي التي لازوج لها
- ٩ = (لك فيما الفت تذكرة) يشير الى كتاب التذكرة الذي وضعه الحمجازي
- ١١ = (الرباب) الاولى هي السحاب الابيض . والثانية هي آله اللهو التي يضرب بها
- ٦٥ ٣ (العسجدي) هو احد ادباء القرن الرابع من الهجرة كان من خراسان ذكره الفخري مراراً في تاريخه ولم يذكر سنة وفاته
- = = (ابن العميد ذو الكفائتين) هو ابو الفتح علي بن محمد ابي الفضل وابوه هو كاتب بني بويه المشهور . فلما توفي قام ابنه مقامه في اعباء وظيفته وكان نجيباً ذكياً رفيع الهممة كامل المرورة تأنق ابوه في تأديبه وتهذيبه وجالس به ادباء عصره وفضلاء وقته . فخرج حسن الترسل متقدماً في النظم آخذاً من محاسن الادب باوفر الخط . واصاب حظوة لدى الامير ركن الدولة بن بويه فلعب بذي الكفائتين . فعلا شأنه وارتفع قدره وطاب ذكره وجرى امره

احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة فقام بعده مؤيد الدولة فاستوزرهُ
مدة مديدة . وكانت بينه وبين صاحب بن العباد منافرة ويُقال انه اغرى
قلب مؤيد الدولة عليه فظهر له منه التنكر والإعراض وقبض عليه في بعض
شهور سنة ٣٦٦هـ (٩٩٧م) وعرضه على اصناف العذاب حتى تلف .
وكانت ولادته سنة ٣٠٧هـ (٩٣٠م) ومما يُنسب له من النظم قوله :

دخل الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا
وتزلناها كما قد تزلوا ونخليها لقوم بعدنا

٤ // (ياس العود) اي غليظاً خشناً

١٦ // (عمرو بن الظرب العدواني) كان من حكماء العرب في الجاهلية ومن ارداف
ملوك حمير

// // (حممة بن رافع الدوسي) كان من الازد وادرك الاسلام وصاحب رسول
المسلمين . قبره على باب اصهبان . وكان حممة وابنه عمرو من عقلاء العرب
١٨ // (عندذي الرتبة العديم) اي الشريف المعوز

١ // (المعسر الغريم) اي المديون المعسر

٣ // (الغني القوال) اي المتفاصح

٤٠٣ // (الحريص الكاند) هو الطامع الكافر النعمة . (والمستفيد) المتناول .
(والمخاف الواجد) هو من يخاف العطاء مع وجود المال في يده

٨ // (اذا ملك كنع) اي اذا استغنى انضم واتزوى لئلا ينيل الغير جدواه

٩ // (ظاهرة جشع وباطنه طبع) الجشع الحرص والامساك . (والطبع) الوسخ والدانس
١٣ // (اعتسف العثار) اي ركب الامور المكروهة المخطرة على غير هداية ولا دراية .

يقال : اعتسف الطريق اذا اخذه كذلك

١٥ // (المعنى المزير) مستعار من المزلاً هو بين الخلاوة والحموضة . (ويطبق المفصل
قبل التخزين) اي يصيب الغرض دون الفكرة المستطيلة . (يقال : طبق السيفُ

المفصل اذا اصابه وابان العظم . والمفصل كل ملتقى عظيمين . ويُقال للرجل
اذا اصاب الحجمة : انه يطبق المفصل

٦ // (سبح له الرجاء) اي لاح له وظهر

١٠ و ٩ // (استلبته الغرة) اي استفزته وذهبت به الغرة عن رشده . والغرة الغفلة

١٢ // (كلمته البطنة) اي كرتبه وآلمته . (والبطنة) التهمة او امتلاء البطن حتى

- يضيق النفس
- ١٥ // (مرتقباً رُحماء في اوتبك) اي انتظر رجوعك من رحمة تعالى. قيل
الرحمي الاسم من قولهم رحم عليه اي قال له: رحمك الله
- ١٧ // (اختصر التوديع اخذاً) اي اختصر اخذ التوديع ولا تطل كلامك لئلا ترديدخز في
- ١٩ // (خلاصة العمر التي حنكت في ساعة الخ) يقول ان وصاتي هذه هي خلاصة ما
افادتي الايام من الحنكة والتجارب فجمعتها لك واهديتها في ساعة
- ٥ ٦٨ (امش الهويانا) اي على تودة ورفق بلا استعمال. والهويانا تصغير الهوني
تأنيث الاهون. وموضعها من الاعراب النصب على المفعولية الماطقة
- ٨ // (ولتكن تسكر عند الفخر من حدثك) اي اذا فاخرت فلا تمتد
- ١٢ // (الترم الاحوال وزناً) اي قياس وميزان. وقوله: (لا ترجع الى ما قام في
شهوتك) اي لا تطلب في الامور ما وافق شهوتك
- ١٣ // (ولجعل العقل محكاً) اي ناقداً. (والحك) حجر يملك به الذهب وغيره ليختبر.
وقوله: (خذ كلاً بما يظهر في نقدتك) اي تعمد ما اختبرته ورأيتُه حسناً
- ١٨ // (لا تضع زمناً ممكناً) اي امكنك من اكتساب المعالي
- ١٩ // (انه حوز على مهبتك) اي يتملكها
- ٢ ٦٩ (ما ان اخطرتُه بخاطرك) اي اجريته في خاطرك
- ٧ // (بئمة الدهر) جوهرته. والبيمة الدرة التي لا نظير لها. ومنه بئمة الدهر
لكتاب وضعه التعالي في مشاهير الشعراء واخبارهم
- ١٣ و ١٢ // (اجعل التكلف له سائماً) اي اجعل التصون والتحفظ كوسيلة هما تتمكن
من قلبه
- ١٧ و ١٦ // (او حسود له يفار لتجمله بصحبتك) اي لا تدع حسود صديقك يعمل كلامه
فيك فيثنيك عن مودته ويقوم الحسود مقامه
- ٢٠ ١٥ و ١٤ // (لا تضع عمرك في من يعاملك بالطامع) اي في من يثير في قلبك الطمع
- ٥ ٧١ (يتمسكن حتى يتمكن) اي يظهر ضعفاً ويتذلل حتى يجد فرصة فيسطو
- ٨ // (ان الصحبة ريق) يريد ان الصحبة كاسترقاق العبيد فيكون الصديق في الملك
صديقه
- ٤ ٧٢ (توقع زوالاً اذا قيل تم) هذا من بيت لبعض الشعراء:
اذا تم امرٌ بدا نقصه توقع زوالاً اذا قيل تم

صفحة	سطر
٥٥٤	≈
٩	≈
١٣	≈
٦	٧٣
١٥	≈
٦	٧٤
٧	٧٥
٣	٧٧
٥٥٤	٧٧
٢	٧٨
٧	≈
٦	٨٠

(وعند التناهي يقصر المتناول) هذا شطر بيت من الشعر معناه: ان المرء اذا اتصل الى غاية ما يروم يعجز ويفشل
 (الحجلة) قال العرب هي القمجة وتسمى ايضا دجاج البرّ وكرواناً. وفي حياة الحيوان للدميري: ان العجل طائر على قدر الحمام كالقظا احمر المنقار والرجلين وهو صنفان نجدى وتهاي. فالنجدى اخضر اللون احمر الرجلين. والتهامي فيه بياض وخضرة (اه). وقد اتفق الآن الطبيعيون على ان العجل (Perdrix) والتدرج (Francolin) والسائي (Colin) والساوى (Caille) اربعة انواع يضبطها جنس واحد يعرفونه بالجنس القبيبي (Tetraonidæ) وهي قصيرة المنقار مقبته كمدة اللون عريضة الجسم عبلاء قصيرة الذنب
 (ابا مرقال) كنية الغراب لسرعة سيره من قولهم: ارقل في المشي اسرع (وصية ابن طاهر لابنه) راجع ترجمة ابن طاهر صفحة ٢٦٧ من الحواشي وترجمة ابنه صفحة ٢٦٨
 (ومواخذك) هو معطوف على خبر ان. وقوله: (موقفك عليه) اي مقبمك (مع ما في ظهوره الخ) اي زد على بقية منافع الفقه انه يظهر منه للناس ما يستوجب التوقير
 (اقم حدود الله) اي عقاباته
 (لا تأسين مدحا) كذا في الاصل. ويروى: لا تأتين بذخا وهي الرواية الصحيحة
 (ان رجوت فيه حسن الدفاع والصنع فامض) اي احكم بالامر واجره اذا املت انه يدفع الاذى عن رعيتك ويمجري فيهم صلاحا
 (سل عنه اخفى مسألة) كذا في الاصل. نظن ان هذا تصحيف. والصواب اخفى مسألة اي بالغ في السوال عنه مستقصيا لاحواله
 (اجر للاضراب من بيت المال) يريد بالاضراب العمال
 (محمد الكدجي) هو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن محمد الترككاني وُلد في خراسان ثم انتقل الى دمشق وصار له فيها ذكر حسن وله شعر قليل توفي سنة ١١٢٨ هـ (١٧١٤ م). وابنه ابراهيم ولد بدمشق سنة ١١٠٤ هـ (١٦٩٢ م) ودرس على والده واخذ عن مفتي دمشق الشمس محمد العزي. ولازم العلامة عبد

- الغني النابلسي فهر وبرع في العلوم وصار له فيها فضل ونباهة مع طبع رقيق ولطف مع الخاص والعام . توفي بالطاعون سنة ١١٣٢ هـ (١٧١٨ م)
- ١٤ = (فالتحقنهما . . . حتماً) اي محتوماً عليك . نصبت حتماً على الحالية
- ١٨ = (المتقّب العبدی) هو محصن بن ثعلبة العبدی (الشاعر المشهور من اهل العراق من شعراء الجاهلية وكان في زمن عمرو بن هند وهو معدود من شعراء الطبقة الثانية وشعره كثير الخزم والضغط . وعمر العبدی طويلاً حتى ادرك النعمان ابن المنذر فدحه كما مدح عمر بن هند ونال جزاءه . توفي سنة ٥٢٠ م
- ٣ ٨١ (ان الخلف ذم) اي نكث الوعد ذم وملامة
- ٤ = (راعي حقه) الحق الياء براع وهي للاشباع
- ٦ = (يزيد بن الحكم) قال في الاغاني ما لمنحصة : هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص وعثمان عمه احد من اسلم من ثقيف يوم فتح الطائف . ولما ترعرع يزيد دعاه السجّاج بن يوسف فولاه كورة فارس ودفع اليه عهده بجاثم استرد منه العهد . فخرج يزيد مضطرباً ولحق بسليمان بن عبد الملك ومدحه بقصيدته الدالية التي يقول فيها :
- سُمِّيت باسم امرئ اشبهت شيمته عدلاً وفضلاً سليمان بن داودا
 أحمد به في الوري الماضين من ملك وانت اصبحت في الباقين محمودا
 لا يبرأ الناس من ان يمدحوا ملكاً أولام في الامور الحلم والجودا
 فقال له سليمان : وكم كان اجري السجّاج لك لعملة فارس . قال : عشرين الفاً .
 قال : فهي لك ما دمت حياً . ومن ظريف شعر يزيد قوله في ولد له اسمه
 عنبس توفاه الله فجزع عليه جزعاً شديداً وقال يرثيه :
- جزى الله عني عنبساً كل صالح اذا كانت الاولاد شيئاً جزاؤها
 هو ابني وامسى اجره لي وعزني على نفسه رب اليه ولاؤها
 جهول اذا جهل العشيرة يُبتنى حلیم ويرضى حلمه حلماتها
 ويأمن ذو حلم العشيرة جهله عليه ويخشى جهله جهلاؤها
- توفي يزيد نحو سنة ١١٠ هـ (٧٢٩ م)
- ٨ = (دم للخليل بوده) اي بودك له . وقوله : (ماخير ود لا يدوم) ما استفهام
 اي ان الود اذا لم يصف ولم يدم فلا خير فيه
- ١١ = (الناس مبتنيان محمود البناية او ذميم) يقول ان الناس بافعالهم يبتنون لهم

- داراً محمودة البناية او ذميتها على حسب اعمالهم . ومحمودٌ مرتفعة على اها
بدل مبتنيان او خبر مبتداً محذوف
- ١٢ = (فانه بالعلم ينتفع العليم) الهاء في ان هي ضمير الشأن . وجملة ينتفع خبر
مقدم والعليم مبتداً مؤخر
- ١٣ = (ان الامور دقيقها الخ) يريد ان الشرّ بدءُه صغير ضعيف
- ١٤ = (والتبّل مثل الدين الخ) يريد ان الحق يشبه ديناً سيقضيه المديون يوماً وان
تلبّث . والتبّل البغض والدخل . ويلوي اي يمتل ويروي : يلوي اي
يذهب بالحق
- ١٨ = (قد يُقتر الحول الخ) اي رُبما كان من له حيلة في المكسب مقلاً
وقد يستغني الاحمق وذو الاثم . (والحول) الكثير الحيل . (واقتر فلان)
قلّ ماله
- ١٩ = (بملا لذاك) اي يُمدُّ في عمر الجاهل واصله يملاً من الملاوين وهما الليل والنهار
- ١ ٨٢ (المراء يبخل الخ) يذم الشاعر من يبخل في اداء الحقوق لذويه فيجني ماله
للكلالة وهم الوراث ما خلا الوالد والولد
- ٢ = (ما يبخل الخ) يقول ماذا ينفع البخل حرصه وهو للحوادث والموت كالغرض
المنصوب للرمة . والرجيم المرجوم المشوق
- ٣ = (حمدوا كما حمد الهشيم) اي بادوا كما يبيد الهشيم وهو ما تفتت من ورق
الشجر
- ١١ = (فعرّة العالم من حفظه كعرّة المنفق في ما عليه) اي ان اعتزاز العالم (الصادر
له عن الحفظ يشابه اعتزاز من ينفق المال فيما يجب عليه الانفاق
- ١ ٨٣ (ابانت عنه الولي الحميا) اي ابعدت عنه الصديق المصافي
- ٢ = (ذكرك الذنب نفرة عنه الخ) يقول ان من ذكر الذنب مستقبلاً له يطبع
قلبه على بغضه
- ٧ ٨٤ (ومن اقتنى الخ) معطوف على ما تقدم اي ان الحر من اقتنى ما لا يترعه عنه
غاصب . يريد الفضيلة والعلم
- ١٣ ٨٥ (الشيخ السابوري) لم نظفر بشيء من آثاره لتبثه في مجموعنا . وانما نعرف
فقط انه من ادباء خراسان وكان في اوائل القرن الرابع للهجرة ذكره
الماوردي في كتاب ادب الدنيا والدين

صفحة	سطر	
٨٦	٤	(التخريب) الخاذق الماهر والماعقل المجرب (راجع صفحة ٤٣١). قال الجواليقي في كتاب المعرب: كان الاصمعي يقول: التخريب ليس من كلام العرب وإنما هي كلمة مولدة وقد جاءت في الشعر الفصيح. قال عدي بن زيد: يوم ينفع للرواح ولا يقدم الآل المشيع التخير
١١	≡	(مخَلَّب من برق) برق الخَلْب المُطْمَع في مطره والمخلف فيه. اصله برق السحاب الخَلْب. والخَلْب السحاب الذي لا مطر فيه كأنه يمدح ناظره
١٢	≡	(الطيرير) هو الغمر الجاهل. يقال: غلام طيرير من قولهم: طرَّ شاربهُ اي طلع. وهو ايضاً من له منظر ورواء
١٤	≡	(ندامة التعزير) اي الندامة المستوجبة التعزير اي الملامة والاقتصاص
١٦	≡	(أماً مرَّت) اي ان ما مرَّت
١٧	≡	(من عل) اي من فوق. وفيه لغات اشهرها. من عل ومن علو وعلو ومن عل ومن عال
١	٨٩	(مشف على المهاوي) اي مشرف عليها. والمهواة ما بين الجباين
١٨	≡	(صرمت جبالك بعد وصلك زينب) اي اعرضت عنك الدنيا بعد الاقبال والمودة. وزينب علم لامرأة يشب بها الشعراء وردت هنا كناية عن الملائكة (آل) قيل انه ما تراه في اول النهار وآخره يرفع الشخص وليس هو السراب. وقيل السراب وهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء (mirage).
٦	≡	(والغانية) المرأة الغنية عن الزينة لحسنها ج غوان وغايات (كلاهما). فيه تعد) هذا على بناء ان كلا وكلتا يجوزان يرجع اليهما ضمير المفرد باعتبار اللفظ. فيقال: كلاهما يفعل
٧	≡	(لم ينسه الملكان) يشير الى قول من يقول: ان للانسان ملكين صالحاً وشريراً يثبتان اعماله
١٣	≡	(اللودعي الادرب) اللودعي الذي المتوقد الذهن والحديد الفؤاد كأنه يلذع بالنار من ذكائه وجودة خاطره. (والادرب) المعتاد على الامر الحسن التصرف في الامور
١٨	≡	(اشعب) هو الذي يضرب بطمعه المثل وقد مر ذكره
٩	٩١	(حبل الوريد) هو عرق في العنق بين الحلقوم والعلباوين ينبض ابداً وهو مجرى النفس ج اوردة وورد

صفحة سطر

- ٩٢ ١٣ (الاذاني) جمع اغنية وهي الغناء . (والغزل) الاسم من غازل المرأة اذا حادها
 ١٤ = (لايام الصبا ينجم افل) يريد ان لذاتها انقضت فكانها طيف خيال او نجم افل
 اي غاب . ولهذا البيت في الاصل تابع هو :
 انّ اهنأ عيشة قضيتها ذهبت لذاتها والاثم حلّ
- ١٥ = (الغادة) هي المرأة الناعمة ح غادات اصلها من غاد الغلام اذا لانت اعطافه
 ١٦ = (وافتك في منتهى الخ) اي اذا دعك نفسك الى محبة شيء من زينة الدنيا
 تذكر في خاية او اخر حسن ذلك الشيء الذي تمواه فنجده امرأ جلاّاي
 هيأ حقيراً
- ٩٣ ٣ (اين من سادوا وشادوا) وفي نسخة : جادوا . وشادوا اي بنوا بالشيد وهو
 الجص . والقلل جمع قلّة وهي اعلى الجبل
 ٤ = (الحجى والنهى) مترادفان . وانما الحجى يتخذ للعقل لا سيما الثاقب . والنهى
 هو الرادع الناهي
- ٨ = (احتفل للفقه) اي وجه همك اليه . والفقه هنا على معناه اللغوي الفهم في الدين
 اي في احكامه وليس المراد به معناه الاصطلاحي وهو العلم بالاحكام
 الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية
- ١٢ = (جمل المنطق الخ) اي زين وحسن المنطق اي النطق والكلام بالنحو فن
 يجرم الاعراب اي التبيين والايضاح بمعرفة التركيب اختبيل في النطق اي
 تحير في كلامه ولم يدر الصواب من الخطأ . قال بعضهم في تقديم النحو وشرف
 صاحبه :
- قدم النحو على الفقه فقد يبلغ النحويّ بالنحو الشرف
 فترى النحويّ في مجلسه كهلال بان من تحت الشغف
 يخرج الالفاظ من فيه كما يخرج الجوهر من بطن الصدف
- ١٣ = (انظم الشعر ولازم مذهبي الخ) اي الزم فيه طريقي في نظم الشعر وذلك
 ان لا تطلب فيه الوفاء والعتاء . وقوله : (لا تبغ الخلل) بمعناه والنحلة العطاء
 بلا عوض ولهذا الابيات توابع عدلنا عنها في مجموعتنا لضيق المقام نذكرها
 هنا لإتمام الافادة :
- مات اهل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اتكل

- أنا لا اختار تقييل يد قطعها اجمل من تلك القبل
 ان جزتي عن مديحي صرت في رقتها او لا فيكفيني الخجل
 اعذب الالفاظ قولي لك خذ وامر اللفظ نطقي بلعل
 اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقاً وبالحق ترك
 ليس ما يحوي الفتى من عزمه لاولا ما فات يوماً بالكسل
 ١٥ // (ملك كسرى عنه تعني كسرة الخ) هذا حض على ايشار القناعة . (والوشل)
 الماء القليل
- ١٧ // (عيشة الراغب الخ) لهذا البيت رواية اخرى هي:
 عيشة الزاهد في تحصيلها عيشة الجاهد بل هذا اذل
- ١٨ // (كم جهول الخ) هذا من تعلقات قوله: من عادتها تخفض العالي وتعلي من
 سفل وم رأينا شخصاً جهولاً استغنى . وفي رواية: وهو مثير مكثر . وقوله:
 (مات بالملل) اي لضيق العيش عليه والعلامة المرض الشاغل
 (واتكل) اي اتكل على الله . وفي نسخة: واتد اي ترفق ولهذا البيت
 تابع وهو قوله:
- ٢ // اي كف لم تفد ما تفد فرماها الله منه بالشلل
 (لا تنقل اصلي وفصلي) اي لا تنقل يكفيني شرف اصلي اي اجدادي وفصلي
 اي ولدي
- ٣ // (بحسن السبك يُنفى الزغل) قال في المصباح: سبكت الذهب سبكاً اذبتُه
 وخالصته من زغله اي رذالته
- ٥ // (قيمة الانسان ما يحسنه) هذا البيت مأخوذ من كلام علي . لكل شيء قيمة
 وقيمة المرء ما يحسنه . (اكثر منه او اقل) اي سواء اكثر من عمله او اقل .
 وفي الاصل آيات تردف هذا:
- وادرع جدًا وكدًا واجتنب صحبة الحمقى وارباب الخلل
 لاتخض في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للذل
 وتغافل عن امور انه لم يفز بالحمد الا من غفل
 مل عن التام واهجرة فما بلغ المكره الا من نقل
- ٨ // (ما احل الثقل) اي الانتقال والتحول عن دارك
- ١٠ // (لاتل الاحكام الخ) وفي نسخة: لاتل الحكم وان هم عدلوا . والمعنى لاتكن

صفحة سطر

- والياً وان سألك الناس ذلك لرغبتهم فيك بل اترك الولاية وخالف من عدلك
ولامك على تركها
- ١١ = (ان نصف الناس الخ) وفي نسخة : بعد هذه الايات قوله :
لا تساوي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انزل
فالولايات وان طابت لمن ذاقها فالسّم في ذاك العسل
نصبّ المنصب اوهى جسدي وعنائى في مداراة السفلى
- ١٢ = (قصر الامال الخ) وللشاعر بعد هذا قوله :
ان من يطلبه الموت على غرة منه حدير بالوجل
١٣ = (غب وزرغباً) اي غب عن الناس وزرهم غباً اي زمناً بعد زمن . والمراد ان
لا تغيّب زمناً طويلاً بين الزيارتين وهذا مأخوذ من قول القائل : زرغباً
تردد حباً . قال الشاعر :
- ١٤ = فان شئت ان تلقى فزر متواتراً وان شئت ان تزداد حباً فزر غباً
(لا يضرّ الفضل اقلان) اي فقر . (واطباق) اي مغيب . (والطفل) آخر النهار
١٧ = (سرى البدر به البدر اكتمل) اي لولا غربة القمر وانتقاله من منزله لم
يكن له كمال الثور . وللشاعر بعد هذا القول ايات بها يرد على الاشخاص
المعرضين عن نظمه الغائبين له حسداً وبغضاً لم نر في ذكرها كبير امر
٢ ٩٥ (دع الفؤاد) وفي نسخة : زع الفؤاد اي اعطفه واصرفه
٥ = (ارفع سمعك امثالا) اي اودعها سمعك يُقال : ارفعني سمعك اي استمع
مقاتلي واصغ اليها
- ٦ = (احسن الى الناس) وفي احدى النسخ بعد هذا البيت قوله :
وان اساءمسيء فليكن لك في عروض زلتيه صفح وغفران
١١ = (شر من عزوا ومن هانوا) اي شر الاقوياء والضعفاء
١٢ = (مال الناس قاطبة) اي جميعاً . وقاطبة من الاسماء التي لا تستعمل الا منصوبة
على الحالية مثل طراً وكافة ويُذكر بعد هذا البيت قوله :
ومن يفتش عن الاخوان مجتهداً فجل اخوان هذا العصر خوان
١ ٩٦ (الصل) حية تقتل لساعتها اذا خشت
٢ = (همته صحيفة وعليها البشر عنوان) يريد ان كرم النفس كصحيفة تدل عليها
طلاقة الوجه والبشاشة

صفحة	سطر
٣	=
٦	=
٧	=
١١	=
١٢	=
١٣	=
١٤	=
١٥	=
١٧	=
١٩	=
٩٧	=
٢	=
٣	=
٤	=

(ورافق الرفيق) اي الزمة . والرفق اللين ودماثة الطباع . والرفيق الاقرب
(يزدان بالانوار فانمته) اي بالزهور المتفتحة . ونصب فانمته على الحائية .
والانوار جمع نور هو الزهر او الابيض منه . وفي نسخة : النوار وهو كالنور
(لا تحتك غلاته) اي لا تخلع العذار . والغلالة شعار يلبس تحت الثوب
(في ثراء المال) اي في كثرة ثمنه ومد الالف في ثرى لضرورة الشعر
(لا تودع السر وشاء به مذلاً) وفي رواية : وشاء يوح به . والشاء صاحب المكر
والكذب من قولهم . وشى عليه الكلام اي كذب فيه . والمذيل الذي لا يكتم
سراً من مذل بمذل اذا قلق الانسان بسرّه وضجر حتى فشاؤه . (والدو) المفاضة .
(وسرحان) هو كنية الذئب
(لست تحصين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر
ففي نسخة : لست تدرجها واكنان . وفي اخرى : لست تحصيا والوان . وفي
نسخة ثالثة : ليس يحصين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقلنا عنها
(ما كل ماء كهداء) (الصداء هي ركية او عين ما كان عند العرب اذ ب
منها ومن ذلك المثل : ماء ولا كهداء . وقيل : هو اختر العشب لينا .
(والسعدان) بنت مشوك من افضل مراعي الابل والجمعها وادمها ومنه المثل : مرعى
ولا كالسعدان . يضرب للحكم بتفضيل شيء على آخر قائمه الخساء في اخيا
(لبان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه لياً ولياناً اذا مطله واخلفه
(ابروا) اي غلبوا وسادوا . يقال : ابر عليه اي غلبه
(ليس يحمد قبل النضج بجران) البجران تغير يحدث للمريض دفعة في الامراض
الحادة والمعنى : تان في امورك لان مثل من لم يترو في امره مثل مريض
يحدث له تغير في مزاجه يوديه الى الهلاك فجأة هذا التغير
(فنيان وغنيان) هما مصدران من قنى يقنى قنياً اي ربح واكتسب وغنى
يقنى غنياً اي استغنى بما عنده
(راض من معيشته) اي راض بما جاءه من المعيشة وفي نسخة : عن معيشته
(حسب الفقى عقله خلا يباشره) حسب اسم بمعنى الكفاية وهو خبر مقدم
والفقى مضاف اليه وعقله مبتدأ مؤخر وخلاً منصوب على التمييز وجملة
يعاشر نعت
(هما رضيعا لبان الخ) اي اخوان والمراد اخما صديقان كالاخوين . وهما

- ضمير الشأن . يقال : هما رضيعاً لبان كما يقال : فرسا رهان
 ٧ = (ما استمرأ الخ) استمرأ الطعام وجده مريضاً طيباً . (والحطبان) نبت
 كالحليون (Asperge) ألا إنه مر الطعم
 ١١ = (يارافلاً في الشباب الوحف) اي يامن انت في سعة الشباب وشرخ الصبا .
 وأصل الوحف الشعر الاسود الحسن . وفي رواية :
 يارافلاً في ثياب المال منتشياً من كاسه فاقداً للرشد نشوان
 ١٢ = (شباب رائق خضل) الخضل الرطب الندي وفي رواية : شباب ناعم ووارف
 ١٤ = (هب الشيبية تبلي عذر صاحبها) كذا في بعض النسخ . وفي رواية : تبدي عذر
 صاحبها . وهو اظهر للمعنى
 ١٥ = (جبران) هو مصدر مسموع لجبر العظم يجبره وليس هو في كتب اللغة
 ١٦ = (التبيان) هو مصدر بين . والفرق بينه وبين البيان ان البيان ايضاح المعنى
 لغريك والتبيان تفهم المعنى منك لنفسك
 ١٧ = (ما ضر حسناً الخ) حسناً الاولى كناية عن ناظم هذه القصيدة . والثانية
 اسم الشاعر الحضرمي المشهور حسناً بن ثابت (اطلب ترجمته في الجزء
 السادس من المجاني صفحة ٢٩٤) . والمعنى : ان هذه القصيدة حق لها ان تحرز لما
 اودعها صاحبها من المعاني الجليلة والاشعار المطبوعة وان لم يكن ناظمها
 من طبقة حسناً ومشاهير الشعراء . وفاعل ضر المصدر المسبوك من ان
 وصلتها
 ٩٨ = ٥٠٤ (عي صامت خير من عي ناطق) اي وزان حي وصف من العبي وهو
 الحصر في المنطق . والمراد ان من يعجز عن الكلام سكوته خير من نطقه
 ٨٧ = (شخب في الاناء وشخب في الارض) الشخب اسم من شخب وهو ما يخرج من
 الضرع من اللبن . واصل المثل في الخالب يحلب . فتارة يخطف في فيجاب في الارض
 وتارة يصيب فيجلب في الاناء
 ٨ = (يشع مرة ويأسو أخرى) اي يجرح نارة ويدهوي أخرى اي يحسن ويسيء
 ٩ = (اطرق وميشي) الطرق ضرب الصوف بالمطرقة . والميش خلط الشعر بالصوف .
 وهو مثل يضرب لمن يخط في كلامه بين خطأ وصواب
 ١٠ = (ابدى الصريح عن الرغبة) اي وضع الامر وبان يضرب عند انكشاف
 الامر وظهوره . ومثله قولهم : وتمت الرغبة اللبن الصريح . وقولهم : صرح

- المحض عن الزيد . والمحض الخالص من اللبن . وابدئ لازم متعدٍ فيكون
المعنى اماً بدأ الصريحُ واما ابدئ نفسه
- ١١ و ١٠ = (افرخ القوم بيضتهم) اي اخلوا ببيضتهم وفرغوها كما يفرغها الفرخ حين
يخرج . جعلوا خروج السرِّ وظهوره منهم ظهور الفرخ من البيضة . وافرخ لازم
متعديُّ يقال : افرخ روعك اي سكن وافرخ روعك اي دعه
- ١١ = (برج الخفاء) اي زال والمعنى زال السرُّ فوضع الامر . وقال : بعضهم الخفاء
التطاطيء من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الخفاء براحاً
- ١٢ = (خيرٌ جاء وردٌ في اهل ومال) وفي رواية الميداني : خيرٌ ما رد في اهل
ومال اي جعل الله ما جئت به خيراً ما رجع به الغائب . ويروي : خيرٌ ما
بالنصب اي جعل الله ردك خيرٌ رد في اهل ومال . وبالرفع على تقدير :
(وردك خير رد . في) بمعنى مع
- ١٣ = (نعم عوفك) العوف البال والشان
= = (على يد الخير واليمن) اي ليكون زواجك في قبضة الخير . ويروي على بدء
الخير اي ليكون ابتداءً على الخير . واليمن اي البركة
- ١٤ = (بالرفاء والبنين) الرفاء الاتحام والاتفاق من رفيت الثوب . قالوا : ويجوز
ان يكون من رفوته اذا سكنته . واما قول ابن عبد ربه ان الرفاء الكثرة
فلم تر له وجهاً
- = = (هنت ولا تنكد) كذا في الاصل . وفي امثال الميداني : هنت لا تنكه : وشرحه
بان قال : هنت اي ظفرت ولا تنكه اي لا جعلك الله منهزماً منكياً من نكي
ينكي : والهاء في تنكه هي للسكت
- = = (هوت امة وهبت) هوت اي سقطت . وهبت اي ثكته وكلاهما دعاء
ظاهرة الشتم وهو التمجيد والمدح
- ١ ٩٩ = (باخ ميسمه) اي تغير جهاؤه . والميسم الحسن الوجه
- ٢ = (انهار جرفه) اي سقط وانصدع . والجرف الطرف الذي في حاشية النهر الذي
اكله الماء فانه يسقط كل ساعة بعض منه
- ٣ = (نقب خفه) اي تحرق . (ودمن ظلفه) اي اسودت . (فرع فناؤه) اي
فرغ وخوى . وفناء الدار ساحتها
- ٥ = (رماه بالتحاف رأسه) اي اسكته بداهية عظيمة اوردها عليه . والتحف اسم

- لما يعلو الدماغ من الرأس . وإنما قيل بلفظ الجمع لانهم ارادوا : رماه به مرة بعد مرة . ويموزان يجمع بما حوله ارادة ان كل جزء منه تحف كما قالوا غايظ المشافر وعظيم المناكب
- ٦ // // (العصبية والافيكية) لا اثر لهذا المثل في كتب الامثال . والمراد رماه الله بالعصب واكذب لانهما يعميان عيون الناس
- ٧ // // (كأنما افرغوا عليه ذنوباً) الذنوب الدلو العظيمة التي فيها ماء . يضرب في إفحام الخضم
- ٨ // // (قتل في ذروته) الذروة السنام واعلى كل شيء . قال الميداني : اصله ان يخذع البعير صاحبه ويتطف بقتل اعلى سنامه حكاً يسكن اليه فيتسلق بالزمام عليه . ويضرب في الخداع والمماكرة ومثله : قتل في الغارب وهو مثل الذروة (الذئب يأدو للغزال) اي يخذعه يقال : ادوت له آدوا اذا ختلته
- ٩ // // (ما يشق غباره) قال الميداني : يراد انه لا غبار له فيشق وذلك لسرعة عدوه وخفة وطئه . يضرب لمن لا يجارى لان مجاريك يكون معك في القبار . فكانه قال : لا قرن له يجاريه
- ١٠ // // (اذا جرى المذكي حسرت عنه الحُمُر) حسرت اي اعيت وعجزت . يعني يسبقه كما يسبق الفرس الجواد الحُمير في الرهان . والمذكي الخيل الفرهة الفتية السن . يضرب للسابق اقرانه
- ١١ // // (جري المذكيات غلاء او غلاب) اي ان المذكي من الخيل يغالب مجاريه فيغلبه لقوته . وان قيل غلاء : يعني ان جرحها يكون غلوات . وغلاء جمع غلوة وهي قدر ٣٠٠ ذارع . يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقرانه في حلبة الفضل
- ١١ // // (ما يسجر فلان في العكم) اي ليس ممن يخفى مكانه . والعكم الجوالق والسجر المنع يضرب للرجل النابه الذكر
- ١٢ // // (ما يوم حليمة بسر) قال المبرد : هو اشهر ايام العرب يقال : ارتفع في هذا اليوم من العجاج ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . وحليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جيشاً الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت لهم طيباً فطبتهم . فضرب بذلك المثل لكل امر متعالم مشهور
- ١٣ // // (اشهر من الابلق) وفي رواية الميداني : اشهر من الفرس الابلق . والابلق فرس سابق كان فيه سواد وبياض وكان متجلاً الى الفخذين

- ٣ ١٠٠ (ان البغاث بارضنا يستنسر) البغاث طائر اغبر اللون دون الرخمة بطيء الطيران وهو من شرار الطير يعرفه الفرنج باسم (milan). ومعنى المثل ان الضيف اذا جاورنا صار نسرًا اي قويا وعزًّا بنا
- == == (لا حرّ بوادي عوف) اصل المثل ان الملك عمر بن هند طلب رجلاً اسمه مروان القرظ وكان قد اجاره عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان فثمه وابتى ان يسلمه فقال الملك: لا حرّ بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه
- ٤ == (تمردّ مارد وعزّ الابلق) مارد حصن بدومة الجندل على سبع مراحل من دمشق بينها وبين المدينة بناء ملوك العرب الجاهلية وكان مبنياً على جندل وقوله: (عزّ الابلق) مرّ شرحه صفحة ٣٩٢
- == == (من عزّ بزّ) اي من غلب سلب. اول من قاله جابر بن رألان يوم اتى به الى المنذر ومعه صاحبان له. فقال له المنذر: اقترعوا فايكم قرع خلت سبيله وقتلت الباقيين فقرعهم جابر بن رألان فحلى سبيله وقتل صاحباه. فلما رآهما يقادان يفتلا قال: من عزّ بزّ فارسها مثلاً
- == == (من قلّ ذلّ ومن أمر قلّ) اي من قل انصاره غلب ومن كثير اقرباؤه قلّ اعداءه وكسرهم. وأمرّ اي كثير
- ٦٥٥ == (ما بللت منه بافوق ناصل) البلّ الظفر من بلّ يبلّ اي ظفر. والأفوق السهم الذي انكسر فوقه. والناصل السهم الذي خرج من اصله وسقط. يضرب لمن له غناء فيما يفوّض اليه من امري
- ٦ == (ما يقعق لي بالشنان) قال الميداني: القعقة تحرك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره. والشنان جمع شن وهو القرية البالية وهم يجركونها اذا ارادوا حت الابل على السير لتفرع فترع. يضرب لمن يتضع لما يتزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له
- == == (ما يصطلي بناره) يعني انه عزيز منيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه
- ٧ == (ما تقرن به الصعبة) يضرب لمن يذلّ من ناواه. اصله ان الناقة الصعبة تقترن بالجمل الذلول ليروضها ويذلها. اي انه اكرم واجل من ان يستعمل ويكلف تذليل الصعب كما يكلف ذلك الخجل
- == == (انه لثقاب) الثقاب العالم بمعضلات الامور. قال اوس بن حجر:

- جواد كرم أخو ماقط نقاب محدث بالغائب
- ٨٥٧ = (انه لعص) العض الرجل الدا هي بالامور
- ٩٥٨ = (انه لجذل حكك) هذا المثل يشبه قولهم: انا جذيلها المحكك وشرحه في ذيل الوجه في المجاني. والجذل اصل الشجرة ربما ينصب في معادن الابل لتحتك به الجربي. يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله
- ٩ = (عنته تشفي الحرب) العنية طلاء تعالج به الابل من الحرب. يضرب للرجل المجيد الرأي يستشفى برأيه فيما ينوب
- ١٠٥٩ = (لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا) اي لا حاجة لتنيه الذكي. وذو الحلم هو طامر بن الظرب العدواني كان من حكماء العرب لا يعدل بفهمه فهم ولا يحكمه حكم
- ١٠ = (انه لالعي) الالعي المتوقد الذهن المصيب بظنونه. قال اوس بن حجر: الالعي الذي يظن بك م الظن كان قد رأى وقد سمعا
- ١٤ = (انه لشراب بانفع) كذا في الاصل والصواب: بانفع وهو جمع نفع وهي الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء. والمعنى انه معاود للامورياتها حتى يبلغ مراده
- ٢ ١٠١ (اول لغز واخرق) اي ادهش القوم باول لغز القاه عليهم يضرب لمن يظهر عليه من اول ضيعه علامة الذكاء والخنكة
- = = (لا تغز الأ بغلام قد غزا) اي لا يصحبك الأ رجل تجارب دون الفرج الجاهل
- ٣ = (زاحم يعود اودع) اي لا تستعن الأ باهل السن والتجربة في الامور. و اراد زاحم بكذا اودع المزامحة فحذف المفعول للعلم به
- = = (العوان لا تعلم الحمرة) اي أن المرأة المتروجة لا تحتاج من يعلمها كيف تلبس الخمار لانها قد عرفت ذلك بالاستعمال. والحمرة هيئة الاختمار اي لبس الخمار والخمار نصيف تغطي به المرأة رأسها. يضرب المثل للرجل الجرب
- ٥٥ = (كنت كراماً فصرت ذراعاً) الكراع ما دون الركبة في ساق الرجل. يضرب للذليل الضعيف صار عزيزاً. ومثله: (كنت عتراً فاستتست) اي صرت تيساً. ومثله: (كنت بغائاً فاستنسرت) وقد مر في معنى آخر
- ٦ = (كل فتاة بانها معجبة) كذا في الاصل. وفي رواية الميداني بايها معجبة وهي الرواية الصحيحة. ولذلك قصة طويلة لا حاجة لذكرها. يضرب في عجب الرجل برهطه
- = = (القرني) دوية مثل الخنفساء منقطة الظهر طويلة القوائم قيحة المنظر

- صفحة سطر
- ٧ = (حسن في كل عين من تودّ) وروي ما تودّ. وهذا المثل يشبه قولهم: حبك الشيء يعنى ويصم
- ٨ = (من اشبه اباهُ فما ظلم) اي لم يضع الشبه في غير موضعه لانه ليس احد اولى به منه بان يشبهه. ويحوز ان يراد فما ظلم الأب اي لم يظلم حين ولد ابناً ادى اليه الشبه
- = = (العصية من العصا) العصية تصغير تكبير من العصا وهي العود. وقيل ان العصا اسم فرس والعصية اسم مهره يراد انه يحاكي الام في كرم العرق وشرف العنق
- ٩ = (ما اشبه الحوّل بالقبّل) الحوّل ظهور بياض في مؤخر العين. والقبل اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وليس بينهما كبير اختلاف
- ١٠ و ٩ = (ما اشبه الليلة بالبارحة) اي ما اشبه بعض القوم ببعضهم. يضرب في تساوي الناس وتشابه الشينين
- ١٠ = (شاشنة اعرفها من اخزم) هذا من بيت قاله ابو اخزم الطائي:
- انّ بني ضرجوني بالدم شاشنة اعرفها من اخزم
وكان قائله له ابن يقال له اخزم وكان يعق والده فأت وترك بنين فوثبوا يوماً على جدهم ابي اخزم فادموه فقال الشعر. والشاشنة العادة والطبيعة
- ١١ = (وشيجة) الوشيج شجر الرماح واصله عروق القنا
- ١٥ = (كواقع الطير) اي يشبه الطير التي انحطت ولم تحلق بالهواء. (والريح الساكنة التي لم تحب
- ١ ١٠٢ = (كانما على رؤوسهم الطير) يضرب للساكن الوادع الذي لا يتكلم والطير لا تسقط الا على ساكن
- = = (ربما اسمع فاذر) اي ربما علمت الشيء فاتركه لما اعرف من سوء عاقبته
- ٣ = (الا حظية فلاية) حظية فعيلة بمعنى فاعلة وهي المرأة اذا اصاب حظوة عند زوجها. والالية من الألو وهو التقصير ونصب كلاهما على تقدير الا اكن حظية فلا اكن الية. اي ان اخطأت الحظوة عنده فلا تأل ان تتودد وتحبب اليه. يضرب في الامر بمداواة الناس ليدرك بعض ما يحتاج اليه منهم
- = = (سوء الاستمسك خير من حسن الصرعة) اي اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضره لان الذي يتأسك قد يلحق

صفحة سطر

- والذي يُصرح لا يبلغ يعني حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور
- ٩ = (خذ الامر بقوابله) اي بمقدماته يعني دبره قبل ان يفوتك تديره. والباء بمعنى في اي فيما يستقبلك منه. يضرب في الامر باستقبال الامور
- = = (شر الرأي الدبري) قال الميداني: الرأي الدبري الذي يأتي ويسخ بعد فوت الامر مأخوذ من دبر الشيء وهو آخره
- ١٠ = (المحجرة قبل المناجزة) اي انكف عن الشر قبل وقوعه
- = = (التقدم قبل التزول) اي تقدم الى ما في ضميرك قبل تدمك. يضرب في لقائك من لا قوام لك به
- = = (يا عاقد اذكر حلاً) اصله في الرجل يشد حملة فيسرف في الاستيثاق حتى يضرب ذلك به وبراحلته عند الحلول. فيكون الحل بمعنى الحلول بالمكان او نقض العقد. يضرب للنظر في العواقب
- = = ١٢ و ١٣ (قلب الامر ظهراً لبطن) يقال في حسن التدبير. اي اقلب ظهر الامر لتطلع على باطنه
- ١٤ = (وجه التجر وجهه ما) وفي رواية الميداني: وجه التجر وجهة ما له. ويجوز نصب وجهة على معنى وجه التجر جهته. والرفع على معنى وجه التجر فله وجهة. وما صلة في الوجهين والمعنى ان للتجر وجهة ما فان لم يقع موقفاً ملائماً فأدره الى جهة أخرى فان له على كل حال وجهة ملائمة الا انك تخطئها. يضرب في حسن التدبير اي لسكل امر وجه لكن الانسان رُبما عجز فلم يهند اليه
- = = (ول حارها من تولى قارها) اي احمل ثقلك على من انتفع بك واعط شرها من اخذ خيرها. وحار المَسَل شاقه وقاره سهله
- ١٦ = (رأى الكوكب ظهراً) اي اظلم عليه يومه حتى ابصر النجم نهاراً. يضرب لمن اصيب ببلية فاظلم عليه يومه
- ١٧ = (طارت به العنقاء) العنقاء طائر وهي لا وجود له وزعم العرب انها سميت عنقاء لانه كان في عنقها بياض كالطوق. ويُقال لطول في عنقها. وانها كانت من احسن الطير فيها من كل لون وكانت تناب جبلاً لاهل الرس فتتراده وتأكل طيره. فجماعت ذات يوم واعوزت الطير فانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب باها تعرب كل ما اخذته. فتشكروا ذلك الى نبي لهم يُقال

- صفحة سطر
- ١ ١٠٣ له حذلة بن صفوان فدا الى الله فسلط عليها آفة فاصابتها صاعقة فاحترقت .
فصرت بها العرب مثلاً في اشعارها
- ٢ ١ ٢ (طارت جهم عقاب ملاح) ويقولون ايضاً : أودت به عقاب فلاح . قيل ان
ملاح اسم ارض نسب اليها العقاب لان فيها هضبة عقابا اخبث العقبان
٣ ٢ ١ (اتهم الدهيم ترمي بالرصف) الدهيم الداهية العظيمة . والرصف التجار المحماة
٤ ٢ (التقت حلقتا البطان) البطان حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير . والمعنى
اشد الامر وعظم الخطب لان الحلقتين لا يتصلان الا بجزال الناقصة وذلك
كناية عن المجاعة
- ٥ ٣ (بلغ السيل الزبى) قال الميداني : الزبى جمع زبية وهي حفرة تحفر للاسد اذا
ارادوا صيده واصلها الراية لا يعلوها الماء فاذا بلغها السيل كان جارفاً مسحفاً
٦ ٢ (جاوز الحزام الطيبين) الطيب لذوي الحافر والسباع كالضرع والثدي اغبرها .
يضرب هذا عند بلوغ الشدة منهاها ومثله (بلغ السكين العظم)
٧ ٤ (من لي بالسائح بعد البارح) السائح من الصيد ما جاء من شمالك فولاًك ميامنه .
والبارح ما جاء عن يمينك فولاًك مياسره . واصل المثل ان رجلاً مرت به ظباء
بارحة والعرب تتشأم بها فكره الرجل ذلك فقبل له : انما ستمر بك سائحة .
فقال : من لي بالسائح بعد البارح . يضرب في اليأس من الشيء
- ٨ ٦٠٥ (سكت الفأ ونطق خلفاً) اي سكت الف سكتة ثم تكلم بخطأ . والخلف الرديء
من القول
- ٩ ٧ (يعدو على كل امرئ ما يأتمر) ويروي : يعود . والائتار مطاوعة الامر والامتثال .
اي من امتثل هواه ظناً منه أنه رُشد رُبما كان هلاكه فيه
- ١٠ ٢ (عاد الرمي على التزعة) اي عادت عاقبة الظلم على الظالم . وقيل ان معناه
رجع الحق الى اهله . والتزعة جمع نازع وهو الرامي
- ١١ ٩ (ما له سغنة ولا مغنة) السغنة المباركة الميمونة . والمغنة الشيء القليل
- ١٢ ١٠٠٩ (ما له هلع ولا هلمة) اي لاجدي ولا عناق . والعناق الاثني من اولاد المعز قبل
استكمالها السنة . اي ما له شيء
- ١٣ ١٠ (ما له هارب ولا قارب) قال الخليل : اقارب طالب الماء ايلاً . ومعنى المثل
ما له صادر عن الماء ولا وارد اي ما له شيء . وشرح الاصمعي اقرب الى الصواب
كما تراه في حاشية الكتاب

صفحة سطر

(ما لهُ لا عافطة ولا نافطة) العافطة النجبة والنافطة العنز	=	=
(ولا بها دوري ولا طوري) الدوري طائر يألف البيوت منسوب الى الدور	٣	١٠٤
جمع دار . والطوري الوحشي من الطير		
(ما بها وائر وما بها صافر) الوائر الذي يعلق على القوس وترها . والصافر الذي	=	=
يصفر به وهو فاعل بمعنى مفعول . (والديار) ساكن الدار		
(ما بها نافع ضرمة) الضرمة ما اضمرت فيه النار كأنها ما كان . (وأريم)	٤٠٣	=
معناه أحد ومثلها اريم وإريم		
(ما يعرف الحو من اللو) قالوا : معناها لا يعرف الحق من الباطل والبين من	٥	=
الخطي . وقيل : الحو سوق الابل واللوحسها . وقيل : الحو نعم واللو لا اي		
لا يعرف هذا من هذا ومثلها : الحى والي		
(ولا قبيلاً من دبير) قال الاصمعي : هو مأخوذ من الشاة المقابلة اي التي	٦	=
شق اذنها الى قدام . والمدابرة التي شق اذنها الى خلف		
(ما يعرف اي طرفيه اطول) اي نسب ابيه ونسب أمه	=	=
(ما يعرف من يجره ممن يبره) اي لا يعرف من يعيره ويشتمه ممن يكرمه	٧٠٦	=
(الزرزور) طائر اسود اللون يضرب سواده الى الخضرة باعلى كتفيه خط	١	١٠٥
اصفر . له منقار مستدق طويل مستقيم اصفر وهو يشبه السمسم يسمى الفرنج		
(étourneau) . والزرزور من الطيور النهمة غذاؤه الدود والحوام والحوب		
وهو يجتمع عصائب تحت قيادة طائر واحد فيتبع الباقي حركات طيرانه . وسي		
بالزرزور لزرزرتيه اي تصويته		
(ان الزرازير لما قام قائمها الخ) يريد انها تقوى بالاجتماع . والبيت للصني الحلي	=	=
(معارض الكلام) اساليبه وفنونه	٤	=
(ما كل من طلب المعالي نافذاً الخ) ما ولا في هذا البيت يعملان عمل ليس	١	١٠٦
(ما الذي عنده تدار المنايا الخ) اي ليس من يشتغل بالحرب كالذي يشتغل	٢	=
باللهو		
(ما انت أول سار الخ) هذا بيت قاله الحريري لبعض التلامذة وكان اتاه	٣	=
ليتأدب عليه فاستقبح صورته وكان الحريري قبيح المنظر . (وخضرة الدمن)		
هي ما نبتت من الاعشاب في ردم البيوت الخربة . والدمنة اثار البيوت الخربة		
(وما الخيل الآ كالصديق قليلة الخ) يقول ان منزلة الخيل من الانسان	١١	=

- صفحة سطر
- كمتزلة الصديق فالجواد منها قليلة وان كثرت في العدد عند من لم يجربها .
 والمعنى ان الامور لا تعرف الا عند الاختبار
- ١٣ = (ومن يجد الطريق الى المعالي) هذا البيت مرتبط بيت آخر يتقدمه وهو:
 عجبت لمن له فذٌ وحدٌ وينبو نبوة القضم الكهام
- فيكون معنى البيت عجبت لمن وجد الطريق الى معالي الامور فلا يقطع اليها
 الطريق ولا يتب مطاياهُ في ذلك الطريق حتى تذهب اسنمها . والمعنى انه
 ينبغي لمن يطلب المجد ان يبهد نفسه في دركه
- ١٠ ١٠٧ (ولا تشم كل خال لاح بارقة الخ) اي لا تتوقع المطر من كل سخابة لمحت فيها
 البرق وان تراءى لك انها تأتلك بوبل وسيول متدافقة . والحال السحاب
 الذي لا يخالفه مطر
- ١٩ = (عفار) العفار شجر يتخذ منه الزند وهو نبت تضم به النار
- ٧ ١٠٩ (مفسدة للمرء اي مفسدة) اي صفة تدل على مبالغة ما تقدم
- ١٢ ١١٠ (اثباح البحر) اي غمراته . والشبح هو ما بين الظهر والكتاهل ووسط الشيء
 ومعظمه
- ١٣ = (اطواد الامواج على العرفاء تلاطمت) كنى بالعرفاء عن البحر الهائج . والعرفاء
 الكثيره الشعر والضع . وفي نسخة : على الفرقى
- ١٥ و ١٤ = (رقم نقش الحروف في الواح السفينة) للحروف معنيان الصخور والكتابة .
 يريد ان الصخور تصدم الواح السفينة كانها رقمت فيها نقش الكتابة
- ١٦ و ١٥ = (غدا قاع البحر كالجبال) القاع ارض سهلة مطننة قد انفرجت عنها الجبال
 والاكام . يريد ان السفينة تهبط الى قعر البحر فتحرق بها الامواج كالجبال
- ١٦ = (صار طائر ذلك الغراب) يريد بالغراب السفينة لسواد شكلها
- ١٨ و ١٧ = (يستأمنون الافلاك ويناجون الاملاك) اي يبارون الافلاك علواً حتى اتهم
 يلحقون بالملائكة ويناجونهم
- ١٨ = (ينظرون قرن الثور) هذه كناية عن هبوطهم الى قعر البحر . وفي هذا
 القول تلميح الى ما زعم بعض العرب ان الارض راكبة على ظهر حوت .
 وان الحوت يحمل ثور والثور ملك
- ١ ١١١ (ربما مرقوا منه من تحت الزور) الزور اعلى الصدر . اي ربما تزلوا الى تحت
 صدر الثور ومارقوا منه مروق السهم

صفحة	سطر
٤	رمتنا اراضيه) وفي رواية: رُمينا الى الارض
١٤	(الرجال) جمع الرعلة للقطعة القليلة من الخيل
١٩	(كنبوش) هي لبادة توضع على مؤخر الفرس وهي معرفة عن الفارسية . (وسرج مُعرق) اي محلي بالفضة يقال: اغرق اللجام بالفضة اي حلاه
٢٥١	١١٢ (الجنائب في الموابك تجرّ لديه) المراد بالجنائب المطايا التي يقودها المرء الى جنبه
٢	(ينادون حاشاك واليك) اي حاشا أن تكون كواحد من العامة واليك ما اردت
٤	(نثروا النثار الكثير) اي كانوا ينثرون الدراهم على القوم تفضلاً كما اعتاد الملوك ان يفعلوا
٥٥٤	(اطلقوا مجامر الند والمبير) اي ملأوا الجامر بالروائح الطيبة كالند وهو العود والمبير وهي الافوايه والطور
٦	(الدستور) هو الوزير وصاحب الامر والقوة . فارسيّة معرفة . (دست) قاعدة و(وُر) صاحب
٧	(قدمت قدوم البدر بيت سعوده) قد قسم اصحاب النجامة منازل القمر الى منازل سعيدة ومنازل مشؤمة
٩	(وتابع مرادك ومريدك) اي كلنا تابعون اوامرك وكلنا نريدك سلطاناً
١٠٥٩	١١٣ (سويداء القلب) هي صميمه ووكنته . (وضمير الاحشاء) يريد باطنها
١٣	(ولا في بحر السلطنة له فلك) اي لم يكن له دراية بالسلطنة
١	١١٤ (عالم الغيب) اي عالم لا معرفة لهم به
٦٥٥	(ثبتت له اوتاد) اي استقرّ له الامر ويمكن
٧٥٦	(التخت . . الرخت) لفظتان معربتان . التخت الخشب الذي يرفع عليه السرير من الارض . والرخت حلية على السرج
١٣	(ولا ظل ولا ظليل) الظل ما حجبك عن الشمس . والظليل ذو الظل
١٨	(دأجم وديدهم) الدأب الشأن والاستمرار على الشيء والتعب فيه . والديدن العادة
١	١١٥ (هذا المأثم) المأثم الذنب والاثم . يريد بها هنا سوء العاقبة
٦	(بوازل القضاء) شبه وقوع القضاء بهجوم البوازل وهي الابل في السنة التاسعة من عمرها ينزل اي يفطر ناجها وينشق . مفردها البازل
٧	(لات حين مناص) هذا من سورة ص اي ليس الحين حين مناص . والمناص

- النجان من ناصه ينوصه اذا فاته
- ١٧ = (حواصل) جمع الحاصل مثل الخزن . ومنه حاصل عين الماء وهو بيت يجتمع فيه ماؤها الجاري فيملا منه
- ١٨ = (لاتغفل عن الإرسال) اي عن تجهيز العدد وارسال الاثاث
- ١٢ ١١٧ (رقاً اديهما) اي نضر بساطها وراق
- ١٣ = (تبليلت بلابها) اي اختلطت اصوات بلابها . يريد هنا انها غنت وغردت
- ١٦ = (يكون لطيب حضرتي نديماً) اي لطيب جانبي . والحضرة القرب والجنب والفتاء وخلاف الغيبة
- ٣ ١١٨ (وسكب الفجام) رفع سكب على انها خبر لمبتدأ محذوف اي هذا
- ٨ = (وكل شيء الخ) هذا البيت لابي العتاهية ادخله الشاعر في ابياته على وجه التضمين
- ١٣ و ١٢ = (لولا وجودي في الجوّ لخاف) اي لفسد . وجاف يحيف أثنى . ومنه الحيفة
- ١٤ و ١٣ = (لا تظن ان اختلاف اهوائي سبب اغوائي) اي لا تظن ان الاختلاف الحاصل في مهب النسيم يصدر عن قلة دراية او ضلال . يريد بالاوهاء ايضاً الاميال (الشخارير) جمع شخرو وهو طائر اسود اللون فوق حجم العصفور منقاره اصفر وكذلك هدهد يجب العزلة وله تفريد حسن يتلقن الالحان . يعرفه الفرنجي باسم (merle)
- ٦ = (الوقت سيف) يريد بسرعة مرور . وفي نسخة : الوقت ضيف
- ١٠ و ٩ = (هذا دمي على ما عندي يأنوح) اي يسيل دمي رغباً عن محاسني . وكفى بالدم عن حمرة الورد
- ١٢ = (ايدي النظارة) اي ايدي من ينظرني
- ١٣ و ١٢ = (اسلنتي . . الى ضيق القوارير) يلحح الى تهيئة ماء الورد وتقطيره
- ١٦ = (وبالله ما احظي الخ) اي ما احسن قول من قال : انك كالورد اذا ذهب زهره بقي ماؤه
- ١٧ = (المرسين) هو الآس (Myrte) نبات شديد الخضرة حتى مال الى السواد . قال ابو حنيفة : هو كثير بارض العرب بالسهل والجبال وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمره سوداء اذا انعمت تحلو وفيها مع ذلك علقمة (اه) . وهذا الآس هو البستاني اما البري فله ورق

- شبيه بورق الآس البستاني الآ أنه اعرض منه وفي طرفه حد شبيه بطرف سنان
الرحم وله ثمر مستدير فيما بين الورق في جوفه حب صلب وله قضبان كثيرة
مخرجة من اصل واحد عمرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً
١٢٠ ٤ (ولو جمع بك الغضب ما صلت) اي لو اغضبك قولي ما كان يقتضي طليك
ان تصول
- ٧ (امير الرعية صاحب الفكرة الردية) هذا قول مستفهم استفهاماً انكارياً اي
أ يكون كذلك
- ٩ (دارسة الطلال) اي عفت آثارها وذهبت
- ١٢ (محوّل خطابه ويُنقل) اي من الزهور ما يتخذُه الناس رمزاً في مخاطباتهم
ويتنفعون به في إشاراتهم
- ١٧ (اجابه .. من خاطره) اي ممّا عرض لفكره
- ١٩ (اشد للخدمة وسطي الخ) في هذا اشارة الى هيئة ساق النرجس وطوله
(اوثق بالعزيمة شريطي) اي اثبت اعواني . والشريط خيار اعوان الولاة
- ١٢١ ١ (كاسي بصفوه لي كاسي) اي ان كمّ زهرتي هو مثل كاس ارتشف منه
٤ (مقلتي انساها ابداً قط لا يرتد في اجلي) اي ان انسان عيني لا يرى ابداً ما
١٠ فات من اجلي . وقط توكيد ابداً
- ١١ (خلق الانسان من عجل) اي ان الانسان مطبوع على العجلة والتنقل والقلب كما
يقال خلق زيد من كرم اي طمع عليه . ورد هذا في سورة الانبياء
- ١٢ (البان) شجر من نوع الخلاف (Saule d'Egypte) او هو الخلاف بعينه .
قال السيوطي في مقاماته الطبية على لسان البان : ويكني في وردي قول ابن الوردي :
تجداننا أماء الزهر اذكي ام الخلاف ام ورد القطف
وعقبى ذلك الجدول اصطلحنا وقد وقع الخلاف على الخلاف
وعليه يكون البان هو الخلاف . قال ابو حنيفة الدينوري : هو شجر يسمو
ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه له هذب كهذب الاثل . وخشبه
خوار رخو خفيف وقضبانُه سميحة خضر وهذبُه ينبت في القصب وهو طويل
اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوياء الآ ان خضرتها شديدة وفيها
حبه . واذا اتهم انتفتق وانتثر وحبه أبيض اغبر مثل الفستق ومثله يستخرج
دهن البان ويُقال لثمره الشوع وهو مربع يكثر على الجذب . واذا ارادوا

صفحة	سطر
	طبخه رض على الصلابة وغريل حتى ينغزل قشره ثم يطحن ويعصر وهو كثير الدهن جداً
١٢٢	٣ (وقد اُخذ) اي اُخذت الماء والشارب لغذاء الانسان
٩٠٨	=(اخلع عليه من برودي) في هذا ايماء الى سقوط ازهار النبات على ما اُحدق به من الورد
١١	=(هلمَّ نجعل في النار وقودك الخ) يقول هلمَّ تقدم نفوسنا له تعالى كحرقه وتقدمة رضى قبل ان تدر كنا نار الجحيم بسبب معاصينا
١٢٣	٣ (جملة خصولي اني اؤخذ ايام حصولي) الخصول مصدر خصَل اي فضل . والمعنى ان يجعل الكلام في فضلي اني اقطف عند نشأتي
٩٠٨	=(اهل المعاني من هو للحكم يعاني) يريد اهل الاعتبار ومن له عناية في اختبار الامور . والمعنى ان من لم يعتبر نضارة البنفسج يزدي بخواصها عندما تذبل لكن اولى الخبرة والاعتبار يأخذونها اذ ذلك لمنافعهم
١٥١٤	=(يحكي . . جيشاً طوارفه الزبرجد الخ) يقول ان البنفسج يشبه جيشاً عيونهُ كالزبرجد انتصبت على خرصان مرصعة باحجار الياقوت . والطوارف العيون . والخرصان جمع الخرص وهو السنان والقناة يريد به ساق البنفسج
١٩	=(وينشر بعد النظام) وفي نسخة : ينتثر بعد النظام
١٢٤	٢٠١ (الزمت من بين الازهار ان لا اجاور الازهار) اي صرفتني الطبيعة عن الازهار خلافاً لباقي الازهار
٧	=(الشج) هو نبات دقيق الثمرة ملآن من البزر وطعمه الى المرارة رديء للعدة ثقيل الرائحة وهو شبيه بالافستين في منظره وطعمه ويسميه النباتيون (Artemisia Judaica)
٩	=(على صبر الذبيح) يريد بالذبيح اسحاق لان ابراهيم اراد ان يذبحه تقدمه للرب . وعلى زعم العرب ان الذبيح هو اسماعيل
١٢	=(سوق النفاق) اي معرض الكفر
١٣٥	١ (ولا ناظر اليّ شامي) وفي الاصل : ساهي وهو تصحيف
٥	=(سواد قلبي) يشير الى السواد المحدث به زهره
١٢٦	٤٠٣ (ملأت . . البحر دراً بدري) في هذا اشارة الى زعم العرب ان الدرّ يتكون في الاجار من قطرات السحاب . والدرّ انصمال المطر وهو ايضاً الحليب

- صفحة سطر
- ٨ = (لسكانوا من الجوّ اطفالي) وفي نسخة: لكان كل من في الجوّ اطفالي. ولا يظهر المعنى من كلتا الروايتين. يريد المجانسة بين اطفالي جمع طفل واطفألي بتخفيف همزة اطفأ كما جاء في مقامات الحريري:
- فليت الدهر لما جا ر اطفالي اطفالي
- ١٣ = (الصادي الظمان) راجع صفحة ١٦٦ من فقه اللغة في ترتيب العطش
- ١٥ = (طربان) هو الطرب. وليس هذا في كتب اللغة
- ١٧ = (الميدان) الاولى جمع عود هو الغصن او يكون عيدان جمع عيدانة وهي سف النخل. والثانية جمع عود وهي آلة الطرب
- ١ ١٢٧ (تبلبْتُ على بلبالها) اي ان تعريدي تعريد بك على خراجها
- ٢٤٣ = (قرأت في مثال العرفان كل من عليها فان) يريد بمثال العرفان اقوال الحكماء. وفي رواية: تمتل بما جاء في القرآن... وقوله: (كل من عليها فان) ورد في القرآن في سورة الرحمان
- ٧ = (حديثُ ذاك الحسى) يريد بلحسى دار البقاء وجنة الخلد
- ٩ = (ايض يقق الخ) كل ما وُصفت هنا به الالوان من الاوصاف تدل على نصوصها (راجع صفحة ٧٦ من فقه اللغة)
- ٦٩٥ ١٢٨ (كم بصري بكمة: لا تمدن عينيك الخ) اي كف نظري باعتبار قول القرآن في سورة الحجر: لا تمدن عينيك. وعقد لساني بقوله في سورة القيامة: لا تحرك به لسانك) والهاء راجعة الى صاحب القرآن اي لا تحرك يا محمد بالقرآن لسانك قبل ان يتم). وقيدني عن الاهواء بقوله: في سورة بني اسرائيل لا تمس في الارض مرًا
- ١١٩٥ = (اصلحت ما بينه وبينني) اي ازلت باصلاح سيرتي ما يفرقتني عن الله
- ١٥ = (ارسلت... مجرداً) يريد تجريده عن الشهوات النفسية
- ٢٥١ ١٢٩ (جعل طوق العبودية في عنقها علامة) يلحح الى الطوق المحدق بعنق الحمام لاسيا السعاة منها
- ٨ = (يشترى بالتعريض) اي بعرضه على الحراج. والحراج وقوف البضاعة مع الدلال عند ثمن لا مزيد عليه
- ١٥ = (فهناك طوقت) اي هذا هو سبب تطويق عنقي وقوله: (بالبشارة خلقت) اي لها خلقت

صفحة سطر

- ١٩ = (تحمله رزانه) اي لرزانه وثقله ورزانه منصوب على التمييز
١٣٠ و١٦ و١٧ (وليس منهم رسم جاري) اي ليس لي منهم معاش يجرؤنه علي
١٣١ و٤٣ (ازهد في الدنيا يجبك الله الخ) ورد هذا في الحديث. وفي الاصل اردف
المؤلف هذا بيئتين هما:
- كُن زاهداً فيما حوته يدُ الوري تضيحي الى كل الاثام حيبيا
او ما ترى الخطافُ حُرْمَ زادم فعدا ربياً في المحجور قريبا
- ١١ = (تكثير سوادهم) اي الانضمام اليهم. يقال: كثرت سواد القوم بسوادي اي
جماعتهم بشخصي. والسواد ايضاً ما جاور البلدة من المنازل والمزارع
١٢ و١٣ = (ان مبتدأ التفريط من آفات التخليط) اي ان سبب مجاوزة الحدود والطفيان
ينجم عن اختلاط الناس ببعضهم
- ٥ ١٣٢ (السعير) النار اولها او كل وقود. وهو فعيل بمعنى مفعول. وفي سورة
النار: وكفى بجهنم سعيراً
- ٧ = (اذهلني ما علي وما لي) اي اذهل فكري ما علي من العذاب وما لي من
الثواب
- ١٠ = (كل شيء هالك الا وجهه) اي كل شيء يفنى الا ذاته تعالى لان كل شيء
محدث والذات الالهية واجبة. وهذا ورد في سورة القصص
= = (عرفت من هو وما عرفت ما هو) اي عرفت انه الله واما ماهية الله فما طبق
معرفة
- ١١ = (فاذا نظقت فلا اقول الا هو) اي لا الهج سوى بذكره عز وجل. وفي
بعض النسخ ورد بعد هذا ما نصه في التنزيل بالحكمة الالهية:
- أفردني عنهم هواءٌ وليس لي مقصد سواه
اهم وحدي بصدق وجدي وحسن قصدي عسى اراه
انكر صمحي غرام قلبي وما دروا بالذي دهاه
احيت مولى اذا تجلى اقتبس البدر من سناه
تحير الناس فيه طراً وجملة الخناق فيه تاهوا
ولا اسميه غير أني إن غلب الوجد قلت ياهو
- ١٨ و١٧ = (رأيت آدم وبنيه من دون الكل هو المقصود) اي رأيت ان الانسان هو
المثل الذي يقضى الامثال به

- صفحة سطر
- ١٩ = (فعل معهم ما هو من اهله) اي عامل البشر معاملة حقيقة برحمته وجلاله
- ١٣٢ ٧٥٦ (من شأني الايثار اذا حصل (لقنار) اي اذا شممت رائحة الطعام افضلهم على نفسي. وفي رواية: اذا حصل النقار اي التقاط الحبوب وتنقيرها. والقنار الدخان من المطبوخ والشواء
- ٨ = (يتنبهون اتباعي) وفي نسخة: ينتهكون اتباعي
- ١٣ ١٤٥ (بدني همتي انحط) اي ذل بقلة سعيه الى معالي الامور. (والهمة) في تحديد الجرجاني: توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب حصول الكمال او لغيره
- ١٥ = (انت كالميت لا ارضاً قطع الخ) وفي نسخة: انت كالميت لا ارضاً تقطع ولا ظهراً ترقى
- ١٧ و ١٦ = (وقوفك عند الطل حجبك عن الوابل) اي تكتفي بالندى دون المطر الجود. والمعنى ترضى بالقليل من نعمه تعالى ولا تطلب وابل خيراته
- ٣ ١٣٥ (صفا تلاليه) التلالي مخفف تلالئه مصدر تلالاً. ومثله (لايه) جمع لولوه (ولا يحذر من دواخله ولجابه) اي لم يعتبر غمر مياه هذا البحر وصدم امواجه
- ٨ = (وصل الى مجمع بحري ذاته وصفاته) اي يصل الى ان يجمع بين عالم الباطن وعالم الظاهر او بين الذات الالهية والاسماء القدسية. ومجمع البحرين في اصطلاح الصوفيين هو على ما حده الجرجاني: حضرة قاب قوسين لا جناح بحري الوجوب والامكان فيها. وقيل: هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها
- ١٤ = (ما استعذب الموت الا من ذاق ذوق الرجال) اي لا يستحلي هذا الموت الا من كان ذوقه ذوق ذوي الكمال واهل السيرة. والموت هنا بمعنى الصوفيين هو احتمال اذى الخلق وقمع هوى النفس فيقولون: من مات عن هواه فقد حيي جده
- ١٣ = (حمام دون الوصال حمامات حد النصال) اي يمنع المرء عن الوصول الى هذه الحال السعيدة ما يلقاه من النصال المحدودة. والحمامات جمع حمامة وهي ابرة العقارب استعمالها مجازاً. ولهذا اليت روايات مختلفة آثرنا هذه
- ٢ ١٠ (يالها من نحلة ماصح في روايتها من رحلة) النحلة الدعوى والمذهب والديانة.

- يقول ان دعوى البطل هو باطل لا يستحق ان يتجشم احد الاسفار لرواية كلامها
- ٢ = (من محاقبة دعواه ثبتت حقيقة معناه) اي من خفي عن العيان فضله بقدر هذا الفضل ويثته
- ٥ = (لا ترب فرعاً ينقضه اصلك) اي لا تظهر ما ليس فيك لأن من تكلف فعلاً سيعود يوماً الى طبعه. وفي رواية: لا ترني فعلاً ينقضه اصلك
- ٧ = (صرت كالخلال) اي كعود الخلال ضعفاً. والخلال ما يتخلل به الأسنان. وقوله: (اسلك سبل ربي ذلاً) من سورة النحل
- ٨ ١٣٧ (ان كنت معنى تمنى) بمعنى عوض تتمعني اي تفهم معاني الامور ورموزها. وتمعني فعل رباعي من معنى مثل تمسكن وتمتدل
- ١٣ = (رمت منك ببيني) اي فرقتي الدهر عنك. والبين البعد والمسافة
- ١٦ = (وشط ما بيننا المزار) اي تفرق شملنا. والمزار محل الزيارة والاجتماع
- ٧ ١٣٨ (يريدون ان يطفئوا انوار الله بافواههم ويأبي الرحمان) هذا من سورة الصف. وقوله: (هذا رمز لمن تمناه بيان) يريد رمز بيان لمن يعتبره اي بين
- ١٩ و ١٨ = (لم ترل في البكور ساعياً) هذا اشارة الى المثل: ابكر من غراب
- ٢ ١٣٩ (اشأم من قاشر) قيل: ان قاشر محل لبني عوافة امات ابلا كثيرة. وقيل هو اسم رجل هو قاشر بن مرة اخو زرقاء اليامة ما زال يجاب خيله الى جوه (اي منهل ماء اجاج) حتى استأصلها
- ٣ = (الأم من جاذر) يقال: الأم من جاذر والأم من ضبارة. وذلك ان بعض ملوك العرب سأل عن الالأم في العرب ايمثل به فدل على جاذر رجل من بني الحرث بن عدي ومنزلهم بماوية وعلى ضبارة. فجاؤه بجاذر فجدع انفه وفر ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي. فقلوا في المثل: نجا ضبارة لما جدع الحاذر
- ٨ = (أما بلغك ما جرى على ابيك آدم) هذا ايماء الى توبة آدم بعد خطيئته
- ٩ = (أما تعتبر نوح نوح) يريد بكاءه على هلاك الجنس البشري بالطوفان. وقد زعم بعض العرب ان اسم نوح من النوح اي البكاء
- ١٨ = (قل متاع الدنيا قليل) جاء هذا في سورة النساء
- ٢ ١٤٠ (لأجيتي بالنواح من سائر النواحي) اي انما متني بالنوح والعيول على الاطلاق

صفحة	سطر
٥	=
(صديقك من صدقك لا من صدقك) اي ان الصديق النصح من قال لك الصدق وليس الذي يرضى بمالك ان صدقاً وان كذباً	
٨	=
(ولكن لا حياة لمن تنادي) في هذا اشارة الى غفلة الخطاة فهم احياء كالاموات لا ينتهبون من سنة آثامهم	
١٣	=
(ليس بدعاً على الخطباء اثواب السواد) اي ليس بامر مستحدث ان يلبس الخطباء لبس السواد. وذلك ان الخطباء في أيام العباسيين كانوا يلبسون الاسود مثل الخلفاء. والاعلام السود شعار الدولة العباسية	
٦	١٤١
(لوصفت الضمائر لنفذت البصائر) يريد ان اهواء القلب هي التي تصرف بصيرة العقل عن ادراك الامور	
٧	=
(لبانت الامائر) الامائر جمع امارة على غير قياس وهي العلامة اي لبانت الرموز وخفايا الامور	
١٤	=
(لما لك اليه) يريد الى عزته تعالى. (ولو فارقت اباك لجمعك الله عليه) اي جمعك به كي يكشف لك اسرار القدس. وفي رواية: لو فارقت اياك اي نفسك	
٤	١٤٢
(يرى في بطنها الماء التجاج) راجع صفحة ٣٩٨ ما قيل في زعم العرب عن الهدهد	
١٦	=
(يامسلاً ثياب الاعجاب) وفي نسخة بعد هذا ما نصه: أما علمت الدنيا دار نفاد وزهاب. أما رأيت ما فعل الموت بالاهل والاجاب. اما علمت ان مصيرك التراب. اما اتقف مع خصمك يوم الحساب. اما تخشى يوم العرض من التوبخ والعتاب. اعمل ما شئت فالكل مثبت عليك في كتاب. فان اهتديت الى التوفيق. رأيت الصواب. وان اضلكت عن الطريق. فالله يضل من يشاء ويهدي اليه من اتاب. وعليه التوكل واليه المصير والمآب:	
طوبى لمن لا ذبذاك الجنب	وبات يشكو شجوه بالتجاب
وقام في الليل على رجله	عساه ان يحظى برفع الجنب
يا فوز من ناجاه في خلوة	قد لذ فيها للحب العتاب
يا أيها العبد الى كم جفا	والعبر ولى مسرعاً في ذهاب
انهمض الى مولاك مستغفراً	عساه يحمو ما حواه الكتاب
وراقب الله وكن راضياً	فكل ما يقضيه فهو الصواب

- (قال) فان كنت من المتقين. فكن ذا يقين. واسلك سبيل العارفين. وسس نفسك
 ١٩ و ١٨ = (تجدني في المعنى فقيراً) اي فقيراً بالروح
- ١٣ ١٤٣ = (تمسك الى العلابجالي) اي ارتق على مثالي الى معالي الامور
- ١٠ ١٤٤ = (وفي الاحمال ذمول) الذمول الناقه التي تسير الذميل والمراد انه يسرع
 والاحمال على ظهره . وفي نسخة . وفي الاجمال زمول
- ١٣ و ١٢ = (وفي الحاجر لا حول) اي لا يتغير مسيري في الطريق الصعبة . والحاجر ما
 ارتفع من الارض
- ١٤ و ١٣ = (القيت حبلي على غاري وذهبت البوادي) اي ذهبت حيث شئت . والغارب
 الكاهل يلقي عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء . والعبارة مثل . وفي
 نسخة : ذهبت في البوادي
- ١٥ = (أوصلت فيه سهادي) لا يظهر المعنى من هذه الرواية : يريد نبذت عن عيني
 السهاد . وفي نسخة : اوصلت سهادي
- ١٨ و ١٧ = (انا المسخر لكم باشارة وتحمل اثقالكم) اي استظهر على تسخيرهم لهم وفقاً لما
 ورد في سورة النحل : وتحمل اثقالكم
- ١٩ = (ذلك المقام) يريد مقام النعيم
- ٤٣ ١٤٥ = (احمل مباهلي على كاهلي) اي احمل على عاتقي من يشتمني : وباهله لانه
 جعلت اسباب الردى عنه تحجبه) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف
 وصحيحة : جعلت اسباب الردى عنه محتجة
- ٧ = (فلا يدرك مني . . ولا يسمع عني) وفي نسخة : منه وعنه يعود الضمير الى الفارس
- ٩ و ٨ = (انا الشاكر المقرب) اي انا شاكر من يصطنع اليّ مقرب منه
- ١١ = (ذاك متخلف لثقل احماله) يريد ان الجمل يبقى وراء الخيش للتوسيق .
 وقوله : (معاق لتفتيش ما في رحاله) اي انه لا ينجو من العدو فيدركه
 ويفتش ما في رحاله . والرحل عدة الجمل
- ١٢ = (لا يستوفيا الا كل مؤف) اي لا يقوم بهذه الحقوق الا من كان صادق
 الوفاء . (والمنف) هو في الاصل من كانت احمال دوابه خفافاً
- ١٥ و ١٤ = (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) ورد هذا القول في سورة النحل
- ١٦ و ١٥ = (في الطراد مطرود) اي مغلوب في هذه الحرب الروحية . يريد محاربة الاهواء
- ١ ١٤٦ = (وكم لي على مسابقي من ايدي) اي كم من مرة فزت بقصبة السبق على اقراني .

صفحة	سطر	
٢	٢	(اوثقت بشكالي) الشكال حبل تشد به قوائم الدابة ح شكل كـيلا اذهب الى غير ما عناني) اي لئلا اسير الى وجه غير الذي يريدُه سائسي. وفي رواية: كيلا انطق بغير ما عناني
٣	٣	(الزمت بنجرامي) اي ضبطت به. وفي نسخة: خرجت بنجرامي. والخزام كالخزامة حلقة يشد بها أنف البعير
٦	٦	(الخير معقود بنواصي) جاء هذا في الحديث: الخيل معقود بنواصيها الخير. والنواصي جمع الناصية وهي مقدم شعر الرأس
٧ و ٦	٧ و ٦	(خلقت من الريح) يريد ان الخيل شديدة بالريح لسرعتها. وكان بعض الاقدمين يزعمون ان الخيل تنبع من الريح
٩	٩	(وكم حزرت اهل النفاق حزراً) وفي نسخة: وكم جزرت رؤوس اهل النفاق جزراً
١٠	١٠	(هل تحس منهم من احد) او تسمع لهم ركزاً) ورد هذا في سورة مريم. والركز الصوت الخفي
١٨ و ١٧	١٨ و ١٧	(انا المتولدة من غير ولد ولا مولودة) هذا ايماء توأيد دود القز
١٨	١٨	(بزراً.. بزراً) جاء في فقه اللغة ان البزر للرياحين والبقل. والبذر للخطة والشعير
١٤٧ و ٧٦	١٤٧ و ٧٦	(قياماً بمأمور هل جزا الاحسان الآ الاحسان) اي وفقاً لما أمرت به في القرآن في سورة الرحمن: ما جزا الاحسان الآ الاحسان
٩	٩	(استخرج من صنعة صانعي ملابس) اي يتخذ الحاكمة من لعابي ملبساً
١١ و ١٠	١١ و ١٠	(الخرز. والقز) القز ما يسوى به نسج الخرز او الابرسم
١٤	١٤	(كفضي امسي) اي كما كنت سابقاً قبل ولادتي
١٨ و ١٧	١٨ و ١٧	(المخصوصة باوهن البيوت) ضرب المثل في بيت العنكبوت لضعفها. قال الحريري في المقامة الفرضية يصف داراً: اخرج من التابوت واوهن من بيت العنكبوت. وفي سورة العنكبوت: مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
١٨	١٨	(تجاورني وتجاورني) اي تضيف الى سوء الحوار عتو الفخار والسباق
١٩ و ١٨	١٩ و ١٨	(امري وامرك مرييح) اي امري وامرك ملتبس. وفي سورة ق: فهم في امر مريح

صفحة	سطر	
١٤٨	١	(الكواعب الاتراب) الكاعب الفتاة. والاتراب جمع ترب وهو من ولد معك وكان على سنك. يقال: هذه ترب فلانة اي شبيهة لها بسنها
٢	٢	(اين الكحل من الكحل) الكحل الامتد يوضع في العينين لتقويتها وتحسينها. والكحل سواد بعلو منابت الاشجار حلقة. وهذا مثل يضرب في الفرق بين ما كان طبعاً وما كان تطبعاً وتصنعاً
١٠	١٠	(طاقات غزلي) اي من حُرْم نسيجي. والطاق الكوة فارسي معرب
١٥	١٥	(حرمت على الرجال الفحول) جاء في الحديث: لا تلبس الحرير فان لابسهُ في الدنيا لا يلبسهُ في الآخرة
١٤٩	٣	(اذا رماك الدهر بجرى فم له) اي اذا ابتلاك زمانك ببليّة فم له بالصبر على بلواه
٩	٩	(فالق الحب والنوى) هذه من سورة الأنعام
١١	١١	(اذا انفلقت نصفين نبتت الخ) ان ثمرة الكزبرة تنقسم الى فلقين او بزرتين فاذا شق الفلق الى قسمين لا يثبت بعدُ
١٥٠ و ١٣	١٣ و ١٣	(ان الله لفتي عن العالمين) جاء هذا في سورة العنكبوت
١٣	١٣	(فروا الى الله) هذا من سورة آل عمران
١٤	١٤	(طاروا باجنحة ويتفكرون في خلق السموات والارض) يريد انهم طاروا اليه تعالى باجنحة الفكر المسمى اليها في قول القرآن في سورة آل عمران: يتفكرون في خلق السموات والارض
١٥	١٥	(باشارة: ومن يخرج من بيته مهاجراً) اي بموجب هذا القول. وقد ورد في سورة النساء
١٧	١٧	(هم بين سباق ولحاق الخ) اي تارة يتسابقون وتارة يلازمون بعضهم متلاحقين. يغشيم الحاق مرة ويلاشيم الضعف أخرى. آتات يكثر قون وآتات يُغشى عليهم من التعب. (والحاق) لثلاث الليالي الاخيرة من الشهر سميت بذلك لانحاق نور بدرها
١٥١	٣	(وجدوا فيها ما تشبهه الانفس وتلذ الاعين) جاء هذا في سورة النجم
٤	٤	(خرجنا من اجله على الحاجر وقطعنا اليه كل حاجر) اي خرجنا من اجله من حمى ديارنا وقطعنا الوهاد. والحاجر المراعي التي حول البلد. (والحاجر) الارض المرتفعة ذات الوهاد

صفحة	سطر
١١	نخل عرانا) اي سقم . والعرى الساحة والجناب
١٤	(حصلوا حين وصلوا) اي تمتعوا بمتعاهم عند وصولهم الى دار النعيم
٥	١٥٢ (بعد شأوه) الشأو السبق والغاية والمدى
٧	(الفرض والنافلة) الفرض بالشرع ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ويكفر جاحده ويعذب تاركه . (والنافلة) النفل اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات . ويسمونه بالمدوب والمستحب والتطوع
١٣	(عيار كل صناعة) اي مقومها . وعيار الشيء ما جعل نظاماً له ليقاس به ويسوى
١٤	(القسطاس) الميزان . قيل انه عربي اصله من القسط اي العدل . وقيل انه معرب من الرومية
١٥	(كبير يميز الخاص والعام) اي هو مثل كبير الحداد بناره تميز الاصول العامة والفضول الخاصة
١٦	(الاستوق) هو الردي من الدراهم معرب عن الفارسية
٤	١٥٣ (به يتزه عن غباوة التقليد) اي يعلم الكلام ينجو الانسان من جهل اهل التقليد المستندين الى النقل غتاً كان او سميئاً . والتقليد عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل
٧٠٦	(علل الاشخاص والصور) اي بالفلسفة تعرف علل الاجسام وعلل صورها الذاتية والعرضية
٨	(فالنجوم) يريد هنا علم الهيئة
	(مقادير الاظلة) اي مساحة الاجسام . (وسموت البلدان) اي اوضاعها . وذلك ممّا يُعرف بطول المكان وبعرضه (longitude et latitude)
٩	(اقدام الزوال في كل وقت) اي ارتفاع النهار . يقال : زال النهار اي ارتفع . او هو من قولهم : زالت الشمس زوالاً اي مالت عن كبد السماء
١٦	١٥٥ (يسبط من الي اللسان) اي يتزه اللسان من الي والعجز ويطلقه على الكلام (كل مكان خيمت فهو بابل) اي كل مكان حلت به فهو مرعي مخضب . هذا مثل يضرب في الوجدان ومفعول خيمت مقدر اي خيمت فيه
١٨	(لات الشعر وعزاه ومناته) شبه الثلاثة الشعراء المذكورين بثلاثة آلهة كان لهم عند عرب المهالبة التقدم (راجع الجزء الثالث صفحة ٣١٦)
٧	١٥٥ (وكان قوله في البلاغة ما قالته حذام) حذام على لغة البناء على الكسر علم

- لامرأة يضرب بها المثل في حدة البصر (راجع صفحة ٦٣ من الجزء السادس من المجاني) واسمها أيضاً الزرقاء انبأت قومها عن شرور اشفت عليهم فلم يصدقوها فهلكوا بعد قليل. قال الفيومي حذام امرأة جرير بن مصعب وهو القائل فيها: اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
- ١١١٠ = (بينما يكون في شظف نجد حتى يتشبث بريف العراق) يريد انه يجمع بين جزالة الالفاظ ورقتها فكنتي عن الاولى بارتفاع اراض نجد. وعن الثانية بارياف العراق ووهابها المنخضة
- ١٦ = (اتي في معانيه باخلاق الغالية) يريد ان معانيه تشبه الغالية وهي الافاويه العطرة
- ٨ ١٥٦ (اما مفرط في وصفه واما مفرط) اي يبالغ البعض في الثناء عليه. والبعض ينتقصون قدره ويسومونه الخس. يقال فرط فيه بمعنى ضيعه وقدم العجز فيه
- ٩٠٨ = (وهو ان انفرد بطريق صار ابا عذره) اي اذا انفرد المتنبى بمعنى من المعاني ظفر به وابتدعه على احسن صورة. وابو نذر المرأة زوجها وهنا مجاز
- ١٣ = (ولا تبال بشعري بعد شاعره الخ) يقول المتنبى لسيف الدولة: لا تبال ان لا تسمع شعراً بعد شعري فان قول هؤلاء الشعراء قد فسد حتى ان الصمم قد حمد في من لا يسمعهم
- ١٦ ١٥٧ (حرف باريه قطته) يقال حرف القلم اي قطه محرفاً
- ١٧ = (ارهف جانبيه ليرد ما انتشر عنه اليه) الضائر الثلاثة طائفة على القلم والارهاق التحديد. والمراد انه يصير جمده الكيفية حافظاً للمبر
- ١٨ = (استمد القلم بشقه) اي يتخذ القلم المداد بجانبيه المشقوقين
- ١٩ = (اولى الاسماع بها الكلام الذي اسده العقل والحمة اللسان) اي يتبع الاسماع بكلام صاغه العقل وحاكه اللسان. والاسماع والكلام مفعولان لاؤلى
- ١ ١٥٨ (نصته اللهوات) اي ضبطه اللهوات. واللاهة اللجمة المشرفة على الحلق في اقصى الفم
- ٧ = (من ملمومة بيضاء) يريد دواة مستديرة صلبة. يقال صخرة ملمومة اذا كانت صماء مستديرة
- ٨ = (البور) صنف من الزجاج وهو احسن اصنافه واشدها صلابة واكثرها صفاء (crystal). يضرب به المثل في الصفاء وهو معرب عن الرومية (Βήρυλλος)

صفحة سطر	
٩	(ان نكسوها لم تسلم) يشير الى شكل الدواة الموصوفة وكانت منحرفة الأطراف الى باطنها فان قلبت لا يسيل مداها
==	(ومليكمها فيما حوته عاجلاً لا يطمع) يريد ان صاحب الدواة لا يطمع بما حوته
==	الدواة الآشئاً شيئاً فيستمد منها على قدر الحاجة
١٦	(اظلمت انقاسه) اي اسود حبره . والانتقاس جمع يقس هو المداد
١٨ و ١٧	(قدرت فصوله واندجت اصوله) فصول الخط الفرّج بين حروفه وكلامه واصوله حروفه الاصلية . وقوله اندجت اي حسن ارتباطها
١٨	(خرج من نمط الوراقين) اي ليس هو منعقداً مشوشاً كخط الوراقين
٤ ١٥٩	(يصوغ صياغة التعبير) اي يصلح لحسن سبك الخط وصياغته . وفي رواية : يصوغ صناعة التعبير
٥	(توخه . . باوسط التقدير) اي اختره متوسط القدر
٧	(اجعل لجلفته قواماً) اي اجعل مكان بريه مطوّلاً . وجلفته القلم محل بريه
١٣	(التى دواتك بالدخان الخ) اي اصلح دواتك واجعل لها ليقة اي صوفة وضع فيها حبراً مركباً من سواد الدخان المدبر بالخل او عصير الحصرم . وسواد الدخان ويسمى ايضاً الهباب هو صنف من الكربون الآ انه يدخله مواد راتنجية وزيتية ويصطنع باحراق القطران ومواد آخر راتنجية كالصنوبر والشربين في وعاء فيلتصق الهباب على جوانبها على هيئة ذرور ناعم . وهو كثير الاستعمال في الاصبغة وفي صناعة الحبر
١٤	(المغرة) هي نوع من الآجر او الصلصال يستعمل للصبغ وهو صنفان احمر (ocre rouge) يدخله شيء من الحديد المتأكسد . واصفر (ocre jaune)
==	ممتزج بحديد وكربون
==	(الزرنيخ) معدن مركب من الشك والكبريت يسميه الفرنج (orpiment) . وهو الوان كثيرة اشهرها الاصفر والاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شيئاً بلون الذهب وكانت صفائحُه تنقشر وكانها مركبة بعضها على بعض
٧ ١٦٠	(ابو الفضل هبة الله) هو هبة الله احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة احد ادباء القرن الخامس للهجرة . كان ذا ثروة واسعة ونعمة شاملة وكان له شعر ظريف وكان يكثر فيه من ذكر العدم وشكوى الزمان فسماه بابن العدم . وكان قاضياً في الشام . توفي نحو سنة ٤٩٧ (١١٠٤ م) ولابنه ابي غانم محمد

- ابن هبة الله ذكر في التاريخ
 (=) (=) (ابو علي) هو ابو علي بن المعلم احد الشيوخ المجتهدين في الدرس والتدريس
 في اواخر القرن الخامس للهجرة لم نعر على تفصيل اخباره
 ٨ (=) (هو الدهر الخورن) هو ضمير الشان
 ٩ (=) (حتى أرى وبه اسمو وانحدر) اي ان اشكرك الى حد ان يراني الناس
 متفاخرًا به متباهيًا
 ١٢ (=) (راجع سدادك فيه) اي في ولدي ابي غانم وكان قال قبل ذلك في ابيات
 يعاتب فيها استاذُ وهي:
 فكيف بحرك عذب طاب منهله للواردين وفيما خصني صبرُ
 وكيف ترعى حقوق غير واجبة وفي ابي غانم تلغى وتحقرُ
 فان يكن ذاك عن ذنب خصصت به فاني تائب منه ومعتذرُ
 ١٥ (=) (صُلب على العجم ما في عوده خور) عجم عوده أي اختبر صلابته. والمعنى:
 ان جربته وسبرت باطن امره رايته سديد الامر. (الخور الفتور والضعف
 ١٦ (=) (مغرى بما زاد في قدر ومترلة) اي مولع بعالي المناصب وشريف المنازل.
 وقوله: (وما تبدى الخ) جملة حالية اي منذ كان كذلك
 ١٩ (=) (لسان الدين) هو لسان الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن الخطيب
 القرطبي الوزير ولد سنة ٥٧٣: ٥٧٧ (١٣١٣ م) بلوشة قرب غرناطة وانتقل ابوه الى
 غرناطة واستخدم للملك بني الاحمر وكان من العلماء بالادب والطب. وقام
 ابنه بعده فتقدم عند خلفاء بني الاحمر ولما استتب الامر لمحمد الغني بالله
 استوزر لسان الدين وقدمه ولم يزل ابن الخطيب وزيراً الى وفاته سنة
 ٥٧٧٦ (١٣٧٥ م) وتوفي مقتولاً. ولابن الخطيب تأليف وانشآت ومراسلات
 كثيرة ذكر منها المقرئ قسماً كبيراً في كتاب نوح الطيب. ومن تأليفه
 المشهورة كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة وهو مجلدات وكتاب الاكليل
 الزاهر والاشارة الى آداب الوزارة
 ٤ ١٦١ (=) (الصبر على الضرائر) يريد الصبر على الشدائد. (والمهلة عند استغفاف
 الجرائر) اي ان يتمتعوا ويتلبثوا ان استغفتم الجرائر اي حملتهم على اتيان المنكر
 ٧٠٦ (=) (الاستكثار من اولي المراتب.. والحلوم) اي ان يكثروا معاشره الاشراف
 واصحاب الطباع اللينة العقول

- | | صفحة | سطر |
|---|------|-----|
| (جاهد اهواءهم عن عقولهم) اي الكبح اهواءهم وردها عن عقولهم | ٨ | ≈ |
| (رشهم اذا آنت منهم رشداً او هدياً) اي ان رأيت فيهم استقامة رأي وسداداً فاحسن القيام عليهم ورجهم | ٩ | ≈ |
| (اياك ان توطنهم في مكانك جهد امكانك) اي احذر على قدر الامكان ان يقيموا بقربك في مكانك فان الاقامة تفسد طباعهم | ١٦١٥ | ≈ |
| (القلم خادم السيف ان تم مراده والآفالى السيف معاده) يقول ان السيف ان كان نافذاً في بلد فان القلم خادمه. وان لم يكن نافذاً فان القلم يعمل على توليته واعادة سلطته | ١٦٢ | ٦٥ |
| (اكتب بنا ابداً بعد الكتاب به الخ) قال الواحدي: هذا من حكاية قول القلم اي قالت لي الاقلام. اخرج على الناس بالسيف واقتلهم ثم اكتب بنا الفتوح وما تقول من الشعر فيهم فان القلم كالخادم للسيف. وهذا من قول الجعفري: | ١١ | ≈ |
| تغولهُ ووزراء الملك خاضعةً وعادة السيف ان يستخدم القلما وجعل الضرب بالسيف كالكتاب به والكتاب مصدر كالكتابة (اه). ولهذا البيت رواية اخرى كنا نقلناها اولاً وهي مغلوطه | | |
| (وفي الردف كالرهب القاضب) يريد بالردف جانبي القلم المبري فانحصا كصقل السيف | ١٢ | ≈ |
| (قال الصولي انشدني طلحة بن عبيد الله) كذا روى القيرواني: وقد مر في تاريخ ابراهيم وبي بكر الصولي اتهما كانا في القرن الثالث والرابع بعد الهجرة. اما طلحة بن عبيد الله فكان في اواسط القرن الاول للهجرة وربما اراد ان نسبة الابيات لطلحة وقد رواها الرواة بالاسناد. وطلحة هذا هو طلحة بن عبيد الله ابن معمر التميمي الخزازي كان اديباً شاعراً كثيراً كثير الجود سمي لسخائه طلحة الجود وكان تابعياً من تابعي اهل البصرة قليل الحديث بعنه زياد ابن ابيه والياً على سيستان سنة ٦٣ هـ (٦٨٣ م) توفي سنة ٧١ هـ (٦٩١ م). واطلحة هذا سمي هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التميمي كان يسمى طلحة الخير والفايض وهو ابن عم ابي بكر توفي يوم الجمل سنة ٣٦ هـ (٦٥٧ م) | ١٨ | ≈ |
| (اذا امر على المهارق كفه الخ) المهارق الاوراق والمعنى اذا كتب بالقلم. وكنى عن القلم بالتمخض لضموره وضعفه | ١٦٣ | ١ |

صفحة	سطر
٣	ترك .. قلاعها قلماً هنالك رُجفًا اي ترك حصونها خراباً يرتجف اهلها لمنظره . والقَلْع جمع قلعة وهو الضعيف الذي لم يثبت لبش (يرمي به قلماً يسمج لعابه الخ) يريد ان القلم اذا ما سال حبره على القرطاس وترجم عن افكار صاحبه عاد كسيف ماضي الحدّ
٦	(محمود بن احمد الاصفهاني) هو احد ادباء القرن الرابع بعد الهجرة . ليس له في كتب الآثار ذكر
١٠	(وما يبري) هو تخفيف يبرئ اي يشفي
١٢	(احمد بن جرّار) لم نُصِبْ له في التاريخ اثرًا ندونه في مجموعتنا . كان في اوائل القرن الخامس بعد الهجرة
١٣	(اهيف مشوق بتمر يكه الخ) اي ان القلم يخيف الجسم حسن القوام ومحر يكه اعلان يُجِل ما خفي من الاسرار والمشوق الضامر الخفيف . (وقد مشوق) اي طويل (من ريقة الكرسف ريان) اي يستقي من ريقة الكرسف وهي الليقة من القطن التي توضع في الدواء . وريقة الفم الريق او الرضاب والكُرسف القطن
١٦٤	٢٥٧ (يكون ارباب السيف .. اسنى اقطاعاً) اي ينالون عقاراً وارزاقاً اسنى من الكتّاب (والاقطاع) طائفة من ارض الخراج يقطعها الجند فتجعل لهم غلتها رزقاً اقطاعات
١٧	(النظر في اعطافه وتشقيف اطرافه) يريد بالأعطاف احوال الملك .. وبالاطراف قمومها
١٦٥	٢ (اخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء) (الدهماء الحرب . يريد ان الوزراء اذا سكنت الحروب تزول شوكتهم ويصبحون خائفين على انفسهم ان يخدم القلم السيف .. فالموت الخ) اي ليس ذلك بعداً فان الموت يتبع القلم فيكون الموت مبتدأ خبره (ما زال) وحيلة والموت لاشيء يقابله معترضة (ابن عبد الملك الزيات) هو محمد بن عبد الملك الزيات (راجع ترجمته صفحة ٢٧ من الحواشي)
١٠	(له الخلوات اللاءولاً نجيبها الخ) كذا رواه الشريفيني وفي ديوانه : له الخلوات . ولعلها اصح والمراد ان القلم هو السبب في تعظيم الملك واعلاء قدره
١١	(اري الجنى اشترته ايد عواسل) اي لقلمتك ثمر حلومته يدك (العاسلة . شبه ابن الزيات بخلة تلفظ بعسلها . (والاري) العسل او ما تجمعهُ النحل في

- اجوافها ثم تلفظهُ
- ١٢ = (له ديمةٌ طَل) وفي ديوانه له ريقة طَل الخ . وقوله : (لكن وقعها بآثاره في الشرق والغرب وابل) يريد ان ما ينهل من قلمه بالكتابة كطر جود يقي آثار فضله شرقاً وغرباً
- ١٣ = (فصيح ان استنطقته وهو راكب الخ) كنى بالركوب عن اتخاذ الزيأت القلم بيده فيصيح عند ذلك بالكتابة ، واذا اهمله فيكون كراجل لا نطق له
- ١٤ = (اذا . . افرغت عليه شعاب الفكر وهي حوافل) اي اذا افرغ صاحب الكتابة آثار فكرته على القلم بحال كونها كجيش متظم حافل
- ١٥ = (تقوضت لنجواه تقويض الخيام الحوافل) اي عند سماع كلام القلم الخفي يتفرق شمل الجيوش فيرحلون كقوم قوضوا خيامهم للسفر
- ١٦ = (اذا استغزر الذهن الذكي الخ) وفي رواية ديوانه : اذا استغزر وهو تصحيف . وفي رواية اخرى : اذا استعذر الذهن الخلي وليست استعذر في كتب اللغة . والمعنى : اذا شذ السكائب فكرته وانحدرت المعاني من طبقات العقل العليا الى اسافل رؤوس الاقلام . . (رفدته الخنصران) اي استند الى الخنصر والبصر
- ١٧ = (وسددت ثلاث نواحيه الثلاث الانامل) اي قومت الثلاث الانامل وهي الاجام والسبابة والوسطى نواحي القلم الثلاث . (رايت جليلاً شأنه الخ) هذا جواب الشرط اي اذا كان الامر كذلك رايت جليلاً شأنه . .
- ٢ ١٦٦ (اقسم بالقلم) يشير الى ما جاء في القرآن : والقلم وما يسطرون
- ٣ = (ابو الفرج بن الدهان) راجع ترجمته صفحة ٤٣٥ من الحواشي
- ٥ = (المشرفيات) هي جيايد السيوف تنسب الى المشارف وهي قرية في الشام . ولا يُقال مشارفي
- ١٣ و ١٢ = (ينزهون الاحداق في حدائق التوشيح والتوسيع) اي ينحقون كلامهم بنوعي التوشيح والتوسيع . التوشيح بناء بيت الشعر على وزنين مختلفين وبسمى ايضاً التشريح (راجع صفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب) . والتوشيح عبارة عن الحاق اسمين مفردين بمتى في عجز البيت (راجع صفحة ١٢٣ من الكتاب المذكور)
- ١٤ و ١٣ = (لف القبيح ونشر الحسن) اشارة الى نوع الطي والنشر في البديع وقد مر ذكره صفحة ٢٤٩ من الحواشي . راجع صفحة ١١٣ من علم الادب
- ١٥ = (مراجعة الراغبين في المنح) اي الحاحهم في السؤال . والمراجعة ايضاً من انواع

- البدیع وهي عبارة عن ذكر حادثة بالسؤال والجواب (راجع صفحة ١١٠ من علم
الادب)
- ١٥ (دأجم استخدام الناس بالمعروف) اي يتجمعون الكرماء لنيل معروفهم .
والاستخدام نوع من البدیع كالتورية يذكر به لفظ ذو معنيين (راجع صفحة
١١٥ من علم الادب)
- ١٦ (عدم التورية عن المعاني) اي لا يكتفون عن المعاني وهو الاسير ولا يتوارون عنه .
والتورية من اشكال البدیع هي كالاستخدام
- ١٧ (لا يخلون بمراعاة النظير) اي يقومون بمحقق اكفائهم . ومراعاة النظير شكل
من انواع البدیع (اطلبه صفحة ٣١ من علم الادب)
- ١٨ (لحم الى الخير رجوع والتفات) تلميح الى نوع الرجوع في البدیع وهو عبارة عن
ابطال المتكلم لما تقدم بذكره (راجع صفحة ٩٦ من علم الادب) . والالتفات
انصراف المتكلم عن الاخبار الى المخاطبة (اطاب صفحة ٨٥ عن علم الادب)
- ١٦٧ ٧ (تشرح الصدور بعدوبة ايرادها) اي بانسجام ما تورده من المعاني
٨ (تعلمت اللحن من اعراب الاطيار) يريد باللحن النغم مع اشارة الى معنى
الاعجم والغلظ
- ١١ (تبهير بالنضارة نواظر البهار) اي تفوق بحسن الكلام التي تأتي به الاقلام على
بحسن نبت البهار وزهرته . وقد مر وصفه
- ١٤ (حلت وسقت فسميت بالقصب) للقصب هنا معان يقول: لكون ثمر الاقلام
حلي في الصدور سميت بالقصب وهي الخيوط المطروقة بالذهب . وكونها
سبقت معارضها سميت بالقصب لانها تفوز بقصبة السبق وفي كل ذلك اشارة
الى اسم القلم بالقصب وهو الانبوب
- ١٥ (ابن وهب) هو ابو ايوب سليمان بن الوهب وقد مر ذكره في ترجمة اخيه
الحسن صفحة ٣٤٣ . استكتبه بنو أمية وبنو عباس والبرامكة اجداده وخدم
ابوه وهب جعفر بن يحيى البرمكي ثم تحول الى خدمة الفضل والحسن ابني سهل
فقلده الحسن كرمان وفارس فاصبح حالصا . وكانت وفاة وهب غرقا وجه به
المأمون برسالة من ف الصلح الى بغداد ففرق في طريقه . وكتب سليمان ابنه
للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لايتاخر ثم لاشناس الخادمين ثم ولي الوزارة
للمهتدي بالله ثم للعتد على الله . وسليمان هذا رسائل وكان ايضا شاعرا بليغا

- مترسالاً فصيحاً . وكان هو واخوه الحسن من اعيان عصرهم مدحها خلق كثير
 من جهابذة الشعراء مثل ابي تمام والبحتري . وفيه يقول ابو عباد :
 كأنَّ آراءَهُ والحزم يتبعها تريد كل خفي وهو اعلان
 ما غاب عن عينه فالقلب يكلاه وان تم عينه فالقلب يقظان
 وتنقل سليمان في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتى توفي مقبوضاً
 عليه . نكبه الخليفة الموفق نحو سنة ٥٢٧٧ (٨٩١ م)
- ١٩ = (تظلل النمايا والعطايا شوارعاً تدور بما شئنا وتمضي امورها) اي تظلل النمايا مسددة
 الى الاعداء والعطايا مفاضة على الاولياء حالة كون الاقلام جارية على اهوائنا
 (الفايي) لم نزل ذكره في تراجم الشعراء وانما يستخلص من هذه الحكاية
 انه كان احد شعراء القرن الثالث للهجرة
- ٨ = (ثبتت رحي ملك الامام ثابت) اي استقر قدم الملك ب ثابت ابي عباد . ورحى
 الشبيء مداره
- ١٠ = (غيثاً ممرعاً) اي مخصباً . (والمتخرق في الجود) المفرط فيه . (والمعوان)
 الكثير الخير
- ١٨ = (أو لو النهى . . ابناء ضرتي الأخرى) تريد ان العقلاء ليسوا بابنائى فاقدمهم
 (آوى غرائب منطقي بعد اغتراب) آوى اي ايواء اي اتزل . والمعنى شخذ قريحتي
 بعطيتي فجاءت بأبكار المعاني بعد ان نضبت ففكرتي وجفت
- ١٥ = (سباق الاضاميم) اي سباق جماعات الخيل . والإضمامة الجماعة . يريد انه
 يتقدم الفضلاء بفضله ومزاياه
- ١٦ = (اشار بما عنده الخلافة تصدر) اي تتخلص . يريد انه يدل على الخرق وسد الفرجة
 (نفتح . . لنا فيما تجود به سجالاً) اي اعطينا سجالاً من فضلك
- ١٣ = (كان البرمكي الخ) يقول ان البرامكة يسرون بما يعطون كانهم بعطائهم
 يفيدون ما اعطوه من المال وهذا كقول زهير :
 تراه اذا ما جئته متهملاً كانك تعطيه الذي انت سائله
- ١٥ = (التجنيس) تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف المعنى (راجع صفحة ١١٨ من
 علم الادب الجزء الأول)
- ١٨ = (الحسين بن عبد الرحمان البصري) كذا نسبة الشريشي وصاحب القاموس :
 وفي كتاب النجوم الزاهرة لابي الحسن ان اسمه ابو عبد الله الحسين بن عبد

- السلام المصري المعروف بالجمل الشاعر المشهور كان يصحب الشافعي وله
رواية عنه . توفي سنة ٢٥٩ هـ (٨٧٣ م)
- ٢ ١٧١ (اكرم الثقلين) الثقلان مثنى الثقل وهو الانس والجن . وقيل هو كناية عن
العرب والمعجم وقيل ان الثقلين ليس بمثنى حقيقة اذ لا يقال للواحد منهما ثقل
وانما هو كالحافظين للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات . والثقلان ايضاً
اهل الملة واهل الذمة وهم من دفع الجزية
- ٣ = (المِدْحَات) هو جمع مِدْحَة وهو مصدر مدح او هو الشيء الذي يتمدح به
- ١٤ = (ابتم المنبر عن فرحة علت بها ذروة اعواده) اي ان منبر الخطابة تمثل
فرحاً وادى به فرحه الى ان تسامت اعواده وعظم مقامه
- ٧ ١٧٢ (فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن اللحوذا) تريد ان سهامه اذا
اصابت عدواً فلم تمته صارت له السهام بثمن نصولها الذهبية وسيلة لعلاج
جراحه . وان اهلكته باع له اقرباؤه السهام فاشترى له حق كفن . ومثل
هذا قول الثالثة
- ١٠ = (كي لا يعوقه التقارب والندى) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهو خطأ فضلاً
عن ان (فوت) لا ذكر لها في كتب اللغة . والرواية الصحيحة ما ذكرها العالمي :
صيغت نصول سهامه من عسجد كي لا يعوقه القتال عن الندى
- ١٤ = (الحسين بن الضحاك) (١٦٢-٥٣٥) (٧٧٩-٨٦٦ م) هو ابو علي
الحسين بن الضحاك بن ياسر وهو معروف بالحسين الخليلع . وكان مولى لباهلة
وهو بصري المولد والمنشئ وكان من شعراء الدولة العباسية واحد ندماء
الخلفاء من بني هاشم . وكان الحسين اديباً ظريفاً وشاعراً مطبوعاً حسن
التصرف في الشعر حلوا المذهب لشعره قبول ورونق صاف . وكان ابو نواس
ياخذ معانيه في الحمر ويفير عليها واذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبة
الناس الى ابي نواس . وله معان في صفتها ابداع فيها وسبق فاستعارها ابو نواس
وهاجى الحسين مسلم بن الوليد فانصف منه واول من جالس ابن الضحاك
محمد الامين ولم يصب حظوة عند المأمون لانه كان هجاء وعرض به عند ما
قتل الامين فالتحقدر حسين الى البصرة فاقام بها طول ايام المأمون . اخبر صالح
ابن الرشيد انه دخل يوماً على المأمون ومعه بيتان للحسين فقال : يا امير
المؤمنين احب ان تسمع مني بيتين فقال انشدهما . فانشد :

حمدنا الله شكراً اذ جابنا بنصرك يا امير المؤمنين
فانت خليفة الرحمن حقاً جمعت سماحة وجمعت ديناً

فقال: لمن هذان اليتان يا صالح. فقال لعبدك يا امير المؤمنين حسين بن
الضحاك. قال: قد احسن. فقلت: وله يا امير المؤمنين اجود من هذا.
فقال: وما هو فانشدته قوله:

رأى الله عبد الله خير عباده فللكه والله اعلم بالعباد
آلا انما المأمون للناس عصمة مميزة بين الضلالة والرشد

قال فاطرق ساعة ثم قال: ما تطيب له نفسي بخير بعد ما قال في اخي محمد:
أطل حزناً وابك الامام محمداً بجزن وان خفت الحسام المهندا
فلا تمت الاشياء بعد محمد ولا زال شمل الملك منها مبداً
ولا فرح المأمون بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريداً مشرداً
وللحين بن الضحاك في الامين مرات كثيرة حياذ وكان كثير التحقق به
والموالاته له لكثرة افضاله عليه وميله اليه وتقديمه اياه. ولما ولي المعتصم قدم
عليه وانشده ونال جوائزه ومدح الوثيق بعده. وكانت وفاة ابن الضحاك في
خلافة المستعين

- ١٩ = (وشبهك المعتز اوجه شافع) كان المعتز ابناً للخليفة المتوكل فاستشفع به الضحاك
٢ ١٧٣ (ومهيرة عبري خلاف اقارب مستعبرينا) اي ترك زوجته تبكي لفرقتيه
فضلاً عن اقارب تجري عبرتهم. (والمهيرة) تصغير مهرة وهي الحرّة الغانية
١١ = (احيت من املي نضواً تعاوره تعاقب الياس) اي انعشت من كان مهزولاً
لكثرة ما تناوبته من سهام الدهر. والنضو المهزول من الابل
١٣ = (جبة حبرة) الحبرة الصفرة المشوبة بالبياض وهي تستعمل، وصفاً لكل ما

وصف بجميل

- ١٥ = (ارخي له عذبة) يريد بالعذبة خصلة الشعر او الذوابة
١٦ = (سعيد) هو ابو عمر سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي البصري تولى ابوه امره
البصرة وكان اميراً عاقلاً عادلاً في الرعية. ثم ولي بعده ابنه سعيد على بعض
اعمال خراسان ثم قدم بغداد وحدث بها وكان عالماً بالحديث والعريضة
وغيرهما توفي سنة ٥٢٠٨ هـ وقيل ٥٢١٧ هـ مر ذكره صفحة ٢٢٢ من الحواشي
١٧ = (انسرك متهماً) اي انسرك عليك قريجة الشعر واتمسك بعدم معرفته

صفحة	سطر
١٨ و ١٩	(هما حفافاهُ) اي كانا على جانبيه . والحفاف الجانب والأثر ج احففة
١٩	(الوعر التردد) اي الطريق الغليظ . والقردد ما ارتفع وغلظ من الارض
١٧٦	(السهل الحدرّد) اي القصير الضيق . وقوله: (ارجعتني عليه روعة الخلافة) اي حبستني فيه مع ضيقه هيبه الخلافة (وجهر الدرجة) اي جلالها
٢	(ارودني تتألف لي نوافرها) اي ارفق بي حتى يتسق لي ما نفر من حسن القوافي . يُقال: اروده في السير اي امهله وعامله برفق
٦	(هما طنباها) طنب الخيمة جعلها الطويل يشد به الوتد ج اطناب
٨	(الهنيدة) اي اعطني الهنيدة وهي المائة من الابل
١٠	(حكّم غني اخلاقك العر في فقري) اي قوم اودي وأزل فقري بساحك وجود افضالك
١٦	(اصابا القصد في طلق) (الطلق الشوط الواحد في جري الخيل . اي بلغا الغاية في دفعة واحدة
١٧٥	(ابن ابي محمد الموصلي) هو من ادباء خراسان كان في القرن الرابع للهجرة ولم نظفر بتفاصيل اخباره
٥	(علي بن الخليل) جاء في الاغاني ما ملخصه: هو رجل من اهل الكوفة مولى لمعن بن زائدة الشيباني ويكنى ابا الحسن وكان يعاشر صالح بن عبد القدوس لايكاد يفارقه بالزندقة واخذ مع صالح ثم استأذن في الدخول على الرشيد فاندفع يشدهُ قوله فيه:
	يا خيرَ من وُضدت بارجله تطوي السباب في ازمتها لم ارا تلك الشمس طالعة خير البرية انت كلهم من عترة طابت ارومتها متهللين على اسرّتهم اني لجأت اليك من فزع كم قد سرّيت اليك مجتهداً والله يعلم في بنيتِه فاستحسنها الرشيد وقال له: من انت . قال: انا علي بن الخليل الذي يقال

فيه انه زنديق. فضحك الرشيد وقال له: انت آمن وامر له بخمسة آلاف درهم وخص به بعد ذلك وأكثر مدحه. وكان في شبابه يكثُر معاقرة الخمر ثم تاب منها. توفي علي بن الخليل في أيام الرشيد

(يا ابن الصيد من وائل) (الصيد جمع اصيد وهو سيد قومه. وقوله: من وائل لأن اباه كان من بني شيبان وهم بطن من وائل

(ابو طالب بن غانم) كان وزيراً لمعتصم بن صامح ملك اشيلية في اواخر القرن الخامس للهجرة توفي بعد انتقاض امر صاحبه ابن صامح وتولي ابن قاشفين عليها بقليل

(الكرنب) قال ابن بيطار ما ملخصه: الكرنب نبات شبيه بالسلق وهو صنفان جعد وسط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه. فالجعد يسمى النبطي اطيب طعماً واصدق حلاوة واشد رطوبة من القنيط بكثير والسبط وهو الخوزي غليظ الورق جداً شديد الحسونة. قال علي بن محمد: والكرنب (الشامي صنف اخر يسمى الموصلي ايضاً له ورق اخضر جمد مثل الكرنب النبطي غير انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من اسفله الى اعلاه وما تحت الارض من اسفله غليظ مدور كانه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخاً كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه الا اصله (اه).

ويُعرف الكرنب عند الفرنج باسم (Chou ou chou pommé)

(الحسن بن باديس) هو الحسن بن علي بن تميم بن معد بن باديس احد الملوك الصنهاجيين ولي على المهديّة بعد وفاة ابيه علي سنة ٥١٥هـ (١١٢٢م) وكان غلاماً يفعه ابن اثني عشرة سنة وقام بامرّه بعض اعيان المملكة. وفي أيامه بعث روجار ملك صقلية اساطيله الى المهديّة وفيها عدد من الفرسان بقودم جرجس ابن عيّنائل الانطاكي (راجع صفحة ٤٧٤ من الحواشي) فغلبهم اولاً المسلمون ثم عادوا الى غزوم فاستولوا على المهديّة سنة ٥٢٣هـ (١١٢٩م) وتملكوها دون دفاع. وامن ابن الانطاكي الناس وبعث اسطولاً الى صفاقس وسوسة وطرابلس فملكها واستولى على بلاد الساحل ووضع على اهلها الجزية الى ان استنقذهم شيخ الموحدين عبد المؤمن وخليفة امامهم المهدي. ولحق الحسن بن علي بعد استيلاء (نصارى على المهديّة بالعرب من رياح فلم يجد لديهم مصرحاً. ولم يزل يتردد على مدن الجزائر الى ان فتح الموحدون المغرب والاندلس والجزائر سنة ٥٢٧هـ

- (١١٥٣ م) فاعادوه الى ملكه فاقام جا ثلثي سنين ثم توفي سنة ٥٦٣هـ (١١٦٨ م)
- ٦ (المهدية) قال ابو الفداء : مدينة في بلاد المغرب على البحر استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسي مملكة افريقية وهي على طريق البحر كهيئة كف متصل بزند والبحر محيط بها غير مدخلها . وهو مكان ضيق مثل سبتة وهي غربي صفاقس وحصنها شبيه بسور شاقق في الهواء بالتجر الابيض بابرجة عظام . وكان الابتداء في بنائها سنة ٣٠٣هـ (٩١٦ م) وابنيها القصور الحسنة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابني الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار
- ٩ (البرجاس) معرب هو الغرض في الهواء على رأس رمح او غيره يوضع هدفا للرمية
- ١٠ (ابن سيابة) هو ابراهيم بن سيابة مولى بني هاشم . قال الاصبهاني ما معناه : هو من مقاري شعراء وقته ليست له نباهة ولا شعر شريف وانما كان يميل بمودته ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق فغنيا في شعره ورفعا منه وكانا يدكرانه للخلفاء والوزراء ويدكر اخصم به اذا غنيا في شعره فينفعانه بذلك . وكان ابن سيابة خليعا ماجنا طيب النادرة . سكن بفسداد ورحل الى نيسابور . توفي ابن سيابة في ايام المأمون
- ١٢ (ان كان جري قد احاط بجمرتي) اي ان كان ذني قد اتسع على مالي عليك من الحرمة
- ١٣ (نلت السولا) اي الطلب . والسول تخفيف السؤل
- ١٨ (ابن سيد) هو ابو عباس احمد بن سيد احد مشاهير الاندلس وهو يعرف باللص لانه كان يسرق معاني الشعراء ويخرجها مخزجا لطيفا وكان منقطعا لابي جعفر بن عمار وله معه اخبار وفيه يقول :
- وما افني السوء ال لكم نوالا ولكن جودكم افني السوء الا
وكانا يتناشدان الاشعار اجازة . توفي ابن السيد في اواخر القرن الخامس للهجرة
- ٨ ١٧٧ (ابو جعفر) هو ابن عمار وزير المعتمد على الله . ويكنى ايضا بابي بكر م ذكره (اتاك نجل خروف) هذا تلميح الى اسمه ابن خاروف . وقد م ذكره
- ١٢ (ابو الوليد) هو ابو الوليد بن مذحج بن حزم احد شعراء الاندلس اشتهر في القرن السادس بعد الهجرة ذكر له المقري مقاطيع لطيفة ولم يذكر سنة وفاته
- ١٣ (اذا رفعت سماء عجاجتي) اي اذا ثارت عجاجة الحرب وهي غبرتها
- ١٤ (تمر والابطال في جنباتها) اي في ميدان الحرب

صفحة سطر

- ١٦ = (ابو عبد الله محمد بن زرقون) هو محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون القلوڤري الاشيلي كان فقيهاً على مذهب ابي مالك وكان مسند الاندلس في وقته اخذ الحديث عن ائمة المشايخ وروى عنه جماعة. وكان واسع الرواية كثير الحديث اشتهر به وتوفي سنة ٥٨٦ هـ (١١٩١ م) وله شعر قليل اجاد فيه
- ١٩ = (ابن هذيل الفزاري) هو ابو زكريا يحيى التيمي من ادباء الاندلس روى من نثره ونظمه صاحب نفع الطيب . قال ابن الخطيب: توفي سنة ٧٥٣ هـ (١٣٥٣ م)
- = (الغني بالله) هو محمد بن الحجّاج يوسف من بني الاحمر . كان بعد قتل ابيه سنة ٧٥٥ هـ (١٣٥٥ م) فرّ من وجه رضوان الخادم وكان رضوان استبد بالملك وخلفه. فلحق ببني مرين وعاد بالمدد وفتح مالقة سنة ٧٦٥ هـ (١٣٦٤ م) ودخل طاصمته غرناطة . واستولى على ملكه بعد ان هزم صاحبها ابا يحيى محمد بن الرئيس المتولي عليها بعد قتل رضوان . ثم قويت شوكة الغني بالله وعلا شأنه واتسع سلطانه حتى فاق ملوك عصره واسترجع كثيراً من بلاد النصارى ما كانوا اخذوه من اسلافه كجيان ووبدة . وكان له في الجهاد مواقف مشهورة ودخل قرطبة وعاث في نواحيها وخرّبها ورجع ظافراً . واستوزر لسان الدين ابن الخطيب المشهور . توفي نحو سنة ٧٨٢ هـ (١٣٨١ م)
- ١٧٨ ٧٠٦ (اول من نطق بالشعر . . آدم) نظن ان جواب ابن قريّة للحجّاج من طريق المداعبة . فانه لم يجيء شيء من هذا في الكتاب الكريم
- ٨ = (وجه الارض مغيار قبميج) المغيار الكثير الغيرة على اهله . ولهذه رواية اخرى اصح رواها الطبري وهي : ولون الارض مغير قبميج . والمغير الاكدر الكئيب . ولهذا البيت ارداف ذكرها صاحب محاضرة الاوائل :
- وجاورنا عدو ليس ينسى لعين ما يموت فنستريح
وقتل قابل هابيل ظلماً فوا اسفاً عليك يا ذبيح
فالي لا اجود بسكب عيني وهابيل تضمنه الضريح
ارى طول الحياة على تمام وما انا في حياتي مستريح
- ١٣ = (تنوح على البلاد ومن عليها الخ) روى لها السكتواري رواية اخرى :
- تنح عن البلاد وساكنيها اذا في الارض ضاق بك الفسح
وكتت وزوجك الخواء منها وآدم من اذى الدنيا منيح
فا زالت مكايدي ومكري الى ان فاتك الثمن الربيع

فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان الخلد ربيع
اباهايل قد قتل جميعاً وانّ الحى باليت ذبيح

١٥ = (ابو الفتح بن ابي الفتح بن ابي حصينة المعري) هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الشعراء المجددين يستشهد المؤرخون بشعره في مواضع كثيرة انقطع الى دولة بني مرادس في حاب. ومدح ابا صالح اسد الدولة عطية بن مرادس فلعله ضيعة لها ارتفاع كثير واجازة واحسن اليه فائري وقول. ولما امتدح ابنه النصر قال له: تمن. قال: أتمنى ان اكون اميراً. ففعله اميراً يجلس مع الامراء ويخطب بامير وقرّبه وصار يحضر مجلسه في زمره الامراء ثم وهبه يوماً ايضاً مكاناً بحلب بإزاء حمام الواساني ففعله داراً وعرضها وزخر فيها وتم بناءها وكسل حالها ونقش على دائرة الدار بزين:

دارُ بناها وعشنا جما في دعة من آل مرداس

قوم محوا بؤسي ولم يتركوا علي في الايام من بأس

قل لبي الدنيا ألا هكذا فليفعان الناس بالناس

ولما تكامل بناء الدار عمل دعوة واحضر اليها نصر بن ابي صالح فلما أكل الطعام ورأى حسن بناء الدار ونقوشها وقرأ الايات قال: يا امير كم خسرت على بناء الدار. قال: يا مولانا مالي علم بل هذا الرجل قد تولى عمارتها. فسأله فقال: غرم عليها النبي دينار مصرية فاحضر من ساعته النبي دينار مصرية وثوباً اطلس وعمامة مذهبة وحصاناً بطوق ذهب وسرفسار ذهب وقال له:

قل لبي الدنيا ألا هكذا فليفعان الناس بالناس

= = (المرقص) قال ابن ابي عمران: المرقص من الشعر ما كان مختصراً او مولداً يكاد يلحق بطبقة الاختراع لما فيه من السر الذي يمكن ازمة القلوب من يديه ويلقي منها محبة عليه وذلك راجع الى الذوق والحس مغن بالاشارة عن العبارة

١٩ = (اثقلت ظهري بالذي خف من ظهري) اي اثقلت ظهري بدين خلك قواي

١ ١٧٩ (تاج الدين ابن ابي الحواري) هو تاج الدين محمود بن ابي الحواري كان شاعراً

لعوياً له في اللغة كتاب ضالة الاديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب اتقد فيه على الجوهر في مواضع. ولم تعرف سنة وفاته. قال الحاج خلفا: كان حياً في

صفحة	سطر	
٥	=	(ابن وضاح المرسي) هو ابو عبد الله بن وضاح بن ربيع الاندلسي المرسي كان من العلماء المشهورين بالحديث وحدث في قرطبة وكان حافظاً فقيراً قانعاً قائماً لله بصيراً بعلل الحديث روى عنه جماعة . توفي سنة ٢٨٤هـ (٨٩٨م)
٨	=	(القاضي ابو حصين) هو ابو حصين علي كان قاضياً على حلب في اواسط القرن الرابع للهجرة في ايام سيف الدولة وكان له عنده حطوة . قال ابن خالويه : كان بينه وبين ابي فراس الحمداني معرفة ومكاتبات
١٧	=	(لا يترك النازل المحذور ساحة) هذا دعاء . يقول : لا عراه الدهر التكدود ولا تنزل بساحته . والمحذور المحترس منه
٦	١٨٠	(حي العالم) اي مقصدها ومتر لها . (والسنام الاضخم) كناية عن شرفها وعلو مقامها (والسكاهل الاعظم) يريد قوتها
٩	=	(تهلان ذوالهضاب في الحلم والسيف) تهلان جبل ضخم من جبال نجد لبني تميم طوله مسيرة يومين . والمعنى ان بني هاشم يشبهون هذا الجبل بطول باعهم في الحلم والسيف
٨٥٧	٥٨١	(الدواة رمزك والاوراق لحظك وطرافك) اي ان بالدواة يشار الى مقاصدك لان منها تأخذ الخبر للاوامر . واذا رقتها صارت الاوراق عبارة عن الحافظك
٣	١٨٢	(ابراهيم بن محمد الحكيم) هو ابراهيم بن محمد بن ابي بسكر الحكيم من آل فارح من سادة مكة وادبائها كان في اواخر القرن العاشر من الهجرة وله تصانيف منها كتاب الرد
٧	=	(الكوشر) قيل هو الخبز المفرط الكثيرة من العلم والعمل وشرف الدارين . وزعم العرب انه نحر في الجنة احلى من العسل وايض من اللبن وابرود من الثلج والبن من الزبد حافظه الزبرجد واوانيه من فضة لا يظمأ من شرب منه
١٥	=	(ابراهيم بن المدبر) قال ابو الفرج الاصبهاني ما خلاصته : هو ابو اسحاق ابراهيم بن المدبر شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب اهل العراق ومتقدمهم وذوي الجاه والمتصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات . وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله وابراهيم هذا اخو احمد بن المدبر (راجع صفحة ٤٨٩ من الحواشي) . وكان الوزير عبيد الله بن مجيب بن خاقان منحرفاً عليهما وعمل على ان ينكب احمد فبلغه ذلك فهرب فاغرى به المتوكل وعرفه خبر اخيه وادعى عليه مآلاً جليلاً وذكر انه عند ابراهيم واوغر صدره عليه حتى اذن له في حبسه

فقال وهو محبوس :

فلولا الحبس ما بلي اصطبارٌ ولولا الليل ما عرف النهارُ
تسلّ فليس طول الحبس عاراً وفيه لنا من الله اختبارُ
وما الايام الاّ معقباتُ ولا السلطان الاّ مستعارُ
سيفرج ما اراه الى قابل مقدرة وان طال الاسارُ

وله في الحبس اشعار كثيرة حسان مختارة ولم يكن لاحد في خلاصه حيلة حتى
تخلصه محمد بن عبد الله بن طاهر وكان ابراهيم استغاث به ومدحه. ثم ولي ابن
المدير يعقب نكبته وزوالها عنه الثغور الحزرية فكان اكثر مقامه بمنسج. توفي

نحو سنة ٢٧١ هـ (٨٨٥ م) وكان ابن المدير كثير المجون

(ثرّة الآماق) اي واسعتها. والثرة من العيون الغزيرة ٥ ١٨٣

(لوم امت جزعاً لعمر ك اني عين الصبور) اي لولا تجملي وحسن صبري
لمت جزعاً عليك ٦ =

(تبير) هو من اعظم جبال مكة بينها وبين عرفة. قيل انه سمي تبيراً برجل
من هذيل مات في ذلك الجبل. وقيل ان العرب اشتقت اسمه من تبير الشيء اذا
حبسه لان الشمس تشرق من ناحيته فكان الجبل يحول بين الشمس والناظر

(مطيع بن اياس) جاء في الاغانى ما ملخصه : هو ابو سلمي مطيع بن اياس ١٤ =

ابن مسلم الكنانى شاعر من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وليس من
فحول الشعراء ولكنه كان ظريفاً خليعاً حلوا المعاشرة ملبج النادرة ماجناً متمماً
في دينه بالزندقة ومولده ومنشأه الكوفة. وكان منقطعاً في الدولة الاموية الى

الوليد بن يزيد بن عبد الملك وتصرف بعده في دولتهم ومع اوليائهم وعملهم
واقارهم لا يكسد عند احد منهم. ثم انقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن ابي
جعفر المنصور فكان معه حتى مات جعفر. ومدح مطيع الخليفة المهدي فكتب

الى سليمان بن علي ليوليّه عملاً ويحسن اليه فولاه الصدقة بالبصرة ومات في
ايام ولايته. توفي مطيع سنة ١٦٦ هـ (٧٨٣ م)

(ذوالغرر الواضحات والنجب) اي ذو المنظر البهي والنسب الكريم. والغرر جمع غرة ١٥ =

(حوى عانيه من كسب) اي يفتك اسيره بسرعة من اغلاله. وعانيه تخفيف
عانيه ١٦ =

(يلز الوضين بالحقب) هذا مثل يضرب في شدة الكرب وتسر الامور ١٧ =

- والوضين هو البطن من شعر أو من جلد تُشدُّ به رجل الناقة. والحقب حزام يلي حقو البعير. وكنى بشدهما عن الضنك والضيقة
- ١٨ = (اعادهُ عودة على القطب) القطب حديدية في الطبقة الاسفل من الرحي يدور عليها الاعلى. والمعنى انه يُطْفئُ نار الحرب بعد شوجها ويردها ويشعلها اذا اراد اشغالها
- ١ ١٨٤ (بخفان) خفان موضع قرب الكوفة وهو مأسدة كثير السباع
- ٢ = (ازيا به) اي حذوا حذوه وتأسبأ به
- ٤ = (عند تجاوي الحصوم للركب) اي عند ما يذلل الاقران ويضعفون
- ٥ = (مثل جاحم اللهب) اي مثل لهيب مستعر متأجج النار. والجاحم المتقدم
- ٦ = (سيف الامامين ذاك وذا) اي اذا قلَّ اهل الوفاء والحسب كان هو للامامين بمنزلة السيف. يريد بالامامين المنصور والمهدي
- ٧ = (ذا هوادة لا يخاف نبوتها) اي ذا لين لا يخشى منه الخفاء. والهوادة الرفق واللين. ونوبة السيف رجوعه من الضربة بلا قطع
- ١١ = (لصاحب معن) كذا في الاغانى وهذا غلط. والصواب: لصاحب نعمة
- ١٦ = (آل فريعون) هم من اعيان سجستان ولآهم بنو سبكتكين اعمالاً جلية في كابل وغزنة ويست فاشتهروا بكرمهم وحسن تدبيرهم في القرن الرابع للهجرة
- ١٨ = (الصاصل) قيل انه الطين اليابس يواصل اي يصوت اذا نقر. وقيل هو من صاصل اي انتن
- ٣ ١٨٥ (اشتق من حقه بجرأ الخ) اي ان الممدوح اقتبس من حرمانه وتدفتت علي من فيض جوده بجور فضل ارتفعت غمراهما ما لم اتوهمه ولم يجر على ظني. والحباب معظم الماء وهو ايضاً ما علاه من الفقاقيع. (وطنى الماء وطنى) اي ارتفع وعلا
- ٥ = (ابو نصر) هو ابو نصر بن يزيد من شرفاء نيسابور وادبائها كان في اواخر القرن الرابع للهجرة وله مع ابى الفتح البستي مراسلات ومفاوضات
- ٨ = (ابو الحسن موسى بن عبد الملك) قال المسعودي: كان المأمون ولأه ديوان الضياع ثم عزله وولى مكانه ابراهيم بن العباس الصولي. توفي سنة ٥٢٤٦ هـ
- ١٤ = (خالد بن جعفر) هو خالد بن جعفر بن كلاب من بني هوازن احد ابطال العرب المشاهير قتل زهير بن جذيمة العبسي سيد بني عبس لإهانة الحقها بقومه فاستحق لذلك عداوة عبس وذبيان. فهرب من وجهها واتى التعمان بن المنذر ملك الحيرة فبقي في جواره مدة حتى لحق به الحارث بن ظالم بن جذيمة المري من

صناديد العرب الذي به يضرب المثل في الفتك ولم يزل يمثال على خالد حتى قتله في جوار النعمان وقرأني الأشام متكرراً واستجار بملك من ملوك غسان فأكرمه وأجاره ثم انكر عليه بعض عمله فامر بقتله. وقبل بل ان الحارث بعد قتل خالد استجار بالاسود اخي النعمان فلاتفه النعمان وارسله واعطاه الامان ولماً ظفر به امر بقتله وكان ذلك نحو سنة ٦٠٠ م. وكان الخالد والحارث شاعرين مجيدين من شعراء الطبقة الثالثة

(ابو عمرو احيحة بن الجلاح) قال في الاغاني ما معناه: هو احيحة بن الجلاح بن الحريش الاوسي من اهل يثرب من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان عالي الهمة شديد البأس موصوفاً بذكاء الفهم واصابة الرأي حتى كانت العرب تقول: ان له تابعاً من الجن يعلمه الخبر لكثرة صوابه. لانه كان لا يظن شيئاً فيخبر به قومه الا كان كما قال. وكان كثير المال شحيحاً عليه وكانت له الحصون المشهورة منها الضحيان وهو اطم بناه بمحجارة سود فلماً فرغ منه قال: بنيت حصناً حصيناً ما بني مثله رجل من العرب واعرف موضع حجر منه لو نزع لوقع جميعاً. فقال بعض غلمانه: انا اعرفه. فلماً تحققت دفع الغلام من رأس الحصن فقتله ولاحيحة اخبار وغارات مع بني النجار وبني مازن يطول شرحها. توفي سنة ٥٦١ م. (ويأمن في آياته الخ) لهذا البيت رواية اخرى:

ومن يأتيه من خائف ينس خوفه ومن يأتيه من جائع البطن يشبع (ابو العباس الكوراني) هو احمد بن عبد السلام الاندلسي الكوراني وروى الحاج خلفا الكوراني: كان اديباً غاباً في حفظ الاشعار القديمة والحديثة راوية لها وكان يجالس عبد المؤمن مؤسس دولة الموحدين ثم صاحب ولده يوسف ثم ولده يعقوب ابن يوسف. ومن تأليفاته كتاب صفوة الادب وديوان العرب يحتوي على فنون الشعر كالحماسة وهو عند اهل المغرب كالحماسة عند اهل المشرق وهو من مختار الشعر ومن احسن الجامع الفه للملك يعقوب الموحدى. ولاني العباس هذا نوادر نادرة وملح مستظرفة عند اهل الادب وله شعر قليل. توفي في اخر أيام الملك يعقوب سنة ٥٥٩٤ (١١٩٨ م)

(ابو بكر بن عبد العزيز) هو الوزير الشريف ابو بكر بن عبد العزيز الكاتب البارع من بيت شهرة وعلاء وآداب ماثورة في الاندلس خرج منهم جماعة من الفضلاء الاعيان وكان هو وزيراً لصاحب مرسية. ذكره ابن خاقان في فلاتد

- العقيان فقال فيه : هو ماضي اليراعة مشهور البراعة متحقق بالادب ينسل اليه من كل حذب . . وبنو عبد العزيز ذووسبق وتبريز ما منهم الا علم مناظر ولا فيهم الا من هو للدهر ناظر (اه) . توفي ابو بكر في اوائل القرن السادس للهجرة
- ٩ = (استلمناك في النوائب ركناً) اي مسسناك واعتصمنا بك في صروف الدهر .
- يقال : استلم السجر الاسود في الكعبة اي مسسه اماً بالتقييل او باليد او مسحه بالكف . من السلة وهي السجر ثم استعملوه في غير السجر ومنه استلام اليد لتقبلها (لان عطفاً) اي رق جانباً ولطف فعلاً . (وتأتى فعلاً) اي تحسن وانقاد
- ١٠ =
- ١٢ = (صفحة ففح للذنوب اغتفارها) شبه الممدوح بسيف يخيف القلوب مضاء حده وعلى صفحته مغفرة الذنوب
- ٤ ١٨٧ (احلام عاد واجساد مطهرة من المعقة) الاحلام جمع حليم . ونسبها لعاد وهي من العرب العرباء وكان الحلم فيهم مشهوراً . وحلمائها المشهورون ثمانية من العالمين وهم : بيض وحمضة وطفيل وذفافة وملك وفروعة وعمارونمئل . والمعقة عقوق الرحم والتسود . والمعنى لحم احلام عاد واجسام مطهرة من عقوق الارحام وقطعها ونفوس منزهاة عن ارتكاب الآثام
- ١٠ = (ابن نباتة) (٦٨٦-٧٦٨ هـ) (١٢٨٨-١٣٦٧ م) هو جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد الجذامي المصري ولد بمصر وفاق اهل زمانه في النظم والنثر وهو احد من حذوا حذو والقاضي الفاضل وسلوكوا طريقه ولا بن نباتة ديوان شعر كله لطيف طبع حديثاً في مصر وكانت وفاة ابن نباتة في القاهرة
- = = (الملك المؤيد) هو المؤرخ المشهور ابو الفداء (اطلب ترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٢٩٤)
- ١٤ = (مرج البحرين يلتقيان) يريد بالبحرين البحر المالح والبحر العذب . وقوله مرجها يلتقيان اي ارسلهما وخالهما يتجاوزان ويتاس سطوحهما . (ومرج) من قولهم مرجت الدابة اذا ارسلتها وخليتها . وقد جاء هذا في سورة الرحمان
- ١٥ = (ومن قام . . باثبت من ادراك كل عيان) يريد ان عقل الانسان يستدل بالتروي على وجوده تعالى بما هو اثبت عنده من ادراك حواسه
- ١٦ = (لاربع عقال لم تعقل لمن ثواني) العقال جمع العقيلة وهي من كل شيء اكرمه والكريمة الخندرة والمراد بها هنا مذكور في البيت الذي بعد هذا
- ١٨ = (شرف الدين القيرواني) هو معروف بابن شرف القيرواني (راجع صفحته ٢٢٨)

من الحواشي

- ١٩ = (اذا ادعت لا تسأل عن الأسئل) اي ان تحصنت بجواره كما يتحصن
 الفارس بدرعه فلا تعباً بالاسل وهي الرماح
- ٤ ١٨٨ (يتعاوران ملاءة الفخر) اي يتناوبان في لبس برد الفخر. وقد مر ذكر الملاءة
 (سنان) هو سنان بن ابي حارثة المري من مشاهير الابطال في الجاهلية وكان
 سيد غطفان له ذكر في يوم جبة من ايام العرب وكان قبل الهجرة بنحو ستين
 سنة ٥٦٢ م. وله شعر قايل ذكر منه شيء في الاغاني. وكان لسنان ولدان
 مشهوران بالجود هما هرم ويزيد. والبيتان المذكوران هنا من قصيدة يقول
 فيها زهير عن بني سنان:

جن اذا فرعوا انس اذا امنوا مرراًون جباليل اذا جهدوا
 لو يعدلون بوزن او مكالبة مالوا بوضرى ولم يعدل بهم احد
 محسدون على ما كان من نعم لا يترع الله منهم ما له حسدوا
 زعم العرب ان سناناً عمر طويلاً حتى بلغ المائة والخمسين من عمره. قيل
 انه خرج ذات يوم يتمشى فلم يره له اثر ولا عين ولم يسمع له خبر. وقيل
 تبعوه فوجدوه ميتاً

- ١١ = (هرم بن سنان) هو ابن سنان السابق ذكره. قيل ان ام هرم ماتت وهي
 حامل به فاستخرجوا ولدها منها بعد موتها. وفي هرم يضرب المثل في السخاء
 وهو صاحب زهير بن ابي سلسى مدحه بفرق قصائده ومن ظريف قوله فيه:
- سواء عليه اي حين اتيتهُ اساعة نحس تقى ام بأسعدي
 ليس بضراب الكماة بسيفه وفكاك اغلال الاسير المقيد
 اذا اتدرت قيس بن غيلان غاية من الجبد من يسبق اليها يسود
 سبقت اليها كل طلق مبرر سبوق الى الغايات غير مجلد
 كفضل جواد الخيل يسبق عقوه م السراع وان يجهدن يجهد ويبعد
 تقى تقى لم يكثر غنيمة بنهكة ذي قربى ولا بمقلد
 فلو كان حمد يخلد الناس لم تمت ولكن حمد الناس ليس بمخلد
 ولهرم اخبار كثيرة اطلب منها قسماً في ترجمة زهير صفحة ٢٩٠ من الجزء
 السادس من مجموعنا

١٣ = (على معنفيه ما تقب فواضله) اي لا يحبس احسانه عن طالبه. (والمعني)

- الطالب المعروف من : اعتق فلاناً اذا جاءه يطلب معرفته . وقبَّ اي يبس .
وفي رواية ديوانم : ما تبَّ فواضله اي يعطيها متداومة . من غبَّ القوم : اتاهم
يوماً وترك يوماً
- ١٥ = (الاسود بن المنذر) ذكر صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من الجاني
- ١٧ = (فرع نبع) يريد بالنبع الاصل . (غزير اللهم) اي العطية . واللهي جمع لامية
وهي افضل العطايا
- ١٨ = (فاذا من عصاك الخ) اذا هنا العجائبة
- ٦ ١٨٩ (علي بن جبلة) هو ابو الحسن علي بن جبلة المعروف بالعكوك الاتباري من
ابناء الشيعة الخراسانية . ولد بالحربية في الجانب الغربي من بغداد وكان ضريباً
اكنه وكان من الموالي وهو شاعر مبرز من فحول الشعراء مطبوع عذب
اللفظ جزله لطيف المعاني حسن التصرف . واستنفد شعره في مدح ابي دلف
النجلي وابي غانم حميد الطوسي وزاد في تفضيلهما وتفضيل ابي دلف خاصة حتى
فضل من اجله ربيعة على مضر . فلما بلغ المأمون خبر ذلك طلبه فهرب ابن
جبلة من وجهه ولم يزل متوارباً حتى مات ولم يقدر عليه . وقيل بل ان المأمون
ظفر به وسلَّ اسنانه من قفاه فمات سنة ٥٢١٣ (٨٢٩ م)
- = = (قرقور) كان هذا من قطاع السبل في ايام المأمون . وكان اشد الناس بأساً
واعظمهم فكان يقطع هو وعلمانه على القوافل وعلى القرى وابو دلف يجتهد
في امره فلا يقدر عليه . فبينما ابو دلف خرج ذات يوم يتصيد وقد امعن في
طلب الصيد وحده اذا بقرقور قد طلع عليه وهو راكب فرساً يشق الارض
بجربه فايقن ابو دلف الهلاك وخاف ان يولي عنه فيهلك فحمل عليه وصاح :
يافتيان يمنة يمنة . يوهمه ان معه خيلاً قد اكنهها له فخافه قرقور وعطف على
يساره هارباً . ولحقه ابو دلف فوضع رمحاً بين كتفيه فاخرجه من صدره
فتزل واحترَّ رأسه وحمله على رمحهِ وادخله الكرج
- ٧ = (عصر الآفاق في عصره) العصر جمع عصر وهو الدهر اي حَمَى الآفاق في ايامهِ
- ٩ = (كانبلاج النوء عن مطره) اي كما يسفر اضطراب الرياح عن المطر الين وهو
كناية عن الفرج بعد الضيق
- ١٠ = (مستبلاً عن مواهبهِ) يقال استهل المطر اي اشتد انصبابه
- ١١ = (انما الدنيا ابو دلف بين باديهِ ومحتضره) (البادي اهل البدو . والمحتضر من

- يأتي الحضر وهي الارياف. اي ان الممدوح جمع في ذاته محاسن الدنيا جمعاء .
وفي رواية اخرى: بين مغزاهُ ومحتضرهُ
- ١٣ = (مديل اليسر من عسرهِ) اي مبدل الضنك بالسعة ومعوض عن العسر باليسر.
يقال: ادال الشيء اي جمعهُ متداولاً وادالنا الله من العدو اي جعل لنا الظفر
عليه بعد الانكسار
- ١٦ = (وزحوف في صواهلِه كصياح الحشر في اثرهِ) اي ربَّ عدوٍ زحف اليك
بجيلةٍ كان صياحهُ وجلبتهُ كجلبةٍ يوم الحشر
- ١٧ = (مكتمن في مذاكيه ومستجبره) المذاكي الخيل التي كملت قوتها. قوله: مستجبره
لعله مستجبره بالشين المعجمة مصدر ميسجي من اشجر القوم اذا تشاجروا
١ ١٩٠ (ادرت رحاً لم تكن ترتد في فكرهِ) اي سقيتهُ كأس الموت عندما لم يخطر
ذلك على باله
- ٢ = (تأينت البقاء له فابى المحتوم من قدرهِ) اي اشتيت ان يطول عمرهُ فما اجابك
الاجل المحدود
- ٦ = (معقل) هو معقل بن عيسى العجلي اخو ابي دلف القاسم توفي في الكرج في
اواسط القرن الثالث للهجرة
- ١٥ = (ضاق الزمان الخ) يقول ضاق عن سيف الدولة الزمان والمكان معاً. فان
هممه ضاق بها الزمان ووجه الارض ضاق عن جيشهِ وهو ملء الطرفين
- ١٦ = (البر في شغل والبحر في خجل) اي ان البر لا يتفرغ لغير جيشهِ مشتغل
بمسكرهِ والبحر في خجل من كرم يديه
- ٣ ١٩١ (عمارة يحيى) هو الفقيه نجم الدين ابو محمد عمارة بن ابي الحسن الحكيم
اليمني الشاعر المشهور. اصلهُ من تهامة باليمن من مدينة يقال لها مرطان بها
مولدهُ ومرباهُ. ثم رحل الى زيد سنة ٥٥٣ (١١٣٧ م) واقام بها واشتغل
بالفقه في بعض مدارسها. ثم انه حجَّ وسيرهُ صاحب مكة رسولاً الى الديار
المصرية فدخلها سنة ٥٥٥ (١١٥٦ م) وصاحبها يومئذ الفاضل بن الظاهر
والوزير صالح بن رزيق فاجزلا صلته. ثم كرَّ راجعاً الى مكة ونوجه الى زيد
فأعاده صاحب مكة في رسالة الى مصر ثانية فاستوطنها ولم يفارقها. وكان
فقيهاً شافعي المذهب شديد التعصب للسنة اديباً ماهراً شاعراً محدثاً محدثاً
متمعاً. فاحسن الصالح وبنوه واهله اليه كل الاحسان. وزالت دولة المصريين

وهو في البلاد ولماً ملك صلاح الدين مدحه ومدح جماعة من اهل بيته . ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التعصب للمصريين واعادة دولتهم فاحسن بهم السلطان صلاح الدين فشققهم ثاني شهر رمضان سنة ٥٥٦٩هـ (١١٧٤م) بالقاهرة وكانوا ثمانمائة . ولعمارة اليميني تأليف منها كتاب اخبار اليمن وفيه فوائد واخبار الوزراء المصرية . وله ديوان كبير وغالب شعره جيد

(ربيع الانام كفاً ومعنى) اي تشبه الربيع في كرمك ٤ =

(ابو الفرج البغاء) هو ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي الشاعر المعروف بالبغاء وانما لقب به لحسن فصاحته . وقيل للثقة كانت في لسانه . و ابو الفرج من اهل نصيبين واتصل في عنقوان امره وريعان شبابه بسيف الدولة ثم تنقلت به الاحوال بعد وفاته ودخل الموصل وبغداد ونادم بهما الملوك والرؤساء وطالت مدته حتى اخذت الايام من جسده وقوته ولم تأخذ من ظرفه وادبه . وله مكاتبات ظريفة ومجاوبات لطيفة مع ابي اسحاق الصائغ . وله ديوان اكثره جيد . توفي البغاء سنة ٥٣٩٨هـ (١٠٠٨م)

(هذا ينيل الرزق وهو ممتع) هذا راجعة الى الغمام وهو كناية عن جوده اي ينيل كرمك الرزق ويمتع من يصيههم بمجداه . . . (واللهام) الحيش الكبير ١١ =

(لا يفيق فواقا) يقال افاق يفيق افاقاً وفواقاً اذا كان مغشياً عليه فانجلى عنه ذلك والظاهر انه جعل كناية عن ملازمة هذه الصفات له ١٤ =

(عمار بن الحسن) لم نعتز على شيء من اخباره فنقلها . وانما يؤخذ من مدحه لابن لبيعة انه كان في اواخر القرن الثاني للهجرة ١٦ =

(عبد الله بن لبيعة) (٩٧-١١٧٤هـ) (٧١٧-٧٩١م) هو ابو عبد الرحمن ١٧ =

عبد الله بن لبيعة بن عقبة الحضرمي الغافقي المصري كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية وكان فيها ضعيفاً . ولأه أبو جعفر المنصور القضاء بمصر سنة ١١٥٥م (٧٧٢م) وهو اول قاض ولي بمصر من قبل الخليفة وانما كان ولاة البلاد هم الذين يولون القضاء وتوفي بمصر

(ابن هاني الاندلسي) قال ابن خلكان ما لمخضه : هو ابو القاسم محمد بن ١٩ =

هانيء الاندلسي الشاعر المشهور . قيل انه من ولد المهلب بن ابي صفرة . كان ابوه من قرية من قرى المهديية بافريقية وكان شاعراً اديباً فانتقل الى الاندلس فولد

له محمد بمدينة اشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الادب وعمل الشعر ومهر فيه وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارهم واتصل بصاحب اشبيلية وحظي عنده وكان كثير الاضمار في الملاذ مهتماً بمذهب الفلاسفة . ولما اشتهر عنه ذلك نقم عليه اهل اشبيلية فخرج الى عدوة المغرب وعمره يومئذ سبعة وعشرون سنة . ولقي في العدو جوهراً القائد مولى المنصور فامتدحه ونفى خبره الى المعز ابي تميم العبيدي فطلبه وبالغ في اكرامه . ولما سار المعز الى الديار المصرية ليتولأها شيعة ابن هانيء ورجع الى المغرب لآخذ عياله والالتحاق به ففجيز وتبعه . فلحماً وصل الى برقة اضافه شخص من اهلهما فاقام عنده اياماً في مجلس الانس فيقال انهم عربدوا عليه فقتلوه . وقيل بل خرج وهو سكران فنام في الطريق فاصبح ميتاً سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣ م) وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنتان واربعون . وله ديوان كبير جمع فيه بين علو الدرجة وحسن الطريقة وليس في الغاربة من هو في طبقته وهو عندهم كالتنبي عند المشاركة . وقد طبع ديوانه في مصر وحديثاً في بيروت

(جعفر بن علي بن غلبون) هو ابو علي جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاندلسي وامير الزاب من اعمال افريقية . كان سحياً كثير العطاء مؤثراً لاهل العلم . ولابن الهانيء فيه من المدائح الفائقة ما يجاوز حسنها حد الوصف . وكان ابوه علي قد بنى المسبلة مدينة من اعمال الزاب . وكان بينه وبين زيري بن مناد جد المعز بن باديس احن ومشاجرات افضت الى القتال . فتواقفا وجرت بينها معركة عظيمة فقتل زيري فيها . ثم قام بلكين ابنه فاستظهر على جعفر فعلم انه ليس له به طاقة فترك بلاده ومملكته وهرب الى الاندلس فقتلها سنة ٥٣٦٤ (٩٩٥ م)

٧ ١٩٢ (ابو حوثه) لم نظفر له بذكر في التواريخ
٩ (لا يعدلون برفدهم) اي لا يحسبونه . والرغد العطاء
١٢ (العرندس) هو شاعر من شعراء الجاهلية من بني بكر بن كلاب . وشعره هذا في مدح الغنويين

١٣ (هتون لينون) اي دماث الاخلاق . (والايسار) جمع يسر . قال شارح ديوان الحماسة : ويُقال يسر الرجل اذا اجال قداحه في لعب الميسر فهو ياسر ويسر . يقول : اذا يسروا لم يورث اليسر بينهم فواحش يبق ذكرها في المصاحف

سطر صفحة

- (وسواس المكرمة) اي يروضون المكرم ويلون امرها
- ١٤ = (ثا خزري) اي ثنا سوء يذل صاحبه اذا ذكر به . والثنا ما اخبرت به عن الرجل من حسن ومن سوء
- ١٧ = (الحزين البيهقي) هو الحزين الديلي وقد مر ذكره . واما هذان البيتان فهما من جملة قصيدة رواها صاحب الحماسة للحزين الليثي . وهي في ديوان الفرزدق في مدح زين العابدين . وقبل في مدح الحسين بن علي (راجع هذه القصيدة صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من المجاني)
- ٥ ١٩٣ (شعري) . . دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالقاء) اي يحفظ الوري شعري لما فيه من الطبعية وعدم التصنع . والقاء الكلام املاؤه
- ٧ = (الرشيد ابو الحسين (الغساني الاسواني) هو القاضي احمد بن القاضي الرشيد ابي الحسن . كان من اهل الفضل والنباهة والرئاسة صنف كتاب الجنان ورياض الازهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء وله ديوان شعر فيه كل معنى حسن وكان متفناً بالعلوم . سافر الى اليمن رسولا ومدح جماعة من ملوكها ونقم عليه صاحب عدن واستصفي امواله واقام باليمن مدة ثم رجع الى مصر ثم ولي النظر بغير الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره سنة ٥٥٥٩ (١١٦٤ م) . ثم قتل ظلماً وعدواناً سنة ٥٥٦٣ (١١٦٨ م) قتله شاور لميله لاسد الدين شيركوه . وكان اسود الجلدة وواحد عصره في علم الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والآداب الشعرية . وللرشيد هذا اخ اسمه المهذب ابو محمد الحسن كان اشعر من اخيه واخوه اعلم منه في سائر العلوم مات سنة ٥٥٦١ (١١٦٦ م)
- ١٢ = (لا تظن خفاء النجم عن صغر الخ) ينظر هذا الى قول المعري :
- والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر
- ١٣ = (هوازن وحشم) . . هما قبيلتان من قبائل همدان بن مالك من بني كهلان
- ١٧ = (حدة موج المنايا) اي هذا كناية عن دم القتلى يتدفق من حد سيفه كما يتدفق الموج
- ١٠ ١٩٤ (السمر الصعادا) اي الرماح الطويلة المثقنة . والصعاد جمع صعدة وهي القناة المستوية التي تنبت كذلك ولا تحتاج الى تثقيف
- ١٢ = (كرب الركض فد خضب الجوادا) اي عناء السير قد خضب الجواد بالعرق
- ١٤ = (عاد بعينه نظر الرشادا) اي ان طعنه يعمي عن الصواب

- ١٧ = (ليس الجمال بمُنزَر فاعلم وان رديت بردا) يقول ليس الجمال فيما تلبسه من الثياب وكان العرب يأترون ببرد ويردون بآخر ويسميان حلة. و باجتماعها كان يكمل اللبوس حتى كانت خلعة ملوكهم ولذلك سمي من سمي ذا البردين. وقوله: فاعلم. اعتراض لتوثيق المعنى. وقوله: (وان رديت بردا) في موضع الحال كأنه قال: ليس جمالك بمُنزَر مردّي معه بردا
- ١٩ = (عداءٌ علَنَدًا) اي فرسًا ضخمًا. والعلندا من العلند وهو الغليظ (الشديد من الفرس والإبل. الالف فيه للحاق مؤنثه علَنَدًا
- ١ ١٩٥ (نهدًا وذا شطب) اي اعددت فرسًا نهدًا اي ضخماً طويلاً وسيفاً ذا شطب اي ذا طرائق وخطوط. ومنه السيف المشطب لما كان كذلك. وقوله: (يقدُ البَيْضُ) اي يكسرها ويحشمها والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ٢ = (وعلمت اني يوم ذاك منازلٌ كعباً ونهداً) كعب ونهد اسمان قبيلتين. ومعنى البيت: علمت اني منازلٌ هؤلاء فاعددت لهم السلاح لعلمي بالحاجة اليه
- ٣ = (اذا لبسوا الحديد تنمروا حلقاً وقداً) الحلق الدروع المنسوجة حلقتين حلقتين. ونصبه على البدلية من الحديد اي اذا لبسوا الحديد حلقاً. واذا لبسوا القد وهو اليب اي درع كان يتخذ من القد اي جلد السخلة. (تنمروا) اي تشبهوا بالنمور. والمعنى انهم يشبهون النمور اذا لبسوا الدروع لما في جلود النمر من البقع شبهها بخلق الزرد. او تكون (تنمروا) اي اربدوا من الغضب فصاروا مثل النمور. ويروى: تنمروا خلقاً وقداً. فيكون النصب على التمييز. والمعنى تشبهوا بالنمر في اخلاقهم وخلقهم
- ٥ = (لم ار من نزال الكبش بداً) اي لم ار محبداً ومعدلاً عنها. وكبش الكتيبة رئيسها
- ٦ = (انذران لقيت بان اشدا) اي انذر الحملة عليهم ان لقيتهم في ساحة القتال
- ٧ = (كم من اخ الخ) انتقل الشاعر من ذكر شجاعته الى ذكر صبره على البلاء. (وبوأتته) انزلته
- ٨ = (ما ان جزعت ولا هلمت) الملح الفحش الجزع وهو الجزع مع قلة صبر اي ما حزنت على الاخ الصالح لا حزناً هيناً ولا فطيماً. وقوله: (لا يرد بكاي زنداً) اي لا نفع لبكائي. والعرب يستعملون الزند في معنى القسلة. ويروى ايضاً: لا يرد بكاي رداً اي مردوداً ونفعاً. وروى ابن دريد: ولا لظمت عليه خدّاً

صفحة	سطر	
٩	٩	(البسته اثوابه الخ) اي كفتته ودفنته وتجلدت بعده
١٠	١٠	(اغنى غناء الذاهيين) يريد بالذاهيين من انقرض من عشرينه اي انه هو المعتمد عليه بعدهم . ويحوز ان يراد بالذاهيين المتعتمدين عن المشاهد والمعارك . اي اني اقوم مقامهم فيقول في الاعداء : خذوا فلاناً فانه يُعد بكذا من الفرسان . ويُقال ان عمرًا بن معدي كرب كان يُعد بالف فارس
١١	١١	(بقيت مثل السيف فردا) اي بقيت وحدي كالسيف لاثاني له في غمدي
١٢	١٢	(ابن محارب) هو خالد بن محارب احد رؤساء بني زييد في الجاهلية
١٦	١٦	(والطير عاكفة تمسي وتبتكر) يريد ان الطير ترافقني لتقتات بلحوم من يقتلهم سيني
١٧	١٧	(ولا الجيداء تفتخر) الجيداء ذات الجيد اي العنق او مقدمه . يريد امرأة خالد
١٩٦	١	(فما ابطر الغنى) اي لا اتناول على غيري اذا استغنيت . (الميسور) اليسر والمال . ويروي : اعرض ميسوري على مجتبي عرضي والعرض المال
٣	٣	(وما نالها حتى تجلت واسفرت الخ) الهاء في نال راجعة الى العسرة اي ما كلفت احدًا ان يزيل عسرتي بقرض اي دين ولا فرض اي هبة حتى تجلت اي تكشفت . والمعنى صبرت على العسرة ولم اشك الى احد حالي
٦	٦	(ان كان معني الضلوع على بغضي) اي وان كان منظوياً على بغضي
٩	٩	(ولا البخل . . من سمائي ولا ارضي) اي لست على البخل من شيء وليس له في نصيب
١٠	١٠	(القتل والنقض) اي في الخاتمين حالة الشدة وحالة الفرج . والنقض ضد القتل
١١	١١	(يوم المصانع) هو من ايام العرب لعبس على ذبيان والمصانع اسم مخلاف باليمن
١٩	١٩	(اقننا بالذوايل سوق حرب الخ) اي اقننا الحرب على ساق برماحننا فتكون سوق جمع ساق . ويحوز ان تأتي سوق بمعنى مبيع البضاعة اي اقننا للحرب سوقاً ومتاع هذا السوق هي نفوس اعدائنا . والذوايل جمع ذابله هي الرماح
١٩٧	١	(حصاني كان دلال المنايا) اي يعرض المنية على العدى كما يعرض الدلال (البضاعة
٦	٦	(ترى الاقطار باعاً او ذراعاً) اي اطوي الاقطار واجتاها لادراك من مرّ امامي كما تطوى المسافة القريبة
٧	٧	(مطرّس بن ربي) هو احد شعراء بني أسد من اكبرهم له شعر كثير في

- أيام قوميه ذكر منه يا قوت قسماً صالحاً. وكان المطرس قبل الهجرة بنحو
ثمانين سنة وهو القائل من باب الفخر:
- واني لادعو الضيف بالضوء بعدما كسا الارض نضاحُ الجليد وجامدهُ
لاكرمه ان الكرامة حقه ومثلان عندي قربه وتباعدهُ
ايت اعشيه السديفَ واني بما نال حتى يترك الحي حامدهُ
٨ (انا لنفخ عن مجاهل قومنا) اي نمهد لقومنا العذر في ذنراتهم . وقوله :
(نقيم سالفه العدو الأصيد) اي نقوم صعر خداهم ونكبح زهومهم . والسالفه
صفحة العنق . (والأصيد) من الصيد هو ميل العنق في الكبر كما يكون
الصعر في الخد
- ١٠ (نموا صعد الخ) اي اذا ارتقوا في درجات العز لا نعوقهم عن ادراكها ولم
نحسداهم . (والخبال) النقصان والفساد
- ١١ (نعين فاعلنا على ما نابهُ الخ) اي اذا سعى احدنا في امرٍ ونابهُ به حدث اعناه
على اتمام ما طلبه حتى يبلغ فعل السيد لاننا نعرف ان رفعتهُ تعود للفخرنا
- ١٢ (ونغيب داعية الصباح الخ) اي اذا استغاث بنا من غير عليه اجبناه سريعاً
بجيش ثائب اي كثير العدد سريع الركوب لدعوة المستصرخ . وخص داعية
الصباح لان الغارات تصير صباحاً حين يكون الناس ساهين عن العدو . والثائب
الكثير اصلهُ من قولهم : ماء ثائب اي فائض
- ١٣ (فنفل شوكتها ونفتنا جميعها الخ) اي نكسر شوكة المغيرين ونخمد نارهم حتى
تسكن وناترتنا نحن لم تبرد . وباخت النار اي طفئت
- ١٤ (وتحل في دار الحفاظ بيوتنا الخ) اي ان بيوتنا في حالة الأمن ومواشينا ترعى
الكلاء في المراعي المخصبة . ودار الحفاظ التي يتزلجها القوم بحفاظة على
احساسهم . ورتع منصوبة على الحالية . وجمائل جمع جمالة وجمال . والدرين
العشب اليابس
- ١٦ (واجهدي في عداوتي الخ) يخاطب نائبات الدهر وكان قال قبل ذلك :
حاريني يا نائبات الليالي عن يميني وتارة عن شمالي
- ١٩ (تمسفت في الليل) اي ركبتهُ على غير هداية وضللت فيه . يقال تمسفت عن
الطريق اي مال وعدل عنه
- (يصدع الدجى بسواد) اي يغلب سواده على سواد الليل ٢ ١٩٨

- صفحة سطر
- ٢ = (واذا . . . تلظى بالمرهفات (الصِّقال) اي اذا اضطرب الحرب واشتد اصطكاك السلاح والمرهفات السيوف القاطعة
- ١٠ = (عبد الله بن رواحة) هو ابو محمد . وقيل ابو عمرو بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الانصاري الحارثي المدني من اهل يثرب من شعراء الطبقة الثانية شهد المشاهد مع رسول المسلمين . قتل في غزوة موتة وكان احد الامراء فيها يشجع المسلمين بشعره وهو من الشعراء المحسنين جريء سريع الشعر وكانت وفاته سنة ثمان للهجرة (٦٣٠ م)
- ١٥ = (متى ما تُدعُ في جِثْمِ وعوف الخ) اي اذا دعى قوم مع جِثْمِ وعوف تجدي بينهم لا اغم ولا وحيداي اربي بنفسي في القتل غير مغموم ومعني ابطال يحدون حدوي . جِثْمِ وعوف قبيلتان من غطفان
- ١٦ = (ساعة بن عمرو وتيم اللات) كانا من امراء الجيش في عسكر هرقل على عرب الشام فقاتلا عرب التجاز في وقعة مؤتة وموتة قرية من قرى الشام
- ٣ ١٩٩ (ملكنا العوالي بالمعالي) كذا في الاصل . وكان حقه ان يقال : ملكنا المعالي بالعوالي . والعوالي جمع عالية الرماح او اعلى السنان
- ٣ = (ورثنا عن الاباء عند اخترامها الخ) اي ابق لنا جدودنا بعد وفاتهم سيوفاً تقني عن الوصايا المرسومة
- ٤ = (اذا لم يؤمرنا لواء الخلائف) يريد بلواء الخلائف حكمهم . والخلائف كالحلفاء جمع خليفة
- ٥ = (بنينا باطراف الاسنة كعبة الخ) يقول انهم يرمحونهم وشباعتهم بنوا لهم قصراً من الجدد ارغموا اعداءهم على تسكرتهم . وشبه هذا البناء بالكعبة التي يكرمها العرب . (وملوك الطوائف) قد مر ذكرهم صفحة ٥٠٦ من الحواشي
- ٦ = (ما نقدنا ان قارضونا بزائف) اي ان جازونا بالمال والدرهم فان حكمنا فيها صحيح اذا اتنا نعرف جيد الدرهم من رديتها
- ٧ = (اهل الكتائف) اي اصحاب البغض . والكتيفة السخيمة والحقد
- ٨ = (قريظ بن انيف) هو شاعر من بني عنبر افتتح صاحب الحاسة كتابه بشعره هذا . وهو من اجود ما جاء في الفخر
- ٩ = (قوم اذا الشرا ابدى ناجذيه الخ) قال التبريزي : (الناجذ ضرس الحلم وهو اقصى الاضراس . وهي اربعة من كل جانب واحد من فوق وواحد من اسفل

- تبت بعد ان يشب الغلام وتسمى اضراس العقل ومن ثم قيل رجل نمجد اذا
 احكمته التجارب . وقوله : (ابدى الشتر ناجذه) مثل لشدته وصولته وذلك ان
 السبع اذا صالح كثر عن انيابه فشبه الشربيه في حال شدته . وقوله : (زرافات .
 ووحدان) اي مجتمعين ومتفرقين . والزرافة الجماعة . ووحدان جمع واحد
 ١٤ = (ليت لي جهم قوماً الخ) يقول : ليت الله بدلني جهم قوماً لهم نجدة وبأس
 يركبون فيغيرون على الاعداء . وقوله : (شنوا الاغارة) نصب اغارة على
 المفعولية له اي شدوا للاغارة كقولك : حملوا للاغارة . وقولهم : فرساناً وركباناً .
 يعني اضمم كانوا يقاتلون على الخيل والابل
 ١٩ = (اسقيه كاس المنايا الخ) كان حقه ان يقال : اسقيه . وقوله : (وقراها منه
 دان) اي ان هذه الكاس مثل كاس الضيافة هي دانية من ثم شارحها
 ٩ ٢٠٠ (همدان) شعب كبير من قحطان
 ١٠ = (لما رأيت الخيل تفرع بالقتنا فوارسها حمر العيون دوام) اي لما رأيت
 الفرسان يضربون بالرماح والابطال منهم قد احمرت عيونهم ودميت لشدة
 حملتهم . والخيل الفرسان . ودوام جمع دامية اي مملوءة دماً
 ١١ = (واقبل رهج في السماء) اي ظهرت غبرة الحرب . والرهج الغبار . (وعراض
 القتام) اي سواد عريض الأطراف
 ١٤ = (ليسوا بعزل . . من شائك وسنام) اي مدججون بالسلاح راكبين سنام الابل .
 والعزل جمع الأعزل وهو الخالي من السلاح . ويُقال : رجل شائك السلاح كما
 يقال : شاك السلاح
 ١٥ = (بقودهم حامي الحقيقة الخ) حامي الحقيقة اي المدافع عنها والحقيقة ما يحق
 عليك حفظه . قال عنتره في معلقته :
 ومشك سابعة هتكتُ فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
 وقوله : (والكريم بجاي جملة اعتراضية او حالية
 = = (سعيد بن قيس) هو سعيد بن قيس الهمداني كان سيد همدان له ماثر
 جليلة في حرب صفين سنة ٤٣٧ هـ (٦٥٨ م) قاتل فيها ذا السكاح اليمني من
 قواد معاوية وحطم بقومه اهل الشام
 ١ ٢٠١ (مجير الدين بن تميم) هو محمد بن يعقوب بن علي مجير بن تميم الاسعدي
 سكن حماة وخدم الملك المنصور وكان جندياً محتشماً شجاعاً مطبوعاً كريماً

صفحة سطر

الاخلاق بديع النظم رقيقة لطيف التميل كثير التمعني في المعنى الواحد. توفي بحماة سنة ٥٦٨٤م (١٢٩٢م)

(ابن فضل الله) هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله تولى ديوان الكتابة في القاهرة على عهد الملك الاشرف سنة ٥٧٦٩م (١٣٦٨م) ثم على عهد ابنه المنصور. ولما استظهر الملك برقوق الظاهر على المنصور فرأى ابن فضل الله الى دمشق مع اخيه عز الدين مع قمر بغا منطاش الامير. ثم كتب الى الملك الظاهر يستعطفه في ان يسمح له بالرجوع الى القاهرة واراد كتابه بقصيدة فيها يقول:

يقبل الارض عبدٌ بعد خدمتكم قد مسه ضررٌ ما مثله ضررٌ
حصرٌ وحبسٌ وترسم اقام به وفرقة الاهل والاولاد والفكرٌ
لكنه والورى مستبشرون بكم يرحو بكم فرجاً يأتي ويُنتظرٌ

فدعاه الظاهر الى القاهرة وولاه كتابة السر. وله على لسان الملك مكاتبات لتيمورلنك. ولم يزل بخدمة الظاهر الى ان سافر الى بلاد الشام سنة ٥٧٩٣م (١٣٩١م) وكانت وفاته بدمشق سنة ٥٧٩٦م (١٣٩٤م) وابن فضل الله هذا من بيت اشتهر بالفضل والاداب في القرن الثامن للهجرة واصلهم من الشام

(ابن سناء الملك) (٥٥٠ - ٦٠٨هـ) (١١٥٦ - ١٢١٢م) هو القاضي السعيد بن سناء الملك هبة الله بن الرشيد السعدي المصري صاحب ديوان الشعر البديع والنظم الرائق. كان احد الفضلاء الرؤساء النبلاء وكان كثير التخصص والتتمع وافر السعادة محظوظاً في الدنيا مدح توران شاه والملك الفاضل اخوي صلاح الدين. وله من التصانيف مختصر كتاب الحيوان للجاحظ. وديوانه جميعه موشحات ساه دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل التي دارت بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى مليح. واتفق في عصره بصر جماعة من الشعراء الجيدين وكان لهم مجالس يجري بينهم فيها مفاهكات ومحاورات يروق سماعها. ودخل في ذلك الوقت الى مصر ابن عنين فاحتفلوا به وعملوا له دعوات وكانوا يجمعون على ارغد عيش وجرت لهم محافل سطرت عنهم. وسار ابن سناء الملك الى الشام في خدمة الملك الفاضل ثم عاد الى مصر. وكانت وفاته بالقاهرة

- صفحة سطر
- ١٤ = (حيلة حلي تترك السيف مبردا) يقول ان حمله يبلغ به الى ان يبدل السيف بالمبرد اي يجعله دون فعل
- ١٥ = (وفرط احتقاري للانام الخ) يقول ان ما يجعله على احتقار الانام هو انه يراهم سُدى لا خير فيهم يعرفون عن حلي فخرو ومناقب اكتسبها
- ١٦ = (ويأبى ابائي ان يراني قاعداً الخ) اي ان شرف نفسي لا يرضى بي ان اكون خاملاً حال كون كل البرية تصح ان تكون لي مقعداً
- ١٧ = (واطماً ان ابدى لي الماء مئة الخ) اي تحمل الظماً لعز نفسي وانفسه من العار ولو اضحت لي الحجرة منهلاً استقي منه لامتنت عن ورودها. مر ذكر الحجرة
- ١٩ = (وقدماً بغيري اصبح الدهر اشيبا الخ) يريد ان غيره يسود وجه الايام فيصيرها كالاشيب المرذول الضعيف . وهو يحسن الايام ويزيدها رونقاً كالامرء القتي السن النضر الشباب
- ٢٠٢ ١ = (واني على الرغم مني ان ارى لك سيداً) كذا في الاصل . نظن ان الرواية الصحيحة على الرغم منك . او يكون المعنى : انك عبدي وان لم اطلب استرقاقتك (وبذل نوالي زاد الخ) يقول انه لكثرة نواله اغتاز البحر فعلاه الزبد بعد سكونه
- ٧ = (ان صليل المشرق له صدى) اي صوت السيف هو صدى لصوت صرير قلبي . وذلك اشارة الى عظم آثار قلبي
- ٨ = (ابو الطحمان القيني) هو حنظلة بن الشريقي احد بني القين من قضاة . كان شاعراً فارساً ولماً خارباً صعلوكاً . وهو من المخضرمين ادرك الجاهلية والاسلام وكان خبيث الدين فيها . وكان ترباً لثريير بن عبد المطب في الجاهلية وندماً له . اُسر في يوم الفساد من ايام العرب اعتقله بيمير بن اوس فدحه ابو الطحمان فاطلقه وجر ناصيته . كانت وفاة ابي الطحمان سنة ٥١١ (٦٣٣ م)
- ٩ = (الذين هم هم) هم الاولى مبتدأ والثانية خبر اي هم السائر ذكرهم بين الانام
- ١٠ = (كلما بدا كوكب تاوي اليه كواكب) اي كلما ظهر كوكب تنضم اليه كواكب مثله
- ١١ = (اضاءت لهم احاسجم الخ) يقول ان شرفهم وحسن خلقهم اثار لهم سواد الليل حتى امكنهم ان ينظموا الجزع في سلسكهِ . والجزع الخرز اليماني مر ذكره
- ١٧ = (ابو الجراح البكري) لم نظفر له بترجمة ثبتها في هذا المجموع . يقاب على

ظننا انه من ادباء القرن السابع للهجرة

- ٢ ٢٠٣ (ابو بكر يعقوب بن يحيى) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى الاندلسي القرطبي صاحب الموشحات البديعة. كان نبيلاً في النظم والنثر تنقل كثيراً في بلاد الاندلس حتى اتصل بـ يعقوب بن علي بن تاسم فاقطعه جانباً من العيش واختصه بخدمته. ولابن يحيى قدّم راسخة في الشعر ذكر له الكتاب عدة مقاطع نبت عن حسن قريحته. توفي سنة ٥٥٤٠هـ (١١٤٦م)
- ٣ = (هو الشعر اجري في ميادين سبقه) اي ان الشعر يدعو الشعراء للسباق في ميدانه. وقوله: (افرج من ابوابه كل ميم) اي ازال كل ميم
- ٤ = (هل غادرت من متردم) اي هل تركت معنى لم انظم فيه وهذا مأخوذ من معلقة عنتره: (هل غادر الشعراء من متردم) والمتردم الموضع الذي يرفع ويصلح (رُبّما) مثل رُبّ وربّما
- ٥ = (وضيعني قومي لاني لسانهم الخ) اي واهلاني قومي حسداً لي على فصاحتي فاني لسانهم والمترجم عن افكارهم اذا عجزوا عن الكلام
- ١٠ = (الذوائب من فهر) اي سادتهم. يقال: فلان ذؤابة قومه اي شرفهم. وفهر هو ابن مالك بن نضر بن كنانة ونحو فهر بطن من قريش
- ١٣ = (ان الخلائق فاعلم شرها البدع) اي ان شر الاخلاق ما كان مستحدثاً متكلفاً (او وارثوا اهل مجيد بالندى منيعوا) كذا في الاصل. وهذا تصريح لا يبعد ان يكون صوابه: ان وارثوا اهل مجيد بالندى رفعوا
- ١٧ = (ان اصيبوا لاصور ولا هلع) اي ان اصابهم بلية فلا يضورهم الامر اي لا يضرّ بهم ولا يجعلون له
- ١٩ = (ان جدّ بالناس الخ) اي اذا اشتد بالناس امر القول او صعب عليهم الاستماع (حجر) هي قبيلة من حمير ومن الازد
- ٥ = (قومي بنو دودان. اذا القحت الحائل) اي اذا حملت الحائل وهي الناقة التي لا تحمل. والمواد اذا التبس الامر. وبنو دودان بطن من بني اسد
- ١١ = (شهباء ذات معافر واوار) اي سنة مجدبة اعقرت الابل وكثيرة الحر. يقال: سنة شهباء اي لا خضرة فيها ولا مطر. والاور شدة الحر والعطش
- ١٧ = (جعفر بن شمس الخلافة) (٥٤٣-٦٢٢هـ) (١١٤٩-١٢٢٦م) هو ابو الفضل مجد الملك بن محمد بن مختار المصري الافضل كان شاعراً فاضلاً حسن

- ٣ ٢٥٥ الخط كثير الادب له تأليف وديوان شعر اجاد فيه. توفي بالكوم الاحمر ظاهر مصر (الرشيد احمد بن الزبير) هو القاضي الرشيد ابو الحسين احمد بن القاضي الرشيد الاسواني وقد مر ذكره
- ٥ = (ان خاطره من نار) اي انه متوقد الذهن
- = = (ابن قادوس) هو ابو الفتح محمود بن اسماعيل بن قادوس العمري الدمياطي كان كاتب الانشاء بالديار المصرية وكان استاذ القاضي الفاضل وكان يسميه ذا البلاغتين. ذكره العماد في الحريدة وقال في حقه: له فضل مشهور وشعر ماثور. وكان من شعراء صالح بن رزيق وله ديوان في مجلدين. توفي سنة ٥٥٣هـ (١١٥٩م). ومن شعره في الرشيد الاسواني وكان اسود اللون
- ياشبه لقمان بلا حكمة وخاسراً في العلم لا راسخا
سخت اشعار الوري كلها فصرت تدعى الاسود السالخا
- ٩ = (البراعة) واحد البراع وهو الجابح ودوية صغيرة تطير ليلاً في ذنبا نور (lampyris ou ver-luisant). (راجع صفحة ٤٣٤ من الحواشي)
- ١٣ = (اكتناه على طبق الكلام) يريد انه كان وهماً لا حقيقة له
- ٩ ٢٥٦ (نظويه) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد المهلبى الازدي ولد سنة ٤٦٦هـ وقيل ٢٥٠ (٨٥٩-٨٦٥م) بواسط وسكن بغداد وكان عالماً بارعاً وامام عصره في النحو والادب ومن شعره قوله:
- أحب من الاخوان كل مرآتي وكل غضيض الطرف عن عثراتي
يطاوعني في كل امر اريده ويحفظني حياً وبعد مماتي
- توفي ببغداد سنة ٤٣٣هـ (٩٣٧م)
- ١٤ = (عددتك طائلاً) اي ذا فائدة ونفع. والطائل (الفضل والقدرة والمنفعة. وقوله: (ولا يوم ادبار عددتك في وتر) الوتر العداوة. اي لم اعبأ ببغضك حين تعرض عني
- ١٦ = (ابن الطيب) (٥٦٥-٥٦٧هـ) (١١٧٠-١٢٣٠م) هو مهذب الدين عبد الرحمان بن علي بن حامد كان شيخ اطباء دمشق ورئيسهم قرأ الطب على الرضي الرجي ثم لازم ابن المطران واخذ عن الفخر المارديني وغيره. وخدم الملك العادل ومرّض السكامل فحصل له من جهته مال كثير وولاه السلطان رئاسة الاطباء في ذلك الوقت بمصر والشام. وكان خبيراً بكل ما يقرأ عليه ونظر في

الهيئة والتجويم . ثم طلبه الملك الاشرف فتوجه اليه واقطعه الإقطاعات ثم عرض له ثقل في لسانه حتى انه لم يفهم كلامه وكان الجماعة يقفون بين يديه ويحيب هو وربما كتب لهم ما اشكل في اللوح واجتهد في علاج نفسه فلم ينل طائلاً . ثم أسكت وسالت عينه وتوفي بدمشق . ولابن طيب شعر قليل وكان اعرج . وله تصانيف جلية في الطب ومقالات ومباحث واختصر كتاب الاغانى الكبير وكان اخذ العربية من تاج الدين الكندي

١٧ = (الاعرج) هو تصغير الاعرج يريد به ابن الطيب لعرجه . وقوله: (استغفر الله) جملة اعتراضية من باب الرجوع والاضراب

١٩ = (في حيلة البرء الخ) اي ان وسائل الشفاء لديه قليلة مع كثرة اجتهاده

٢٠٧ ١ (الروح يشكو الختان العليل الخ) يقول ان روح العليل تشكو الى جسمه غصص العلة حتى يأتي ابن الطيب فاذا عالجه ترهق الروح وتفارق الجسم . والختان الجسم . وقيل الختان الشخص والجسم

٤ = (الاساطين) هو جمع اسطوانة وهو العمود والسارية والبناء المربع . وهي لفظة معربة عن الفارسية

٦ = (ابو العباس) يريد ابا العباس السائب بن فروخ الاعمى المكي . كان من شعراء بني أمية المعدودين المقدمين في مدحهم والتشبع لهم وكان هجاءً خبيثاً ماجناً . وكان مقيماً في مكة لا يكاد يفارقها وكانت جوائز بني أمية تأتيه من الشام وكانت قریش كلها تبره لسانه وتقرباً الى بني أمية ببره . توفي في حدود سنة ٥١٠٠ (٧١٩ م)

٩ = (اذا استبقت يوماً قریش الخ) اي اذا بادرت قریش الى القتال ترى بني اسد الذين منهم بنو زبير يخرجون سكتاً اي خاذلين

١٠ = (الاضاميم اصفقوا) اي ردوها . والاضاميم جمع اضامة وهي الجماعة من الخيل . والمعنى ان قریش ترد غيرها عن المجد فتحززه كله لها

١٥ = (علي بن المفرج النجم) (٥٩٩-٥٦٦ هـ) (١١٥٥-١٢٢٠ م) هو ابو الحسن علي بن مفرج المعروف بابن النجم المصري كان اشعر اهل زمانه وافضل اقاربه وكان من اعلام ادباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل

= = (ابن صورة) هو ابو الفتوح ناصر بن ابي الحسن علي بن خلف الانصاري الوجيه المعروف بابن صورة كان سمساراً بالكتب في مصر وله في ذلك حظ

- كبير . كان يجلس في دهليز داره لذلك ويجتمع عنده يوم الاحد والاربعاء
 اعيان الروساء والافاضل ويعرض عليهم الكتب التي تباع ولا يزالون عنده الى
 انقضاء وقت السوق . مات بمصر سنة ٦٠٧هـ (١٢١١م)
- ١٧ = (اصله من مهاوش) المهاوش الحرام . وقوله : (في خباير يُغرم) اي يفقد فيها .
 والنهاير المهالك . وهذا من الحديث : من اصاب مالا من مهاوش اذهب الله
 في خباير
- ٣ ٢٠٨ (ابكي لكم عذرا الخ) يقول انهم بخلوا بلا سبب وعذرهم في ذلك مفقود فصار
 يبكي عليه لعل صوت عويله يوقظهم من شحهم . والبيت في غاية الرقة
 (احمد الشاهيني) كان من ادباء دمشق له زلفى عند نائب الشام محمد باشا .
 توفي في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة
- = = (ابو البقاء الصالحى) (٩٨١-١٠٣٠هـ) (١٥٧٤-١٦٢٤م) هو محمد بن
 عبد الوهاب بن عبد الرحمان الصفوري الاصل الدمشقي الصالحى . كان ذا
 وجاهة ومروءة واليه يرجع اهل دائرته في الامور وبلغ من الغز ونفوذ الكلمة
 ما قصر عنه اهل عصره . وكان كاتباً للصكوك بمحكمة الصالحية وناب في القضاء
 بالمحكمة الكبرى ثم سافر الى الروم مرات ولازم على قاعدتهم وتحنف . وتولى
 القضاء في عدة مناصب مثل صفد وصيدا وبيروت والقُدس ثم رجع الى الشام
 واقام بالصالحية وعمر بها قصراً من احسن المنزهات فعرف به . وكان يعرف
 علم النحو والرمل والسيما وربما رُئي بالسحر وكانت وفاته بدمشق
- ٣ ٢٠٩ (يكرع من مستنقع القار الخ) يريد بمستنقع القار الخبر . وقوله : (كي يأخذ من
 قار) اي من سواده . والقار هو القير مر ذكره
- = = (ابن بصاقه) (٥٧٧-٦٤٦هـ) (١١٨٢-١٢٤٩م) هو نصر الله بن هبة الله
 ابن عبد الباقي الغفاري المنشئ الاديب . وُلد بقوص وتولى القضاء بمصر وكان
 اكتب اهل زمانه بلا مدافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم ترسلأ
 واحسنهم عبارة واطولهم باعاً في الادب وله ديوان شعر . توفي بدمشق
- ٨ = (ابن الخلاوي) (٦٠٣-٦٥٦هـ) (١٢٠٧-١٢٥٩م) هو شرف الدين ابو
 الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخلاوي وُلد في الموصل ونشأ بها . وقال
 الشعر الجيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وكان في خدمة بدر الدين لؤلؤ
 صاحب الموصل ينادمه ولا يحاضرهُ في مجلسه . ثم عمل فيه المدائح وكان من فكهاء

الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله قصائد طنانة رواها
الديماطي عنه. ولما توجه بدر الدين لؤلؤ الى العجم للاجتماع به لولاكو كان ابن
الخلوي معه فرض بغيره يزود وتوفي جاقيل بسلاس في اذربيجان. وهو في
حدود الستين من عمره ومن ظريف شعره ما كتبه الى القاضي محيي الدين بن
الزكي يصف خطه:

ككتبت فلولا ان هذا محلل وذاك حرام قست خطك بالسحر

فوالله ما ادري ازهر خميلة بطرسك ام درّ يلوح على نحر

فان كان زهراً فهو صنع سخابة وان كان درّاً فهو من لجة البحر

(تكتنفها عشر) اي احلق بها عشرة اثقاب

٩ =
١٠ = (جاش منخر) اي اضطرب وهاج. اراد بالمنخر ثقب الشبابة ويجيشانه عن
ارتفاع صوته

١١ = (ابن شيب) (٥٠٠-٥٥٨٠) (١١٠٧-١١٨٥ م) هو ابو عبد الله سعد
الدين الحسين بن علي المعروف بابن شيب ولد في بغداد ومدح المستنجد
الخليفة العباسي واختص به ونادمه وكان من الاعيان الفضلاء المشهورين بالادب
وكمال الظرف وكان مقدماً في عمل الالغاز وحلها

١٢ = (ابو غالب بن الحصين) كان من ادباء بغداد في القرن السادس للهجرة
الموافق القرن الثاني عشر للمسيح وكان من عمال الخلفاء لا تعرف سنة وفاته

= = (ابو منصور محمد بن سليمان) (٥٤٣-٥٦٣) (١١٤٩-١٢٢٤ م) هو

محمد بن سليمان بن قتلش ولد في سمرقند وبرع في الادب وولي حجابة الباب
للخلفاء العباسيين في بغداد وفيها توفي. وكان مغرّباً بالنرد والقمار لا يكاد يفارقها
الا اذا لم يجده من ساعده على ذلك

١٨ = (تبار) وروي: طبار. والتبار موج البحر الذي ينضح

١٣ ٢١٠ (اذا ما زال آخره فجمع) اي اذا سقطت ميم مدام بقي مدى مدية وهي
السكين

١ ٢١١ (وكم اغت مجاجة ريقه فقيراً) يريد لعاب دود القز الذي منه يتخذ
الابريسم. والمجاجة ما يلتقي الرجل من فيه

= (وتارة من الطائر) يريد الفراشة. وقوله: (ولكن دونه تسبل الحجب)

يريد انهم يقتلون في فيلجته لاتخاذ الحرير

صفحة	سطر
٦	يسير بايدي الناس) اي بجماعهم
٩	(يشاهد ما يريد بلا لغوب) اي بلا تب واعياء . وقوله: (ولا يبرح بلا كدر ومين) اي ولا يطرأ عليه الفساد . وكان حقه ان يقول: ولا يبرح
١١	(كان مها حياء الخ) يقول ان الحمى كانت تروره ليلاً كما انها مستخفية خفرة
١٢	(بذلت المطارف لها والحشايا) المطارف جمع مطرف اردية الخ ذوات الاعلام . والحشايا جمع الحشية بمعنى الفراش . يقول ان الحمى تبيت في العظام لافي الفراش
١٣	(يضيق الجلد عن نفسي الخ) اي ان جلدي لا يسع انقاضي والحمى معاً فتذيب لحمي وتوسع جلدي بانواع عَصَاتِهَا
١ ٢١٢	(محيي الدين بن عبد الظاهر) (٦٢٠-٦٩٢هـ) (١٢٢٤-١٢٩٣م) قال (السيوطي في كتاب اخبار مصر والقاهرة: هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري . كان اديباً عالماً تولى كتابة الانشاء في الديار المصرية وكان احد البغاء المذكورين له النظم الرائق والنثر السائق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ومات بمصر (اه) . ولابن عبد الظاهر كتاب الروضة البهية الزاهرة في اخبار مصر . وكتاب تائم الحائم
٢	(في . . الكتب مجازاً) يشير الى فصول الكتب وتعرف بالابواب
٣	(هو زوج وتارة هو فرد) اي (الباب تارة مصراعان وتارة مصراع واحد
٤	(طابق في نشأته) اي هو مطلق العنان في حالتي فتحه واغلاقه
٥	(في القلب يستوي) اي لا يختلف بقلب حروفه . وقوله: (تراه بان تصحيفه) اي تصحيف باب لفظه (بان)
٩	(وفيه اخ ان تحت عنه فاخته) في فاخته تجد لفظه (اخ) وتبغير حركاته تجد لفظه (فاخته)
١٠	(زين الدين بن العمبي) هو الشيخ ابو بكر محمد بن عثمان العمبي كان يدرس بمصر في المدرسة الكاملة سنة ٥٧٩٥هـ (١٣٩٣م) . قال ابن حجة: كان للفروع النباتية نعم الخلف وعين كتاب الانشاء الشريف بالديار المصرية . توفي سنة ٥٨١١هـ (١١٠٩م)
١١	(الفرقد) هما فرقدان . قال عبد الرحمان بن الصوفي: الفرقدان هما الخيمان (نيران من مريع بنات نعش) (α.β. de la petite ourse) . وهما قريبان من القطب الشمالي وجهتدى جصا
١٢	(تفيد يسار المقتربين يمينه) اي مصالحة يمينه تغني الفقراء

صفحة	سطر
١٤	و تجذبي بالطوق .. لنحو التصابي) اي ان حسن طوقها وحسن صوتها يهيئان به التصابي
١٥	(ومذ بان منها الطرف الخ) يقول اذا حُذِفَ آخرها وقُرئت عكسا تصير (تخاف)
١٦	(انه على العكس خاف بل يلوح ويشهد) اي بحذف حرفها الاخيرين وعكس ما يبقى من حروفها تصيح خاف مع ان المعنى غير خاف
١٧	(فاولها مع ما يليه وطرفها لنا فاه) اي اذا اخذت الحرفين الاولين واردفتهما بحرف هاء تصير فاه
٢١٣	١ (اي شيء من الجمادات الخ) الدرّة اللؤلؤة وعدّها من الجماد . وقوله : (ونراه من بعد ذا حيواناً) يريد الدرّة البيضاء والطارئ
٤	(اذا ما شدا .. فوق ذُف الخ) اي انه اذا سمع صوت العود يصحبه صوت الدفّ شدا بما تكاد الاغصان تمس له ظرباً
٥	(ابن برد) هو بشّار بن برد الشاعر المشهور (راجع ترجمته صفحة ٦٦ من الحواشي)
٦	(وفي ثلثيه لك ذواربع مع العكس باناً) يريد ان لفظه درة ان اخذ حرفها الاخيران وهما الراء والهاء واذا عكسا تصير (هراً) ذا اربع قوائم
٧	(كلمة عاظم الخ) العاظم الذي لا نقطة فيه على حساب تاء (درّة) هاء . وفي البيت نوع من المطابقة اي مع انه عاظم اي لا زينة له يزين النساء بحيث يستصغرن سواه من الحلي
٨	(بتصحيفه حقيراً مهاناً) تصحيف درّة ذرّة ولا قيمة لها
١٠ و ٩	(عكسه في تصحيفه زد الخ) اي ان عكست (درّة) وصحفتها تصير (زد) . او لفظه (ذرّة) بتصحيف دون عكس
١١	(بتحريفه توؤدب من شئت) اي اذا كسرت داله صار درّة وهي السوط يضرب به
١٢	(في فيه اذا جاء يصحب المرجانا) رجع الى وصف الطائر اي ان لسان الدرّة في فيها كمرجان
١٣	(لكن الثالث عنده نصف وحش الخ) يريد ان بتحريف ذرّ يصير (دبّ) وهو نصف وحش . لكن اذا صحفت كلمة دبّ بدبّ ومعناها ازال فتزيل

- بذلك خوفنا من هذا الوحش
- ١٧ = (بالقلب صفق) اذا قلبت صفق تصوير (قنص)
- ١٨ = (ولجموعه النباتي حُسْن الح) يقول ان نبات القصب في منبته حسن فاذا اخذ بعضه وركب قفصاً توضع فيه الحمام الساجعة
- ٢١٤ ٤ (ما في تهودهم خور) اي لا يتكثون بوعدهم . والخنور الضعف والفتور
- ٥٢ = (ولا في خدودهم صعر) لا يعرضون عن الناس كبيراً . والصعر ميل الخد تيباً . (والخنزر) ضيق نظر العين او هو الحول
- ٩٥٨ = (كتب الى عمرو . . ان صف لي مصر) ان حرف تفسير
- ١١ = (يخط وسطها نحر) اي يشق وسطها
- ١٣ = (اصلح عجاجه) يريد بالعجاج تربة الارض . واصله الغبار والدخان
- ١٧ و ١٦ = (اهل ملة محقورة) هم اهل الفلاحة في مصر . وقوله : (يخرجون من كل جملة ادلة) تلحج الى مقاييس النيل
- ١٨ = (نغيرهم ما سعوا من كسبهم) اي يكدون لاغناء غيرهم
- ٢١٥ ١ (ينال منهم من غير حدم) ضمير منهم يرجع الى الخرائين . وقوله : وينال منهم من غير حدم . يريد اخم يأتون بشغلهم صاغرين متذللين دون ان يقوم الناس بتمذيبهم . والحد العذاب
- = = (حتى اذا اشرق واشرف) اي اذا نعى الزرع وزكا . وقوله : (يدر حلابه) اي يكثر خيره . والحلاب مصدر حلب . (ويغني ذبابه) كناية عن كثرة الحوام عند تعاطم النيل
- ٣ = (دره بيضاء) كناية عن حالة مصر وقت جدجها . وقوله : (عنبرة سوداء) كناية عن الطين الاسود اللزج الذي يأتي به النيل من بلاد الحبشة . وقوله : (زبرجدة خضراء) كناية عن خصب مصر واخضرار زروعها بعد امتداد النيل
- ٧ = (دميرة) هي قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب اليها كثيرون من الافاضل واشهرهم الدميري صاحب حياة الحيوان الكبرى وقد مر ذكره
- ١٨ و ١٧ = (تقطع في يدجها) اي تضرب بها . (وتصك برجليها) اي يضرب بان وتضرب احدهما الاخرى عند المشي فيقال : دابة صكاء اذا اضطرب ركبناها
- ١٩ = (السلب) اي الجبال . واصل السلب ليف شجرة في اليمن يعمل منه الجبال
- ٢١٦ ٢ (تكش على اسنانها) اي تتمد وتتهق . او يكون هذا تصحيحاً صواباً :

صفحة سطر

تكش عن اسنانها

٧ = (نوامه كأنها هامة) الهامة جثة الميت يريد انها اذا نامت لا تسكاد تستيقظ من نومها. وقوله: (هي في الدواب شامة) (الشامة الناقة السوداء يريد انها بين الدواب غريبة الصورة قبيحة المنظر

٩ = (بداءة الاذنين) اي ناصبتها. وتصنع ذلك عند شمسها واضطرابها

١٠ = (عمشاء العينين) العمش ضعف البصر مع سيلان دم العين

١٣ = (تخبل بشرة) اي يعترجها جنون لأذني سبب. (والغير المطراقة) التي لا تسير في الطريق

١٦ = (تموس عليه في المكان المضيق) اي تحمله فيه على الهوس وهو طرف من الجنون

١٧ و ١٦ = (اصفع غاربه) اي ظهره. (وفك مضاربه) المضارب جمع مضرب وهو العظم الذي فيه الخج

٢١٧ = (خلقت من مارج من نار) اعلم ان خاقة الالباسة من (عدم كسائر مخلوقات كونهم تعالى ملائكة صالحين فرمام عن ذرورة مقامهم الكبر والعصيان على الخالق. والمارج الصافي من الدخان من مريج اذا اضطرب

٢٣ = (قضيت بالتسويل) اي اشرت بالخادعة يقال: سول الامر اي سهله. وفي رواية: قت بالتسويل

٢٨ و ٢٩ = (بلغني عن جمع من مسترقي السمع وطن على أذني) يقول ولقد بلغني حديث اهل السماء عن قوم تجسسوا اخبارهم ونقلوها الي فطنت لكلامهم أذني. وذلك ان العرب يزعمون ان الالباسة والجان يرتقون الى السماء فيتسمعون اخبار الملائكة فاذا علموا جهم رموهم بالرجوم

٢١٨ = (اسارق النجوم واسابق الرجوم) اي اختلس النجوم واسبق بسيري سير الرجوم. او يريد باختلاس النجوم مجازاً خداع الابرار

٣٥ و ٣٦ = (ويقلب من التثار) اي تظهر منهم الشرور. في هذا اشارة الى ظهور جنكركرخان وتيمورلنك على بلاد الاسلام

٤ = (الدجال) هو المسيح الكذاب سعي بذلك لكذبه من التدجيل وهو تمويه الحديث بالباطل

١٠ و ١١ = (كم لي في الزوايا من خبايا) يريد ان لا يلبس اصدقاء وعبيد حتى في المرابط

- ومنازل الصالحين . الزوايا منازل الشيوخ او مواضع التدريس . وقوله : (لي في اصحاب الروايات من درايات) يريد انه ينطقهم بالكذب
- ١٢ = (البيلسة) هي محاكاة ابليس في خباثته وهي عامية
- ١٦ = (الآ الذين آمنوا الخ) هذا من سورة ص . وقوله : (قليل ما هم) اي وهم قليل . وما مزيدة للاجم والتجب من قلتهم
- ٤٨ = (موطأ الاكناف) اي لين الجانب
- ٢١٩ ٤٣٥ (بطين من العقل) اي كثيره . (وخميص من الجهل) اي خال عنه
- ١٠ = (نور الدين بن سعيد الاندلسي) هو ابو الحسن نور الدين علي بن سعيد المغربي الاندلسي (اطاب ترجمته صفحة ٢٨٩ من الجزء الثالث من مجالي الادب
- ١٢ = (طارحته بها الحمام شجوها) اي جاوبته على شجوه وحزنه . واصل المطارحة ان يناظر الشاعر او المغني غيره فيجاوبه ذاك على اسئلته
- ١٣ = (كانه دنف يدور بمعهد) اي كانه الصديق يطاب صديقه في مكان معهود وكاد يموت لعدم الوصال
- ١٨ = (مجامر الزهر في اذباله نمت) شبه زهر الروض بمجامر البنجر وعرفها بمجواته تعطر ما يمدق بها
- ١٩ = (علي بن رستم) (٥٥٣-٥٦٠هـ) (١١٥٩-١٢٠٨م) هو ابو الحسن بهاء الدين علي بن رستم بن هردوز المعروف بابن الساعاتي . ولد بدمشق وتخرج على الاداب ونبغ بالشعر . وانتقل الى مصر ومدح امرائها . له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف سماه مقطعات النيل . وكانت وفاته بالقاهرة ودفن بسفح المقطم
- ٣ ٢٢٠ (ابن عبد الظاهر) اطاب ترجمته صفحة ٦٢٣ من الحواشي
- ٥ = (فن الهزار تمارز) اي صوته الرخيم . والتهازر مصدر فعل بناء من الهزار وهو العندليب ولا ذكر له في كتب اللغة
- ١٠ = (انسان مقلته وبيت قصيده) يريد ان الربيع احسن فصول السنة وابعها كما ان انسان المقله اجود ما في العين وكما ان بيت القصيد هو اقرب بيت القصيدة
- ١٣ = (كبنات معبد في مواجب عوده) معبد هو المغني المشهور (راجع صفحة ٣٩٦ من الحواشي) يشبه صوت الاطيار بصوت بنات معبد حين يغنين بمصاحبة العود وقوله : (في مواجب عوده) لعلة تصحيف يريد : في تجاوب عوده

- ١٩ = (المنظوم في منشوره) اي ما انتظم من المنثور . والمنثور نبات ذكي الرائحة يُقال له الخيري له زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر . يعرفه الفرنج باسم (Giroflée)
- ١ ٢٢١ (من اشكاله وطروده) اي انواع الغيوم وسيرها المتباين ميئاً وشالاً والطرده هو العكس عند اهل المعاني
- ٤ = (بكر الى روض الصراة وظلها) هو بستان موقعه على الصراة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى قرب بغداد ويسقي ضياعاً ويتفرع منه شعب الى ان يصل الى بغداد ويصب في دجلة
- ٥ = (ابو الحسن بن تزار) كذا ذكره المقرئ في نفع الطيب ويؤخذ من قوله انه كان من ادباء مدينة وادي آش بالاندلس في القرن التاسع للهجرة . ولابن تزار هذا سمي كان قبله بزمان هو ابو الفضل يحيى بن تزار وُلد بمناج سنة ٥٤٨٦ (١٠٩٤ م) وتوفي ببغداد سنة ٥٥٤ (١١٦٠ م)
- ٥ = (وادي آش) ويقال لها وادي الاثبات مدينة جميلة قد احدثت جبا البساتين والانهار وهي قريبة من غرناطة في شمالها الشرقي عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة فيها معامل للحرير ومصانع للثام والمسامير . تعرف اليوم باسم غوادس (Guadix) بقيت بيد العرب الى سنة ١٢٨٩ م فاسترجعها نصارى اسبانيا (تطرف طرفها الاثبات) اي تردّ ظلها اشعة الشمس . وطرف البصر طبقه ولا يخفى ما في قوله فتطرف طرفها من اللطف
- ٩ = (كأنه سلخ نضته حية رقطاء) شبه النهر عند ما يعلوه الجباب بسلخ حية رقطاء انكشفت عنه . وسلخ الحية قشرها ذو الذارات
- ١٠ = (ميلها . . ايماء) يريد ان تيل الفصون وتثنيها اشارة منها على حذرهما
- ١٦ = (كلفت نفسي جبا الادلاج) اي السير ليلاً . وقوله : (ممتطياً عزمًا هو الصارم الصمصامة الذكر) اي مصممًا العزم الثابت كأنه السيف القاطع . والصمصامة سيف عمرو بن معدى كرب المشهور كان اعطاه لخالد بن سعيد وكان سبي امرأته وعدة من قومه . ثم من عليهم واطلق سبيلهم فوهبه عمرو سيفه الصمصامة وقال :

خليل لم اهبه من قلاه ولكن المواهب للكرام
 خليل لم اخنه ولم يخني كذلك ما خلالي او ندائي

- حبوت به كريمة من قريش فسرَّ به وصين عن اللثام
 واخذ معاوية (السيف من عنق خالد يوم المرح فكان عنده . ثم نازعه فيه
 سعيد بن العاص ففرض له به عثمان ولم يزل ينتقل الى ورثته الى ان باعه منهم
 المهدي الخليفة بنيف وثمانين الفاً (راجع صفحة ١٩٥ من الجزء الخامس من
 مجازي الادب) . وكان آخر امر الصمصامة ان الواثق دعا له بصيقل وامره ان
 يصقله فلما فعل ذلك تغير
- ١٨ (ولا دليل سوى هيفاء مخطفة) الهيفاء اللينة المواطف والمخطفة الضامرة الحشي .
 يريد بها الشمعة لضمورها
- ١٩ (غصن . . اثمر . . يا قوتة) شبه الشمعة بقصن ذهب له في رأسه ثمرة كالياقوتة
 الصفراء يريد شعلة ناره
- ٩ ٢٢٢ (طوتها دونها الجدر) اي صمتها الجدر وحرزتها لوقت الحاجة . يريد انها تطفأ
 وتخبأ . والهاء في دونها راجعة للجدر
- ٣ (وصفراء لون التبر الخ) اي ورب شمعة صفراء يحاكي لونها لون التبر
 ذات جلد مثلي صابرة على حوادث الايام وضيق العيش يعني الاحتراق .
 وكذلك المعنى في البيت التالي جعل الابتسام كناية عن انارتها
- ٦ (فلا تحسبوا دمعي لو جد وجدته الخ) اي لا تظنوا ان دمعي (وهو كناية عما يسيل
 من الشمع الذائب) لسكاته بي بسبب الاحتراق فقد يكون البكاء من الفرح .
 اي ليس بكائي من الحزن ان للبكاء اسباباً غير الحزن
- ١٩ (تعيد ماتسمعه طبعه) طبعه منصوبة على التمييز سكنها الموقف
 (تراه في مقارها الخلوقي) الهاء في تراه عائدة الى ما سبق اي ترى الجوز
 في مقارها الخلوقي اي المعطر . والخلوق صنف من الطيب مائع فيه صفرة
 يدخل في خلط الزعفران
- ٩ ٢٢٣ (تفر من الحريق الى التهاب) يريد بالالتهاب العار والهوان
 (فقد الشقيق من الشقيق) اي لم يبق للشقيق من يشفق عليه
- ١٥ (دار الرقيق) يريد بها بغداد وتسمى دار السلام
- ١٨ (والظل يسرق بين الدوح خطوته الخ) اي ان الظل يمتد بين الاشجار الكبيرة
 لان اوراقها قد تحجب ضياء الشمس
- ٤ ٢٢٦ (القاضي التنوخي) (٢٧٨-٥٣٤٢) (٨٩٢-٩٥٤م) هو ابو القاسم علي بن

محمد بن ابي الفهم داود التنوخي اصله من ملوك تنوخ الاقدمين من ولد قضاة ولد بانطاكية وكان من اعيان اهل العلم والسؤدد وافراد الكرام وحسن الشيم فقيهاً حنفياً بارعاً في الفقه والاصول والنحو والنجوم وكان شاعراً فصيحاً ولباً ديوان شعر. وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحسن صرف عنها ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائراً ومادحاً فكرم مشواهُ واحسن قرأه وكتب في معناه الى الخليفة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه ورتبته. كان الوزير المهلي وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه ويتعصبون له ويعدونهُ ريجانة الندماء وتاريخ الظرفاء وكانوا يقضون الليالي في الانس والسماع وشرب الخمر والطيش فاذا اصبحوا عادوا كما دهم في التوقر والحفظ باجحة القضاء وحشمة المشايخ. والتنوخي هو صاحب كتاب الفرج بعد الشدة. وعارض ابا بكر بن دريد في مقصوده

١٠ (ابن الجزري) هو الحسين بن احمد الحلبي احد المجيدين جمع في شعره بين الصناعة والرقعة. دخل بلاد الروم ومدح امراء طرابلس. توفي بحماة سنة

١٠٣٣هـ (١٦٢٢م) وعمره نحو الخمس والثلاثين

١١ (وما نازحات ساجعات) يريد الحمام. والنازح المتبعد عن داره. وقوله:

(لشيخوها ترنح اغصان النقا) اي تمايلت لحزنها اغصان النقا. (والنقا) القطة

من الرمل وهو اسم مكان ايضاً. وترنح عوض ترنح

١٢ (والطل يرقم) اي يرقم الندى ما املته الحمام من معاني شجوها

١٣ (تعرب عن اشجانها وهي تعجم) اي مع كونها غير ناطقة انها تفصح عن

مكنون حزنها

١٦ (باكثر مني لوعة) الباء زائدة واكثر. خبر ما في قوله: وما نازحات الخ

١٧ (بدر الدين يوسف بن لؤلؤ) هو شاعر مشهور من كبار شعراء الدولة

الناصرية ومشاهير مصر. مات سنة ٨٦٠هـ (١٢٨٢م) وقد نيف على السبعين

١ ٢٢٥ (الشعور تمام) التمام الذي يتجمل في الكلام ولا يفهمك قوله. يزيد

تغريد الشحرور

٣ (ابو سهل) كان شيخ دار الحديث في القاهرة في اوائل القرن السابع للهجرة

ذكرة المقرئ ولم يرو نسبة

٤ (أطرف فات طرفي ام شهاب الخ) الطرف الكرم من الخيل. والشهاب شعلة

- النار الساطعة. وقوله: (هفا كالبرق ضرمه التهاب) اي مرّ مرور البرق الملتب
- ٥ (اعار الصبح صفحته تقاباً) اي كان ضوء الصبح اعار وجهه شيئاً من سنا
نوره. وقوله: (فقر به الخ) اي جعله النور المستعار من الصبح غريباً مدحشاً فصيح
لرأيه ان يتعجب لا لينبهر من نوره. ويروي: قر به. او هو تحفيف صوابه: فر به
٦ (اذا ما انقض كل النجم عنه الخ) يريد انه اسرع في سيره من انقضاء
الشهب في السماء وان الغمام لا يجتدي الى مسالكه
- ٢ ٢٢٦ (اضحى غني الهم فيها مملقاً) اي ينكشف غم المغموم فيها. والمملق المقتدر
(سرت على طرف الهموم فاطرقا) اي لما لاحت هذه التره للعين اطرق
الهم عنه. وهذا كناية عن زواله
- ١ ٢٢٧ (الى المزخرف زانه وتانقا) هذا تركيب ضعيف اي احسن المهندس بنيانه
(ثلاث هاتيك المآذن) هذه المآذن الثلاثة هي اولاً مأذنة عيسى الواقعة بشرقي
٣ الجامع الاموي تلعو عن قبة نبيف ومائة قدم من فوقها يشرف الناظر على المدينة
وما يليها من القرى والبساتين وسميت بعيسى لان المسلمين يزعمون ان عليها
سئرتل المسيح يوم الدينونة منذراً بانتهاء العالم. وثانياً مأذنة الغزالية هي بازاء
مأذنة عيسى في غربها وهاتان المآذنتان من بناء الرومان. وذلك انهم كانوا
بنوا في اربع زوايا الجامع الاموي اربع منارات للرصد وكان هذا الجامع
وقئتذ هيكلاً للاصنام. فسقطت المنارتان الشماليتان وبقيت القبليتان. وثالثاً
مأذنة العروس وهي الشمالية بناها الوليد وهي انيقة البناء وهي اصغر من
المذكورتين. (اليلمق) هو الدرع اي رداء كالقميص للنساء وهي فارسية معربة
(حاجر والطويلع .. والغور والنقا) هي امكنة ومناهل للعرب بين دمشق
٢ ٢٢٨ والمدينة ذكرها ياقوت
- (هارون بن عبد الله) كان هذا مع جيش الوليد بن عبد الملك لما فتح بلاد
٤٥ ٢٢٩ الهند وكان مولى للارذ من ابطالهم المعدودين ودخل معه الى بلاد السند
وفتحوا المنصورة والمولتان
- ٨ (اعجلهما عن الضرب) اي تدارك ضربة الفيل
١٥ (ان تنكبي منه فعذرک واضح) اي انك معذورة ان رجعت عنه. (ومنخوب
الفؤاد) الجبان (الضعيف. ومثله) (العبام)
١٦ (في رأس هضبة) اي في رأس خرطوميه. والهضبة ما ارتفع من الارض شبه

بها خرطوم الفيل

- ٨ ٢٣٠ (جديران باتباع الحق) اي طالبان الاتصاف واداء الحقوق
- ١٧ = (تبسم عن مثل الجمال) يريد ان ثفره عند تبسمه بمحاكي الجمال . وقيل ان الجمال خرز من فضة امثال اللؤلؤ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديماً
- ١ ٢٣١ (اني عريم من العرب) اي احد شطارهم ودهاتهم
- ٢ = (صحت علي اسود السنين العادية) اي هجمت علي وناقتي اعوام المجاعة
- ١٠ = (اصاب مقتله) اي اصابه حيث يعمل به القتل
- ١٢ = (فكان سبب حينه وقي سوء منقلبه) الحين الوفاة والهلاك . (وسوء المنقلب) اي سوء العاقبة والمصرع
- ١ ٢٣٢ (ترايد الشيع) اي البكاء . والنشيع غصه في حلق الباكي من غير انتخاب
- ٢١ = (الرية) المال الذي هو بدل النفس . واغتنام الأثنية) اي اكتساب ثناء الحاضرين
- ١٤ = (ليس في اجابه القصد من بأس) اي لاخوف علي من اجاب دعاء قاصده
- ١٨ و١٩ = (استغزر مروعة اي ذر دون جلسائه) اي استعظمها وآثرها على مروعة جلسائه
- ٨ ٢٣٤ (ججدر بن ربيعة) وقيل بل اسمه ججدر بن مالك . وقيل ججدر بن معاوية المحرزي من بني جشم بن بكر وكان لصاً من اجلاف الاعراب وكان يخيف السبيل في اليمن في أيام الوليد بن عبد الملك وكان لسناً فاتكاً حبسه التجاج ثم اكرمه لما رآه من شجاعته وخلع عليه وولاه اليامة مدة
- ١١ = (بنو حنظلة) هم بنو يربوع بن حنظلة
- ١٩ = (وما بلغ من امرك) اي الى اي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التي ذكرتها
- ١٤ ٢٣٥ (وكلاهما ذوقوة وسفك) اي سفك دماء . وفي رواية : كلاهما ذؤأف ومحك . والحك اللجاج والحصاف
- ١٧ = (فلق هامته) قد روي لججدر ابيات في هذه المبارزة اوردها هنا حسن معانيها:

يا جمل أنك لو رأيت سيأتي
 وتقدمي ليث ارسف نحوه
 في يوم هيب مردف وعجاج
 حتى اكبره على الاخراج

جهم ^١ كَانَ جِينَهُ لَمَّا بَدَا
 يرنو بناظرين يحسب فيهما
 شئن برائته ^٢ كَانَ نِيَابُهُ
 وكالما خيطت عليه عباءة ^٣
 قرنان مختضران قدرتهما
 وعلمت اني ان آيت نزاله
 فشيئت ارفل في المديد مكبلاً
 والناس منهم شامت وعصابة
 ففلقت هامته فخر ^٤ كانه
 ثم انتدبت وفي قبصي شاهد ^٥
 ايقنت اني ذو حفاظ ماجد
 طبق الرحا متفجر الأتباج
 من ذن خالصا شعاع سراج
 زرق المعاول او سداة زجاج
 برقاء او خلق من الديباج
 ام المنيّة غير ذات تساج
 اني من التجاج لست بنجاج
 بالموت نفسي عند ذاك اتاجي
 عبراتهم لي بالخلق شواحي
 اطم تقوض مائل الابراج
 مما جرى من شاحب الوداج
 من نسل املاك ذوي اتواج

٢٣٧ ٨٥٧ (واعلم انك تتقدّر مني) هذه الرواية احسن من التي كنا اثبتناها. وليس

(لتقرّف) بهذا المعنى وجه في كتب اللغة وانما يستعملها العامة

٨ (شأنك انت بما لم تقع عليه يدي) اي خذ يدك واصلح نفسك ما لم امسه يدي

١٩ (ليس من قدرتي ان اسألك في الغناء) اي لا يصلح لعبد ان يطلب من

سيده ان يغني. وكان ابراهيم بن المهدي من المعنيين المشتهرين كما سبق

١ ٢٣٨ (ان اردت ان عبدك يغني فلك علو الرأي) كذا في بعض الروايات وفي

غيرها قد ورد على لسان العبد ما نصه: ليس من قدرتي ان اسألك تغني ولكن

قد وجب على مروءتك وحرمتي فان اردت ان تشرف عبدك بان تغني

لنفسك فافعل. وهذا اكثر مطابقة للواقع لانه يقول بعدئذ ان ابراهيم اخذ

العود وغنى

١٦ ٢٤١ (العباس.. وابو اتحاق) العباس هو ابن المأمون ورد ذكره في صفحة ٢٥٨

وابو اتحاق هو ابراهيم المعتصم المتولي الخلافة بعد المأمون

١ ٢٤٢ (قومي هم قتلوا امي اخي) يريد اخاه الامين. وأميم تصغير ام. وفي بعض

الروايات بعد هذا البيت قوله:

فلئن عفوت لاعفون جداً وائمن سطوت لاوهين عظمي

٦ (حازها.. للامام الساج) يريد المأمون وهو سابع خلفاء بني عباس

٧ (وتظل تكلامهم بقلب خاشع) تكلامهم اي تصوتهم وتسوسهم

- صفحة سطر
- ٩ // (ورحمت اطفالاً) ولهذا انبت تابع في رواية :
ردّ الحياة عليّ بعد ذهابها . كرم المليك العادل المتواضع
- ١٠ // (لا تريب عليك) اي لا تحلّط ولا فساد . وقيل ايضاً لا تعبير ولا توبخ
والثريب ازالة التراب وهو الشعم الذي يغشى الكرش
- ١٣ // (نأيت منك وقد جاليتني نعماً) اي ابتعدت عنك وقد شمرتني بسابغ نعمك .
وفي رواية أخرى : فابن منك . وهذا تصحيف
- ١٦ // (والمال حتى أسأل النعل من قدي) اي وان بذت دونك مالي حتى النعل
الذي في قدي
- ١٥ // (ما كان ذاك سوى طارية رجعت الخ) يقول كل مالي ليس الآ عارية
رجعت اليك لما توليت الخلافة وكان يمكنك ان تحفظها غير ملوم في ذلك .
أما انا لما انكرت عليك ما اوليتني من النعم وخلعت ربقة الطاعة فما كان
ذلك الآ من لوم طبع عليه وانت مطبوع على الكرم
- ١ ٢٤٣ (امتّ حقدى بحياة عذرك) يقول ان عذره كان كحياة انش في فؤاده
الرحمة وسلّ منه سخيمته وبغضه
- ٢ // (لم اجرعك مرارة امتنان الشافعين) اي لم ادع لاحد حقاً بان يتناول
عليك يوماً بانه هو الذي شفع فيك
- ٣ ٢٤٤ (ابن الخازن) (٤٧١-٥١٨) (١٠٧٩-١١٢٥ م) هو ابو الفضل
احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق الكاتب الشاعر اصله من ديبور
ومولده في بغداد كان فاضلاً نادر الخط اوحد وقته فيه له مقامات كتب
منها بخطه نسخاً كثيرة واعتنى بشعر والده فجمع منه ديواناً وهو شعر جيد
حسن السبك جميل المقاصد وكانت وفاته في بغداد
- ٤٣٥ // (ابو القاسم الاهوازي) قال ابن ابي اصيبعة : هو الحكيم هبة بن الفضل
وقيل ابن الحسين علي الاهوازي الاصبهاني هو بغدادي المولد والمثني وكان
يعاني صناعة الطب ويعد من جملة الموصوفين بها الآ ان الشعر اغلب عليه وله
فيه ديوان وكان كثير النوادر خيث اللسان . وكان بينه وبين الامير ابي
القوارس بن صيفي الشاعر المسمى حيص بيص شتآن وتحاتر وكانا قد
يصطلمان وقتاً ثم يعودان الى ما كانا فيه . توفي ابو القاسم في سنة ٥٥٨
(١١٦٤ م) . وله من الكتب تعاليق طبية ومسائل واجوبتها في الطب

- صفحة سطر
- ٥ = (رَحِمَ الْإِلَهِ مُجَدِّدِينَ سَلِيمُهُمْ مِنْ سَاعِدَيْكَ مَبْضَعٌ بِمَبْضَعٍ) يَقُولُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ وَقَعُوا تَحْتَ يَدِكَ فَقَتَلْتَهُمْ أَوْ أَنْ سَلِمَ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَرَجَ مُشْرَطًا بِمِشْرَطِكَ
- ٦ = (فِعْصَائِبٌ تَأْتِيهِمْ بِعِصَائِبِ الْحُجِّ) يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الطَّيِّبِ تَرَى عِصَائِبَ أَيِّ جَمَاعَةٍ مِنْ خِدْمَةِ يَأْتُونَ بِضَادَاتٍ مَنْشُورَةٍ يَعْصُونَ بِهَا أِذْرَعَ الْمُفْضُودِينَ
- ٧ = (أَفْضَدْتَهُمْ بِاللَّهِ أَمْ أَفْضَدْتَهُمْ وَخَرًّا) الْحَمْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ أَيُّ هَلْ أَرَدْتَ فَضْدَهُمْ أَمْ صَوَّبْتَ بِمَبْضَعِكَ عَلَيْهِمْ سَهْمًا تَرْمِيهِمْ بِهِ . يُقَالُ أَفْضَدَ السَّهْمَ إِذَا أَصَابَ وَلَمْ يَخْطِءْ وَقَتْلَ الْمَقْصُودِ مَكَانَهُ
- ٨ = (دَسْتُ الْمَبَاضِعَ) هُوَ غُلَافُهَا . وَالْمَبْضَعُ الْمَشْرَاطُ . (وَذُو الْفَقَارِ) السِّيفُ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سِيفُ الْعَاصِ بْنِ مِنْبِهِ الْمَقْتُولِ يَوْمَ بَدْرٍ فَصَارَ سَيْفُهُ لِنَبِيِّ الْمُسْلِمِينَ فَأَعْطَاهُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَقَوْلُهُ : (مَعَ الْبَطِينِ الْإِتْرَعِ) أَيُّ يَدِهِ الْبَطِينِ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ . وَالْإِتْرَعُ هُوَ الَّذِي انْحَسَرَ مِنْ جَانِبِي جِهَتِهِ
- ١٥ = (قَالَ ابْنُ الذَّرْوِيِّ فِي ابْنِ أَبِي حَصِينَةَ) هَذِهِ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ . وَفِي رِوَايَةٍ : قَالَ الدَّارِيُّ بْنُ حَصِيفَةَ . وَفِي رِوَايَةِ النَّابِلِيِّ : قَالَ ابْنُ الرَّوْمِيِّ فِي ابْنِ أَبِي حَصِينَةَ وَكُلُّ ذَلِكَ تَصْحِيفٌ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ ابْنِ أَبِي حَصِينَةَ أَمَّا ابْنُ الذَّرْوِيِّ فَهُوَ رَضِيَ الدِّينَ وَقِيلَ وَجِيهَ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ كَانَ شَاعِرًا مَجِيدًا ذَا مَعْرِفَةٍ تَامَّةٍ وَلَهُ نَظْمٌ رَائِقٌ . مَدَحَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ فِي حَلْبٍ وَتَوَلَّى الْقِتَاءَ مَدَّةً وَكَانَتْ وَقَاتُهُ بِالْبَيْدَارِ الْمِصْرِيَّةِ نَحْوَ سَنَةِ ٦١٥ هـ (١٢١٩ م)
- ١٨ = (إِذَا مَا عَلَا السَّنَامُ الْحُجِّ) يَقُولُ أَنْ تَجَانِبَ الْإِبِلَ يَزِيدُ جَمَالُهَا إِذَا مَلَتْ حَدِيثُهَا
- ١ ٢٤٥ (أَنْ شَتَّتَ مِنَ الْفُضْلِ وَالْأَمْنِ الْإِفْضَالَ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ : (أَوْ مِنَ الْإِفْضَالِ) وَفِي هَذَا تَحْكُمُ فَانَّهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ أَنْ الْحَدْبَةَ مِنْ فَضْلِ صَاحِبِهَا رَجَعَ عَلَى قَوْلِهِ وَقَالَ إِخْمًا بِالْآخَرَى مِنْ فَضْلَاتِهِ
- ٤ = (ابْنُ دَانِيَالٍ) هُوَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ دَانِيَالِ الشَّاعِرِ الْمَوْصِلِيِّ كَانَ حَكِيمًا فَاضِلًا يَبِيعُ الْكُحْلَ فِي الْقَاهِرَةِ وَكَانَ صَاحِبَ نَظْمٍ حَلَوٍ وَنَثَرَ عَذْبٌ وَلَهُ نَكْتٌ وَنَوَادِرٌ نَجِيَّةٌ . وَلَهُ مَنَظُومَةٌ تُعْرَفُ بِهِ تُوْفِي سَنَةَ ٧١٠ وَقِيلَ ٥٧٠ هـ (١٣١١-١٣٠٩ م)
- ٦ = (عَيْسُ الْكَلْرِيبَانِ) أَيُّ يَخْطُرُ كَالسُّكْرَانِ . وَالرِّيَّانُ ضِدُّ الْعَطْشَانِ
- ٩ = (الْآنَ يُرَى ذُو حَدْبَةِ الْحُجِّ) كُنِيَ بِذِي الْحَدْبَةِ عَنِ الْفَرَسِ لِقَوْسٍ ظَهَرَهَا
- ١٠ = (لَوْلَاكَ مَا اشْتَقْنَا قَبَابَ الْمَخْنِيِّ مِنْ حَاجِرٍ) يَقُولُ أَنْ النَّاسَ يَتَوَقَّعُونَ إِلَى ارْتِقَاءِ

- التلال والاراضي المرتفعة. والحاجر نشز الارض ومرتفعها. (عُسقان) هو اسم مكان على مرحلتين من مكة
- ١٣ = (الاكسير) هو على زعم قدماء الكيماويين ما يلقي على المعادن فيجعلها الى ذهب ابريز. وكان يعرف عندهم بمحجر الفلاسفة
- ١٥ = (المكربس) المتجمع الرأس
- ٨ ٣٢٦ (الطب والتعبير) قال ذلك لان كثيراً من الاطباء كانوا يتعاطون علم النجامة
- ٩٠٨ = (وكراريس مخزومة منائر) وفي رواية كراريس مخزومة. والمنائر جمع منائر وهو الفصل الكثير الكلام يريد بها المنتثرة
- ١٢ = (كرمان) يريد شيخ كerman وهو ابو اسحاق الكرمانى اخذ عنه ابن سيرين في علم التعبير وكان في اول قرن للهجرة من نواحي فارس خبيراً بالنجامة
- ١٣ = (ابو زيد) (١١٩-٥٣١٥هـ) (٧٣٨-٨٣١م) هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغابت عليه اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة من اهل البصرة. دخل عليه الاصمعي يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فاكب على رأسه وجلس وقال: هذا علمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة. وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بال نحو اخذه عن المفضل الضبي
- ١٦ = (البقيار) هو قلنسوة من لبد كان يلبسها القضاة والحكام هي كالدنية ولا ذكر لها في كتب اللغة
- ١٧ = (الكحال العواوير) اي الكحال العيون. والعوار لحمة تنزع من العين
- ١٨ = (السند الهند والسرخا وخنفور) وفي نسخة: الشند والمنند والسرخا وخنفور هي اسامي غريبة ولا ذكر لها في الاقرباذينات والفرض منها الترمويه وهذا ظاهر من سياق الكلام
- ١٩ = (فغفور) هو لقب ملك الصين عند العرب
- ١ ٣٢٧ (المدعو ببربور) اي سبي بالبربور لوروده من البربر. والبربور السويق والجريش ومن البر ما دُق منه
- ٤ = (البوري) نوع من السمك كثير في مصر يعرف عند الفريخ باسم (muge). ويريد به هنا نوعاً من الدواء. وقوله: دونه البوري اي ليس له قيمة البوري

صفحة	سطر
٧	≈
٩	≈
١٨	≈
٨	٢٤٨
١٥	≈
١٣	٢٤٩
١٧ و ١٦	≈
٣	٢٥٠
٨	≈
١١	≈
١٥	≈
١	٢٥١
٨	≈
١٤	≈

(يخظنك في جهل وتكفير) اي ينسبك الى الجهل والكفر
(زام خليفة الانام) يريد كبير المالِك ويعرف برئيس الطواشين
(رده الى .. منادمة السالغ) السالغ ما بلغ الست سنين من ولد البقرة . اي
اعاده الى معاشره القبر ومعالجة الفلاحة كما كان قبلاً
(اخفض عليك ما تقول) اي سني بما هو دون ذلك من الالقاب
لكل منهم خاصة وعامة) اي يعتمد على البرامكة الخاصة والعامة ويتبعون
نوالهم
(اغتداً) همز لام الفعل لضرورة الشعر ولهذين البيتين رواية أخرى :
ألم تر أن الجود من صاب آدم تحدر حتى صار يملكه الفضل
ولو أم طفل مضها جوع طفلها فعدته باسم الفضل لاستطمع الطفل
(اوصاك وهو يجود بالحبوب بنيه) هذا من باب (التضمين اي تعلق بيت
بآخر وهو من عيوب القوافي . وقوله : يجود بالحبوب اي يجود بنفسه وينازع .
والحبوب النفس . قيل اصلها من الحوبة وهي الحاجة لكون النفس موطناً
للحاجات
(ملت جهابذ فضل وزن نائله) الجهابذ جمع جهبذ وهو امين الاموال والمعنى
ان امناء اموال الفضل لجمعهم الضجر من وزن صلاته وعطاياه
(ولو انفقت جدواك من رمل عالج) عالج جبال من الرمل في بادية جزيرة
العرب بين فيد والقريات ينزلها قوم من طي وهي متصلة بالتعلبية على
طريق مكة
(وما الناس الا اثنان صب وباذل الخ) يقول الناس قسمان منهم من يتوق
الى غيره ويتبع معرفتهم ومنهم من يحسن الى الناس فانا من القسم الاول
والفضل هو الباذل
(حكى الفضل عن يحيى سماحة خالد) يقول ان هذا الكرم اخذه عن والده يحيى
كما اخذه يحيى عن خالد وهو جد الفضل
(اليك تسير الخ) لهذا البيت رواية مختلفة :
اليك تسير الناس من كل بلدة فرادى وازواجاً كأنهم النحل
(هل يقدح اللوم في البحر) اي ان اللوم لا يضر بالبحر . وفي رواية : هل ينفع
(سأتك بالله .. انك لهُو) اي انشدك بالله ان تعلمني ان كنت الفضل

صفحة سطر

٧ ٢٥٢ (لقوسك قوس الجود والوتر الندى). يقول ان الفضل كله يجبول من الكرم وقد شبهه بقوس هو فضله. ووتر هذا القوس هو البذل والندى. والسهم عزه وشرفه

١٠ = (على الله إخلاف (الذي قد بذلته) اي له تعالى ان يعوض ما بذلته

٤ ٢٥٣ (الناصر) (٢٧٥ - ٣٥٠) (٨٩٢ - ٩٦٢ م) هو عبد الرحمان الثالث ابو

مطرف بن محمد بن عبد الله الاموي المرواني الاندلسي الملقب بالناصر لدين

الله. ولي الامر بعد جده وهو ابن ٢٢ سنة فاستقام له الامر. وكان ايض

اشيل حسن الوجه ربةً وهو أول من تلقب من الامويين من الاندلس

بالقاب الخفاء وتسمى بأمير المؤمنين وكانوا من قبله يُخاطبون ويُخَطَّب لهم

بالامير وابتاء الخلائف وبقي عبد الرحمان كذلك الى ان مضى من امارته سبع

وعشرون سنة. فلماً بلغه ضعف الخفاء بالعراق وظهور الخفاء العلويين

بافريقية ومخاطبتهم بامير المؤمنين امر حيث ان يلقب بالناصر لدين الله. وكان

كثير الجهاد بنفسه والغزو الى دار الحرب الى ان هزمه التصاري عام الخندق

سنة ٣٢٧ هـ (٩٤٠ م). وكان نزل على مدينة سمورة من اعمال الجلالقة

فثاب ملكهم ردمير على المسلمين فقتلوا منهم خمسين الفاً. قال ابن خلدون :

واوطأ الناصر عساكر المسلمين من بلاد الافرنج ما لم يطأوه قبل في ايام سلفه

واوفدوا عليه رسالهم وهداياهم من رومة والقسطنطينية في سبيل المهادنة والسلام.

ثم مما الى ملك العدو فتناول سبته ونقل الفرضة من ايدي اهلها سنة ٣١٧ هـ

(٩٣٠ م) واطاعه بنو ادريس امراء المدوة وبنو زناتة والبربر (راجع

صفحة ٢٢٢ من الجزء الخامس من المجاني) وكانت مدة ملكه خمسين سنة

١١ = (نهر قرطبة) هو المعروف بالنهر او الوادي الكبير (Guadalquivir) يمر

بقرطبة ثم باشبيلية ويصب في الاوقيانوس الاتلنטיكي. (وقرطبة) مدينة كبيرة من

الاندلس في غريبه جميلة الى الجنوب. كانت في ايام بني أمية من اعظم مدائن

الاندلس محصنة بخندق جما سور ضخمة من الحجر وكان يبلغ عدد مساجدها الفاً

وستائة مسجد. وفي غريبها بني الناصر مدينة الزهراء في سفح جبل. وعدد سكانها

اليوم نحو ٦٠٠٠٠ نفس

= = (نسق فيها كل اقتدار معجز) اي نظم فيها الاجرام الكبيرة المعجزة التحريك

واحكم بناءها

صفحة	سطر
١٥	السطح الممرد) اي الملمس ويُقال مرَد البناء اذا سَوَّاهُ ومَلَسَهُ . وهذا السطح كان من عجائب بنايات الزهراء
١٦	(المباهي بمجلس الذهب والقبه) هو المجلس الموصوف بعدنذِ صفحة ٢٥٤
١٨	(مرمر مسنون) هو الصقيل الناعم . (والذهب المصون) الخالص الابريز
١٢	٢٥٤ (اليون ملك قسطنطينية) هو لاون السادس المعروف بالفيلسوف ملك من سنة ٨٨٦ الى سنة ٩١١ م عزل فوطيوس بطريرك القسطنطينية الدخيل عندما اطلع على دسائسه وانفذ فيه حكم اربعة من الاحبار الرومانيين ثم نفاه الى بلاد ارمنية حيث توفي سنة ٩٩١ م
٢٥٥	٥٥٤ (كانت قبة الزجاج في غلالة مما سكب خلف الزجاج) يريد ان الماء المتحدر على القبة صار لها بمنزلة قميص تكتسي به
٨	٨ (ضياء الدين بن الاثير) (٥٥٨-٥٦٢) (١١٦٤-١١٣٤ م) هو ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم الشيباني كان مولده ببجيزة ابن عمر ونشأ بها وانتقل مع والده الى الموصل وبها اشتغل وحصل العلوم . ولما كملت له الآداب قصد الملك صلاح الدين سنة ٥٨٤ (١١٩٢ م) واتصل بخدمته ثم انقطع الى خدمة ولده الملك الافضل نور الدين فاستوزره وحسنت عنده حانه . ولما توفي السلطان صلاح الدين واستقل الافضل بمملكة دمشق سارا بن الاثير بخدمته وصار الاعتماد عليه في جميع الاحوال . ولما أخذت دمشق من الملك الافضل وانتقل الى صرخد وكان ضياء الدين قد اساء العشرة مع اهلها فهتموا بقتله . فاخرجوا الحاجب محاسن بن حجاج مستخفياً في صندوق مقل عليه ثم صحبه الى مصر . ولما استتب الامر للملك الافضل وتعرض البلاد الشرقية عاد ابن الاثير الى سميساط واقام عنده مدة . ثم انتقل الى خدمة اخيه الملك الظاهر صاحب حلب فلم ينظم امره فرحل الى بلاد مختلفة واتخذ اخرامه الموصل دار اقامته واستقر بها وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمد بن القاهر الى وفاته . ونه من التصانيف الدالة على غزارة فضله وتحقيق نباه كتاب الوشي المرقوم وكتاب المثل السائر في ادب السكاتب والشاعر وجمع فيه شيئاً كثيراً من فنون الكتابة وله ايضاً كتاب ترسل في عدة مجلدات وكان بينه وبين القاضي الفاضل مكاتبات وعجاوبات . ونه اخوان اشتهرا بفضلهما وقد مر ذكرهما (من ذلك الهرمان) هما المعروفان جرمي شيوبس وخفرين (Chéops et)

- (Khafrin) (راجع وصفها في الجزء الثالث من نخب الملح)
- ١٦٩١٥ = إذا استدار عليه قوس السماء كان له سهماً) يقول ان الاحرام اذا احاطوا قوس قزح كانت هي في قلبه كسهم في كبد القوس
- ١٦ = (ومن عجائب مصر المقياس) ويعرف ايضاً بمقياس النيل (Nilomètre)
- موقعه في جزيرة الروضة في جنوبها. وكان قبل فتح المسلمين للقطب مقياس في منف القديمة ثم بنى عبد العزيز بن مروان مقياساً بجلوان وكانت منزله. وفي ايام سليمان بن عبد الملك وضع اسامة بن زيد التنوخي مقياساً بالجزيرة سنة ٩٧ (٧١٧م) ولم تزل منه اثار الى اليوم. ثم بنى المتوكل في الجزيرة ايضاً مقياساً في بدء ملكه سنة ٢٤٧ (٨٦٤م) وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وعزل النصارى عن قياسه وجعلوا عليه ابا الرداد فتوارثه بنوه بعده. والمقياس الحالي قد وصفه محمود بك الفلكي احد علماء مصر قال: ذراع النيل كما هو مرسوم على القياس الموجود بجزيرة الروضة قبال مصر العتيقة هو ٥٤ سنتيمتراً. وهو كناية عن عمود مشتمن من البناء طوله سبعة عشر ذراعاً اي تسعة امتار و١٨٧ مليمتراً وفي زمن تحريق النيل يغطي الماء من هذا العمود سبعة اذرع او ثلاثة امتار ونصف متر تقريباً. ثم يعلو وقت الفيضان فاذا بلغ ارتفاعه الى خمس عشرة ذراعاً وسنة عشر قيراطاً (للذراع اربعة وعشرون قيراطاً) ينادون بالوفاء يعني حصول زيادة النيل اللازمة لري جميع اراضي مصر ويشهرون لذلك عيد النيل. وغاية فيضان النيل اربعة وعشرون ذراعاً اي اربع عشرة ذراعاً فوق مياه تحريق النيل يعني نحو سبعة امتار و٥٦٦ مليمتراً
- ١٨٩١٢ = (جونة... اغشت... اكتوبر) هي اسامي الشهور الرومية حزيران وآب وتشرين الأول (Juin, Août, Octobre)
- ٣ ٢٥٦ = (وربما كان الماء فيها كثيراً لمعوم الفيض) يريد ان ارتفاع الماء فوق ما يحتاج اليه كي يعم الفيض كل بلاد مصر
- ١٢٩١١ = (في سعة الواحد منها من ركنه الى ركنه ثلاثائة خطوة وستون خطوة) دونك تقدير الهرم الكبير المعروف بجرم شيوس. طول ركنه ٢٢٧ متراً و٣٠٠ سنتيمتراً في مثلها وعلوه على خط مستقيم ١٣٧ متراً وعلوه على سطح نخائه ١٧٣ متراً

- صفحة سطر
- ١٤ = (اوسع ما يكون من الرحاب) ان سطح الهرم على شكل مربع تقدير كل ضلع من اضلاع الاربعة عشرة امتار
- ١٨١٧ = (ارتفاع عوده اربعمائة ذراع الخ) هذه الاقيسة ليست بمبسوطة
- ٢ ٢٥٧ (هذا البناء ليس بين حجارته بلاط) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف يريد انه ليس بين حجارته ملاط اي طين
- ٧٥٦ = (اختلفوا في من بنى الاهرام) قد اتفق العلماء بعد الاكتشافات الاخيرة وقراءة كتابات القلم المجهول ان الاهرام قبور للفراعنة وانما بُنيت في زمان الدول الاوليّة من المصريين . وهي كثيرة جداً اكبرها الثلاثة المشهورة بنى الكبرى شوبس (ويسمى سبوفيس وخوفو) والوسطى بناها خفرن او خفرا . والثالثة اقامها ميكريئس (ويسمى منخراس ومنكرا) وهذه الثلاثة بُنيت في أيام الدولة الرابعة قبل المسيح بنحو اربعة آلاف سنة
- ٨ = (استصغرت لعظيمها الاجرام) اي ان عظيم الاجرام تصغر بمقابلة عظيم الهرمين
- ٩ = (قصرت لغال دوننّ سهام) اي عجزت السهام عن ادراك ذروتها لعلوها
- ١٠ = (توهمت لعجيبها الاوهام) اي كثرت الظنون والاهوام لعجيب صنعها
- ١١ = (طلسم رمل) اي رقيتها وعودتها . والطلسم لفظة يونانية . وهي على زعم اصحاب النجامة عبارة عن تمزيج القوى السابوية الفعالة بالقوى الارضية المنفصلة بواسطة خطوط مخصوصة يستخدمها من يتعاطى هذا الفن لوضع كل مؤذ . ويراد بها الخطوط نفسها
- ١ ٢٥٨ (سيف الدين بن حبارة) كذا رواه السيوطي . وفي خطوط المقريري ابن حبارة . لم نر له ذكراً في الكتب . نظنه من ادباء القرن التاسع للهجرة
- ٣ = (قصت على الابناء كل نقاب) كذا في الاصل وهذا تصحيف صوابه ما روى المقريري : قضت عن الابداع كل نقاب . اي ازالته واسفرت عن غرائب صنعها
- ٤ = (من غير ما عمد) ما زائدة
- ٥ = (القضاعي) هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي الفقيه الشافعي روى عنه الحميدي وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسوياً الى جهة الروم وكان متفتناً في عدة علوم . وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب الانباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطط

مصر. توفي سنة ٥٤٥٤ (١٠٦٣ م)

٦٩٥ = (ليس على وجه الارض نهر اطول من النيل) ان طول مسيره من مكان ظهوره الى البحر المتوسط نحو ٣٨٠٠ كيلومتراً . وقد اكتشفت اصوله من سنين قليلة سائحة انكليزية . وعليه ان مخرجه من بحيرتين كبيرتين موقعهما قرب خط الاستواء اسمهما نياترا فيكتوريا ونياترا البرت . ثم يسير في بلاد السودان ونوبة وتنصب اليه في اثناء مسيره انهار كثيرة وهو يعرف هنالك بالنيل الابيض حتى يبلغ خرطوم فينضم اليه النيل الازرق الذي اصله من بلاد الحبشة . ولا يزال يتزايد حتى يبلغ الصعيد فينساب بين جبلين شرقي وغربي يبتدئان من اسوان ثم يتشعب باسافل الارض وجميع شعبه تصب في البحر المالح . واكبر شعبه شعبا دمياط ورشيد

٧ = (بلاد القمر) هي بلاد ما وراء خط الاستواء وهي جبال دالية يزعم العرب ان النيل يخرج منها

١٠-٨ = (وليس في الدنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال . الا النيل الخ) ليس لهذا القول بينة فان انهاراً كثيرة تجري هذا الجرى . (وقوله : ليس غير النيل يزيد بترتيب وينقص بترتيب) يرده فيضان نهر ميسيسي فانه يزيد ويتناقص سنوياً على ترتيب

٤ ٢٥٩ (شدوق شدقم) لفظتان مترادفتان بمعنى واسع الشدق . (والادغم) من فيه دغمة اي سواد

٩ ٣٦٠ (سيرة عنتر لابن اسماعيل) ان هذه الحكاية المختلقة تألفت في خلال القرن الحادي عشر او الثاني عشر للمسيح . وفي خزانة كتب لندرة نسخة منها كتبت في القرن الخامس عشر في خطيتها ما ملخصه : وبعد فيقول الفقير المحتاج الى عفو ربه القوي المتين عبد الملك بن قريب بن الاصمع الشهير بالاصمعي المكنى بابي قندين : فدكان لي مدة من الزمان احث نفسي بتأليف كتاب في اخبار الشجعان . لتعرف الناس فضل الشجاع على الجبان . فتعوقني عن ذلك حوادث الزمان . الى ان كان في بعض الايام قد اجتمعت بجماعة من فصحاء الانام وهم ابو عبيدة اللغوي وجهينة اليمنى وابو حازم المكي وحماد وغيرهم فحضنا في احاديث من مضى من اصحاب الشجاعة فاتمهي بنا الحديث الى منتر ابن شداد وما فعل قبائل العربان والفرسان الاجواد . فاتفقنا ان نجمع

اخباره وبتقوى آثاره فرأينا ان الفروع لا تعرف الا بمعرفة الاصول فعرمنا ان نذكر اجداده واباءه وما كان من احاديث العربان من اولاد معد و عدنان ويعرب وقحطان وما كان لهم في سالف الزمان من حين هلك نمروذ (٥١). ثم يقول بعد ذلك جامع النسخة المذكورة الشيخ محمد بن حسن الرمي انه نظم قوافي الكتاب وحررها بعد ما كانت منتشرة كاوراق الشجر (٥١). فنستدل من ذلك ان سيرة عنتر وضعت في اواخر القرن الثاني للهجرة ثم جمع شتاها قوم من الكتاب. ورأينا في كتاب حديث ان سيرة عنتر المعروفة اليوم وضعها بعض افاضل الرواة اسمهُ يوسف بن اسماعيل في ايام العزيز عثمان ابن صلاح الدين نحو سنة ٥٥٩٠ (١٩٥٠ م) وكان يوسف هذا يتصل بباب العزيز فانفق ان حدثت ربية في دار العزيز ولهجت الناس بها في المنازل والاسواق فساء العزيز ذلك و اشار الى الشيخ المذكور ان يصرف الناس بما عساه يشغلهم عن هذا الحديث. فلي امره وجمع ما حصل عليه من اخبار عنتر وآثار العرب واشعارها ووزعها في الناس فاعجبوا بها واشتغلوا عمّا سواها (٥١). وقد ذكر ابن ابي اصيبعة ان مؤلف حكاية عنتر هو ابو المؤيد محمد بن الحلبي ابن الصانع الجزري المعروف بالعتري كان طبيباً مشهوراً وعالمًا مذكوراً وله شيء كثير في الحكمة وغيرها وكان في اول امره يكتب احاديث عنتر فنسب اليه. توفي نحو سنة (١١٥٥٥٥٥٠ م). ثم فسدت روايته لكثرة التداول بها

(القهوة . . والبن) القهوة مشروب حبوب البن. والبن شجرة صغيرة تشبه الكرز من النوع المعروف بالقوي طولها من الخمسة عشر الى العشرين قدماً هي كثيرة في اليمن لها فروع متقابلة سنجابية اللون واوراقها شديدة الخضرة لا تزال عنها خضرتها وهي سميكة دقيقة السن. والبن زهرة بيضاء ذات رائحة ذكية يعقبها ثمرة شبيهة بالكرز يقطفونها ثم يجففونها ثم يطحنونها لازالة قشرها وينقلونها الى سائر البلاد والحبوب محبذة من جانب ومسطة من الاخر مشقوقة في وسطه

١٥ و ١٦ // غاية اعتدال استوائها بطعم مذاقها الى المرارة (يقول اخم يعدون تمام

نضجها عند ما يكون في مذاقها شيء من المرارة

١٥ // (من قائل بحماها) اي افق البعض بحلال استعمالها

١ ٢٦١ // (التعصبات) يريد بها الحمية والاستمسك بالاعراض. واصل التعصب من

العصب وهو الشدة وله معنيان مختلفان . (الأول) حسن وهو التمسك بالدين الصحيح . قال القزويني : كل من كان شديداً غيوراً في دينه ومذهبه فتعصب .. ولا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى يكون على دينه أغير منه على محارمه . والمداهنة من علامة المنافقين ومن لا غيرة له على الدين والمذهب فلا دين له ومن لا وفاء له فلا دين له والتغافل عن البدعة ينبيء عن قلة الدين (هـ) . والثاني مكروه وهو الاستصمام للحق وعدم قبوله عند ظهور الدليل بناء على ميل الى جانب

(الفخر) يريد فخر الدين . قال السيوطي في كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل ٣ =
أول ما حدث التلقيب بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع وسبب ذلك ان الترك لما تغلبوا على الخلافة قسموا اذ ذلك هذا شمس الدولة وهذا ناصر الدولة وهذا نجم الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام ممن ليس له علم الى تلك الاسماء لما فيها من التعظيم والفخر فلم يجودوا سيلاً اليها لاجل عدم دخولها في الدولة فرجعوا الى امر الدين . ثم فشا ذلك وزاد حتى أنس به بعض العلماء فتواطأوا عليه . وفي تاريخ الصفدي ان عبد الملك أول وزير لقب بالقاب كثيرة بالدولة وبالدين وكان هو يُلقب بشرف الدين مات سنة ٥٤٢٩ (١٠٤٨ م)

(ابو بكر بن ابي يزيد) اصله من مكة وكان في اوائل القرن العاشر للهجرة = =
كتب تأليفه الموسوم بآثار النخوة في حل القهوة نحو سنة ٥٩٠٨ (١٥٠٢ م)
٦٥٥ = (كراهة كل شيء والقعود عنه بحسبه) بحسبه اي بعدده ومقداره . يقول ان لافرق بين كراهة الشيء والقعود عنه

٨٧٧ = (جمال الدين بن سعيد المعروف بالذبحاني) هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن سعيد الذبحاني كان من علماء الفقه ومتمولياً وظيفته تصحيح الفتاوى بعدن توفي سنة ٥٨٧٥ (١٤٧١ م) . يقال انه أول من ادخل القهوة في اليمن . وكانت معروفة في بلاد العجم بأعصار قبل ذلك

٥ ٢٦٢ (الفتنجان) هو الاتاء الصغير الذي به تشرب القهوة ونحوها . قال الجواليقي : يقال فجنانة ولا يقال فتنجان وهو فارسي معرب

١٧١٦ = (صاحب الفرحة) يريد كتاب فرحة الانفس في فضلاء العمي من اهل الاندلس وصاحبه هو الحسن علي بن غالب احد ادباء القرن العاشر بعد الهجرة

- ٢٦٣ ٧٥٦ ذكره المقرئ ولم يذكر سنة وفاته (ضروب الفرسات) قال الجرجاني: الفراسة في اللغة التثبت والنظر. وفي الاصطلاح مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب
- ٩ = (ابن بصال) هو ابراهيم بن محمد بن البصّال الاندلسي ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة صنّف كتباً في الفلاحة وله كتاب القصد والبيان
- ١٤ = (الموشحات) هو فن من فنون الشعر وضعه اهل الاندلس على قواعد يريدون بها الغناء (راجع ما جاء في هذا الفن وقواعده واصل وضعه صفحة ٣٢٢ من الجزء الاول من علم الادب)
- ٦ ٢٦٤ (لا يستعمل بلديّ ما وجد اندلسيّ) اي لا يستعملون احداً من اهل افريقية الا اذا تعدّر عليهم وجود اهل الاندلس وما ظرفية
- ١٢ = (ابو القاسم عباس بن فرناس) اشتهر هذا في علوم الاوائل ومارس صناعة الكيمياء وكان غاية في الذكاء. قيل انه صنع في بيته هيئة السماء وخيل للناظر فيها النجوم والغيوم والبروق والرعود. وله شعر منه قوله في الامير محمد من ابيات: رأيت امير المؤمنين محمداً وفي وجهه بذر المحبة يثمر فقال له مأمون بن سعيد: فبما اارتكبت جعلت وجه الخليفة محرثاً يثمر فيه البذر فنجل. وكانت وفاة ابن فرناس في اوائل القرن العاشر للهجرة
- ١٣ = (صناعة الزجاج من الحجارة) ان الزجاج يصنع بصهر وتدويب مزيج من سليكات القلي وكر بونات السكس والاشنان اي الرمل والتباشير (المقال) كذا في الاصل. وفي نسخة: النقال
- ٤ ٢٦٥ (هرمز) هو هرمز الثالث ابن انوشروان المعروف بالعدل مر ذكره (جرام) هو جرام جو بين المرزبان من اعيان دولة فارس ولاه هرمز قيادة جيشه وارسله الى محاربة الترك فزال منهم وقتل ملكهم ورجع ظافراً. ثم حسده اعداؤه واوغروا عليه قلب هرمز فخاف منه جرام واتفق مع العسكر الذين معه وخلصوا طاعة هرمز واعتقلوه وولوا مكانه كسرى ابرويز ابنه. الا ان جرام خالفه وتغاب عليه فلحق ابرويز بملك الروم مستنجداً فانجده موريتي بعسكر وسار بهم حتى قارب جرام جو بين فالتقيا وجرى بينهما قتال شديد حتى ولي جو بين هارباً سنة ٥٩٠ م الى خراسان ولحق بالترك وكانت وفاته عندهم واستباح

- كسرى عساكر جهرام ورجع الى مملكته وبايعه الناس ورد دارا وميا فارقين الى الروم بموجب وعده لموريقي وبني كئاس للنصارى بالمداين
- ٦٥٥ = (كان لهرمز ابن حدث اسمه كسرى وهو معروف بانوشروان العادل) كذا رواه ابن عبري وهذا غلط كسرى هذا هو كسرى الثاني ابرويز (راجع الصفحة ٢١٩ من الحواشي) اما كسرى انوشروان فهو كسرى الاول فكان قبل ذلك بزمان راجع الصفحة ٢٩٠ و٢٩١ من الجزء الثاني من مجاني الادب
- ١٤ ٢٦٦ (برد كيده في نخره) اي يرد عليه مكره. والنخر اعلى الصدر والرقبة
- ١٩٥١٨ = (كتابتك الي بنينيات الطرق) وفي الاصل: بيتان الطرف وهو غلط. وبنيات الطرق هي الطرق الصغار تمتشعب من الجادة وهي الترهات ومنه المثل: دع بنيات الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان. ومراده ان ابن العاص كان يروغ عن الجواب المناسب للخطاب
- ٣ ٢٦٧ (انما هو في المسلمين) يريد ان الخراج مال المسلمين وغنيمتهم. (والفي في الشرع ما رده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالفهم ديناً بلا قتال اما بالجلأ اما بالمصالحة على جزية. والغنيمة والنقل اخص منه. وقوله: (عندي من تعلم قوم محصورون) اي عندي قوم من ذوي الحاجات تعرفهم وهم في ضيق وبلاء (ما ارغب عن صالح ما تعلم) اي لا اعدل عن صالح القوم الذين تعلمهم اي اهل الحاجة في الاسلام
- ٨ = (نصير الى ما لا غنى بهم عنه) يقول ان شددنا في طلب الخراج من اهل مصر يقتضي ان نسلهم ما لا يمكنهم ان يستغنوا عنه. فيكون الرفق اولي
- ١٠ = (عنبسة بن اسحاق) هو ابو حاتم ابن اسحاق بن شير كان من اهل هراة ولأه المأمون امرة الرقة مدة ثم ولي مصر في ايام المتوكل. وكان عنبسة خارجياً يتظاهر بذلك. فلما قدم مصر امر العمال برد المظالم وحلص الحقوق وانصف الناس غاية الانصاف واطهر الرفق والعدل بالعبية والاحسان اليهم ما لم يسمع بمثله. وفي اول ولايته نزل الروم على دمياط وملكوها واخذوا ما فيها وقتلوا ونهبوا. فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر يوم النحر من سنة ٢٣٨ (٨٥٣ م) فلم يدركهم فاصح شأن دمياط ثم عاد الى مصر. وبقي عنبسة والياً على مصر الى سنة ٢٤٢ (٨٥٧ م) فصرف بيزيد بن عبد الله بن دينار فعاد الى العراق وجها كانت وفاته سنة ٢٤٦ (٨٦٠ م)

- ١١ = (سبخار) هي مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة في وسط برية ديار ربيعة في جنوبي نصيدين بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال من اخصب الجبال . وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جارٍ وقدامها وادٍ فيه بساتين ذات اشجار ونخل وتربُّج و نارنج ولا تبعد عن نصيدين . قيل ان السلطان سبخار ابن ملكشاه بن الب ارسلان ولد جافسعي باسمها . وكان لها قلعة وحولها سور وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة آلاف نفس
- ١٣ = (شذاذ الاعراب) يريد قطع السابلة . وقوله : (لا يرقبون في مؤمن الا) اي لا يراعون له عهداً
- ١٥ = (وبلوغه في اعداء الله ما يردع قاصمهم ودانيم) اي نكايه الخليفة لهم واقامة الحدود عليهم تخيف القاصي منهم والداني فيرتدع كل عن تعدي حدود العدل
- ١٦ = (اذنت بالاستنجد عليهم) اي حشدت عليهم العساكر واستصرخت الى الانحاء لمحاربتهم
- ١٨ = (في يد الحذر) كذا في الاصل والحذر لم نظفر به في كتب اللغة والمفهوم منه مجسماً بعينه المقام ان السيف لا يفعل الا اذا كان في يد من يحسن الضرب به
- ٣ ٢٦٨ (عبيد الله بن سليمان) هو ابو قاسم بن سليمان بن وهب كان من كبار الوزراء ومشايج الكتاب بارعاً في صناعته حاذقاً ماهراً لبيباً وفيه يقول الشاعر:
- اذا ابو القاسم جادت بداه لنا لم يحمدا الاجودان البحر والمطر
وان مضى رايه او حدَّ عزمته تأخر الماضيان السيف والقدر
وان اضاءت لنا اضواء غرته تضاءل النيران الشمس والقمر
من لم يبت حذراً من حدِّ صولته لم يدر ما الموجدان الخوف والحذر
ينال بالظن ما يعيا العيان له والشاهدان عليه العين والاشتر
- استوزره الخليفة المعتمد ثم اقره بعد وفاته اخوه المعتضد وفي ايامه توفي سنة ٥٢٨٨ (٩٠٢ م)
- ٧ = (ابو الاسود) يريد ابا الاسود الدؤلي (راجع ترجمته صفحة ١٩٣)
- ١١ = (مع اقتطاع الشغل لنا) اي مع توالي الاشغال
- ١٣ = (لتريح غلتك) اي ترويجا . والغلة العطش ولعل الاصل : لتريح عاتك
- ١٧ = (اني واجد امري خالصة سريري) اي اني اجد ان سلامة نيتي هي التي تسدد امري وتحسنه . او تكون واجد منصوبة على الحالية والجملة معترضة اي اني حال كوني اجد قيام امري بسلامة يتي اري ببقائك بقاء سروري

صفحة سطر

- ١٩ = (اسأل الكتاب اليك . . فاتوقف توقف المخفف عنك . . المؤونة) اي اريد ان اكتبك فاتوقف عن الكتاب اليك لاخفف عنك ثقل الجواب
- ١ ٢٦٩ (اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة) اي لفرط ثقتي بك اعود اليك بعد الاجحام عنك . وقوله: (المعتمد منك على المقييل) اي راجع منك الاستفجار
- ٣٥٢ = (لا اخلانا من الصنع لله) اي لا اعدنا الشكر لله عما انالك
- ٩٥٨ = (اسأل الله ان ينجيني ما لم تزل الفراسة تعديني فيك) اي انضرع الى الله كي يصدق توسمي فيك الخير
- ٩ = (اجل الله قدرك عن الاعتذار الخ) اي رفع الله قدرك عن ان تأتي بما يوجب الاعتذار
- ١٢ = (عبد الرحمان) (١٧٦-٥٢٣٨) (٧٩٣-٨٥٣ م) هو عبد الرحمان الثاني ملك الاندلس وهو ابن الحكم بن هشام . ويعرف بالاوسط . ولد بطليطلة وكان عالماً بعلوم الشريعة والفلسفة تولى الامر بعد ابيه سنة ٥٢٠٨ (٨٢٤ م) غزا مراراً بلاد الخلافة ودوخ حصونهم وتقدم الى بنبلونة وقتل غرسية صاحبها وحاصر مدينة ليون واحرقها وهدم سورها . وانتهت عساكره الى ارض الفرنجة الى نواحي برطانية وبعث اليه توفيل ملك القسطنطينية جمدية يطلب مواصلته . وكانت ايامه ايام هدوء وسكينة وكثرت الاموال عنده فاتخذ القصور والمتنزهات وجلب اليها المياه من الجبال . واخذ عليه اهل عصره ولوعه بالسباع وميله الى النساء وله في ذلك اخبار تشين ذكره
- = = (المنذر) هو المنذر بن عبد الرحمان الاوسط وعدد اولاد عبد الرحمان مائة وخمسون من الذكور وخمسون من الاناث . والمنذر هذا كان اول امره سيء الخلق فجهأه ابيه وابعد عنه مدة وله غزوات منها غزوة سنة ٥٢٥١ (٨٦٤ م) غزا نواحي البة وبلاد لذريق فاجتمع عليهم لذريق بمسكره فلم يثبتوا امام المسلمين
- ٣ ٢٧٠ (يوم لبن الحواشي وطىء النواحي) نواحي النهار وحواشيه اطرافه من اسماحه واصاله
- ٥٥٤ = (لا تفردنا فنقل) اي لا تحرمنا وجودك فنقل عدداً . (ولا تفرد عنا فنقل) اي اذا انفصلت عنا لحقنا الذل
- ٦ = (ابو العباس (الفسائي) لم ننقل على شيء من اخباره حتى نذكر طرفاً منها . وانما

يؤخذ من رواية النواجي انه كان كاتباً لصحاب افریقیة من دولة بني حفص في
اواخر القرن السابع للهجرة . ولاي العباس هذا سمي هو المشهور اسمه ابو علي
الحسين بن محمد الغسانی صاحب الحديث والادب ذكر ابن خلكان انه
توفي سنة ٤٩٨هـ (١١٠٥م)

١١ = (ابن الزين) هو عبد الله بن الزين (الشاعر كان في اثناء المائة السابعة
للهجرة

٢٧١ ٩٠٨ (لكان في اغضائك عني ما يقبضني عن الطلبة إليك) اي لوجدت في معابتك لي
ما يرديني عن ان اقدم عليك

١٠٠٩ = (امسك برمق من الرجا علي برأيك في رعاية الحق) يقول اني لم اقطع
رجائي لعلمي باصابة حكيمك الذي يعطي كلاً حتمه . وعلمي في محل الرفع فاعل
لأمسك . والرمق بقية الروح

١٣ و ١٢ = (ما حق من جملك على امر عوناً ان تكون له الى النجاج سبباً) يقول من
يتخذك عوناً على ترويح امره لا يلبث ان يرى نجاحه على يدك

١٦ = (ان مستلي اليك حوائجي مع عتبك علي من اللوم) اي انه من الحساسة والذل
ان اعرض حوائجي على من ينقم علي . يقال : عتب عليه اي وجد وغضب

١٧ و ١٦ = (وان امساكي عنها في حال ضرورة اليها الخ) اي انه لعجز وتقصير ان اعدل
عن عرض حوائجي على من اعلمه كرمياً في حالتي سخطه ورضاه

٣ ٢٧٢ (صبرنا على تجرع الفيظ فيك) لعله تصحيف يريد تجرع الفيظ منك
٨٠٧ = (ارجو ان تنقاضي كرمك انجاز وعدك) يقول اني ارجو ان توجب كرمك

بانجاز وعدك . يقال : تقاضاه الدين اي قبضه منه او طلبه
١٣ = (اعد بالشرف) اي ارمح فيه واثبت

١٩ و ١٨ = (ان يكن يوجب التعمد في الصلحة من الخ) اي ان كانت صحبتك اوجبت علي
لك فضلاً واثبتت بيننا حقوقاً فكان اول هذه الحقوق ان تعود صاحبك
في علة

٥ ٢٧٣ (فاجعلني لي الى التعلق بالعدر سبيلاً ان لم اجد لي سبيلاً) اي ارجو من لطفك
ان تفتح لي باباً للاعتذار اليك ان ضاقت بي المسالك

١٥ و ١٤ = (احذر ان تدركني وياك عمياء مجهولة) يريد بالعمياء المجهولة الداهية .
(والضعفان المحمولة) اي الاحقاد المحتفظ عليها في القلوب

صفحة سطر

١٦ و ١٥ (اقم الحدود) اي العدل والعقوبة

٣ ٢٧٤ (معز الدين) هو معز الدين سنجر شاه بن سيف الدين غازي بن مردود بن زنكي صاحب الجزيرة . قدم على صلاح الدين وقت محاربتة الفرنج في الشام وفلسطين ثم اخذ منه الضجر والسامة والقلق بحيث ترددت رسله وراقاه الى صلاح الدين في طاب الدستور والسلطان يعتذر اليه بان الحرب لم تنته ولم يبت الصلح . ومعز الدين لا يألو جهداً في طلب الدستور الى ان كان يوم عيد الفطر سنة ٥٥٨٦ (١١٩١ م) فامر اصحابه ان يقلعوا الخيام ويتبعوه . فلما بلغ صلاح الدين امره كتب اليه يلومه ويتهدده فلم يلتفت وسار على وجهه . فلقبه في طريقه الملك المظفر تقي الدين فارجمه بعد الجهد الجهد وادخله على السلطان وسأله الصلح عنه فبقي معز الدين عند السلطان واقام بجوار تقي الدين الى حين ذهابه بعد ان افيض عليه من التشرىف والانعام والتحف ما لم ينعم به على غيره .

٥٥٤ (راجعتني في ذلك مراراً) اي الحجت عليّ وطابت ان اقبلك في خدمتي

٩٥٨ (فالتبت بعسكر قد عرفته وعرفه الناس) او ما جمذا الى ضعف العسكر الذي جاء به

١٠ (انصرفت عن غير . . قصد حال مع العدو) اي سافرت ولم نظفر بالعدو

١٤ (امر نلت ملكاً فتهت في كتبك) اي كان تملكك سبباً كافياً لان تعجب

بنفسك وتظهر التيه في كتبك . وذلك انه ختم كتابه بقوله : (امتع الله بك) وهذا مما يستعمله الكبير للصفير دون العكس

١٦ (اكان حقاً كتاب ذي مقه الح) تقدير البيت اكان كتاب صديق مستحقاً لأن يكون في صدره هذا الدعاء . . (وامتع بك)

١ ٢٧٥ (انكرت شيئاً فلست فاعله وان تراه يحظ في كتبك) يقول ان انكرت عليّ استعمال (امتع بك) بأخر رسالتي فاني لا اعود اليه . ولا اختم كتي اليك بما رددته عليّ

١ ٢٧٦ (فان قصرت ولا اخالك) اي ولا اخالك مقصراً

١٢ (وعظم بلاء الله عندهم فيها) البلاء هنا بمعنى المنحة بالخير وحسن الصنيع ومثله قول زهير :

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم
وابلاها خير البلاء الذي يبلو

١٥ (منظوي القلب على مناصحتهم) نصب الجملة على الحالية . اي حال كونيه

- عازماً على ارشاد رعيته
- ١٩ = (من شكرك على درجة رفعته اليها... فإن شكري...) جواب الشرط محذوف كأنه يقول: ان شكرك غيري على ما ذكرت فهذا حقهُ اماً انا فاشكرك...
- ٢٧٧ ٥٥٤ = (انت من وراء كل غاية) اي انت فوق شكر كل شاكر لا يبلغ مقامك مبلغ (مارأيت... املس متوناً) اي اعذب موضوعاً. ومتن الكتاب ما بني عليه. (ولا أكثر عيوناً) عين الشيء خياره. (ولا احسن مقاطع ومطالع) يريد بمقاطع الكتاب ختام عباراته وبمطالعه مبادئه وحسن افتتاحاته. (انجزت فيه عدة الرأي وبشرى الفراسة) اي ايقنت فيه ظني وصدقت حسن فرائسي فيك
- ١٥١٤ = (ان الداعي لا يقدم كثرة المتابعين له والمؤمنين معه) كذا في الاصل ويتبين لنا انه تصحيف يريد (لا يعدم) بدلاً عن (لا يقدم) فيكون المعنى ان السكاتب لا يعدم من يشاركه في مدحه ويصادقه عليه
- ٢٧٨ ١ = (معقياً من الجواب الأبخير السلامة) يقول اعفيتك عن ثقل الجواب ما لم يكن جوابك منبئاً عن حسن سلامتكم
- ٥ = (لا يمر بك يوم إلا كان مقصراً عما بعده موفياً عما قبله) دعاء له بان يكون كل يوم من عمره احسن عليه من الذي قبله
- ١٠ = (لم اميز مترلة من شكري بمترلة من نعمتك الأالخ) اي اذا وازنت بين شكري ونعمتك رجحت النعمة على الشكر وان كان الشكر آخر ما ينتهي اليه
- الوسع
- ٢٧٩ ٣ = (الى الشيخ ابي بكر) كذا جاء في ديوان رسائل الخوارزمي ولم يزد الراوي ايضاحاً. لعله ابو بكر النخوي اديب الجبل واصهبان او بكر بن شيمرد (وروي سمرد) وللخوارزمي مكاتبات مع كليهما. كانا في اواخر القرن الرابع للهجرة
- ٦٥٥ = (الموت خطب ثقل حتى خف وكثر حتى قل) قوله: (حتى خف) اشارة الى ان اهل الميت من عجزهم عن المقاومة سلوا لحكم الواقع فكان هذا خفة عليهم. وقوله: وكثر حتى قل معناه وعم حتى قل اعتبار الناس له
- ٦ = (هان على الباقي لما راه بالماضي) اي يستحب (الباقي الموت مع من مضوا. وقوله: (هان على المعزي لما نظره في المعزي) اي يودُّ المعزي ان يموت ليخفف حزن من حاول تعزيته
- ١٥ = (من نخز من الله وعده) اي الذي يطلب من الله قضاء وعده بالجنة...

يقال: تنجز الحاجة اي استنجيها

١٦١٥ = (وفي قلبه سلوة من نقد كل حبيب وان لم تطب النفس عنه) يقول ان ذا الفكرة يجبد في نفسه ما يسليه عن فقد الاصحاب وان كان لا يقر له قرار بعد وفاة الصديق. ومثله قوله: (وانس من كل فقيد وان عظمت اللوعة به)

١٩ = (اخذ من فبائع الدنيا باجزل الإعطاء) اي اصاحهم منها قسم واف
٢٨٠ ١ (ومن الصبر عليها باحتساب الاجر فيها باوفر الانصبا) يقول اهم قد اخذوا لجميل صبرهم على فبائع الدنيا ثواباً واجراً وافياً احتسبوه لهم

١٠ = (نال مني) اي عمل بي واثر في قلبي

١٢ = (طريقها الى الحياة اتصد) اي طريق شفائها ارشد وادل

١٩ = (لاداء ادوا من اجل) اي لاعلة اكثر نكاية بالانسان من الاجل

المحتوم عليه

٢٨١ ٦ (بودي لو قرب عي متناول عبادتك) اي لوددت لو تسر لي ان افتقدك في عاتك

١١ = (اعلى كعبك) اي رفع الله قدرك. والكعب الشرف والمجد الذي به قوام الانسان

١٥ = (بلوغ موافقتي من اياديك عندنا) اي ان اسعفته على بلوغ اربه نعد ذلك نعمة ائلتنا اياها

١٦١٥ = (انت لنا موضع الثقة من مكافاتي) اي انا واثقون بك على مكافاتي. وقوله: (فاولنا فيه ما نعرف من حسن رأيك الخ) اي انزلنا منزلتنا واوله ما عهدناك تولينا من جودك وحسن رأيك فيكون صنيعك له مكافاة عما له علينا من الحقوق

١٩١٨ = (ونحن من المعتبة بامرہ على ما كان في حرمة ويؤدي شكره) لعل اصل العبارة (على ما يكافي حرمة ويؤدي شكره) وتحرير المعنى ان للرجل علينا حرمة ينبغي ان تكافئها بحيث لو تخلفنا عن مكافاتها لاتجه علينا العناء

٢٨٢ ٩ (بنو ربيعة وبنو اباد ولخم) ربيعة واباد هما ابنا ترارم ذكرهما. ولخم هو مالك بن عدي اخو جذام وجذام اسمه عمرو بن عدي وكان قد تشاجر فلخم عمرو مالكا اي لطمه فضرب مالك عمراً بمدية فجذم يده فسهي عمرو جذاماً ومالك لحماً

١٢ = (سوء الشر ينجيه) اي يعني سوء الشر وهذا من باب الاشتغال

١٥ = (كليب بن ربيعة) هو وأبناؤه ربيعة بن حارث بن مرة كانت زوجته
 اخت البسوس وأخوه هو المهلهل ملك على بني معد وقتل جموع اليمن
 وهزمهم وعظم شأنه وبقي مدة في الملك ثم داخله زهو شديد وبغى على قومه
 فصار يجور وصد أن ترعى أبل مع أبله وتوقد نار مع ناره . وبقي كذلك
 حتى قتلته جساس بن مرة البكري وكان سبب قتله أن رجلاً من بني جرم
 نزل على خاتمة البسوس بنت منقذ التميمية وكان له ناقة رعت يوماً في حمى
 كليب فجرحها فصرخ صاحبها بالذل وسمعتة البسوس وصاحت إلى ضيفها :
 وأذلاً . فاستنصر الجساس خاتمة وقصد كليباً وهو منفرد في حمى فضربه
 بالرمح وقتله . فقام المهلهل أخوه وجمع قبائل تغلب واقتتل مع بني بكر وبقيت
 الحرب بينهم نحو أربعين سنة حتى تفانوا وضرب بالبسوس المثل في الشؤم .
 وإليها تنسب حرب البسوس

٢٨٣ ١٥ و١٦ (كان حجر أبو امرئ القيس ملكاً على بني اسد) لما استقبل الحارث جد
 امرئ القيس إلى كندة كان ولي بنيه الأربعة على قبائل مختلفة وكان حجر
 الأكبر فولاه قبيلة بني اسد نحو سنة ٥٥٥ . فبقي في ملكه خمس سنين
 وقتله بنو اسد سنة ٥٦٠ م (راجع صفحة ٥١٣ من الحواشي)

٢ ٢٨٤ (ليل أهل) أي أهل بدره وأضاء

٤ = (كل شيء سواه جلال) أي هين يسير . والجلل من الاضداد معناه الامر
 العظيم والامر الهين

٦ = (نذروا بالعيون) أي أخبروا بهم فحذروهم . يقال : نذر بالشيء أي علم به
 فاحترس منه . والعيون الطلائع

٧ = (جامون على الماء) أي مجتمعون حوله

١٠ = (بنو كاهل) هم بطن من بني اسد

١٣ = (المنذر) هو المنذر الثالث (راجع صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من المجاني وصفحة
 ٥٠٩ من الشرح)

١٤ = (الاساور) هم قادة الجيش عند الفرس والحيد الرمي بالسهم مفردة الاسوار

١٥ = (بنو آكل المرار) المرار شجر يعرفه العامة بالمرير تأكله الأبل فتقلص
 مشافرها وتبدو سنانها وكان جد امرئ القيس يلقب بآكل المرار لتكثيره
 عن انبائه فعرف بنوه بلقبه

سطر	صفحة
١٦	٢٨٥
١٩	٢٨٥
٣	٢٨٥
٥	٢٨٥
٧	٢٨٦
٨	٢٨٦
٩	٢٨٦
١١	٢٨٦
١٢	٢٨٦
١٥	٢٨٦
١٦	٢٨٦
٧	٢٨٦

(الحارث بن شهاب) كان رجلاً خرقاً جواداً من بني يربوع بن حنظلة في خلال المائة السادسة للمسيح

(ادراع يتوارثونها) كانت هذه الادراع مائة درع تخص بني آكل المرار منها خمسة مشهورة اسمها: الفضفاضة والضايفة والمحضنة والحريق وام الذبول

(يزيد بن معاوية بن الحارث) هو ابن عم امرئ القيس الشاعر

(عمرو بن جابر بن مازن الفزاري) كان من اعيان بني فزارة تزل به امرؤ القيس وطلب منه الجوار فألحقه بالسموءل

(أفلا ادلك على بلد الح) يقول اني دالك على بلد لم ار له شيئاً عند قيصر ولا عند النعمان وهذا البلد ملجأ لكل ملهوف . وصاحبه خير سيد . والمجتدي

طالب الحاجة او يكون في الجملة الاولى حذف تقديره: ادلك على بلد تلجأ اليه (تباء) بلدة بين اطراف الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام . والتباء القلاة

والارض التي لاماء فيها

(فانشده قوله) والصواب ان هذه الايات لرجل من فزارة كان معه اسمه الربيع الضبي . ولامرئ القيس في السموءل قصيدة مطلعها: طرقتك هند بعد طول تجنب

(بنو مصاص) هم قوم السموءل ولم تقف على نسبهم

(ان جنته في غارم او مرهق) اي سواء اتيت له لانجاز ما لك من الدين او لتنجو من يد صاحب الدين . الغارم من عليه دين والمرهق من له دين

(في مجلس له براح) اي في منزل واسع . والبراح الارض المتسعة التي لا زرع فيها (الحارث بن ابي شمر) هو الحارث السابع الفسائي (راجع الحواشي الصفحة ٥١٢)

(انتهى الى قيصر) كان قيصر يومئذ يوستينيان الاول سار اليه امرؤ القيس سنة ٥٦٤م وبقي في بلاطه مدة . وقيل ان يوستينيان توفي قبل رجوع امرؤ

القيس وان الذي سمى ابن حجر هو يوستينوس الثاني نحو سنة ٥٦٦

(طماح) هو بعض بني اسد . كان امرؤ القيس قتل احاً له فاتقم منه بان قدم على قيصر فاغراه على امرؤ القيس فتغير عليه قيصر . ويقال انه ارسل

له حلة مسمومة سرى الى جسمه سمها فمات

(ارسله المرزبان مع ابنه شاهان مرد) هذا المرزبان كان من الدهاقين العظاء في ايام كسرى انوشروان وكان اسمه على ما روى صاحب الاغانى فروخ بن

ماهان وكان محسناً الى خمارجد عدي بن زيد فلما حضرت خماراً الوفاة

- أوصى بابنه زيد الى الدهقان فاشار على كسرى ان يجعله على البريد فولاهُ عليه زماناً وولد لزيد ابن ساهُ عدياً تخرَّج على الاداب مع شاهان بن فروخ واولاد المرابية
- ١١١٠ = (تعلم لعب العجم على الخيل بالصواجبة) الصولجان المحجن وهو عصا طويلة تنتهي بكف مستدير كان الفرس يضربون بها كرة ويتناولونها وهم على الخيل وهذا اللعب يسميه الفرنج (jeu du mail). واول خليفة لعب به عند العرب هو الرشيد
- ١٣ = (ولمَّا تولى النعمان) هو النعمان الخامس ابن المنذر الرابع. وكان في هذه الاسطر تشويش اصلحناهُ في الطبعة الاخيرة
- ١٩ = (البيان لدى الطيب) يريد ان النعمان هو الذي يعرف سبب نسكاله
- ٢٨٧ ١ = (ولم تسام بمسجون حريب) اي لم تضجر نفسك فتحن على مسجون مسلوب المال
- ٣ = (كشنتُ خانهُ خرز الربيب) (لشنتُ القرية البالية ولعلَّ خرز الربيب سداد القرية. والمراد كثرة الدموع وغزارتها
- ٤ = (هل لك ان تدارك مالدينا) اي تصلح حالنا. وتدارك اصلهُ تدارك
- ٧ = (بنوهُ قد ايقنوا بعلاق) اي بالهلاك. والعلاق اللجة والطفيف من الاكل والمرعى
- ٨ = (يا ابا مسهر فاباغ رسولاً اخوتي) ابو مسهر هو الرسول الذي اوفدهُ عدي الى اخوته ابي وعامر وكنا عند كسرى. ورسولاً منصوبة على الخالية
- ١١ = (اركبوا في الحرام.. ان ديراً تجهزت لانطلاق) اي سيروا للدفاع عن حرمة اخيكم فان القوم تجهزوا للسفر. والدير القافلة
- ١٤ = (اغروه على قتله فقتله) قال ابو المحاسن: توفي عدي سنة ٥١٠٢هـ (٧١٩م). وفي وفاته اقول. قيل انه مات قبل الاسلام وقيل في زمان الخلفاء الراشدين والارجم ان تاريخ وفاته في الجاهلية
- ٢٤٨٩ ٢ = (وكننا حثيثاً علمت معدُّ الخ) اي ان قبائل معد تعرف اي منزل نزلناه. فاننا اقمنا بالمنازل التي كانوا فيها قبلنا فطردناهم عنها ونزلنا مكانهم
- ٣ = (عدوا سعاية اولينا) اي اذا عدوا مفاخر اجدادنا وسعيهم في طلب المجد
- ٦ = (اذا اناخت خطوب في العشيرة تبتلينا) اي اذا ناب عشيرتنا بآية وداهمتها

صفحة	سطر
٩	٥
١٤	٥
١٨	٥
١٩	٢٩٠
١	٢٩١
٢	٥
٣	٥
٥٥٤	٥
٥	٥

(نسير بمعشر قوماً لقومٍ وندخل دار قومٍ آخرينا) يقول اننا نسومو في المكارم على كل قوم وتباخر في الغنيمة والنهب

(ابن جدعان التيمي) هو ابو زهير عبد الله بن جدعان التيمي القرشي كان سيداً جواداً في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين وفد على كسرى فاكل عاءة الفالوذ وهو لباب البر يلبك مع غسل النخل . فقدم مكة معه غلام من الفرس فصنع له الفالوذ فوضع الموائد بالابطح الى باب المسجد ثم نادى مناديه : ألا من اراد الفالوذ فليحضر . وكان امية بن ابي الصلت منقطعاً اليه ومدحه بقصائد كثيرة . توفي ابن جدعان قبل الهجرة بقليل

(الليثي) هو ابو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثي اصله من البربر ودخل الاندلس وسكن قرطبة وسمع من علمائها ورحل الى المشرق فسمع من مالك بن انس وكان مالك يسميه عاقل الاندلس . ثم ان يحيى عاد الى الاندلس وانتهت اليه الرئاسة بها وتفقه به جماعة لا يحصون عدداً . وكان مع امامته ودينه معظماً عند الامراء مكيناً عفيفاً عن الولايات زاهداً عن القضاء وكان مقبول القول عند الامير عبد الرحمان بن الحكم الاموي المعروف بالمرتضي صاحب الاندلس . وكان يحيى ممن اتهم ببعض الامر في الهيج فخرج الى طليطلة ثم استأمن فكتب له الامير الحكم اماناً فانصرف الى قرطبة وجاء توفي سنة ٥٢٣هـ (٨٢٩ م)

(صباية اشراف) اعياهم . والصباية خيار كل شيء وخالصة
 (ترمي بنا المهاري باكسائها) اي تحملنا الابل على كهولها . والمهاري جمع مهريّة وهي ابل نجائب تسبق الخيل وهي تنسب الى مهرة بن حيدان . والاكساء جمع كسي مؤخر العجز والقفأ

(اخروط بنا السير) اي طال وامتد . وحمارة القيط شدته
 (اذكت الجوزاء الغراء) اي احقرت الارض بجرها . والمعزء الارض الطلية الكثيرة الجص . وقوله : (صرّ الجندب) اي صوت للجر . والجندب ضرب من الجراد

(غوروا بنا في ضوح هذا الوادي) اي اتزلوا في متسع غور هذا الوادي . الغور الارض المتطمئنة . وضوح الوادي منعطفه

(كثير الدغل دائم الغلل) (الدغل الشجر الكثير الملتف . والغلل الماء بين

- الاشجار لاجرية له. وقوله: (شجاره مَنَسَة) اي كثيرة. يقال: غنّ الوادي
واغنّ اي كثرت اشجاره. (واطياره مرّنة) اي كثيرة التعرير. (والدوحات
الكهبلات) الاشجار العظيمة السامقة
- ٧ (انا لنصف حرّ يومنا ومماطلته اذ...) اي اخذنا في وصف حرّ النهار وطوله
اذ (صرّ اقصى الخيل اذنيه) اي نصيها. واقصى الخيل ابعدها
- ١٠ (علمنا ان قد اتينا) اي قد هجم علينا العدو
- ١١ (وقفنا رزداً ارسالاً) اي مصطفين جماعات. الرزّدق الصف من الناس
معرب عن الفارسية. والرّسل الجماعة. (وابو الحارث) كنية الاسد
- ١٢ (يتظالع في مشيته) اي يمشي مشي الظالع وهو المثني الغاز في مشيته. (من نعتيه
كانه مجنوب) اي من صفاته كانه مصاب في جنبه او (في هجار) اي معتقل
بهمجار وهو حبل يشدّ برجل الناقة وحقوها
- ١٣ (بصدريه نحيط) اي زفير وتردد صوت. (ولبلاعه غطيط) اي هدير
وزجره. والبلعم مجرى الطعام في الحلق. (ولطرفه مبيض) اي تقدر عينه
شرداً
- == (لارساغه نقبض) الرسغ مفصل الساق. والنقبض صوت الاضلاع والمفاصل
== (كأنما يخبط هشيماً او يطأ صريراً) الهشيم يابس النبات. والصرير الارض
١٥١٦ المحسودة الزرع. (هامة كالحجنّ وخدّ كالمسن) الحنّ لترس والمسن الحجر التي
عليها تتحد السكاكين. (وعينان سجروان) السجرا من الاعين التي يخاط
ياضها حمرة. (وشثنة البراشن) اي غليظتها. والبرثن مخلب الاسد. (والمجنن)
العصا الملتوية الرأس
- == (ضرب بيده فارهم) اي اثار الغبار. (وافرج عن انياب) اي كشف. (وغير
١٧١٦ مفلولة) اي لا كسر فيها. اقى اي جلس على مؤخره. (ومثل فاكفهر) اي
انتصب وعبس وجهه
- == (تجهّم فازباراً) تجهّم اي استقبلنا بوجه كرهه باسر. (وازاباراً) هيماً للشمر.
١٩١٨ (فلا وذو بيته في السماء) ذواسم موصول بمعنى الذي اي قسماً بمن سكناه
السماء. (وما اتقيناها الا باخ الخ) يقول ما اتقينا شرّ الاسد الا بعد ان افترس
رجلاً من بني فزارة كان معنا وكان ضخّم الاعضاء. (والجزارة) اليدان
والرجلان والرأس. (وقضقض متنيه) اي كسر عظام خاصرته

	صفحة سطر
١ ٢٩٢	(ذمرت لاصحابي) اي حضضتهم على مقاتلة الاسد . وقوله: (اختلج رجلاً اعجر ذا حوايا) اي عمد الاسد الى رجل ذي حوايا اعجر اي سمين غليظ فحركه . يقال : اختلجُه اي انتزعه وحركه . والحوايا المستدير من كل شيء . (نهم ففرفر) اي صات واكثر في صياحه . (وبربر) اكثر الجلبة والصراخ . (وجرجر) ردد الصوت في حلقه .
٢ =	(اطت الاضلاع) اي تقصفت وتكسرت
٤ =	(عبد الواحد بن سليمان) هو ابن سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموي وكلوا اليه الحج بالناس سنة ١٢٩ هـ (٧٤٨ م) وكان اميراً على مكة والمدينة . وخرج بايامه بمحضرموت عبدالله بن يحيى الكندي المعروف بطالب الحق تولى على قسم من اليمن وجوز عشرة الاف الى مكة فاخرجوا منها عبد الواحد . فكتب عبد الواحد الى الخليفة مروان الحمار يخبره بخذلان اهل مكة فجهز له جيشاً والتقى الجمعان بقديد وانهمز جيش عبد الواحد . ثم قتل عبد الواحد في من قُتل من بني أمية عند انتصار العباسيين سنة ١٣٣ هـ (٧٥١ م)
١٥ =	(عمير بن الحباب) هو عمير بن الحباب السلمي بن جعدة كان مشهوراً بشجاعته له فتوحات منها فتح حصن كمخ قرب شمشاط في ارمينية فتحه سنة ٥٥٩ هـ (٦٧٩ م) . قُتل عمير سنة ٥٧٠ هـ (٦٩٠ م)
= =	(بنو عتاب) بطن من عرب البادية ينسبون الى عتاب بن سعد بن زهير ابن جشم (زُفر) هو الامير زُفر بن الحرث العامري السكلاي كان من اصحاب ابن زبير حارب معه في مرج راهط وتخلص بجهد من يد مروان وفتح قرقيسيا وتحصن فيها فسار اليه عبد الملك بن مروان ، وحاصره في قرقيسيا الى ان طلب منه الامان . توفي سنة ٧٣ هـ (٦٩٣ م)
١٧ =	(لما تُحجم) اي لم تحجم . واحجم اخزم
٢ ٢٩٣	(بطل معمم) اي لابس العمامة وهو بمعنى الشهر . وقوله: (والخيل تحت العارض المسوم) اي والخيل في الميدان تحت الغبار الخيم عليها كالسحاب . والعارض السحاب والمسوم الخفيف السير او المعلم ببياض وحمرة . والمقصود شدة الحرب (قياضاً بشعرك) اي بدلاً . والقياض مصدر . يُقال : قاض الشيء اي غاضه . وهذا قياض له اي مقامه
٦ =	(مغدف القناع) اي متقنع الوجه . يقال : اغدفت المرأة قناعها اي اسبلته

صفحة	سطر
٨	طالت بك الظيل) اي طال بك العُسر. والظيل المكث والعمر. ويروى: طالت بك الطول
٩	(ولا ذوحلة يصل) اي لا يصل ذو الحلة الى ابقائه. حذف مفعول يصل. وذو الحلة الشريف
٦	٢٩٤ (علي بن مجاهد) هو علي ابو مجاهد بن مجاهد السكابي الرازي من سي كابل. حدث عن موسى بن عبيدة وعتبة وحدث عنه احمد بن حنبل وغيره توفي نحو سنة ١١٧هـ (٧٣٦ م)
٧	(ابن مراغة) يريد جريراً الشاعر. ومراغة لقب لام جريرها به معناه الزانية
٨	(خف القطين فراحو منك او بكروا) هذه اول قصيدة مدح جمل الاخطل بني امية منها البيتان المذكوران في هذه الصفحة من الجاني. وقوله: (خف القطين الخ) اي سار الاهل عنك باكرًا وعند العشي
١٨	(ابدى النواجد يوم عارم ذكر) اي اذا استعرت الحرب واشتد القتال. واليوم العارم الشديد البرد. واليوم الذكر الشديد القتال
٤	٢٩٥ (عبد الخالق) هو عبد الخالق بن حظلة شيباني كان من رواة الاخبار في ايام بني امية روى عنه سعيد بن الخارث وغيره توفي نحو سنة ١٠٨هـ (٧٢٧ م)
	(الجوهري) يريد احمد بن عبد العزيز الجوهري اخذ الحديث والادب عن عمر بن شبة وتوفي نحو سنة ٤٧٠هـ (٨٨٤ م)
٧	(ابن عبد المطب) هو اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطب من اعيان اليمن ومحدثها توفي سنة ١٣٥هـ (٧٥٢ م)
١١	(القس) هو بالسريانية الشيخ ويراد به الكاهن واحد اصحاب المراتب في الديانة النصرانية وهو دون الاسقف ج قسوس
٣	٢٩٦ (قس بن ساعدة) اطلب صفحة ٦٣ في الجزء الخامس من الجاني. قيل ان قبره بجبل سمعان بديار بني تميم. وقيل ان جبل سمعان اسم موضع بالشام. قال ابو جعفر الالبيري لما زار قبر ابن ساعدة:

هذه منازل ذي العلي قس بن ساعدة الايادي
 كم عاش في الدنيا ومك اسدى الينا من ايادي
 قد زانها بجلى البلا غة مقصحا في كل ناد
 قد قر في بطن الثرى متفردا بين العباد

- صفحة سطر
- ٩٠٨ = (كل ما هوات آت ليل داج الخ) يقول ان كل ما قضى الله به سيجل ثم اخذ يعدد شيئاً من احوال الدنيا
- ١٥ = (المتملمس) هو جرير بن عبد المسيح الضبي كان من فحول شعراء الطبقة الثانية من اهل البحرين نادم عمر بن هند من ملوك الخيرة ثم تغير عليه واراد قتله فهرب الى الشام ونجا. كانت وفاته سنة ٥٥٠ م (راجع ايضاً اخبار المتملمس في ترجمة طرفه في الصفحة ٢٤٠ من الخواشي وفي كتاب شعراء النصرانية) (حنين الحيري) هو ابو كعب حنين بن بلوغ الحيري. قيل هو من العباديين = = كان شاعراً مغنياً له صنعة فاضلة في الغناء كان يسكن الخيرة ويكري الجمال الى الشام وغيرها وكان نصرانياً. ولما حج هشام بن عبد الملك عرض له فاعجب به واكرمه. توفي سنة ٥٨٢ (٧٠٢ م) هبط به يوماً الدار وهو على سطحها مع اناس فات تحت الهدم
- ١٦ = (قيس بن زهير) هو ابن زهير بن جذيمة العبسي من شعراء الطبقة الثالثة من اهل نجد كان من دهاة العرب وشيخانها وفصحائها وكان يقال له قيس الرأي لصحة رأيه وقوة ذكائه. استولى على ملك ابيه زهير بعد قتله في بني عامر ونهض لادراك ثاره فلم يصب بمجاخته وله كان داحس الحصان المشهور الذي بسببه كانت حرب داحس بين عبس وفزارة (راجع الصفحة ٦٥ من الجزء الثاني من ترقية القاري). وادرك قيس الاسلام فاسلم ثم ساح في الارض حتى انتهى الى عمان فتنصر بها وترهب ومات هناك. وقيل انه تنصر بالقسطنطينية. توفي نحو سنة ٦٣٣ م
- = = (ابو قابوس) كان من شعراء الدولة العباسية يدين بالنصرانية وكان منقطعاً بمدح البرامكة. وابو قابوس ايضاً هو كنية النعمان الرابع صاحب الغريين (راجع الصفحة ٣٠٩ من الجزء الثالث من الحجابي)
- = = (الرباب بن البراء) هو الرباب الشني كان في الجاهلية يؤمن بالبعث وكان يتمكن ثم صار على دين النصرانية. وكان احد اجواد العرب توفي قبل سنة ستائة للمسيح
- ١٨ = (المرغوي) هو احد ادياء النصارى في القرن الثالث عشر للمسيح. نشأ في الاندلس وبرع في فنون الادب له فيها تصانيف. ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه وفاته

- ١٩ = (سليمان بن اسماعيل) اصله من ماردين ويُعد من فحول شعراء عصره .
 لشعره رونق وسهولة كان يدين بالصرانيَّة . وله في اسرارها قصائد غراء .
 توفي في اثناء القرن السادس للمسيح . ذكره ابن منظور صاحب لسان العرب
- ٢٠ = (جبرائيل الكلداني) هو جبرائيل الحصي احد اساقفة النساطرة . كان متفتناً
 في علوم اللغة شاعراً مشهوراً نبذ شيعة النساطرة واعتصم بالايان الكاثوليكي
 وجاهد عن ايمانه . ثم صرف جهده استطاعته في ارجاع النساطرة الى لواء
 الكنيسة الرومانيَّة ورحل الى رومية ومدح البابا بولس الخامس بقصيدة طنانة
 نقلت الى اللاتينيَّة . كانت وفاته سنة ١٦٣٠ م
- = = (جرمانوس فرحات) هو جبرائيل بن فرحات الحلبي فخر الامة المارونيَّة
 ينتهي نسبه الى آل مطر من اشراف مدينة حلب . وُلد سنة ١٦٧٠ في
 الشهباء ونشأ بها واخذ الادب وفنون اللغة العربيَّة عن مشاهيرها منهم الشيخ
 سليمان النخوي . فبرع فيها وشهد له اهل عصره بالسيادة والتقدم . وكان
 متوقد الذهن كثير المطالعة عارفاً بانساب العرب واياهم واخبارهم . متضلماً
 من اللغة السريانيَّة والتاريخ والمنطق واللاهوت له في كل ذلك عدة مصنفات
 كلها جايلة مفيدة لا حاجة لوصفها مع شهرتها ابققت له بعده ذكراً حسناً .
 وله ديوانه المشهور اودعه جانباً من عيون الشعر ونخبه شرحه العالم الاديب
 الخوري ارسانيوس الفاخوري شرحاً مطوّلاً . وللسيد جرمانوس بن فرحات
 آثار حسنة واعمال مبرورة لا تزال تثني عليه منها تأسيس رهبانيَّة القديس
 انطونيوس الكبير انشأها ورسم لها قانوناً يصونها من الانحطاط والمهرم . وقد
 عضده في مشروعه رجلان فاضلان هما عبد الله قرألي وجرمانوس حواء اقيم
 الاول بعدئذ مطراناً على قبرس والثاني على بيروت . واما ابن فرحات فان
 اخوته الرهبان اتخذوه لهم مرتين قائداً ورئيساً عاماً . ثم رسم اسقفًا على حلب سنة
 ١٧٢٦ فسأس رعيته بدراية وخيرة لا يقوم بها ثناء وهو مع ذلك لا يزال
 منصباً على التأليف ونقل الكتب المفيدة الى اللغة العربيَّة الى يوم استأثرت
 به رحمة الله في مدينة حلب سنة ١٧٣٢ م
- ٢١ = (نيقولا الصانع) هو العالم الفاضل والرئيس العام على الرهبان الباسيليين
 القانونيين المنتمين الى دير مار يوحنا الشوير . جاء في مختصر تاريخ طائفة
 الروم المالكين الكاثوليكين ما نصه : دخل هذا الشم الرهبانيَّة سنة ١٧٠٥

ثم نذر النذور الرهبانية سنة ١٧١٢ ارتسم كاهناً. ثم انتخب أباً عاماً. فاخذ
يسعى في نجاح الرهبانية وقد بنى عدة مساكن في دير القديس يوحنا وكنيسة
القديس نيقولاوس. واستمر أباً عاماً نحو ثلاثين سنة. وسنة ١٧٢٨ اخذ الروم
الغير الكاثوليكين الدير المذكور وبقي تحت استيلائهم عليه ٦٣ يوماً فلم
يأل جهداً حتى استردهُ بامر الامير حيدر الشهباني حاكم لبنان وقتئذٍ. ثم
اخذهُ الروم مرةً اخرى فسعى كل مرة الاولى واسترجعهُ. وله عدة مصنفات.
منها كتاب التقدمة لخدمة عيد الجسد (والخدمة الكاملة للسيد مكسيموس
الحكيم مطران حلب) وديوان شعر مشهور باسمه وقد طبع مراراً في بيروت.
وكتاب فرائض الرهبان وكتاب فرائض الراهبات. وهما مثبتان من الكرسي
الرسولي ومطبوعان في رومية. وقد وضعه السيد البطريرك اثاسيوس في جملة
المنتخبين لمطراينة حلب وذلك سنة ١٧٢١ ولكن الانتخاب وقع وقتئذٍ على
الحوري جراسيموس. ولما حضرته الوفاة كان قد آزر وقت الجمع العام
فطلب ان يُعفى من الرئاسة فلم يقبل اصحاب الاصوات فقال: لهم ان الله
سيعفيني. وفي ذلك اليوم أحس بحصى شديدة فتقبل الاسرار والمسحة ثم توفي
وذلك سنة ١٧٥٦. وكان عالماً بارعاً شاعراً مطبوعاً يشهد له ديوانه المشار
اليه. وقد غت الرهبانية في أيامه وبنى لها عدة اديار (٥٥)

٢ ٢٩٧ (استناح) اي توفي وهذا من الفاظ المولدين

== (يشوعياب) هو يشوعياب الخامس البلدي كان مطراناً على جزيرة زبدة

== ثم انتخب بطريراً على الكلدان النساطرة بسعي ابي منصور كبير اطباء الخليفة

العباسي المقتفي بالله سنة ٥٤٢ (١١٤٨ م) وتوفي سنة ٥٧٠ (١١٧٥ م)

ودفن في بغداد في الكنيسة المعروفة بسوق الثلاثاء. له تأليف وعظات انيقة

== (مار) لفظه سريانية معناها سيد وقديس

== (اجدا كما لا تقضيان كرا كما) يقول وحق جديكما افلا تستيقظان من

رقدة الموت. وفي نسخة: اجد كما

== (راوند) هي مدينة قرب الموصل قديمة يقال لها ايضاً راهاوند

== (خزاق) قال ياقوت: هو اسم موضع في بلاد العرب. ولم يزد ايضاً

١ ٢٩٨ (ماري الرسول) قال المؤرخ ماري بن سليمان الكلداني (كان هذا في تاريخ سنة

١١٣٥ م) ما معناه: ان ماري السليح واحد من السبعين تليداً كان عبرانياً

وبدأ بالدعوة ونصر الناس ببابل والاهواز وكور الدجلة وفارس. ودخل المدائن وكانت الجوسية بها قوية فتلطف الى ان ردم وعمل الآيات والمجائب في بناء البيع ومن حملتها البيعة الكبيرة بالمدائن. وهو اول اسقف على المدائن وصور في البيع صورة السيدة واشخاص الابرار بعد شخص سيدنا لتستنير قلوب المؤمنين برؤيتها تأسياً بالسيد المسيح في انفاذه المنديل الى البحر (ملك الرها) وعليه صورته المقدسة. توفي سنة ٣٩٣ للاسكندر نحو سنة ٥١ للمسيح

- ٥ (تراجم الاعياد) اي عظات تقام في الاعياد . والترجوم لفظة معرفة
- ١١ (اذا ما الامر جل عن الخطاب) هذا كتابة عن تفاهم الامر واشتداده
- ١٣ (عمرو بن متى) هو عمرو بن متى الطبرهاني النسطوري ولد في اوائل القرن الرابع عشر للمسيح واشتهر نحو سنة ١٣٤٠ وكان كاتباً مشهوراً ومؤرخاً عالماً له مصنفات منها كتاب المجدل للاستبصار والمجدل يشتمل على ثلاثين فصلاً في اخص حقائق النصرانية وله مختصر تاريخ بطاركة الكلدان النساطرة وتيل ان كتاب المجدل هولماري بن سايان المتوفي في اواخر القرن الرابع عشر للمسيح
- ١٩ (يوسف بن ايوب الهداني) كناً نقلنا في اثناء مطالعتنا انه نصر وانقطع الى الله في القسطنطينية ولما اردنا تحقيق الامر بالمراجعة لم نقف على الاصل الذي اخذنا عنه
- ٣ ٢٩٩ (عيسى بن سهلانا) وفي رواية ابن اصبعة عيسى بن شهلا . كان نسطورياً تليداً لجيورجوس بن بختيشوع استصعبه معه لما خرج الى مدينة السلام ليخدم ابا جعفر المنصور . ثم تولى خدمة الخليفة بعد وفاة جيورجوس سنة ١٥٢ هـ (٧٧٠ م) . قيل انه بسط يده على المطارنة والاساقفة وطالبهم بالرشوة حتى انه كتب الى مطران نصيبين كتاباً يلتمس منه فيه من آلات البيعة اشياء جليلة المقدار ويتهده ان منعها عنه . وقال في كتابه : الست تعلم ان امر الملك بيدي ان شئت امرضته وان شئت عافيته . فلما وقف المطران على الكتاب احتال في التوصل الى الربيع وزير الخليفة وشرح له صورة الحال فاخبر المنصور فامر الخليفة بتأديبه ونفيه واستنصاف امواله
- ١٦ (دار العامة) نظن انه يريد المستشفى
- ١٤ ٣٠٠ (جبريل) هو جبريل بن جيورجوس بن بختيشوع النسطوري من احدق

اطباء عصره خدم الرشيد زماناً وخرج معه الى طوس ومرّضه في مرضه الذي توفي فيه ولما قوي عليه المرض قال لجبريل: لم لم تبرئني. فقال له: كنت اخاك عن اشياء فلم تسمع مني والان سألتك ان ترجع الى بلدك فانه اوفق لمزاجك فلم تقبل. فامر الرشيد بحبسه وقتله فلم يقبل منه الفضل واستدعى الرشيد طبيباً آخر زاد على يده مرضه حتى مات. ثم خدم جبريل بعد وفاة الرشيد ابنة الامين ثم انتطع بعد وفاته الى المأمون فاكرمه زيادة على ما كان ابوه يكرمه وكان عنده مثل والده الرشيد ولجبريل مآثر جليلة في الطب ذكرها ابن اصبغ في كتابه طبقات الاطباء توفي سنة ٥٢١هـ (٨٣٠م). وله كتب نافعة في الطب والمنطق ورسالات وجهها الى المأمون. وكان بنو بختيشوع اجمل اهل زمانهم بما خصهم الله به من شرف النفس ونبل الصمم ومن البر والمعروف والافضال والصدقات وتفقد المرضى من الفقراء والمساكين بايدي المنكوبين والمرهوقين على ما يجاوز الحد في الصفة والشرح

(الصيدلاني) هو بائع العقاقير والادوية والافاويه يعرف عند العامة بالاجزائي فارسيّ معرب ح صيادلة ٤ ٣٠١

(يوسف الطيب) ذكره ابن ابي اصبغ في كتاب تراجم الاطباء قال: كان طبيباً نصرانياً عارفاً بصناعة الطب فاضلاً في العلوم. وقال يحيى بن سعيد بن يحيى في كتاب الذيل: انه لما كان في السنة الخامسة من خلافة العزيز ٥٣٧٠ (٨٩١م) صير يوسف الطيب بطريراً على بيت المقدس اقام في الرئاسة ثلاث سنين ومائة اشهر ومات بمصر ودُفن في كنيسة مار ثوادوزوس سنة ٥٣٧٣ (٩٨٤م)

(الربان) هو الرئيس وبالاصل ابو رئيس الملاحين معرب عن السريانية ١١ =

(الفضح سرجيس) اي ليفوقسه وينسي ذكره. وسرجيس هو سرجيوس الفيلسوف اصله من رأس العين مدينة بالجزيرة برع في الطب والحكمة وهو اوجد اهل عصره بترجمة الكتب اليونانية الى السريانية وله تصانيف ومقالات في الطب. قال ابن عبري: كان سرجيوس على مذهب ساوري وعرف سرجيوس في ايام يوستينيانوس الصغير نحو سنة ٦٩٤م

(عذب المجتلي والمجتني) اي حسن الخلق ظريف المحادثة ٣ ٣٠٤

(القسيس) كالقس وقد حوت ٥ =

صفحة سطر

- ٦ = (حلاوة جنبية) اي عذبة . والجنبي الطري من الثمر الذي قطف آنفاً
- = = (نمذج) هو مثال الشيء معرب عن الفارسية . ويقال أنمذج ايضاً
- = ١١١٠ (اذا ترسل استطال وسطا) اي اذا اتسع وانبسط في الكلام ترفع على خصمه وسطا عليه . وقوله : (وقع بين ارباب التظلم وسطا) اي انه متوسط المرتبة بين الشعراء
- ١٢ = (هبة الله الحكيم) هو اوحده الزمان ابو البركات هبة الله بن علي بن ملكان الحكيم المشهور صاحب كتاب المعتبر في الحكمة وُلِدَ ببلد وهي مدينة على دجلة فوق الموصل ثم اقام ببغداد وكان يهودياً واسلم بعد ذلك وكان في خدمة المستنجد بالله والمستضيء بالله . وكان بينه وبين ابن التليذ عداوة افضت به الى انه دس له الى الخليفة من يتهمه بالفحشاء فانكشفت حقيقة الامر للخليفة وهب دمه وماله لابن التليذ فلم يتعرض له ابن التليذ كراماً . له تصانيف في غاية الجودة وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطرة فائقة فيها . ومن كتبه كتاب سبب ظهور الكواكب ورسالة في العقل وماهيته وغير ذلك . توفي نحو سنة ٥٦٠ (١١٦٥ م)
- ١٣ = (الجذام) علة رديئة تنثر في البدن كله تنتهي الى تأكل الاعضاء وسقوطها عن تقرح وهو من الجذم اي القطع ويسمي الفرنج هذه العلة (Elephantiasis)
- ١٦ = (كانه) بعد لم يخرج من التيه) في هذا ايماء الى تيه بني اسرائيل في البرية اربعين سنة . وهذا كناية عن الحق
- ٥ ٣٠٥ (كليات ابن سينا) يريد كتاب القانون في الطب
- ١٣ = (سعيد بن ماري) قال ابو الفرج الملقب : هو ابو العباس يحيى بن سعيد بن ماري الطبيب النصراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها وكان فاضلاً في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر وبرع في الطب . توفي سنة ٥٦٢ (١٢٢٦ م) . (اه) . روى الحاج خلفا انه توفي سنة ٥٨٩ (١١٩٣ م)
- والاول هو الصواب
- ١٦ = (يوحنا بن بطريق) هو من حكماء الدولة العباسية . قال ابن العبري : هو ابن بطريق الترجمان مولى المأمون كان اميناً في ترجمة الكتب الحكيمية حسن التأدية لمعاني الکن اللسان في العربية . وكانت الفلاسفة اغلب عليه من الطب (اه) . اشترى في اوائل القرن الثالث للهجرة . قال ابن ابيديعة : كان في جملة الحسن بن سهل وكان لا يعرف العربية حتى معرفتها ولا اليونانية . وانما كان لطيفاً

صفحة سطر

يعرف لغة الروم وكتابتها وهي الحروف المتصلة لا المنفصلة اليونانية القديمة
 (=) (=) (ابن العطار) هو المسيحي ابن ابي البقاء (النيلي) نزيل بغداد وكنيته ابو الخير
 ويعرف بابن العطار كان خبيراً في العلاج قيساً به له ذكر وقرب من دار
 الخلافة عاش عمراً طويلاً وحصل مالاً جزيلاً وخلف ولداً طيباً توفي سنة
 ٥٦٠٨ (١٢١٢ م). ولابن عطار هذا سمي اسمه عيسى بن يوسف بن عطار
 شارك سنان بن ثابت وكان متطبب الملك القاهر وثقته ومشيرته. اشتهر نحو
 سنة ٥٣٠٠ (٩١٣ م)

(=) (=) (كتيفات) هو طيب نصراني من اهل بغداد. قال ابن عمري: خدم
 البساسيري وهو معروف بالعمل غير موصوف بالعلم ارتفع بصائب معالجته
 كان في حدود سنة ٥٤٦٠ (١٠٦٨ م)

(=) ١٥ (=) (البساسيري) هو ابو الحارث ارسلان بن عبد الله البساسيري (التركي) مقدم
 الاتراك ببغداد كان مملوك جهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه. وهو
 الذي خرج على الامام القائم بامر الله ببغداد وكان قد قدمه على جميع
 الاتراك وقلده الامور باسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان. فعظم
 امره وهابته الملوك ثم خرج على الامام القائم واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر
 العبيدي صاحب مصر. فراح الامام القائم الى امير العرب محيي الدين ابي الحارث
 مهارش بن الجلي العقبلي صاحب الحديثة وعانة فاواه واقام بجميع ما يحتاج اليه
 مدة سنة كاملة حتى جاء طغرلبيك السلجوقي المذكور بعد هذا وقاتل البساسيري
 وقتله سنة ٥٤٥١ (١٠٦٠ م) وعاد القائم الى بغداد

(=) (=) (ابن بطلان) هو ابو الحسن الختار بن الحسن نصراني من اهل بغداد كان قد
 اشتغل على ابي الفرج عبد الله بن طيب وتسلذ له واتقن عليه قراءة كثير من الكتب
 الحكيمية وغيرها ولازم ايضاً ابا الحسن ثابت بن زهرون الحراني واشتغل
 عليه. ثم خرج من بغداد سنة ٤٣٩ هـ (١٠٤٨ م) قاصداً الديار المصرية
 لمشاهدة علي بن رضوان الطبيب المشهور وكان بينهما مكاتبات يسفه فيها
 الواحد رأي الثاني ومرّ بحلب في طريقه فاحسن اليه معز الدولة بن صالح.
 وبقي في مصر ثلاث سنين في دولة المستنصر بالله وجرت بينه وبين ابن
 رضوان مواقع كثيرة ونوادير ظريفة. وكان ابن بطلان اعذب الفاظاً وأكثر
 ظرفاً واميز في الادب وما يتعلق به وكان ابن رضوان اطب واعلم منه بالعلوم

الحكومية . ثم رحل ابن بطلان الى القسطنطينية واقام بها سنة . توفي ابن بطلان سنة ٥٤٤٤هـ (١٠٥٣م) . وعرضت في زمانه اوباء كثيرة وصنف ما ينيف على خمسين مجلداً او مقالة في الطب . واجزائه اشهرها كتاب دعوة الاطباء الفه للامير نصير الدولة ابي نصر احمد بن مروان وكتاب كناش الاديرة وكتاب مدخل الطب . ولا بن بطلان اشعار كثيرة ونوادير طريقة أدخل منها اشياء في رسالة دعوة الاطباء وفي غيرها من كتبه وتوفي ابن بطلان ولم يتخذ امرأة ولا خلف ولداً ولذلك يقول من ابيات :

ولا احد ان مت يسكي لميتي سوى مجلسي في الطب والكتب باكما
(حسنون الرهاوي) كان طبيباً ماهراً في فنه علماً وعملاً ميمون المعالجة حسن
المذاكرة بما شاهده في البلاد وكان شيخاً بديناً جماً دخل الى مملكة قلع
ارسلان وخدم امراء دولته كسيف الدين واختيار الدين حسن واشتهر
ذكرة وخرج الى ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه ارمن
والامراء الايوبيين ثم رجع الى الرها . ولما تحقق ان طغرل الخادم تولى اتابكية
حلب وله معرفة خرج اليه فلم يمسن الامير مثواه وتوفي في اثناء ذلك
سنة ٦٢٥هـ (١٢٢٩م)

(سيف الدين) كان من امراء السلطان قلع ارسلان التركي موكلأ على اخوره
توفي نحو سنة ٥٨٠هـ (١١٨٥م)

١٧ و ١٦ (قلع ارسلان) هو عز الدين بن سعود شاه سلطان قونية تولى الملك بعد ابنه
سنة ٥٥١هـ (١١٥٦م) ثم قسم بلاده بين اولاده واولاد اخيه فوقع بينهم
الخصام والمنازعة . وبقي السلطان قلع ارسلان يتنقل بين اولاده واولاد اخيه
من واحد الى اخر وهم معرضون ومثقلون به حتى مرض وعاد الى قونية مع ابنه
غياث الدين كيخسرو وها توفي سنة ٥٨٨هـ (١١٩٣م) . قال ابن عبري :
كان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الى بلاد
الروم (اه)

(يعقوب بن صقلان) هو موفق الدين النصراني ولد بالقدس واقام بها سنين
كثيرة لازم بها راهباً فيلسوفاً فاخذ عنه اجزاء الحكمة والحساب . وكان من اعلم
اهل زمانه بكتب جالينوس ومعرفتها والتحقيق لمعانيتها يستحضرها كلها في خاطره
ويورد اشياء من نصوص كلامه . اقام مدة بدمشق وطالب بها وكان شديد

البحث كثير الاستقصاء لأعراض المرض . وكان متقناً للسان الرومي تقبل منه كتباً الى العربي . وكان له علم في احكام النجوم . خدم بدمشق الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن ابوب وكان يكرمه غاية الاكرام ويجري عليه الجامكية (السنية والاحسان الوافر) . وبعد وفاة الملك المعظم سنة ٥٦٢٤ (١٢٢٨ م) احسن اليه الملك الناصر احساناً كثيراً . مدة ملكه ٥٦٢٥ سنة (١٢٢٩ م) في عيد الفصح للنصارى

١٨ (صاعد بن هبة الله هو ابو الحسن صاعد بن هبة الله بن المؤمل كان نصرانياً واصله من الحيرة . وتزل بغداد وكان طبيباً فاضلاً وخدم بالدار العزبية الناصرية الامامية وتقرب قرباً كثيراً وكسب بخدمته وصحبته الاموال وكانت له الحرمة الوافرة والجاه العظيم . وكان قد قرأ الادب على علماء المسلمين وله معرفة تامة بالمنطق والفلسفة وانواع الحكمة . وله في الطب كتاب صغير سماه الصفوة كثير الفوائد وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة . وكان فيه كبير وتيه توفي سنة ٥٥٩١ (١١٩٥ م) ببغداد

(ابو الخير الاركيذاقون) هو اخو صاعد بن هبة الله المذكور كان ايضاً ماهراً بصناعة الطب صنّف كتاباً مختصاً فيه السكيات من قانون ابن سينا وكان اشتغل في صغره على ابن التلميذ . توفي بعد اخيه بزمان في اوائل القرن السابع للهجرة وقيل سنة ١٢٦٠ م وله قصائد في السريانية

١٩ و ١٨ (الجائيق ابن المسيحي) هو صبريشوع بن هبة الله كان اولاً مطراناً على دقوة وبيت عرفا ثم انتخب بطريراً على النساطرة سنة ١٢٢٦ وبقي على كرسيه الى حدود سنة ١٢٥٦ م

١٩ (صاعد بن توما) هو ابو الكرم صاعد بن توما الطبيب البغدادي ولقب بأمين الدولة . كان فاضلاً حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي المروآت تقدم في ايام الناصر الى ان صار في منزلة الوزراء واستوثقه على حفظ امواله وتفضى على يده حاجات الناس ثم قتل بدسائس امرأة من حظايا الناصر سنة ٥٦٢٠ (١٢٢٤ م)

٢١ (التاتار) يريد زحفة التاتار على عهد جنكيز خان (راجع اخر الجزء السادس من مجاني الادب)

٢٢ (ديونيسوس) كان اسقفاً على الملة يعقوبية في مدينة ملطية نحو سنة ١٢٢٥ م

٣	٣٠٦	(ديوسقورس) يريد ديوسقوريدس بدانوس الطبيب المشهور ولد في مدينة انازربا من اعمال قيليقيا وكان عند ظهور النصرانية انتقل الى بلاد الروم واسيا الصغرى ورحل الى اسبانيا وبرع في علم النبات . له من المصنفات كتاب النبات قسمه الى خمسة اقسام رد عليه المحدثون في اشياء كثيرة . وله كتاب المادة الطبية وغير ذلك وكان علماء العرب يعتمدون عليه ونقلوه الى العربية
٦	=	(الصيرفي) ويُقال الصيرف هو المختال في الامور ثم استعمل لصراف الدراهم ج صيارفة
١٣	=	(كفرتوتا) هي قرية كبيرة بالجزيرة الفراتية بالقرب من دارا
=	=	(محمد بن موسى) هو محمد بن موسى بن شاكر المتوفى سنة ٥٢٥٩ (٨٧٤ م) . قال ابو الفداء : هو احد الاخوة الثلاثة المشهورين الذين يُنسب اليهم جبل بني موسى واسم اخويه احمد والحسين . وكان لهم هم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكان الغالب عليهم الهندسة والحيل والموسيقى . ولما بلغ المأمون من كتب الاوائل ان دور الارض اربعة وعشرون الف ميل اراد تحقيق ذلك فامر بني موسى المذكورين بتحرير ذلك فسألوا عن الاراضي المتساوية فاخبروا بصحراء سنبار ووطاة الكوفة . فارسل مريم المأمون جماعة يثق الي اقوالهم فساروا الى صحراء سنبار وحققوا ارتفاع القطب الشمالي و ضربوا هناك وتدًا وربطوا فيه حبلًا طويلاً ومشوا الى الجهة الشمالية على الاستواء من غير انحراف حسب الامكان . وبقي كلما فرغ جبل نصبوا في الارض وتدًا آخر وربطوا فيه حبلًا آخر كفعالهم الاول حتى انتهوا كذلك الى موضع قد زاد فيه ارتفاع القطب الشمالي المذكور درجة محققة . ومسحوا ذلك القدر فكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم وقفوا عند موقفهم الاول وربطوا في الوتد حبلًا ومشوا الى جهة الجنوب من غير انحراف و فعلوا ما شرحناه حتى انتهوا الى موضع قد انحط فيه ارتفاع القطب الشمالي درجة ومسحوا ذلك القدر فكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم عادوا الى المأمون واخبروه بذلك فاراد المأمون تحقيق ذلك في موضع آخر فسيرهم الى ارض الكوفة . فساروا اليها و فعلوا كما فعلوا بارض سنبار فوافق الحسابان وعادوا الى المأمون فتحقق صحة ذلك وصحة ما نقل من كتب الاوائل لمطابقة ما اعتبره . ثم ضربوا

الاميال المذكورة في ثلاثمائة وستين وهي درج الفلك فكان الحاصل اربعة وعشرين الف ميل وهو دور الارض اقول كذا نقله ابن خلكان ونقل غيره من المؤرخين ان الذي وجد في ايام المأمون لحصة الدرجة ستة وستون ميلاً وثلاثا ميل وهو غير صحيح فان ذلك هو حصة الدرجة على رأي القدماء واما في ايام المأمون فانه وجد حصة الدرجة ستة وخمسين ميلاً وقد تحقق ذلك من علم الهيئة

١٧ = (شاورنوين) كان احد قواد المغول والتستر في القرن الثالث عشر للمسيح سار مع جنوده سنة ١٢٤٤م لمحاربة غياث الدين كيخسرو صاحب قونية من اولاد قليج ارسلان فهزم جيوشه واسر منهم خلقاً كثيراً وتحكمت التتر في بلاد الشام واستولوا على خلاط وآمد

٢٠ = (سعيد بن بطريق) (٢٦٣ - ٥٣٢٧) (٨٧٧ - ٩٤١م) قال ابن ابني اصبعة كان من اهل فسطاط مصر. وكان طبيباً نصرانياً مشهوراً عارفاً بعلم الطب وعملها متقدماً في زمانه وكانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهبهم. ولما كان في اول سنة من خلافة القاهر بالله محمد المعتضد بالله سُرَّ سعيد ابن البطريق بطريقاً على الاسكندرية وسمى اوثوسوس (Eutychius) وذلك سنة ٥٣٢١م (٩٣٤م) وبقي في الكرسي والرئاسة سبع سنين وستة اشهر. ولابن بطريق في الكتب كتاب في علم الطب كُنَّاش. وكتاب الجدل بين المخالف والنصراني وكتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات كتبه الى اخيه عيسى بن البطريق المتطبب في معرفة صوم النصارى وفطرم وتاريخهم واعيادهم وتواريخ الخلفاء والملوك المتقدمين وذكر البطارقة واحوالهم ومدة حياتهم ومواضعهم وما جرى لهم في ولايتهم. وقد ذيل هذا الكتاب نسب لسعيد بن البطريق يقال له يحيى بن سعيد بن يحيى وسمى كتابه كتاب الذيل

٢١ = (ابو البركات) هو ابن الكبرى كان كاهناً نصرانياً ومؤرخاً فاضلاً اشتهر بالبلاد المصرية. ومن كتبه كتاب في الطقوس والترتيب وكتاب تاريخ الكنيسة وغير ذلك

٢٢ = (السمعاني) هو يوسف بن سمعان السمعاني الماروني ولد في طرابلس الشام سنة ١٦٨٧م ونشأ جاعلاً على الاداب والفضائل وكان عمه يوسف السمعاني

مطران طرابلس ساعياً بامر تربيته ارسله صغيراً الى مدينة رومية فاخذ العلوم من مشاهير اليسوعيين . فلم يلبث ان فاز بين اقرانه في المدرسة المارونية وحاز قصبات السبق ونال بعد انتهاء دروسه امتيازات الملقنة وكان اثناء دروسه يعبر في التواريخ الشرقية ودرس لغاتها وبرع بها الى ان اتصل بالخبر الروماني اكيمنس الحادي عشر فتقدم اليه ان يعمل فهدياً مطولاً لتأليف شرقية قديمة مودعة في خزانه كتب الوايكان كان ارسلها بعض انسابه منذ عهد قريب فجاء الفهرست طبق مرام البابا . فقرَّبهُ لذلك الخبر الاعظم وفوض اليه انهاء عدة امور فاتهاها بدراية واصابة رأي . ثم ارسله الى المشرق لجمع آثار الاقدمين وتأليفهم فلقني منها قسماً كبيراً في الشام ومصر فعاد بما لقي الى ام المدائن وجعله اكيمنس الثاني عشر من نظار المكتبة الوايكانية . فاخذ في تأليف كتابه المشهور بالمكتبة الشرقية باربعة مجلدات ضخمة فنال بذلك حظوة كبيرة عند علماء المغرب ونحى الاحبار الرومانيون امتيازات لم ينلها قبله احد من الشرقيين . ولم ترل شهرته في نحو وعقابه في علو الى ان توفاه الله برومية سنة ١٧٦٨ بعد ان اقيم فيها رئيساً على اساقفة صور . وتأليفه كثيرة يطول بنا ذكرها

٣٠٧ ٤٣٥ (السري الرفاء) هو ابو الحسن السري بن احمد الكندي الرفاء الموصل كان في صباه يرفو ويطرز في دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع في الادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره ومهر فيه . وقصد سيف الدولة بن حمدان بحب ومدحه واقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلبى وجماعة من رؤسائها ونفق شعره وراج وكان شاعراً مطبوعاً حذب الالفاظ ملجح المأخذ كثير الافتنان في التشبيهات والالوصاف لكنه شديد التصعب لشعره وكان يشنع على شعراء زمانه ويتهمهم بسرقة شعره زوراً . توفي ببغداد سنة ٣٦٢ هـ (٩٧٣ م) وقيل غير ذلك

٩٠٨ = (الكندي) (النصراني) كذا رأينا في عدة كتب من كتب المحدثين ولم يتبين لنا صحة قولهم

١٦١٥ = (قسطا بن لوقا) كان مسيحي النحلة وكان في ايام المقتدر بالله . قال ابن النديم البغدادي الكاتب : كان بارعاً في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لا مطن عليه فصيحاً في اللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفي ببارمنية عند بعض ملوكها . ومن ثم اجاب ابا عيسى بن النخيم عن رسالته في

نبوة محمد . ثم عمل كتاب الفردوس في التاريخ . قال ابن ابي اصيبعة : نقل قسطا كتباً كثيرة من كتب اليونانيين الى اللغة العربية وكان جيد النقل فصيحاً باللسان اليوناني والسرياني والعربي واصلح نقولاً كثيرة واصله يوناني وله رسائل وكتب كثيرة في صناعة الطب وغيرها . وقال عبيد الله بن جبريل : ان قسطا اجتذبه سخاريب الى ارمينية واقام بها وكان بارمينية ابو الفطريف البطريق مولى امير المؤمنين من اهل العلم والفضل فعمل له قسطا كتباً كثيرة جليلة ذفعة شريفة المعاني مختصرة الالفاظ في اصناف من العلوم . ومات هناك فدفن وبقي عليه قبة واكرم قبره كاكرام قبور الملوك ورؤساء الشرائع . ومصنفاته تنيف على ستين مجلداً

١٨ و ١٧ = (عبد المسيح بن اسحاق الكندي) كان من يعاقبة بغداد خبيراً بعلوم النصرانية عارفاً بفنون العربية له معرفة بالفلسفة وعلوم الاوائل كان في ايام المأمون

١٩ و ١٨ = (ابن اسماعيل الهاشمي) هو عبد الله بن اسماعيل احد علماء الاسلام كان في زمن المأمون وهو من نبلأ الهاشميين من ولد العباس شديد التمسك بدينه له رسالة ارسلها الى الكندي المذكور يدعوه الى الاسلام فاجابه الكندي عليها

١٩ = (ابو ريحان) هو ابو ريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ولد ببيرون سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣م) ونشأ بها وكان حكيماً نبلاً عارفاً بفنون الاداب والتاريخ له فيها تصانيف اشهرها كتاب الاثار الباقية عن القرون الخالية اعتنى بعض الافاضل بطبعه في ايسبغ وضعه للامير منصور شمس المعالي . وكتاب الجماهر في معرفة الجواهر . وكان البيروني من اجلاء المهندسين سافر في بلاد الهند اربعين سنة في طب العلم وصنف كتباً كثيرة وله مناظرات مع ابي علي في المعقولات توفي سنة ٥٤٤٠ (١٠٤٩م)

٤٣ ٣٠٨ = (عز الدولة بن بختيار بن معز الدولة) (٣٣٤-٤٣٦) (٩٣٦-٩٧٨م) .

هو ابو منصور بختيار من بني بويه تولى مملكة ابيه يوم وفاته سنة ٣٥٦ هـ (٩٦٨م) وتزوج الامام الطائع ابنته شاه زمان على صداق مبلغه مائة الف دينار . وكان عز الدولة ملكاً سريعاً شديد القوى يمسك الثور العظيم بقربيه فيصرعه وكان متوسعاً في الاخراجات والكف والقيام بالوظائف . وكان بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة منافسات في الممالك ادت الى التنازع وافضت الى التصاف والمجاربة فالتقيا وقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره

ستاً وثلاثين سنة

- ٦٥ = (عضد الدولة بن بويه) هو أبو شجاع فناخسرو الملقب عضد الدولة بن ركن الدولة تولى فارس بعد عمه عماد الدولة ولم يبلغ احد من اهله مع عظم شأنهم وجلالة اقدارهم ما بلغه عضد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وممالكهم فانه جمع بين مملكة اعمامه وبني اعمامه كلهم وضم الى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك. ودانت له العباد والبلاد ودخل في طاعته كل صعب القيادة. وهو اوّل من خوطب بالملك في الاسلام واوّل من خطب له على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان من جملة القابيه تاج الملة. وكان عضد الدولة فاضلاً محباً للفضلاء مشاركاً في عدة فنون قصده العلماء ونحو الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح منهم المنبني ورد عليه وهو بشيراز ومدحه بعدة قصائد ومنهم ابو الحسن محمد السلامي عين شعراء العراق وفيه قوله:
- وبشرت آمالي بملك هو الوري ودارهي الدنيا ويوم هو الدهر
واعضد الدولة اشعار. توفي بعلة الصرع سنة ٣٧٢هـ (٩٨٣م) ببغداد وعمره سبع واربعون سنة. وقبره بالكوفة
- ٨ = (التاجي) هو تاريخ الدولة الديلمية الفه الصابي بامر عضد الدولة وسماه بالتاجي بالنسبة الى لقبه تاج الملة
- ١٥ = (الدرة اليتيمة) هو كتاب لعبدالله بن المقفع الاديب سماه الدرّة اليتيمة والجوهرة الثمينة وهو كتاب عجيب في فنه مرتب على اثني عشر فصلاً ومشمول على الحقائق والمباني واخبار الصالحين
- ١٦ = (زكرياً الافريحي) هو افريحي بن عدي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي تزيل بغداد اليه انتهت رئاسة اهل المنطق في زمانه قرأ على ابي نصر الفارابي وكان نصرانياً يعقوبي النخبة. وكان ملازماً للنسخ بيده وكان يكتب خطأ قاعداً بيتاً في النهار والليله مائة ورقة واكثر وله تصانيف وتفسير ونقول توفي سنة ٣٦٣هـ (٩٧٤م) وعمره احدى وثمانون سنة
- ١٧ = (قرما المنشيء) هو القديس قرما الراهب. قيل انه ولد في ايطاليا ثم ترهب في براري فلسطين ووقع اسيراً في يد قرصان من المسلمين استاقوه الى دمشق وابعوه في سوق النخاسة فاشترأ منهم والد القديس يوحنا الدمشقي وحرره واتخذهُ مهذباً لولديه يوحنا وقرما. وكان الراهب المذكور عالماً متضلّعاً من علوم

- جمعة وخصوصاً فنّ الحكمة ورسايل الانشاء والعلوم الدينية . توفي نحو
سنة ٧١٠ م
- ٢٠ = (لاون الازوري) هولاون الثالث المعروف بالازوري ملك من سنة ٧١٨
الى ٧٢٤ م اشتهر بمحاربه الايقونات المقدسة وتعذيب مكرميها . وفي ايامه خرج
من حكمه ولاة رافيناً ورومة
- ٢٢ = (باب توما) هو باب دمشق الشالي يعرف بتوما احد قواد هرقل الملك وقيل
انه كان متزوجاً بانه هرقل . حارب بجواره ايام دخول المسلمين في هذه
المدينة على عهد خالد واني عبيدة فنسب اليه . وهذا الباب جدده زنكي في ايام
السلطان محمد بن قلاوون سنة ٥٧٦ هـ (١٣٦٣ م)
- ٣ ٣٠٩ (محمد بن عبد الله) كنيته ابو القاسم ولد عام الفيل سنة ٥٧١ بعد المسيح وأمه
امينة وقدم ذكر والد عبد الله (صفحة ٥١٤ من الحواشي) وذكر جده هاشم
(صفحة ٢٦٩ و ٥١٤ من الحواشي) وذكر والد جده عبد مناف (صفحة ٥١٤
من الحواشي) وذكر جد جده قصي صفحة ٣١٥ من الجزء الثالث من الجبالي ثم
يرتقي نسبة الى عدنان ومن بعد عدنان في نسبه اختلاف
- ٧٠٦ = (ولما مضى من عمره سنتان بالتقريب مات عبد الله) وقيل ان عبد الله توفي
قبيل ولادة محمد . وقيل انه توفي لشهرين بعد مولده
- ٧ = (آمنة) ويقال لها ايضاً امينة كانت بنت وهب احد زعماء قبيلة بني زهرة بن كلاب
فزوجه عبد الله ابو محمد وتوفيت سنة ٥٧٧ م (راجع الصفحة ٥١٤ من الحواشي)
- ٩ = (بصرى) هي قصبة كورة حوران بالشام فتحها المسلمون سنة ٥١٣ هـ (٦٣٥ م)
وصالح اهليها على ان يؤدوا عن كل حالم دينار وجريب حنطة وبصرى مدينة
محكمة البناء مبنية بالحجارة السود الضخمة مسقفة وكان لها قلعة ذات بناء
متين وبساتين . وفتح الصليبيون مدينة بصرى واقاموا لها اسقفاً ولهم فيها الى
اليوم اثار وكتابات
- ١٠ = (بجيرا) قيل ان هذا الراهب كان على مذهب النساطرة وان اسمه سرجيوس
ابن اسكندر . وكان قساً عالماً يتعاطى النجامة والسحر فخرمه رئيسه وطرده من
بين الرهبان فسار هائماً على وجهه ينتقل من محل الى آخر حتى افضى به
المسير الى جزيرة العرب فابتنى له صومعة على طريق القوافل من الشام الى
الموصل فكان يدعو الرهبان النازلين عليه الى التوحيد . ولجيرا هذا اخبار

غريبة مع رسول المسلمين ذكرها مؤرخو العرب . قيل انه قتل بدسائس بعض اليهود . وكان له تلاميذ اشتهروا بعده و زادوا على تعاليمه منهم مذهب وسلمان الفارسي

١٣ // (خديجة) هي بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة صاحب الشريعة الاسلامية . كانت قبله لعتيق بن عائذ المخزومي فأت عنها وله منها ولد ف تزوجها ابو هالة مالك ثم تزوجها محمد ولها خمس واربعون سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي ام اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من مارية القبطية . وبقيت خديجة مع محمد اربعا وعشرين سنة وقيل اثننتين وعشرين سنة وتوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة ابي طالب عمه بثلاثة ايام سنة (٦١٩م) وهي تعرف بار المؤمنين دفنت بالحجون

(راجع التووي والمسعودي)

١٧ // (ابو طالب) هو عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول المسلمين ووالد علي تولى امره وكفله بوصية منه بعد وفاة امه آمنة وجده عبد المطلب . اتصلت السقاية والرفادة في الكعبة الى ابي طالب ولم يكن له مال فادان من اخيه العباس وانفق المال ثم عجز عن الاداء فاعطى العباس الرفادة والسقاية عوضاً عن دينه . توفي ابو طالب نحو ثلاث سنين قبل الهجرة عن بضع وثمانين سنة (لما كمل له اربعون سنة اظهر الدعوة) كان ذلك احدى عشرة سنة قبل الهجرة سنة ٦١١م على رأس عشرين سنة من ملك كسرى ابرويز

١ ٣١٠ // (هاجر عنهم الى المدينة) وذلك الهجرة وتاريخها اواسط شهر تموز سنة ٦٢٢م (غزاة بدر) بدر ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلية . وجمذا الماء كانت الوقعة المشهورة بين انصار محمد واهل قريش في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة انتصر بها محمد على القرشيين فولوا عنه هاربين

٥ // (القبلة) هي في اللغة كل ما يستقبل من شيء . وبالشرع هي مستقبل المصلي في صلاته وعند المسلمين يراد بالقبلة الكعبة

٧ // (أحد) هو اسم جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شاليها وعنده كانت الوقعة بين المسلمين والمشركين من قريش قتل فيها حمزة عم نبي المسلمين وسبعون من انصاره

- صفحة سطر
- ٨ = (بنو النضير) هم حي من يهود خيبر غزاهم رسول المسلمين سنة اربع للهجرة ثم صالحهم على مالي يودونه له
- ٩ = (وفيها اجتمع احزاب الخ) تعرف هذه الوقعة لذلك بوقعة الاحزاب وتسمى ايضاً غزوة الخندق لخندق امر محمد بحفره حول المدينة يوم حاصره بها قبائل الاحزاب واتت هذه الوقعة بقتل عمرو بن عبد ود قتلته علي بن ابي طالب. ثم وقع الاختلاف بين الاحزاب فرجعوا الى بلادهم
- ١٢ = (بنو المصطلق) المصطلق لقب جذيمة بن سعد بن عمرو الخزاعي لقب به لحسن صوته من الاصطلاح وهو الصريف. نسب اليه قوم من قبائل العرب كانوا غير بعيدين عن المدينة غزاهم محمد سنة ست للهجرة ولقيمهم على ماء لهم يقال له المريسي وكان قائدهم الحارث بن ابي ضرار فزهمهم وقتل وسبي وغنم الاموال وتزوج بنت الحارث
- ١٩ = (غزاة تبوك) تبوك موضع بين وادي القرى والشام على اربع مراحل من الحجر واثنتي عشرة مرحلة من المدينة نحو نصف طريق الشام بين جبل حسبي وجبل شروري وهو حصن به عين ونخل. غزا اهلها محمد سنة تسع للهجرة وهي آخر غزواته وكان قد تجمع في تبوك قوم من الروم وعاملة والخم وجذام وهم مصممون على الدخول في الحجاز فسبقهم محمد ومعه ثلاثون الف رجل من العرب ففترق الاعداء ولم يلتق الفريقان
- ٣١١ ٩٠٨ (اشفق عمر الاختلاف) اي خاف منه
- ١١٠١٠ = (ضرب بعثاً) اي اختار جيشاً وبعثه على العدو
- ١١ = (اسامة بن زيد) هو ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة السكابي التوخي الصحابي مولى رسول المسلمين روي له حديث عنه. وكان صاحب الشريعة الاسلامية يحبه ويؤثره وامره على البعث الذي سيره الى البلقاء وهو لم يبلغ العشرين سنة ولما تولى ابو بكر انفاذه الى الشام ثم استخلفه على المدينة وبها توفي سنة ٥٤هـ (٦٧٥م) وكان اسود اللون
- ٣١٢ ١٤ (ابو عبيدة بن الجراح) هو عامر بن عبد الله بن الجراح الصحابي شهيد بدرًا وبعثه ابو بكر لفتح الشام مع خالد ودخل دمشق بالامان مع قسم من الجيش وكان خالد دخلها عنوة من جانبها الآخر. توفي ابو عبيدة سنة ٥١٨هـ (٦٤٠م) في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وكان ابن

ثمان وخمسين سنة

١٦ = (سرجيس البطريق) كان هذا والياً على قيصريّة فلماً قدم العرب الى ارض

الشام امره هرقل بان يبعث العيون عليهم ففعل . لكن العرب هجموا عليه غفلة
بجوار مدينة غزّة وهزموا جيشه وقبضوا على سرجيس و برحوا به العذاب

١٨ = (اجنادين) على لفظ التثنية . وقيل اجنادين على لفظ الجمع موضع في نواحي

فلسطين وهو سهل مرمل بين الرملة وبيت جبرين جنوبي دمشق . كانت به
وقعة مشهورة بين العرب والروم في شهر جمادى الاولى من سنة ٥١٣

(٦٣٥ م) اخزم بها الروم وكان فتح دمشق بعد هذه الواقعة بقليل

٢٦ = (عسّ في عمله) اي اتخذ العسس وهم الشرط

٢٨ = (ابو عبيد بن مسعود) هو ابن مسعود بن عمرو بن عمير ووجهه عمر سنة ٥١٣

(٦٣٥ م) الى فتح العراق فسار الى فارس فلقي جمعاً من العجم عليهم رجل يقال له

جالينوس فانخزم وجاز ابو عبيد حتى عبر الفرات . وكان عقده بعض الدهاقين

جسراً فلماً خلف الفرات وراءه امر بقطع الجسر فالتحم الناس واشتد القتال .

لكن العرب لما نظرت الى الفيلة عليها التجايف ورأوا منها ما هالمهم انخزموا ومات

بالفرات اكثر ممن قتل بالسيف . ثم عاد العرب ثانية وقاتلوا الفرس وكان مع

ابي عبيد سايط بن قيس الصحابي فقتلوا من الفرس نحو ستة آلاف رجل وترجل

ابو عبيد ودنا من فيل كبير ورمحه في يده فطعمه في عينه فنجح الفيل ابا عبيد

وقتلوه

٣١٣ = (مهران) هو مهران بن مهران بن نداد الهمداني احد قواد يزيد مجرد ملك فارس

ارسله لمقاتلة العرب في اثني عشر الفا من العجم فقتل في المصاف يوم وقعة

(البويب) قتله جرير بن عبد الله الجعفي وحسان بن منذر سنة ٥١٤ (٦٣٦ م)

(رستم) كان من مشاهير قواد العجم ولاءه يزيد مجرد جيشاً كبيراً ليلتافي ما

افسده القواد قبله فالتقى بالعرب عند موضع يعرف بالعديب وهو على طرف

سواد العراق مما يلي القادسية . فالتقى الفريقان في شهر محرم سنة ٥١٦ واشتد

القتال مدة ايام في سهل العديب والقادسية الى ان قتل رستم قتله هلال بن

علقمة فانخزم اصحابه وفتح بعد موته المدائن وتم فتح فارس

٣ = (الهرمزان) هو آخر قواد ملك فارس بعثه مع عساكره فلم يثبت امام العرب

وقتل قرب المدائن

صفحة سطر

- ١٢ = (ابو لؤلؤة المجوسي) كان هذا مجوسياً من اهل نهاوند مولى للغيرة بن شبة وكان نقاشاً تجاراً حداداً . شكا الى عمر يوماً ثقل الخراج فلم يقبل عمر شكايته فنقم عليه وقتله يوماً في المسجد واتخر بعده سنة ٥٢٣ (٦٤٥ م)
- ١٣ = (يوحنا النحوي) ويُعرف بيوحنا الغراماطيقي ويوحنا فيلوبونس اشتهر هذا في اواسط القرن السابع للمسيح وكان اسكندرياً يعتقد اعتقاد النصارى اليعقوبية ويشيد عقيدة سوارى . ثم رجع عما يعتقد النصارى في تثليث الاقائم ووحدة الطبيعة وزعم ان الطبيعة الالهية ماثثة فاجتمع اليه الاساقفة بمصر وسألوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه من منزله . وعاش الى ان فتح عمرو ابن العاص مدينة الاسكندرية فدخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فآكرمه عمرو وسمع من الفاطم الفيلسوف ففتن به فلزمه وكان لا يفارقه . توفي يوحنا سنة ٦٦٠ م . وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحنا النحوي
- ٢٠ = (انقرة) وتسمى انكورية (Ancyre ou Angora) مدينة متوسطة من ولاية الاناطول كانت عاصمة بلاد غالاطية القديمة عدد سكانها اليوم نحو ٤٥٠٠٠ نفس وموقعها على نهر اسمه انقرة صويحي تبعد عن القسطنطينية نحو ٢٢٠ ميلاً . وموقعها حسن وضواحيها نضرة وهي وسط سهل رحب كثير الفاكهة والمراعي يقيم فيها قبائل من التركمان يتبعونها . وفي انقرة آثار قديمة جليلة منها قلعتها الكبيرة مبنية على صخر ومنها هيكل لالهة الرومان وكتابات . ومدار تجارتها اليوم الصوف والقوة وجلود الماعز . وهي كرسي رئيس اساقفة اللارمن ويوحنا الهراطيقي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان
- ٢١ = (امر على مصر اخاه لأمه) يريد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولي امرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص وكان قبل ذلك متولياً على صعيد مصر وكان اخا عثمان لأمه وبقي في امرته ايام خلافة عثمان . غزا افريقية وافتتح سهلها وجبلها ثم عزل عبد الله سنة ٣٦ هـ بعد ان تولأها نحواً من عشر سنين . وكانت وفاة عبد الله في فلسطين بعد ذلك بقاليل سنة ٥٣٧ (٦٥٨ م)
- ٢٣ = (الزبير) هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد الصحابي القرشي أمه صفية بنت عبد المطاب عمته رسول المسلمين . اسلم الزبير في اوائل الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة بعد ابي بكر وهو احد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة في احدهم . وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد

وعبد الرحمان بن عوف . وماجر الزبير الى ارض الحبشة ثم الى المدينة وشهد
بدرًا وغيرها من الغزوات وشهد اليرموك وفتح مصر . قتل يوم الجمل سنة ٥٢٦ هـ
(٢٥٧ م) وكان عمره سبعا وستين سنة قتله جماعة علي في وادي السباع بناحية
البصرة

٢٥ = (محمد بن ابي بكر) هو ابو القاسم ابن الخليفة ابي بكر الصديق واخو عائشة وُلد
سنة ٥١٠ م (٦٣٢ م) وكان في حجر علي بن ابي طالب تولى امر تربيته بعد وفاة
ابي بكر وكان احد الثلاثة الذين قتلوا عثمان . وكان محمد هذا ينقم على عثمان
لسوء معاملته له . وشهد وقعة الجمل وصفين ثم ولّاه على مصر فدخلها في شهر
رمضان سنة ٣٧ هـ (٦٥٨ م) لكن معاوية ارسل جيشا لمحاربه كان قائده عمرو
ابن العاص . فسار الى الاسكندرية وهزم جيوش محمد وقبض عليه وقتله سنة
٥٣٨ هـ (٦٥٩ م)

٤ ٣١٦ (سميت هذه الوقعة وقعة الجمل) لأن عائشة زوجة نبي المسلمين كانت راكبة
جملا سريع المشي عليه كانت تستقري الصفوف وتعرض اصحابها على علي . الى
ان لحق بها انصار علي وقطعوا قوائم الجمل فوقعت عائشة اسيرة بين يدي علي
فعفا عنها واكرمها

٥ = (شيب) هو شيب بن نجدة من بني اشجع من الخوارج عاهد عبد الرحمان
ابن ملجم على قتل علي بن ابي طالب ثم فر هاربا فلحق به اخوه عبد الله وقتله
بسيفه سنة ٥٤٠ هـ (٦٦١ م)

٧ = (ابن ملجم) هو عبد الرحمان بن ملجم المرادي كان من جماعة من الخوارج تعاهد
مع ثلاثة منهم على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص . فسار ابن ملجم الى الكوفة
فأتى الى قطام بنت عمه وكان علي قتل اباها واخاها يوم النهروان فخطبها . فقالت:
لا اتر وجك حتى تقتل عليا . فخرج مع مجاشع بن وردان وشيب بن نجدة وضرب
ابن ملجم عليا في رأسه وهرب فصرخ علي : لا يفوتكم الرجل . فشد الناس على
ابن ملجم وقبضوا عليه وقتلوه بعد وفاة علي وبرحوا بعذابه
١٠ = (ضرار بن ضمرة) كان هذا من اصحاب معاوية وسميرا له . لم نعلم سنة
وفاته

= = (بعيد المدى) اي بعيد الفكر وكثير الاصابة

٤ ٣١٥ (القيروان) من اجل مدن المغرب محدثة بنيت في صدر الاسلام جنوبي الجبل

صفحة سطر

- وهي في صحراء تصلح لجمال العرب . وكانت قديماً قاعدة ولاية افريقية وهي اليوم تابعة لتونس عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠ نفس
- ١٢ = (الحصين بن نمير) كان عهد اليه مسلم بن عقبة بالامر قبل وفاته ارسله يزيد بن معاوية لمحاربة ابن زبير فحاصره بمكة . توفي الحصين هذا سنة ٦٦ هـ (٦٨٦ م) قتله المختار الكذاب احد الخوارج
- = = (ابو قيس) هو اسم جبل مشرف على مكة من شرقها وجهه الى جبل قعيقان ومكة بينهما . قيل انه سمي بابي قيس بن شايخ وهو رجل من جرم
- ٢٣ = (الضحك بن قيس) هو ابو أمية الضحك الفهري سيد بني فهر ولأه معاوية على الكوفة فتفقد قصر النعمان المعروف بالخورنق واصاحه ويصنه ثم عزل عن امرته . ودعا الناس الى مبايعة ابن الزبير وحارب مروان بن الحكم في مرج راهط فقتل فيها سنة ٦٥ هـ (٦٨٥ م) (وبقية اخباره في الصفحة ٧١٥)
- ٢٥ = (مصعب) هو ابو عيسى اخو عبد الله بن الزبير بن العوام ولأه اخوه على العراق ايام تولى مكة ودعا الناس الى طاعته . فطاعه اهل العراق . وفي سنة ٦٧ هـ (٦٨٧ م) سار مصعب الى حرورا وقاتل المختار الكذاب وكانت بينها حروب عظيمة وقتل ذريع . ثم انهزم المختار ودخل قصر الامارة بالكوفة فتحصن فيه وجعل يخرج كل يوم لمحاربة مصعب الى ان قتل المختار في بعض غاراته قتله رجل من بني حنيفة . ولما تولى عبد الملك بن مروان على الشام سار الى العراق وحارب مصعباً وظفر به وقتله سنة ٧٤ هـ (٦٩٤ م) وقتل ابنه عيسى . وكان مصعب من اجمل الناس واشجعهم وهو من الطبقة الثانية من تابعي اهل المدينة . ولما قتل اخذ امر اخيه عبد الله بالادبار الى ان قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٧٣ هـ (٦٩٣ م)
- ٢٧ = (سكن) قال العمراني : هو موضع في ارض الكوفة اعطى المخدمين اي المقطوعين واهل العاهات
- ٥ = (طارق) هو طارق بن زياد مولى موسى بن نصير . وكان موسى عاملاً للوليد بن عبد الملك ومترله القير وان فاستنجد به القمص يليان احد اعداء ردرديق ملك الاندلس فارسل موسى طارداً ليجدته سنة ٩٤ هـ (٧١١ م) . فاجاز طارق ببحر العدو ونزل جبل الفتح فسبي جبل طارق به (Gibraltar) فسار اليه ردرديق بجيوشه وحماربا اياماً فقتل ردرديق وصارت الاندلس للعرب . فسمع

موسى بنخبر الفتح وحسد طارقاً فسار اليه وعبر البحر في عشرة آلاف فتلقاه طارق وترضاه فرضي عنه . وقبل حذره وسيره الى طليطلة ففتحها واصاب فيها مائدة تعزى الى سليمان اخذها الرومان يوم فتحوا بيت المقدس . وكانت وفاة طارق نحو سنة ١٠٢ هـ (٧٢١ م) . اما موسى بن نصير فتقدم الى فرنسا وقطع جبال بيرينيس ووصل كركسون ثم استرجعه الخليفة الوليد الى دمشق سنة ٥٩٥ هـ (٧١٥ م) ونكبه ونفاه الى مكة فتوفي بها سنة ٥٩٧ هـ (٧١٨ م)

٦ (لدريق) اوردريق اخر ملوك الفيزيقوط في اسبانيا كان ابناً لدوكا قرطبة كثير الشجاعة خرج على فيتيسا ملك الفيزيقوط لما الحقه بابه من انكالك بسمل عينه فترع عنه التاج الملكي سنة ٥٩٠ هـ (٧١٠ م) . غير ان اولاد الملك وانسباءه استجدوا بالعرب فاتوا ليجدهم وفي مقدمتهم طارق فاستولوا على البوغاز الذي سمي به وسار اليه ردريق في نحو ٩٠ الف مقاتل فالتقى الجيشان في شريش وتنازعا اياماً الى ان قتل ردريق سنة ٥٩١ هـ (٧١١ م)

(فحص شريش) شريش (Xerès) مدينة كبيرة من الاندلس في شرقي قادس بامالة الى الشمال مشهورة بخمرها فيها نحو ٥٥٠٠٠ نفس . وفحص شريش السهل المحيط بشريش . واهل الاندلس والعرب تسمي فحماً كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع

١٥ و ١٦ (أوى المشترين) اي بنى الخانات للتجار

٢١ (دير سمعان) مر ذكره في الجزء الأول من المجاني صفحة ١١٨ و صفحة ٦٢٨ من الحواشي

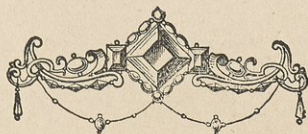
٨ ٣١٧ (خاقان) خاقان لقب غلب على ملوك الاتراك كما غلب عليهم بعدئذ لقب خان والمراد هنا احد ملوك الاتراك كان خرج في ايام هشام من ناحية باب الابواب وظهر على ارمينية وقتل الجراح بن عبدالله عامل هشام وغلظت نكايته في تلك البلاد فبعث هشام اليه سعيد بن عمرو الجرشي وكان اسد بن عبدالله القسري صاحب الجيش . فواقع سعيد بخاقان ففرض جمعاً واحتر رأسه وبعث به الى هشام فعظم اثره في القلوب ونخم امره حتى ضرب به المثل وقيل : ابأى ممن جاء براس خاقان

٩ و ٨ (اسد بن عبدالله القسري) هو اخو خالد القسري (راجع الصفحة ٣٨٤ من

(الحواشي) كان في أيام هشام بن عبد الملك الأموي ولأه أخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦هـ (٧٢٥م) فقدمها وغزا بها الغزوات وفتح بعض مدن الصغد ثم أسأ الصنيع مع أهل خراسان فعزله هشام وأعادته إلى العراق. ثم أرسله في جيش كبير لمحاربة الخزر ففتح الفتوحات العظيمة ودخل سمرقند وفتح بلخ واتخذها دار سكنائه ثم سار إلى طخارستان سنة ١١٨هـ (٧٣٧م) وحارب خاقان ملك الأتراك وهزم عسكره وقبض عليه وقتله. وكانت وفاة أسد بعد ذلك بستين ١٢٠هـ (٧٣٩م) بمدينة بلخ. وكان أسد رجلاً ميمون النقيبة رحب الصدر مبسوط الكف ضابطاً لأهل بيته وحشمه ومواليه وهو يعد من أكبر قواد عصره. وكانت أمه نصرانية من بنات الروم

(زيد بن زين العابدین) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وفد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه عليه وطلبه الخلافة. وسار إلى الكوفة فقام إليه أهل الشيعة ثم ظهر به يوسف بن عمر الثقفي فقتله وصلبه سنة ١٢١هـ (٧٤٠م) وكان عمره اثنتان وأربعون سنة

(الذبيحة) هو داء في الحلق في العضلات الداخلة ينتج عنه ورم يخنق صاحبه ١٢ =
 (لم يلبث إلا أياماً يسيرة حتى قتل) وذلك أن ابن عمه يزيد خرج عليه لما رآه من نفور المسلمين عنه وسار إلى دمشق يوم كان الوليد غائباً عنها. وكان خرج إلى مكة في طلب الملاحى فدخل يزيد دمشق وطلب الخلافة لنفسه فسمع الوليد بخبره وجاء لمحاربتة فلم يثبت أمام يزيد وقتل الوليد في قصر كان تحصن به ليدافع عن نفسه.



شرح

لغوي وتاريخي وعلوي الخ

على مجاني الادب في حدائق العرب

الجزء الخامس

صفحة	سطر	
٣	٧	(السرمدى) هو الدائم وربما نعت به غيره تعالى . قال طرفة : لعمرك ما امرى على بغمته تخارى ولا ليلى على بسرمد قيل ان اصله من السرمد وهو المتابعة وان الميم زائدة كما في دلامص . وفي التعريفات ان السرمدى ما لا اول له ولا آخر
٨	=	(الديموي) نسبة الى الديمومة وهي الدوام . قيل ان اصلها دؤمومة على وزن فعلولة بقلب الواو ياء لان الياء غلبت على هذا الباب فجعلها مشابهة لقولهم (شكاية) واصلها من شكوت
٩٠٨	=	(السطوة المستوعر طريق استيفاء وصفها) اي ان الوسيلة لضبط اوصاف عزته تعالى واستيعابها صعبة مستغلقة
١٠٠٩	=	(الصانع المبدع . الخالق المخترع) الصنع هو ايجاد شيء مسبوق بالعدم . (والابداع) احدث شيء على غير مثال وقد يأتي الابداع بمعنى ايجاد الشيء الغير المسبوق بالعدم فيقابل الصنع . وقيل ان الابداع ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول . (والخلق) ايجاد الشيء على تقدير واستواء واصله التقدير . يقال : خلق النعل اذا قدرها وسواها بالمقياس . (والاختراع) ايجاد الشيء من العدم الى الوجود . وزادوا على هذه الالفاظ الاحداث والانشاء (فالاحداث) ايجاد شيء مسبوق بالزمان . (والانشاء) ايجاد الشيء الذي يكون مسبوقة بمادة ومدة ١١ و ١٢ (الزم فصيحات اللسن وصف الحصر في حلبة البيان) يقول ان كماله عز وجل تموج الخلق بان يقرأ بعينهم اذا ما ارادوا تبيها . والحصر العي في المنطق . وحلبة البيان ميدانه ومجاله
١٢	=	(سجنت وجهه) اي انوار وجه الله . وقوله : (احرقت اجنحة طائر النهم) انه شبه عقل الانسان بطائر تعدى طوره فاقترب من انوار جلاله تعالى

صفحة سطر

- فاحترقت اجنحته
 ١٣ و ١٢ = (سدت تعزراً واجلاً لمسالك الوهم) اي اغلقت العزة الالهية على القوة الواهمة
 كل طريقة تسمو بها اليه . لما فيها من العظمة والجلال . وقوله : (اطرق طامح
 البصيرة) اي انكسرت الافكار المتطامحة وخفضت العين المستشرفة
 ١٤ = (لم يجد . . في فضل الجبروت مجالاً) اي لم يتصل الى معرفة فضله ولم ير فيه
 مسرحةً لادراكه
 ١٥ = (كنه الكبرياء) اي حقيقتها . والكبرياء العزة والجلال
 ١٦ = (عز معرفته لولا تعريفه) اي امتنعت معرفته لولا انه عرف نفسه لخلق
 ١٧ = (قلوب الصفاة من عباده) يريد مختاريه واولياءه . وقوله : (البسهم ملابس
 العرفان) اي منحهم نعمة معرفته
 ١ = (مواهب الانس) اي التقرب من عزته تعالى والتأنس بها
 ٣ و ٢ = (اتخذت من الانفاس العطرة بالاذكار جلاًساً) يقول ان قلوب الصالحين
 تأنس وتنش بما تكتسبه بالذكر والتسبيح من الاحسانات الالهية وكني عنها
 بالانفاس العطرة . وقوله : (اقامت على الظاهر والباطن من التقوى حراساً)
 اي اتخذت التقوى كحارس لهاطنها وظهرها
 ٤ = (النبراس) هو المصباح معرب
 ٦ و ٥ = (امتطت غوارب الرغبوت والرهبوت) اي سارت اليه تعالى يحملها الرغبة في
 جزائه والرغبة من عذابه . وقوله : (استفرشت بساط الملكوت) اي رفعت
 بها الصفة الى ان طلبت الحلول في ربوع الملكوت
 ٧ = (اللامع العلوي) اي دار الخلد
 ٨ و ٧ = (اتخذت من الملا الاعلى مسامراً ومجاوراً) يقول ان قلوب الاصفياء لاترضى الا
 بمناجاة الارواح القدسية . وقوله : (من النور الاعز الاقصى مزاوراً ومجاوراً)
 اي اتخا ترتفع بالذكر الى عرش الجلال فتزوره وتجاوره كما يفعل الصديق
 بصديقه
 ٩ = (اجساد أرضية) الرفع على الخبرية والمبتدأ محذوف اي هم اجساد
 (والاشباح القرشية) اي اجسام ضعيفة هيولية
 ١٢ = (يقول الجاهل جهم فُقدوا) اي ان الجاهل جهم ينسبهم الى الجنون
 ١٣ و ١٤ = (بأثنين بقلوجهم عن اوطان الحدثن) اي ان قلوبهم منزهة مبتعدة عن الدنيا

- وكنى عنها باوطان الحدثان وصروف الدهر
 ١٥١٤ // (لقولهم من خزائن البر اسعاف) اي يوتيم الله اسعافاً من خزائن رحمته .
 وقوله: (يتنعمون بالخدمة في الدباجر) اي يحيون ظلمة ليايهم بالخدمة
 والتسبيح
 ١٦١٥ // (يتلذذون من وهج الظمياً بظمياً الهواجر) وهج الظمياً حرقته وشدته والوهج
 اتقاد النار. والهواجر جمع هاجرة وهي نصف النهار وشدة الحر. والمعنى انهم
 يروون غليلهم بما ينالونه من اتقاد الحب له تعالى
 ٧ ٥ (وابتني سبعاً شداداً) يشير الى السبعة الافلاك المشهورة عند الاقدمين
 ٩ // (مراميا اشد من النصال) يريد بمرامي الشهب الرجوم والنيازك التي تظهر في
 السماء على اشكال السهام
 ١٦ // (سبق المجرمون .. الى ذات المقامع) المقامع جمع مقمعة هي خشبة طويلة
 يضرب بها رأس الانسان ليندل ويهان يريد انهم يساقون الى العذاب
 ١٥ // (ومججوا في سلاسلها لطوال) اي هاجوا واضطربوا . والهاء في سلاسلها عائدة
 الى المقامع والتكال
 ٢ ٦ (الباطن بذاته) اي المحتجب بحقيقته فلا تدركه الحواس ولا تحيط به الافكار .
 (والقريب برحمته) اي يقرب الى عباده برحمة منه وذلك اما بالتجلى
 لهم في السماء واما بتدبيرهم
 ٣ // (الآلاء) جمع آلى بمعنى وتكسر ايضاً الصمزة وجمعت على افعال بقلب الصمزة
 (الثانية الفأ)
 ٤ // (العزيز فلا يضام) اي لا يظلم من الضيم وهو الظلم . والعزيز من الاسماء
 الحسنى هو الذي لا مثل له يقال: عز الشيء يعز اي صار عزيزاً . فان كان من
 قل وجود مثله عزيزاً فالذي لا مثل له اولى بان يكون عزيزاً . قال المناوي:
 العزيز هو الممتنع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف الخلق
 ٦ // (استأثر باحسان الاسماء) اي اختارها واستبد بها . والاحاسن جمع احسن .
 وفي نسخة بحاسن الاسماء: يلحق الى قول القائل: ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
 ٧ // (كان ولا مكان الخ) كان هي التامة . او ناقصة بمجذف خبرها اي كان
 موجوداً والواو حالية ولاهي النافية للجنس اي وجوده سبق وجود المكان
 ١١ // (الظهير .. والنصير) الظهير المعين . والنصير من ينصرك دلى عدوك

- صفحة سطر
- ١٣ = (يده الخير) اي يتصرف فيه كما يشاء وحسباً تقتضيه حكمته
- ١٤ و ١٣ = (رفع السماء .. علة للظلم والانوار) لما كانت الظلمة والنور لا ينفكان عن السماء وحصولهما في الارض يفاد منها سهاها علة للظلم والانوار . وقوله : (حياة للمحول والقفار) يريد ان الامطار تجري الاراضي المجذبة القفرة وتعيش بنبتها
- ١٦ = (فراساً للجنوب والمضاجع) اي جعل الارض كالفراش المبسوط صالحة للجنوب والمضاجع اي لان يقعد فيها وينام . وقوله : (بساطاً للمكاسب) اي محلاً للكسب اذ الارض موضع للمكاسب وفيها الحوائث والدكاكين ونحوها (وذلولاً لطلاب الرزق) اي جعل الارض اينة يسهل زراعتها وغرسها . وطلاب الرزق الزراع . وقوله : (اشخص الجبال اوتاداً) اي رفعها واقامها كوتاد راسخة
- ١٨ و ١٩ = (وارحاماً لاجنة الاعلاق حاوية) الاعلاق جمع علق وهو الشيء الثمين . وقد شبه الجبال بالارحام لانها تحتوي بكهوفها واكتتها على الجواهر احتواء الارحام على الاجنة
- ١٩ = (المغاير) جمع مغار وهو حيث يغور الماء اي ينضب
- ١ = (مراكب لرفاق التجار) اي جعل البحر موضعاً يركبه جماعة التجار بسفنهم . والرفاق جمع رفقة . (والمضارب) اسم مكان من الضرب في الارض وهو السير يقال : ضرب في الارض اي سار في ابتغاء الرزق
- ٢ = (تحوي من الدر والمرجان بتاتاً) اي تحتوي منها ما يصلح لتأثيث البيت . والبتات متاع البيت
- ٥ = (ابو نصر العتيبي) هو محمد بن عبد الجبار العتيبي كان كاتباً شاعراً يحمل راية الانشاء بخراسان والعراق وتقلد الوزارة في ايام الدولة السامانية نحو سنة ٣٥٨ هـ (٩٧٠ م) . وله التاريخ المشهور المعروف باليعيني وهو تاريخ يعين الدولة محمد بن سبكتكين وادرج فيه دقائق غريبة ولطائف ادبية اعنى كثير من بضبط الفاظه وشرح مشكلاته منهم الشيخ محمد الدين الكرمانى المتوفى سنة ٥٥٥ هـ (١١٦١ م) وشرحه في القرن الثاني عشر للهجرة الشيخ المنيني المتوفى سنة ١١٧٢ هـ (١٧٥٩ م) وقد طبع هذا الشرح في القاهرة
- ١٣ = (بالفلك الدوار قد ضل معشر الخ) يقول ان قوماً قد ضلوا بابداء السجود

صفحة	سطر
	لفلك السماء. ومنهم من يقدم دعاءه للنبيرات السبع وهي السيارات يريد الصائبة
١٦	للعقل عبادة وللنفس شيعه) اي من الناس من يعبد العقول والارواح العلوية
	ومنهم من يعبد النفوس
١٥	(وتفتح الهدى الخ) اي كيف يضل سبيل الرشاد من كان متجهاً نحوه تعالى
١٦	(وهل في الذي طاعوا له وتعبدوا لامرك عاصي) اي هل يعصيك شيء من
	المخلوقات التي تعبد لها البشر
١	٨ (فوجد اصناف الورى لك واجد) اي ان من يعتبر اصناف المخلوقات يستدل
	على وجوده تعالى
٢	(سرت منك فيها وحدة لومنتها الخ) يقول انك بلطيف صنعك اعطيت
	المخلوقات الوحدة فلولا انك وسمتها بذلك لتبددت
٦	(النعماء) اليد البيضاء الصالحة
٩	(دون حجاب النور خلق مؤيد) اي ان امام الحجاب الساتر لجلاله عز
	وجل ملائكة يؤيدهم الله بقدرته
١٠	(اقدامهم تحت عرشه بكفيه) يقول مع ان اقدام هؤلاء الملائكة تحت عرشه
	وهم يسندون عرشه فانه تعالى يحملهم بكفيه
١٢	(سبط صفوف) اي هم طبقات وجماعة مصطفون امامه. وقوله: (الوحي
	ركد) اي يتلقون وحي الله وهم في ركون وهدوء
١٣	(جبريل) هو احد رؤساء الملائكة ارسله الله الى البشر ليقوم بخدم مهمة.
	ورد ذكره مراراً في الاسفار الالهية لاسيما في نبوة دانيال وبشارة الغداء.
	وفيه لغات يقولون جبريل وجبرائيل وجبرئيل وغير ذلك وهو معرب
	عن العبرانية ومعناه فيها قوة الله
١٥	(قيام عليها بالمقاييد رصد) اي قيام على ابواب الجنة في حفظها وبيدهم مفاتيحها
١٦	(كروبية) هم الكروبيون (راجع الصفحة ٣٢٦ من الحواشي)
١	٩ (من الخوف) هو متعلق بما قبله اي يتفصد من الخوف. وهذا من معاب
	الشعر يسمى عند العروضيين التضمين
٢	(دون كثيف الماء في غامض الهواء) اي فوق اطوار الماء الموجودة في طبقات
	الهواء العليا. ذهب الاقدمون الى ان الله جمع قسماً من المياه فوق الاثير
	وكثره هنالك. وهكذا فمروا قول موسى في سفر التكوين: صنع الله الجلبة.

- وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد . وقول داود في الزمور
 المائة والثالث: المسقف بالمياه علالي السماء . لكن المحدثين لم يروا لهذا القول
 بينة . وانما قالوا ان هذه المياه ليست الا المياه الناشئة من البخار في الغيوم
 (بين طباق الارض تحت بطونها ملائكة الخ) اشارة الى الملائكة الذين وكل
 اليهم الله حراسة الكائنات ٣ =
- (وان لم تفرده (العباد ففرد) يقول ان الله واحد وان انكر عليه بعض
 خلقه وحدته فاشركوا به آلهة عبودها
 (ليس بشيء عن قضاء تأود) اي مهرب ولا مفر من حكم قضاءه . والتأود
 الميل والانعطاف ٦ =
- (ليس لخلق من الدهر جده) الهاء من جده عائدة الى الدهر اي لا ينال
 الخلق من الدهر سعده وحظه
 (الوحش أبد) اي الوحوش الشاردة ١٢ =
- (عن الحق كالأعمى المميط عن الهدى) هذا من باب التصمين . اي الى م هذا
 التصدد والففور عن الحق كاعشى يتنجى عن طريق الهدى . يقال : اماط
 فلان عن الطريق اي عطف عنه
 (موقى ما لحم متردد) اي لا تردد لحم مع البشر
 (من يتليه الدهر منه بعثرة سيكولها) الهاء في (منه) راجعة الى الدهر اي
 من ضرباته . وقوله : (والثابتات تردد) اي لا تزال تتردد على البشر وتتناوهم
 (والدهر قد يتجرد) اي ينتزع ما له . وفي رواية : قد يتجدد
 (فسه لا تسكن يا قلب اعشى بلدد) اي ارعوى عن عيك ولا تسكن كاعشى يخبط
 فينازع في ضلاله . ومه اسم فعل بمعنى كف
 (ان حقوق الخلق اثقال) اي ما على الخلق من الحقوق ٩ =
- (لم يضق بي منك العفواخ) يقول انه لا يأس من نوال العفوان كانت
 اقواله وافعاله موسومة بحسن الايمان وصدق الشهادة
 (كن لي اذا اغمضوا عيني . . اسمع منهم الخ) اي ساعدني اذا امت وغمضت عيني
 (امنن برؤح وريحان) الروح الراحة والرحمة وروح الله ورحمته . والريحان
 الرزق الطيب وجنة النعيم . وقد ورد في سورة الواقعة : ان كان من المقر بين
 فرؤح وريحان

صفحة	سطر
١٦	=
١٥	=
١٦	=
١٨	=
٦	١١
١	١٢
٤	=
٨	=
١٢	=
١٧	=
١٨	=
٤	١٣
١٥	=
١٢	١٤
١٧ و ١٦	=

(واستخرج النفس املاك مطهرة) اي تسلمتها الارواح الطاهرة
 (يقدمها لحضرة القدس) اي يقرها الى عرش العزة الالهية
 (ثم اثبتت عن قريب نحو مغسل الخ) هذا الملم بمعقد المسلمين ان النفس
 قبل ان تدخل جنة النعيم يطهرها الملائكة من اوزارها . وذلك عندهم بمثابة
 المظهر عند النصارى
 (لي بنفسي عن الاغيار اشغال) اي لي بنفسي ما يشغلي عن غيري . الاغيار جمع غير
 (باب رضى جهدي رياح رياض ظالها ضال) اي انتم من باب رضاك نسيم
 رياض الفردوس حيث يمد شجر الضال وارف ظله . والضال ثمرة السدر
 (اغرت لداعي الحق كل موحد بمقعد صدق) اي ان كل معترف بتوحيد الله
 رغبته بمقعد صدق اي بمنزل اثير
 (واقباله في برزخ البحث اِدبار) يقول ان سعي العقل نقص وعجز في برزخ
 البحث اي يوم الدينونة والبرزخ من وقت الموت الى البعث
 (ولا شيء معلوم .. الخ) الواو هي الحالية اي لما لم يكن شيء من ذلك .
 وقوله : (ولا الخالق افطار) اي عندما لم يكن الخالق برا الخلق
 (بقاءه رهن الذل) اي رهينه . ونصب رهن على الحالية
 (باحت باحوال المحيين اسرار) اي اظهرت اسرار قلوب الصديقين بما لاح
 من احوالهم
 (شق على اسمائهم من علا اسمه الخ) اي فاق وكبر اسمه تعالى على اسماء
 خلقه وصفاتهم لان بره تعالى بالذات وهم ابرار بالنعمة
 (يسجد بالتعظيم نجم واشجار) يشير الى قول القرآن في سورة الرحمن :
 والنجم والشجر يسجدان
 (آنسي بتلقين حجي) اي لقني ما احتج به حتى استأنس
 (نظير .. شبيه .. مثل) هي ارداف . النظير هو المشابه للشيء في صورته .
 والشبيه المناسب للشيء باوصافه .. والمثل هو المشارك للشيء في تمام ماهيته
 (حام .. راحم .. رؤوف .. مشفق متعطف) الحلم الطمأنينة عند سورة
 الغضب . والرحمة ارادة افعال الخير . ورأفة ارق من الرحمة واشد . قيل ان
 الرحمة هي ان يوصل اليك المسار والرافة ان يدفع عنك المضار . والشفقة
 الانمطاف مع خوف . وقيل ان الله لا يوصف بها . والتعطف الخنو والرقة

	صفحة	سطر
(المتكرم .. المتطول .. الجواد .. المنعم .. المتفضل) قيل الكرم من يوصل النفع بلا عوض والكرم افادة ما ينبغي لا لغرض . والمتطول ذو الطول اي الفضل والعتاء بمنة . والجواد من الجود وهو افادة ما ينبغي لا لغرض . وهو لا يستحق بالاستحقاق ولا بالسؤال . والكرم مسبق باستحقاق السائل والسؤال منه . والمنعم ذو النعمة والنعمة ما قصد به الاحسان لا لغرض ولا لغرض . والمتفضل صاحب الفضل وهو الابتداء بالاحسان بلا علة له	=	=
(الرايسات النثم) اي الجبال المرتفعة . والثم جمع الأثم من الثم وهو ارتفاع الجبل . وقوله: (يسبح ويخضل) اي يجري ويسقي الرياض . يقال : خضل الشيء اذا ندى وابتل	١٨	=
(شان العبد يدعو ويعجل) اي ان الحلائق مطبوعة على الدعاء اليه تعالى وهي تريد ان يُعجل في استجابتها	٤	١٥
(كم هم صرف الدهر يصرف نابه) اي كم حاولت صرف الدهر ان تصرف نيوها علي . يقال : صرف البعير نباهه اذا حرقه حتى يسمع منه صوت (مدلي .. ظلًا في رخاء له وكف) اي ظلًا وارفاً متسعاً في كنف رضاه . والوكف مثل الخناح الممتد	١٢	=
(فكم راح روح الله الخ) يقول كم غمرت رحمة الله عباده وجاتهم اسرع من ارتداد الطرف	١٣	=
(بني السباطاتق) اي طبقات	١٥	=
(السندس) هو رقيق الديباج . وقيل هو ضرب من البزيرين يُتخذ من المرعاء . وهو معرب	١٦	=
(سعر من نشر السحاب لواقحاً) اللواقح الرياح التي تلقح الاشجار . او تكون اللواقح بلقاء وهي الرياح الحارة اذا هبت يعقبها انتشار السحاب ثم المطر . والسحابة الوطفاء المسترخية لكثرة مائها	١٩	=
(وسعت ووسعته البرايا بها برأ) وسعتهم اي احطت بهم . ووسعتهم اغنيهم (ماء وجيبي) كناية عن الشرف والعرض	٨	١٦
(ولا والله ما عرفوا) لا حرف نفي جواب عن سؤال مقدر	١٠	=
(الملة البيضاء) يريد الاسلام	١٢	=
(انظر الي .. نظر اختيار) اي كما تنظر الي مختارك واوليائك	١٤	١٧

صفحة	سطر	
٧	=	(فانت بنيتها الخ) انتقل الشاعر الى وصف السماء . (السبع الشداد) الافلاك السبعة كما مر
٩	=	(البحار السبع) كان حقهُ ان يقول البحار السبعة . وقد ذهب الاقدمون ان البحار تنقسم سبعة اقسام . هي : بحر المحيط ومنهُ مادة سائر البحور غير بحر الخرز ويسمونه اوقيانوس . ثم بحر الهند . ثم بحر فارس . ثم بحر الزنج وهما شعبان من بحر الهند . ثم بحر بنطس ويُعرف ببحر طرابزنده . ثم بحر الخزر وهو بحر طبرستان وجرجان . وقوله : (تجري فيها من غاد وسار) اي تجري صباح مساء (كفي الى كرم) اي سلمني الى كرمك وفوض امري الى جودك
١٥	=	(اجاهد فيك محتسباً عليهم) اي اسعي بجهدك طالباً وجهك بعلمي كي تشفق عليهم
١٦	=	(تيسير الامور عليك دوني) اي انك لا درى بتسهيل اموري مني
١٧	=	(عبد المؤمن المغربي) هو شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقره الاصبهاني اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة والسادس عشر للمسيح . كان تزيل المغرب الف كتاب اطباق الذهب ورتبه على مائة مقالة عارض بها الزمخشري
٣	١٨	(القدرة والطاقة) تفرق الطاقة عن القدرة بان الطاقة اسم لمقدار ما يمكن الانسان ان يفعله بمشقة وذلك تشبيه بالطوق الحديد . والقدرة هي عبارة عن صفة بها يتمكن الحيوان وغيره من الفعل والتحرك
٥	=	(ركبان الناقة) هذه كناية عن الاغنياء الموسرين . (وحملة الاوزار) اي الائمة الموزر التي يريدهم الذنوب
٦	=	(تنسم قبول الاشواق) القبول ريح الصبا اي استروح نسيم الاشواق الى الله تعالى
١٢ و ١١	=	(ان الباطل كان زهوقاً) اي مضمحللاً غير ثابت . جاء هذا في سورة بني اسرائيل
١٤	=	(تاه بشرائف الخصال) اي أعجب بها وتجبَّ
١٧ و ١٦	=	(ما النفس الآمطية من مطايا) يريد ان النفس طوع امر الله كما ان المطية طوع راكبها
١٨	=	(قل فن يملك لكم من الله شيئاً الخ) اي من يمنعكم من مشيئته وقضائه ان اراد بكم ضرراً او نفعاً . هذا في سورة الفتح
٢	١٩	(العاقل قصي مراعي النظر) اي له نظر بعيد الغور كثير التعمق في عقبى الامور

- (فسح موابي العبر على مرابي الخطر) اي يعتبر في الامور ويتبصر قبل ان يربي نفسه في الخطر. والموابي جمع موماة وهي المفازة والفلاة. والعبر جمع عبرة وهي الامور الجليلة الجديرة بالاعتبار
- ٤٣ = (يقطف ثمار الغيب من صنوان النوم) الصنوان جمع صنو وهو عبارة عن كل فرعين يخرجان من اصل واحد في النخل وغيره. يريد ان الحقائق تتجلى للعاقل في الاحلام. وشبه النوم بشجرة ذات اغصان ثمارها العرفان
- ٦ = (اذا بغمت فاذكر الصائد وقتوته) يقال: بغمت الطيبة اذا صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها. والقترة مسكن الصائد ينيبه ليستتر فيه وهو يسمى ايضاً الناموس. والمعنى اذا كنت في حالة الرخاء فاذكر ساعة البلاء
- ٨ = (اجشس المبكاء) اي تهيأ له
- ٩ و ٨ = (اياك ان تتقع. من الرق المنشور بالدوائر والعشور) الرق القرطاس ودوائرُه وعشوره رسومه ونقوشه. والمعنى لا تتقع بالظاهر
- ١١ = (مهابة الغي كذا في الاصل نظن ان مهابة تصحيف مهابة وهي الذل. والمبازل) جمع مبذلة وهو الثوب المخلق
- ١٢ = (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا الخ) اي يعلمون ما يشاهدونه منها والتجمع بزخارفها. وهذا في القرآن في سورة الروم
- ١٤ = (التيار) هو موج البحر الذي ينضح من قولهم: تار البحر اذا تعاضمت امواجه فهاج
- ١٥ = (سف الرماد) اي اكله. يقال سف الدواء اذا اخذه غير ملتوت. (والسباد هو الزبل والسواد المختلط بتراب
- ١٩ = (الشيخ ابو جابر) هو كناية عن الخبز لانه يجبر الجوع ويزيله
- ٢٠ = ٣ و ٢ (يرى المال رائحاً وغادياً) اي كثير الثقل والتحول
- ٥ = (ان اثرى جعل موجوده معدوماً) اي ان استغنى اعدم ماله بالصدقة والكرم. (وان اقوى حسب قفاره مأدوماً) اي اذا افتقر وقل ماله حسب ان خبزُه اليباس مأدوماً. يقال: خبز قفار وهو الفير المأدوم. والمأدوم ذو الادام وهو كل ما يجعل مع الخبز فيطيبه
- ٧ = (ذيل مفتوق يجره فتى مغبوق) هذا كناية عن نعومة البال وطمأنينة القلب
- ٨ = (اخفاهم في رداء الفقر اجلاً) اي ان الله البس بعض عباده ثوب الفقر اجلاً لهم ليزهدوا بالدنيا وينقطعوا اليه عز وجل

صفحة	سطر	
١١	=	(ثوبان من عدن) اي حلة يمانية من بلدة عدن . وقوله: (ثوبان) للحلة لان الحلة من رداين.
١٢	=	(لاتبسط الرواق وفي الجذب سكنك) كنى يبسط الرواق عن الافعال الصالحة التي يستظل بكنفها صاحبها والرواق هو سقف في مقدم البيت . وفي المغرب هو كساء يُرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض اربعة
١٩	=	(وقعت الواقعة وقرعت القارعة) الواقعة والقارعة هما النازلة الشديدة والقيامة
٢١	١	اختلف النسأل والنسأل اي جاءا خلفك وتحمياً لنسل جسدك بعد الموت
٨	=	(ترديت في هاوية لا يباعها رداي) اي سقطت في هاوية لا يصل اليها رداي . اي لا يمكنك ان تجد سبيلاً للخياة . وقوله: (تتم هواؤك الخ) اي تراكم فوق رأسك غيم آتاك ولا يتقشع الا بعد موتك حيث لا يتفعلك نصحي
١٢	=	(ابراهيم بن بدوي النحاس) اشهر في القرن الثاني عشر للهجرة ومولده بمصر وكان شافعيًا تولى ديوان الخطابة في الجامع الازهر . وله في الخطابة كتاب وسمه بالانوار الازهرية المحيطة بالخطبة المنبرية . ولا تعرف سنة وفاته
١٣	=	(محرم) هو اوّل شهر السنة القمرية سمي محرمًا لحرمه القتال فيه كان ملوك العرب يعظمونه ويجلسون باليوم الاوّل منه للهناء . والعاشر منه يوم عاشوراء (راجع صفحة ٢٨٤) يزعمون ان الله تاب فيه على آدم واستوت فيه سفينة نوح على الجودي وولد فيه كثيرون من الانبياء . وفيه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب
١٩	=	(حل فيكم بحلال الايقاظ) اي جاءكم يوقظكم من سنة الغفلة
٢٢	٤	(تتابع الملون) ذي تعاقبها . والملوان الليل والنهار
٩	=	(في كل وادٍ تخيم) هذا كناية عن الضلال
١٩	=	(يعلم ما يلج في الارض الخ) هذا كلة من سورة الحديد
٢٣	١	(يعرج فيها) اي يصعد اليها كالابخرة
٣	=	(صفر) هو الشهر الثاني من الشهور القمرية سمي بذلك لان المنازل كانت تصفر اي تخلو عن اهلها لان اهلها تذهب للقتال لانقضاء الاشهر الحرم
١٠	=	(لوتدبرت الوجود الخ) اي لو اعتبرت الخالق وكفى عنه بالوجود لانه موجود بذاته وكل شيء موجود به
١٤	=	(تشكوه خلاقه شكايه المظطر النفاقد) اي تشكو الله الى الناس كما يتشكى

- المظلوم . وقوله: (كانك من وِردٍ منهلها غير شريب) اي كانك لم تنكح
انت مياه المنكر . والهاء في منهل حائدة الى الدنيا
- ١٩ = (للذين احسنوا الحسنى وزيادة) اي ان الله يعطي المحسنين الثوبة الحسنى
١ ٢٤ (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) قال (البيضاوي: عطف هذا على قوله
ان للذين احسنوا الحسنى على مذهب من يجوز في الدار زيد والحجارة عمرو .
او الذين مبتدأ والخبر جزاء سيئة بمثلها على تقدير جزاء الذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها اي ان تجازى سيئة بسنة مثلها لا يزداد عليها (اه) .
نصب جزاء لعطفها على زيادة اسم ان
- ٣ = (الشيخ زكرياً الانصاري) نظن انه شيخ الاسلام ابو يحيى زكرياً بن محمد
الانصاري السنيكي كان وُلد بسنيكة في شرقي مصر ثم دخل القاهرة وتولى بها
القضاء والخطابة . له تأليف منها ديوان خطب وكتاب الفتوحات الالهية توفي
نحو سنة ٥٩٩٥ (١٥٨٧م)
- ٨ ٢٥ (الحمد لله مظهر الحمد ومبديه) يريد انه تعالى اظهر ما يوجب حمده وعلمه
للانسان
- ١٥ = (ويصير على كل قدم الف قدم) هذا كناية عن الازدحام
٢ ٢٦ (هذا الفُ غش في الحساب) اي عليه
٨ = (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) ورد هذا في سورة النساء . يريد ان كيد
الشيطان للمؤمنين ضعيف اذا تحذروا منه
- ٩ = (ابن نباتة) (٣٣٥-٥٣٧٤) (٩٤٧-٩٨٥م) هو ابو يحيى عبد الرحيم
ابن محمد بن اسماعيل بن نباتة الخدافي الفارقي صاحب الخطب المشهورة . قال
ابن خلكان ما ملخصه: كان اماماً في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي
وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته .
وهو من اهل ميافارقين وكان خطيب حلب وبها اجتمع باي الطيب المتيني في
خدمة سيف الدولة بن حمدان . وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف
الدولة كثير الغزوات فلهذا اكثر الخطيب من خطب الجهاد ليحرض الناس عليه
ويحثهم على نصره سيف الدولة . وكان رجلاً صالحاً وتوفي بميافارقين
(كم له لديك من نعمة انت مع موجودتها كاظم) اي كم ابتلاك ببلية غضبت
لها وحققت . والموجدة الغضب

- ١٩ و ١٨ (ما رُبُّكَ بظلامٍ للعيد) هذا من سورة آل عمران
- ٦ ٢٩ (استلنوا الملابس اثاثاً ورتباً) اي طلبوا المتاع ببيتهم وللتباهي في اعين الناس
ملابس لينة وثيرة . وقوله : (كم اهلكنا قبلهم الخ) من القرآن في سورة مريم
- ١٠ و ٩ (هل تحسّ . . من احد او تسمع لهم ركزاً) الركز الصوت الخفي . وهذا ايضاً
منقول من سورة مريم
- ١٨ (الحَجُونُ) هو جبل باعلى مكة عنده مدافن اهلها وهو بجذاء مسجد البيعة
- ١٩ (السَّوَادُ) من القاب حبتُه
- ٢ ٣٠ (فان طال المدى وصفا خليل سوانا الخ) اي ان طال بيننا الفراق واصبتم
غيرنا خلاً صقيماً فاذكروا من كان قبلاً مقيماً على ودادكم
- ٣ (وذاك اقل مالك من حيب واخره الى يوم التناد) يقول ان من خلفني في
ودادكم هو من افراد من تلقاهم يودونك وهو آخرهم وعن قريب ستختلف
وحدك في قبرك الى يوم التنادي اي يوم الحشر
- ٦ (فلو انّا بموقفكم الخ) يريد انه لو امكنه ان يقف على قبر صديقه بعد وفاته
لسقى قبره باحر دموعه . والمهجة دم القلب
- ٨ و ٧ (اُنسئت لهم الآجال) اي طالت وتأخرت . يقال : اُنسأ الله اجله وفي اجله
اي اخره
- ٩ (طحنهم بكلكلة المنون) اي صدره . وهذه الاستعارة مأخوذة من كلكل
الفرس وهو زوره ومقدمة صدره يهجم به على عدوه فيبيده
- ١٢ (فالملوت تحفة لكل مرء الخ) يقول انه اقله ما يتعاطى الناس اعمال الخير
ولتفاقم الشرّ قد اصبح الموت كمنّة ينالها المؤمن من الله ليتخلص من بلاء
العالم . وفي نسخة : والشرّ اصبح ناظراً
- ١٧ (نوحى بها الاشرار) اي تسارّ بها الاشرار . وفي رواية اخرى : توخى بها الاشرار
اي تعاطوها
- ١٩ (يسامون الساء) اي تعرض عليهم للبيع وهو من السوم . او من سامى يسامى
اي يفاخرون السماء ويخارونها
- ٦ ٣١ (خذ من نفسك) اي اقمع اهواء نفسك لتخلص نفسك
- ٥ (لين ريشهم) الريش استعارة للملابس الفاخرة والخضب والمعاش الرغد
- ٨ (الكسل مزلقة الربيع) يريد ان الكسل كمنزقة لا يثبت عليها

- قدم طالب المال فبرى نفسه عند الصباح هزءاً وسخرية
 ٩ (استغرقها نوم الغفلة) اي تولى عليها التفافل كما يتولى النوم على النائم .
 وقوله: (لو كُنَّا نسمع الخ) هذا تابع لما قبله اي ومن علامات غفلتنا اتنا لا نزال
 مع اصحاب السعير وهم اهل النار
 ١٢ (ولا نسل) اي ناهيك بذلك شراً
 ١٤ (وفي اغتنام الانام) اي من امثالهم السائرة
 ١٦ (الانسان ابن ساعته فليحطها من اضاعته) اي ليس الانسان الا الساعة التي
 يعيش بها فعليه ان يصونها ويحفظها من الفساد والاهمال
 ١٧ و ١٨ (ما درجت افراخ ذل الآ من وكر طماعة) يقول ان الطماعة هي اصل الذل .
 وقد زين هذا المعنى باستعارة اخذها من وكر الطائر . وقوله: (ولا بسقت
 فروع ندم الآ من جرثومة اضاعه) اي ان التهامل والكسل كشجرة رديئة
 ينبت من اصلها فروع الندم (الباسقة اي المستطيلة
 ١٩ (العزم سوق والتاجر الجسور مرزوق) يقول ان الرزق كسوق لا يربح به
 الا التاجر النشط الجسور
 ٢٠ و ٢١ (المضيع اولى بالخسارة) اي ان المتفائل عن انتهاز الفرص نصيبه الحسيران
 ٩ (انا متبع وليسيت بمبتدع) يقول انه خليفة محمد فعليه ان يتبع ما سنه وليس هو
 بمشترع ومستن سننا جديدة
 (ان استقممت فتابعوني) اي ان احسنت عملي فاتبعوا مثلي . وليس لتابع
 معنى اتبع في كتب اللغة
 ١٠ و ١١ (انكم تردون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه) اي ان حياتكم
 كمنهل الماء يرد المستقي اليه ويعود عنه . وانتم لا تعلمون مدة اجلكم
 المقدره لكم
 ١٣ (ان ما اخلصتم لله من اعمالكم فطاعة اتيتموها الخ) يقول ان الاعمال التي جا
 يطلب وجه الله فيرضيها تعالى انما هي ما يقدمون له من الطاعة لاوامره
 والتسكيب عن الخطأ والضلال واداء الجزية وتقديم الاعمال الصالحة سلفاً للاخرة
 ١٨ و ١٩ (القالات الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات) اي بقي ذكر ذم الخبيثين كما
 خص الخبيثون بسعتهم الرديئة هذه
 ٢٢ (اين الوضاء الحسنة وجوهمهم) الوضاء جمع وضيء هو التنظيف الحسن

صفحة	سطر
٨	هل تحس منهم من احد الخ قد مر ان هذا من سورة مريم . والركن الصوت الخفي
١٤ و ١٣	(لا خير بخير بعده النار ولا شرّ بشر بعده الجنة) يقول انه ليس من خير في سعادة باطلة بعدها النار ولا من شرّ بليّة جزاؤها الجنة
١٩	(علاج الرمال) اي كثبان الرمال . يقال : رمل عالج الذي تسكوم فصار شبه الجبل . وقيل ان عالج الرمال بين فيد والقريات يترلها قوم من طي وهي مسيرة اربع ليال
١	(يصل الغدو بالروح) اي يصل بين سير الصباح والعشي . وهذا كناية عن استمرار السير لا ينقطع عنه
٢	(عظمت بنفسه رزيته) اي يجد من نفسه بلاءه وهلاكه .. (والبور الكساد والهلاك
٤	(لا يقرع لك باباً) اي لا يستأذنك في الدخول عليك
٦	(لا يوقرفيك كبيراً) اي لا يستهيب منك لكبرك وتقدمك في العمر
١١	(تسير فيه الجبال) تلحج الى قول القرآن في سورة الطور عن يوم القيامة : وتسير الجبال سيراً . وقوله : (تشقق السماء بالغمام) ورد في سورة الفرقان
١٢	(الايمان والشئائل) الايمان جمع يمين . والشئائل جمع شمال اي عن جانبي كل واحد
١٤	(سفيان بن عوف الاسدي) كان قائداً على جيش معاوية وهو من بني غامد كان معاوية بعثه لشن الغارة على اطراف العراق فسي وغنم وماد ظافراً . وفي سنة ٥٤٩ هـ (٦٧٠ م) ارسله معاوية مع جيش كثيف الى بلاد الروم فاوغلوا فيها واقتتل المسلمون والروم واشتدت الحرب بينهم فقتل سفيان واصيب معه خلق من الناس منهم ابو ايوب يزيد خالد بن زيد ودفن على باب القسطنطينية . وهذه الغزوة سميت بغزوة الرادقة لان معاوية كان ارسل ابنه يزيد اولاً فتناقل واعتذر فارده بسفيان بن عوف
	(حسن البكري) هو حسن بن حسن البكري كان علي بن ابي طالب ولده
	الانبار ايام خلافته فسار اليه سفيان بن عوف من اصحاب معاوية فغزا الانبار فخرج حسن لمقاتلته فأصيب سنة ٣٩ هـ (٦٦٠ م)
١٥	(ازال تلك الخيل عن مسارحها) يريد بالخيل الخيالة . ومسارح الخيل مراعيها

- وفي نهج البلاغة : عن مسالحها والمسلحة الثغر حيث يخشى طروق الاعداء
 ١٧ = (من ابواب الجنة) وفي نهج البلاغة بعد هذا ما نصه : فحسب الله لخاصة اوليائه
 وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة
 ١٩ و ١٨ = (منعهُ النصف) النصف بالكسر العدل
 ١ ٣٥ (ما غزا قوم قط في عقردارهم الا ذلوا) اي ان من ينتظر العدو حتى يلج
 عليه في منزله كان حظه الذل . وعقر الدار وسطها
 ٢ = (اخو غامد) اي سفيان بن عوف
 ٤ = (انصرفوا وافرین) اي على اكثرهم لم ينقص عددهم . (وكلهم) جرح
 ٦ = (كان عندي جديراً) اي اعدته جديراً بالموت حرياً به
 ١١ = (انتم . . من السيف افر) يقول ان فرارك من السيف لا من الحر والبرد
 ١٢ = (ربات المجال) هن النساء . والمجال جمع حجلة هي القبة وموضع يزين
 بالسطور والقباب للعروس
 ١٣ و ١٢ = (اخرجني من بين اظورك) اي من بين جموعكم
 ١٥ و ١٤ = (جرعتموني الموت انفساً) النفس الجرعة . يقال : اكرع في الإنا نفساً اي
 جرعة . والمراد اذقتموني الموت الوائناً
 ١ ٣٦ (خاصرة) هي بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية بناها
 خصاصة بن عمرو واحد ملوك الشام
 ٤ = (حرم جنة عرضها السموات والارض) عرضها اي متاعها
 ٦ = (انكم في اصلاب الهاككين) اي انتم من ذريتهم
 ٧ و ٦ = (حتى يردوا الى خير الوارثين) اي حتى يعودوا الى الله . وقد دعاه بخير الوارثين
 لانه يورث اصحابه الجنة . وقوله : (تشيعون غادياً وراثتاً الى الله) اي
 تصحبون جنازة قوم يموتون صباحاً ومساءً وكلهم آثبون الى الله
 ٩ = (خلع الاسباب) اي ترك وسائل الخلاص واسباب النجاة
 ١١ = (ما اعلم عن احد منكم اكثر مما عندي) يقول انه يلقي من نفسه نقصاً
 وخطأ اكثر مما يجده في غيره
 ١٢ = (وما تبغنا حاجة يتسع لها ما عندنا الا سدناها) اي اذا بلغنا خلل نستطيع
 سده نصرف الجهد في اصلاحه
 ١٣ = (لحمي الذين يلونني) اي اصحابي واهل بطانتي الذين يجوارني

- صفحة سطر
 ١٤ = (لو اردتُ غير هذا من عيش او غضارة الخ) اي لو طلبت عيشاً رغداً طيباً لصرّح عنه لساني
 ٣٧ ١ = (اجمدة بللّائي) اي لما يبتيلى به الناس ويختبرهم
 ٨٧ = (يوم لا تكلم نفس الا باذنه الخ) ورد هذا في سورة هود . وما جاء بعد هذا الكلام هو كله مجبول بالحكم القرآنية اقتصرنا على تنبيه القارئ
 ١٣ و ١٢ = (لا يفرنكم بالله الغرور) اي لا يمحلمنكم على عصيانه . والغرور الشيطان . وهذا في سورة لقمان
 ١٨ و ١٧ = (الله الله . . . والتوبة مقبولة) اي الزموا تقوى الله والرجوع اليه ما دامت (التوبة مقبولة فالاسم الكريم منصوب على الاعراء . والواو هي واو الحال
 ١٩ = (في هذه الايام الحالية) اي هذه الايام (السريعة الفناء . واكثر ما تستعمل للايام الماضية الغابرة . وقوله : (قبل ان يؤخذ بالكظم) اي قبل ان يؤخذ برقاب الخطاة . والكظم يخرج (النفس والحلق
 ٣٨ ٧ = (تشخص فيه الابصار) اي لا تقرّ في اماكنها من هول ما ترى . جاء هذا في سورة ابراهيم . وقوله : (تُبلى السرائر) اي تتعرف ويميّز بين ما طاب من الضائر وما خفي من الاعمال وما خبث منها . وهذه من سورة الطارق
 ٩ = (يستعقب من سيئة) اي يعتذر منها ويتنصّل
 ١٥ و ٩ = (يوم الآزفة اذ القلوب لدى الخاجر كاظمين) اي يوم القيامة عند ما ترتفع القلوب عن اماكنها هلعاً فتلتصق بمحلوقةم وهم يرددون النعم في قلوبهم . والآزفة القيامة سميت بها لأزوفها اي قرعها ومرعة ورودها . وكاظمين منصوبة على الحالية . قال البيضاوي : وجمعه كذلك لان الكظم من افعال العقلاء كقوله : فظلت اعناقهم لها خاضعين . وهذا من سورة المؤمن
 ١٠ = (ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الخ) وهذا تابع لما قبله . اي ما لهم قريب يشفق ويمحن لهم ولا شفيع تقبل شفاعته . وان الله مع ذلك يعرف (خيانة الاعين) اي لحاتها واخف نظراتها
 ١٣ = (اوردت) كذا في الاصل . ولعله تصحيف (اردت) اي اهلكت
 ١٥ و ١٤ = (تناوشوا التوبة من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون) التناوش (التناول من بعد . يريد اتم يطلبون التوبة والنجاة من عذاب الآخرة بعد ما فات عنهم فيحجزون عمّا يطلبون . وكل هذا من سورة سبا

صفحة سطر

- ١٥ = (رغب ربكم عن الامثال والوعد الخ) يقول ان الله يوم القيامة يستبدل الوعد والامثال بالوعيد وحقيقة العذاب
- ٢ ٣٩ (عيد الفطر) هو العيد الواقع عند المسلمين في آخر رمضان . سعي به لانهم يُفطرون بعد الصوم . ويفتتح به الحج وذلك في اول شوال
- ٦ = (مقبل قيامكم) اي عربون قيامتكم في الآخرة وعهد توفعكم لها
- ٧ = (لا كثير مع ندم واستغفار ولا قليل مع غماد واصرار) اي مها كانت الخطايا كبيرة فانها تغفر اذا استتاب العبد وتاب . وبمكسه تعد صغائر الذنوب كبيرة اذا غمادى المذنب واصر على اثمه
- ١٠ = (لا شيء بعده الا فوقه) اي ان ما يتبع الموت من عواقب الانسان لأعظم خطباً من الموت نفسه
- ١٢ = (مسألة ملكيه) تلميح الى معتقد العرب ان لاصحاب القبور ملاكين هما منكر ونكير يتوليان امره ويفحصان اعماله
- ١٣ و١٤ = (دعا من الرجعة الى ما لا يجاب اليه) اي يطلب ان يعود الى هذه الحياة فلا يُأي الى دعائه
- ١٥ = (كونوا قوماً سألو الرجعة فاعطوها الخ) اي احووا انفسكم محل من طلب ان يرجع الى الحياة بعد وفاته فاستجيب دعاءه . اذ انكم تعرفون ان هذه الاجازة لا تعطى لمن انصرم اجلهم
- ١ ٤٠ (لست انماكم .. باكثر مما نختكم به الدنيا عن نفسها) يقول ان لسان حال الدنيا البلق من لسان بلغاء الوعاظ
- ٢ = (ادركتهم عصمة الله) اي حفظتهم وقاية الله من شر الدنيا والانخداع بغورها
- ٩ = (خطبة قطري بن العجاءة) قد نسب صاحب نهج البلاغة هذه الخطبة الى علي بن ابي طالب واثبتها في مجموعه عنه . وقطري هو ابو نعامه قطري بن العجاءة واسمه جمعونة وبعجاءة امه كانت من بني شيان . كان احد رؤوس الخوارج استعمله عبد الرحمان بن سمرة صاحب سجستان من قبل معاوية . وكان احد ابطال عصره المدودين بالشجاعة ثم انضوى الى نافع بن الازرق وحارب المهلب بن ابي صفرة سنين وسلم عليه بامير المؤمنين . وكان خروجه زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن اخيه عبد الله سنة ٦٥ هـ (٦٨٥ م) وبقي امره طويلاً يتفاقم . وكان الشجاج بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشاً بعد جيش وهو

يستظهر عليهم . ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه اليه سفيان بن الابرود الكلابي فظهر عليه وقتل سنة ٧٨ هـ (٦٩٨ م) . وقيل ان قتله كان بطبرستان سنة ٧٩ هـ . وقطري هذا هو معدود في جملة خطباء العرب المشهورين بالبلاغة

١٠ = (الازارقة) هم الخوارج الذين كان عليهم قطري بن العجاءة وينسبون الى

نافع بن الازرق قتله المهلب سنة ٦٥ هـ فقلدوا امرهم ابا نعامه القطري كما مرّ (مازن بن تميم) هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرّ احد زعماء العرب في الجاهلية

١٢ = (راقت بالقليل) اي عذبت مع قلة محاسنها . (وتحيت بالعاجلة) اي اصاب حبّ الناس بنضرتها الفانية

١٣ = (لاتدوم حسرتها) وفي نهج البلاغة: لاتدوم حسرتها اي سرورها ونعمتها

١٤ = (حائلة زائلة ونافذة بائدة) الحائلة المتغيرة . والنافذة الفانية . والبائدة الهالكة

١٥ و ١٦ = (لاتعدو اذا تناهت الى امنية اهل الرغبة فيها الخ) اي ان الدنيا اذا بلغت بمن يرغبون فيها ويرضون عنها الى امانهم فلا تتجاوز الوصف المذكور في القرآن في سورة الكهف حيث يقول: واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذرؤه الريح (اه) . وكان في رواية المتن هنا غلط فاصحناه في الطبعة الاخيرة

١٦ = (لم يلق من سرائها بطنًا الا منخته من سرائها ظهرًا) كنى ببطن الدنيا وظهرها عن اقبالها وادبارها

١٧ = (لم تطله منها ديمة رخاء الخ) الطل المطر الضعيف وطلت السماء امطرت . والديمة مطر يدوم في سكون لا رعد ولا برق معه . والرخاء السعة . وهنت المزن انصبت

٢ ٤١ (اصبح منها في قوادم خوف) وفي رواية: على قوادم خوف . والقوادم جمع قادمة وهي ريش الطائر في مقدم جسمه

٤ = (ومن استكثر منها لم يدم له الخ) في هذا تشويش ظاهر نقلناه بحروفه عن اصله . والصواب مانصه: ومن استكثر منها استكثر مما يوبقه فلم يدم له وزال عما قليل عنه

- ٧ = (وذي تاج قد كتبه للبين والفم) اي قد صرعه على وجهه
- ٨٥٧ = (سلطانهما دول وعيشها رنق الخ) الدول جمع دولة هو انقلاب الزمان . والرنق الكسدر . والاجاج الشديد الملوحة والسام جمع سم . وقوله : (اسباجا زحام) هو تصحيف يريد رمام جمع رمة اي احبالها بالية
- ٩ = (قظافها سلع) اي ثارها مرّة . القظاف اوان القطف . والسلع ضرب من الصبر او بقله خبيثة الطعم مرّة او هو السم
- ١١ = (جارها وجامعها محروب) جار الدنيا وجامعها الهائم مجبها الجامع لاموالها . والمحروب المسلوب المال من قولهم : حربُه حرباً اذا سلب ماله
- ١٥ = (أعتد عتاداً) اي اوفر عدة . وعتد الشيء تهيأ
- ١٧ = (سمحت لهم نفساً بقديه) اي سحت لهم بنفسها ففدتهم بها . وقوله : (اغنت عنهم ممّا قد املتهم به بخطبٍ بجيلة) بخطبٍ متعلق بأمل وبجيلة متعلق باغنت والتقدير هل اغنت عنهم بجيلة ممّا املتهم به بخطبٍ
- ١٨ = (ارهقتهم بالفوادح) اي ادركتهم وعشيتهم باثقال ضرباتها . من فدحه الامر اذا اثقله . (وضعضعتهم النواذب) ذللتهم . (وعفرتهم للمناخر) اي كبتهم على مناخرهم في العفر وهو التراب
- ١ ٤٢ (دان لها واثرها واخذلها) دان لها اي خضع . وآثرها فضلها . واخذلها ركن اليها ووثق بها . وقوله : (حتى ظعنوا عنها لفراق الابد) اي رحلوا لفراق لاخاية لمدته
- ٣٥٢ = (او نورت لهم الآ الظلمة) اي اعطتهم بدل النور ظلمة
- ٤ = (لمن ينهمها) اي يحرص عليها . والنهم الشره
- ٧٥٦ = (اتعظوا فيها بالذين يبنون بكل ريع آية الخ) جاء هذا في سورة الشعراء اي اعتبروا بمن يبنون فوق كل هضبة قصوراً واعلاماً للمارة . والريع كل مكان مرتفع ومنه ريع الارض لارتفاعها . وقوله : (تعشون وتنجذون مصانع لعلمكم تخلدون) المصانع القصور المشيدة . اي تهزلون وتشيّدون لكم البنايا تطلبون بها تخليد اسمكم
- ٨ = (من اشد منا قوة) جاء هذا في سورة السجدة عن لسان الكافرين
- ١٠٥٩ = (لا يدعون ركبانا) اي لا يقال لهم ركبنا وهو جمع راكب لان الراكب من يكون محتاراً وله التصرف في مركوبه . وقوله : (اتزلوا) اي اتزلوا الى قبورهم

- صفحة سطر
- ١٠ (جعل لحم من الضريح أكنان) اي مساكن في القبور . وفي رواية : جعل لحم من الصفيح اجنان . والصفيح وجه كل شيء عريض والمراد وجه الارض . والاجنان جمع جنن وهو القبر
- ١٢ و ١١ (ان اخصبوا لم يغرّموا وان قحطوا لم يقنطوا الخ) يريد ان تربة قبورهم ان اخصبت لا تزيدهم فرحاً ولا يبأسون اذا اجدت . (جمع وهم آحاد) اي قد اجتمعوا في المقابر وكل واحد معتدل عن الآخر
- ١٣ (متناوون وهم يزرون ولا يستديرون) يقول انه متباعدون عن الناس والناس يزورونهم . وقوله : (لا يستديرون) اي لا يطلبون زيارة . وفي رواية : متدانون لا يتراورون اي مع قرجم لا يزور بعضهم بعضاً
- ١٤ (لا يمشي فجمعهم) اي لا تخاف منهم ان يفجعوك ويكدروك بضرر . (ولا يرجي دمعهم) اي لا يؤمل عندهم شفقة ولا خزن يسيل دمعاً
- ٢ ٤٣ (روييل الدينسري) كان هذا في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وكان أولاً من خواص البطرك يوحنا النسطوري يكتب اسراره ثم رسمه كاهناً على دينس لما رأى فيه من ذلاقة اللسان وفصاحة اللهجة . وله خطب بايعة اثبتت بديوان خطب ايليا الثالث وهو يجري فيها مجراه
- ٥٤ (مسير مشرقات النجوم ومعيرها) اي المدبر دورانها . والمعير كالمعير هو المقدر منها المعيار اي الميزان والمكيال
- ٥ (المدرك المقيت) يريد بالمدرك المسرع للاغاثة وبالقيت الرزاق
- ١٠ (اعول في القبول على كرمه) اي ارجو القبول والرضى لديه بكرمه
- ١١ و ١٠ (حمداً . على ما لا يدرك شكره) اي اشكره على النعم التي لا يقوم بها شكر
- ١٢ و ١١ (لا شريك له . . ولا ند) الشريك من يشرك الله في لاهوته . ولا يحل هذا بمعتقد النصارى ان الله واحد في ثلاثة اقانيم . . والند المثل والنظير
- ١٣ (لا يسمى بما سعى نفسه ولا يكتفى) اسم الله الذي سعى به نفسه الكائن . وكنايته تعالى ابو الخلاق وربها . وهذا كله لا يسوغ لاي مخلوق كان ان يسمى به
- ١٤ و ١٣ (اسما القلوب . . في رياض الحكم) اي سرحوها وتزهوها في جنان الحكم . يقال : اسام السوامي اي رعاها ومنها السائمة للابل الراعية
- ١٥ و ١٤ (ادبوا التحيب على أبيضاض اللّم) اللّم جمع لمة وهو الشعر المجاور شحمة

صفحة سطر

- الاذن . اي ابكوا على شديكم وايضا شعركم . وقوله : (يحتكم صغارها)
 اي ينصرف عنكم ذلها وضمها . ويحتكم مجزومة لانها جواب الشرط
 (قطع وبالحا) اي سيئة عاقبتها . الوبال الشدة والوخامة وسوء العاقبة ٣ ٤٤
 (لزمكم من الله الحجة البالغة) لزوم الحجّة كناية عن ثبوتها عليهم ٥ //
- (واسطة النظام) الواسطة الجوهر الذي في وسط القلادة والنظام الخيط الذي
 ينظم به اللؤلؤ ونحوه وهو كناية عن كونه اشرف ايام السنة
 ١٢ و ١١ (لاعمل فيه الا مرفوع) يريد ان اعمال الانسان اذا اُصحت بالصوم
 كانت اقبل اديه تعالى . وكفى بالارتفاع عن القبول
 ١٦ (يجل به الحذار) اي ما يحذر منه يريد الموت //
- (مرتجأ بالاكساب) اي مكفول بما كسبه يده من ثواب او عذاب ١٨ //
- (موجهاً يوم الحساب . اذي الأهل) اي مستقبلاً يوم دينوته . واهله مصابون
 يجزن فقده ١٩ //
- (اعباء الظلّامة) اي اثقالها . والظلامه ما تظلمه الرجل وما أخذ منه . يقال :
 عند فلان ظلامي اي ما اغتصبه ٥ ٤٥
- (موارد خسوفها) الموارد مواضع الورد والخسوف مصدر خسف المكان اذا
 ذهب في الارض والمراد سلمه من نواب الياام ١٥ //
- (رحمة ماضية) اي قاطعة ١٧ //
- (قبض ارواحنا شقيقاً) اي شاقفاً بنا . او مشقوقاً بارواحنا . ومثله قوله :
 (تزع نفوسنا رؤوفاً رقيقاً) ١ ٤٦
- (لذكر السيدة) هذا العيد تحتفل به الكنيسة الكلدانية ثاني عيد الميلاد
 ويسمونه تهنئة العذراء بالولادة ٦ //
- (عيد الظهور) اي ظهور يسوع للام بدعوة الجوس يسميه نصارى المشرق عيد
 الغطاس . وكان قداما النصارى يسمونه الدخ لفظه سر يانية معناها ايضاً الظهور
 (عرفت سرّ العقل والعامل والمعقول) يريد سرّ العقل جوهره . والعامل هو
 صاحب العقل والمعقول هو ما يدركه العقل ٨ //
- (تنزه بالعزة القدسية عن الاجناس والانواع والفصول) اي ارتفع بجلال
 عزته عن ذلك . والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة .
 والنوع هو الكلي المقول عن واحد او على كثيرين متفقين بالحقائى وهو يخصر ٩ و ٨ //

الجنس . والفصل هو الكلي المميز للجنس كقولنا : الانسان حيوان ناطق .
فالحيوان جنس للناطق والفير الناطق . وهما نوعان . وقولنا : حيوان ناطق
اخرج الحيوان عن عموميتيه بالفصل ميز جوهره . وان الله منزّه عن كل
ذلك كما مر (راجع صفحة ٣٦٤ من الخواشي)

١٠ (الموضوع والمحمول) الموضوع والمحمول هما المحكوم عليه والمحكوم به وحكمها
عند الفلاسفة حكم المبتدأ والخبر عند النحاة . وقوله : (تقدس عن مشاهة
الموضوع والمحمول) يريد به ان عقل الانسان لا يمكنه ان يدرك جوهره
تعالى كي يحكم عليه كما يفعل ببقية المدركات . وذلك ان العقل اذا اراد الحكم
على امر يقتضيه ان يعرف اولاً ما هو الموضوع وما هو المحمول . اما في احكامنا
على الله فلا يمكناً ذلك اذ لا تبلغ الى معرفة جوهره . وانما احكامنا عليه عز
وجل كلها بالتشبيه . كما اذا قلنا عنه تعالى انه عادل وعن المخلوق انه عادل
فشتان بين عدله تعالى وعدل المخلوقات . لان العدل في الله جوهر لا يختلف
عن ذاته تعالى وهو في المخلوقات عرض تتكيف به

١١ و ١٠ (اطلع شمس البرارة من مشرق سيدة النساء) شبه العذراء مريم بافق طلعت
منه شمس القداسة اي السيد المسيح لذكره المجد

١٢ و ١١ (درع الكامة الازلية هيكلًا ناسوتيًا) اي البسه جسمًا انسانيًا . وهذا تشبيه
حسن يعرب عن تجسد الكلمة وقد اكثر منه الاباء القديسون في تأليفهم

١٣ و ١٤ (يقوده رائد التوفيق الى ابواب القبول) اي يحمله الجهد والتوفيق الى اعتبار
العزة الالهية فينال بذلك الخطوة . ورائد التوفيق رسوله . واصل الرائد
من يتقدم القوم لطلب لهم منزلًا . . (والالاء : الضافية الاهداب والذبول)

اي النعم السابقة . شبهها باطراف الثياب الطويلة

١٥ (البيعة الارثادكسية) اي الكنيسة المستقيمة الرأي وهي عنده الكنيسة
النسطورية . والبيعة لفظة سريانية للكنيسة . والارثادكسية لفظة يونانية
للكنيسة الجامعة ادعاهها قوم كثيرون من ذوي النحل والشيع ($\sigma\theta\lambda\omicron\sigma\theta\varsigma$)

١٨ (حافظ البكرية الى الابد) وحسبك هذا دليلاً على ان الكنيسة اعتقدت
منذ القدم بدوام بكرية العذراء حتى بعد ولادة ابنها وكفى به لاشباع
لوتارس ازراء

٤ (الاسرة الداودية) الاسرة جمع سريره وهو تحت الملك ولعلمها الأسرة اي العائلة

صفحة	سطر	
٨	٨	(الايوان المغاري) يريد مغارة بيت لحم شبهها بايوان كبرى
		(الاساورة) جمع اسوار وهو قائد الفرس معربة . ومنها الاساورة لقوم من النجم نزولوا البصرة فسكنوها (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي
٩	٩	(حجرات النوائر) النوائر جمع نائرة وهي العداوة اصلها من النار
١١	١١	(قلوب الشوارد) اضاف الشوارد الى القلوب والاصح ان يجعلها نعتاً فيقول (قلوب الشوارد اي الشاردة النافرة
١٣	١٣	(اذعن بالعفاف المريني) اي اقر به
١٥ و ١٤	١٥ و ١٤	(لاح صباح المنقبة الغراء) كنى بالمنقبة الغراء عن طهارة العذراء اي اشرق نور فضائلها . وقوله : تفطرت مرائر اليهود الاغراء) اي انشقت وتمقطعت . والمرائر جمع مرارة وهي الهنة اللاصقة بالكبد وهي شبه كيس تتكون فيها الصفراء ولها مجرى الى الكبد . (والاغراء) جمع غرير هو المغرور والذي لا حنكة له في الامور . (واعلام الافادة) اي رايات التعليم القدسية
٢٠١	٢٠١	(تخرصت افواه الانعام بالقول الهرا) تخرصت اي افترت وكذبت . والانعام جمع غمر هو الجاهل . والقول الهراء الفاحش قصره للتجسس
٢٠٦	٢٠٦	(ازالت . . عن قلب يوسف مواقع الشكوك) اشارة الى ارتياب القديس يوسف لما رأى مريم العذراء حبلى من روح القدس (راجع الفصل الاول من انجيل القديس متى)
٨٠٧	٨٠٧	(امة اللاهوت) ايماء الى قول العذراء للملاك : هاء نذا امة الرب
٨	٨	(نؤم بعين العقل جناب ام (الناسوت) اي نقصد فاحتيا وفي قوله : ام الناسوت . ما يلم بمعتقد الخطيب وهو من اشباع نستور بوس . فاضم كانوا ينكرون على العذراء المباركة اسم والدة الله سنداً على زعمهم ان في المسيح اقنومين الهي وانساني . وقد رذلت الكنيسة هذه البدعة (راجع صفحة ١٨٤ من الحواشي)
٩	٩	(نحذق الى سكيئة القدس) اي نشخص الى العذراء مسكن الكلمة الالهية . .
١٤	١٤	(دقيقة الرحمة الغزيرة) كذا في الاصل . لعله يريد : رقيقة اي خادمة
١٦	١٦	(السدة المعلقة) يريد المذود الموضوع به ابنها وقد شبهه بسدة الملوك
١٨	١٨	(معتجرة برداء البهاء) اي متشعة به كالعجر وهو الازار
٤	٤٩	(حاملة لعقاد التيجان على المفارق الملكية) اي تحمل على ذراعها المسيح وهو

- المكالم همامات الملائكة بتيجان العزّ والمجد . والمفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر
- ٦ = (وضعوا التيجان على رؤوسهم) لعل الاصل (عن رؤوسهم)
- ١١ و ١٠ = (الحواجس والخطرات) الحواجس الافكار التي تتردد في القلب . (والخطرات) جمع خطرة يريد بها ما يخطر في البال من الافكار . وقوله : (استنصل من زلة الظنون (السوالف) اي ابدى لذلك عذره . (استعمل) استنصل بمعنى تنصل اي تبرأ واعتذر
- ١٣ = (من اثناء الامرّة) اي من خلالها . والامرّة جمع سراري خطوط الجبهة
- ١٣ و ١٢ = (يتحجب الملوك (الفرس) اي جعل نفسه حاجباً لهم يدخلهم الى الرب كواب الملك . وليس (لتحجب) هذا المعنى في كتب اللغة . وقوله : (اشعر نفسه بالهيبة) اي البسها الهيبة كشعار وهو ما يلي الجسد من اللباس
- ١٥ = (ترقرقت دموع الافراح على وقار الشبية) اي سات على ابيض شعره الجملة وقاراً
- ٢ ٥٠ = (نستعد مع الابكار الخمس) هذا الملام الى مثل العذارى العاقلات والجاهلات
- ٣ و ٢ = (القنايا (البائدة) القنايا جمع قنية او تكون على تقدير جمع قنية وهي الكسبة وما اقتني من المال . وقوله : (القنايا (البائدة) اي المال الفاني
- ١٣ = (السلاق) هو عيد صعود المسيح الى السماء . وهي لفظة سريانية . ومنها في العربية تسلق الجدار اذا علاه ونسوره
- ١٥ = (الاقليد) هو المفتاح اصله من السريانية او من اليونانية (Klavis) ج اقاليد
- ١٦ و ١٥ = (ثقف نوعنا . . بالاوامر والنواهي) اي صوبه وهذبته بسننه الامرّة بالخير والنهاية عن الشر
- ١٧ = (الحظائر القدسية) يريد الكنيسة وفي هذا تلميح الى ما اراد بها الانجيل جدا المعنى
- ٢ ٥١ = (المعراج) هو في اللغة المرتقى من عرج في السّلم اذا ارتقى فيه . ومنه يوم المعراج عند المسلمين قالوا ان نديهم عرج من مكة الى القدس ومنها الى السماء
- ٥ = (تفتّر لها المضاحك) اي تبسم لها . والمضاحك جمع مضحك وهو مقدم الفم ومكان الضحك

صفحة	سطر	
٧	٧	معابد الاعياد اي قلاذتها وسنكها
٩	٩	استوطأت صهوة العز اي وجدتها لينة . والصبوة مقعد الفارس من الفرس
١٢	١٢	سدف (سرار) اي من ظلمة الليل . والسرار آخر ليلة من الشهر
١٣	١٣	تحات فيه محور المعائد بقلائد الاسرار) التّسحر موضع القلاذة استعار لعقائد الايمان نحواً اوضحت له الاسرار بمنزلة القلاذة تريده حسناً وجاء
١٦	١٦	(المنابك الاكروبية) اي على جناح الكارويم . وقوله: (يمين الربوبية) اي يمين الله يريد بذلك انه اعطي للمسيح كل سلطان ومجد
٥٢	٥٢	(صعد المسيح الى العلاء وسبي السبايا) هذا من نوع الاقتباس جاء في المزمور السابع والستين وفي رسالة القديس بولس لاهل افسس . وقوله: (افلت رجاء الاحياء والاموات) اي نجا المسيح واطلق سبيل من هو رجاء الاحياء (رفي المسيح بالمجد الخ) جاء هذا في المزمور السادس والاربعين . (واصوات القرون) اي اصوات النفير والبوق
١١١٠	١١١٠	(هبت نسائم الرضا) نسائم جمع نسيم شذوذاً وجمعها المعروف في كتب اللغة نسام او يكون بتقدير نسيمية . (والاختصاص) عبارة عن اختيار الله لاصفيائه . وقوله: (هبت نوائم آمال التلاميذ) اي استفاقت وتيقظت . والنوائم جمع نائمة
١٥	١٥	(رقيت قلاذته الي قلة السماء) يريد بالقلاذة الحيلة الادمية . وهي في الاصل لقطعة من الطين
		(ارائك النور) اي منازلهُ . والاربيكة هي السرير المنضد والفراش يتكأ عليه في قبة
٥٣	٥٣	(يوم فيثته) اي يوم رجوعه ليدين الارض . والفيثة مصدر من فاء اي رجع
٥٦	٥٦	(آكل لحمي ولا ادعه لآكل) قاله العبّار بن عبد الله الضبي للنعمان في حديث طويل وكان العبّار شتم ابا مرحب اليربوعي وزجرهُ لثتمه ضرار بن عمرو قال له النعمان : ويلك انتم ابا مرحب في ضرار وقد سمعتك تقول عن ضرار شراً مما قاله ابو مرحب . فقال العبّار : ابيت اللعن واسعدك الهك آكل لحمي ولا ادعه لآكل . فارسلهُ مثلاً . ويُضرب في من يقبل الضيم من نفسه

- واصحابه ويأباه من غيره
 ٥ // (آكل من السوس) السوس هو دود الصوف المعروف . والعرب تقول :
 العيال سوس المال . وقولهم : (آكل من ضرس) مثل قولهم : آكل من
 ضرس جائع
- ٦ // (آلف من حمام مكّة) وذلك أنّ الحمام الذي يأوي الى حرم مكّة ممنوع
 صيده لحرمه المكان . وهو مثل في الأمن وحسن الجوار . قال بعضهم في بجيل :
 رغيفك في الأمن ياسيدي يحل محل حمام الحرام
- ٧ // (آلف من غراب عقدة) قيل ان عقدة ارض كثيرة النخل لا يطير غرابها .
 قال ابن دريد : وبنو عقدة بطن من العرب . قال ابن الاعرابي : كل
 ارض ذات خصب عقدة . وعليه صبّ آلف من غراب عقدة بالكسر
 والتنوين
- ٨ // (آب وقدح الفوزة المنبح) المنبح من قداح الميسر ما لا نصيب له وهي السفنج
 والمنبح والوعدة . وشرح المثل في ذيل الصفحة
- ١٠ و ٩ // (انجل من الضنين بنائل غيره) يريد من يبخل بماله ويردّ غيره عن
 العطاء . وهذا من قول الشاعر :
- وان امرءاً ضنّت يده عن امرئٍ بنيل يدٍ من غيره لبحيل
 ١٠ // (ابدأهم بالصراخ يفروا) اصله ان الرجل يسيء الى الرجل فيتخوف لائمه
 صاحبه فيبده بالشكايه والتجني ليرضى منه الآخر بالسكوت . وهذا كما
 يقول العامة : ضربني وبكى وسبقني واشتكي
- ١١ و ١٠ // (ابرء من برد الكوانين) يريد بالكوانين الشهرين الروميين جهما يكثر
 البرد
- ١١ // (ابرء من عخرس) العخرس الماء الجامد
- ١٢ و ١١ // (ابرء من غب المطر) يريد بغيره عاقبته لان غب يوم المطر البرد
- ٢٠ و ٥٥ // (ابصر من فرس جهياء في غلس) الهياء واليهاء المفازة بلا ماء . والغلس ظلمة آخر
 الليل . وفي رواية اخرى : من فرس جهماء اي مصممة شديدة السواد . ويقال
 ايضاً : (اسمع من فرس يهفاء)
- ٣ // (ابني من الحبرة) الحبرة الدواة . يضرب بها المثل في البغي لان عليها تقطّ
 الاقلام وهي بمنزلة اولادها . اولان اذا هريق مدادها يتسخ كل شيء به

صفحة	سطر	
٧	٧	(اتخذ الباطل دَخَلًا) اي ائتمذه كوصلة ووكنة . وفي رواية : دَغَلًا وهو الغش والمكر . يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ الخادع
٨٥٧	٨٥٧	(اُتْرِبَ فندح) الإتراب الاستغناء حتى يصير المال كالتراب . وندح ندحًا اذا وسع
٨	٨	(اُتْرِفَ من ريبب نعمة) اي انعم من المحظوظ والرغد العيش
٩	٩	(اُتَمَّكَ من سنام) التسموك الارتفاع والسمن . والتامك من الابل العظيم السنام
		(اتى عليهم ذوأتى) ذو في لغة طي تأتي بمعنى الذي . وهذا من امثالهم والمعنى : اتى عليهم الذي اتى على الخلق اي حوادث الدهر
١٠	١٠	(اثبت من اصم رأس) وفي رواية اخرى : اثبت رأساً من اصم . يريدون بالاصم الجبل
١٢	١٢	(الاثم حراز القلوب) اي يحكمها ويتردد فيها
١٣	١٣	(اجرأ من اسامة) اسامة اسم للاسد لا يدخله ال التعريف
٣٥٢	٥٦	(جدح جُوَيْنَ من سويق غيره) الجدح الخاط . وجوين اسم رجل . والسويق مر . مثال يضرب لمن جاد من مال غيره
٣	٣	(اسمع جمجمة ولا ارى طحناً) الجمجمة صوت الرحي والطحن الدقيق
٤	٤	(احدى حماريك فازجري) اصل المثل في امرأة . وفي رواية اخرى : ادنى حماريك فازجري اي لا تتناول يدك الى حمار غيرك وهو ابعد من حمارك
		(احرص من الذرة) الذرة النملة
٧٥٦	٧٥٦	(احفظ ما في الوعاء بشد الوكاء) الوكاء رباط تشد به القربة
٧	٧	(احكى من قرد) لانه يجاكي الانسان في افعاله سوى المنطق كما قال المتنبي : يرومون شأوي في الكلام وانما يحاكي الفتى فيما خلا المنطق القرد
١	٥٧	(اخبرته بعجري وبجري) العجرج جمع عجرة هي العروق المتعقدة في البدن . والبجري عروق البطن والسرة هو مثل يضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقة به
٢٥١	٢٥١	(اخبرته بخوري وشقوري وفقوري) الخبور جمع خبث هي الزادة العظيمة . والشقور الامور اللاحقة بالقلب المهمة له جمع شقر . والفقور جمع فقر هي الخوائج . والمعنى اخبرته بكل احوالي
٣	٣	(اخلط الخاطر بالزباد) الخاطر ما تغير وخر من اللبن . والزباد الزبد يضرب

صفحة سطر

- للتخليط ومثله قول العرب : اختلط الليل بالتراب
- ٥ (اخذ في ترهات البسابس) ذكر الاصمعي ان الترهات الطرق الصغار المتشعبة
من الطريق الاعظم . والبسابس جمع بسبس وهو الصخرء الواسعة التي لاشيء
فيها . فيقال لمن جاء بكلام محال : اخذ في ترهات البسابس . ومعنى المثل اخذ في
غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به
- ٦ (اخذت الارض زخارحما) الزخاري من النبات التام الملتف الريان من قولهم :
زخر النبات اذا طال وخرج زهره
- ٧ (اخذنا في البرقلة) البرقلة الكذب . والمعنى صرفنا في لاشيء
- ٨ (اخذني بأطير غيري) الاطير الذنب . اي عاقبني بذنب غيري
- ٩ (ان الخصاص يرى من جوفها الرقم) الخصاص الفرجة الصغيرة بين الشدين .
والرقم الداهية العظيمة . يعني ان الشيء الحقيق يكون فيه الشيء العظيم
(المعارض) جمع معراض بمعنى اشعر يض وهو ضد التصريح
- ١٠ (عادت الى عترها ليس) العتر الاصل وليس اسم امرأة . والمعنى ان الطبع املك
(هذا برض من عد) البرض القليل يقال : برض اي قليل . والعد الماء
الدائم لا انقطاع له
- ١١ (عاد السهم الى التزعة) التزعة الرماة من : تزع من قوسه اي رمى . والمعنى عاد
عاقبة الظلم على الظالم ويكنى بها عن الهزيمة تقع على القوم
- ١٢ (ان كنت ريماً فقد لاقيت اعصاراً) الاعصار ريح شديدة تهب فيما بين
السماء والارض . يضرب في الشديد يلقى من هو ادهى منه واشد
(رطب المشان) هو نوع من التمر يقولون انه يشبه القار شكلاً
- ١٣ (فلان يعلم من حيث تؤكل الكتف) ان اكل كتف الشاة اعسر من اكل
غيرها يضرب المثل بها لمن يأتي الامور من مآتها وعرف مأخذها ولن كان
صاحب رأي . قال الشاعر :
- اني على ما ترين من كبري اعلم من حيث تؤكل الكتف
(يرضن بالرضين) الرضين الخيل والمعنى يجب ان تمسك بإخاء من يمسك
بإخائك . قال الشاعر :

فيا شمالي راوحي يميني وان كرهتِ عشرتي فبيني

فانما يرضن بالرضين

	صفحة	سطر
(مخزنبق لينباع) المخزنبق المطرق الساكت لداهية يريدها. وانباع وثب من البوع وهو مد الباع. يضرب في الرجل المطيل الصمت حتى انه يعد مُعْقَلًا وهو مع ذلك من الدهاة	٥٥	==
(أمعة . . الامرة) الإمعة الرجل يتبع كل احد على رأيه لا يثبت على شيء كأنه يقول: انا معك. والامرة مثله وهو الضعيف الرأي	٦٥	==
(اذا ارجحن شاصياً فارفع يداً) ارجحن على وزن افعال اي مال واهتر. والشاصي الميت ارتفعت رجلاه ويدها اي اذا سقط ميتاً ورفع رجله فاكف عنه	٦	==
(هون عليك ولا تولع باشفاق) يقال: هون عليك اي خفف ولا تبال. وقوله: (ولا تولع باشفاق) اي لا تكثر من الحذر ومن الخوف (لا تسكن حلواً فتسترط) استرطه اي ابتاعه	٨	==
(جاء بعد الهياط والمياط) الهياط مصدر مايط هايط اي ضجع. والمياط مصدر مايط هو الدفع والزجر. والمعنى جاء بعد تقلبات واضطراب. وقيل الهياط الدنوت والاقبال والمياط التباء والادبار	٩٥	==
(كالستغيث من الرمضاء بالنار) هذا شطر من بيت: المستجير بمعمرو عند كربته كالستغيث من الرمضاء بالنار وعمر وهذا هو ابن مرة السكبي طعن في الحرب كليب بن ربيعة التغلبي فطلب منه كليب شربة ماء فاجهز عليه. يضرب هذا المثل في القسوة	٢	٥٩
(يوم عبيد) راجع الصفحة ٥١٠ من الحواشي وترجمته في كتاب شعراء النصرانية (بنو عذرة) هم قبيلة من قضاة. وقوله: (استهوت الجن) اي ذهبت جواهر وعقله. وفي سورة الانعام استهوت الشياطين في الارض اي ذهبت به	٦	٦٠
(كالخلع المعيل) الخلع الشاطر الخبيث. والمعيل المهمل من اهله (حقة) اي مدة من الدهر والحقة السنة ايضاً. والازج البيت يبني طولاً. ونعته بالصم لثانته	٩	==
(اوس بن حارثة) هو ابو بجير اوس بن حارثة بن لام الطائي احد اجواد العرب المضروب المثل في كرمهم. وكان سيداً مطاعاً في قومه مقدماً في الحروب ذكر في الصفحة ٤١٤ من الحواشي. وقد مدحه شعراء كثيرون منهم ابو البراء عامر بن مالك وكان اوس قد اغار على هوازن في بلادهم فسي منهم سبياً	٢	٦١

فقصده أبو براء فيهم فاطلقهم له وكساهم فقال أبو البراء :

الم ترني رحلتُ العيسَ يوماً
إلى ضخم الدسيعة مَذْحِجِي
وفي أسرى هوازن أدركتهم
تقرب ما استطاع أبو بجير
فأوس بن حارثة بن لامٍ
بغمرٍ في الحروب ولا كِرامٍ

وكانت وفاة أوس نحو سنة ٦٥٠ للمسيح

١٨١٧ (شقة بن ضمرة) هو شقة بن ضمرة بن جابر المعدي النهشلي كان أبوه
ضمرة أرسله إلى لقيط بن ززارة كرهن ليسترضيه وكان لقيط ينقم على
ضمرة وقومه لإساءة الحقوها بهم . فلماً وصل إليه الغلمة أساء ولايتهم وجفاهم
واهاهم فاعلم بنو نهشل المنذر بن ماء السماء بحقيقة الأمر فدفعهم لقيط إلى
المنذر ولماً دخلوا عليه كان يسمع بشقة ويعجبه ما يبلغه عنه فلماً رآه المنذر
استعجبه وقال: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه . فأرسلها مثلاً (والمعيدي نسبة
إلى معد ويقولون أيضاً معدي) . فقال له شقة: أسعدك الهك ان القوم ليسوا
بجزر (يعني الشاء) إنما يعيش المرء باصغريه . فاتعجب الملك كلامه وسره كل ما
رآه منه فسماه ضمرة باسم أبيه . وكان ذلك نحو سنة ٥٢٠م وقد ذكرنا
شرح هذا المثل على غير وجه كما تراه في المجاني

٢٥ (يوم غول) غول هو وادٍ فيه ماء لبني ضباب كانت فيه وقعة للعرب لضبة
على بني كلاب قتل فيه جثامة بن عمرو الشيباني قتله أبو شملة التميمي .
(ونضلة) علم لرجل . وقوله: (موتور مشيح) فالوتور من قتل له قتيل فلم
يدرك بدمه . والشيح المقبل على عدوه والمانع لما وراء ظهره

٦٢ (البراجم) هم قوم من تميم . وقيل انهم خمسة اولاد لحنظلة بن مالك سموا
بذلك تشبيهاً لهم ببراجم اليد وهي مفاصل اصابعها

٢ (حنظلة) هو حنظلة بن مالك التميمي . وقيل ان اسمه صخر . وقيل بل اسمه
حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك وبه سمي دير حنظلة بقرب الحيرة
كان في المائة الخامسة بعد المسيح

١٢ (محبان وائل) محبان رجل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها يقول:
لقد علم الحي اليانون انني اذا قلت اماً بعد اني خطيبها

ويعزى الى وائل وهي قبيلة نسبت الى وائل بن معن بن اعصر. توفي سحبان قبل الهجرة بقليل نحو سنة ٦١٥ م.

٢٦ و ٢٥ = (ملك الملوك) يريد ملك فارس

١٠ ٦٣ (الجراح بن عبد الله) هو الجراح الحكيم كان قائد جيوش هشام كان ولأه بلاد اذربيجان ثم ارسله لغزو بلاد الترك فالتقى الجيشان بقرب مدينة خروان

عند باب الابواب سنة ٥١٥ م (٧٢٣ م) فانتصر المسلمون. ثم عاد الترك وجمعوا جيشاً عظيماً وقصدوا ارمينية فسار اليه الجراح وهزمه. ثم غزا سنة ٥١٥ م

(٧٢٤ م) بلاد اللان ففتح مدائنها واصاب غنائم كثيرة. وفي سنة ٥١٧ م (٧٢٦ م) عزل الجراح عن امرة اذربيجان بالامير مسلمة بن عبد الملك

ثم عاد هشام وولى الجراح ارمينية فبقي عليها سنة. ثم زحف بالمسلمين الى ابن خاقان ليدفعه عن اردبيل فالتقى الجمعان واشتد البلاء وانكسر المسلمون

وقتل منهم خلق كثير. منهم امير الجيش الجراح سنة ٥١٢ م (٧٣١ م) وغلبت الخزر على اذربيجان وحصل وهن عظيم على الاسلام

١١ = (سعيد بن عمر الجرشي) هو سعيد بن عمر بن اسود الجرشي. كان متولياً على خراسان ثم ارسله هشام الى معاربة الخزر فوجهه مسلمة بن عبد الملك والي

ارمينية بعد الجراح على مقدمة جيش المسلمين فواقع الخزر وقد حاصروا ورتان فكشفهم عنها وهزمهم وقتل قائدهم فحسده مسلمة ولامه على مباشرة القتال قبل

قدومه ثم عزله بعد الملك بن مسلم والقي سعيداً في السجن الى ان امر هشام باخراجه

١٤ = (زرقاء اليامة) ذكر الجاحظ انها كانت من بنات لقمان بن عاد من ملوك عاد (الثانية وان اسمها عتر اليامة وكانت هي زرقاء الصورة. وجماسيت بلاد اليامة

١٧ = (حسان بن تبع) كان من ملوك التبابعة ملك على اليمن من سنة ٢٩٧ الى ٣٢٠ بعد المسيح

= = (جو) مدينة في بلاد العرب من اليامة لم يبق لها اليوم اثر

١٩ = (لباسوا عليها) اي ليخدعوا فقتلته انها غابة لا جيش

٢٠ = (على مثال رجز) اي على وزن بحر الرجز

٢٧ = (اقر بالبعث من غير علم) يريد انه لم يأخذ ذلك من نبي. وهذا وهم فان قساً كان نصرانياً وكل النصراني يقرون بالبعث استناداً على الوحي

صفحة	سطر
٦٤	٢
	٤
	١٠
	١٢
	١٦
٦٥	٨
	٩
	١٢
	١٥

(ضبة بن أد) هو ابو سعد ضبة بن أد بن طابجة بن الياس بن مضر كان من ابطال العرب وشرفائهم كان في اواسط القرن السادس للمسيح

(الحارث بن كعب) هو الحارث بن كعب بن ابي حذيفة كان منزله في نجران قتله ضبة بن أد ترةً بابنه نحو سنة ٥٣٠ م

(من عدوان) اي من قبيلة عدوان وهي شعب من قيس عيلان (اقبل معتمراً) قد سبق ان العمرة هي الحج الصغير. واعتصر المكان قصده وزارة

(فهو حرام الى قابل) اي يبقى في حالة الاحرام سنة كاملة. وذلك ان الاحرام هو تحريم اشياء وايجاب اشياء عند قصد الحج. يقال: فلان حرام اي داخل في فروض الحج

(سنور عبد الله) لم يذكر اهل الامثال في اي عبد الله ضرب هذا المثل (محمد بن عمرو بن حزم) هو ابو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الانصاري التجاري ولد بنجران في حياة رسول المسلمين وابوه عامل عليها له. وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص. وكان هو ثقة في روايته قليل الحديث له عقب في المدينة وبغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ٥٦٣ (٦٨٤ م) وكان فقيهاً فاضلاً من صالحى المسلمين

(الضحك بن قيس) هو ابن قيس الفهري احد ندماء معاوية ارساه في بعث الى مقاتلة اصحاب علي ثم استعمله على الكوفة سنة ٥٣ (٦٧٣ م) بعد موت زياد بن ابيه فوجه الضحك ابن هبيرة الشيباني الى غزوة طبرستان فصالحه اهلها على مال. ثم عزل معاوية الضحك عن الكوفة سنة ٥٧ (٦٧٨ م) وولاه عبد الرحمن بن ابي الحكم ولماً ملك مروان قام عليه الضحك بن قيس فهزم مروان جيشه جيشه وقتله سنة ٥٦٤ (٦٦٤ م) في مرج راهط كما مر (قد يكون الجماعة والالفة فوجدناهما احقن للدماء) يقول ان الحكم ربما كان في يد جماعة كما في الفوضى وان ذلك ربما كان احقن لدماء الرعية لان السلطة في الفوضى ليست بمطلقة

(عمرو بن سعيد الاشدق) هو ابو امية عمرو بن سعيد بن العاص كان عاملاً لمعاوية على مكة والمدينة سنة ٥٩ (٦٨٠ م) ثم حج بالناس سنة ٦٠ وابع مروان بن الحكم بالخلافة على شرط ان يكون له الامر بعد وفاة خالد بن

يزيد بن معاوية . فلما تولى الامر مروان بدا له ان يجعل الخلافة لابنه عبد الملك فتولى الامر بعده وكان بنه وبين عمرو بن سعيد محادثات ومكاثبات طلباً للملك . ولما خرج عبد الملك لمحاربة زفر بن الحارث الكلابي وهو في بلاد الرحبة خلف عمر بن سعيد بدمشق فدعا عمرو الناس الى بيعته فسكر عبد الملك راجعاً الى دمشق فامتنع عمرو فيها . فتلطف له الى ان فتح له المدينة فدخلها عبد الملك ولم يزل يترصد الفرصة لقتل عمرو وعمرو يتحرز منه في نحو خمسمائة فارس . يزولون معه حيث زال الي ان قتله سنة ٧٠ هـ (٦٩٠ م) وكان عمرو ذا شهامة وفصاحة وبلاغة واقدام يسمى الاشدق لانه كان خطيباً مفلحاً . وقيل لاتساع شذقه

١٦ = (يزيد بن المقتع العذري) كان هذا من قواد معاوية حارب معه في صفين توفي نحو سنة ٥٦٨ (٦٨٨ م)

٢٣ = (الظهران) هو وادٍ قرب مكة وعنده قرية يقال لها مرّ تضاف الى هذا الوادي فيقال لها الظهران

٢٢ ٦٦ (فند) كان غلاماً لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وهو من المغنين المشهورين توفي نحو سنة ١٢٠ هـ (٧٣٩ م)

٢٣ = (عائشة) هي بنت سعد بن ابي وقاص وقد مرّ ذكر والدها . توفيت سنة ١١٧ هـ (٧٣٦ م)

٤ ٦٧ (احشفاً وسوء كيلة) الحشف اردأ التمر والكيلة فعلة اسم النوع من الكيل . والنصب على تقدير فعل اي التجمع حشفاً وسوء كيل

١٦ = (علاً بعد نخل) العلل الشرب الثاني . وأولهُ التهل

٢٥ = (عبد المسيح بن دارس بن عدي) هو عبد المسيح بن دارس بن عدي بن معقل

كان من اشراف اليمن وكان نصرانياً سكن نجران . وكان اول من سكنها يزيد ابن عبد المدان من بني الحارث بن كعب فبنى جماعة كبيرة على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة معتمون . وقيل انها كانت قبة من ادم من ثلثائة جلد وكانت على نحر . فزوج عبد المسيح ابنته دهيمة للحارث فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله فانقل ماله الى عبد المسيح . وكان يستغل من النهر عشرة الاف دينار . وكانت القبة تستغرقها

- صفحة سطر
٦٨ ٢ (يزيد) هو يزيد بن عبد المدان من بني كهلان. قيل انه أول من نزل
نجران نحو سنة ٤٥٠ م
- ١٦ (قيس) هو قيس بن عدي اخو عبد المسيح المذكور آنفاً
(الزبأ) زعم العرب انها امرأة من العماليق واسمها الفارعة وامها من الروم .
وان ابها كان الريان واسمهُ المليح بن برء احد امراء غسان تولى على قسم
من الجزيرة فتوفي وبقيت الزبأ على ولايته وتولت الحيرة وكانت تغزو
بالحيوش . وقيل انها هي التي غزت مارداً والابلق وهما حصنان كانا للسمول
وكان مارداً مبنياً من حجارة سود والابلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها .
(قلنا) كذا رواه العرب مع ان الزبأ كانت قبل (السمول) بنحو ثلاثمائة سنة . وفي
كل اخبارها تشوش والتباس . وما يظهر لنا من كل ما رواه العرب ان الزبأ
هذه هي زينب (Zénobie) التي قاتلت الرومان مدة وغلبها اورليانس سنة
٢٧٢ م (راجع صفحة ٣٥٣ من الحواشي) ولتقدم العهد بينها وبين أول
مؤرخي العرب قد زادوا في اخبارها ولفقوها ونسبوا اليها اموراً غريبة لا
يكاد يرضى بها العقل . واما قتلها على يد عمرو بن عدي فذلك اشارة الي
اسرها ونقلها الى رومة
- ١٩ ٦٩ (ابو زاجر) كنية الغراب لانه يُزجر به في العياقة . (وابو الحرث) كنية
الاسد لان الاسد اقوى السباع على الاحتراث اي اكتساب طعامه . (وابو
قرة) كنية الحرباء لانه لا تزال مقرورة تستقبل الشمس لذلك . (وابو
عقبة) كنية الخنزير كانه يتعقب الاقدار
- ٢٢ (حرباء تنضبة) (التنضبة شجرة تشبه العوسج كثيرة في الحجاز . وقيل ان
الحرباء يتعلق بها كثيراً فتنسب اليه
- ٢٦ (اخرا البز على القلوص) قاله الزبان الذهلي يوم قتل بنيه بعض بني تغلب
فوضعوا رؤوسهم في مخلاة وحملوها على ناقه اسمها الدهيم فسيروها الى الزبان
فلما شاهد رؤوس بنيه غسلها ووضعها على ترس وقال : اخرا البز على القلوص
يريد ان هذا اخر عهد اولاده والقلوص الناقه الشابة
- ٣ ٧٠ (احذر من قرلى) (القرلى طائر فارسي معرب . وقيل ان قرلى هو اسم رجل من
العرب كان لا يخاف عن طعام احد ولا يترك موضع وليم الآ قصد اليه وان
صادف في طريق قد سلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمر به فلذلك

صفحة سطر

- قبل اطعم من قرلي واحذر من قرلي
- ١٤ = (مائة درع) هي الدرود المعروفة بالكندية . منها خمسة ذكر اسمها الشعراء هي القضاضة والمحضنة والحريق والصابية وامّ الذبول فيها قال السموئل :
وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوامٌ وفيتُ
- ١٥ = (الحارث بن ظالم) وقد روى بعض النسابين ان قاتل ابن السموئل هو الحارث بن ابي شمر احد ملوك غسان (راجع الصفحة ٥١٣ من الحواشي) وكان الحارث كما ذكرنا بعد ذلك بنيف وثلاثين سنة . اما الحارث بن ظالم فهو الحارث بن ظالم بن جذيمة المري وقد سبق ذكره في الصفحة ٦٠٣ وفي الصفحة ٦٠٣ في اثناء اخبار خالد بن جعفر . وكان الحارث هذا فتاكاً جسوراً غداراً لا يرعى ذمة ولا يحفظ حرمة وبه يضرب المثل في الفتك
- ١٨ = (منع السموئل الادراع الى ان مات) وقيل بل ان السموئل وافى بالدرود الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس وهذا ارجح . اما وفاة السموئل فقيل انها كانت سنة ٥٦٠ م ويتبين لنا انها كانت بعد ذلك بزمان اي نحو سنة ٥٨٠ لان امرء القيس توفي نحو سنة ٥٧٠ م كما رواه العلماء الاوربيون
- ١٩ = (كُن كالسموئل) هذا الشعر قاله الاعشى لشريح بن السموئل يوم استجار به من رجل فتك به واسره . واول الايات قوله :
- شريح لا تسبني اليوم اذ علقت حبالك اليوم بعد اقيد اظفاري
قد سرت ما بين بقاء الى عدنٍ وطال في العجم تكراري وتساري
فكان اكرمهم عهداً واوثقهم عقداً ابوك بعرف غير انكار
كالغيث استمطروه جاد وابله وفي الشدائد كالمستأسد الضاري
- ٢٥ = (بالابلق الفرد من تياء الخ) الفرد هو اسم الابلق . وقوله : من تياء لان موقع الابلق كان في بلدة تياء . وقوله : (جار غير غدار) اي اهل واصحاب ذووثقة
- ٢١ = (هما ثقله فاني سامع جار) هذا القول للسموئل يقول للحارث : اطلب بدلاً عن ولدي مها اردت جارٍ علي امرك . ويروي : دار اي عارف وحار اي ياحارث
- ٢٢ = (عندي خلف) اي لا سيرك هذا خلف يقومون مقامه . وقوله : (وان قتلت كرىماً غير خوآر) الخوآر الضعيف الجبان . ولهذا البيت روايات كثيرة اثرتنا هذه على سواها
- ٢٦ و ٢٥ = (مألاً كثيراً الخ) هذان البيتان ينقصان في روايات . ولا نرى داعياً لنصب

- ٢٧ = (مألاً) او يكون على تقدير فعل محذوف اي ابدل . . وقوله: (جدواعلى ادب الخ) لا يكاد يفهم منه معنى اثبتناه كما هو في بعض الروايات (سوف يخلفه ان كنت قاتله الخ) وفي رواية الاغاني:
- ٢٨ = وسوف يعقبنيه ان ظفرت به رب كرم ويض ذات اظهار لاسرهن لدينا ذاهب هدرًا وحافظات اذا استودعن اسراري (فقال يُقدمه) اي يجره ويحمه على منظر قتل ابنه ويروي: تقدمه. كأنه يقول تحكماً هذا ولدك تقدمه وضحية لك. او (تقدمه) بالنصب اي مقدماً له
- ٢ ٧١ (فشك اوداجه) اي ضربه. وفي نسخة: شد اوداجه. وقوله: (والصدر في مضض عليه) اي وصدر السموي ابيه يتحرق: وقوله: (منطويًا كالدرع بالنار) نصب منطويًا على الحالية. وفي نسخة: كاللذع في النار فيكون المعنى والصدر يتحرق كما يتصور المحترق بالنار (ولم يكن هذه فيها بختار) الختار الخادع الماكر وفي نسخة:
- ٣ = ولم يكن عنده في غير مختار
- ٥ = (شيمة خائق) اي شيمة قديمة. او تكون شيمة خلقت اي شيمة طبع عليها. وقوله: (وزنده في الوفاء الثاقب الواري) يقال اورى الزند اذا قدح يريد انه بنى كرمًا شريفًا
- ٨ = (واناخ من حر الصميم الكلكل) الكلكل الصدر. والصميم العظم الذي به قوام العضو. واناخ اقام. ويروي: الخ. والروايتان مشوشتان
- ٣١ = (عمرو بن براق) كان هذا من العدائين المشهورين عند العرب. وهو من الجاهلية
- = = (بجيلة) هي قبيلة من امار بن نزار. وقيل ان نسبها غير معروف قال بعضهم:
- سألنا عن بجيلة حيث حلت لخبر ابن قريها القرار
فما تدري بجيلة حين تدعى أخطان ابوها ام نزار
فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كاخاع العذار
- ٢٨ = (وفي اصل ذلك القرن) اي في لطف ذلك (التل
- ٥ ٧٢ (يصطي بنار بني فلان) اي التجأ الى قبيلة كذا. وهذا مثل قولهم: ما يصطي بنار فلان. يعنون انه عزيز منبع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه. ويجوز ان

صفحة سطر

- تكون النار كناية عن الجوداي لا يطلب قرأه لئله
 ٦ = (ان تستأسر وييسروننا في الفداء) اي ان نكون اسرى لكم وتتساهلون لنا بحق فداء نفسنا
- ٧٥٦ = (اروز نفسي شوطاً او شوطين) اي امتحن نفسي بالرخص دفعة او دفعتين . يقال : راز الرجل اختبره ليعرف ما عنده . وقوله : (جعل يستن نحو الجبل) اي يركض اليه اياً وذهاباً ويقال : استن الفرس عدا اقبالا وادباراً (خالف الشنقري الى تأبط شراً) اي جاء اليه من خلفه
- ٨ = (ليلة صاحوا واغروا بي سراهم الخ) اي اذكر ليلة اثار علي اعدائي اسرعهم ركضاً عند العيكتين حيث منزل معدي بن براق . (والعيكتين) حلى لفظة تشبیه عيكة موضع في ديار بجميلة وروى الاخفش (بالعيتين) . ومعدي بن براق اخو عمرو بن براق وقد سبق ذكره
- ١٣ = (كانما حثثوا الخ) اي اجتمعوا على كانما يريدون ان يثيروا طيراً مخصوص الجناح او ان يجرجوا من كناسها ظبية تسكن في ذي الشث او ذي الطباق وهما موضعان في الحجاز
- ١٤ = (لاشيء اسرع من ذي غبر عنذر الخ) المعنى ضائع في دغله في هذه الرواية . وقد روى الميداني :

لاشيء اسرع مني غير ذي عنذر

- فيكون المعنى لا يتقدمني في سرعة الركض الا ذو عنذراي فرس جواد . والعذر جمع عنذر وهو ما سال على خد الفرس . وقوله : (او ذي جناح الخ) معطوف على ما قبله اي لا يلحقني غير طائر يخفق بجناحيه فوق جبل عال (هو غامد بن الحرث) وقيل بل اسمه محارب بن قيس
- ١٧ = = (الحمض وشوحت) الحمض هو الاثنان . قال الاصمعي : الحمض كل ما ملح من الشجر وكانت ورقته وجبه اذا غمستها نفعنا وكان ذفر المشم ينقي الثوب اذا غسل به والغم ترعاه . (والشوحت) هو نبت يتخذ منه القسي . وقيل انه والتبع والثريان واحد تحتلف بحسب كرامة منابها
- ٢٤ = (الورس) نبات في اليمن كنبات السمسم . قال الاصمعي : اذا جف هذا النبات عند ادراكه تفتقت اسفنته فيتنفض منه الورس ويزرع فيتبس في الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر واجوده حديثه . . ويصنع به فيخرج

صبغة اصفر خالص الصفرة . وقائل ابن ماسة البصري : الورس شيء احمر قاني شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن . قال ابو العباس النبائي : هو ثمر دقيق كأنه نشارة خشب رؤوس البابونج لونه لون زهر العصفور واخبرني الثقة ممن سكن بلاد الحبشة انه يتزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه في اوانه لقطاً وليس بنبات مزدرع

(قوس النكس) النكس الذي لاخير فيه او تكون بمعنى القوس المنكوسة . وفي كتب اللغة : النكس قوس جعلت رجلها رأس الغصن كالمنكوسة وهو عيب

(نكد الجلد) اي سوء البخت والحظ المنكود ٣ ٧٣

(فوق الصفوان) الصفوان جمع الصفوانة وهي الصخرة . (ولون العقيان) اي لون الذهب . والعقيان الذهب الخالص

(لارهاق الوتر) اي تحديده . وفي رواية : أأنحظ السهم لارهاق الظراري هل برت سهمي لرمي التجارة

(شفني القوت) اي فزل جسمي لنقصه ١١ //

(امكن العير وابدى جانباً) وفي رواية : ولى جانباً اي امكن لسهمي ان تصيب العير ومالت عنه مغرفة

(لم املك .. ان ضرجت خمسي) اي لم اتمسك عن قطع انامي الخمسة ندامة ٢٨ //

(المقامة) اطلب ما قيل في اصل تسميتها الصفحة ١٧٤ من علم الادب ٢ ٧٤

(ابو بكر الحسيني الحضرمي) كان هذا شيخاً من الدارسين الصالحين بارعاً في فنون الادب والشعر وكان منزله في المولتان من اعمال السند وكان في

اواخر القرن العاشر للهجرة . له تأليف في الادب منها كتاب مقامات عارض بها اصحاب هذا الفن وهي خمسون مقامة نسب روايتها للناصر بن فتاح

وجعل صاحب نشأتها ابا الظفر الهندي

(جونفور) في نواحي الهند لم يذكرها العرب ٥ //

(مندسور) كذا في الاصل . والصحيح : مندكور مدينة هي قصبة بلاد لوهور في نواحي الهند في سمت غزنة

(فهب الالوف تفضلاً فلانها سم العدى) اي تبرع علي بالالوف من الدرهم ٣ ٧٥

فان بما يسطو الانسان على عدوه ويرغم معاطسة

صفحة	سطر	
٦	٦	(هي من كامل البحر ومن ضربيه الثاني) اي وزنها من بحر الكامل التام الاجزاء ومن ضربيه الثاني اعني فيعلاتن مع جواز تسكين الثاني فتصير مفعولن . وقوله: (ردها الى الثامن) اي الى التام وقال الثامن لان التام ثمانية اجزاء . وهذا من انواع البديع المعروف عند الشعراء بالتشريع (راجع الصفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب)
١٦ و ١٥	١٦ و ١٥	(مع التعديل والتجريح يعرف الفاسد من الصحيح) يقال عدله الشاهد اذا وصفه بأنه عدل . وجرحه اذا ظهر من امره ما يوجب رد شهادته
١٨	١٨	(اشتغل الوالي ببعض شانه) اي شغلته دواعي رتبته واهوات ولايته
١٩ و ١٨	١٩ و ١٨	(اضطرب . . اضطراب الرشاح) الرشاء حبل الدلو مقصورة . والرشي جمع رشوة الجعل وقد مر
٧٦	١	(واسمع الجواب) يريد ان الوالي فوض اليه المدافعة عن نفسه . . وقوله: (اضطرب الشيخ الخ) اي انه تلجلج في الكلام وعي
٥	٥	(ابطأ الجواب على الكتيب الخ) يقول اني قد ابطأت في الجواب وتربثت وما ذلك الا لحزن لحق بي ولولا ذلك لنشرت درر اقوالي من حلسي . والحَدَس جودة الفهم . وهو في الاصطلاح سرعة الانتقال من المبادئ الى المطلوب بحيث يكون حصولها معاً
٦	٦	(والمرء لا يرجو الكرم الخ) اي ان المرء لا يرجو صاحب الكرم الا اذا ضاق ذرعاً من دفع الاذى عن نفسه
٧	٧	(يسقي غروس نواله سقي الحيا الخ) اي ان الجواد المعطاء يتعهد من هم غروس عطائه فيسقيهم بالعطاء كما يسقي المطر الزروع والغراس . ولا يخفى لطف هذه الاستعارة
٤٥	٤٥	(هل اطلع على ابياتك احد) يريد ان الايات ليست له
١٣	١٣	(لا تصغ للعدال فيمن الخ) اي لا تسمع في كلام اللامئين وقد ترفعت بالفضل والتكرم عن الرضى بالاذى
١٦	١٦	(اراد ان يمشي الى السادس) يريد انه اراد ان ينظم ستة ابيات كما فعل الشيخ
٦	٧٧	(رحلة الصيف والشتاء) هذا كناية عن توالي اسفارهما
٧	٧	(عليها شعرة الذيب) اي فيها صفات الذئب من خباثة وحذاقة . وكني الذئب بابي مذاقة لغبرة لونه

صفحة	سطر	
١١	=	(صرّح) بلدة من اعمال بلخ
٧٨	٩	(الذي رفع العلم حتى قصر كل مقصر دونه) هذا من صفات الله سبحانه ومعناه انه ارتفع بالعلم الى حيث لا يلحقه احد
٧٩	٧	(كجزوع نخل منقعر) يقال قعر النخلة وانقعرت اي قُطعت من اصلها فسقطت وانجعت . يريد بذلك صفة ندامتهم . وقوله : (هرب كالسيل المنهر) اي خرج على غرارة . والسيل المنهر الهائل المنسكب
١٣	=	(طرحني النوى مطارحها) اي تقلبت في الاسفار . والنوى الوجه الذي يذهب فيه وينويه المسافر . والمطرح المكان الذي يطرح به الشيء
١٤	=	(جرجان الاقصى) يريد مدينة الجرجانية وهي مدينة عظيمة على شاطئ جيحون وهي قصبة اقليم خوارزم (راجع الصفحة ٩٤ من الحواشي)
=	=	(استظهرت على الايام بضياح الخ) اي استمنت على صروف الدهر باقتناء ضياح اخذت في حرائثها وعمارتها . وقوله : (اموال وقفتها على التجارة) اي حصلت على اموال جعلتها في التجارة لتثميرها . . (والمتابة) المتزل وهو في الاصل المكان الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى . وفي سورة البقرة : جعلنا البيت مثابة للناس وامناً والمواد جعلته مجتمعا للاحباب
١٨	=	(ينصت وكانه يفهم) اي يسمع مقالتنا سماع من يفهم . (ويسكت وكانه لا يعلم) اي يسكت سكوت رجل لا يدري ما يقول
١٩	=	(جرت الجدال فينا ذيلة) اي طال كثرنا سابغ الذيل . وقوله : (اصبتم عذيقه ووافقتم جذيله) يشير الى المثل المشروح صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع من المجاني و صفحة ٥٦٦ من الحواشي)
١٠	١	(لفظت وافضت) اي نظقت واسترسلت في الكلام . (لاصدرت واوردت) اي لا يرتكم عجائب غرائب كني بذلك عن ايراد الماء والاصدار عنه
=	٢	(العصم) جمع اعصم وهو من الوعول والظباء ما كان في ذراعيه او في احداهما بياض وكان سائرُه اسود او احمر . وقوله : (ينزل العصم) لان الظباء تسكن المستوعر من الجبال يريد انه يقرب الصعب
=	٣	(قد اثنت) اي اكثرت من الثناء على نفسك
=	٥	(اول من وقف بالديار وعرضاتها الخ) هذا اشارة الى مطالع قصائد امرىء القيس كما يذكر الديار وظللها البالي . وقوله : (اغتدى والطير في وكناتها) المام

بقوله:

- وتد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل
- ٦ = (لم يجد القول راغباً الخ) لم يحسن صياغة شعره رغبةً في المال ففاق على من ينطقون بالشعر توسلاً للعاش وزاد فضله مع ذلك على من تقصد ابواجم . يقال : اتجع فلانُ فلاناً اي اتاه طالباً معروفةً
- ٨ = (يطلب اذا حق) اي اذا تقم على احد يعيبه ويتنقصه
- ١٠ و ٩ = (يذيب الشعر والشعر يذيبه) يريد باذابة الشعر حسن سبكه واستيقاه شروطه . وقوله : (والشعر يذيبه) اي يجزله وينهك قواه كأنه يمتص قريحة عقله
- ١١ = (ماء الشعار وطينتها) الماء كناية عن رونق شعره والطينة عن متانتها
- ١٣ = (اغزرُ غزراً) اي اغزر قريحة . والغزر مصدر من قولهم : غزرت الناقة والماشية تغزر اذا كثرت البانها
- ١٤ = (اشرف يوماً) اي ان جريراً ادل على شرف قومه اذا ذكر ايامهم . وقوله : (اكثر يوماً) الروم مصدر رام اي طلب . اي هو ادرك لطالب الشرف لقومه
- ١٥ = (اذا نسب اشجى) اي اذا دار شعره على النسب والمعاني الرقيقة أطرب وهيج العواطف
- ١٦ = (اذا افتخر اجزى) اي اغنى فخزه عن كل فخر سواه
- ٢ ٨١ = (اتعشى طمراً) الطمر الثوب البالي . يقال : تعشى الثوب وبالثوب اي تلفع به وتعطى . وقوله : (ممتطياً امرأراً) اي راكبة . وهذا كناية عن سقوطه في البلاء والحاجة
- ٣ = (منظويًا على الليالي غمراً) اي ابيت ليلي على الطوى والجوى كالمغل . والغممر مثل الغاء الذي لم يجرب الامور والجاهل والاحمق . (والصروف الحمر) البلايا الشديدة . ويروى : مضطرباً على الليالي غمراً اي ناثماً على صروف الدهر
- ٤ = (اقضى امانى طلوع الشعري) وذلك ان الشعري تطلع في الصيف فتسنى طلوعها ليتخلص من ضنك الشتاء . والشعري شعريان الشامية واليمنية . فالشامية سميت بذلك لانها تغيب في شق الشام وهي اجبي نجوم الكلب الاصفر وتسميها ايضاً العرب الشعري الغميصاء لان عندهم الشعري اخذ سهيل وانه لما عبرت الشعري اليانية المجرة الى الجنوب وناحية سهيل بقيت هذه في الناحية الشرقية الشمالية عن المجرة فبكت على سهيل حتى غصمت عيناه

والشعري اليمينية هي النيرة العظيمة من الكلب الاكبر . وتسميها العرب
الشعري العبور لانها قد عبرت على زعمهم الحجرّة الى ناحية الجنوب . وذلك
انهم يزعمون ان الشعريين هما اخنا سهيل وان سهيلاً اخاهما تروّج الجوزاء ثم
تعدى عليها وكسر ظهرها فهرب نحو الجنوب خوفاً من ان يطلب بدم الجوزاء
فعبرت اليه الشعري اليمينية فسميت العبور . وتسمى باليمينية لان مغيها في
شق اليمن

- ٥ (عينا بالاماني دهرًا) هذا كناية عن التعلل بالاماني
كان هذا الحرّ اعلى قدرا الخ (يقول انه كان قبلاً رجلاً شريفاً عالي القدر
يصون ماء وجهه)
- ٦ (ضربت للسرّ قباباً خضراً) (السرّ زوجته . والقباب الخضر خدرها
انقلب الدهر لطن ظهرا) كنى بطن الدهر عن حسن حاله وبطهره عن
سوء حاله . (وعرف العيش) رغبة . (ونكره) دهاؤه وشدة امره اي اراني
الدهر الشدة بعد الرخاء
- ٨ (ثم الى اليوم هلم جرّاً) اي قس على ذلك . هلم اسم فعل بمعنى تعال . وجرّاً
مصدر جرّ أي سحب وهو مفعول مطلق محذوف العامل اي جرّ جرّاً . او
يكون نصبه على الحالية لتأويل الصفة اي هلم جرّاً
- ٩ (سرّ من را) هذا تخفيف سرّ من رأى وتسمى سامراً (راجع الصفحة ٤٣١ من
الحواشي) . وقوله: (افرخ دون جبال بُصرى) اي صغار تركتهم قرب
جبال بُصرى
- ١٤ (انفيه واثبته) اي انفي تارة معرفته وتارة التحق معرفته . وقوله: (دلني
عليه ثناباً) اي عاقبة امره وعرض حاجته علينا . او تكون الثنابا بمعنى الاضراس
الاربعة المحددة التي في مقدم الفم
- ١٤٣ (فارقنا خشناً ووافانا جلفاً) الحشف ولد الظبي اول مشيه . والجلف الغليظ
المجاني اي فارقنا انيساً خفيفاً على القلب فرجع جافياً
- ٣ ٨٢ (ما فينا الأماناً) اي ليس بيننا غريب
- ٤٣٣ (الطول المتمدد) اي مفرط الطول . (والقصير المتردد) اي العريض .
(والعثنون) ما تدلى من اللحية عن الذقن . ويُقال لأول كل شيء عثنون
فيقال : اصابتنا عثنانين المطر وعثنانين الريح

صفحة	سطر	
٥	=	(ولانا جميلاً) يقال ولأه كذا اي جعله تلوه وتابعاً له
٧	=	(تمتني سليم) اي ولدت فيها وسليم اسم قبيلة . (ورجت بي عيس) اي تزلت فيها فاكرمت متواي
٨	=	(جلت البدو والحضر) البدو البادية وتعرف بالوبر . والحضر القرى والارياض والمنازل المسكونة تسمى ايضاً بالمدن
١٠	=	(اهل ثم ورم) ثم مصدر ثم اي اصلح . ورم مصدر رمّ معناه الاصطلاح ايضاً اي كنا اصحاب ثروة نمحسن الى الناس
	=	(نرغي لدى الصباح ونثني عند الرواح) اي نجزر النوق صباحاً والشاء مساءً . والرغاء صوت الناقة والغناء صوت الشاة . يقال: اتيتُه فلم يرغ ولم يُبغ اي لم يعطني لاناقة ولا شاة
١١	=	(فيما مقامات حسان وجوهيم) المقامة في الاصل موضع القيام ثم استعملت للجائسين في المقامة . والمعنى لنا قوم كرام
١٢	=	(على مكثريم رزق من يعترجم الخ) اي ان الاغنياء من قومنا يضيفون من يتابنا ولا يخلو مع ذلك المقولون من كرم
١٣	=	(قلب لي . . ظهر الجن) اي غدري وخاني وهذا مثل يضرب للمحاربة بعد المسألة لان من يمسك الجن اذا قلبه وجعل ظهره خارجاً لم يكن الا ليتقي به ولا يفعل ذلك الا المحارب
١٥	=	(قلعتي . . قلع الصمغة) الصمغة القطعة من الصمغ . يضرب بقلمها المثل لانها تقلع من شجرتها حتى لا يبقى لها علقة . وقوله: (اصبح وامسي الخ) كليهما امثال تضرب في الفقر والمسكنة
١٧	=	(مالي كآبة الاسفار ومعاقرة السفار) يريد بمعاقرة السفار ملازمة التنقل في البلاد . والسفار مصدر سافر
١٩	=	(آمد) هي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرها ذكراً وهي تعرف اليوم باسم كورتها ديار بكر . وهي مدينة قديمة حصينة ركنية مبنية بالحجارة السود . ودجلة تحيطها باكثرها مستديرة بها كالهلال وفي وسطها عيون وآبار ولها بساتين كثيرة واجناس الامثار ويحيط بها سور فتحها المسلمون سنة ٥٢٠ (٦٤٢ م) سار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فترتل عليها وقتله اهلها ثم صالحوه عليها . . وهي تمد اليوم من بلاد كردستان تجارتها

- السمختيان والمنسوجات القطنية والمرعزاء . عدد سكانها نحو ٦٠٠٠٠ ثلثهم نصارى
- ٢ ٨٣ (بلاد الحجر) هي مدينة اليمامة في بلاد البحرين نزلها قوم من بني حنيفة أولهم عبيد بن ثعلبة فعند نزوله فيها احتجر ثلاثين قصراً منها وثلاثين حديقة وسماها حجراً
- ٤ = (اعظمهم جفنة) اي اكرمهم . (وازهدهم جفوة) اي اقلهم غلظة
- ٥ = (اذا النيران البست لقننا) اي اذا بخل غيره وحجبوا نيرانهم . وذلك اثم كان يسعرون النيران ليلاً على الجبال ليدعوا الضيف
- ٧٥٦ = (ان وني لي ونية هب لي ابن الخ) اي ان ضعفت عن اتمام امرٍ قام هذا الغلام بمخدتي . . وقوله: (في غير قتان) اي لا يشوبه عيب . والقتان السواد ولا ذكر له في كتب اللغة ويروى : وهلال بدا في غير اقبار
- ٩ = (ما طيرتني الا النعم حيث توات) يقول ان كثرة النعم وتوالي الخيرات اطعمته في الخروج فافقرته . ويروى : ما طربني الا المنع
- ١١ و ١٠ = (اقتفر الممالك) اي اسلكها واقتمها . (واعاني المالك) اي اعالجها . وقوله: (ام مشواي) اي زوجته وام المثوى صاحبة المنزل . (والزغلول) الطفل
- ١٢ = (كانه دملج من فضة الخ) الدملج حلي يلبس في العصد . شبه ولده به لصفاء لونه وحسنه . (نه في ملعب من عذارى الحي) اي شريف نشط اذا ما لعب بينهن . والمفصوم المكسور جعل صغيره مفصوماً لثنيه وانحائه اذا نام . وهذا البيت لذي الرمة قاله في غزال
- ١٢ و ١٣ = (نسم الالفاج) اي ربح الحاجة والعوز . يقال : الفجء اي الجأء الى غير اهله واحوجه . وقوله: (انظروا . . لنقض من الانقاض) اي الى رجل مهزول من الجوع . والنقض هو الجمل المهزول من السير . (وكدته الفاقة) اضنكته واتعبته
- ١٩ = (ابو الفتح الاسكندري) هو صاحب نشأة مقامات بديع الزمان . وهو اسم محتاق (رفقة تاخذهم العيون) اي تُفتن بمنظرم
- ٤ ٨٤ (يوسفني حرراً) الحرز مصدر حرز اي عبس وكلح وجهه
- ٩ = (جمع بي الدهر عن ثمه ورمه) اي ضيق علي وحبس عني قليله وكثيره .
- ١٢ و ١١ = قيل ان التم بمعنى الحيد والرّم بمعنى الرديء . وقوله: (اتلاني زغاليل حمر

- الحواصل) اي اتبعني واردفني باطفال كذلك. (واحمرار الحوصلة) كناية عن قابليتهم للاكل. شبه اولاده بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرها
- ١٣ // (ذئبي سمهم) اي احرق وقتل
- ١٦ و ١٥ // (نشرت علينا البيض) اي ضربتنا سيوف العدى. يقال: نثر عليه اذا جفاه وضربه. (وشمست من الصفر) اي فرغت الدراهم (الصفر). (والسود) الدواهي. (والحمر) جمع احمر هو الموت الشديد. (ابو مالك) هو الجوع وكبر السن. يقال: اخذه ابو مالك. (وابو جابر) هو الخبز لانه يجير صدع الجوع. وقوله: (ما يلقانا الا عن عقر) اي لا نأكل خبزنا الا بالتسول والاستعطاء. (والعقر) ما بين قوائم المائدة يريد انهم يلتقطون خبزهم من بين موائد الناس. ولملها (عن عقر) اي عن فترة كناية عن قلة وجوده
- ١٧ // (هذه البصرة ماؤها هضوم) اي تحضم المأككل بسرعة فيضور بها الرجل من الجوع
- ١٩ و ١٨ // (كيف بمن يطوف ما يطوف الخ) طوف اي اكثر التطواف والتجول. يقول ان الجوع عمل بمن يطوف نهاره وبيت ليله عند صغار يمدون البصر اليه طالبين مأكلاً. وقوله: (طوف ما طوف) للمبالغة
- ٢ ٨٥ // (سرحن الطرف في حي كمي الخ) يريد ان اولاده نظروا اليه يتشكون الجوع وابوهم على رمق. (وبيت بلايت) اي بلا قوت. ويروى: كلايت
- ٣ // (قابن الاكف على ليت) اي يتلهفون متحسرين ويقولون: ليتنا متنا قبل
- ٨ و ٧ // (قسماً ان فيهم لدسماً) الدسم الرذك من لحم وشحم. وقسماً منصوبة على المفعولية المطلقة. وقوله: (هل من فتى يعيش او يعيشين) اي يطعمين العشاء او يبيتين في بيته. ومن زائدة في قوله: من فتى
- ٩ و ٨ // (هل من حر يبعدين او يردين) اي هل يوجد كرم يطعمهن الغداء او يلبسهن الرداء
- ١٠ و ٩ // (استاذن على حجاب سمعي) الاستئذان ان تطلب الاذن. اي لم يتصل الى سمعي
- ١١ // (استحنا الاوساط) اي طلبنا منها العطاء. وخص الاوساط لاتها مواضع الدراهم
- ١٣ // (نشر ملاء به فاء) يريد بالنشر التناء
- ١٦ // (اميس ميس الرحلة على شاطيء الدجلة) الرحلة هو جمع الرجل اي المشي.

- وماس الغلام اذا تجتبر وتمايل . يريد انه كان يتتره تمايلاً بمشييه . وقد سبق ان
(دجلة) لا يدخلها ال التعريف
- ١٨ = (يلوي الطرب اعناقهم) هذه كناية عن حركة من يفرط في الطرب . فاضم
يرفعون رؤوسهم للضحك . او يريد انهم يرفعون اعناقهم ويلوونها ليشمكونوا
من منظر القراء
- ٢ ٨٦ (رقصت رقص الحرج) الحرج من الكلاب المتقلب بالحرج وهو الودع .
اي رقصت كما يرقص الكلب حينما يطوقه صاحبه بالحرج
- ٤٣٣ = (يلفظي عاتق هذا لشدة ذاك) كذا في الاصل . وفي رواية أخرى : لسرة
ذاك . والمعنى : انتقل من ظهر الواحد الى بطن الآخر . وقوله : (اقرشت لحية
رجلين) اي اتخذتها كمقعد وفرش . (وقعدت بعد الآن) اي بعد النصب
والتمب . وفي نسخة : وقعدت بين اثنين ولعلها . الرواية الصحيحة
- ٤ = (اشرقني الخجل بريقه) اشرق فلان فلاناً اي اغصه . واشترقت فلاناً بريقه
اي لم اسوِّغ له ان يأتي بقول او فعل . والريق ماء الفم اتخذته مجازاً لماء
الوجه
- ١٥ = (توسلت اليه بافتراش المدر) اي اتصلت اليه بالنوم على الحضيض . والمدر
التراب المتبلد والطين اليابس . (واستناد الحجر) اتخذته سنداً
- ١٨ و ١٧ = (لا يصلح الآ للفرس) اي لا يتم الآ بالفرس يريد بالكد والجد
- ١٨ و ١٩ = (صيداً لا يقع الآ في الندر) يريد ان العلم كصيد لا يصيبه سهم الدارس
المجتهد الآ نادراً . يقال : شيء ندر اي نادر . وهو مصدر
- ١٩ = (طائر لا يمدعه الآ قنص اللفظ) يقول ان العلم كطائر لا يصطاد الآ بالفاظ
اللغة التي جما يعبر عن المعاني
- ١ ٨٧ (لا يعلقه الآ شرك الحفظ) اي ان هذا الطائر لا يضبطه الآ فح الحفظ . وقوله :
(حملته على الروح) اي عانيت الروح على دراسته . (وحبسته على العين)
كتابة عن المتابعة والمطالعة
- ٣٥٢ = (انفقت من العيش) اي صرفت . (وخزنت في القلب) اي احزنت وجمعت .
(وحررت بالدرس) اي قيدت وضبطت ونقحت . (استرحت من النظر
الى التحقيق) اي انتقلت من المطالعة الى الفكرة والتعمق . (ومن التحقيق الى
التعليق) يريد بالتعليق استتمام المسألة وخاتمتها . او تكون تصحيف تعليق

صفحة سطر

وهو التفسير والتذييل

- ٥ (من اين مطلع هذه الشمس) اي من اين اصلها. وسمى الفتي شمساً لبلاغته
- ١٠ (كنت في مُنصر في من اليمن) اي كنت على شرف من الارتحال عنها
- ١٢ و ١١ (لا سانح بها الا الضبع ولا بارح الا السبع) راجع الصفحة ٥٦٩ من الحواشي وفيها ذكر السانح والبارح
- ١٣ و ١٢ (اخذي منه ما يأخذ الاعزل من مثله اذا اقبل) اي ارتعبت كما يرتعب الاعزل وهو من لا سلاح له عند رؤيته رجلاً مدججاً بالسلاح مقبلاً. وقوله: (ارضك) اي الزم ارضك وقف مكانك
- ١٥ (دوني شرط الحداد) اي لا تدركني الا بعد ضرب السلاح. الحداد جمع حديد اراد به السيف. وهو مثل الشيء الصعب. ومثله قوله: (دوني خرط القتاد) يقال: خرط الشجرة اذا انتزع ورقها او قشرها. والقتاد شجر شائك مر ذكره. والمعنى ان خرط القتاد اسهل من ادراكه. يريد انه لا ينال الا بمشقة عظيمة كخرط القتاد. (والحمية الازدية) اي الشجاعة والانفة نسبتها الى الازد لبسائهم
- ١٥ و ١٦ (انا سلم ان كنت) اي ان كنت مسلماً. والسلم المسلم. يقال رجل سلم وحرب اي مسلم ومحارب
- ٨٨ ٢ (ولو رأى الشمس لم يعرف لها خطراً) لها راجعة للنجوم. اي لو رأى الشمس لم يعرف للنجوم شأناً. يريد انه لو رأى شمس الكرم لنسي من كانوا كنجوم في الجود. وممدوحه فخر الدولة الديلمي
- ٩ (ومن رأى خلفاً لم يذكر البشر) الخلف المعقب والتابع. يقول ان فاز احد بروية هذا الممدوح ينسى من سواه ولا يعبأ بالماضين
- ٨٧ و ٨٥ (يعطي باربعة) اي ان لعطاياه اربع صفات. وهي التي يعدها بعد قوله: (انظر اليه ترى ايامه غراً الخ)
- ١١ (كيف يكون ما لم تبلغه الظنون) يقول انه عاجز عن وصفه اذ ان العقل لا يحق بمعرفة محاسنه. وقوله: (كيف اقول ما لم تقبله العقول) يريد ان وصف مزاياه لا يكاد يصدق السامع. واعلم ان في ما يأتي تشويش ظاهر وتعميد لم تنسكن من حله ونظن ان النسخة الاصلية مغلوطة. فتأمل
- ١٢ (متى كان ملك يأنف الاكارم ان بعث بالدرهم) متى استفهام انكاري اي هل يأنف ملك من لقاء الكرام والدرهم هينة عليه

- ١٣ (والالف لا يعمه الآ الحلف) كذا في الاصل الف بالكرس المؤانس . ولعل
 (لا يعمه الآ الحلف) تصحيف : لا يضمه الآ الحلف . فيكون المعنى ان الاشكال
 تتألف ويأنس الكرم بالكرام . وكان الاخرى ان هذا الكلام مع ما يتبعه
 يعزى لعيسى بن هشام لا لصاحب النشأة . وفي كل هذا تعسف والتباس
- ١٤ و ١٣ (هذا جبل الكحل قد اضرب به الميل الخ) اراد بهذا ان الميل مع انه لا يأخذ
 إلا مقداراً يسيراً قد قلل الكحل فكيف لا يقلل عطاء امواله
- ١٥ و ١٤ (هل يجوز ان يكون ملك يرجع من البذل الى سرفه الخ) اي هل يجوز ان
 الملك بعد البذل يكون مسرفاً مبددا لامواله
- ١٩ ٣ و ٢ (انتظمت مع رفقة في سلك الثرياً) اي انضويت اليهم واجتمعت بهم .
 والثرياً سبعة كواكب على سنام الثور هي مثل عقودة العنب متقاربة متجمعة .
 ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسميت الثريا لانهم يتبركون بها
 وبتلوعها ويزعمون ان المطر الذي يكون عند ثوبها يكون منه الثروة وهي
 تصغير ثروي
- ٤ (ارسل صواناً واستتلي طفلاً عرياناً) اي اسبغ ثوبه وجره وراءه طفلاً عرياناً .
 وفي نسخة : ارسل صنواً واستتلي عرياناً . والصنو المثل
- ٥ و ٤ (يضيق بالضر ويسعه) يريد ان الضرا حلق به من كل جانب حتى عمه
 ووسعه . (ويأخذ القرد ويدعه) اي تأخذه رعدة البرد وتدعه
- ٦ و ٥ (لا يملك غير القشرة برده) يريد ان ثوبه رقيق كالقشرة . وفي نسخة :
 لا يملك لقشره برده اي لجلده . (ولا يلتقي لحياه رعدة) اي لا يكاد يطبق
 فه لرعدته وصريف اسنانه . والحيمان هما عظام الحنك اللذان عليهما الاسنان .
 هذا وانه كان فرط من التابخ اغلاط اصطناعها في الطبعة الاخيرة . ومثل
 ذلك ما يتلوه فان روايته الصحيحة : (لا ينظر لهذا الطفل الآ من رحم الله
 طفله)
- ٧ (الخنزور المفروزة) اي الثياب ذات الافاريز . والافريز تطايريف الثوب
 واهدابه . (والاردية المطروزة) اي الانيقة العلمية . (والدور المنجدة) اي
 المزينة المزخرفة
- ٩ و ٨ (انكم لن تأمنوا حادثاً ولن تعدموا وارثاً الخ) يريد ان صروف الدهر
 والورثة ينتظرون وفاتكم حتى يتقسموا ما لكم فخير لكم ان تعطوه لوجه الله

صفحة سطر

- ١٥٩ = (احسنوا مع الدهر ما احسن) اي مدة احسانه اليكم . (طعمنا السكاج) اي اكلناه . والسكاج هو مرق من اللحم والخل ويجعل فيه الزعفران فيوصف لذلك بالاصفر . (وركنا الصلاج) اي الدواب الفرهة الشديدة السير . يقال : هملت الدابة اذا مشيت مشية سهلة في السرعة
- ١١ = (اقتربنا الحشايا بالعشايا) الحشايا جمع الحشبة هي الفراش المحشو . والعشايا جمع عشية . اي نرقد على الفراش الوثير
- ١٢ = (عاد الصلاج قطوفاً) يقال : قطفت الدابة اي ضاق مشيها وبطو في قطوف
- ١٤ = (نركب من الفقر ظهر جيم) البهيم الاسود من الخيل . يريد ان فقرهم متداوم شديد . وقوله : (لا نرنو الآبعين اليتيم) اي لا نكاد ننظر الى غيرنا الا كما ينظر اليتيم . يقال : رنا اليه اذا ادم النظر اليه بسكون الطرف . وقوله : (لا نمد الآيد العديم) العديم الفقير يريد انه يعيش بالاستعطاء والصدقة
- ١٥ و ١٦ = (يقل شبا هذه الخوس) اي يكسر حدها ويظفي جرحها . والشبا جمع شبة وهي ابرة المقرب وحد السيف . وقوله : (قعد مرتفقاً) اي متكأ على مرفق يده وهو موصل الذراع في العضد . وقوله . (انت وشأنك) اي قل ما بدا لك
- ١٧ = (لولقي الشعر لحاقه او الصخر لقلقه) يريد انه احد من الموسى وأقطع من السيف . (وان قلباً لم ينضجني) اي ان كانت بلاغة هذا الكلام لا تعمل في قلب فان ذلك القلب في اصم . ولذلك يقول : (وقد سمعت ما لم تسموا قبل اليوم)
- ١٩ = (واقياً بي ولده) يريد ان صدقتهم تشفع باولادهم عند الله
- ٢ ٩٠ = (ما أنسني عن وجدتي الآخاتم ختمت به خنصره) اي ما سكن قلبي وسلاؤه عن تأثير كلامه في قايي الآخاتم جعلته في خنصره اي اصغر اصابعه . وفي نسخة : ما انسني عن وجدتي الآخاتم ختمت به ضجره
- ٤ = (ممنطق من نفسه بقلادة الجوزاء حسناً) اي رب كريم يجعل نعمه لعنقه قلادة كقلادة الجوزاء
- ٥ = (متأف من غير امرته الخ) اي يكتسب بافضاله فضلاً عن شرف اصله اصحاباً يكونون له انصاراً على صرف الايام . والاسرة القرابة

- صفحة سطر
- ١٠ = (واذا الطلا زفلوله) الطلا صغير الظبي والزغول الطفل اي ان الصغير طفله . وفي نسخة : واذا الغلام ولده
- ١١ = (ابن السلام وابن الكلام) اي ما اخلف حالك عمماً وصفت
- ١٢ = (غريباً اذا جمعنا الطريق ايماً اذا نظمنا الخيام) يريد انه لا يعرفه في الطريق وانما يعرفه في الخلوة وداخل الخيام . ونصب غريباً على تقدير فعل تأويله : ادك غريباً . وفي رواية : غريبان جمعنا الطريق اليقان نظمنا الخيام
- ٢ ٩١ (المنظرة) راجع ما جاء في فن المناظرات بصفحة ١٥٧ من علم الادب
- ٦٥٥ = (حدث الريان . . عن بلبل الاغصان الخ) كل هذه اسماء محتلفة اخذها السيوطي من صفات الرياض . وكوكب البستان هو زهرها . او يكون بمعنى قولهم : كوكب القوم اي سيدهم
- ٧ = (طلولها وديقة) اي نضرة معشبة . والطلول جمع طلل وهو الشاخص من آثار الديار
- ٩ = (الاكمام والاكنان) هما جمع كم وكين يزيد جمعا غلاف النور او الوعاء الذي عنه ينشق الثمر . وهما بمعنى الستر لانهما يستتران ما تحتهما
- ١١ و ١٠ = (الصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الخضرا بالزاهر) المزهرة العود يضرب به . والمعنى ان النسيم يابع باعلي الاغصان وياوراقها . كما يضرب العواد بعوده
- ١٣ = (نظرت لما نضرت) اي تناظرت وتخاصمت لما ائعت . وفي نسخة : لما به نضرت
- ١٥ = (ينظر من بين اهل المناظر الخ) المناظر جمع منظرة وهم القوم الناظرون الى الشيء يريد بهم هنا اصحاب السباق اي من بين الرياحين والزهور
- ٩ ٩٢ (افراق صولته) اي عود صولته اليه . يقال : افرق المريض من مرضه اذا اقبل وافاق
- ٢ = (متاعاً لها) اي تمتعاً ونزهة
- ٨ = (القلاع) بثرات تكون في جلدة الفم واللسان . والقلاع ايضاً شقاق يحصل في اصل الاذن فترشح بالماء والماء الاصفر
- ١١ = (اجري مع الاقدار اذا صليت بالنار) اي ارضى بحكم الاقدار اذا قاسيت لهيها . يشير الى عمل ماء الورد
- ١٢ و ١١ = (ولي ابن بين الریحان يخفني في السلطان) يريد ان ماء الورد ينوب عنه اذا جف الورد وقطف . وقوله : (لهذا رفعت من اغصاني الاشائر) اي لهذا

- السبب قد رفعت اعلام نبي وزهري . الاشارة جمع اشارة وهي العلامة يزيد بها
الرايات
- ١٦ و ١٣ = (دقت من داراتي البشائر . واعلمت لي المشاعر) يريد بالدارات اقمار الورد
اي نطقت بلسان حالها عن فجري . ومشاعر الحج مناسكهُ . وقوله : (اعلمت
لي المشاعر) اي قصدوني كما تقصد مشاعر الحج ومناسكهُ
- ١٨ = (زعمت انك جمع في فرد) اي زعمت انك جامع الصفات الحسان مع انك
فرد بين الزهور ليس لك غير مزايك الخاصة
- ١٩ و ١٨ = (ان اعتقدت ان لك بحمرتك فجرة فانها لك فجرة) يقول ان افتخارك
بحمرتك من الفجور
- ٧ ٩٣ = (انا . . المعد للحروب الخ) كل هذا كناية عن انتصاب النرجس فانه
كارجل المتخفر للحرب المتهيء للكفاح
- ١٠ و ٩ = (النرجس باقوت اصفر الخ) شبه صفرة وسطه بالياقوت . وبياض زهرته
بالدر . وساقه بالزمرد
- ١١ = (داء الثعلب) هو سقوط شعر الانسان لفساد يعترى اصولهُ . سمي بذلك
لعروضه للثعلب وذلك لان هذا الحيوان يتساقط شعرهُ كل سنة
- ١٩ = (تجيبست) اي تفاخرت وزهت . والخييس هو الرديء اللئيم جمعه اجباس
- ٢٠ و ٩٤ = (اسمك مشمول بالعجمة) يريد ان النرجس لفظ اعجمي . ولا يحق
للجانب التملك على ابناء الجنس
- ٢٣ و ٩٤ = (المصدع من المحرورين للروس) هذا تركيب غث ساقهُ اليه التسميع اي يصدع
رؤوس المحرورين وهم من اصابهم حرارة المرض او غيره
- ٩ و ٨ = (وهو شطر الحسن كما ورد) جاء في الحديث : ان اليباض شطر الحسن .
وقوله : (انا اللف من ورد جاورد) كذا في طبعة مصر لعل جاورد اسم مكان
او بستان لم نجد له ذكراً في التاريخ . وفي نسخة القسطنطينية . انا اللف ورد جاء
ورد . ولا يظهر معناها
- ١٠ و ٩ = (نشري اعقب من نشرك صباحاً ونداً) كذا في الاصل ولعله تصحيف يريد .
اعقب صباحاً ونداً (مقصوداء) اي اني ارفع صوتاً منك في الدلالة على
طبي . والمراد ان رائحتي اعقب من رائحتك
- ١١ = (الملطف للرطوبات الجامدة) يريد ان الياسمين مجلل ما حمد وجف من

الجسوم الرطبة

- ١٢ = (القوة) هو داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق الى احد جانبي العنق .
(والشقيقة) قسم من الصداع . (والزكام) هو انسداد المخرين لتكون فضول
يتخلّب فيها من الدماغ . والزكام ايضاً بطلان حاسة الشم
- ١٣ = (الفالج) هو داء يحدث في احد شقي البدن طويلاً فيبطل احساسه وحركته
- ١٤ و ١٣ = (يحلل الاعياء ويحلب العرق الفاضل) اي يدفع المرض ويخرج العرق (النافع
١٥ و ١٤ = (لست الهزيل مقاماً يا سمين) يقول ان مقامك رفيع كما ان اسمك
السمين . وهذا من الجناس المحرف . ومثله: (يشهد لسان الاتعج الخ) يقول
ان الاتعج لما يبذل السين بالثناء يشهد لي بغلاء القيمة بقوله: يا ثمين
٢ ٩٥ = (ان ذكرت نفعك . فلا تساوي جمعك) يريد ان كل منافعه لا تريد على
معنى شطري اسمه المجموعين وهما اليأس والمين
- ٨ = (الظافر بالاصل والفرع بالقسمين) يريد انه جامع كل الخاسن اصولها وفرعها
- ٩ = (القريب من الباز) يريد ان بين البان والباز تشابهاً في اللفظ
- ١٠ = (البيست خلة من السنجاب) يريد انه يشبه بغبرة لونه السنجاب وهو الحيوان
الذي يعرفه العامة بالقرقدون (راجع الصفحة ٢٨٥ من الجزء الثاني)
- ١٢ = (تحت ذلك صور كثيرة الموارد) اي مطالب هذا الدهن كثيرة ويستخرج
على طرق مختلفة
- ١٤ = (الخلاف) هو الخِلاف شدّه ضرورة الشعر . (ورد القطاف) يريد
بالقطاف الكرم . او هو جمع قطفة لشجر يشبه الاجاص متين الخشب
- ١٧ = (اين الفري من الذهب الديقي) يشبه هذا قولهم: ليس الكحل كالكحل . والفري
المختلق . والذهب الديقي منسوب الى ديقية بلدة بمصر . ولهذا روايات
مختلفة منها: اين العري من الذهب الديقي . واين القرأ من الذهب والديقي
- ٤ ٩٦ = (الفواق) هو الداء المعروف عند العامة بالخازوقة (hoquet) وهو ترجع
الشهقة الغالبة في الصدر لتشنج حصل له وربما اتى لشهقة الميت (râle)
- ٨ = (وجدته بشرى ويسرين) اي ان كلمة النسرين تصحيف: فتتحول (بشرى)
الى (يسرين) فتصحف فتصير نسرين
- ١٤ = (فهو يمين) اي يكذب
- ١٥ = (ليس لمخضوب (البنان يمين) اي ذمة وعهد

صفحة سطر

١٩ و ١٨ = (الحار من الرمد والسعال) اي الشديد منها

٧ ٩٧ (بشرني عاجلاً مصحفة الخ) يريد ان (ينفسج) يصحف فيصير (ينفسج) وهو

بمعنى ينسط وينشرح

١٠ = (طيب للجوّ ضحج) اي رائحتي عطّرت الجوّ

١١ = (اقبل الزهر في احتفال) يريد ان الزهر اجتمع اجواقاً على البنفسج لادعائه السباق

١٣ و ١٤ = (تشبه بالعدار وبالنار في الكبريت) يشبهون البنفسج بالعدار لاسوداده

وبالنار في الكبريت لزرقة اللهب

١٦ و ١٧ = (ربّي في معدته وامعائه) اي وربّي له علة في المعدة والامعاء

٤ ٩٨ (لاتقربوه .. فهو العدو الازرق) اي الشديد العداوة . قيل ان اصله من

الزرقة غالبه على عيون الروم والديلم وبينهم وبين العرب عداوة . ثم استعمل

لسكل عدوّ

٩ = (تشاب بندم) اي تخلط به وتعطر . والتد العنبر مر ذكره

١٠ = (البشنين) جاء في مفردات ابن بطار : ان البشنين يكون بمصر ينبت في الماء

اذا اطبق النيل على ارض مصر . وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر

ايض شبيه بالشعر . ويُقال انه ينسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت

وان رأسه اذا غربت الشمس غاص في الماء . واذا طلعت طلع على وجه الماء .

ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الحشخاش وفي الرأس بزر شبيه بالجاورس

تحففه اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزاً وله اصل شبيه بالسفرجلة

ويؤكل نيئاً ومطبوخاً ويشبه طعم صفرة البيض . ونبات نبات النيلوفر .

وهو صنفان الجزيري والاعرابي وهو الاجود يصنعون من زهره دهنأ يتخذونه

للبرسام

١١ = (له في منافع الطب تنويل) اي تمل . يقال : نوله تنويلاً اي اعطاه نوالاً

١٩ = (ابدى لنا باطناً له .. حمرة عندم) يريد ان باطنه المحمر يشبه العندم وهو

نبات القم او دم الاخوين وهو صمغ شجرة يؤتى بها من جزيرة سقطرى

٣ و ٩٩ (الحمرة والشرى) قيل ان الحمرة ورم من جنس الطواعين وهو ورم حار

صفراوي محض . والشرى ثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة حكاكة

مائلة الى حمرة مائية او هي ذات الحكمة (Prurit)

٩ = (للآس فضل .. وفائه) يريد بوفاء الآس بقاء مدته

صفحة سطر	
١٣	○ (انا الوارد في عليكم بالمرزنجوش) اي ان المرزنجوش من بعض ما تتناولون في . والمرزنجوش ويقال المردقوش والمرزجوش هو السمسق عند العرب . وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض في نباته وله ورق دقيق مستدير عليه زغب وهو طيب الرائحة وله زهر ابيض وبزر كالرياحين ○ (الخشام) كالخشيم داء يجعل صاحبه ان لا يجد رائحة طيبة او منتنة . والاخشم من تغيرت رائحة انفه
١٨	○ (الحماحم) هو الريحان البستاني العريض الورق ويسمى الحبق النبطي ٤ ١٠٠ (يطيب بسمه ثم الكؤوس) يريد بلثم الكؤوس شرب الخمرة
٩	○ (الموقوف .. والمرفوع) الموقوف من الحديث ما انتهى اسناده الى صحابي فيتوقف عنده ولا يتجاوزهُ . والمرفوع كالمقول راجع صفحة ٣٢٠ من الحواشي
١٥	○ (صوغ بيانه) اي من سبك بيانه واخراجه . والصوغ عند الصرفيين ان يؤخذ مادة اصل ويتصرف فيها باحداث هيئة وزيادة معنى فتبقى مادة الاصل ○ (والتاريخ . فضلة ديوانه) اي زائد على بضاعته
٤ ١٠١	○ (لا استحل من مال المسلمين حشرة) اي لا اعد حلالاً ولو الزهيد من مال المسلمين فلا استبيحه
٧	○ (ابدى هيته وهوله) العين مصدر هان جهون اي سهل . والهول مصدر هال اي افرغ والمعنى اظهر ما عنده من التحجيم الصغيرة والكبيرة
١١	○ (الفاغية) قال ابن بيطار: هو بالاصل الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من شبه . وهي تخرج جمعا ثم تظهر في رؤوسها نورة بيضاء صغيرة كأنها زهرة الكزبرة وهي نكتة حمراء
٤ ١٠٢	○ (انسان عين الانسان) انسان العين هو المثال الذي يرى في سواد العين . يريد ان الربيع هجة عين الانسان
٧	○ (ترد الودائع) اي تخرج الارض ما اودع فيها من البزور فيكون ذلك بمنزلة رد الوديعة
٨٧٧	○ (يمرح جنب الجنوب) الجنب كالجنوب من الحبل وهو الذي يُقاد ليركب عند تعب الآخر او ليفتخر به . شبه به ريح الجنوب التي تهب وقت الربيع . وقوله: (يترح وجيب القلوب) اي يحمده خفقانه . وذلك كناية عن الراحة والسكينة . وهذا من نوع الترصيع

صفحة سطر

- ١٠ = (نجم سعد يدي راعية من الامل) رعى النجم اي رصده . يقول ان الربيع فيه تلوح للبشر نجوم السعد فن ارتقبها يسعد ولا ينجب امله
- ١١ = (يا بعد ما بين برج الجدي والحمل) وذلك لان الشمس تنزل في برج الحمل وقت الربيع وفي برج الجدي وقت الشتاء . وهو مثل يقال في التباين
- ١٢-١٤ = (من سيف غصن مجوهر الخ) هذا تعديد الاسلحة التي ذكرها للربيع . شبه الاغصان بسيوف محلاة بالجوهر . واكمام البفنج بدرع . ورؤوس الشقيق بمنوذة الجنود . وغلاف البهار بترس . واطراف الاس المحدودة بسهام ترشق الايدي التي تقطفها لتنشق رائحتها . وشبه زهرة السوسن المستطيلة برمح ازرق الزجاج
- ١٤ = (تحرسها آيات وتكنفها الوية ورايات) اي ان هذا العسكر يراه الخالق بعيب عنايته له رايات واعلام تكتشفه وتستره
- ١٧ و ١٦ = (تخرج الحبايا من الزوايا) الحبايا جمع خبيثة وهو ما خبي وستر . يريد ان بالربيع كل يخرج من كنهه وستره . وقوله : (ابن جلا) اي واضح الامر . وقيل ان ابن الجلا الصبح والقمر . (وطلاع الثنايا) السامي للمعالي والمراتب . والثنية العقبة والحبل . ويقولون : طلاع نجد
- ١٠٣ ٦٥ = (احقق عندهم ان كل الصيد في جوف الفراء) اي اثبت لهم ان الخير اجمع في دون غيري . وهذا المثل مشروح صفحة ٦٧ من هذا الجزء . وقوله : (نصرت بالصبا) اي فزت بريح الصبا
- ٨٧ = (ينصلح مزاج العنب) لا يأتي وزن ان فعل من صلح . الا انه قد ورد في استعمال بعض الناس ولكنه لم يرد في كتب اللغة . (وعطف التين) جوانبه
- ١١ = (تخلق تيجان الناربج) يقال : خلق الشيء اذا طيبه وطلاه بالخلوق وهو ضرب من الطيب اصفر . وقوله : (مواعدي منقودة) اي منجزة
- ١٣ = (ينصاع بجلء مده وصاعه) يقال : انصاع فلان اذا رجع مسرعاً . (والمد والصاع) مكيلان . فالمد هو رطل وثلث وهو ربع الصاع . والصاع خمسة ارطال وثلث وهذا على رأي اهل التجاز . اما عند اهل اليمن فالمد رطلان ويقولون ان الصاع ثمانية ارطال . وجمع المد امداد . وجمع الصاع اصع واصواع وصيعان (تغدو خصاصاً وتروح بطاناً) الخصاص جمع خميص هو الجائع الضامر البطن . والبطن جمع بطين وهو العظيم البطن لكثرة الاكل

- ١٥ (ابن حبيب) هو الشيخ بسدر الدين ابو محمد حسن بن زين الدين عمر بن حبيب الحلبي وروي الحلبي المتوفى سنة ٥٧٧٩هـ (١٣٧٧م) كان شافعيًا عالمًا بالحديث والادب والتاريخ. له من المصنفات كتاب ارشاد السامع والقارى وهو المتقى من صحيح البخاري. وكتاب نسيم الصبا وهو مختصر على ثلاثين فصلاً ذكر جملة من انواع البديع وكتاب اخبار الدول وتذكار الاول وهو تاريخ مختصر مسجع ذكر فيه الانبياء والخلفاء والملوك وكتاب تحفة المسلم وكتاب جنيته الاخبار وتاريخ درة الاسلاك في دولة الاتراك ابتداءً فيه من سنة ٦٤٨هـ الى ٥٧٧٨هـ (١٢٥٠-١٣٧٦م). وله كتب كثيرة غيرها التزم في اغلبها راية السجع وقد ذمّه اهل عصره لانه لم يترك نفسه بهذا النوع البارد في فن التاريخ وربما كان اذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ويشكر المذموم
- ١٦ (حلّ اخلاطاً) يريد ان الصيف يزيل من الجسم ما تكون فيه من الاخلاط في الربيع
- ١٧ (مبدئاً لصحتها حفظاً) اي ان الصيف بانضاجه للثمار يورثها طيباً وحفظاً
- ١٠٤ (حادي نجائب السحاب) شبه الغيوم بابل يسوقها الخريف. والنجائب الابل الكريمة
- ٢٠١ (اصد الصدى) اي اروي العطش. وذلك لتزول المطر في الخريف
- ٣٠٢ (الوسمي والولي) الوسمي اول مطر الربيع وقد اتخذهُ لغير مطر الربيع او يكون على بناء ان الخريف احد الربيعين. والولي هو المطر الساقط بعد المطر عموماً او بعد الوسمي خصوصاً
- ٧ (مطرّبة بنشيشها) اي بتغريدها. واصل النشيش لصوت تفرق الماء
- ١١٠١ (ترمي حصى الجمرات) الجمرات والحجار جمع جمرة هي موضع بني قرب مكة يرمي به السجاج سبع جمرات اي حصى صغيراً يأخذونها من المزدلفة ويرموها واحدة واحدة بعد التكبير وبعد ذلك يفكون احرامهم ويلبسون الخيط. والمعنى هنا ان بالخريف ينتهي عناء الصيف كما تنتهي بري الجمرات مناسك الحج
- ١٢ (حملها للنفع المتعدي لازم) اي ثمرها يحفظ ما تعدي وتجاوز من النفع. وهذا مأخوذ من تعدي النخلة ولازمهم وهو من التضمين البارد المتكلف
- ١٧ (رب البضاعة) اي متولي امر التجارة لانهما في الشتاء اكثر منها في غير فصل

- صفحة سطر
- ١٩ = (ومن ليس له في طاقة اغلق من دونه الباب) اي من لا يطيق احتمال بردي ادخله بيته
- ١٠٥ ٣٧٢ (المتأهب للسبعة المشهورة من كفايتي) هذا المام بقول ابن سكرة في كافات الشتاء (راجع الجزء السادس من المجاني الصفحة ١٣٥)
- ٣٧٣ = (ومن يعش عن ذكر الخ) عشا عنه اي عدل وانصرف. يقول: ان الشتاء يتهدد من يعرض عن ذكره بلعمان البرق. وقد شبهه بسيف مُصلت يستنجز المواعيد برهته وصولته
- ٦٥٥ = (لم اقع من الغنيمة بالاناب) اي لا ارجع صفر اليدين بل بغنيمة وافرة. وقوله: (نيل نيلي موصوف) يزيدان نهر النيل ينال مادته من المطر. او بتغيير الشكل (نيل نيلي موصوف) اي نهر عطائي فاض كالنيل
- ٨٥٧ = (وغيث قيد العفاة اطلاقه) العفاة جمع عاف وهو طالب (الفضل يقول ان المطر بتسكابه يقيد بشكره كل من طلب رزقاً
- ٩٥٨ = (وحياً يجي الارض بعد موتها) الحيا المطر والحصب. وفيه المام بما جاء في القرآن مكرراً بلفظه
- ١١٥٠ = (نقلها يأتي من انواعها بالمعجب) النقل هو ما يتنقل به على الشراب والضمير فيه راجع الى المجالس اي انواع لهوي في اواسط الشتاء عجيبة. وقوله: (مناقلها تسمع بذهب اللهب) اي ان السنة النار المتصاعدة من المناقل تشبه شذور الذهب. والمناقل جمع منقل وهو كانون النار
- ١٣٣ = (شاهدت لها بنين شهوداً) الهاء من لها ضمير الراح. والمعنى يمتثل ان يكون انك اذا دخلت خاتمة الخمار وجدت كثيراً من اهل الشراب
- ١٥ = (صاحب العودين) يريد عود اللهو وعود الندك كما يستدل من الشطر الثاني
- ١٩ = (صدور الصدور) الصدور الثانية بمعنى السادة والاشراف. وقوله: (هبت نسائم قبول الاقبال) نظن انه تصحيف صوابه: الاقبال جمع قيل وهو الملك او الوزير. اي اظهر الوجوه والسادة اشارات الرضاء
- ١٥٦ = (البحر) يريد به هنا نهر النيل وقد يسمونه بحراً لعرضه
- ٧ = (يا صاحب الدر) الدر هو مصدر در اي امطر. وفي نسخة: يا صاحب الذر
- ٩٥٨ = (تلاطمت امواجك على جُتي) الجنة بالضم الستر يريد به مجازاً كل سد يججز البر عن البحر

- ١٠ (اهزلت ثوري الخ) يريد ان بفيضان النيل تفسد المراعي وتهزل المواشي
- ١١ و ١٠ (اجريت سفنك على الارض لم تمر طرف غرابا بها) الغراب اول كل شيء وحده . يريد به مقدم السفينة وقد خصه بطرف وهو العين . والمعنى اجريت سفنك على ارض . لم تمسها السفن قبل ذلك . وقوله : (غرست اوتادها على اوتاد الارض) يريد ان السفن اذا رست يتعلق انجرها في قعر المياه . وقوله : (غرست في مواطن النفل والغرض) اي نزلت بمنازل غيرك فضلاً عن منازلك وقد دعا الاول موطن النفل والثاني موطن الغرض
- ١٣ (جعلت مجرى مراكبك الخ) يريد ان السفن تنوب عن الدواب في البهر
- ١٥ و ١٤ (هاجرت من القرى الى ام القرى وحملة فلاجي اثقاله على القرى) القرى الاولى بالكسر وهو الحوض ومجمع المياه . وام القرى مكة اراد بها هنا القاهرة . والقرى الظهر . يقول ان بحر النيل خرج من حدوده وجاوز الى البلاد العامرة فاضطر الفلاح ان يرحل ويأخذ اثاقه على ظهره
- ١٦ (تلميتك من الجنادل بصدري الخ) يقول ان جنادل الصعيد تترحب بمياه النيل عند قدميه وتحمل الارض ثقل مياهه على ظهرها الى ان يصب في البحر
- ١٨ و ١٧ (خلقت مقياسي فرحا الخ) اي طيبته بالخلوق عند قدميك الى بلاد مصر اكراماً لك . ومقياس النيل قد مر ذكره . وقوله : (جرت وعدلت) اي ظلمتني وعدلت عن الصداقة
- ١٩ (اخترت رحيلك وبينك) هذه كناية عن الفراق والهجران
- (لملك تعيض الخ) يقول امأ ان ثقل مياهك وتجففها وامأ ان تفارق الارض التي اغرقتها وتنضم الى مياه البحر
- ٩ ١٠٧ (ابهج زرعها واخيلها الخ) يقال بهج الله وجهه اي حسنه . واخال الله الارض بالنبات زينها . (والاب) السكلا والمرعي او كل ما انبتت الارض ج اوب
- ١٣ و ١٢ (ويتلو كذلك يمجي الخ) اي تتلو السنة الناس قول القرآن : كذلك يمجي الله الموتى . وجاء هذا مكرراً في القرآن
- ١٤ و ١٣ (احمل اليك الابليز الخ) الابليز هو الطين الاسود الكثيف اللزج الذي يأتي به النيل وقت فيضانه فيشره على ارض مصر فيخضبها . (وعرق السباخ) السباخ جمع السبخة وهي ارض ذات تر وملح . واراد بعرقها ما يركبها من الملح

صفحة سطر

- ١٨ = (اخرج لاجلك من جنات عدن) هذا اشارة الى زعم من قال ان النيل من اخمار الجنة
- ٢٠١ ١٠٨ = (فلا اقل من ان تزودي بشكر في صحو سكر) يقول كان الاجدر بك ان تصحو من سكرك وتشكر افضالي
- ٤٠٣ = (ترابك ومائي لاهل عباد طهوران) وذلك ان الماء للوضوء والرمل للتيمم اذا تعذر الماء
- ٥ = (كنانة الله) اي جعبته. يريد ان النيل ككنانة يبرزها الله ما جعله خبير عباده ولهلاك اعدائه
- ٦ = (سريت انا ماء الحياة فلا اذى الخ) يقول اني اجري لاجي الارض ولا لاؤذ بها. واني لانفق المال لحفظ عهد الارض. ونصب ماء على الاختصاص
- ٨ = (واحسن اجري بالتي هي احسن) اي ازيد على فضلي فضلاً آخر
- ١٠ و ٩ = (اذا طاف طوفاني الخ) اي اذا فاض النيل وبلغ المقياس وهو لا يزال ينتظر وفاء عهدي سرّاً وعلناً (فقم وتلقاه ببسطنك). يريد بالبسطة ارض مصر المتسعة
- ١٢ و ١١ = (دفع البحر في جوايه بالتي هي احسن) اي رد على السبر وفتحها بجواب مقنع. وفي سورة النحل: جادل (أهل الكتاب) بالتي هي احسن
- ١٢ = (اصطلحنا على مصالحننا بين العيدين) اي اتفق البر والبحر بالنيل على مصالح العباد وخدمتهم بين عيد الفطر والنحر وذلك لان فيضانه كثير مما يحكم بين هذين العيدين
- ١٥ = (ويثبتها بالجبال الشواحق) يلمح الى جبلي مصر المحققين بالنيل والقائمين على صيانتها
- ١٦ و ١٥ = (ويقرهما جفون الاحداق وعيون الحدائق) اي يبهجهما نواظر البشر والبساتين النضرة
- ١٨ = (ابن القطامي) لم يذكره النسابون. ويظهر انه من رواة القرن الثالث او الرابع بعد الهجرة
- ١٩ و ١٨ = (قدم النعمان بن المنذر على كسرى) النعمان هذا هو ابو قابوس الذي تنصّر. وكسرى هو كسرى الثاني ابرويز بن هرمز بن انوشروان وقد مر ذكرهما
- ٤ ١٠٩ = (اجتماع الفتها) يريد نظامها وسياستها. وقد جدوا الالفه اتفقا الاراء المعاونة على تدبير المعاش

صفحة	سطر
١٠	<p>(الخزر) هم فرع من شعوب سكيثيا في شرقي اوروبا ظهوروا في من ظهر من البرابرة اثناء القرن الخامس للمسيح وسكنوا ضفتي نهر الأكل (Volga) ولم يزلوا يتقدمون الى الغرب حتى اقتتحوا في خلال المائة السابعة للمسيح روسيا الجنوبية وهم سمي بحر قزبين بحر الخزر. واخذوا يجارون مملكة الروم لجاورتهم لها فنالوا منهم مراراً. وكانت امه لاون الرابع ملك القسطنطينية من الخزر تزوجها قسطنطين القدر الاسم (Copronyme). وبقي ملكهم الى ظهور دولة الروس فغلبهم وابادهم. وكان الخزر يدينون بالنصرانية واليهودية واسلم قسم منهم. وقد ذكر لهم العرب عوائد واحوالاً هي بالبرابرة اجدد منها باهل العمران والتمدن. منها بيع اولادهم واسترقاق بعضهم وسكونهم في خراكهات بلبود. وبلادهم قليلة الخيرات تحمل اليها اكثر اسباب المعاش</p>
١٢ و ١١	<p>(وما هو رأس عمارة الدنيا من المساكن والملابس) هذا معطوف على ما قبله اي مع ان الترك والخزر ليس لهم ما عليه قوام العمران من المساكن والملابس (كما تقدم في السلام عنهم)...</p>
١٤	<p>(مع ان مآيدل على مهانتها... محلتهم) اي زد على ذلك ان منازلهم نفسها تدل على ذلهم</p>
٢٩١ ١١٠	<p>(ما خلا هذه التنوخية التي اسس جدي اجتماعها الخ) يقول انه يستثني مآ وصف به العرب سكان اليمن وهم من تنوخ. وسبب استثنائه لتنوخ ان كسرى انوشروان امده سيف بن ذي يزن فاسترجع ملك آباءه من الحبشة. فصارت وقتئذ ملوك اليمن كعمال ملوك فارس. فتأدبوا باداجم واستنوا بسنهم (لا اراكم تستكبنون على ما بكم من الذلة... حتى تفخروا...) يقول انه ليحجب من زهوم وكبرهم على ما بهم من الصغار والذل. واستكان خضع وذل</p>
٧٩٦	<p>(حق لامة الملك منها ان يسمو فضلها) اي يحق الافتخار لامة الفرس اذ من عليها الله بملك مثل كسرى</p>
١٦ و ١٥	<p>(انما لم ترل مجاورة لآبائك الذين دخلوا البلاد... ولم يطعم فيهم طامع) يريد ان ملك العراق لم يزل في كنف ملوك فارس آمنين مستقلين للسلطان. او يكون المعنى ان ملوك فارس مع ما فتحوا من الفتوحات لم يمكنهم ان يضموا الى بلادهم جزيرة العرب وهي مجاورة لبلادهم</p>
١ ١١١	<p>(الهند المنخرقة) اي منخرقة المزاج. او يكون تصحيف يريده منخرقة اللون.</p>

- (والصين المنخفة) اي المهزولة قال ذلك لصفرة لون اهل الصين . . (والروم المقشرة) اي كأن جلدھا نزع عن وجهها دلالة على ايضاؤها المفرط (سعى آباءه آبا فابا) نصب آبا على الحالية اي متناسلين . . وقوله: (احاطوا بذلك احساجم) اي يحافظون بذلك على تاريخ اجدادهم واصل شرفهم (البكرة والناب) البكرة مؤنث البكر وهو ولد الناقة او الفتي منها . والناب الناقة المُسِنَّة
- ١٣ (السنة الاجناس) اي لغات الشعوب المتفرقة
- ١٧ و ١٨ (يبلغ احدهم من نسكه بدينه ان لهم الخ) اي ان شدة استمسكهم بدينهم قد ادى بهم الى كل ذلك . . ان وما بعدها في محل نصب مفعول به ليبلغ . والاشهر الحرم اربعة هي: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كانت العرب لا تستحل فيها القتال الاطبي وختمهم . والمناسك هي فروض الحج وتعبداته ينسكون بها لله اي يتطوعون بقر به
- ٢ ١١٢ (فهى ولث الخ) الولث الوعد وهو اكثر استعمالا في الوعد الضعيف . يقول اضم ينجزون وعدهم ولو كان هذا الوعد ضعيفا غير موجب . وفي الاصل ولب ولا يظهر لها معنى
- ٦٣ (وان احدهم يرفع عودا . . فلا يعلق رهنه ولا تخفر ذمته) اي وان رفع عودا من الارض وجبله بمنزلة رهن فلا بد ان يفتك هذا الرهن ولا يرضى بانتكاث عهده . وفي الحديث: لا يعلق الرهن اي لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه
- ٦ (لما اخفر من جواره) اي لنقضه عهد جوار من استجار به
- ٧ و ٦ (المجرم المحدث) اي المرتكب الجنائيات . يقال: أحدث فلان اي اتى بالفظائع (يئدون اولادهم) اي يدفنونهم احياء . كان بعض عرب الجاهلية يفعلون ذلك ببناهم في سني الجذب او اذا خافوا العار والهوان لمن ساء ما فعلوا (مع انفتهم من . . الوصف بالعسف) اي يكرهون ان يوصوا بالعسف والظلم ويروى: من اذاه الخراج والعشر
- ٣ و ٢ (لما اتى جد الملك اليها الذي اتاه) كذا في الاصل . وواقع الحال يستلزم (منها) عوض (اليها) . والمعنى لما قدم سيف بن ذي يزن من اليمن على جدك انوشروان . (عند غلبة الحبش له على ملك متسق وامر مجتمع) اي عند ما تغلب الحبش

- على اليمن وكانت وقتئذٍ دولة اليمن منتظمة وامرهم مجتمعاً (فاتاه الخ) هذا معطوف على ما قبله
- ٤٣ (تقاصر عن ايوانه) هذا جواب لما اي رفض ابرويز جدك ان ياويه وقوله: (وصغر في عينيه ما شيد من بنائه) هذا راجع الى سيف بن ذي يزن اي صغر في عينه كل ما رآه في ايوان كسرى من عجائب الابنية. او يكون الفاعل عائذ على ابرويز. اي استصغر ما رآه في ابن ذي يزن من امر استرجاع مملكة ابايه
- ٥٥ (لولا ما وتر به من يليه من العرب لمال الى مجال الخ) وتر بفلان اخذ بثاره اي لو لم ينتصر لسيف بن ذي يزن العرب الذين كانوا في سجون كسرى وجواره لرجع خائباً من عند كسرى لكنه كان وجد نصرّاً في غير فارس. وفي هذا اشارة الى قصة سيف بن ذي يزن فانه لما قدم على كسرى مستنصراً متظلماً من الجيش لم يرد ابرويز ان يسعفه الا انه اخيراً اخرج من السجون من كان فيها من العرب وحشدهم وارسلهم لمساعدة بن ذي يزن
- ١١ (الحارث بن ظالم البكري) هذا سهو في الاصل يريد الحارث بن عباد البكري وقد اصلحه الراوي في تسمية الحسكاية وقد مرت ترجمة الحارث هذا في الصفحة ٤١٣ من الحواشي
- (قيس بن مسعود) هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني (البكري ذو الحدين كان صاحب مسلحة كسرى على الطف وكان له مهارة ترعى فوق الخيشانية على ستة اميال من البصرة في مكان يعرف بروضة الخيل وهو حد بين العجم والعرب. ولقيس هذا سمي اسمه قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة قتل هو واخوه فروة مع المنذر بن امرئ القيس يوم عين اباغ من ايام العرب
- ١٥ و١٤ (تخوفت ان يكون لها غور) الغور القعر من كل شيء وفلان بعيد الغوراي حقود. يريد انه خاف ان يكون لسكلام كسرى ما يدل على بغض للعرب ودواعي ضغائن يكتسبها في قلبه
- ١٦ (الطماطمة) جمع طمطم وهو الذي في لسانه عجمة يريد هنا الاجانب
- ١ ١١٤ (عززت بمكانكم وما يتخوف من ناحيتكم) اي صرت عزيزاً بما لكم من العز والهيبة
- ٦ (تخزلوا له تخزال الخاضع) اي لا يرد مقابلكم تذلل. يقال: تخزل عن

صفحة سطر

- الكلام اي انقطع . او تكون انخزل تصحيف انخذل اي صار مخذولاً
 ٧ = (ليكن امر بين ذلك تظهر به وثاقه حلومكم) اي اظهروا في خلال مقالكم
 ما يدل على خزمكم وعلو همتكم
- ١٠ و ٩ = (تابعوا على الامر من منازلكم التي وضعتكم بها) اي ليرز للخطابة كل واحد
 على حسب المراتب التي عينتها لكم . وقوله: (دعاني الى التقدم اليكم) لعلها
 التقدم عليكم اي ان اجعل عليكم مقدماً
- ١١ = (لا يكون ذلك منكم الخ) اي لا يستينكم ذلك ولا يفعل في نفوسكم كي لا يجد
 كسرى فيكم مطعناً
- ١٨-١٦ = (لا يتلجلج في نفسه ان امه الخ) يقول لا يجالجن نفس كسرى ولا يخطن
 على باله انه ينال شيئاً يأنف منه اهل الحزم من امه العرب التي استقلت
 بملكها عن دولة فارس بل كانت عضداً وسنداً لغيرها . والهاء في تلفها
 راجعة الى امه
- ١١٥ ١١-١٢ = (لولا اني اعلم ان الادب لم يتقف اودكم . . لم اجر لكم كثيراً مما تكلمتم به) هذه
 جملة شرطية جواها في قوله: لم اجر لكم والمعنى اني لما غضضت الطرف عن اشياء
 كثيرة صدرت منكم سهواً لولا اني عارف ان العرب لم يهدب الادب لساتهم
 وانهم ليس لهم ملك يعقد لهم مجالس ينطقون بها امامه كما تنطق الامه الخاضعة امام
 رئيسها . ولذلك فد جئتم امامي بما خطر على ألسنتكم وغلب على طباعكم
- ١٦ و ١٥ = (والذي احب هو اصلاح مديركم الخ) يقول ان جل مرامي ان اصلح شأن
 العرب بتجليك من يحسن تديريهم ويجمع شتاتهم . وبذلك تتبرأ ذمتي عند
 الله مما وجب عليكم . يقول ذلك لان عرب العراق كانوا في ذمة ملوك
 فارس من خلفائهم . وفي الاصل رواية غير هذه الرواية لا يظهر منها معنى
 وهي قوله: والذي احب من اصلاح مديركم الخ
- ٧ ١١٦ = (اتذكر اذ لحافك جلد شاة) في هذا المام بما كان عليه معن في ايام بني امية
 وذلك ان اباه زائدة كان حامل الذكر واتصل ابنه بيزيد بن عمر بن
 هبيرة الفزاري وانقطع اليه ولم يزل في خدمة بني امية الى ان تولى الحسن
 (راجع ترجمته)
- ١٢ = (وشأنك في الامير) اي اصنع ما بدالك في تلقيبي بالامير . فان فعلت والآ فلا
 خرج عليك

- صفحة سطر
- ١٧ = (يا ابن ناقصة) هذا هجاء لام معن ولمعن
- ١٤ ١١٧ (غنينا بالطبول عن الطلول الخ) يقول ان طبول الفرس تغنيه عن ذكر الطلول وذكر النوق كما يفعل العرب بمطالع القوائد . والعنس الناقة الصلبة والقوية . والمذافرة مؤنث عذافر هي الناقة العظيمة الشديدة . والدِّمُول من النوق التي تسير الذميل وهو السير اللين
- ١٥ = (توضح وحومل والدخول) هي مواضع في جزيرة العرب في نجد بين إمرة والجل المسعى اسود العين يكثر من ذكرها امروء القيس في قصائده
- ١٦ = (وضب بالفلا ساع الخ) اورد ما اكثر شعراء العرب من ذكره في قصائدهم من الحيوان كالضب والذئب . والجر عطفاً على ما قبله
- ١٧ = (يسلون السيوف لرأس ضب حراشاً الخ) يريد ان العرب يتحارسون لأدنى سبب . وذكر رأس الضب لحسته
- ١٨ = (اذا ذبحوا الخ) وقد روي بعد هذا البيت قوله:
باية رتبة قدمموها على ذي الاصل والشرف الأتيل
- ١٩ = (نجار صاحب) اي اصله . وكانت اجداد الصاحب بن عباد من فارس
- ٢ ١١٨ (فقدك) هو اسم فعل بمعنى كفاك . وفي رواية أخرى : فذلك
- ٣ = (البهو) هو البيت المقدم امام بيوت او رواق الدارج اجماء وجمو
- ٥ = (امرك) مفعول بتقدير اطبع امرك
- ٧ و٦ = (لا فسحة للقول ولا راحة للطبع الا السرد كما تسمع) اي لم تمكنني الفرصة لطول النظر في الجواب وحسن سبكه وانما اسرد كلامي على البدحة كما تسمعه
- ١٠ = (وان الجزى اولى بالذليل) الجزى معناه الجزية وهي ما يؤديه اصحاب الذمة . وفي زاوية أخرى :
- وان لهجزى اقمعد بالذليل
- ١٢ = (متى عرفت . . اعراف الخيول) وفي نسخة أخرى : متى عقلت اطراف الخيول . والعرف شعر عنق الفرس
- ١٣ = (فجزت بملء ماضعتيك هجرًا) الماضعتان الفككان واصول اللحيين . والنجبر الكلام الفاحش ونصبه على الحالبة اي فجزت هاجرًا وكاذبًا
- ١٤ = (وتفخر ان مأكولاً ولبساً) خبر ان محذوف اي تفخر ان للفرس مأكلاً وملبساً

صفحة	سطر
١٦	=
(ويعبد من اييك اذا تزيًا الخ) اي ان العرب اذا قجرّدوا عن ثياجم وركبوا خيولهم هم اعبد من اييك اذا لبس الفخر ملابسه . (وعن) هنا للاستعلاء	
١٨	=
(لو سمعت به ما صدقت) لعله: لو ما سمعت به ما صدقت	
=	=
(جائزتك جوازك) الجواز الامان والوصك الذي يعطاه المسافر لئلا يعارض	
٢	١١٩
(عقيل بن خالد) كان من رواة المائة الثانية بعد الهجرة اخذ عن ابن شهاب الزهري	
١٢	=
(لا يستوي عبدان هذا مكذبٌ عُتْلُ) اي ليس بسواء رجلان احدهما مكذب القول جاني الطباع . والعُتْلُ الاكول المنيع والغليظ الجاني	
١٤	=
(وعبدٌ يجاني جنبه عن فراشه) اي ربّ عبدٍ او تكون (عبد) مرفوعة على العطف . اي لا يستوي عبدان عبدٌ مكذبٌ وعبدٌ يجاني جنبه . وفي سورة السجدة: تتجافى جنوبهم من المضاجع اي ترتفع وتنسجى	
٣	١٢٠
(ابو اسحاق النخيري) هو ابراهيم بن عبد الله النخيري احد ادياء القرن الرابع للهجرة كان في مصر اخذ عنه جماعة وكان من سمراء كافور الاخشيدي	
٤	=
(ابو الفضل بن عباس) لم نظفر له بذكر في تاريخ مصر . وانما المشهور سميّه ابو بكر سالم بن عباس المتوفى سنة ١٩٣ هـ بالكوفة كان ممن اخذ القراءة عن عاصم	
٦	=
(لاغروان لحن الخ) اي لا عجب في غلظه بالاعراب . وقوله: (غصّ من دهش بالريق والبر) البهر معطوف على دهش . اي من دهشه وتغلب وقار الامير عليه غص بريقه	
٧	=
(فقتل سيدنا حالت مهابة الخ) يقول ان هيبته اخذت في القلوب فيريد الداخل تحيته ادبًا ويعجز عن الكلام مهابةً	
٩٠٨	=
(وان يكن خفض الايام الخ) يقول وان كان دهشه حصر لسانه حتى انه خفض الميم في (ايام) عوضاً عن فتحها فاذك عن قلة بصر لان ايام الامير ايام خفض اي رغد وهناء . وقوله: بلا نصب اي بلا تعب	
١١	=
(تاج الدين ابو اليمن الكندي) (٥٢٠-٥٦١٣) (١١٢٧-١٢١٧ م) هو زيد ابن الحسن بن سعيد الكندي . قال ابن خلدكان ما ملخصه: كان اوحد عصره في فنون الاداب وعلو السماع وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه اخذ عن جلة المشايخ مثل ابي السعادات بن الشجري وابن الحشاش والجواليقي . ومولده	

ومنشأه في بغداد ثم سافر عنها في شبابه سنة ٥٥٦٣ (١١٦٨ م) واستوطن حلب مدة وكان يبتاع الخليج ويسافر به الى بلاد الروم ويعود بها. ثم انتقل الى دمشق وصحب الامير عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين واختص به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقفى من كتب خزائنها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصده الناس واخذوا عنه وكانت وفاته بدمشق ودفن من يومه بجبل قاسيون

١٢ = (علقمة بن عبد الرزاق العليسي) اصله من الشام كان يتعاطى صناعة التجارة وهو لا يخلو من ذكر ونباهة في الادب والشعر كان في المائة الخامسة بعد الهجرة

= = (بدر الجمالي) هو ابو النجم بدر الجمالي امير الجيوش المصرية والد الملك الافضل شاهان شاه. اصل بدر من ارمينية اشتراه جمال الدولة بن عمارة غلاماً فنسب اليه وتربى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المعدودين في ذوي الاراء والشهامة وتنقل في الخدمة حتى ولي اماره دمشق من قبل المستنصر صاحب مصر سنة ٥٤٥٥ (١٠٦٤ م). ثم استنابه في عكا وصور وصيدا فلكها ثم استولى الفساد على الاقطار المصرية فاستدعاه المستنصر فعاد راجعاً الى مصر ولم ينزل يخال بالمشغبين حتى قتلهم. فعظم امره وقلده المستنصر وزارة السيف والقلم فتبع المفسدين في الصعيد والاسكندرية ودمياط وقتل كثيرين من اكابر المصريين وقضاةهم ووزرائهم فاصلح بذلك الاحوال وسكنت العباد وعمرت البلاد. وجيز عساكر الى الشام وتملك على مدن كثيرة ثم استبد بالامور وضبطها احسن ضبط وكان وافر الحرمة شديد الهيبة يكرم العلماء والشعراء واستغنى الناس في ايامه لعدله. توفي سنة ٥٤٨٢ (١٠٩٥ م)

١٩ = (نحن التجار الخ) يقول ان القصائد هي بضاعة الشعراء يبيعونها لبيتاعوا عن الامير جدواه. والاعلاق جمع علق وهو التنفيس من كل شيء

١٢١ ٤ (حتى اناخوها بيابك) اي حتى انزلوا مطاياهم وهي آملهم بيابك العالي. وقوله: (الرجا من دوخا السمسار والبياع) اي انهم لا يحتاجون لعرض تجارتهم لسمسار وبياع بل حسبهم حسن رجائهم بالامير

- ٥ = (هرم .. وكعب .. والقعقاع) هرم هو هرم بن سنان . وكعب هو ابن مامة الايادي . وقد مر ذكر كليهما . اما القعقاع فهو القعقاع بن شور احد التابعين يضرب به المثل في حسن المجاورة . قال الشاعر :
- وكننت جليس القعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
كان بعد الهجرة بزمان قليل
- ٧ = (ولجوا اليك) هذا تخفيف لجأوا اي لاذوا بك واعتصموا
- ٨ = (البازدار) هو المتولي امر البهزان في الصيد
- ١٣ = (فخر الدولة) هو ابو الحسن علي بن ركن الدولة بن بويه كان ابوه متولياً على اصبهان فلما مات سنة ٣٣٦ هـ (٩٧٧ م) تولى الامر بعده فسار اليه اخوه عضد الدولة وانهزج منه ملك ابيه فانتشبت الحرب بين الاخوين ولم يقر لفخر الدولة قرار فانهزم . ثم سار ففخر الدولة الى العراق سنة ٣٧٩ هـ ليستولي عليها فلم يمكنه منها اصحاب جماء الدولة ابن عضد الدولة فعاد منهزماً وكانت وفاته سنة ٣٨٧ هـ (٩٩٨ م) بقاعة طبرك
- ١٧ = (لا ضربت اضرابه لسراته) السراة جمع سري اي لم يضرب على شكل هذا الدينار للامراء ولاهل بطانة فخر الدولة
- ١٨ = (فقد ابرزته دولة فلكنية الخ) فلكنية نسبة الى الفلك ولعله اراد بها العظمة والارتفاع . او يريد ان هذه الدولة باقية على دوران الفلك . او يكون تصحيف : ملكية . وقوله : (اقام جما الاقبال صدر قناته) بفتح اقبال على المفعولية اي ان رمح فخر الدولة اقام السعد والاقبال في ارباع المملكة
- ١٩ = (وصار الى شاهنشاه انتسابه الخ) يقول ان هذا الدينار صار خاصاً بفخر الدولة منتسباً اليه مع انه قليل القيمة يجده صغيراً على طلاب معروف . وشاهنشاه لفظة فارسية معناها ملك الملوك
- ١ ١٣٢ (يخير ان يبقى سنين كوزنه الخ) اي يتخفى ان يعيش الامير الف سنة بقدر وزنه وكان وزنه الف مثقال
- ٢ = (كافي كفاتيه) كافي مخفف كافيء بالهمزة بمعنى التابع من كفاه تبعه اي تابع اتباعه وخادم خدامه
- ٣ = (سورة الاخلاص) هي السورة المائة والثانية عشرة
- ٥ = (نجم الدين البارزاني) كان اصله من الشام استعمله الملك الكامل سنة

- ٥٦٣٣ (١٢١٦ م) على ديوان الخراج
- ٧ (على الطائر المأمون تأخير قادم) هذا دعاء بان يكون ابداؤه خيرا
- ١٠ (فيا حسن ركب جئت فيه مسلماً الخ) اي ما احسن ركبا اتيت فيه سالماً
- ١٥ (لقد برئت من لثمة اللباس) اظن ان الاصل لقد برئت من لثمة اللباس
- ١٧ (المنازي البندبيجي) ذكره ابن خلسكان ما مختصرة: هو ابو نصر احمد بن يوسف السليكي المنازي كان من اعيان الفضلاء وامثال الشعراء وزر لابي نصر احمد بن مروان الكردي صاحب ميا فارقين وديار بكر. وكان فاضلاً شاعراً وترسل الى القسطنطينية مراراً وجمع كتباً كثيرة ثم اوقفها على جامع ميا فارقين وجامع آمد. وله ديوان عزيز الوجود. توفي سنة ٥٤٣٧ هـ (١٠٥٦ م) ونسبته الى منازجرد مدينة عند خرت برت
- (الرافقان) لا ذكر لها في كتب اوصاف البلدان. والمشهور الرافقة وهي مدينة على الفرات وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة يقال لها الرقة (سبق وصفها في الحواشي). ولعل الرافقان تصحيف الرافدان اسم للفرات ودجلة (عس الفراق وجدّ جبل وتينه الخ) اي قبحاً للفراق وتعباً له. وقوله: (جدّ جبل وتينه) اي قطع. والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ج وئُن وأوتنة. (والاسود) جمع اسود هو الحية الكبيرة السوداء
- ٧٥٦ (ما باله قمرية لم تدر ما بغداد في الافاق) يقول ان الفراق يشبه هذه القمرية لم تعلم ما هي بغداد ففصلها يوماً عن وكرها الفراق وحب الغربية فأسرت
- ١٠ (ابن منظور) (٦٣٠-٥٧١) (١٢٣٣-١٣١١ م) هو الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الرويفي ثم المصري يعرف بابن المنظور. هو من ولد رويغ بن ثابت الانصاري كان متشعباً بلا رفض خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظر طرابلس وكان كثير الخط واختصر كتباً كثيرة. وكان من ائمة النحو واللغة والادب له فيها كتب منها كتاب مختار الاغانى ومختصر تاريخ ابن عساكر وتلخيص الذخيرة لابن بسام وكتاب سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ومختصر عقيد الفريد لابن عبد ربه ومختصر مفردات ابن بيطار. وكتاب نثار الازهار في الليل والنهار طبع في الاستانة وكتاب لسان العرب وهو في ست مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح

- وحواشيه والجمهرة والنهاية رتبة ترتيب الصحاح للجوهري فيه زيادات كثيرة على القاموس وهو قد طبع حديثاً بحمسة بعض ادباء مصر. ولا ين منظور شعر قائل اكثر فيه من التغزل
- ١٨ = (لن يقدم نفساً قبل ميبتها جمع اليدين) جمع اليدين كناية عن تقييد يدي الاسير
- ٤ ١٢٤ (مناط التائم) يريد العنق لان جما تناط التائم اي تعلق
- ٥ = (نفكهم اذا اثقل الاعناق حمل المغارم) يريد اذا عظمت الذنوب واثقلت اعناق اصحابها نغفو عنهم كرمًا وعن قدرة. والمغارم جمع مغرم هو الدين (وهل ضربة الرومي جاعلة لكم الخ) يريد ضربه للرومي عند ما ضربه ونبا عنه السيف
- ١١٠١١ = (ابو الهول) هو ابو الهول الحميري الشاعر من شعراء الدولة العباسية. مدح المنصور وموسى الهادي والرشد وفي ايامه توفي. ومن اخباره انه كان هجاء الفضل بن يحيى البرمكي ثم اتاه راغباً اليه. فقال له: ويلك باي وجه تلقاني. فقال: بالوجه الذي القى الله عز وجل وذنوبي اليه اكثر من ذنوبي اليك. فضحك ووصله
- ١٤ = (تخ شيباً الخ) هذا هجاء لشيب وكان من المحدثين والواعظين. يقول ابعده عن ميدان القتال وفوض اليه ولاية الحديث فانه خير بالتلفيق والكذب لا بالقتال
- ١ ١١٥ (الناس في الشرع والسياسة.. كلهم شرع) يقول ان الناس في هذا شرع اي سواء. والمعنى انهم لا يختلفون في قضاء الشرع
- ٣ = (ليس لمن اجذب يوماً سواك متجع) اجذب اي اصاب الجذب. والمتجع المكان الذي يقصده الناس للرعى. اي انك مقصد الملهوفين
- ٩ = (لا قارج منهم اوئل.. ولا جذع) القارج هو من ذي الحافر من شق نابه وذلك في السنة الخامسة من عمره ويكنى به هنا عن البالغ اشده بخلاف الجذع فهو من ذوي الحافر من السنة الثانية من عمره. والمعنى ليس لي منهم امل ان كباراً او صغاراً
- ١١ = (ناري الحشا) ناري مخفف ناري اي ملتهب الحشا جوعاً ولعله: طاوي الحشا
- ١٢ = (لا يحسن المضع فهو يترك في فيه بلا كلفة ويبتلع) يريد ان صيته لصغر سنهم لا يحسنون المضع فلا يبالون بذلك ويبتلعون ما لم يقتدروا على مضغه

- ١٧ = (ولو دفعتموني بالراح) الراح جمع راحة باطن الكف
- ١٢٦ و١١ و١٢ (ابعد الخيل اركبها كراماً الخ) يقول كيف لم ارزق الابلغة رديئة السير بعد ان
 تعودت ركوب الخيل المسومة والبالغ الفرهة النشيطة . (وحضر البغال) هي
 البغال المروضة . (والوكال) مصدر من قولهم واكلت الدابة اي اسأت السير
- ١٣ و١٤ = (وليس . . ليحصى منطقي الخ) اي لا يستطيع لساني او لسان غيري ان يحصي
 ولو قسماً من خصالها الذميمة . والعشير الجزء العاشر من الشيء . وشراً
 منصوبة على الاختصاص
- ١٦ = (ما تبث . . شبراً) اي لا تقطع مسافة شبر
- ١٢٧ و١ = (عريق في الحسارة والضلال) عريق اي اصيل . يريد انه مغبون الصفقة
 (هلم اتي بخلوبي خداعاً الخ) اي قال لي: اقبل الي . وكان في نيتي ان ينفرد
 بي ويخدعني ولكنه لم يعلم اني ادهى منه . وفي البيت رككة
 (فقلت باربعين) اي ابيعها باربعين درهماً
- ٦ = (فاترك خمسة الخ) يريد انه باع البغلة بخمسة وثلاثين لعلمه بما سيؤول اليه
 امره عند مخبر البغلة . والخبال العناء والفساد . وهو في هذا البيت انتقل من
 المخاطبة الى الاخبار
- ٧ = (البيع غير المستقال) اي الغير المبطل . واستقاله البيع طلب ان يقيسه اي
 يفتحه
- ٨ = (ابرأت مما اعدت عليه من سوء الخلال) اي تبرأت له من الخصال السيئة التي
 عدتها له في البغلة
- ٩ = (مشي يديها) المشس جسوة تشخص في وظيف الدابة فتشند دون اشتداد
 العظم . (والجرذ) ما يحدث في عرقوب الدابة من فضول وانتفاخ عصب .
 (وبلل الخالي) اي توسيخها . والخالي ج مخلاة
- ١٠ = (العقال) داء في رجل الدابة يجعلها ان تعمز في مشيها . (والانتفال) تباعد
 المرفقين
- ١٣ و١٢ = (الخراط) هو جراح الدابة . يقال خرطت الدابة اي صارت خروطاً . وقوله:
 (اقطى من فريخ الذر) يقال: قطا فلان اي قرب خطوه وثقل مشيه . والمعنى
 اخا ابناً مشياً من فريخ النملة . (والعرن) داء في آخر رجل الدابة يقال له
 ايضاً العران

صفحة	سطر	
١٤	≠	(تقصص للإكاف على اغتيال) قصص الدابة اذا رفعت بدجها معاً وطرحتهما معاً. والاكاف عدة الحمار يريد انها اذا وُضعت عليها عدتها تنفر وتقتال رابكها (يدبر) اي يصيبه الدبرة وهي القرحة في الظهر. (تخزم في الحمام وفي الجلال)
١٥	≠	اي تصورت وتضطرب عند ما يضبطها احد او يضع العدة عليها
١٦	≠	(تظل لركبة منها الخ) يقول اذا ركبها احد مرة لا يزال متناقل الاعضاء متخوفاً من داء الطحال. (والوقيد) التثقل والبطء والشديد المرض
١٧	≠	(ومشغار تقدم كل سرج الخ) المشغار الرافع رجله يريد انها ترفع بقوائمها فتحول السرج من ظهرها الى مقدم رأسها. والقذال مؤخر الرأس
١٨	≠	(تحفى لوتسير على الحشايا) اي حافرها ينسجي ويتقشر ولو سارت على الحشايا. والحشايا جمع حشية وهي الفراش المحشو
١	١٢٨	(فيا توالي) اي في متابعة ريجها والضرب بقوائمها
٤	≠	(القت) هو يابس الاسفست او الفصصة وهو حب بري يؤكل طيناً في سنة المجاعة. ونباته ينبت على الماء لا يجف شتاء ولا صيفاً وهو في ابتدائه يشبه الخندقوق النابت في المروج فاذا نضج صار اذق ورقاً منه. واغصانه كغصانه عليها بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف معوج مثل القرون اذا جف وهو يعلف به المواشي
٥	≠	(لست بعالف منها ثلاثاً الخ) اي لا تعلقها منه ثلاث مرات او ثلاث ليال حتى تراها لم تدع منه عوداً كالخلال الذي يستاك به والمراد لا تبقي شيئاً
٦	≠	(وان عطشت الخ) يقول لا يحمده عطشها الا دجلة او نهران كنه بلال وهو نهر في البصرة
٧	≠	(فذاك لريحا) اي شرجها لنهري دجلة وبلال هو لريحا. وقوله: (سقيت جميعاً) دعاء على الدابة ان تشرب الماء الحميم. والنهال جمع ناهل هو العطشان. ومد الفرات فاض
٩ و ٨	≠	(وكانت قارحاً ايام كسرى الخ) يريد انها مسنة كانها لا تموت. وقد سبق ان القارح من ذوي الحافر ما طلع نابه. والفصال فطم المولود وفصله عن امه
١٠	≠	(عامله على خرج الجوالي) الجوالي جمع جالية وهم الغرباء الجلون من بلادهم واهل الذمة. والمعنى لما استعمل جوارم عماله لاخذ الجزية من الجوالي

صفحة	سطر	
١٢	≡	(اتوقع صاحبها ان يزدها) اي انتظر، متخوفاً
١٢٩	١٢	(الاسطوانة) هو قطعة العمود معرب عن الفارسية أستون او من اليونانية (i5705)
١٣٠	١	(الجوخة) الحبة من الجوخ وهو نسيج الصوف المعروف (مولي) يريد مولى لي
	٢	(قوقو) هذه حكاية اصوات الحمام . وفي هذه الصفحة كثير من شكلها . ومنه (وصوص) و(لالا) و(دندن) و(طبطب) و(شوا شوا) وغير ذلك . والزجل رفع الصوت للتطريب يريد هنا صوت الحمام
	٥	(قد غدا مهرولي) اي اخذ يسوقني مسرعاً . وهرول الرجل مشى الحرولة وهي بين العدو والمشي
	٦	(وفتية يسقوني قهيوه كالعسل) الواو واو رُب . والقهيوه تصغير قهيوه وهي الخمر
	٧	(انف) يريد الانف زاد فاءً تداعباً
	٨	(بستان . . السرول) يريد البستان والسرول اتبع الاولى بقاء والثانية بلامين لغرابه التركيب
	١٠	(والرقص اربط طبط) هذه حكايات حركات الراقصين . وقوله: (السقف سقف سمس) ليس فيها كبير معنى او اراد حركات المصنفين بالايدي . والمقصود منها ايجاد الفاظ غريبة يعجز عن حفظها الخليفة
	١٢	(يصيح من ملل من ملي) اي يصيح مردداً قوله : من ملل
	١٢ و ١٣	(حمام اعزل) الاعزل من الدواب المائل الذنب او هو الاعرج . ولذلك يقول : امشي على ثلاثة . (والعرنجل) لا ذكر له في كتب اللغة لعله يريد الاعرج (ترجني . . باقبعيل) القبعلة في اللغة اقبال القدم كلها على الاخرى . ولا يظهر لها معنى . وفي رواية : بالقلبي يريد بالاقلاء
	١٦	(كع كعكع) هذه حكاية اصوات المستهزئين به . (وهو يليلي) يريد حولي
	١٧	(من خشية في عقلي) اي خوف دهم عقلي
	١٩	(الدملل) لا ذكر لها في كتب اللغة . لعله يريد انها حمراء كالدمل
	١	(اجر فيها مأرباً ببعد كاللدل) المأرب الحاجة اي اسدٌها حاجتي . واللدنل (لقنذ الكبير وهي ايضاً بقله شهاء كانت لني المسلمين اهداها لصاحب

الاسكندرية

- ١٤ = (ابو الفتح كشاجم) هو ابو نصر محمود بن محمد بن الحسين بن السدي بن شاهك الرمي كان شاعراً متفنناً مطبوعاً وكاتباً منشئاً بارعاً اقام بمصر مدة فاستطاعها ثم رحل عنها وكان يتشوق اليها ثم عاد اليها وقال :
- قد كان شوقي الى مصر يؤرقني فالآن عدت وعادت مصر لي دارا
وله تصانيف منها كتاب ادب النديم وخصائص الطرب . والطرديات في الصيد والطوديات في القصائد والاشعار وكتاب الصبح وكتاب المصايد والمطارد . وله ديوان شعر ضخم وكان يعد صاحبه في زمانه ريمانه الادب .
توفي في حدود سنة ٥٣٥٠ (٩٦١ م)
- ١٦ = (يا قاتل الله) يا حرف تنبيه وقوله : (ما يستحلون من اخذ السكاكين) ما للتعب اي كم يستحلونها
- ١٧ = (لقد دهاني الخ) يقول قدم مكر بي بعض ارباب الدواوين الظرفاء الخداعين وخدعني باخذ سكينتي الحسنة الحد . والحتل المكر
- ١٨ = (افقرت بعد عمران بموقفها الخ) يقول ان الدواة بعد ان كان هذا السكين يصحبها في مقلمتها قد فارقتها اليوم . وقوله : (فتى بالكتب مفتون) كناية عن نفسه
- ١٩ = (كانت على جائر الاقلام تُغريني) اي كانت تحضني على بري الاقلام الجائرة اي الغير الموافقة للكتابة . اغراه عليه مثل اغراه به اي حضه
- ٢ ١٣٢ (واضحك الطرس الخ) كل هذا كناية عن حسن الخط بالقلم المبري
- ٣ = (مقطي امسى شامتا الخ) وذلك ان السكين كانت بقطها القلم كاخا تدلل المقط وهو عظم يقط عليه الكاتب اقلامه
- ٤ = (فصين حتى يضاهي في صياته جاهي الخ) اي صين المقط بطلان بري الاقلام ثم استطرد الى ذكر عرضه وشرفه عن الاذى وقال : ان هذا المقط مصون كما اصون شرفي
- ٦ = (لو يريد فداء ما فجمت به منها الخ) اي لو اراد فداء عن هذه السكين التي فجمت بفقدها لفيديها بانفس ما عندنا
- ٧ = (ابن علف) هو ابو بكر الحسين بن علي بن احمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلف الضرير النهروالي . كان من الشعراء المجيدين وهو احد ندماء

- الخليفة المعتضد . توفي سنة ٥٣١٨ (٩٣١ م) وعمره نحو مائة سنة
- ٨ = (ابو الحسن بن ابي بكر) هو ولد ابن العلاف سكن بغداد وانقطع الى عضد الدولة ومدح وزيره الصاحب بن عباد وتوفي نحو سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م)
- ١٢ = (الحسن بن الفرات) هو ابن علي بن الفرات وزير المقتدر (راجع الصفحة ٤٠٦ من الحواشي) . قتل سنة ٥٣١٢ (٩٢٥ م) مع ابيه علي بن الفرات وذلك ان اباؤه كان اطلق يده آخر ايام وزارته فقتل حامد بن العباس الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ثم تغير عليها وامر بقتلها فقتلا
- ١٩ = (كيف تنفك عن هواك) اي كيف ننسى ذكرك ومودتك
- ١ ١٣٣ (الجرد) يريد الجرد بالذال المعجمة وهو ذكر الفار
- ٢ = (تخرج الفار من مكانها ما بين مفتوحها الى السدد) اي تخرجها من اوكارها سواء كانت هذه الاوکار مفتوحة او مسدودة والسدد جمع سدة هي باب الدار
- ٣ = (يلفك في البيت منهم مدد) اي يحملون عليك جموعاً . والمدد العون والجيش
- ٦ = (وكان يجري ولا سداد لهم الخ) جملة ولا سداد لهم حالية . والسداد والسدد الاستقامة . والمعنى انك كنت تسير سيراً مستقيماً وتحارب جهاراً عند ما اعداؤك كانوا يسرون سير المكر والحث
- ٧ = (حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا الخ) اي حتى اضمرت الشر لجيرتنا ولم يكن ذلك منك عمداً بل حملتك عليه غريزتك
- ٨ = (حمت حول الردى لظلمهم) وفي نسخة : بظلمهم . يقال : حام الطائر عطش فاستدار حول الماء ودوم . شبه الموت بجوض اقرب منه المهر الى ان وردة وكان في ذلك حنفة
- ١٠ = (تدخل برج الحمام مثنداً) المثند المثبت الرزين . وقوله : (تبلغ الفرخ غير مثند) اي غير متمهل ودون تأنٍ اعل اتاد واد . منه التوءدة للرفق واللين
- ١١ = (تطرح الريش في الطريق لهم الخ) الضمير راجع للجبيرة . والمزرد من ازرد اللقمة وزردها اي ابتلعها
- ١٤ = (كادوك دهرأ) اي علجوك واحتالوا عليك . وقوله : (لم تكذ) اي لم تقع في المكيدة

- ١٥ = (حين اخفرت) اي غدرت ونقضت العهد . ومفعول اخفر محذوف اي اخفرت بالعهد . وقوله : (غير مقتصد) اي مفرطاً متجاوزاً الحدود . والاقتصاد التوسط في الامر
- ١ ١٣٤ (يداً بيد) اي تعويضاً ومعاوضة . ونصب يداً على الحالية . يقال : بعته يداً بيد اي حاضرًا بمحاضر
- ٢ = (كان جلاً حوى بجودته جيدك للحنق كان من مسد) يريد بجودة الحبل متانته . والحيد العنق او مقدمه والمسد الحبل من الليف
- ٦ = (جدت بالنفس والنجيل جها انت) لجاد معينان . يقال : جاد بنفسه اي قارب ان يموت . وجاد جها ايضاً تكرم . فاراد المعنى الاول ثم اشار الى الثاني بقوله : والنجيل جها انت . وقوله : (ومن لم يجد يبيد) اي من لم يسخ بنفسه كراماً وتبرعاً يشرف على الهلاك . يقال جيد الرجل على الجهول اي اشرف على الهلاك
- ٧ = (عشت حربصاً يقوده طمع الخ) اي عشت ملطوحاً يعيب الحرص والطمع ومتم ولم يقتص لك . والقود القصاص
- ١٢ = (وما اعزه في الدنو والبعد) اي ما اقل وجود هذا الامر في الزمان الحاضر والزمان الماضي . اي انه امر لا وجود له على الاطلاق
- ١٨ = (اجتمعوا بعد ذلك البد) اي بعد تفرق شملهم . قد استعمل البد مصدرًا من بد فلاناً بعده وليس له ذكر بهذا المعنى في كتب اللغة . وانما يقال : جاءت الخيل بدداً بدداً اي متفرقة
- ١ ١٣٥ (وفتتوا الخبز الخ) قد ورد هذا البيت في نسخة بعد قوله : فرغوا قعرها . وهذا اظهر للمعنى تبعناه في النسخة الاخيرة . فيكون معنى قوله : فرغوا قعرها اي فرغوا قعر السلال
- ٤ = (ابن معمعة الحمصي) كان في المائة السادسة بعد الهجرة وكان شاعراً متوسطاً لم نحظ بتفصيل اخباره
- ٥ = (يا ابن الاقيال) اي الشرفاء الكرام . يخاطب ملك حمص
- ٩ = (حضنته . . من منصب كريم الخيم) يريد ان داجه كريمة تولت تفرجحه . يقال امرأة ذات منصب اي ذات حسن . والخيم السخية والطبيعة
- ١١ = (يأكل العفو كيف ما شاء) العفو المال الحلال وخيار الشيء . والمراد هنا الثاني

صفحة	سطر
١٣	=(افرق العرف) اي عرفه مفروق .. (والريم) الظبي الخالص البياض
١٤	=(وعلى نحره وشاحان من شذر) يريد بالوشاحين ما يقلد عنق الديك من الريش الناعم . (والشذر) القطع من الذهب او اللؤلؤ الصغير
١٦	=(المنتشي من الخرطوم) المنتشي السكران . والخرطوم الخمر السريعة الإسكار
١٧	=(بخواتيم كاتب محتوم) اي آثار مشبه على الارض كآثار خواتم الكتاب في الكتابة
١٨	=(له خنجران) يريد اظفاره
٢	١٣٦ = (يتهادين بين زنج وروم) يقال : تتهادت المرأة اي تمايلت وتخترت . وقوله : (بين زنج وروم) يريد ان بعض الدجاج سود وبعضهن بيض (بحث .. على البر) يريد انه يعرف الناس بالفجر فيدعوم لصلاة الصبح .
٩	=(يوم المشيئة المحتوم) يريد الاجل المضروب على الخلق
١٠	=(احتجت ان أضحى في العيد به حاجة الاديب العديم) يقول انه مضطر ان يُضَحِّيَهُ في عيد الأضحى وهو الواقع عاشر ذي الحجة يضحون به شاة . وقوله (حاجة الاديب العديم) يريد انه فقير يحتاج الى الديك ليضحيه . وهذا من باب الهزل لانهم لم يكونوا يضحون حمامة او ديكاً اذا تعدر وجود شاة (عزيز سواك من يفتديه) اي ستلقى بالامير كريماً يفتدي لك الديك .
١٣	=(فافده بذيغ عظيم) اي بشاة او كبش يضحى وقوله : (تبقى في ذلك سنة لك الخ) اي يكون ذلك مكرمة ويكون هذا القدي كفدية الملاك لاسحاق بالكبش
١٥	=(مساور الوراق) ذكره ابن عبدربه ولم يذكر له تاريخاً . يغاب على ظننا انه من ادباء القرن الثالث للهجرة
١٦	=(كي لا ترى فيما سمعت كميث الاحياء) اي تدبر فيما تسمع ولا تكن كالجلاء فهم احياء الجسد اموات العقل
١	١٣٧ = (تباكره بماء سماء) اي تمزجه باكراماء السماء وهو على ما نراه الخمر
٣٥٢	=(اني سمعت الخ) يريد انه ابتداء بذكر العسل والخمرة وذلك تبركاً بما جاء في القرآن عن اهل الجنة انهم يمشون لا ينطقون .. فيما يكون) اي فيما يجري بينهم من الحديث .. (والهوبوسة) الريح المثيرة للغبرة اراد بما هنا الريح اللينة . (وغرفة فيماء) اي واسعة

- | | صفحة | سطر |
|---------|------|--|
| ٦ | = | (المبذرق) هو الدليل والديبان يريد الغلام الخادم او متولي خدمة الاكل وهذا اعجبى معرب |
| | = | (كالملاء منقط) الملاء جمع ملاءة شرحت بالصفحة ٥٢ من الحواشي. (وأخوان السبراء) اي الموائد المغطاة بالسبراء وهي نوع من البرود فيه خطوط صفر او يخاطه حرير. او هو الذهب الخالص |
| ٩ | | (ترجم عندها بالفارسية الخ) اي اعز الى الخادم بالفارسية ان يأتوا بوجاء. والوجاء العبد الصغير اراد به الجفن والقصاع |
| ١٠ | = | (الخلنج) شجر تعمل منه القصاع وهو كثير في الهند والصين شبيه بالطرفاء غير انه اصغر. لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هذب اصغر من هذب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة. وهي لطيفة في شكل المحجمة في جوفها شعيرات من لونها في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة الطف من حب الخردل فرفيرية اللون. ومنه صنف آخر ابيض اللون الا انه الطف من نور الأول مقداراً والشكل واحد |
| | = | (تبدو جوانبها مع الوصفاء) اي تظهر اطرافها بايدي الخدام. والوصفاء جمع وصيف وهو الخادم |
| ١١ | = | (ارفع وضع الخ) هذه حكاية اقوال الخدام على الموائد. وقوله: (ها هنا قصف الملوك ونهمة القراء) يقول وهناك يرى اللهو كما يرى على موائد الملوك. ويكثر من الاكل كما يكثر القراء. من الانكباب على القراءة لان المهود منهم التهافت على القراءة فذلك منهم اشبه بنهمة الاكول. ويقال: قصف اي اقام في اكل وشرب وهو |
| ١٢ | = | (ياتون ثم يلون كل ظريفة الخ) يقول انضم ياتون بكل طعام طيب ثم يلحون به بغيره حتى ان موائد الخلفاء لا تسكاد تلحق بشأومهم. (وخالفته) اي ولت عنه |
| ١٥ و ١٦ | = | (ثريدة ملمومة) اي مكومة كثيفة. والثريدة طعام يتخذونه من لبن ولحم وخبز. وقوله: (ذهب بنهتي وهوائي) اي اشعني وذهب بشهوتي الى الطعام |
| ١٦ | = | (قد صنته شهرين بين رعاء) الرعاء مثل رعاة ورعيان جمع راع |
| ١٨ | = | (من كل احمر الخ) نعت هذا الجدي بالحمرة وهي صفته بعد شوائه. وقوله: |

- (لا يقرُّ إذا ارتوى الخ) يريد انه لم يكن له شغل الآ الرعاية والسمن . والثفاء
صوت الحروف
- ١٩ = (متعكن الجنبين) المتعكن ذو العكنة وهي ما تثني من اللحم في البطن سمناً
ج عكن . (والعبل) الضخم . (وغذاء الرخاء) اي غذاء الهناء والسعة
- ٢ ١٣٨ (ما خالفتك رواضع الاجداء) اي طالما قصدتك الاجداء الراضعة الطيبة
اللحم
- ٤ = (اذا تنطع في دواء صديقه الخ) اي مها تأنق الطيب في تمحل الدواء لصديقه
فانه لا يتجاوز صنيع الساحر عند تدبير سمه . وتنطع في عمله تحذق .
والرقاء الساحر . وجوته وعاؤه
- ٥ = (البليج) هو ثمرة خضراء تشبه الهليج ترض وتجفف فتصفر له لب قريب
من البندق وطعمه مرّ عفص وعلى نواه قشر املس يستعمل في تركيب
الادوية . ومنابتة الهند . وقوله : (نعت غيرهما من الادواء) اي وصفت غير
ما وصفه الاطباء من الادوية
- ٧٥٦ = (المشاش) جمع مشاشة وهو رأس العظم اللين السهل المضغ . ومجزأ اي
مقطعاً . (والرازي) هو الخمر والغب الملاحي ونصبه على انه مفعول لنعت
وقوله : (فاها بسواء) اي شتان بينهما . (والضآني) جمع ضآني لحوم الضأن
نعتها بالزرق
- ١٠ = (خثعم) بنو خثعم ينسبون الى خثعم بن اغار
- ١١٥١٠ = (قدره اربع طوابيق) الطوابيق جمع طاباق فارسية معناها الاجرة الكبيرة
- ١٨ = (مشرق الانوار) اي متفتح الزهور
- = = (مياد الندي) اي نضرة زكية لنداها
- ١٩ = (تملك الريح عليه امره الخ) يقول ان الريح تتلاعب باغصانه فاذا برخته
انتصبت الاغصان ووقفت يقال : انس الشيء يؤنسه اي علمه وألفه
- ١ ١٣٩ (يكتسي في الشرق ثوبي يمنه الخ) اي عند شروق الشمس يكتسي بازهي
حاله . وعند اقبال الليل يتغطي بما
- ٣ = (صابر ليس يبالي الخ) يقول ان هذا البستان متداني القطوف لا يمتنع على
يد لكثرة ثمره وزهره . بل يزداد نمواً على القطوف فلا تزال اطباق الزهور
تختلف اليه لتأخذ من جناه

- صفحة سطر
- ٨ = (وهو زهر للنداي أصلاً) كذا في الاصل . ولعلهُ يريد زهو اي يجتمع فيه النداي في أصل النهار اي عند المساء فيكون لهم تزهة
- ١١ = (يوم لا يصبح في البيت علف) اي اذا نفذ العلف لانه اذا ذاك تعبت بالبلستان
- ١٢ = (ذات سعال شهلة) كنى بذلك عن الشاة . والشهلة التي في حدقتها شهلة اي زرقة . وقوله : (متعت . . بالخرف) اي بقوا كه بستاني . والخرف جمع خرفة وهو المجتني من الفواكه
- ١٣ = (وقصاء الطلي) اي قصيرة العنق . والطللي بالضم جمع طلية هي الاعناق او اصلها . وبعد هذا البيت في الاغاني ابيات كثيرة في وصف الشاة ولعنها ضربنا عنها صفحاً طولها
- ١٦ = (اعملوا الاجر فيها والخرف) يريد انهم يشوخوا
- ١٨ = (اذن لم انتصف) اي لم انتصف منها . يقال : انتصف منه اذا انتقم
- ٣ ١٤٠ (ابو سعيد) هو ابو سعيد محمد بن يوسف الثغري . كان اميراً جواداً شجاعاً ولأه المؤمن الثغور فاحسن حراستها ورد العدو عنها في وقعة الكرخية . ثم عزل بوال لم يحسن الولاية . وكان ابو تمام منقطعاً اليه وله في القوائد الغراء وهي مثبتة في ديوانه . توفي نحو سنة ٥٢٣٦ هـ (٨٥١ م)
- ٤ = (ما وصفي بتم على العالي وما شكري بمحترم) هذه جملة متعرضة اراد بها تزيه مدحه عن الغرض وشكره عن الانقطاع وهذا من اللطف بمكان
- ٦ = (والالوان كاسفة) هذا كناية عن ضيق الحال . ومعنى البيت ان ابتمامك لي عند الحاجة كان كضوء الفجر بعد ليلة عبوس
- ٩ و ٨ = (رددت رونق وجهي الخ) رونق الوجه ماؤه اي شرفه . يقول ان عطاءك رد لي بهمتي كما ترد آلة الصقل للسيف القاطع بجاهه . وانه لسواء عندي ان يحفظ الكرم دمي او يصون عرضي
- ١٠ = (خلف بن خليفة) هو خلف الواسطي الباسري كان مولى لبني قيس بن ثعلبة وهو من شعراء الحماسة . ذكر الذهبي وفاته سنة ١٨١ هـ (٧٩٨ م)
- = = (قيس بن ثعلبة) يريد بني قيس بن ثعلبة هم عشيرة من شيبان
- ١١ = (عدلت الى فخر العشيرة الخ) يقول : صرفت همي الى ذكر مفاخر عشيرتي وجعلت هواي معهم وتركت غيره لان في عد مجدهم واحصائه ما يشغلني عن غيره . وقوله : الهوى اليهم مبتدأ وخبر والى بمعنى مع . كررها مفحماً ومعظماً

- ١٢ = (الى هضبة من آل شيان) يريد بالهضبة عشيرته شبهها لغزها بجبل ارتفعت ذروتها وجانباه
- ١٥ = (مق يظعنوا من مصرهم ساعةً يخجل) جزم (بخجل) لانه جواب الشرط . اي اذا رحلوا ساعةً عن بلدهم يقفر ويبيد
- ١٦ = (عذاب على الافواه الخ) اي ان طعمهم حلواً الآ على افواه العدا لان جانبهم يخشن لحم فتمرد مذاقتهم على افواههم . قال شارح الحماسة : وقد اعاد ذكر الافواه كانه قصد في الاوّل الانباء عن كرم طبعهم ولين اخلاقهم عند التجربة . وفي الثاني انه يستعمل ذكرهم فيطيب في السمع بشمول احسانهم وكثرة محاسنهم . وما في موضع الظرف اي طالما
- ١٨ = (اذا استجهلوا الخ) يريد انهم وان عدوا من الجهال لامتناعهم عن الانتقام فانهم يعرفون ان يجازوا اعداءهم على صنيعهم عند الحاجة . قال المرزوقي في شرح هذا البيت : وان حملوا على جهل في وقت بأن يصير مجاذبهم عادياً طوره لم يفارقهم الحلم ايضاً بل يكافئون المسيء على قدر اساءته . ثم ان اثاروا استعمال الجهل الامر يوجب ذلك فاستمروا فيه واشتطوا عظيم البلاء لهم فلم يطاقوا (هم الجبل الاعلى الخ) تناكر من النكر بمعنى تدهى او من الانكار ضد تمارف وتماظرت من الخطران هو اشالة اذئاب البعير اذا هاج وهو اشارة الى التارب والتقاتل . والبزل جمع البازل الجمل اذا طلع نابه . والمعنى انهم يعلن رؤساء الناس قولاً وفعلاً ومكراً
- ٢ = (القتل غال) اي عزيز نادر . (ورخص القتل) كثر واشتدت الحرب
- ٤ = (لعمرى نعم الحى الخ) المتبدأ محذوف اي نعم الحى هم اذا ما استفات بهم الصريح فانهم يبيونونه اذا جارهم كان مطموماً فيه . وكان مأكولهم مطلوباً اي اذا اشتد بهم الزمان . وقد عطف المأكول على الجار كان كليهما مطموماً فيهما برهقهما الاكل
- ٥ = (ساعة على افناء بكر بن وائل الخ) اي انهم يذبون عنهم ويسعون في مصالحهم . وقوله: (تبل افاصي قومهم لهم تبل) التبل الذحل والثار اي انهم يطلبون بكفاة جناية جنيت على آخر قومهم واخسهم
- ٧ = (اذا ما تكلموا بتلك التي ان سميت وجب الفعل) بتلك اي بالكلمة وهي نعم . اي اذا قالوا نعم وجب الفعل فلم يتأخر

صفحة	سطر
٨	=(بجمود تلاقبها بجمود الخ) يقول اذا طمت امواج قيس وذهل (وهما عشرين ثمان من بطن واحد) فيشبهان بجموداً زاخرة تلاقب بجموداً
١٠	=(فتقت لكم ريح الجلال بعنبر الخ) الجلال مصدر جالد وهي المقارعة . اي اضم يستنشقون روائح المسك من محاربة الفرسان وقد اعارهم الصبح نوره فجللهم بضيائه . وصفهم بالشجاعة وحسن الاخلاق
١١	=(وجنيم الخ) شبه السيوف بعود اخضر الاوراق اخرجت منه شجاعتهم ثمراً يانعاً
١٢	=(رعم بيض الخدور بكل لث مخدر) بيضة الخدر الجارية . والليث المخدر الملازم لعرينه وأجمته . يريد اضم اشبه بأسود مخدرة القوا الفرع في قلوب النساء فحفن السبي بعد رجاهن
١٤	=(كأنه تحت السوايق تبع في حمير) السابعة الدرع الواسعة . يقول اضم في حال لبسم الدروع يشبهون التابعة لما كانت تحقد بجم كتاب حمير وقرساتها
١٥	=(القائد الخيل العتاق شوازبا الخ) الشوازب جمع شازب وهو الضامر من الخيل الخلق . والخزر جمع الأخرز الذي به خزر وهو النظر باحد الشقين او قبض العين لتحديد النظر . والسنان الاخرز المرهف
١٦	=(حشرة اذناها) الاذن الحشرة هي الدقيقة اللطيفة . (قُبُ الاياطل) الأيطل الحاصرة . والاقب من الخيل الدقيق الخصر الضامر البطن . (والانسر) جمع نسر وهو لحمه في بطن الحافر كأنها نواة او ما ارتفع في بطن حافر الفرس من اعلاه
١٨	=(علق النجيع) هذا من باب اضافة الاسم الى نفسه لان العلق والنجيع هما الدم . الآن العلق اشد حمرة والنجيع ما كان الى السواد
١٩	=(لا يأكل السرحان الخ) الشلو العضو من اعضاء اللحم . يريد ان الذئب ليس له نصيب في من يقتلونه لكثرة ما يجيد في القتل من كسر الرماح
١	١٢٠٢ (عمقري البيد) اي المغازات المقفرة . (وجنة عبقر) اي الجن الذين يسكنون عبقر . وعبقر موضع ترعم العرب انه من ارض الجن
٢	=(المرمر) ضرب من الكربون المتكلس اصلب واشد صفاء من الرخام
٥	=(حياضهم من كل مهجة ضالع) الضالع الجائر . وفي نسخة : الخامع . والقسور الاسد . يقول اضم لا يرتضون لشرجم الآ اجود دم قتلاهم الجائر ين . ولا

- يسكنون الآ في ظل خيام جلودها من جلود الاسود التي اقتنصوها
 ٦ (انها منهم بموضع مقلة من متحجر) المقلة سواد العين . يريد انهم احلوا السباحة
 عندهم احسن محل فويي بمثابة الحجير من المقلة
- ٧ (شجاع بن محمد الطائي) هو شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضى احد
 امراء الشام مدحه المتيني بقصيدتين هما من عيون شعره وكان اجداد شجاع
 معروفين بالكرم والجلود . توفي شجاع نحو سنة ٥٣٦هـ (٩٧١ م.)
- ٨ (الى واحد الدنيا الخ) هذا متعلق بما سبق من الايات بقوله : واشكو الى من
 لا يصاب له شكل . وشجاع هو الممدوح منه من الصرف لضرورة الشعر
- ٩ (الى الثمر الخلو الخ) يريد ان الممدوح كالتمر الحلو في جوده وحسن
 خلقه . وقد خرج هذا الثمر من غصون هي طي قبيلة الممدوح وقد خرجت
 هذه الاصول من اصل هو قحطان
- ١٠ (تمدثت عن وقفات الخيل والرجل) تمدثت عوض نتحدث . الوقفات عوض
 الوقفات هي مواقف الحرب . والخيل الفرسان . والرجل المشاة
- ١٣ (رأيت ابن ام الموت الخ) ابن ام الموت اي اخوه على سبيل الكناية . يريد
 انه اخو الموت لكثرة اتلافه الناس . والمعنى انه لو خص الناس ببأسه لتفانوا
 ولم يبق من يخلف نسلاً
- ١٤ (على ساجح موج المنايا بنعره) الساجح هو الفرس يستعار له لحسن جريه . ثم الحق
 به الموج والوبل على طريقة مراعاة النظم . وقوله : (ساجح موج) . يريد في موج
 فحذف حرف الجر وواصل ساجحاً الى موج فنصبه . ويروى موج بالضم على
 الابتداء وما بعده خبر . والمعنى : رأيت الممدوح على فرس يسبح في موج بحر
 الحرب . اي يسرع الجري فيه يوم كثرت سهام الاعداء في صدر فرسه كما
 يكثر الوبل وهو المطر الجود . (وغداة) ظرف زمان مضافة الى الجملة بعدها
 (وكم عين قرن الخ) القرن الكفوف في الحرب . واغضت العين غمضت . يقول
 ١٥ كم عين قرن حددت اليه النظر قصداً لقتاله فلم يغمضها الا وقد ادخل شجاع
 فيها سنانهُ فجعله لعينه بمنزلة الكحل
- ١٧ (لولا تولي نفسه حمل حمله الخ) اي لولا انه باشر بنفسه حمل حمله عن الارض
 لاندكت الارض بثقل حمله . يقال : ناء به الحمل اي اثقله واماله . وقد خص
 الحلم بالثقل لان العرب يصفونه بالرزانة ويشبهون صاحبه بالطود

صفحة	سطر	
١٨	=	(ضاحت جماً الآلى بابيه السبل) الضمير في (جماً) راجع الآمال . اى لا سيلل للآمال الآلى بابك
١٩	=	(النائمى عن السرى) السرى مثنى الليل اى القاعدين عن طلبه
١	١٤٣	(حالت عطايا كفه دون وعده الخ) يقول انه لا ينسب الى المدوح انجاز وعد ولا تأخيرهُ لان ذلك مترتب على الوعد . واما المدوح فلا وعد له اذ انه يعطى السائلين عاجلاً ساعة طلبهم
٢	=	(اقرب من تحديدها رد فائت) اى رد ما فات اسهل من ذكر حد عطايه وخصايتها
٣	=	(ما تنقم الايام الخ) ما استفهام وتنقم تكرهُ وتعيب اى ماذا تعيب الايام في من يدوسها ويطأ بانخص قدميه وجوهها حتى تصير في النائبات تحت رجله كالنعل ذلة
٤	=	(وما عزهُ الخ) عزهُ اى غلبهُ . وعز الثانية اى قل وجودهُ وضميره المستتر راجع الى السرى اى انه لا يمتنع عليه امرٌ يطلبهُ وان قل وجودهُ ما لم يكن الامر المطلوب وجود شبيه بالمدوح فان هذا محال . (وحمله ان يكون له مثل بدل من مراد
٥	=	(كفى تُعلاً الخ) تُعَل بطن من طيء منصوب على المفعولية . فاعله جملة (انك منهم) . ودهرٌ مرفوعة على الفاعلية لفاعل محذوف اى ليفتخر دهر . او تكون مبتدأ محذوف الخبر : كذلك دهرٌ . واهل نعت دهر . اعني ليفتخر دهر اهل لان اسميت من اهله
٨	=	(ابن الشهاب محمود) هو جمال الدين محمد بن الشهاب الحلبي احد امراء الشام كان في خلال المائة السابعة للهجرة . ولابن نباتة الشاعر المصري فيه قصائد مذكورة في ديوانه المطبوع حديثاً . وقد نعت هذه القصيدة بالجمالية لانها مفتحة بذكر لقب جمال الدين
١١	=	(رصعت بجواره الجوزاء) اى نالت به فخراً . والجوزاء برج م ذكرهُ كنى به عن اهل الرفعة والفضل
١٤	=	(وسعت براعته بارزاق الورى الخ) البراعة القلم . والقُلب جمع قلب وهو البئر والرشاء جبل الدلو اى كان الارزاق آبار وقلمه جبل يوصل الدلو اليها (بطله تنفياً الاقياء) الاقياء جمع فيء وهي الغنيمة . اى بكنفه تكتسب الغنائم
١٧	=	(غنى البراع به) هذا كناية عن انه كتبه ودونه

صفحة	سطر	
١٤٤	٢	(والحلم يروي جابر عن فضله الخ) اي ان جابراً يحدث عن حلمه وعطاؤه يحدث بفضله
=	٤	(يا من ملئت من المعاد له الخ) يقول انه عجز من كثرة انتجاع معروفه . واما نعمه فلم تعجز ولم تنقطع عني
=	٧	(الوزير عماد الدين) هو عماد الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حمويه كان اميراً من خواص الملك الكامل ومن اكابر دولته وله ثلاثة اخوة اشتهروا مثله مدحهم ابن مطروح وهم الامير فخر الدين وكمال الدين ومعين الدين . وحاز كل منهم فضيلتي السيف والقلم فكانوا يباشرون التدريس ويتقدمون على الجيش . ولما مات الملك الكامل بدمشق اقام العسكر فيها الملك الجواد يونس بن مودود واختار له عماد الدين مع بعض العسكر يباشر الامور معه . لكن الملك العادل صاحب مصر كتب الى عماد الدين لينتزع دمشق من الملك الجواد وان يعوض عنها قطعاً بمصر فابى الجواد وآثر تسليمها الى الملك الصالح ايوب وجهاز لعاد الدين رجلاً قتله غيلة سنة ٦٣٩هـ (١٢٣٩ م)
=	١٠	(تكافؤ في الاحسان شعري ومدحه) اي تساوي في الجودة . يريد ان شعرة يطيب بمدح الممدوح كما ان الثناء عليه يزيد حسناً بشعر الشاعر . (واختل) هو الخطر الذي يخطر عليه في السباق وما يتقاصر عليه
=	١١	(باكره الحيا) اي ابتدرت اليه نعيمك . والحيا هو المطر يكتئب به عن العطاء والسماح
=	١٦	(ولم ار غنياً مثل غيث سباحه الخ) يقول ان الغيث ترد من الغرب على البلاد فتسقيها لكن عماد الدين بجوده ووزارة فضله صب علينا نعماً مصدرها من الشرق . وتيممه قصده وتممده
١٤٥	٣	(ملياً بالنباهه) الملي اصله المليء ابدلت الحزمة ياء وأدغمت اي غنياً متمولاً منها
=	٥	(ان فكري باباه) اي متحير بمناقبه . وبابل كناية عن السمير وكل ما يورث الحيرة
=	٩	(صدعت السبع الشداد صواهل) اي كادت تشقهها . والسبع الشداد السماوات السبع . والصواهل الخيل جمع صاهلة
=	١٠	(ورب خميس طبق السهل والرلى الخ) يقول ان جيوش الوزير مرت بالسهول والجبال . (والعوامل) جمع عاملة وهي صدر الرمح مما يلي السنان .

- وقوله: (زاحت الجوزاء منه عوامله) اي رماح هذا الجيش قد بلغت الجوزاء
 (ابن الحسن القاضي) كان من بلاد المغرب عالماً بالفقه اتصل بملوك زمانه
 فقدموه واستقضوه. كان في اواسط القرن الثامن للهجرة
 (الحسن بن اضحى) كان وزيراً للملك المغرب في المائة الثامنة للهجرة
 (البيضاء) يريد مدينة تونس ١٧ =
- (الصيد من لتونة) اي اشرافها. ولتونة قبيلة في المغرب ١٩ =
- (زناتة) هي قبيلة كبيرة في المغرب اصلهم من زناتة ناحية بسرقسطة من الاندلس ٥ ١٤٦
- (المطّة) احدى قبائل المغرب من البربر وهي ارض لهم ايضاً يقال لكليهما مطّة ٦ =
- (بنو تغلب) ينسبون الى تغلب بن وائل بن قاسط من بني تزار ويسمون
 بالاراقم لان عيونهم كميون الراقم وهي الحيات الرقطاء
 (اعز عليّ بان ارى) اي ما اعز عليّ وما اصعب عليّ ٨ =
- ١٠ =
- (اذا ما التقوا يوم الهياج الخ) اي اذا انتشبت بينهم الحرب لم ينفكوا الا بعد
 ان اباد الموت منهم قسماً كبيراً. (قسمة عدل) اي عادلة وافرة ١٢ =
- (راجعته مثل) اي ناجزه وكافحه قرنه وكفوؤه. وفي نسخة من ديوانه: زاحفه ١٣ =
- (أنسابهما يدرك التبل) التبل الذحل والثرة. اي لهم مناقب تمكنهم
 من ادراك الثار ١٥ =
- ١٦ =
- (ضرب كما ترغو الخنزرة البزل) رضا البعير صوت وضع. يقول ان
 ضرجهم يفعل باعدائهم ما يفعل بالبعير. والخنزرم ذو الخزام وهي الحلقة في
 انف الناقة
- ١٧ =
- (تجافى امير المؤمنين الخ) اي ان الخليفة تغاضى لذنبكم. مع انه يعاقب من جاء
 بمثل هذا عقاباً اليماً. (والنكل) القيد الشديد ج انكال. وفي نسخة: نكل
 وهو تصحيف
- ١ ١٤٧
- (الاراقم) مرّ ان بني تغلب لقبوا به لشبه عيونهم بالاراقم وهي الحيات
 (تراءوك من اقصى السباط الخ) سباط القوم صفهم. اي اذ لمحوك من ابعد
 الصفوف قصرنا الخطى لهيبتك مع انهم كانوا جاوزوا الحدود واتهكوا الحسى
 دون تأنٍ وتفكير
- ٦ =
- (لماً قضوا صدر السلام) اي لماً قدموا لك اول التحيات
 (اذا شرعوا في خطبة الخ) يقول انهم ينقطعون عن الكلام لجلالته مع انه ٧ =

- تلقاهم ببشرولين
- ٨ = (اذا نكسوا ابصارهم الخ) اي لعظم وقاره يطأطون الرؤس الى الارض فيرفعون اليه بالنظر قانتين. كأنهم قُبل. والقُبل جمع أقبل وهو الذي في عينه قُبل اي حَوْل
- ١٠ = (قولك الفصل) اي حكمتك الفاصل القاضي بينهم
- ١١ = (بك التأم الشعب الذي كان بينهم على حين بعد منه) الشعب الصدع والخرق. والضمير منه راجع الى الشعب. والمعنى قد اصلحت امرهم بعد ما زاد في الفتق والوهن. وفي رواية الديوان هذا البيت واقع بعد قوله: (وما عمهم عمرو الخ) (فأ برحوا حتى تعاطت اكفهم قراك الخ) بقول انهم لم يزلوا اعداء حتى استضعفتهم فبطل بعضهم بعد ان جلسوا جميعاً على مائدتك
- ١٢ = (جرؤا برود العصب) وفي رواية: ذبول العصب. والعصب بُرد يصبغ غزله
- ثم ينسج
- ١٤ = (وما عمهم عمرو بن غنم بنسبة الخ) اي ان فضلك عليهم اوسع من فضل عمرو ابن غنم الذي ينتسب اليه بنو تغلب
- ١٩ = (اذا المت صعبة عظمت فيها الرزية كان صاحبها) جملة عظمت نعت صعبة. وكان صاحبها جواب الشرط اي يقوم بمصاعب الامور
- ١ ١٤٨ (المستقل جما وقد رسبت الخ) الضمير في جما راجع للصعبة. يقول انك تباشر الامور الصعبة اذا تناقمت وتمسكنت. وقوله: (لوت على الايام جانبها) اي تفاقم امرها وعظم خطيها
- ٢ = (وعدلتها بالحق فاعتدلت الخ) اي انك تقوم أود الامور بالعدل والحق. وقوله: (وسعت راغها وراهبها) اي انك تعطي الراغب وتؤمن الراهب
- ٣ = (تغل جما كتائبها) اي تبدد برأيك جيوش الحرب
- ٦ = (واذا جرت بضمير و يده الخ) اي اذا تصرف بما له من القدرة بمقتضى رأيه وتديرو ظهرت حينئذ على يده فضائل الدنيا وهذا كناية عن جودة رأيه وبسطة يده
- ٧ = (قصيدة ابي محمد التيمي في عمرو بن مسعدة) قدم ذكر التيمي الشاعر بالصفحة ١٩٤. وذكر عمرو بن مسعدة الوزير بالصفحة ٢٨٧ من الحواشي
- ٩٠٨ = (غريب الخ) اي اتاك غريبٌ او هذا غريب يريد الشاعر نفسه. وقوله: (كفك ابو الفضل الخ) هو من نوع الالتفات يخاطب ذاته وابو الفضل كناية

- المدح. وقوله: (كفاك.. مطالعة الامل الكاذب) اي اغناك عن طلب الآمال الكاذبة
- ١٢ = (معتصم الراغب الراهب) اي ملجأ من تردد بين الرغبة في عطاءه والرغبة من صروف الدهر
- ١٧ = (اليك تبدت الخ) يريد ان المطايا اناخت عند بابي من كل فبح. وتبدت مخفف تبذأت بمعنى بدأ اي خرج من ارضه الى ارض اخرى. والحراجيع جمع حرجوج الناقاة السمينة الطويلة الشديدة. وبأكوارها اي بجموعها والكور الجماعة الكثيرة من الابل. (والمهمة اللاحب) المفازة الواسعة الواضحة (كان نعاماً تباري بنا الخ) كذا رواها صاحب الاغانى ولا يظهر لنا منها معنى شافي. ولا بدع ان يكون فيها تصحيف
- ١٨ = (يقضين من حقل) من زائدة اي يقضين حقل او يبلغنك الاكرام
- ١ ١٢٩ (لله ما انت من خابر بسجل) الخابر الخبير بالامور والسجل العطاء. لله جار ومجرور متعلق بخبر مقدم وما زائدة وانت مبتدأ مؤخر. ومن زائدة وخابر في محل نصب على التمييز
- ٣ = (كم نلت بالعطف من هارب) اي كم عطف على من هرب من عدلك فصنحت عنه
- ٤ = (المانع الواهب) هما من الاسماء الحسنی. وقيل انه تعالى سمي بالمانع لانه يمنع العطاء عن قومٍ والبلاء عن آخرين. (والواهب) كالواهب الكثير العطاء
- ٩ = (يلتفت الى عبيد الله) يريد عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل راجع الصفحة ٣٣ و ٣٤ من شرح المجاني. وقد مر في ترجمة ابراهيم بن المدبر انه كان مخزوماً عليه وعلى اخيه احمد ففر هذا وحبس ابراهيم. وقوله: (بذل ان يحتمل في ماله كل ما يطالب به) اي سمح ابن طاهر ان يرخذ من ماله الخاص لقضاء دين ابن المدبر
- ١١ = (ولم تعترضني اذ دعوتُ المعاذر) اي لما دعوتك لم تصدك اسباب العذر والصحیح عن اغاثي ولم تحملك دوني. والمعاذر جمع ممذرة هي الحجة يعتذر بها
- ١٢ = (اليك وقد جلبت اوردت همتي) اي قصدتُ بابل وكشفت لك بامري الواو الحالية
- ١٥ = (ماثر كانت للحسين ومصعب وطلحة) هؤلاء كلهم اجداد محمد المدح وهذه صورة نسبه هو محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن طلحة وقد مر ذكر عبد الله وظاهر. اما (الحسين ومصعب وطلحة) فليس لهم خبر

يؤثر الآن مصعباً كان كاتباً لسليمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني عباس وكان بليغاً. فخلفه الحسين في ديوان الكتابة وتوفي الحسين بمزاسان سنة ١٩٩هـ (٨١٥ م) وحضر المأمون جنازته. وأما طلحة فلم نجد له ذكراً وربما يريد هنا طلحة بن طاهر عم المدوح لا طلحة جدّه استخلفه المأمون على خراسان بعد قتل أبيه وهو المسمى بذي اليمينين واختلف في سبب تسميته بذلك فقيل لأنه ضرب شخصاً يساره ففدّه نصفين فلقبه المأمون ذا اليمينين. توفي طلحة هذا ببلخ سنة ٢١٣هـ (٨٢٩ م)

٢٠٩٩ = (ولي حاجة ان شئت الخ) يقول لي اليك حاجة ان اردت ان تمرزك فجزها دون غيرك فافعل وهي ان تكلم في شأني امير المؤمنين وتستعطفه عليّ (كيوان) هو اسم زحل بالفارسية ممنوع من الصرف للمجعية والعلمية ٢ ١٥٠ (لا يهدمون ليلاً بنوه أساساً) اي لا يرجعون عمّاً اصطنعوه من المعروف كالباقي الذي يقلع اساس ما بناه. وفي رواية ديوانه: لا يهدمون لبنائهم ما ساسا. وهي رواية مغلوطة

٦ = (شمس الدين القادري) (٨١٥-٨٩٠ م) (١٢١٣-١٢٩٨ م) هو الشيخ محمد بن ابي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الانصاري السعدي الدنجاري كان شاعر عصره لم يشاركه في زمانه احد في طبقة. اشتغل بالعلم على جماعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط ثم قال الشعر وبرع في فنون الادب نظماً ونثراً (ويجسد طرف النجم الخ) يقول انه اذا احيا ليله في الدرس والمطالعة تكاد عين النجوم تحسد عينه (الساهرة)

٨ = (عين عناية) اي بعناية خاصة من الله. وقوله: (يحيي ويحمد) اي تطلب حمايته ويحمد لفعاله. يقال: حمى القوم اذا نصرهم

٩ = (طال في العلم مدركاً) مدرك مصدر ميمي من افعال اي ادراكاً (مفهوم ما به يدل على مفهومه حيث يوجد) اي فهم المشكلات وحلها وبذلك يبيء عن حسن ذكائه

١٣ = (معرفة الاخبار ثم رواها عدولاً الخ) اي ومن علومه معرفة الاخبار ثم النبوية ومعرفة رواها الموصوفين بالثقة ومن يتدّد بطعنهم اي الغير الثقة

١٧ = (سلطان منقول الفقيه الخ) يريد ان علم الاسناد كسلطان وزيره علم المعقول يؤيد الواحد الآخر. وقد مرّ ذكر المنقول والمعقول

صفحة	سطر	
١٩	=	(جاد طيبُ العلم روضةِ اصلِهِ) اي زاد على طيب اصلِهِ . من قولهم : جاد فلان فلاناً اذا غلبهُ في الجود
١	١٥٢	(وذي حسد مغرئ بتعداد فضله الخ) يقول ان حاسده يُتخَرَّقُ لِمَا يراه من سمو فضله وإلحشاء مناقبه فيبكي لذلك حزناً على نفسه
٢	=	(تشهدوا) اي شهدوا ان لا اله الا الله
٦	=	(باخلاصهم) اي لحسن نيتهم . والضمير عائد لقوله : من لحظت مسعاه عين عناية
٩	=	(اذ يتقصد) تقصد الشاعر بمعنى اتقصد اي عمل القوائد
١٢	=	(ابن اراطة) هو عبد الرحمان بن اراطة بن سيمان . وآل سيمان حلفاء حرب بني أمية . وكان عبد الرحمان شاعراً مقلداً اسلامياً ليس من الفحول المشهورين ولكنه كان يقول في الشراب والغزل والفخر ومدح احلافه من بني أمية . وهو احد المعاقرين للشراب والمحدودين فيه واختير بأل اي سفيان وآل عثمان ونادم الوليد بن عثان في المدينة . وكان ابن اراطة حلوا الاحاديث عنده اخبار حسنة غريبة من اخبار العرب واياها واشعارها . توفي نحو سنة ٥٧٠ (٦٩٠ م)
١٣	=	(افضل الوري عديداً) اي افضلهم عدداً . وقوله : (اذا ارفضت عصا التحلف) اي اذا باد ربح الاحلاف وذهب شملهم
١٤	=	(الى نضد من عبد شمس الخ) (النضد الشريف . ونسبه الى عبد شمس لانه والد أمية و اليه ينتسب معاوية . (وأجاً) جبل شاهق وهو احد جبلي طيبي والآخر سلس . فيه منازل وقرى كثيرة بينه وبين المدينة عشر مراحل
١٦	=	(غطارفة الخ) العطاريف السيد الشريف . وقوله : (اقرت لمردف) اي اذا عت ذكرهم لمن اردفهم وتولى بعدهم
١	١٥٣	(اذا انصرفوا للحق يوماً تصرفوا) اي اذا اظهروا لهم الحق قنعوا به وعادوا اليه
٣	=	(كُتَّير) هو ابو صخر كُتَّير بن عبد الرحمان بن الاسود من شعراء المدينة كان يتقلب في المذاهب وكان غالباً في التشيع يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعة والتناضح . وكان محققاً مشهوراً بذلك وكان آل مروان يعلمون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك له لجلالته في عيوضهم ولطف محله في انفسهم . وقد عده ابن سلام في الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وقرن به جريراً والغرزدق والاختلال والراعي . ولم يدرك احد في مديح الملوك ما ادرك كثير وكان يستقصي المديح وكان فيه مع جودة شعره خطل وعجب . مدح عبد الملك بن

مروان وعبد العزيز . وكان كثير كلفاً بامرأة اسمها عزة فنسب اليها . توفي
كثير سنة ١٠٥ هـ (٧٢٤ م)

٧ = (لقد لبست لبس الملوك ثيابها الخ) ان فاعل لبست في الشطر الثاني اي الدنيا
يقول انها ترخرفت وتجملت وتخصبت وعرضت عليك . وفي الاغاني: يياجا

١٠ = (وقد كنت من اجيالها في ممنع الخ) الواو للحال . اي عرضت عن الدنيا مع
انك كنت ممتعاً عن زخارفها ومحدثاً بلذاتها . او يكون تصحيف: قد كنت

من اجيالها في ممتع اي في تمتع . وفي رواية: من اجيالها . ويروى: من اجيالها
(وما لك اذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مال رغب ولا دم) يقول مع

١٥ = انك كنت خليفة مطلق للسلطان لم يمنعك عن بهجة الدنيا وحب المال
وسفك الدماء سوى تقواك وحبك لله . وفي نسخة: من مال رغب ودرهم

١٩ = (اربح جبا من صفقة الخ) اي ما اربح هذه الصفقة وما اعظم شرفها . يريد
حب المسلمين له حتى انهم يفدونوه جميعاً بالحياة . وتكرير (اعظم جبا) من

محاسن الكلام

٦ ١٥٤ (اخذت الحق جهدك كله) جهدك منصوب على الحالية اي جاهداً

٨ = (ومن ذا يرد السهم بعد صدوفيه) اي بعد انصرفه . وفي رواية بهد مضائه:
والفوق موضع الوتر من السهم . وقوله: (ان عاد من ترع نابل) اي ان خرج

من ترعة الرامي . والنابل الضارب بالنبل . وعاد فعل ملحق بالافعال الناقصة اي
عاد مصدوقاً ويروى: اذ غار من ترع نائل

١٥ = (وخذت شهراً برحلي جسة) الجسة الناقة الضخمة . ووخدت برحلي اي
اسرعت به . وقوله: (تقل متون البيد بين الرواحل) اقله صادفه قليلاً اي

تسهل قطع البيد بين النوق

١٤-١٥ = (ان لم يكن للشعر الخ) هذه الايات الثلاثة مرتبطة ببعضها . يقول لعمروان
لم تعتبر الشعر مع انه يشبه دراً ينثره ثم الشاعر وانه صادق سديد يشبه

بصياغته واحكامه بناءً حسن الهندسة . فعليك ان تعتبر ان بيننا قرابة ..
والمناصل جمع منصل وهو السيف

١٦ = (فقبلك ما اعطى الهندية جلة الخ) ما زائدة . والهندية المائة من الابل .
والسديس والبازل ما كان عمرها ست وسبع سنين . يقول ان من تقدمك

من الخلفاء الكرام اعطوا كعب بن زهير مائة ابل على شعره

صفحة	سطر
١٥٥	٣
	(الله ما هارون من ملك) لله متعلقة بجنز مقدم وما زائدة . وهارون مبتدأ ومن زائدة . وملك في محل نصب على التمييز
٨	٨
	(اني اليك لجأت من هرب قد كان شردني ومن لبس) اللبس التهمة . يقول بعد ان هربت وتشتت اموري ونسبني الناس الى الزندقة قد لجأت اليك
١٠	١٠
	(استخرت الله في مهل) اي استعطفته طالباً منه المهل . والمهل الرفق والتوءدة
١١	١١
	(مدرعاً ليلاً جهيم اللون كالنفس) اي اتخذت الليل كدرع لبسته وهو اسود اللون كالنفس وهو المداد . ويروى : ليلاً يموج كحالك النفس
١٥	١٥
	(محمد بن العباس الزيدي) (٢٣٨-٥٣١٠) (٨٤٤-٩١٣م) هو ابو عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن ابي محمد الزيدي كان اماماً في النحو والادب ونقل النوادر وكلام العرب وله تصانيف فن ذلك كتاب الخيل وكتاب مناقب بني العباس وغير ذلك . وكان قد استدعي في آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمهم مدة
	(احمد) هو احمد بن العباس الزيدي اخو محمد المذكور آنفاً كان من اهل الادب ذكره صاحب الاغانى ولم يذكر تاريخ وفاته
١٨	١٨
	(ابو محمد الزيدي) يريد يحيى بن المبارك الزيدي وقد مر ذكره
١٩	١٩
	(لتهن امير المؤمنين كرامة) الكرامة ظهور امر خارق العادة . ولتهن عوض لتهنى اي لتسره . يقال : لهنئه الولد اي ليسره
٢٠	٢٠
	(مامون هاشم) نسبة لهاشم لان بني عباس ينتمون الى هاشم
٢١	٢١
	(العود منه صاب) اي وهو رابط الحاش ثبت الجبان
١٥٦	١
	(وفي دونه للسامعين عجيب) اي رُبما أُعجب السامعون بدون هذه الخطبة بلاغة
٣	٣
	(بطاحي النجار) النجار الاصل والحسب . والبطاحي نسبة الى بطحاء مكة حيث ظهر هاشم جد بني العباس
٧	٧
	(تصدع عنه الناس وهو حديثهم) اي تفرق الناس وافواههم ملائ من ثنائيه
٩	٩
	(اذا طاب اصل في عروق مشاجه) المشاج مصدر ميسي من مشيح اي خلط اي اذا طاب اصل الانسان يوم حُبل به
١٥١٤	١٥١٤
	(محمد بن ابي محمد) هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك الزيدي ذكره صاحب الاغانى فيمن ذكره من ولد ابي محمد الزيدي وذكر له ابياتاً منها رقعة كتب بها الى المأمون يوماً وكان معتزلاً لدواء اخذه :
	هديتي التحية للامام إمام العدل والملك الهمام

- لاني لو بذلت له حياتي وما عندي ثقبلاً للامام
 اراك من الدواء الله نفعاً وطافية تكون الى تمار
 واعقبك السلامة منه رب يربك سلامة في كل عام
 اتأذن في السلام بلا كلام سوى تقبيل كفك والسلام
- فارسل الحاجب الرقعة فاذن له المأمون بالدخول فدخل وسلم وحملت معه
 الفا دينار. ولحمد اخبار مع المعتصم وفي ايامه توفي
- ١٩ (اعطته صفقةها الضمائر الخ) يريد ان القلوب قد بايعته بالخلافة قبل
 صفقة الاكف
- ٢ ١٥٧ (اجار مملقها من الاملاق) اي اجار فقراء رعيته من فقرهم. يقال: املق الرجل
 اذا افتقر. اصله من الملق بمعنى اللين لان الفقير يلين الانسان ويدلله
 (يحطم موائل الاعناق) اي يكسر الاعناق المعوجة. والموائل جمع مائلة
- ٦ (التعزمين) اي الخوارج. (وجماجم افلاق) اي مفلكة
- ٧ (علق الاخداع) اي دهما. والاخضع عرق في العنق هو شعبة من الوريد وهما
 اخدعان. (واسير وثاق) معطوف على (منجدل) اي بين منجدل واسير وثاق
 (تختال بين اجرة ودفاق) كذا في الاصل ولم يستخلص لها معنى. ولعله يريد:
 تختال بين اجرة (بكسر الجيم) ودفاق (بالفاء) اي تختال هذه الخيل وهي
 كريمة سريعة المشي. فتكون اجرة جمع جرير وهي مثل جرور الفرس الصعبة
 القيادة. والدفاق السريعة
- ٩ (يحملن كل مشمر الخ) اي تحمل الخيل فرساناً ابطالاً. (والمتمشم) ليس لها
 ذكر في كتب اللغة لعله: (تمشم) من تمشم عليه اي غضب. يريد بها البطل الشجاع
- ١٠ (الموت بين ترائب وتراتي) اي مشرف. (والترايب) جمع تريبة هي عظام
 الصدر. (والتراي) جمع ترقوة وهي عظم العنق
- ١١ (هرت بطارقها هرير قساوير الخ) هر اي ساء خلقه. والبطارق جمع بطريق.
 والقساوير الاسد. يريد انهم هابوا واضطربوا كاسود بدهت اي فوجئت بما
 نكره منظره ومذاقه. وبدهه الامر اي فاجاه وبغته
- ١٢ (ناط حلوقها بخناق) اي علق في اعناقها الخناق وهو ما يخنق به من حبل
 ووتر وغيره. يريد انه الحق بها الموت والهلاك
- ١٧ (ابراهيم بن حسن بن سهل) كان ابوه الحسن وزير المأمون (راجع الصفحة)

- ٣٠ (من الحواشي) استكتبه المأمون واتخذهُ المعتصم من ندمائه. توفي نحو سنة ٥٣٠٨ (٨٩٢١)
- ١٨ (الفاطول) هو شعب من دجلة كان في موضع سامراً قبل ان تبني وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبني على فوهته قصرًا (الزور) نوع من السفن عظيم. (والدرّاج) طائر جميل المنظر حسن الريش مر ذكره
- ٢٠ (سقى الله بالفاطول مسرح طرفكا) اي سقى مرعى خيلك وبجال سيرها. وقوله: (خص سقياهُ منابك قصركا) اي وسقى الله على الاخص اطراف قصرك وجوانبه
- ١ ١٥٨ (تحين للدرّاج في جنباته) (الدرّاج طائر ومفعول تحين (حتوفًا) في البيت الذي بعده. والمعنى تنظر ساعة حتوفها اي صيدها. وجملة (وللغزال) حال (حتوفًا اذا وجهتهن قواضبا الخ) يقول ان الموت الذي اعدته للصيد هو موت مهلك يبعثه على عجلة كأنه طوع زجره
- ٣ (أبخت حماماً مصعداً ومصوباً) صوب خفض وهو ضد اصعد. وقوله: (ابخته) اي حلتته يريد اصطدته في الجبال والسهول. وقوله: (ومارمت في حالك مجلس لهوك) اي نبذت الراحة في كلتا الحالتين المذكورتين
- ٦ (تصرف فيه الخ) هذا وصف مجاس الانس والشراب اي تصرف فيه بين الغناء والشرب. والناي آلة من آلات الطرب ينفخ فيها. والمسمع المعنى والمشمولة الخمر. وكنى بالظي عن الساقى
- ٦ (ما نال طيب العيش الا مودع الخ) المودع على وزن اسم المفعول المتروك في الدعة. وقوله: (ما طاب عيش نال مجهود كدكا) اي ان عيشاً يقضى في الكد والتعب مثل عيشك لا يطيب
- ١٠ (اعطاك معطيك الخلافة شكرها) يريد بشكر الخلافة سعدا وهناءها
- ١١ (زادك من اعمارنا الخ) يقول فليزد الباري من اعمارنا في عمرك اضعاف الاضعاف دون ان تتحمل منة فضلنا
- ١٢ (عادة لمن عادك سلماً لسلوك) سلماً معطوفة على عادة لكن منه حذف حرف العطف تجاوزاً والسلم المسالم
- ١٧ (المعتض بالله) هو صاحب اشيلية واعمالها ابو عمرو عبّاد بن محمد بن

اسماعيل العبادي كان ابوؤ القاسم محمد اجتمع على توليته اهل اشيلية يوم
 زحف عليهم بالبرابر يحيى بن علي فبقي الامر كذلك الى وفاته سنة ٥٤٣٩
 (١٠٤٨ م). فقام بعده ابنه وكان شهماً صارماً حديد القلب ذا دهاء وكان
 معه وزراء لا يقطع امراً دونهم ولا يحدث حدثاً الا بمشورتهم. ثم تخوف
 منهم ولم يزل يعمل في قطعهم حتى افنهم واستبد بالامر وتلقب بالعتضد بالله
 وقتل هشاماً المؤيد بالله بن الحكم المستنصر بالله الاموي لما رآه من ميل اهل
 اشيلية اليه. ثم قتل العتضد ابنه اسماعيل وكان يبلغه انه يستطيع حيايته
 ويتسنى وفاته فتقاضى عنه العتضد وتعافل تعافل الوالد الى ان جاهره ابنه
 بالعداوة فضرب عنقه. فلم يبق احد من خاصته الا اهابه من حيثئذ وكان
 اكبر من يناويه من المتغلبين المجاورين له واشدهم عليه البربر من صنهاجة وبنو
 برزال الذين بقرمونة واعمالها ونواحي اشيلية. فلم يزل يصرف الخيلة تارة
 ويجهز الجيوش اخرى الى ان استتر لهم ففرق كلمتهم وشتت منتظم امرهم
 ونفاهم عن جميع تلك البلاد وصفت له اموره. ولسه في تدبير ملكه واحكام
 امره حيل وازاء عجيبة لم يسبق الى اكثرها يطول تعدادها ويخرج عن حد
 التلخيص بسطها. توفي سنة ٥٤٦٤ (١٠٧٢ م) وقام بالامر بعده ابنه المعتضد
 (لا خلق اقرأ الخ) يريد ان سيفه اذا جال في صفوف عداه فانه يبيدهم
 وقد شبههم باسطر كتاب يحكم سيفه مطالعتها وهو اقرأ خلق الله لها
 (ماض وصدور الرمح الخ) الواو في كل ذلك حالته. (ويحكم) اي يكل. ومثله
 (ينبو). والظباة طرف السيف. والبرى التراب. والمعنى ان المدوح امضى
 عزماً من الرماح والسيوف
 (فاذا الكتاب كالكواكب الخ) لا تظهر علاقة هذا البيت مع ما يتقدمه.
 ونظن ان قبل هذا البيت اياتاً لم يزوها صاحب قلائد العقيان وعنه نقلنا
 هذه القصيدة. وقوله: (فوقهم من لامهم مثل السحاب كنهورا) اللام جمع
 لامة مخفف. والكنهور من السحاب ما تراكم كالحيال. يقول ان الدرور
 تعلق كتاب المدوح مثل السحاب في حال تراكمه
 (تتوجت بالزهر صلع هضابه الخ) الهضاب ما ارتفع من الارض. والصلع ما
 لا نبت فيها. يقول ان التلال بوجود الامير تتوجت بالزهر بعد ان كانت
 صلعاء لا نبت فيها فامست نضرة شبيهة بقصر اذ يعلو التاج رأسه

١ ١٥٩

٥

٦

١٢

صفحة	سطر
١٣	=
(هصرت يدي الخ) يقال: هصر الفصن اذا عطفه وثناه. وقوله: (جنت به روض السرور منورا) اي اصابت بوجود الخليفة روضاً مزهراً	
١٤	=
(ان اسمي مجيد اواموت فاعذرا) اي ان اجد في ابداء شكري اواموت عجزاً فمعذرتي الناس	
١٥	=
(وحباه منه بمثل حمدي انورا) أنور مثل أنار اي ظهر. والهباء العطاء. اي ان فضله علي ظهر كما لاح شكري له	
١٦	=
(السيف افسح من زياد الخ) زياد مر ذكره بالصفحة ٤٤ من الحواشي. اي اذا علا السيف يمينك كما يعلو الخطيب المنبر كان خطابه ابلغ من خطاب زياد	
١٨	=
(حتى حلت الخ) المتحجر من العين ما دار بها. والاحور من بعينه حور وهو اشتداد بياض يياضها وسواد سوادها ورقة جفونها. يقول صرت للرئاسة بمنزلة متحجر العين من الوجه والطرف من العين	
١٩	=
(امة لم تعتقد الا اليهود الخ) يقال: اعتقده بمعنى صدقه. وفي قوله هذا تلحج الى المرابطين الذين كانوا اجازوا الاندلس وابتدأوا بغزوها. وكان في مذهبهم ما يشتم منه رائحة اليهودية	
٣	١٦٠
(تمقتها وشياً بذكرك مذهباً الخ) الضمير من تمقتها راجع الى الدرع. اي ان ذكرك الطيب كان لها بمنزلة نسيج مطلي بالذهب كما ان فضلك كان لها كالمسك انتشر عبيره. او يكون هذا متصلاً بابيات محذوفة فيرجع الضمير الى القصيدة يقول الشاعر انه تمقتها ونسيج بردتها	
٤	=
(من ذا ينافخي وذكرك صندل الخ) الصندل مر ذكره بالصفحة ٨٠. اي هل من يقالبي في النخ وذكرك كالصندل في طيب الرائحة وقد اخرجت له من المعاني ما يزيد طيباً كما تزيد النار العود طيباً	
٨	=
(الطبر زينات) جمع طبرزين هي آلة من السلاح تشبه الطبر وهي القاس	
٩	=
(الجوانحيات) هي ضرب من السفن العراض	
١٢	=
(لما بدا جعفر الخ) جعفر هو المتوكل. والمطل المكان الذي يشرف منه. وهو اسم قصر في قرب سر من رأى ومثله: (العروس)	
١٠	١٦١
(خلنا الجبال الخ) يقول ان الخيش لما سار امامك كان اشبه بجبال عديدة تسير بتام عدتها واهبتها	

صفحة	سطر	
١١	≡	(الفوارس تدعي) اي يفخر الفرسان
١٣	≡	(ويطفئها العجاج الاكدر) اي وتارة يغلب على ضوءها غبار العسكر فيحجب شعاعها
٢	١٦٢	(ايدت من فصل الخطاب) اي بالبلاغة (راجع ما قيل عن فصل الخطاب بالصفحة ٢٥١ من الحواشي)
٣	≡	(برد الخطيب) وفي الديوان: برد النبي
٥	≡	(ومواعظ شفت الصدور من الذي يعتادها) اي كثيراً ما شفت مواعظك من ذنوب اعتادت القلوب ارتكابها
١٠	≡	(الناصر احمد) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله (راجع الصفحة ٣١٦ من هذا الجزء الخامس)
١٣	≡	(له على ستر سرّ القيب مطلع الخ) وفي نسخة: مشرف. يريد ان بصيرته تكشف استار الغيب فتطلع على اسراره. وقوله: (ما وارده الأ مصدره) يريد انه لا يبشر ابراً الا ظفر به فيحسن عوداً وبدءاً
١٧	≡	(نضاه سيفاً الخ) اي اتخذهُ الله كسيف اباد به اعداءهُ. وقوله: (ما كل سيف له تشي خناصره) اي ليس كل سيف تعقد له الخناصر فيصبح ان يضرب به
١٨	≡	(فضل اصطفاه الخ) الاصطفا مقصور الاصطفاء اي ان اختيار الله لهذا السيف كان فضلاً منه تعالى جاء على بدجة وهو يعني عن كل مساعدٍ
١	١٦٣	(يحد سيفك آيات العصي نسخت الخ) في هذا اشارة الى عصا موسى واياتها امام فرعون. (وتفرغن) تنمر وتجبّر كفرعون. يقول اذا تجبر كافر كما فعل فرعون فان سيفك يعني كبره كما ابطت عصا موسى آيات عصي الساحرين المصريين
٢	≡	(سل الكلي الخ) الكلي جمع كلية او كلوة. والظلي جمع ظلية وهي الاعناق. وساجله فاخره
٦	≡	(والوحش والظير اتباع تسايره) سايره اي جاره في السير. يريد ان كواسر الوحش والظير تجري مع جيشه لتقتات بلحم قتلاه
٧	≡	(ان يصعد الجو الخ) يقول: ان اراد عدوه التملص منه في الجو تناولته طيور صيده. وان هبط الى الارض اهلكته عساكرهُ وكنى عنها بالكواسر. وناش

- ٨ = ينوش فلاناً تناولهُ ليأخذ برأسه وليحيته
 (كالكقطب لولاه ما صحت دوائره) شبه المدوح بمرکز عليها تدور دوائر
 عترته اي عشيرته واصحابه
- ١٥ = (موسى الاشرف) هو ابو الفتح مظفر الدين موسى بن الملك المعادل سيف
 الدين ابي بكر بن ايوب . سيره ابوه من الديار المصرية الى الرها فلما سنة
 ٥٥٩٨ (١٢٠٢ م) . ثم اضيفت اليه ولاية حران . ولما توفي اخوه الملك الاحد
 نجم الدين صاحب خلاط ومبارقين تولى عليها الملك الاشرف واتسعت مملكته
 وبسط العدل في الناس واحسن اليهم احساناً لم يمهده . وملك نصيبين وسنجار
 ومعظم بلاد الجزيرة . ولما توفي ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب سير ارباب
 الامر بحلب الى الملك الاشرف وسألوه الوصول اليهم لحفظ البلد فاجهم الى
 سواهم . وجزت له مع صاحب الروم كيكاوس والملك الافضل صاحب
 سميساط وقائع مشهورة . ولم يزل الملك الاشرف منتصراً ظافراً الى ان تسلم
 دمشق واتخذها دار اقامة . وحارب يقباز صاحب الروم وجلال الدين
 خوارزمشاه وغلبيها واسترجع مدينة خلاط . وله مع الملك السكامل اخبار يطول
 شرحها . توفي الملك الاشرف في دمشق سنة ٦٣٥ هـ (١٢٣٧ م) . وكان سلطاناً
 كريماً واسع الصدر كثير العطاء له في ذلك غرائب . مدحه اعيان شعراء عصره
 منهم ابن عنين وابن النبيه
- ١٢ = (ان العظيم لمن هانت عظامه) هان اي لان وسهل . يقول ان الشريف من
 خفض من عظمته ولان جانبه
- ١٣ = (في كل دور الخ) هذا تضمنين لما ورد في الحديث : يبعث الله على رأس كل
 مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها امر دينها . وهذا البيت كان حذف سهواً في
 الطبعات المتقدمة اعدناه في الطبعة الاخيرة
- ١٤ = (فاليوم كل امامي الخ) الامامية طائفة من الشيعة سموا بذلك لقولهم ان
 معرفة الامام وتعيينه شرط في الايمان . وقالوا ان النصوص دالة على تعيين علي
 ثم ولديه الحسن والحسين . ثم علي بن الحسين زين العابدين . ثم ابنه محمد الباقر .
 ثم جعفر الصادق . ومن هنا افترقوا فرقتين فرقة ساقوا الامامة الى ولده
 اسماعيل وهم الاسماعلية وفرقة ساقوها الى موسى الكاظم ومنه الى علي الرضي .
 ثم محمد التقي . ثم علي الهادي . ثم محمد الحسن العسكري . ثم ابنه محمد وهو

الثاني عشر ويلقبونه بالمهدي ويقولون انه سينجز في آخر الازمان . فيقول

ابن النبي على طريق المبانعة ان موسى الاشرف هو هذا المهدي

١٦ (يا يوم دمايط) ان الفرنج على عهد يوحنا دي برناً ملك القدس سنة ٥٦١٦

(١٢٢٠م) كانوا ساروا الى دمايط وحاصروها مدة وافتتحوها . ثم طمعوا

بالديار المصرية وتقدموا الى جهة مصر ووصلوا الى المنصورة فكتب الملك

السكامل الى الاشرف يستحثه على انجاده فاشتد الامر على المسلمين وطلبوا من

الفرنج ان يجيبوا الى الملح فابوا . الى ان بر جماعة من المسلمين وطلبوا من

التي عليها الفرنج من بر دمايط ففجروا فجرة عظيمة من النيل وكان ذلك

في قوة زيادته فصار الماء حائلاً بين الفرنج وبين دمايط وانقطعت عنهم الميرة

فهلكوا جوعاً وطلبوا الامان فاجاب المسلمون الى طلبهم واسترجعوا دمايط .

وهنت الشعراء الملك السكامل والملك الاشرف بهذا الفتح وكان ذلك سنة ٥٦١٨

(١٢٢٢م) وكان في جملة ملوك وامراء

١٧ (بنو الاصفر) يريد ملوك الفرنج . وقد يطلق العرب هذا الاسم على ملوك

الروم لصفرة لوجهم . وزعم غيرهم انهم لقبوا به لانهم بنو الاصفر بن روم بن

عيسو بن اسحاق ولا ذكر في التوراة للاصفر بن روم

١٨ (الجيش يلبس مرطاه على الملك) المرط كساء من صوف او خز يؤتزر به

وقد شبه جناحي العسكري بثوب يكسو لابسهُ

١٩ (والجو يبكي الخ) اي لما تالتق السيوف اليمنية وتلمع في الجو ضاحكة ترى

السهام تنحدر تنحدر المياه

١ ١٦٤ (وكل طرف الخ) الطرف الفرس الجواد . والطيراد تحامل الفرسان على

بعضهم . والشكيمة الحديدية المعترضة في فم الفرس . يقول ان خيله وقت

حومة القتال تكاد تطير عن الارض لسرعتها

٢ (ودون دمايط الخ) يقول ان المدو لا يبلغ دمايط الا بعد ان يخوض بحراً

من الاسلحة يملك من عام فيه

٣ (ذلوا الملك الخ) يقول ان العدو انقاد لموسى الاشرف ولسيفه كما انقاد الجن

لسليمان وخاتمته على زعم العرب

٥ (كانهم ابصروا ما قد مضى زمناً) اي انكمشوا هاربين كانهم ابصروا ان

سينجز بهم ما حل سابقاً . وفي هذا اشارة الى فتوح صلاح الدين جده في

فلسطين والشام

- ٦ = (اشبهت جدك ابراهيم) لا علم لنا بان احد اجداد موسى الاشرف كان اسمه ابراهيم . وانما جد الملك الاشرف هو صلاح الدين يوسف كما مر
- ٧ = (وسرته سلامته) الواو حالية اي عندنا يحلني بتمام الصحة
- ١٥ = (يا باذلاً في سبيل الله مهجته الخ) يقول انه حارب في سبيل الله لا في سبيل البشر . وقوله: (للذي جادت معالمة) يريد الملك السكامل وكان الاشرف جاء لنجده . والمعالم الآثار والمناب
- ١٦ = (نفثات في) النفثة المرة من النفث تأتي بمعنى الشعر
- ١٧ = (شاه ارمن) هذا لقب الملك الاشرف لتملكه على قسم من بلاد الارمن وكانوا يلتقبون به ملوك خلاط
- ١٨ = (واضح القنات) القنات جمع قنمة وهي ما يقابل نظر الناظر من الوجه
- ١٩ = (لو كان قبل اليوم الخ) في هذا تلميح الى قول القرآن في سورة النور: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح . والمشكاة الكوة . وقيل الانبوبة في وسط القنديل
- ٣ ١٦٥ (تقحمت اجم الوشيج فغبن في غابات) الاجم الشجر الكثير المتف والوشيج شجر الرماح وهذا من اضافة المشبه به الى المشبه . ولما شبه العسكر بأسود شبه ما تقحمت من رماح العدو بقابة تربض فيها السباع
- ٥ = (استلامت حلق الدروع الخ) يقال استلام اذا تدرع والظاهر انه اراد باستلام هنا معنى التأم اي اجتمع . وقوله: (كانها لجم على هضبات) اي كان هذه الدروع لحج البحر في صفاتها بسها ابطل كالجبال طولاً
- ٩ = (ابن من طبع القيون تطبع القينات) يقال: طبع السيف اذا صاغه وعمله . والقين الحداد . والقينة المغنية . يقول ان عمل السيف يبعد عن تسكف العواني للغناء وضرب الاوتار
- ١٥ = (دم تخيرها الصباح على الدجى الخ) الدم الخيل السود . وقوله: (تخيرها الصباح على الدجى) اي هذه الخيل مع سوادها صارت لبياض الصباح مترلاً . وكان من ثم مطلع الصبح من جبهاتها يريد بذلك الغرة التي في جبهة الخيل
- ١٨ = (يمنع الجار ولا يمنع) اي يحمي جاره ولا يمنع عطاءه
- ١ ١٦٦ (ان غاض ماء الرزق موسى) موسى هو اسم المدح وفيه اشارة الى موسى

- ٢ = السكيم اذ تفجرت له المياه من الحجر لبني اسرائيل. وقوله: (وان تغرب شمسي انه يوشع) يريد انه مثل يوشع بن نون يصد شمس سعدة عن الغروب (ظاهاها كعبه) اي تستلم وتقبل. وظاهر اليد خلاف الراحة. والمشرع مورد المياه
- ٤ = (اذا دجا (التقع وصلت به) اي اذا اشتبكت غبار الحرب وصلصت الاسلحة. (وصلت) من الصليل وهو التصويت وفيه التورية عن الصلاة
- ٥ = (اي برقيه به اسرع) يريد بالبرقين سيفه وجواده. فيقول انه لا يعلم اجهما اسرع اذ كان في ضربه ام هذا في سيره
- ٦ = (من رياح اربع اربع) اي كان قوائمه ركبت من الرياح الاربعة لسرعته (في جمعه تفريق ما يجمع) اي ان جيشه يفرق ما اجتمع من الاعداء
- ٧ = (بجر حديد موج ابطاله يزيد) يقول ان جيشه كبحر وابطاله كموج من حديد تلوه (اليض كزبدة البحر. والبيض جمع بيضة هي الخوذة
- ٨ = (مبكر للجد مداحه الخ) اي انه يكتسب كل يوم مجداً جديداً ومن يمدحه يصاب كذلك فخراً بمدح ما فعله
- ١٢ = (لو كاده تبع) كاد فلاناً يكيدُه اي حاربه. وتبع لقب ملوك اليمن
- ١٤ = (الله ابدى البدر من ازواره الخ) شبه البدر بزهرة تخرج من برعهما. والقسات جمع قسمة الحسن او الوجه او ما يقابل منها
- ١٦٧ ٩ = (جلت فلا برحت مكاناً الخ) اي عظمت يده شائناً فما زالت مرصعة بقبل افواه الملوك. يريد ان لثم الملوك ليد كدر يزين يده
- ١٠ = (قل لعثار عبد انت ما لكه لعا) يقال للعثار: لعا لك في مقام الداء له بان يقوم من عثرته سالماً. وقال السيد عاصم: الظاهر ان لعا لك اصل تركيبه لعلك مختصراً من لعلك تنعش صحيحاً وسالماً
- ١٦ = (فما في نصه عن فلان) يريد انه يكرم بماله الخاص ولا بما لغيره
- ١٦٨ ١ = (له على وقع الظبي هزة الخ) الهزة للشايط يريد انه يرتاح الى الطعان. والرهان المخاطرة
- ٢ = (كان في الآذان منها آذان) يريد ان السيف بقلقه رؤوس العدى كانه يدعوهم الى الصلاة
- ١٣ = (نار الوغى. نار القرى) قال النويري: نيران العرب اربعة عشر: (١) نار

المزدلفة . توقد حتى يراها من دفع من عرفة وأول من اوقدها قصي بن كلاب .
(٣) نار الاستسقاء . كانوا اذا اشتد الجسب واحتاجوا الى الامطار يجمعون
لها بقرًا ويعلقون في اذانجا وعراقها السلع والعُشْر ويصعدون بها الى جبل
وعر ويشعلون فيها النار ويضجون بالدعاء والتضرع وكانوا يرون ذلك من
الاسباب المتصل بها الى نزول الغيوث وفي ذلك يقول الوديك الطائي :

لا درّ درّ رجال خاب سعيهم يستمطرون لدى الأزمات بالعُشْر
اجعل أنت يقوراً مساعمة ذريعة لك بين الله والمطر

(٣) نار الزائر والمسافر . ويسمونها نار الطرد وذلك انهم كانوا اذا لم يجبوا
رجوع شخص اوقدوا خلفه ناراً ودعوا عليه قائلين : ابعده الله واسحقه
واوقدوا ناراً اثره . (٤) نار التحالف كانوا لا يعقدون حلفهم الا عليها
فيذكرون منافعها ويدعون الله بالحرمات والمنع من منافعها عن الذي ينقض
العهد ويطرحون فيها الكبريت والملح فاذا وقدت هول على الحالف . قال
اوس بن حجر :

اذا استقبلته الشمس صدّ بوجهه كما صد عن نار المهول حالف

(٥) نار الغدر . كانت العرب اذا غدر الرجل بجاره اوقدوا له ناراً ايام الحج
على الاخشب وهو الجبل المطل على منى ثم صاحوا : هذه غدره فلان . قالت
امرأة من هاشم :

فان تملك فلم تعرف عقوقاً ولم توقد لنا بالغدر نار

(٦) نار القرى . وهي من اعظم مفاخر العرب كانوا يوقدونها في ليالي الشتاء
ويرفعونها لمن يلتمس القرى وكلما كانت اضخم وموضعها ارفع فهو انخر .
(٧) نار الحرب . وتسمى نار الابهة والانذار وتوقد على يفاع فتكون ابلاماً
على بعد . قال ابن الرومي :

له ناران نار قرى و حرب ترى كليهما نار التهاب

(٨) نار السلامة . وهي نار تمعد للقادم من سفره اذا قدم بالسلامة والغنيمة .
(٩) نار الصيد . يوقدونها لصيد الظبي لتعشي ابصارها . (١٠) نار الاسد . كانت
العرب توقدها اذا خافوه ويزعمون ان الاسد اذا عين النار حدق اليها وتأملها .
(١١) نار السلم . توقد للندوغ والمجروح حتى لا يناما فيشتد بهما الالم . (١٢)
نار الفداء . يوقدونها لاقتسام الغنيمة والسي . (١٣) نار الوسم . يوقدونها لوسم

الابل . وكانوا يقولون للرجل في الاستخبار عن الابل : ما نارك . وكانوا يعرفون
ميسم كل قوم وكرائم ابلها . (١٤) نار الحرتين . وهي نار عظيمة كانت ببلاد
عبس قيل انه كان يخرج منها عنق فيسبح مسافة ثلاث اواربع اميال لا تمر
بشيء الا احرقته . قال الشاعر :

كنار الحرتين لها زفير تصم مسامع الرجل السميع

١٧ (ابو بكر) كنية الملك العادل

١٨ (صقال الجبد) اي صافيه وخاصه . والصقال مصدر صقل بمعنى جلى وازال
الصدأ

١ ١٦٩ (بين الملوك . . وبينه في الفضل ما بين الثريا والثرى) هو مثل مشهور في
تباعد الشئين وتباين فضلهما

٤ (أسد الشرى) الشرى مأسدة . قيل انها ناحية الفرات جبا غياض و آجام تكون

فيها الاسود . وقيل هو جبل بتامة موصوف بكثرة السباع

٨ (كل الصيد في جوف الفراء) راجع شرح هذا المثل بالصفحة ٦٧ من هذا

الجزء الخامس

١١ (بغداد ايتها المذاكي الخ) المذاكي من الخيل التي تم سنها وكملت قوتها مفردھا

مذك . (وانج) اي انفع . والمعنى ايتها الخيل الحياذ سيري بنا الى بغداد لانها

كثيرة للنافع ناجحة المصالح

١٢ (خبيبا وتقريباً وانضاء) الحب ضرب من العدو دون العنق لانه خطو فسبح

او أن ينقل الفرس أيامه جميعاً واباسره جميعاً . والتقريب هو ان يرفع يديه

معاً ويضعهما معاً في العدو وهو دون الحضر او ان يضع رجله موضع يديه في

العدو . وانضاء مصدر أنضى اي افرط في السير حتى اهزل الخيل وغيرها

وكلها منصوبة على المفعولية المطلقة بعامل اي سيري خبيبا . وتقريباً وانضاء

١٤ (مستنصراً بالله) مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني . والمستنصر هو

الخليفة العباسي المذكور بالصفحة ٣١٢ من هذا الجزء

١٦ (تغشى النواظر الخ) تغشى اي تستر وتغطي . ويطرف اي يتحرك جفناه .

والجوانح الاضلاع تحت الترائب . يعني ان المدوح لتوقد انواره تطرف العيون

عند رؤيته وتطرب الاضالع والقلوب

٢ ١٧٠ (اني لاربح الخ) اي ان تجارتي اربح صفقة من قوم ذلت بضائعهم . وذال

صغر وحقر

- ٧ = (في ظله الخ) (الظل هنا بمعنى الكنف والحماية وهذا الجار متعلق بخبر محذوف والمبتدأ في صدر البيت الثاني وهو قوله: ما لا رأت الخ
- ١١ = (علا شاه ارمن) مرّ تفسير شاه ارمن. وقوله: علا شاه مبالغة في الثناء عليه
- ١٢ = (وقم بالرحيم المحسن) تم بلفظ الامر اي زد على اسمه (موسى) لقبى الرحيم المحسن
- ١٨ = (عبد المؤمن) يريد عبد المؤمن الكوي صاحب ابن تومرت وزعيم المصامدة مر ذكره
- ١٩ = (الخوارزمي) هو جلال الدين محمد بن علاء الدين خوارزم شاه. كان يملك في غزنة لما توفي والده فسار اليه جنكزخان سنة ٦١٧هـ (١٢٢٢م) واقتلوا قتالاً شديداً واتصر المسلمون على التتر فارسل جنكزخان عسكرياً اكثر من الاول مع بعض اولاده ووصلوا الى كابل وتصاف معهم المسلمون فانهم التتر ثانياً. ثم وقعت الفتنة في عسكري خوارزم شاه وضعفت قوته فسار جنكزخان بنفسه لمحاربه ولم يكن لخوارزم شاه قدرة به. فترك البلاد وسار الى الهند وتبعه جنكزخان حتى ادركه على نهر السند فجرى بينهما قتال عظيم لم يسمع بمثله وصبر الفريقان ثم تأخر كل منهما عن صاحبه فعبر جلال الدين الى الهند. وعاد جنكزخان واستولى على غزنة وقتل اهلها وسار الى بلاد الروس فعاد جلال الدين سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٦م) وقدم الى كرمان ثم سار الى اصفهان واستولى عليها وعلى عراق العجم ثم سار الى فارس وانتزعها من اخيه غياث الدين. ثم استولى على خوزستان وكانت للامام الناصر العباسي. ثم سار حتى قارب بغداد وامتلأت ايدي الخوارزمية نجاً. ثم سار الى قريب اربل وصالحه صاحبها ودخل في طاعته ثم سار الى انريجان واستولى على توريز فاستفصل امره وكثرت عساكره فحارب الكرج وغلبهم. ثم حاصر مدينة خلاط وفيها نائب الملك الاشرف حسام الدين علي فلم يقف عليها وسار حسام الدين بعساكر الملك الاشرف الى بلاد جلال الدين واستولى على بعض مدنه ورجع الى خلاط سالماً. فجمع جلال الدين عساكره وسار ثانية الى خلاط وفتحها فسار الملك الاشرف واجتمع بكقباد ملك الروم وهزم الخوارزميين فضعف بعد ذلك امر جلال الدين واساء التدبير وفتحت سيرته وقويت عليه التتر فهرب الى ديار بكر فقتله بعض

- الاکراد في هزيمته سنة ٦٢٨ هـ (١٢٣١ م)
- ١٧١ ٣ (يا ليت قومي يعلمون بانتي) هذا من باب الاكتفاء (البيدي) راجع الصفحة ٩١
- الجزء الاول من علم الادب) اي يا ليتهم يعلمون بانني حظيت برويتيه
- ٥ (انا من يحدث عنه في اقطارها) الضمير من اقطارها عائد للدنيا اي انا الذي
- تتناقل الناس حديثي في جهات الدنيا
- ٦ (لكنني) وهذا ايضاً من الاكتفاء اي لكنني انا ماهر
- ١٠ (ما حركاتها الا مخافة ان تقول لها اسكني) اي ان الافلاك لا تتحرك الا
- خوفاً من سطوتك بما ان الخوف يوقع في النفس الاضطراب
- ١٢ (السلطان الظافر) هو الغني بالله بن الاحمر مرة ذكره بالصفحة ٥٩٨ من
- الحواشي
- ١٤ (رندة) كانت احدى معاقل الاندلس المنيعه وهي مدينة بين اشبيلية ومالقة
- تبعد عن مالقة نحو سبعين ميلاً وهي في شماليها باماللة الى الغرب. سكانها اليوم
- نحو ٢٠٠٠٠ نسمة موقعها على قمة صخرة مرتفعة على نهر جارٍ وجا زرع
- واسع تعمل به انواع الانسيجة وهو اؤها طيب. انتزعها فرديناند الخامس من يد
- المسلمين سنة ١٤٨٥ م ودخلها الافرنسيون على عهد نابوليون الاول واحرقوا
- قلعتها
- ١٩ (المستعد بما يؤمل ظافر) اي ان المستعد يظفر بما يرجوه. وقوله: (وكفاك
- شاهد قيدوا وتوكلوا) اي يكفيك دلالة على صحة هذا قول الآية المفتوح بهذا
- الكلام
- ٢٠ (بجلبها) الحلي ج حلي وهو كل ما يُزين به من مصوغ المعادنات والحجارة والهاء
- راجعة الى السجية. (وتجمل به) اي تزين
- ١٧٢ ١ (العقد) العهد. (ويسجل) اي يقيد
- ٣ (ولك الوقار الخ) (البرا) التراب. (وهفت) تحركت والهضاب ج هضبة
- وهو الجبل المنبسط على الارض او الجبل الطويل. (والمثل) ج مائل وهو
- المنتصب. والمعنى ان وقاره لا يتزلزل ولو تزلزلت الجبال المنبسطة
- ٤ (عوذ كمالك الخ) اي اتخذ لكمالك ما تقيه به لان الاشياء يعترجها النقص
- عند بلوغ الكمال
- ٥ (ان كان ماضٍ من زمانك الخ) في هذا تلميح لِمَا تكلفه الغني بالله من

صفحة سطر

- المشقات والمصاعب قبل ان يتبوأ سدة الملك. راجع ترجمته
- ١٠ // (والبحر قد خفقت الخ) ضلوع البحر تجاعيده واماوجه والزفير كالشهبى . يعنى ان البحر اضطرب وتهدى لك والريح ما زالت في زفير وشهبى عليك
- ١١ // (والجوارى المنشآت) اي السفن المرفوعات القلوع او المصنوعات
- ١٢ // (غرقت بصفحة الخ) بين هذا البيت وما يتقدم ابيات لم يذكرها الراوى ومن ثم لا علاقة بينهما والنال جمع نمله اراد بها ما يظهر في السيف من شبه ديبب النال . يقول ان سيف الممدوح لما فيه من الصفاء يكاد يفرق في مائه ما يظهر من فرنده من النمل حتى انها اصبحت تطالب نجاة فلم تجد
- ١٣ // (فالصرح منه ممرد الخ) الصرح القصر وكل بناء عال . (المرد) الملس يقال مرد البناء اي اماسه . (والصفح) من السيف عرضه . (والشط) الشاطيء يريد به حد السيف . (والمهدل) المتدلى . اي ان اعلى ذلك السيف لمساء ووجهه مورد بالدم الذي تدلى عليه كما يتدلى الفصن من الشجرة
- ١٤ // (وبكل ازرق . المره الخ) المره خلوة العين من الكحل . (والمعاجاة) الغبار . معطوف على قوله (غرقت بصفحة) . اي ان شكت الحاظ سيفه الخلو من الضرب خضبه بدم الاعداء
- ١٥ // (متأوداً الخ) المتأود الخفي والمنعطف . (والاعطاف) ج عطف وهو جانب الرجل من رأسه الى وركبه . (ويعل) اي يشرب ثانية . (ونخل) اي شرب اول الشرب اي ان اعطاف ذلك الصارم تتايل مما سكرت من شرب الدم اولاً وثانياً
- ١٦ // (عجباً له ان النجيع بطرفه رمد الخ) يقول انه يعجب من سيفه كيف يصيب المقتل مع ان الدم الذي يسيل على حده هو له بمنزلة رمد للعين يغشها . والنجيع الدم الاسود . والمقتل هو الموضع الذي اذا اصيب به صاحبه لا يسلم من القتل
- ١٨ // (والخيل خط الخ) في البيت مراعاة النظير اي ان خطى الخيل كالخط والميدان الذي تجرى فيه كالصحيفة للمسكات وما ينقط من الرماح من الدم كالنقط على الحروف وضربات السيوف القاطعة كالشكل من فوقها
- ١٩ // (والبيض الخ) اي ان سيوفه لكثرة استلهاها قد تكسرت اطراف انماها . كما ان صدور رماحه المقومة لا ينقطع الطعان بها . وعامل الزمخ صدره وهو ما يلي السنان

صفحة	سطر	
١٧٣	١	(عبد المؤمن الكومي) راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي
٢	٢	(دراري من نور الهدى الخ) اي قد ازهرت كواكب واضات بنور الهدى ولها مطالع ميمونة مقرونة بالسعد. الدراري الكواكب المتلاثة يريد بهم المصامدة وهم قوم عبد المؤمن
٣	٣	(واخبار جود الخ) اي انهم في سخائهم وتدققهم بالعطايا كالانهار فاذا انقطع المطر وشحت الارزاق لم تعبد ناصرًا ومعينًا الا امير المؤمنين الموصوف بكونه بجرًا ظامياً من الكرم مزبداً بالجود فيمد هذه الانهار. (والغوارب) هنا اعالي الماء
٥	٥	(بايدجم يحيى الهجير ويبرد) الهجير شدة الحر كني بجرارته عن اشتداد الامر ويبروده عن تمده اي اهم يصرفون الامور كيف شاءوا
٨	٨	(سلام على المهدي الخ) المهدي هو ابن تومرت صاحب دولة المصامدة (راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي)
١٣	١٣	(بعزمة شيخان الخ) الشيخان الحازم والمصمم الماضي على الامر والعزوم . اي ان السدوح قام بامر الله بعزم رجل حازم عزوم تضطرب له الدنيا وقيد فرقا من سطوته ومضاء حزمه
١٨	١٨	(نظقت بالفصل فيهم سيوفه) اي قضت بينهم بالحق بضرب اعناقهم
١٧٤	١	(جزى الله عن هذا الانام خليفة) جزى يمدى الى مفعولين ومفعولاه الانام وخليفة . اي ان الله بتوليته الخلافة كفى به الارض واغناها
٦	٦	(ملكشاه) هو السلطان ملكشاه اتر بن اب ارسلان بن داود بن ميكاثل بن سلجوق ولد سنة ٥٤٢ (١٠٥٦ م) وولي الامر بعد ابيه فخرج عليه بعض اعماله ونازعه في الملك فظفر به ملكشاه وقتله . ثم استقرت له قواعد الملك وتولى على بغداد فلم يبق للخليفة المقتدي بالله فيها سوى الاسم فوجه السلطان ابنته وملك ما لم يملكه احد من ملوك الاسلام بعد الخلفاء المتقدمين وخطب له من حدود الصين الى آخر الشام ومن اقاصي بلاد الاسلام في الشمال الى آخر بلاد اليمن . فحملت له ملوك الروم الجزية وولى اخويه آق سنقر وتتش مدينتي حلب ودمشق ففتحوا الفتوحات واتسعت دولة ملكشاه وكان منصوراً في الحروب مغزماً بالعمائر فحفر كثيراً من الانهار وعمر على كثير من البلدان الاسوار وانشأ في المفاوز رباطات وقناطر وهو الذي عمر جامع السلطان ببغداد

سنة ٥٤٨٥ (١٠٩٣ م) وكان احسن الملوك سيرة حتى كان يلقب بالسلطان العادل. وكانت السبل في ايامه ساكنة والمخاوف آمنة تسير القوافل ممأ وراء النهر في اقصى الشام بلا خفير وكان وزيره نظام الملك المشهور. ثم خرج على ملكشاه اخوه تنش فسار السلطان الى محاربته فغلبه. وكانت وفاته سنة ٥٤٨٥

(١٠٩٢ م)

٧ = (قد رجع الحق الى نصابه) يقول هذا لان ملكشاه كان سار الى محاربة اخيه تنش وتضايقت عليه الامور في البدء ثم انتصر على اخيه

٩ = (هزته حتى ابصرته الخ) يقول ان الايام حاولت ان تختبرك وتجهم عودك فرأتك سيقاً قاطعاً يدل ظاهره على باطنه

١٢ = (ولكن مجزان يدرك (بارق في سحابه) اي انهم لا يدركون لك شأواً كما لا يدرك البرق في السحاب. يريدان حسادك لا يبلغون مقامك العالي

١٥ = (وهل رأيت الخ) اي لا يتجرأ احد على مناواتك ومنازعتك في الوزارة مخافة بطشك كما لا يتجرأ احد على لبس ما خلعه الارقم من الاهداب مخافة سبها. واهداب الحية جلدها

١٦ = (يتقنوا لما رأوا ضيعة الخ) اي لما رأوا الوزارة قد تضععت اركانها علموا ان المدح هو الجدير بهذا المقام دون من ينازعه ويشير بذلك قوله: (ليس للجيو الآ عقابسه) وهذا مثل كقولهم: اعط القوس بارحها. والضيعة مضد ضاع اي فقد

٢ ٧٥ (لو قرب الدر على حاله) كذا في الاصل وهذا لا شك تصحيف صوابه: لو قرب الدر على طالبه. والمعنى حيث يدظر ظاهر

٤ = (ما لؤلؤ البحر الخ) (العباب معظم السيل او كثرتها او موجهه. والمعنى ان النفائس لا تحصيل الأ بعد المخاوف والاهوال

٥ = (احمد بن ابي قاسم الخيلوف) هو شيخ عالم وشاعر مقلق من شعراء العرب اندلسي الاصل لحق ببني حفص في المغرب وامتدح السلطان عثمان بن ابي عبد الله محمد الحفصي وابنه المسعود ولي عهده. وكانت وفاته نحو سنة ٥٨٩٠ (١١٤٨٥ م). وله ديوان شعر طبع في بيروت

= = (المسعود) هو ابو عبد الله محمد المسعود بن عثمان سلطان تونس وافريقيه وكان ولي عهده. قال ابن دينار: لم يأت في بني حفص مثله من عفاف وديانة

وبر وامانة وكان انجب من بني حفص وهو ابو الخلفاء الآخرين ومات في حياة والده . وهو ممدوح الشيخ ابن الخلوف وكفاه تلك الخلل التي طرزا بمدحه في حياته وهي باقية تنشر بعد موته وله ماثر عديدة واخبار شهيرة بافعال البر اضربنا عنها خوف الاطالة . توفي سنة ٥٨٩٥ (١٤٩٠م) وكانت وفاته بالوباء

- ٦ = (تحفة البشراء) اي تحديق به . والبشراء جمع البشير
- ٩ = (البر والارفاذ) اي الكرم والاسعاف . وارفده اعانه . والرفد المعونة والعتاء
- ١٢ = (المجد وهو اثنان) المجد اما معطوف على ثلاثة من قوله : تعلو السماء ثلاثة من ارضه والمعطوف على الفاعل او تكون جملة مستقلة . والواو بعده حالية . وقوله : (وهو اثنان) جملة معترضة . والمعنى ان اعمالك واجدادك اقتسموا المجد فصاب كل منهم شطراً . يريد ان الممدوح عريق في النسب
- ١٤ = (تجره . . تبده) بالجزم ولا موجب له الاقامة الوزن
- ١٦ = (واذا اختفى عن منكره الخ) اي اذا اختفى فضله على من ينكره فيعذرهم في ذلك انهم عمي
- ١٧ = (لم يسموها النظراء) قوله لم يسموها باثبات الواو لاقامة الوزن ليس الآ . والنظراء ج نظير وهو المثل والمساوي
- ١٨ = (تذل ببحرها) اي تصغر وتحتون
- ١٩ = (لم يثن في طلب الخ) اي انه لا ينكص بخيله عن مواقع الحرب في طلب الغنيمة ولو هزم عدوه واصابت المهزوم النكباء يريد بها البلية
- ١ ١٧٦ (سراط) مكان في جبال المغرب كان خرج اليه الملك المسعود وظفر به على قبائل العرب
- ٢ = (فتم فضله الابداء) اي ان ظهور امره ووضوح احسانه تكفل ببيان فضله
- ٥ = (ولم وانت ذكاء) اي ولم لا اسير وانت شمس . وذكاء اسم مبني من اسماء الشمس
- ١٥ = (لو ترفت لبابه بدور الدياتي رفعة ما تحدثت) تصدى مطاوع هدى اي استرشد اي انه حل من الرفعة مكاناً لو وصلت اليه البدور لما بقي معها رشدتها

صفحة	سطر
١٧٧	٢
١٧٧	٩
١٧٧	١٠
١٧٧	١٦
١٧٨	٢
١٧٨	٨
١٧٨	٩
١٧٨	١١
١٧٨	١٢
١٧٨	١٥
١٧٨	١٦

(الخوف) هو اسم الشاعر يريد به نفسه. (والهلك) الهلاك والموت
 (ان كان عالٍ الخ) كان القياس ان يقول عالياً
 (ذوهمة الخ) في البيت الاقتباس البديعي ويسمونه التضمنين ايضاً (راجع علم الادب صفحة ١٠٢) يقول ان همته قد رفعت عنها دواعي النصب والعناء. الى ان اصبحت افعالها مقرونة بجنس العيش وسعة الحناء. وفي كل ذلك تلمح الى عوامل النخاة ونصهم وجزمهم
 (جل ان ترى لديه غرائب الامثال) اي مها قلت في الثناء عليه من الاوصاف فلا تبالغ في مدحه
 (عوذت طلعت الخ) بالشمس والانفال سورتان من القرآن وقد جعلهما عوذة للذوح كانه يريد انه احسن من الشمس طلعةً وانه سمح الكف يتبرع بماله والانفال ما يتبرع به من المال
 (والبدر ما ابدى لعينك عاطلاً) العاطل الخالي من الزينة. وضده (الخالي). والمعنى ان كلام الحسود لا موقع له بل يتبين به مرتبة الشاعر البليغ (غازل الاغزال) يعني السالك في هذه الطريقة. والاغزال ج غزل وهو التشبيب
 (انت نعم السكالي) السكالي الحافظ واصلاها كالي فحقت. اي ان قلبك يحفظ بليغ الكلام
 (استجبل منه كل الخ) استجلى الشيء استكشفه اي انظر الى نظمي ونعل منه بنسأ انفاصي المفصحة عن رفعة مقام هذا المدوح
 (ما انشدت سفرت وجوه الحسن عن تمثال) هذا مطلع قصيدة الشيخ ابن خروف قد ختم بها قصيدته وقد كان افتتحها بقوله:
 سفرت وجوه الحسن عن تمثال فتبسمت عجباً ثغور لآلي
 ومعنى البيت لا زلت في هناء طالما تسع قصيدي هذه. والتمثال شخص المدوح
 (الشهاب العليف) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين العليف احد اهل الحرمين كان شاعر البطحاء وفاضلها ورد على بايزيد مع الشيخ محيي الدين عبد القادر العراقي ونال كلاهما منه خيراً كثيراً او صنف العليف باسمه تاريخاً سماه الدر المنظوم في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم لا يتخلو من فوائد لطيفة.

ولمّا مدحه بقصيدته الرائية فرح بها بايزيد كثيراً وامر لصاحبها احمد العليف بالف دينار جائزة ورتب له في دفتر الصرّ في كل عام مائة دينار ذهباً كانت تصل اليه كل عام وصارت بعده الى اولاده . ولابن العليف تصانيف منها كتاب اسرّة واجوبة . توفي نحو سنة ٩٠٥هـ (١٥٠٠م)

(السلطان بايزيد) يريد بايزيد خان الثاني بن محمد خان الغازي ولد سنة ٨٥٦هـ (١٤٥٢م) وجلس على تخت السلطنة من سنة ٨٨٦ الى ٩١٨هـ (١٤٨٢ - ١٥١٢م) . وهو من اعيان سلاطين بني عثمان له فتوحات منها فتح قلعة ملوان وقلعة كوكاك وقلع غيرها حريزة . وقاتله اخوه السلطان جم فهزمه مرتين ثم ارسل اليه بايزيد احد عبيده حلق له رأسه بموسى مسمومة فمات . وللسلطان بايزيد مآثر كفتح المدارس وبنية الجوامع والمستشفيات

(برسا) هي مدينة بروسة . ويقال لها برصة او برصا مدينة كبيرة من اعمال الروم هي قصبه ولاية خداوندكار في جنوب القسطنطينية تبعد عنها ثمانية وسعين ميلاً يبلغ عدد سكانها الى مائة الف نسمة . وهي مدينة كثيرة التجارة يجلب منها الاقمشة والحرائر والبسط وبيوارها حمامات معدنية . وبرسا مدينة قديمة تولاها الرومان ثم فتحها السلطان اورخان واتخذها عاصمة لملكه وبقي فيها بنو عثمان الى ايام مراد الاول الذي انتقل منها الى ادرنة . وفي ايام تيمورلنك دخلها المغول واحرقوها . ولبرسا البساتين النضرة والاربابض والدساكر والآثار الجليلة منها مدافن السلاطين وغير ذلك

(اسطنبول) هو تصحيف اسم الاستانة العلية اليوناني (عثمان) هو السلطان عثمان الغازي التركي الذي تنتسب اليه الدولة العثمانية . (اطب صفحة ٣٣٢ من الجزء السادس من مجاني الادب)

(سليم خان الثاني) هو سليم ابن السلطان سليمان ولد سنة ٩٢٩هـ (١٥٢٣م) وتولى الامر من سنة ٩٧٤ الى ٩٨٢هـ (١٥٦٧ - ١٥٧٣م) قال صاحب العقد المنظوم في ذكر افاضل الروم : كان السلطان سليم منهكاً على لذاته في المساء والصباح ويكب على اللعب واللهو ويرجع السكر على الصحو . . . وقد من الله عليه باليقظ والتوبة قبل موته اه . وله الفتوحات الماثورة اشهرها فتح قبرس وتونس واليمن وكان خرج عليه بعض الخوارج وهو الذي غلبه (الفرنج في خليج لبنت (Lépante)

- صفحة سطر
- ٨ = (جنود رمت في كوكبان خيامها الخ) في هذا اشارة الى فتوحات سليم خان في اليمن وافريقية . وكوكبان جبل قرب صنعاء كان مبنياً عليه قصر من الحجارة الكريمة فكان يضيء بالليل فسُمي لذلك كوكبان وزعم العرب انه من بناء الجن
- ١٦ = (م العقدة من اعلى الالكي منتظماً الخ) يقول ان ملوك آل عثمان كقلادة اتظمت من الالبي الثمينة الا ان السلطان سليماً الممدوح واسطة در هذه القلادة اي من اثمها قيمة . (واسطة الدر) الجوهرة التي في وسط الدر وهي من اجودها واعظمها (وشهشاه) فارسية معناها ملك الملوك
- ١٩ = (وحين اتاه الخ) يلحج الى خروج الزيدي في بلاد اليمن
- ٢ ١٨١ (لهم اسد الخ) اي ان في الجيش الذي ساقه الى اليمن رجلاً شجاعاً كالاسد لا يبيت الا بين الرماح الصلاب القواطع . يريد قائد الجيش سنان باشا الوزير
- ٣ = (مجهز . . جيوشاً من الفكر) اي هو صائب الرأي سريع الفكر في تدليل اعدائه
- ٧ = (سنان) هو سنان باشا كان السلطان سليم ولأه قيادة جيش اليمن لما خرج الزيدي فيها
- ١٠ = (وكان عصا موسى الخ) اي انه اتلف مناوئيه وقهرهم كما تلقت عصا موسى وابتلعت عصي الساحرين امام فرعون
- ١٢ = (وما بين الامالك تبع الخ) يقول لا غرو انك تملكك على اليمن وهي مملكة التبابعة الاقدمين اذ انك احزرت فيها كل شرف تالذ وطريف
- ١٣ = (بنو طاهر) هي دولة قوية تولت على اليمن من سنة ٥٨٦٠ هـ الى سنة ٥٩٤٥ هـ وكان اولهم الملك الظافر صلاح الدين عامر بن موضح . ثم انتزعها منهم سليمان باشا الخادم بكركي مصر ولما توجه الى الهند لغزو الفرنج البرتغال سنة ٥٩٤٥ هـ (١٥٣٩ م) فتولاهم البكر يكون
- ١٤ = (الزيدي) هو مطهر بن شرف الدين نجبي الزيدي طمع في ملك اليمن وخرج مع العربان وقطع الطرق وعاثوا وافسدوا فارسل سليم السلطان الوزير سنان باشا فقطع دابرهم وظفر برأسهم وقتله
- ١٥ = (ابن الله الخ) اي لا يملك على اليمن احد من الخوارج لان الله والاسلام والاسلمة تأتي ذلك

صفحة سطر	
٨ ١٨٢	(ابن زهر) هو احد اطباء العرب المشهورين مرت ترجمته وقد ساء به من باب التهكم
١٥ =	(خفاف بن ندبة) هو ابو خراشة خفاف بن عمرو بن الحرث السلمي وندبة امه. كان اسود وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم له ذكر في ايام العرب وغاراتهم وكان ممن اغاروا على ذبيان يوم الجزيرة. فلماً قتل معاوية بن عمرو حمل خفاف على سيد فزارة وقتله. وكان بينه وبين العباس ابن مرداس مهاجة وتمازمت بينهما الفتنة في امر الرئاسة بعد موت صخر بن عمرو بن الشريد. وكان العباس يريد ان يكون والي الامر من بعده فنع خفاف قومه عن توليته وجرت لذلك بينهما معركة كبيرة الى ان توسط بينهما الدريد بن الصمة ومالك بن عوف فمكفا عن القتال ولم يكفا عن المهاجة. توفي خفاف سنة ٥٩٥ م
٦ ١٨٣	(أعباس أنا وما بيننا كصدع الزجاجة لا يجبر) يجوز ان تكون الواو عاطفة وان تكون للابتداء وخبر ان على الحاليين محذوف اي يا عباس أنا لا تجتمع قلوبنا وان ما بيننا لاجبر له كما لاجبر لكسر الزجاجة
٥ =	(وشتمك انت به اجدر) اي ان الشتم الذي توجهه الينا احق بان توجهه الى نفسك. وفي رواية الاغاني: وانت بشتمكما اجدر
٧ =	(فقصرك مني رقيق الذباب الخ) اي ان تنقصك اياي هو عليك كسيف حاد تتقى بوادره. وما في اليتين التابعين تسمية المعنى
٨ =	(وازرق في رأس خطية الخ) اي هو كسنان في رأس رمح يهتر اذا هز كعب من كموجها
٩ =	(بلوح السنان على منتها الخ) اي يظهر السنان على ظهرها ظهور النار الموقدة على مكان عال
١٢ =	(ألم تر أننا نحين البلاد) ولعلها التلاد اي المال الموروث فيكون المعنى انا نبذل اموالنا للساكنين ولا نخادع
١٤ =	(ان العقيلة بي ستر) اي ان ربات الخدور تستتر بي وهو كناية عن عفته. والمخطر) في البيت الذي بعده اي المراهن
٢ ١٨٤	(وان لحى الناس الخ) في هذا اشارة الى زعم بعض الجهلاء ان طول اللحية من دلائل قلة العقل

صفحة سطر	
٣	= (بأننا سنسهم) اي بان ستصينا السهام
٨	= (وقيل انطلق كالذي يومر) اي اخم عاملوه بالقسوة والعنف كالرجل المأمور بلا مراعاة ولا رافة
٩	= (فكان النجاء ولم التفت اليهم) اي تيسر لي الخلاص منهم على حين لم التفت اليهم
١	١٨٥ (ابن حرب) هو احمد بن حرب ابن اخي يز يد المهاي (راجع صفحة ٤١ من الحواشي). توفي نحو سنة ٥٣٠ (٧٤٨ م)
٢	= (الحمدوني) هو ابو علي اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدوني. كان جده حمدويه من اصحاب الزنادقة على عهد الرشيد. وكان اسماعيل بصرياً مليح الشعر حسن التضمن اشتهر بقوله في طيلسان ابن حرب وله فيه خمسون قطعة. وله في شاة رجل اسمه سعيد:
	لسعيد شويحة سلها الضر والتلف قد تعنت و ابصرت رجلاً حاملاً علف بالي من بكفه بنر ماء من الدنف فاتاها مطعماً فاتته لتعلف فتولى فاقبت تتعنى من الاسف ليته لم يكن وقف عذب القلب وانصرف
	توفي الحمدوني في اثناء المائة الثلاثة للهجرة
٥	= (مل من صحبة الزمان وصداً) اي انه ضجر من البقاء واعرض عنه فاسرع الى البلى
٦	= (فحبنا نسج العناكب الخ) اي تخيلنا ان الخيوط التي تحيكها العنكبوت قد تحولت اطيئسانك لانه صار دونها وهناً ورثة
٧	= (لو بعثناه وحده لتهدى) اي لو ارسلناه وحده لاهتدى واسترشد الى من يصلحه لما تعودت من التردد الى الاصلاح
١٣	= (الاقحوانة .. قن) القمن المدير والحقيق. (والاقحوانة) موضع قرب مكة ما بين بدر ميمون الى بدر ابن هشام. والاقحوانة ايضاً موضع بين البصرة والنباج. اي ان الاقحوانة هي المتزل الخسيس بنا
١٧	= (فكانه بالهظ يحرث) اي انه لكثرة ما فيه من الشقق والحروق يقع النظر

- ١ ١٨٦ عليه كما يقع على ارض مشقوقة بالسكة مثارة للزراعة
(اوهى قواي بكثرة الغرم) يعني انه قد هدد قواي بالخسائر التي انفقت عليه
في امر اصلاحه وترميمه
- ٣ // (وكانه الخمر التي وصفت في ياشقيق الروح من حكم) الحكم منفذ الحكم .
يقول ان الطليسان كانه الخمر الموصوفة في شعر ابي نواس من قوله:
يا شقيق النفس من حكم نمت عن عيني ولم انم
الى ان يقول:
- ٦ // عتقت حتى لو اتصلت بلسان نطق وفم
لاحتبت في القوم مائلة ثم قصت قصة الامم
(انشدت حين طغى فاعجزني ومن العناء رياضة الهرم) اي انه لما جاوز الحد في
البلى واعيانى اصلاحه قلت ان العناية بمن ضعف وبلغ اقصى الكبر شاقة متعبة
- ٩ // (كشيم المحتظر) اي كالشجر اليابس المنكسر الذي يتخذ من يعمل الخظيرة
لاجلها
- ١١ // (مهطع الداعي الى الراني) يقول انه لكثرة ما أثر فيه البلى لا يبخلوا وان دون
داع سريع الى اصلاحه . (والمهطع) السريع
- ١٢ // (تعاطى فمقر) اي تناوله فتمزق في يده لسريان البلى فيه . وعقر في الاصل
جرح
- ١٤ // (لم ترني عاهدت ربي فاني لبين رتاج قائم ومقام) الرتاج الباب الكبير والمراد
به باب الكعبة والمقام هو الشجر الذي فيه أثر قديم ابراهيم في الكعبة . وقائم
خير لان الواو حاله يعني : انني عاهدت ربي وانا قائم بين باب المسجد ومقام
ابراهيم . ولهذا البيت تابع يتمم معناه هو قوله:
- على قسم لا اشم الدهر مسلماً ولا خارجاً من في سوء كلام
- ١٥ // (أطعتك يا ابايس الخ) يقول اني انفقت في طاعة ابلis سبعين سنة . لكن لما
ابيض شعري وبلغت الى خباية مدتي وحداً حياتي فررت الى ربي . وقوله:
(ملاقى لايام المنون حماني) المنون الدهر والاجل والحمام الموت اي اني
الاقبي منيتي في يوم من ايام الدهر المقدرة لي
- ١٧ // (ولما دنا رأس التي كنت خائفاً وكنت أرى فيها لقاء لرام) اللرام الموت
والحساب . يقول انه لما ظهر رأس من كنت اتخوف منه ورأيت الموت

- مقبلاً معه حلفت ان لأجتهدنّ على نفسي اي أشدد عليها واتبعها كيفما كانت
احوالها. واجتهد هنا بمعنى جهد وتعب وفي كتب اللغة بمعنى جدّ
- ١ ١٨٧ (يظل يميني على الرحل واركأ) وفي رواية فاركأ والرحل مركب صغير للبعير
دون القتب والوارك الذي يجعل الرحل حياال وركه. يعني انه بينا كان
راكباً معي على ظهر الجمل أخذ يعللني بالامال الفارعة
- ٣ = (فقلت له هلاً أخك اخرجت يمينك من خضر البحور طوامي) يقول اني اجبته
لم لم تخرج يمينك أخاك الصغير من البحار الخضراء الطامية اي الطافحة بالمياه .
يشير الى فرعون لما اغرق الله جيشه في بحر القلزم
- ٤ = (ككفرقة طوذي يذبل وشام) اي كصخرة قُدت من هذين الجبلين . وهما في
ارض باهلة
- ٥ = (نكصت ولم تحتل له بمرام) اي احجمت وتأخرت ولم تدبر له حيلة للنجاة
٦ = (والحجر اهله بانعم عيش) اي عند ما كان اهل الحجر في ارغد عيش .
واهله بدل من الحجر
- ٧ = (فقلت اعقروا هذي اللقوح فانها لكم او تنيخوها لقوح غرام) عقر الناقة
نحرها واللقوح الناقة التي تقبل اللقاح . والقوام الهلاك . اي قلت لهم اذبحوا
هذه الناقة او انيخوها لانها لكم ناقة تجلب عليكم الهلاك . وفي هذا اشارة الى
قصة بني ثمود (راجع الصفحة ٤٩٥ من الحواشي)
- ١٠ = (اقسام غير ااثام) اي حلفاً خالياً من الاثم
- ١٣ = (وما انت .. بالمرء ابغبي رضاه الخ) اي لست الذي اطلب رضاه او اقبل ان
يقودني بزمامه . وما حجازية والضمير اسمها والمرء خبرها والباء زائدة
- ١٤ = (ساجزيك من سوات الخ) اي ساجزيك بجروح مؤلمة عن سوء تصرفك
معي اذ حملتني على المعصيات
- ١٥ = (تعيرها في النار الخ) يقول ستمتحن يا ابليس ما ساجزيك به في الجحيم
حيث النار تلعو فوق رأسك بلهيبها والزقوم يظلمك . يقال : غير الدرهم اي
وزنها واحداً بعد واحد وامتنحنها لمعرفة اوزانها . (والزقوم) زعم العرب انها
شجرة منبتها في قعر الجحيم واغصانها ترتفع الى دركاتنا لها حمل كأنه رؤوس
الشياطين في تناهي القبح . وقيل الزقوم شجرة صغيرة الورق دفرة مرة
تكون بتهامة سميت به الشجرة الموصوفة

	صفحة سطر
(وان ابن ابليس وابليس ألبنا) كني بابن ابليس عن اشباعه. والبن اي سقى وأشرب. يقول ان ابليس واتباعه قد اوسعوا كل رجل من بني البشر انواع العذاب	١٦ =
(على النابج العاوي اشد رجام) وفي رواية اخرى: لجابي. وهو تصحيف والرجام جمع رجم وهو الضرب بالحجارة. فيكون المعنى اني اكثرت من ضرب الكلب النابج بالحجارة والكلب النابج كناية عن ابليس	١٧ =
(الخطيب الحصكني) هو معين الدين ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين (راجع الصفحة ٤٥٠ من الحواشي)	١٨ =
(اوقع اذ وقع الح) اوقع اي بين الحان الغناء على موقعها وميزانها. ووقع اصابه او أثر فيه اي اثقل على السامعين واضجرهم بغنائهم	٦ ١٨٨
(وما كني باللحن والتخاطب حتى لحنا) اللحن الخطأ في الاعراب ومخالفة وجه الصواب. ولحن طرب وترنم. يعني انه لم يقتصر على سقطات في الاعراب بل زاد عليها انه صار يترنم بصوته المنقر	٧ =
(يوهم زمرًا انه قطعه ودندنا) الزمر تخفيف زمر اي الجماعة. وقطعه حاله الى اجزاء متقطعة. ودندن نغم ولم يفهم منه كلام اي يوهم الناس انه غناء يقطعه	٨ =
(وما درى محضه ماذا على القوم جنى) المحضر القوم الحضور والمجلس. اي لا يدري الجلاس اي جناية ارتكب هذا المغني فانك ترى منهم من يسد انفه ومنهم من يسد اذنه يوهم انه ابخر الفم رديء الصوت	١٠ =
(اسمعوا اما المغني او انا) انا ضمير رفع استعير لضمير النصب (وزلت عننا الحنا) يقال: زاله يزيله اي نحاه	١٤ = ١٦ =
(ابن الاعشى) هو كمال الدين علي بن محمد المبارك الاديب. قال الكندي: كان ظهير الدين والده خطيب القدس وكان هو شيخاً كبيراً من بقايا شعراء الناصرية انقطع في آخر عمره الى الله بالقائمية وكان مقرئاً بالتربة الاشرفية. وله مقامة في الفقراء المجردين. توفي سنة ٥٦٩٢ (١٢٩٣م)	١ ١٨٩
(دار سكنت بها اقل صفاتها) دار خبر لبتدأ محذوف اي هذه دار. واقل مبتدأ ايضاً. وخبره المصدر المسبوك من ان والفعل بعدها	٣ =
(علمته) جملة دعائية مترضة اي ليتني اعلمته	٥ =
(تسهرها براغيث) يقال اسعره اي اسعه شراً. وفي نسخة: تسعدها.	٦ =

صفحة سطر

- وهي تصحيف . وقولُه : (غنت لها) اي غنت البعوض للبراغيث
 ٧ // (رقص بتنقيط) اشارة الى قرص البراغيث . وفي رواية : رقص بتنغيص
 ١٠ // (وجما من الخطاف الخ) وفي نسخة بعد هذا البيت . ما نصه :
 تعشى العيون بمرها ومجئها وتضم سمع الخلد عن اصواتها
 ١٢ // (العتاق الجرذ) العتاق من الخيل الخائب . والجرذ السبابة او القليلة شعر
 البدن
 ١٤ // (بنات وردان) قال الدميري : نسي فالية الافاعية وهي دوية تتولد في
 الاماكن التندية واكثر ما تكون في الحمامات والسقايات ومنها الاسود
 والاصفر والابيض والاصهب لها بيض مستطيل وهي تألف الحشوش وصفها
 بعضهم . قال :
 بنات وردان جنس ليس ينعتُه خلق كنعني في وصف وتشبيهي
 كمثل اَنصاف بسر احمر تركت من بعد تشقيها اقماعه فيه
 ١٦ // (النمل الساياني) هو النمل الاحمر الكبير الذي يبت له الجناح . وفي رواية
 بعد هذا البيت قوله :
 لا يدخلون مساكنًا او يحطمو نجلودنا فالقمر من سطواتها
 // // (قل ذر الشمس عن ذراتها) الذر طلوع الشمس ولعل المراد به نورها هنا .
 والذرات ج ذرة وهي النملة يقول : ان نور الشمس لا يحيط بما فيها من
 النمل لكثرتِه
 ١٧ // (وزفاتها) جمع وزعة وهي دوية معروفة عند العامة بالجردون وتسمى ايضاً
 سام ابرص . وقيل ان سام ابرص كبارُه
 ١٩ // (حر السموم اخف من زفاتها) السموم الريح الحارة . والزفرات الانناس
 الحارة تشبيهاً لها بزفرات النار
 ١ ١٩٠ // (كالاقارب رتع فينا) اي رتع ج راع من رعت الماشية في المكان اي اكلت
 وشربت ما شاءت في خصب وسعة . شبه الاقارب بالعمال المثقلة . وقد جاء
 في رواية اخرى بعد ذلك : (اسم في نقاتها والمكر في لفتاتها والموت في لسعاتها
 (والارض قد نسجت على آفاتها) اي قد افرشت الارض بما تلقيه العناكب من
 ٣ // الاقذار . وفي نسخة : والارض منسوجة ببرافاتها . وفي رواية اخرى : والضيف
 لا ينفك من صعقاتها

- صفحة سطر
- ٤ = (وتراجها كالرمل في خشناتها) اي كالرمل حيث تكون خشنة . وفي رواية :
من خشناتها . وفي نسخة اخرى : وتراجها كالولبل من خشياتها
- ١١ = (قالوا اذا ندب (الغراب الخ) في هذا اشارة الى ان الغراب مؤذن بالفراق
وكانوا يتطيرون به فقالوا في المثل : اشأم من الغراب
- ١٤ = (تندب باختلاف لغاتها) وفي نسخة : تنذر اي تهدد . وكان العرب يزعمون
ان للجن لغات لا يعرفها غيرها
- ١٥ = (والعين . تسخ من عبراتها) اي كادت العين تسيل من كثرة دموعها
- ٥ ١٩١ (والترب بين ممسك) الممسك المطيب بالمسك . والرواء حسن المنظر
(مكفر ومصنل) اي مطلي بالكافور والصندل . وكلاهما مولدة
- ٦ = (والطير مثل الخصينات صوادح الخ) شبه شوادي الطير بالخصينات لانها
تحت ورق الاشجار كالنساء الخدّرات تحت الاستار وشبهها بالمغني في ترجيع اصواتها
- ٧ = (والورد ليس بممسك رياه اذ يجهدى لنا نغماته من مائه) يعني ان الورد لا
ييجل برائحته في جميع احواله حتى عند قطفه فانه يتمتع برائحته مائه اي الندى
الذي يستقطر منه
- ٨ = (وجلوت للرائين خير جلانته) اي اوضعت واريته للناظرين على ابين
طريقة واحسن اسلوب . وقوله : (جلت اذكي متجر) لان بضائع الربيع الازهار
(فكانه هذا الرئيس) في هذا البيت نوع من البديع هو عكس التشبيه على حد
قوله :
- وبدا الهلال كأن غرته وجه الخليفة حين يتسم
- ١١ = (يحس اعز متجر الخ) الجار متعلق ببدا من البيت السابق والمعنى ان الربيع
يشبه هذا الرئيس اذ ظهر في حجر منيع حصين وكرم مضي مشرق
- ١٢ = (يعشو اليه المحتوي والمجندي والمحتوي هو هارب بذمائه) احتوى البلد
هجرة . واجتداه ساله حاجه . واجتوى البلد كره المقام فيه . والذماء بقية
الروح اي ان هذا الرئيس يقصده في حوائجه كحل من هاجر بلده لضيق
معاش او نحوه وكل طالب حاجه كما ان كل من كره المقام بوطنه يهرب
اليه لانّذا مستجيراً
- ١٨ = (وتألف . . وتامل) التألف الانس والالفة . وتامل في الاصل (التقاب مرضاً
او غماً وهنا يريد مطلق التقاب

- صفحة سطر
- ١ ١٩٢ (مكوفر ومصنل) المكوفر مثل المكفر يريد المطيب بالكافور والصنل كما مر
- ٢ = (مكتب ومقطب ومقمع .. ومجبل) المكتب المهبأ كالكتائب اي قطع الحيوش . والمقطب الكالغ او الزاوي ما بين عينيهِ . والمقمع الذي رُفِع قمعه وهو ما الترق باسفل التمرة والبسرة ونحوها حول علاقتها . والمجبل المحرك باليد ولعله اراد به المحرك على اطلاقه
- ٣ = (مقلس ومغلس بتغزل) المقلس الذي يضرب بالدف ويغني . والمغلس الذي يسير غلساً ولعله تصحيف المغلس وهو ما كان عليه لمع كالفلوس . والتغزل تسكف الغزل والمفرد من يعترل الناس
- ٥ = (مطرح .. ومولوح لم يكمل) المطرح كالطروح يريد انه مفروش على الارض . والمولوح المبيض مأخوذ من قولهم : لَوَّحَ الشَّيْبُ فَلَائِئاً اي بيضه . وقوله : لم يكمل . اي لم يتم ازدهاره
- ٦ = (مزوق ومملل) المزوق المزين والمنقش والماملل المسرع من ململ اي اسرع والله اعلم بمناسبة وضعه في هذا الكلام
- ٧ = (مهبج ومفوج ومهريج ومرهج ومجلل) المهبج المحسن . والمفوج المبرد عن نفسه وانما استعمله هنا على غير معناه يريد الناشر رائحته من فاح المسك انتشرت رائحته . والمهريج من يؤخذ به على غير الطريق وهنا يريد به المزين . والمرهج لم نقف عليه في كتب اللغة . اراد به الفائح العطر من قولهم : رجع فلان كثر بجزور بيته . والمجلل المعظم
- ٨ = (ابيض كالسنبل) السنبل اسم زهر لا ذكر له في كتب اللغة
- ٩ = (وبلفسج يزهو .. آثار نقش في ذراع ممثلي) يقال زها فلاناً استخفه . اي ورب بفسج عند معاينتك له ترى انه لفرط ظرافته يستخف بآثار النقش في ذراع مكنترة باللحم
- ١٠ = (وكأما الشبح الذي اذا نما يحيي النفوس اذا بدت في الشمال) النفس هنا بمعنى الريح . يقول ان شمات الشبح العطرة تربى على شمات ريح الشمال في لينها
- ١١ = (اقداح تبر زهرها لم يثل) شبه ثمر النارج على شجره في صفوه وانخفاضه باقداح من ذهب مخنية الازهار وهذا من لطائف التشبيه
- ١٣ = (وكأما اترنجها .. صفر النارق كالثريا ينجلي) الاترنج مر ذكره . والنارق ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة او الطنفسة فوق الرجل . شبه الاترنج على

- الاعصان بالنارِق الصفر تبدو بدو الثرياً في سائها
 ١٤ = (يلعبن بين تقوم وتامل) اي كانهن يلعبن باستقامتهن نارة وتعوجهن
 اخرى
 ١٦ = (حيات شبت) يظهر ان شبت اسم مكان كثير الميآت . وفي نسخة :
 حيات شبت
 ٢ ١٩٣ (ورما حنا تكف النجيع صدورها وسبوفنا تخلي الرقاب ففتحتي) يقال : وكف
 الدمع والماء قطر وسال فهو لازم ولكن ضمنه معنى صب فعداه ونصب .
 والنجيع الدم الاسود . وقوله : (تخلي الرقاب) اي تحزها
 ٣ = (اني امرؤ من خير عبس منصباً شظري واحمي سائري بالمنصل) المنصل (السيف)
 يقول ان احد شظري نسي متصل باكرم عشيرة من قبيلة عبس . يريد اباه
 شداد . واما ما بقي من نسي ان كان خسيساً فان سيفي يحميمه ويشرفه
 ٥ = (مقري الوحش) هو احد فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في ايامهم . وفي
 عنبرة قسم من اخباره رواها صاحب الكتاب . وكان مقري الوحش شاعراً
 ١٣ = (ترقرق وتنفند) انترقرق (التلاؤ) وهو هنا حكاية عن خرخرة الماء . والتنفند (التقطط)
 والتفرق وهو بهذا المعنى من كلام العامة . وفي كتب اللغة فندّه كذبه وجهله
 ١٤ = (والنهر بين تصفق وتهد) هذا عبارة عن تسلسل المياه . وفي رواية : بين
 تصعد وتنفند
 ١٥ = (والورد يحكي . . مجامراً الخ) اي ان الورد على اغصانه كالجمر في مجامر الجخور
 لكن هذا الجمر لا يطفئه ماء السحاب بل يبجي لونه
 ١٨ = (والاقحوان بسيفه وتبرسه . .) الاقحوان نبات مر ذكره . و اراد بسيفه
 ساقه لطوله . وتبرسه نوره لاستدارته
 ١٩ = (شبه الحزين مفارقاً لم يحندي) مفارقاً حال صاحبها الحزين وجملة لم يحندي
 نعت مفارق
 ١ ١٩٤ (الرند) هو شجر الفار . قال ابو حنيفة : هو شجر عظام له ورق طوال اطول
 من ورق الخلاف وحمل اصغر من البندق اسود القشر له لب يقع في الدواء
 وورقه طيب الريح يقع في العطر ويقال لشعره الدهشمت . وهي من نبات
 الجبال وقد ينبت في السهل
 ٢ = (والروض جامع والازاهر بسطة الخ) شبه الروض بالجامع اي المسجد وشبه ما

صفحة سطر

يتنثر فيها من الزهر بما يمدّ في الجامع من البسط كما شبه ثمار الاترنج بالمصاييح وهو من التشبيهات اللطيفة. اما قوله: (والروض جامع) فكان القياس ان يقال (جامع) بانتوين الا انه اسقط التنوين

(والعرق اضحى راكماً بتهجد) العرق الغرس. والتوجد السهر

٣ =

(ابن الوكيل) هو ابو محمد الحسن بن علي الضبي التنيسي. اصله من بغداد ومولده بتنيس. قال الثعالبي في تيممة الدهر: هو شاعر بارع وعالم جامع. قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه. وله كل بديعة تسحر الاوهام وتستعبد الافهام. وله ديوان شعر جيد فيه كل معنى حسن. وله كتاب بين فيه سرقات ابي الطيب المتيني ساء المصنف وكان في لسانه عجمة. وابن الوكيل هو القائل:

٧ =

لقد قنعت همتي بالحمول وصدت عن الرتب العالية
وما جهلت طيب طعم الملا ولكنها توثر العافية

توفي ابن الوكيل سنة ٥٣٩٣ (١٠٠٣ م) بمدينة تنيس

(الربيعي) ما نتج ايام الربيع. ويريد هنا خضرته وبهجته

٨ =

(واظهر غيظ الورد في خده دما) اي انه جعل ما اثار في قلب الورد من الغيظ ظاهراً على خده بصورة الحمرة

١٢ =

(ومن سوسن لماً رأى الصبغ دونه الخ) الصبغ كل ما يصبغ به والمراد هنا انه لماً رأى الالوان قد توزعت على اصناف الرياض ازرق لونه كأنه حنق عليهم غضباً

١٦١٥ =

(محمود بن سليمان الحلبي) (٦٤٤-٥٧٢٥) (١٢٤٧-١٣٢٥ م) هو شهاب الدين بن سليمان وقيل ابن سلمان بن فهد الحنبلي الكاتب البليغ اصله من حلب ومولده بدمشق. ثم تفقه على ابن النجار وتآدب على ابن مالك ولازم ابن الظهير وسلك طريقته في النظم واربى عليه وحذا حذوه في الكتابة. ونقله الوزير شمس الدين بن السلعوس الى مصر وتقدم ببلاغته وبديع كتابته وانشائه وسكونه وتواضعه. واقام بالديار المصرية الى ان توفي بالقاضي شرف الدين بن فضل الله فجهز الى دمشق صاحب ديوان انشائه فاقام على المنصب ثمانية اعوام وتوفي. وله من التصانيف كتاب منازل الاحباب وحسن التوسل واسنى المدائح وغير ذلك وكان ممن اتقن الفنين المنظوم والمثور. وقد اكثر

٤ ١٩٥

- في شعره من الغزليات
- ٥٥٤ = (وقلدتني منناً سيفاً تلعب بمخائل النصر من غمده) اي طوتني باحسانات منها سيف دلائل النصر متألثة على غمده . وسيفاً بدل من منناً بدل جزء من كل
- ٦٥٥ = (وتشرق جواهر الفتح في فرنده) الفرند وشي السيف او هو ما يرى فيه شبه غبار او مدب مثل . اي تلوح على صفحته سمات النصر
- ٨ = (وعجز جناح جيشه) جناح الجيش جانبه اما ميمته واما مسرته
- ٩ = (بكل رديني الخ) الرديني الرمح (راجع الصفحة ٥٥٤ من الحواشي) . والمجروح متعلق بما قبله اي اعتم بصبر على رديني
- ١٠ = (تقاصرت الآجال في طول منته الخ) منته السيف ظهره . اي ان الاعمار تنصر بطول نصله . وآمال من اراد تسليمه تنقلب بلايا على آملها
- ١١ = (وساءت ظنون الحرب في حسن ظنه الخ) حبة القلب مهجته . واما حسن ظنّ السيف فاعلمه اراد به اصابته او مضائه ضربته . يقول خبت نوايا الحاربين على ذلك السيف لما رأوا من اصابته ومضائه حتى خافوا على نفوسهم واصبحت تلك الظنون تقرع قلوبهم بالاهوال والمخاوف
- ١٣ = (فرند اذا ما اعن للعين راكد الخ) يعني ان وشي ذلك السيف يظهر العين عند اول نظرة راكداً ثابتاً ولكن اذا حصل في يد تحركه وتهزه امسى كالشهاب الخاطف والبرق الساطع
- ١٥ = (اذا ما التقت امثاله في وقية هنالك ظنّ النفس بالنفس واقع) اي اذا اشتبكت سيوف من امثال ذلك السيف في صدمة القتال هنالك تعارض الظنون ويتحذر القرن من قرنه
- ٢ ١٩٦ (وبين يديه مكتمل فيه بدره) المكتمل باللغة المدور ويريد به جفنة كبيرة او صرة
- ٣ = (بدر بن يامين البصري) قد نسب العلامة البلاذري في كتابه فتح البلدان هذه الايات لابي الهول الحميري وقد مر ذكره . واما ابن يامين هذا فلم نجد له ذكراً في التواريخ . واما يؤخذ من هذه الرواية انه كان من شعراء الدولة العباسية ومن جلساء موسى الهادي اعني انه كان نحو سنة ١٦٩ هـ (٢٧٨٦) وروى صاحب طراز المجالس ان قاتل الابيات هو ابن اياس
- ٤ = (حاز صمصامة الزبيدي الخ) وفي رواية أخرى :

- صفحة سطر
- ٥ = حازصمصامة الزبيدي عمرو خير هذا الانام موسى الامين
 (وكان فيما سمعنا خير ما اعمدت عليه الجفون) ويروى: خير ما اطبقت
 عليه. اي احسن سيف ادخل في غمده
- ٦ = (اخضر اللون بين خديه برد من ذعاف يمس فيه المتون) يريد بجدي
 السيف صفحتيه. والذعاف السم القاتل والمتون اي الموت. اي انه اخضر
 اللون من كثرة ما طرق وصقل وما بين صفحتيه طلي بسم قاتل ومن ورائه موت
 ذوام
- ٧ = (اوعدت فوقه الصواعق ناراً الخ) يريد انه من حدته ومضائه سريع
 الاتلاف لا يسلم من نالته منه ضربة. وقوله: (شابت به الذعاف القيون)
 اي مزجت به الموت الزعاف. والقيون ج قين وهو الحداد
- ٩ = (ما يبالي من انتزاه ل حرب) اي من استله للقتال فيه. وفي رواية أخرى:
 ما يبالي اذا الضريبة حانت اي اتى وقتها
- ١١ = (وكان الفرند والجوهو الجاري الخ) يريد بالفرند ماء السيف وبجوهوه
 جلاه. والماء المعين اي الظاهر الذي يجري على وجه الارض. يريد انه يكاد
 يسيل صفاء ورقة
- ١٢ = (نعم مخزاق ذا الخليفة في الهيماء يقضى به) المخزاق السيف من خشب
 ياب به الصبيان وهنا اراد به مطلق السيف. يقول ما امضى سيف هذا الخليفة
 الذي يقضى به على اعمار الرجال في الحرب
- ١٧ = (قد جدت بالطرف الخ) الطرف الفرس الجواد والمقصل القاطع من السيوف.
 والمعنى انك اهديتني اولاً فرساً جواداً فاضف الى هبتك سيفاً قاطعاً. وفي
 ديوان الجعثري رواية مختلفة لا يظهر معناها:
- فتنه من ادد ابيك بمنصل
- ١٩ = (بانارة في كل حتف مظلم وهداية في كل نفس مجهل) الجار متعلق بقوله
 يتناول في البيت السابق. الحتف الموت والمجهل الذي لا يجتدى اليه. اي
 ان السيف المذكور بما فيه من الانارة واللمعان يتناول البعيد المنال فيذيقه
 الموت الذي خفي مطلبه ويفتح القضاء المفلق برشده وهدايته على النفوس
 التي لا يجتدى اليها فيجوعها المنايا القاضية. وفي البيت الطي والنشر على الترتيب
 (يعشى الوغى فالترس ليس بجنة من حله) هذه الرواية الصحيحة صحفها (النائل)

- والمعنى ان الترس لا يصد حده عن القطع
 ٢ (ماضي وان لم تضح يد فارس بطل الخ) اي ان السيف المشار اليه قاطع
 من نفسه لا يحتاج الى من يشحذه ويصقله
 ٦ (يذبل) جبل كبير بنجد
 ٥ (وكان فارسه اذا استغنى به الزحفان الخ) كذا رواه الحصري وانما هذه الرواية
 مغلوطة صوابها ما جاء في الديوان:
 وكان شاهره اذا استعصى به في الروع يعصي بالسماك الاعزل
 اي كان من يستل هذا السيف اذا اعتصم به في الخوف يقاوم السماك الاعزل.
 وقد مر شرح السماك
 ٨ (نقتت الفصاحة في روعه) اي اشرب روعه بالفصاحة. والروع العقل والقلب
 والذهن
 ١٠٥٩ (كيف نسق الفريد في الاجياد) نسق الدرّ نظمه على السواء والفريد الدرّ
 اذا نظم وفصل بغيره والاجياد الاعتناق. اي انه يريك كيف يجب ان يكون
 الترتيب والظرافة مجتمعين معاً
 ١٢٥١١ (تصنعاً.. وصناعاً) التصنع ان تظهر عن نفسك فعلاً ليس فيك. والصناع
 الخدق والمهارة
 ١٥٥١٦ (والعجب انه لا يزهي الآ عند الاطراق الخ) زهاه الكبر جملةً معجباً بنفسه.
 والاطراق ان ترخي عينيك وتنظر الارض. اي ان القلم لا يعجب بنفسه او
 يتيه كبراً بقدره الآ عند الكتابة به لانه يبدي هنالك اعاجيب بيانه
 وافانين حذقه وهي اشبه بالسمو والعرط
 ٢ ١٨٨ (هو زممار المعاني كما ان اخاه في النسب زممار الاغاني) يقول ان القلم
 كزممار يتغنى به الكتاب كما ان انابيب الاقلام هي آلة الفناء
 ٣ ١٩٩ (في طلعة البدر ما يغنيك عن رُحل) هو شطر بيت مستعار. وزحل كوكب
 يضرب به المثل في البعد فكانه قال: لك في هذا المدوح غني عن غيره
 ٩٥٨ (قصروا همهم على الزيف دون اللباب) الزيف المشوش او الردي من
 كل شيء واللباب عكسه. اي اخم صرفوا عنايتهم الى اسوأ الاشياء وصدفوا
 عن خيارها
 ١١٥١٠ (ان من الاقلام رخمة في كف رخمة الخ) الرخمة طائر ابيض يأكل

- العذرة ويوصف بالضعف والعقاب من الكواسر ويوصف بسيد الطيور. اي ان القلم يتطور بطوار الكاتب به فان كان قذراً ضعيفاً املى السفاهات والراككات وان كان اديباً ماجداً نطق بالادبيات وترفع عن السفاهات
- ١٣ و ١٢ (صوار مسك) اي وعاءه
- ١٣ (من فريد سلك) اي اتخذت الفاظه من شذوٍ منظومة . وقد مر شرح الفريد
- ١٦ (فللبلاغة سجود كسجود الكتاب) اي ينبغي ان تسجد للبلاغة وتجاهها كما تسجد لكلام الله وكتبه المنزلة
- ١٧ (قال ابن عبد ربه في القلم) قد بدلنا جهده المقالة الجديدة وصف المجبرة لاننا كنا اثبتناها سهواً مرتين وهي في الجزء الرابع من المجاني
- ١٨ (بكفه ساحر البيان الخ) يريد بساحر البيان القلم وسحره الكتابة
- ٢٠٠ ١ (يرى المقادير تسترق له) اي تخضع له. وفي رواية: تستدق له. وقوله: تُنفذُ الحادثات ما امر) اي ان حوادث الزمان تدعن لامره
- ٢ (اعظم به في ملة خطرا) اي ما اعظم خطره في صرف الدهر. ونصب خطر على التمييز
- ٣ (تسج فكاكاً ريقة صغرت) يريد بفككي القلم حرفيه وبريقته الخبر الذي يجري من اطرافه
- ٤ (نوادير تُقرع القلوب بما الخ) نوادر خبر لمبتدأ محذوف اي تلك نوادر لها تأثير في القلوب ان تصفحتها وجدتها اشبه بصور
- ٥ (اذا امتطى الخنصرين الخ) يقول ان القلم اذا مسكه الكاتب فاستند على الخنصرين صار اوضح من سبحان وائل وفضله في خطبه الطويلة والقصيرة
- ٦ (يواقع النفس منه الخ) يقول انه يلحق بالنفس ما تحدرته من الضرر وربما نجت النفس بواسطته من الخوف
- ٧ (كأنما جليت به ذرراً) اي ان الصحف تترصع بالكتابة كما بالذرر
- ٩ (عبد الله الناشيء) قال ابن خلكان ما لخصه: هو ابو عباس عبد الله بن محمد الناشيء الانباري المعروف بابن شرشين. كان من الشعراء المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والمجتهري وانظارهما وكان نحوياً عروضياً متكلماً اصله من الانبار واقام ببغداد مدة طويلة. ثم خرج الى مصر واقام بها الى آخر عمره.

وكان متبحراً في عدة علوم من جملة علم المنطق وصنف تصانيف جميلة. وله اشعار كثيرة في الصيد وما يتعلق به كأنه كان صاحب صيد وله قصيدة في فنون من العلوم على روي واحد. توفي بمصر سنة ٥٢٩٣ (٩٠٦ م). وسي هذا الناشئ الناشئ الأكبر تمييزاً له عن ابي الحسن المعروف بالناشئ الاصغر الحلاء الشاعر المشهور. كان من الشعراء المحسنين ومتكلماً بارعاً من كبار الشيعة دخل الكوفة ورحل الى سيف الدولة بن حمدان. توفي ببغداد سنة ٥٣٦٦ (٩٢٧ م) ومولده سنة ٥٢٧١ (٨٨٥ م)

- ١١ // (عقل الآداب) اي رباطها وجامعها
- ١٢ // (رحلة الداني. ودوحة التمثيل ومنحة التجميل) الرحلة بالضم الوجه الذي يقصده الراحل. والدوحة الشجرة العظيمة. والتمثيل بالشيء الذي يضربه مثلاً. والتجميل المتكلف الجميل والمثلط في الكلام. والمعنى ان الشعر مقصد يُرحل اليه بلا مشقة ومورد تتخذ منه الامثال وعظيمة يتكلف بموهبتها من يتعاطى البلاغة. ويروي: منحة التجميل بالخاء
- ١٦ // (فصل المقاطع) المقاطع ج مقطع وهو آخر بيت من القصيدة لانه يُقطع الانشاد او ينتهي كل بيت منها. يعني ان الشعر الحيد ما كانت اواخر ابياته منفصلة عما بعدها. (رقيق النسب) النسب التشبيب والتمريض بالوداد
- ١٨ و ١٧ // (موجب المذرة محب المعتبرة) اعني ان الشاعر يمد لنفسه المذرة اذا استعذر ويحب الملامة اذا عاتب
- ١٩ // (ثاني الاغوار. ضاحي القرار. نقي المستشف) النبي البعيد. والاغوار جمع غور وهو القعر من كل شيء. الضاحي الظاهر والقرار المستقر الثابت من الارض. والمستشف مصدر مبيى من استشفه اي نظر ما وراءه لرقبته. اي يجب ان يكون بعيد المعاني ولكن مع ظهور ونقاء بحيث يرى من اللفظ ما وراءه من المعنى عند التأمل
- ٢٠١ // (هريق فيه ماء الفصاحة) اي يجب ان يكون مع ظهور معانيه مشرباً بفصاحة وبلاغة. (واضاء له نور الزجاجة) شبه الالفاظ بالزجاجة وشبه المعاني بالنور. يعني ان الشعر يجب ان تكون الفاظه وافية باستخراج معناه بل ان يضيء نورها للتأمل من وراء اللفظ الذي كالزجاجة صفاء
- ٢ // (واضاء في جسم المرائي لتأمله من فرق ولستشفه تألق) اليهم بضم الهاء جمع جيم

صفحة سطر

هو المصمت على لون واحد ويقال ليل جيم اي لا ضوء فيه . والمرائي جمع مرآة وهو المنظر والعقل وقوله : (بضيء في جيم المرائي) اي يشرق في العقول المظلمة . وقوله : (لتأمله من فرق) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهي رواية مستقلة لا يستخرج لها معنى . ولعل الصواب لتأمله مترقرق اي تلالوء ولعمان

٤٣٣ = (وزهت في وجوهه عيونهُ) عبر عن الالفاظ بالوجه وعن المعاني بالعيون . (وانقادت كواهلهُ لهُواديهِ) الكواهل جمع كاهل وهو ما بين الكتف . والهُوادي جمع هادي وهو العنق . يعني الشعر ما طبقت اعجازهُ صدرهُ ووافقت واخرهُ اوائلهُ

٥٧٤ = (وطبقت آثارهُ لمستوضحهِ) اي ان تكون فيه قرائن ودلائل تتكفل باستخراج المعنى للباحث عنه والناظر فيه

٦٥٥ = (وتعمم افنانه واشراق انواره) التعمم لبس العمامة . يريد بتعمم افنان الشعر اكتسائهُ بالالفاظ الرشيقة . واشراق انواره اي تفتح ازهارهُ . يقال : اشرق النخل اي ازهى وهو كناية عن رونق كلامهِ وزخرف معانيهِ

٦ = (وابتهاج نجاده وعاواره) يريد بالاغوار المعاني البعيدة السامية وبالانجاد القرية الهينة . يريد بابتهاجها وضوح مسالكها ولعلها : (انتهاج) فصحت

٧ = (واتساق رسومهِ) اي انتظام كتابته واستوائها . (وتسطير كفوفهِ) اخذ الكف بمغناها المولد اي كف الورق (وتسطير الكفوف) ان يجعل لها سطور لحسن محاذاة الابيات

٨ = (التثام فصولهِ وانتظام وصولهِ) الفصول المقاطع والوصول عكسها . وهذا كما قال بعضهم : البلاغة معرفة طرق الفصل والوصل

٩-١١ = (وصقلت مداوس الدرب مناصله) المداوس ج مداوس او مداوس وهو المصقلة . والدرب بفتح الراء التمرن والعادة . والمناصل السيوف . اي ان جيد الشعر ما كانت معانيهِ القاطعة كالسيوف مصقولة بمصاقل التجربة والتمرين (يتحاشاهُ الأين الخ) اي لا يشوبهُ الحس والقصور ويتزده من قبح الكلام

١٤ = (الشعر ما قومت زرع صدرهِ وشدت بالتهذيب أسر متونهِ) الصدر كل ما واجهك ولعله اراد به الفاظ الشعر والمتن الظاهر فاستعارهُ لما وراء اللفظ من المعنى والاسر الرباط . يقول : اذا نظمت شعراً وجب ان تجرده من كل لفظ

- موج لا يستقيم معه وزن وان تربط معانيه ببعضها حتى لا يقع بينها تنافر .
 ويروى : ربع صدوره . . واس متونه
- ١٥ = (ورأبت بالاطناب شعب صدوره الخ) رأب اصلح . والصدوع الشقوق يقول :
 يجب ان تصلح عيوب الشعر بالاطناب والاسهاب . وتفتح عيونهُ العور اي معانيهُ
 المتنبسة بواسطة الایماز والاختصار . وفي رواية : ولأمت عور عيونهُ . وفي رواية
 اخرى : وفتحت غور عيونهُ
- ١٦ = (ووصلت بين مجمه ومعينه) المجمع الماء المجتمع . والمعين الماء الجاري اي
 ان تجمع بين المعنى البسيط الظاهر والمعيد الخفي
- ١٧ = (وعهدت منه لكل امر يقتضي شيئاً به الخ) عهدت اي عرفت اي لا بد
 ان تجعل معانيه متلائمة غير متنافرة بحيث يجمع الشبيه بشبيهه والقرين
 بقرينه
- ٢ ٢٠٢ (اصفيته بنفيسه) اي آثرته به . ويروى : اصفيته بتفتش ورضيته وهي
 رواية مغلوطة . وفي رواية اخرى : اصفيته بصفيه . (ومنحته بخظيره) وفي
 نسخة اخرى : خصصته
- ٤ = (واذا أردت كناية عن رية الخ) يقول اذا اردت ان تعبر عن شك او
 حمة وجب ان تفرق بين ما يظهر معناه وما يخفي وتراعي ظاهر اللفظ
 وباطن المعنى
- ٥ = (فجمعت سامعه يشوب شكوكه ببيانه) اي حتى تجعل من يسمعك في ريب
 محتاط باليقين . وفي نسخة : يشوب . . بباته وهذا . تصحيف : ويروى بشوته
 (فتركتهُ مستأنساً بدمائة مستأماً لوعوثه) وفي نسخة : مستسبباً لرعونه .
- ٧ = الدمائة سهولة الاخلاق والوعوث ح وعث هو الطريق الحسن العسر المسلك
 والخزون جمع حزن وهو خلاف السهل وما غلظ من الارض . اي انك اذا
 طابت احاك على زلة اقترفها فتلطف في العتاب بحيث يبقى بعد العتاب
 مطمئناً اليك بما يرى فيك من السهولة أمناً من خشونة قلمك ووعورة
 مسلكك
- ٨ = (واذا نبذت الى الذي علقته الخ) نبذ طرح الاهد فنقضه . وعلق فلاناً كلف
 به وفي كتب اللغة (تعلقه) . والشؤون مجاري الدمع الى العين فاراد بها العين
 نفسها اي اذا نقضت عهد مودتك مع من كلفت به اذ رأيتهُ اعرض عنك

بالخاطئة الفاتنة . . . وتقام المعنى بالبيت التالي

٩ = (تسمته بلطفه ودقيقه وشفته بجنيته وكمينه) تيمه عبده وذلك . والحيء ما خبيء وغاب . والكمين مثله . اي تستميلة اليك باطافة شعرك ورقته وتشفته بأسرره ومكنوناته -

١٠ = (واشكت بين بخيله وميينه) الخيل المشبه المشكل والمعرّض . والمبين الصريح اي جمعت بين التعريض بالذنب والتصريح بالاستغفار . ولهذا البيت روايات متناقضة لا يستخرج لها معنى

١١ = (فيقول ذنبك . . . عبثاً عليه مطالباً بيمينه) هذا جواب ما تقدم اي ان الذنب الذي اجترته يستحيل ملامته عليه ويصير مطالباً بما حلف لك من يمين الصداقة والمودة

١٣ = (ابن رشيق القيرواني) هو ابو علي الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني احد الافاضل البالغاء ولد بالمسيلة . وقيل بالمهديّة سنة ٣٩٠هـ (١٠١٣م) كان ابوه صائغاً . ثم ارتحل الى القيروان سنة ٤٠٦هـ (١٠٢٨م) وتاقت نفسه الى ملاقة اهل البلاد ومدح صاحب القيروان واتصل بخدمته . ولم يزل جا الى ان دخل العرب القيروان وقتلوا اهلها واخر بوها فانقل ابن رشيق الى جزيرة صقلية واقام بزارقرية من اعمالها الى ان مات سنة ٤٥٦هـ (١٠٦٤م) وله تصانيف مليحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وعبوبه وهو كتاب جليل . وله ايضاً كتاب الاغوذج والرسائل الفائقة والنظم الجيد وغير ذلك ومن جيد شعره قوله :

احبُّ اخي وان اعرضت عنه وقلّ على مسامحة كلامي

ولي في وجهه تقطيب راضٍ كما قطبت في وجه المدام

وربّ تقطب من غير بغضٍ وبغضٍ كامن تحت ابتسام

١٤ = (ماذا من صنوف الجهال فيها لقينا) ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على انه مفعول مقدم لقوله لقينا . ومن صنوف متعلق به

١٨ = (فهم عند من سوانا يلامون الخ) يقول ان الجملة بصناعة الشعر ملامون عند غيرنا اما عندنا فمعدرون لما نعلم من خفة بضاعتهم

٢٠٣ = (واقامت له الصدور المتونا) اراد بالمتون الاعجاز . ويكون المراد ان اعجاز الايات الشعرية تعرف بمعرفة الصدور اي اذا ذكر الصدر استدل منه على

- العجز وهذا من الانواع البديعة. ويجوز ان يراد بصدر الشعر مطالعته وبتونه اوساطه
 ٢ (كل معنى اتاك منه على ما تسمى لو لم يكن ان يكونا) اي انك تستطيع ان
 تنظم في الشعر كل معنى اردته بحيث تسمى ان يتم وقوعه ان لم يكن واقعياً.
 وفي رواية اخرى: ان لم يكن او يكونا. فيصبح المعنى سواء كان ذلك المعنى
 عن امور وجدت او لم توجد
- ٥ (قائماً في المرام حسب الاماني الخ) اي ان الشعر الحيد ما كان منقاداً للشاعر
 دلي حسب هواه وخطره الى ان يصبح حلية يتحلى بها منشده
 ١٠ (فجعلت التعريض داءً دفيناً) اي جعلت الاشارة وعدم التصريح كداء خفي
 يجرح قلب من تهجوه
- ١٢ (حلت دون الاسى وذلك ما كان من الدمع في العيون مصوناً) اي اذا
 شئت ان تبكي على الطاعنين من الاحبة او نديت الراحلين عن الديار فثقتني
 الحزن بما ترسل من الدمع لان في الدمع تخفيفاً للصاب
 ١٥ (واصبح التعريض ما فات في النظم) اي ان احسن الشعر هو ما فاق غيره في
 حسن الاتساق وجودة الانتظام
- ١٨ (قال هشام بن عبد الملك الخ) قد جاء في الاثاني لهذا الخبر فرسٌ احبنا
 ان نوردّه لزيادة الفائدة. قال: دخل سبة بن عقال على هشام بن عبد الملك
 وعنده جريير والفرزدق والاخطل فقال له: ألا تتبهرني عن هؤلاء الذين
 قد مزقوا اعراضهم وهتكوا استارهم واغروا بين عشائرم في بر ولا نفع
 ايجم اشعر. فقال سبة: امأ جريير فيعرف من بحر. وامأ الفرزدق فينحت
 من صخر. وامأ الاخطل فيبيد المدح والفخر. فقال هشام: ما فسرت لنا شيئاً
 فخصله. فقال: ما عندي غير ما قلت. فقال لخالد بن صفوان: صفهم لنا يا ابن
 الاعمى. فوصفهم بما اثبتناه
- ٢ ٢٠٤ (الجريير الطامي اذا زخر والحامي اذا دغر) الطامي المرتفع. وزخرتملاً وعلا.
 والحامي الاسد ودغر اي اقتحم ودفع. يقول هذا الشعر شبه الجريير في فيضان
 قريحتيه والاسد في جراته. ويروى: دغر بالعين وهو تصحيف
- ٤٣ (اذا هدر قال واذا خطر صال) هدر صوت. وخطر تجتر. وصال سطا وتطاول اي
 انه اذا اراد هجاء هجا ولم يرهب. (واقلمهم فوتاً) اي اقلهم فوتاً للفرص (وارفهم
 شعراً واهكهم لعدوه ستراً) وفي رواية القيرواني افهمهم شعراً واكثرهم ذكراً

- صفحة سطر
- ٦ = (الاعترّ الاطلاق) الاعترّ من الخيل الحسن. والابلق ما كان فيه سواد وبياض. اي انه مثل كرائم الخيل لا يسبق في مضار النظم
- ٨٧٢ = (رفيع العماد واري الزناد) العماد الابنية الرفيعة الشاهقة. والزناد زند وهو العود الذي تقدح به النار. اي انه رفيع المترلة متوقد الفؤاد
- ١٠ = (اخفهم مقالاً) و يروى اعفهم مقالاً
- ١٢١١ = (انت.. ما علمت كرم (الفراس) ما علمت جملة اعتراضية اي طالما علمت. والفراس كالفراسة الاستدلال بالامور الظاهرة على الحقيقة. وفي نسخة: كرم الفراس اي الفرس والاصل. ولعلها الرواية الصحيحة. (حليم عند الطيش) اي صاحب حلم وصنع في اوقات الخفة والترافة
- ١٣ = (عبد الشمس) هو ابوامية بن عبد مناف جد محمد واخوه هاشم. كان في اواخر القرن الخامس للمسيح وفي اوائل السادس
- ١٨ = (التاريخ معاد معنوي) المعاد المرجع والمعنوي العقلي اي ان التاريخ يرد العقل الى التبصر في امور السالفين والاشتغال بسير الغابرين
- ١٩ = (وبه يستفيد عقول التجارب من كان غراً) اي من كان شاباً لا تجربة له يستفيد الدربة والخنكة من مطالعته
- ٢٠٥ = (يلقى من بعده من الامم) اي يعرف احوال الامم الاتية بقياس ما اطلع عليه من احوال الامم الماضية
- ٦٥٥ = (ولم يحط علماً بما تداولته الارض من حوادث مائها) اي لولا التاريخ وما دون فيه لما استطيع سبيل الى معرفة شيء من الحوادث العلوية التي وقعت على الارض مرة بعد اخرى. وقوله: (لكان العناية به لم يحل منه كتاب من كتب الله المترلة) اي لعظم قدره لم يوح الله كتاباً الا اودعه شيئاً من التاريخ (عمر بن علي الطوسي) هو من ادباء العراق ومحدثها اصله من مطوعة بلدة بجوار البصرة كان في اواخر المائة الثانية للهجرة
- ٥٦٤ = (ابو الفضل عبيد الله بن احمد) كان اميراً على خراسان في ايام المعتمد على الله (العباسي) نحو سنة ٥٢٦٠ (٨٧٤م)
- ٥ = (جوين) اسم كورة جليلة ترهه مستطيلة بين جبلين في فضاء رحب موقعها بين بسطام ونيسابور بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وحدودها متصلة بحدود يهيق من جهة القبلة و بحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها ازادوار

- وهي تشتمل على نحو مائتي قرية مصلة ببعضها
 ٦٥٥ = (ان يطالع قرية من قرى ضياعه) طالعُه اطلع عليه ويريد جانا هنا مطلق
 النظر. اي خطر له ان يزور احدى قرى ضياعه
 ١٣ و ١٢ = (ونتساب اهداب المناشدة والمجاورة) نتساب تننازع ولم نقف على هذه
 الصفة في كتب اللغة. والاهداب ج هذب وهو نخل الثوب وطرته
 ١٨ و ١٧ = (امطرتنا برداً كالثغور) اي كالاسنان في بياضها. (لكنها من ثغور العذاب)
 الثغور في الاصل مواضع الخافقة من العدو ويريد جانا هنا المواضع على اطلاقها.
 (لا من الثغور العذاب) اي لامن الافواه العذبة والعذاب ج عذبة مونث
 عذب اي حلوصاف
 ٢٠٧ ٢٥١ = (ورأينا السيل قد بلغ الزبي) الزبي ج زبية اي الراية. وفي فقه اللغة: الزبية
 الراية التي لا يعنوها السيل. وهذا مثل في عظام الامور
 ٢ = (غمر القيعان) اي اربى عليها والقيعان ج قاع وهي ارض سهلة مطمئنة قد
 انفرجت عنها الجبال والآكام
 ٤٥٣ = (واثوابنا قد صندل كافورهما ماء الوبل الخ) صندل البعير في كتب اللغة
 ضمخ رأسه ولعله هنا مأخوذ من شجر الصندل وقد مر. والوبل المطر
 الشديد. وغلف بمعنى ضمخ والطرز علم الثوب. فيكون المعنى بادرنا الى ان
 نلوذ بالحصن حال كون ثيابنا قد طيب كافورهما اي بياضها الذي هو كالكافور
 ماء المطر الشديد وضمخ اعلامها الطين والوحول القدرة. وهذا كناية عن
 تبليلها وتلطخها بالانذار
 ٧٥٦ = (وصرف بوالي الصحو عامل الغمام) صرفه دفعه والوالي الحاكم والسيد.
 والعامل الرئيس ومن تولى أيلة. اي انهزمت دولة المطر والغمام باقبال دولة
 الصحو
 ٧ = (نوسع الاقامة.. رفضاً) اي تزيد المقام جانا تركاً وطرحة
 ١٣ = (دهتنا السماء) بعد هذا البيت للمؤلف بيتان سهونا عن ذكرهما:
 فجاء برعد له رنة كرتة شكلي ولم تشكل
 وثى بوبل عد الجوره فعاد وبالأعلى المسجل
 ١٧ = (وجدت علينا سماء السقوف الخ) الوجد المحبة ويحمل اي يفيض. والمعنى
 اننا لما أويانا الى ذلك المكان صبت علينا سقوفه المشبهة بالسماء قطراً اخل علينا

صفحة سطر

- لكن لاجبة بنا
- ١٩ = (اقبل سيل له روعة فادبر كل عن المقبل) الروعة الفرعة اي جاء سيل هائل
ففرع الجميع منه وادبروا عنه عند اقبائه
- ٢ ٢٠٨ (فن عامر رده غامراً ومن معلم عاد كالمجهل) المعلم المكان المعروف . والمجهل
المكان الذي لا يجتدى اليه . اي ان السيل لشدة طمس المواضع القائمة
فاذهب آثارها حتى اصبح لا يجتدى اليها
- ٥ = يا صادق الانفاس يا اهل الذك الخ) الخطاب للنسيم . ايها النسيم الشديد
الانفاس الصالح لاشغال نفوس المتشوقين كم اتيتني باخبار طيبة من ديار احبي
(متمسماً منه صعيداً) تسمم مسخ وجهه ويديه بالتراب والصعيد التراب .
- ٨ = والمعنى اذا نزلت بوادي حماة فامسح وجهك ويديك بترابه لان ترابه جيد
وصعيد طيب
- ١٠ = (واسرع الي وداو في مصر به الضمير يعود على الصعيد . اي عجل بذلك
الصعيد الذي تمسح به وجهك في وادي حماة واتمتني به الى قطر مصر لتداوي
به القلب الذي يتقلب على نار الفراق
- ١٢ = (وانعم بمصر نسبة الخ) اي طب عيشاً بانتسابك الى مصر فاني ارى وادي
حماة الطف مترلاً واجدر سكني
- ١٦ = (قرأ النوى لي في الاواخر من سبأ) النوى البعاد . وسبا اصله سبأ بالهمز
يُضرب به المثل في التفرق وقد مر ذكره والمراد به هنا سورة سبأ اي اذا
هممت بالمسير الى دياركم تلاعلي البعاد آيات التفرق وصدني عن وصالكم
- ١٨ = (قررت لي طول الشتات وظيفة) الوظيفة العهد والشرط او ما يقدر من عمل .
يقول جعلت البعاد بيني وبينك شرطاً او امرأ مقدرأ
- ١ ٢٠٩ (فمحمد ومدينة قد حلها) قد جاء في تاريخ نبي المسلمين انه دخل مدينة حماة
(ويسبق وفد الريح من حيث تتجى بمخترق من شدة المتدارك) الوفد القدوم
وتتجى اي تقصد . والمخترق ممر الريح . والمتدارك مصدر ميسي من تدارك
الشيء اذا طلبه او تلافاه اي انه لشدة دراكه وسرعة حركته يسبق الريح من
حيث تتجى في ممرها
- ٧ = (محمد بن الحسين) لا يدل سياق الكلام اي محمد يريد

- صفحة سطر
- ٨ = (هو حسن القميص) استعمار القميص للجد نفسه وهو كناية عن حسن لونه ورافة اديمه . (جيد الفصوص) الفصوص جمع فص وهو ملتقى كل عظمين والمراد انه قوي المفاصل متين البنية . (وثيق القصب) القصب عظام اليدن والرجلين ونحوهما والوثيق المكين الشديد
- ٩٠٨ = (نقي العصب) العصب ما به الحس والحركة . اي انه سريع الاحساس شديد الشعور . (يصير باذنيه) اي انه لشدة ذكائه يكاد سمعه يقوم له مقام البصر . (ويتبوع بيديه) اي يمتد جسما ويدرك غايته من السباق . (ويداخل برجليه) اي تراحم قوائمه بعضها في الجري
- ١٠٠٩ = (كأنه موج في لجة او سيل في حدور) اي انه يشبه في حركته واقباله موجاً في معظم البحر وفي سرعته سيلاً يجري في منحد الجبال . (يناهب المشي قبل ان يبعث) اي انه كثير الحركة فلا يستطيع هدوءاً حتى صار كأنه يباري في المشي قبل ان يثار عليه . يقال : ناهبه اذا باراه في النهب وهو ضرب من الرخص
- ١٢ = (ان عطف جار) اي اذا مال بفارسه على القرن اشدد في السير حتى ينال منه الفارس أربة . وكفى بالجور عن قهر النفس في العدو
- ١٣ = (وان حبس صفن) اي اذا صد عن الجري صفن اي قام على ثلاث قوائم وطرف الرابعة . (وان استوقف قطن) اي اقام يريد انه اذا اجبر على الوقوف وقف في حال الابهة للسير
- ١٥ = (ما مقرب يختال في اشطانه الخ) المقرب الفرس التي تدنى وتقرّب وتكرم . وفي رواية : ما مقرف يختال . والاشطان جمع شطن وهو الحبل . والصلف الاعجاب والكبر . والتلهوق التحسن بما ليس في النفس
- ١٦ = (بجوافر حفر وصلب اصلب واشاعر شعر وخلق اخلق) الحفر ج احفر وهو المستدير من غير حفر والصلب الظهر . والاصلب المتين . والاشاعر ما حول الحافر والاخلق الاملس . والحار متعلق بقوله يختال في البيت المتقدم
- ١٧ = (ذو اولق تحت العجاج الخ) الاولق الجنون . والعجاج الغبار في الحرب يعني ان هذا الفرس يعتريه هزة جنون عند استعمار الحرب غير ان تناهيه في ذلك الجنون محمود ينتج عن كرم طباعه
- ١٩ = (امليسة امليده لو علفت في صهوتيه الغين لم تتعلق) الامليس كالاملس والامليد لتاعم . وفي رواية : املوده . والصهوة مقعد الفارس من الفرس اي ان ذلك

- ٢ ٢١٠ الفرس املس الجلد ناعمه بحيث لو وقع عليه النظر لزلق عنه . وفي شعر امرئ القيس شيء من هذا المعنى في قوله :
ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترق العين فيه تسفل
(اسحاق بن خلف النهرواني) هو اسحاق بن خلف البهراني المذكور صفحة ٤٥٤ من الحواشي
- ٤ = (لو يستطيع شكاً اليك له الفم) هذه الرواية اصح من التي كنا اثبتناها . وفي نسخة اخرى : لو يستطيع شكاً اليك الادم . والمعنى من ثم ظاهر ومثله قول عنتره في معلقته :
- ٥ = لو كان يدري ما المحاورة اشكى ولكن لو علم الكلام مكلي
(من كل منبت شعرة من جلده خط الخ) وفي رواية اخرى : من جلده يمن اي ان الجراح التي نالته من السيوف القواطع قد ملأت جميع جسمه وعمت منابت شعره
- ٧ = (رجعته اطراف الاسنة اشقراً) رجعه رده والشقرة في الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب اي ان ما ناله من الضرب باطراف الرماح جعل لونه احمر صافياً بعد ان كان ادم . والادم من الخيل الشديد الورقة حتى يذهب البياض . (والورقة سواد في غبرة)
- ٨ = (كانما عقد النجوم بطرفه وكانما يعرى الحجره ملجم) اي كان هذا الفرس لشدة مضائه يستوقف ببصره النجم عن المسير وكان لجمه لشدة بياضه مسبرك من عرى الحجره الموصوفة بالبياض النقي وجعل للحجره عروة مجاراً
- ٩ = (ابو نصر بن عمر التميمي) (٣٢٧-٥٤٠) (٩٤٠-١٠١٥ م) هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة من بني تميم بن مر التميمي السعدي الشاعر ذكره ابن خلكان بما اثبتناه في نص الجاني . ثم قال : وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الري وامتدح ابا الفضل محمد بن العميد ومرت بينها مفاوضات وله في الوزير المهلب قصائد مدحه فيها احسن مدح منها قوله :
اليك امين الله في الارض شمرت عزيمة صبح بالدجى تتجلبب
يرى حظه مستأخراً وهو اول وآماله مغلوبه وهو اغلب
تقود ابيات الامور كانه اليك اسارى في الازمة تجنب
وتظعن في صدر الكتائب معلماً كانك في صدر الدواوين تكتب

- فدرك اعلى والحبياد منابر^{١٢} وابطالها بالمشرفية تخطب^{١٣}
 اذا ذكرت ايامك الغر اظلمت^{١٤} تميم^{١٥} وقيس والرباب وتعلب^{١٦}
 فان كان موتي دون قدرك قدره^{١٧} فما انا فيه بامتداحك مذنب^{١٨}
 وكانت وفاة ابن نباتة في بغداد
 ١٢ // (اخلاقه من خالقه ورواؤه من رايه) اي خصاله الحسنة من قبيل الفطرة
 التي طبع عليها وحسن منظره ناتج من حسن اصابته فان الحسنات يستجاب
 بعضها بعضاً
 ١٣ // (قد جاءنا الطرف .. هاديه يعقد ارضه بسائته) الطرف الكريم من الخيل . يعني
 ان الفرس الكريم الذي تفضلت به هدية قد جاءنا الذي يقوده وهو يصل
 الارض بالسماء من شدة سرعة ذلك الفرس وجريانه جري الطير
 ١٤ // (يحتل منه على اغر محجل) وفي نسخة: يمتل . والاغر ما في جبهته (الغرة .
 والمججل من الخيل ما فيه بياض في قوائمه كلها . اي انه قائم على فرس كريم
 اغر في قوائمه بياض اما سائر جلده فاسود قائم تحسب بحر الظلمات كقطرة
 من بحر سواده
 ١٥ // (فكأنما لطم الصباح جبينه فاقتص منه الخ) اقتص منه عاقبه اي كان الصباح
 قد صدم جبهة الفرس فاحدث فيها غرة فعاقبه على ذلك بان خاض بقوائمه
 في احشائه فحصل له التحجيل من ذلك
 ١٦ // (متمهلاً والبرق من اسمائه الخ) المتبرقع لابس البرقع . اي انه مع تمهله
 سريع كالبرق ومع كونه مبرقماً يظهر جماله فانه والحسن اخوان
 ١٧ // (ما كانت الثيران الخ) يعني لو كان في النار شيء من توقده واشتداد جريه
 لتعذر عليها ان تنطفيء فتخفي حرارتها
 ١٨ // (لا تعلق الا لحاظ في اعطافه الخ) الاعطاف جمع عطف وهو الجانب . وكفكف
 صرف ودفع ومنع . يقول ان الابصار لفرط جريه لا تكاد تدركه ما لم ترده
 عن شدة سيره الذي يضارع البرق
 ١٩ // (لا يكمل الطرف المحسن كلها الخ) يعني ان الفرس الكريم لا تتوفر محاسنه
 الا اذا استرقت الابصار واستعبد الانظار . اي ان يكون شديد السرعة حتى
 تكاد العين لا تقع عليه
 ٢١١ // (له زهر طاووس وخطر حمامة الخ) الخطر مصدر خطر بمعنى اهتر وتبختر .

- اي انَّهُ جمالاً كجمال ريش الطاووس الذي يشبه الزهر وتبهاً وتبختراً
كتبختر الحمامة في مشيها. وتدويم الباز تحميقة في الهواء
- ٢ = (وانجفال نعامة واهذاب سيد) يقال : اجفل العظيم وانجفل اذا نشر جناحيه
للعُدو. والاهذاب الاسراع. والسيد الاسد والذئب ج سيدان
- ٤ = (وجدل عنان واثثناء ذؤالة الخ) الجدل القتل المحكم. والعنان سير اللجام.
وذؤالة الذئب. والانصياع الرجوع باسراع
- ٥ = (وهيج اخي شول وتدفيق خيل) الشول مصدر شال اي رفع ذنبه والمراد
باخي الشول البعير. وهيج اضطرابه وانباعته. والتدفيق الاضطراب
- ٦ = (واهتزاز يراعة ودره نوء وانجياب مخاب) اليراعة الذباب الموصوف
الصفحة ٦١٩. والدرة السيلان. والنوء المطر والانجياب الانكشاف والانقطاع
- ٧ = (بركار) ويُقال لهُ الفرجار والبيكار مر وصفه الصفحة ٤٧٥ من الحواشي
- ٩ = (ملتئم الشعبين الخ) الشمية الفرقة والمراد بها قائمة البركار. يقول ان قائمتي
ذلك البركار ملتئمتان واما البركار فاعتدل لم يوجد فيه عيب ولا موضع ملامة
- ١٠ = (اوثق مساره الخ) يريد بالمسار الحديدية التي تضم قائمتي البركار. يقول ان
شعبتيه حسنتا الارتباط لا يكاد الناظر يجد اثرأ للمسار الجامع بينهما
- ١٢ = (قد ضم قطريه محكماً لهما) قطر البركار جانبه وقائمته يريد اتصفا لتلتصمان
التعاماً محكماً عند انضمامها الى بعضهما. ويروي: وضم شطريه محكم لهما
- ١٤ = (ذو مقلة بصرتُه منسبة) كذا في الاصل: ولا يستخرج لهذه الرواية معنى
ولعلها مصحفة. ويروي: ذو مقلة بصرتُه مذهبة لم ناله زينةً وتحمديا
- ١٦ = (ولا وجدنا الحساب محسوباً) محسوباً اي مضبوطاً جارياً على القاعدة المرسومة
١ ٢١٢ (الاسطرلاب) آلة لرصد النجوم ومعرفة احوال الكواكب كارتفاع الشمس
وسمت القبلة وعرض البلاد وطولها وغير ذلك. قيل ان أول من وضعه
بطليموس وأول من علمه في الاسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري وقد حسن
العرب تركيبه. والاسطرلاب انواع منها المسطح ومنها الكروي. والمسطح يقسم
الى ثلاثة اقسام هي. وجه الاسطرلاب وظهره ثم المنطرات ثم العنكبوت.
اماً (وجه) الاسطرلاب فهي صفيحة مقسمة الى ٣٦٥ درجة و٢٤ ساعة وهذه
الدرجات مرسومة على كفة تعرف بمجزة الاسطرلاب. وهذه الكفة منضمة
الى الواح مجوفة تعرف بام الاسطرلاب. ويشتمل ظهر الاسطرلاب

على دوائر متداخلة في بعضها درجات علوها عشرة عشرة او خمسة خمسة الى ان تبلغ تسعين درجة. ثم يشتمل على درجات منطقة البروج عشرة عشرة الى الثلاثين لكل برج. ثم يحتوي ايام السنة لكل شهر مع اسماء الشهور. (والمقنطرات) هي صفيحة اوصفائح ترسم عليها المقنطرات اي الدوائر الموازية لدائرة الافق (Cercles de progression) وهي تعلو على بعضها بستة درجات من الافق الى السموت واوتك هذه المقنطرات الافق المستقيم او المنحني الذي يفرق نصف الكرة العليا عن السفلى. ثم يرسمون السموت (Cercles verticaux) بحيث يقسم قطرها على زاوية مستقيمة. ثم يقسمون دائرتي الانقلاب مع خط الاستواء وفوق الافق يرسمون خط الشفق والجزر مع ذكر البلدة التي جاصع الاطرلاب وعرضها بناء على ان ارتفاع القطب ٤٨ درجة. اما (العنكبوت) فهو يحتوي منطقة البروج مع درجاتها مقسمة خمسة خمسة او عشرة عشرة ويذكرون اكبر الكواكب والبروج التي بين مركز الاطرلاب وخط الاستواء شمالية والتي هي خارجة جنوبية. وللاطرلاب قطع تتمم تركيب الاطرلاب هي (العضادة) فيها لبتان او ثقتان ويمر احد جوانب العضادة بمركز الاطرلاب على خط مستقيم يعرف بخط الترتيب. ثم (الحلقة والعلاقة). ثم (العروة او الحبس) يجمع الحلقة العليا او الاطرلاب بصحيفة مستديرة. وفي مركز الاطرلاب ثقب مستدير يسمى (الحن) يمدق به طوق يسمى (الفلس) يدخل به محور او قطب مثقب بظرفه. هذا ما يخص الاطرلاب المسطح اما الكروي فانه يتبها على الاجمال بعمل كرتين متداخلتين يرسم على الخارجة منها خط الاستواء ودائرة البروج والدوائر السويعية والمقنطرات والسموت والمقصود من هذا الاطرلاب هو المقصود من الكرة نفسها ولا حاجة الى تفصيل اوضاعها

(ومستدير كجرم البدر مسطوح) الجرم بالكسر الجسم. والمسطوح المبسوط اي ورب اطرلاب مدور كتدوير جسم البدر مسطح الوجه. وقوله: (عن كل رابطة الاشكال مصفوح) هذه الرواية الصحيحة والرابطة من: ربق فلاناً في الامر اوقعه. والاشكال الالتبا. اي خالص ممماً يوقع في الالتباس

(صلب يدار على قطب يثبته) القطب ملاك الشيء ومداره. وفي الاطرلاب هو الوند الموضوع في وسطه. والشكم ج شكمة وهي من اللجام الحديدية

- المعتضة في فم الفرس . ومبكوح مفعول من كبح الدابة باللجام اي جذبا لتقف ولا تجري اي انه شديد قوي يدار على وتد موضوع في وسطه اشبه بفرس كريم ملبوم بلجام النباهة والحدق . ويروى : صلب يدار على قطن يلبته (ملء البنان وقد اوفت صفائح الخ) الصفائح الوجوه . والفتح ج فيحاء اي واسعة . واوفت اي اشرفت اي ان هذا الاسطرلاب مع كونه لا تريد قاعدته على ملء الكف قد اشرفت وجوهه على اقطار الاقاليم المتسعة واستوفت مواقعها (تلقي بها السبعة الافلاك الخ) هذا اشارة الى ما كان يرسم على الاسطرلاب من صور افلاك السيارات السبع المعروفة من الاقدمين مع ذكر افلاك العناصر الاربعة وهي فلك الارض والهواء والماء والنار
- ٦ (تنبيك من طالع الابراج) . ويروى : طالع . وفي رواية اخرى : عن طالع . اي ان هيئة الاسطرلاب تخبر عن طلوع الابراج وعن احوالها وحركاتها وذلك اما على ظهور الشمس او مستعاضاً عنها بالمصابيح
- ٨ (وان تعرض في وقت بقدره لك التشكك الخ) اي اذا عرض لك الشك في معرفة وقت من الاوقات فان الاسطرلاب يزيحه عن ذهنك ويقطعه من عقلك (مميّز في قياسات الطلوع به الخ) الطلوع مصدر طلع اي ظهر . والمشائم جمع مشؤوم . والمناجيج ج منجوح اي انه يفرق في قواعد ظهور الكواكب بين المشؤوم منها وبين السعيدة الظالع على زعم المتبحرين . ويروى : على قياسات النجوم
- ١٠ (له على الظهر عيناً حكمة الخ) اي ان في ظهر الاسطرلاب دائرتين ينفذ فيها شعاع الشمس فيرسم على اللوح اي صفيحة الاسطرلاب فيؤخذ من ذلك معرفة الاوقات . وقد نعت هاتين الدائرتين بعيني حكمة لان فيهما ينفذ النور وبه يحكم على الانواء . ويروى : ويخبره على اللوح
- ١١ (وفي الدوائر الخ) يقول ان في تركيب اشكال دوائره حكم بارعة تشقّف معرفتها العقول . ويروى : وفي الدواوين وهو تصحيف . ويروى : تلقم الفهم (حتى ترى الغيب وهو منقلب الخ) اي يبلغ بك حدق صنعته الى ان ترى قد انفتح لك وانجلي ما كان مغلق الابواب عن سواك من معرفة الاوقات وغيرها
- ١٥ (صفا الدين بن صالح) هو الشيخ احمد بن ابي الرجال احد افراد اليمن وادباء صنعاء كان له باع في جملة علوم وبرز في التاريخ له فيه كتاب مطلع البدور . توفي بصنعاء سنة ٥١٠٩هـ (١٦٨١ م)

- صفحة سطر
- ١٦ = (روضة قد صبا لها السعد شوقاً الخ) ويروى: (الصغد وهو تصحيف . يقول : هي روضة غنى السعد لو اقام بها لشوقه الى محاسنها
- ١٨ = (جسم النسيم فيها عليل) اي ان هبوبه لين رخاء
- ١٩ = (ياما نهرها . . صلصل) صلصل امر من صلصل اي صوت وخر
- ٣ ٢١٣ (ته على الشعب شعب بوان) ته اي افنخر وتعظم. وشعب بوان مرج خصب في بلاد فارس يوصف بالنضارة حتى يقال انه احدى الجنان الاربعة وفيه يقول ابو الطيب المتيني :
- يقول شعب بوان حصاني أعن هذا يسار الى الطمان
ابوك آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان
- ٤ = (وعلى رأس دوحه خاطب الورق الخ) الدوحه الشجرة العظيمة . والورق الحمام، والظلم المطر الخفيف . يقول ان ذلك الشجرور خاطب الحمام من اعلى شجرة عظيمة دلى حين كان المطر الخفيف يتساقط من الاغصان كتساقط الدمع من العين
- ٨ = (فكان الخفيف منها الثقيل) الهاء راجعة الى السحب اي ما تتأقل منها خف بانصباب الامطار
- ١٢ = (اريجيون لو بسوحهم (نفس لجادوا) الاريجي الواسع الخلق. والسوح الساحة. اي لو كانت نفسمهم في ساحتهم لجادوا بها. ويروى : لو تسومهم الروح لجادوا . ولعلها الرواية الصحيحة
- ١٥ = (اسماعيل بن علي) هو اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر تاريخه . كان في المائة السادسة للهجرة وكان شاعراً مجيداً منه قوله في تلون الصديق :
- ما انت في ود الصديق تفرط ترضى بلا سبب عليه وتسنظ
يامن تلون في الوداد اما ترى ورق النصوص اذا تلون يسقط
- ١٦ = (وزهر شموع ان مددن بناها الخ) البنان اطراف الاصابع اي ورب شموع اذا مدت انوارها المشبهة بالبنان لتحو سطور الليل السوداء قامت مقام البدر في الضياء ونسخت دياجى الظامء
- ١٧ = (وفين كافورية الخ) كنى بالكافورية عن الشمعة البيضاء وبكوكب الفجر عن نورها . اي بين تلك الشموع واحدة بيضاء كالكافور حسبت قامتها

صفحة سطر

- ١٨ = الوضاعة المستوية عمود صباح . ونورها المتألىء فوقها خلته كوكب فجر (وصفراء تحكي شاحباً شاب رأسه الخ) الشاحب المتغير اللون . يقول وبينهن أيضاً شمعة صفراء تشبه من تغير لونه لصفرتها وتضارع من شاب رأسه ببياض نورها فاصبحت تسيل كالدمع آسفة على ضياع ايامها
- ١٩ = (وخضراء يبدو وقدما الخ) يقول ومنهن شمعة خضراء يتوقد نورها فوق خدها كأنه زهرة من النرجس قائمة فوق غصن ناعم
- ٢١٤ ١ (فلا غروان تحكي الازاهر حسنها الخ) اي اذا كان النخل قد جنى هذه الشموع من الزهور فلا بد ان يكون بين الاصل وفرعه مشاهجة في الحسن والجمال
- ٤ = (نمت باسرار ليل كان يخفيها الخ) تم الحديث (وليس في كتب اللغة تم به) رفعه اشاعة له وفساداً . اي انها هتكت الظلمة واظهرت للناس قلبها من الخيط الذي تلتقم منه النور فانه يحسب بالنسبة اليها كالفم . ويروى : باسرار
- صبح
- ٥ = (قلب لها لم ير عنا وهو مكتمن الخ) راعه افزعه . والتراقي اعالي الصدر . يقول انه لا بأس من نار تسكتها الشمعة في قلبها ولا يظهر منها الا شيء قليل في اعاليها
- ٦ = (غريقة في دموع الخ) التلطي التلطب . شبه ما يسيل من الشمعة بالدموع وشبه التلطب بالانفاس . يقول انها تنفرق في الدمع السائل من اجفانها وتحترق بانفاس اللهب المتصعد منها ولهذا البيت روايات كثيرة مصحفة منها للشطر الثاني : الابريقية نار من تراقبها
- ٧ = (تنفست نفس المهجور الخ) الخليط العشير والرفيق شبه الشمعة بالمهجور الذي يتذكر ايام وصال احبابه وعشرائه فيلتهب من الوجد ويحترق من الشوق . وقوله : (بات الوجد يدكيها) يروى : بات الوجد يبكيها
- ٨ = (يخشى عليها الردى الخ) الردى الهلاك اي انه يخشى عليها من ان تدوب او تنطق اذا مرت بها ادنى ريح ويروى في ديوان الارجاني بعد هذا البيت ما نصه :

وحيدة وهي مثل الرمح هازمة
عساكر الليل ان حلت بوادجا
ما طنبت قط في ارض مخيمة
الا واقمر للابصار داجيا

- ٩ = لها غرائب تبدو من عمامها اذا تفكّرت يوماً في معانيها
فالوجنة الورد الآ في تناولها والقامة الفصن الآ في تشبها
(قد اثمرت وردة حمراء الخ) جنى عليه جرّ إليه ذنباً وجناه قطفه. وقوله:
(ان اهويت) اي مددت والمفعول محذوف اي يدك. والمعنى انها اثمرت
نوراً كالوردة الحمراء غير ان هذه الوردة ليست كالورد الاعتيادي فانك
ان بسطت كفك لتقطفها آذتها بالحريق بدل الشوك
١٠ = (ورد تشاك به الايدي الخ) اي هذه الوردة تؤذي الايدي اذا مستها مع انه
ليس على اغصانها شوك يصونها كما في الورد
١١ = (صفر غلاتها حمر عمائمها سود ذوائبها) الغلال ج غلالة وهي شعار يلبس
تحت الثوب. والذوائب النواصي. شبه الشمع بالثوب والنور بالعمام والخيط
اذا انطفأ بالذوابة فقال: ان ثوبها الشمعي اصفر ونورها المضيء فوقها كالعمامة
وخطها اذا انطفأ كالنصاية السوداء. وقوله: (بيض ليالها) يعني ان الشمعة
تسبح ظلمة الليالي السوداء ولهذا الايات تابع هو قوله:
كصعدة في حشا الظلماء طاعة تسقي اسافلها رياً اعاليها
تحيي الليالي نوراً وهي تقتلها بأس الجزاء لعمر الله يميزها
مفتوحة العين تنفي ليلها سهراً نعم وإفناؤها آياه يقنيها
وربما نال من اطرافها مرض لم يشف منه بغير القطع شافيا
١٢ = (المستعين بالله احمد) هو المستعين بالله (الثاني ابن هود ملك سرقسطة) وقد
مر ذكر المستعين بالله الأوّل سليمان صفحته ٢١٠ من الحواشي. والمستعين احمد
هو ابن المؤمن ولي بعد ابيه سنة ٥٤٧٧ (١٠٨٥ م) ثم اخذ مدينة طابطة.
وعلى يده كانت وقعة وشقة اهلك فيها النصارى نحو عشرة آلاف من المسلمين
وقتل المستعين سنة ٥٥٠٣ (١١١٠ م) وولي بعده ابنه عبد الملك فاخرجه
ملك النصارى من سرقسطة سنة ٥٥١٣ (١١١٩ م)
١٥ = (نهر سرقسطة) هو النهر المعروف بنهر أبره (Èbre) من اعظم انهار
الاندلس مخرجه من جبال البشكاش (Basques) في شالي الاندلس ومن
جبال قسطنطية وهو يفصلها. ثم يجري في بلاد ارغونة ويمر في قطلونة وميراندا
ثم يتفرع الى فرعين كبيرين يصبان في بحر الشام
١٨ و ١٧ = (فا تكاد عين الشمس ان تنظر اليه) اي لا يستطيع ان ينفذ نور الشمس

- ليه لكثرة الاشجار المحدقة به من جانبيه
 ١٩١٨ = (وعلى بُعد سطح الماء من ارضه) سطح الماء وجهه يريد نبعه اي مع بُعد معين
 المياه عن هذا البستان. وقوله: (وقد توسط زورقة زوارق حاشيته توسط البدر
 للمهالة) الزورق السفينة الصغيرة والحاشية الاتباع. والمهالة دائرة القمر. اي
 ان زورق الملك توسط زوارق اتباعه كما يتوسط البدر دارته
 ٢١٥ ١ (واحاطت به احاطة الطفاوة للغزاة) اي احذقت به الزوارق كما تحذق
 الطفاوة اي دائرة الشمس بالشمس
 ٢ = (ذخائر الماء) الذخائر ج ذخيرة بمعنى الذخر والمراد بها الاسماك. (واخاف
 حتى حوت السماء) اي كاد ان يلقى الروح في الكوكب المسمى بالحوت لمجرد
 اشتراكه بهذا الاسم مع الاسماك. وقوله: (واهالة المهالات طالعة من الموج
 في سحاب) استعار الاهلة له ولحاشيته. وقوله: طالعة من الموج في سحاب
 لانها كانت في البحر
 ٣ = (وقانصة من بنات الماء الخ) اي تصيب من الاسماك التي عبر عنها بنات الماء
 كل سمكة تشبه الشهاب حال انقضاؤه في الجو
 ٤ = (فلاترى الا صيوداً كصيد الصوادم وقدود الهاذم) الهاذم القواطع من الاسنة
 اي لاترى الا اسماكاً مصطادة كأنها صيدت بضرب السيوف او طعن الرماح
 ٥ = (ابو الفضل بن حسداي) هو حسداي بن يوسف بن حسداي من ساكني
 مدينة سرقسطة ومن بيت شريف بالاندلس كان يهودي الشجلة محكماً
 للسان العرب وصناعة الشعر والهندسة والنجوم والموسيقى وكان له نظر في
 الطب استوزره المستعين بالله من دولة بني هود سنة ٥٤٨٢هـ (١٠٩٠م)
 وجالس المقتدر بالله والمؤمن. قال ابي اصبعة:
 ٨ = (كأنا الدهر لما ساء اعتبنا الخ) اعتب اعطى العتبى اي الرضى يقول كان
 الدهر بعد اساءته ارضانا واعتذر لنا
 ٩ = (نسير في زورق حف السفين به) حف به احاط. والسفين ج سفينة
 (بذ الاوائل) اي غلهم وفاقهم. ويروى: بذ الاوائل
 ١١ = (المؤمن) هو يوسف المؤمن بالله ابو المستعين بالله وابن المقتدر تولى على
 سرقسطة من سنة ٤٧٣ الى ٤٧٧هـ (١٠٨١-١٠٨٥م). وكان قائماً على
 الامور الرياضية وله فيها تأليف منها كتاب الاستكمال والمناظر

- صفحة سطر
- (المقتدر) هو احمد بن سليمان بن هود الجذامي ولي على سرقسطة وهو ابن ثلاث عشرة سنة ووليها خمساً وعشرين سنة ٤٤٨-٤٧٣هـ (١٠٥٧ الى ١٠٨٢م) فتح الفتوحات ودخل بلاد علي اسير دانية وملكها. وكان المقتدر من علماء دهره له اليد الطولى في الآداب والحكمة والشعر له فيها تصانيف (تثار من قعره النينان مصعدة الخ) النينان ج نون وهو الحوت اي تهيج الحيتان من اقصى مائه فنصطادها كما يستخرج الغواص الدرر ١٣
- (يجم الاذهان) يقال: اجم الماء اي تركه يجتمع اي ان الليل يجمع شتات العقل ويلم شعته ١٨
- (والليل احرى في مذهب الفكر) اي ان الليل اوسع مجالاً لتصرف الافكار (وساسة التقدير في دفع الملم) التقدير التفكيك في تسوية الامر. والملم النازل مأخوذ من قولهم: الم بالقوم اي نزل بهم اي انهم يختارون الليل للتفكير والتروي في دفع المصائب ودرء النوازل ١٩
- (لا يطرقك فيه خبر قاطع) طرق القوم اتاهم ليلاً. والقاطع المانع والخيف مأخوذ من قولهم: قطع الطريق على السالكين اي منعه واخافه اي لا تشغلك الحوادث الطارقة ٣ ٢١٦
- (هشام بن عبد الله) هو هشام بن عبد الله بن عبد الرحمان بن معاوية جعله المنصور بن يزيد ابن خال الخليفة المهدي على شرطته في مدة ولايته مصر ولما خلفه الليث بن الفضل استخلف هشاماً على صلاة مصر وبقي فيها الى نحو سنة ١٩٥هـ (٨١١م) ٧
- (اطبق سماؤها وطبق سماجها) اطبق اظلم. وطبق غشي والمفعول محذوف اي الجو. (وتغلق ربابها) كذا في الاصل وهو تصحيف ولعل الصواب تغلق ربابها اي تشقق والرباب السحاب الابيض او السحاب الذي تراه دون السحاب الاعلى ٩٠٨
- (فبقيت محرنجماً كالاشقر ان تقدم نحر وان تأخر عقر) المحرنجم من يريد الامر ثم يرجع عنه ونحر ذبيح. وعقر جرح. والاشقر ذو الشقرة ولعله اراد به الفرس الاشقر لان العرب كانت تبغض هذا اللون (والشوك يبخطني في ربيع حاصف) خبطه ضربه شديداً والعاصف الشديد ١٠٠٩
- ١٣

- ١٤ = (او حشني آكامها وقطعني سلامها) الآكام ج اكمة وهي تل من حجارة او كل موضع كان اشد ارتفاعاً ممأ حوله. والسلام اسم شجر مشوك اي استوحشت من تلال تلك المفازة. ومنعني شجرها المسمى بالسلام عن الخروج. او يكون السلام جمع سَلِمْة وهي الحجارة اي اذتني حجارتها وصدتني عن المسير
- ١٦ و ١٥ = (عرجت الى آكام مجرّ ذيله) الجرّ المستعب. والذيل طرف الثوب استعاره لموقع النور اي اني ملت الى التلال التي انسجبت عليها اذيال ضيائه
- ٣ ٢١٧ (فتدافعت لها اعنة مطلقات) الاعنة ج عنان وهو سير اللجام الذي توثق به الدابة. والمطلقات اي المرخية. شبه العاصفة بالفرس التائر فجعل لها عناناً مرسلأ. يقول انه هاجت العاصفة وقطعت اعنتها فجعلتها مرخاة لا تردّها عن شيء
- ٥ = (لعل هذه على هذه اطبقت) اي لعل السماء غشت على الارض ووقعت عليها
- ٦ = (وعدا منها عاد) عدا اي جرى والعادي اسم فاعل هو العدو والظالم اي خرج منها عدو او ظالم
- ٨ و ٧ (ومزقت اديم السماء ومعت ما فوقه من الرقوم) الاديم الجلد والمراد به السحاب. والرقوم الخطوط اي ان الريح اشتد هبوبا الى ان مزقت سحاب السماء الذي يغشيها كالجلد الذي يغشي البدن ووارت ما فوقها من النجوم التي تشبه الرقوم على الاوراق
- ٨ = (لا عاصم من الخطف للابصار) اي ليس من شيء يقي الناس من ان تذهب الرياح بابصارهم
- ١٣ و ١٢ = (ويتوقعون اي خطب جلي) الخطب الامر المكروه والجلي الواضح اي انهم يتوقعون مكروهاً كبيراً. واي مفعول به وهو يدل على كمال. كقولك: زيد كريم اي كريم
- ١٧ = (يرى انه قد بعث بعد النفخة) بعثه احياه اي ظن انه هب بعد نفخة بوق القيامة لكثرة ما لاقى من الاهوال
- ١٨ = (قد رد له الكرة) الكرة الرجعة اي يحسب ان الله اماته ثم اعاده الى الحياة
- ٦ ٢١٨ (واما رجع العدو الخذول بالحركة ورمي الصيت جما) رجع العدو الغبار الذي يثيره بمشيه الى عدوه. والصيت المطرقة والصيقل
- ١٠ = (ويستكثرون من السواد) هذا كناية عن كثارهم من حشد العساكر
- ١٢ و ١١ = (وثباتهم اقصر من حل العقال) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراعه

- ومنهُ العقال لشبه جبل يشد به الرجل رأسه اي انهم لا يصبرون على الحرب
مدة توأزي المدة التي يُجِلُّ بها العقال
- ١٦ و ١٣ = (فستردم كلام سوفنا كاقسام الكلام الثلاثة هزيمًا واسيراً وصرعياً) الكلام
الجراح . والصرع المتق على الارض اي ان الجراح التي تنالهم من سوفنا
تجعلهم ثلاث فرق على عدد اقسام الكلام النحوي اي هزيمًا واسيراً وقتيلًا
- ١٩ = (استدرجناهم الى مصارعهم) اي ادنيانهم منها . (واستجريناهم ليقربوا في
اقتل من مضاجعهم الخ) استجراه اي استقر به . والمعنى استقر بناهم لننال
منهم امرين اي نقتل البعض فنقرب لهم المضاجع اراد بها مكان مصرعهم .
ونحزم البعض فيرحلون عن ديارهم
- ٢ ٢١٩ (لم يكن لهم جمل قبل) القبل الطاقة اي لم يكن لهم طاقة جهم او قدرة عليهم
وضايقناهم كما قد رأى ومزقناهم كما قد سمع) يعني اتنا ضيقناهم وشدنا
عليهم فصار ذلك على مرأى منه . ومزقناهم وشتتناهم وكان ذلك على مسمع منه
- ١٥ و ١٦ = (ولقد اضاع الخزم من حيث لم يستدم نعم الله عليه بطاعتنا الخ) استدامه
طلب دوامه . يعني ان العدو ضيع الرشاد وفقده لانه لم يسع في دوام نعم الله
عليه بمداومته الطاعة لنا والانقياد اليها وكان بذلك في امن وسعة
- ١٠ ٢٢٠ (او تتعوض برؤوس حماته وكما ته عن الاغنام) الحماة ج حام وهو المدافع.
والكماة ج كمي وهو الشجاع او لابس السلاح . اي ان تعاضا عن اغنامها
برؤوس جنوده وهذا كناية عن استئصالهم بالبيض
- ١٥ = (ابو العباس) يريد ابا العباس احمد بن ابراهيم الضبي ذكره الثعالبي في يتيمة
الدهر واتى عليه وقال : ان الصاحب بن عباد استصحبه واصطنعه لنفسه وادبه
بادابه وقدمه بفضل الاختصاص على صنائعه وندمائته وقام مقامه بعد موته . ثم
اردف وصفه بذكر لمة من نظمه ونثره . توفي الضبي نحو سنة ٥٤٠٠ هـ
- (١٠١٠م)
- ١٧ = (والارض قد اوصلت الخ) اي ان السماء تعيطت لما رأت هذه الدار لاحقة
بالجوزاء فبكت بعيون الغمام وهمت دموعها متسابقة من ما تى السحاب
- ١٨ = (تود لو اتها من ارض عرصتها الخ) العرصة ساحة الدار . والطوابى ج طابق
وهو الزجاج اي ودت السماء ان تكون قطعة من ساحة هذه الدار وان تكون
كواكبها قسماً مما فيها من الزجاج

- صفحة سطر
- ١٩ = (تفرعت شرفاتٍ في مناكبها) الشرفات بالتحريك ج شرفة وهي مثلثات تبني متقاربة في اعلى القصر او القصور. و المناكب الجهات والنواحي وفي الاصل مجتمع رأس الكتف فاستعير للناحية اي ان الدار المشار اليها تشعبت وتفرقت الى مثلثات مميّنة في اعلاها
- ١ ٢٢١ (مثل العذارى وقد شدت مناطقها الخ) المناطق ج منطوق وهو ما يشد به الوسط. والمفارق ج مفرق وهو وسط الرأس حيث ينفرق الشعر. اي ان هذه الدار لما فيها من الافاريز النائيّة والمثلثات العالية اشبه شيء بالابكار المشدودة اوساطها بالمناطق والمكلاة رؤوسها بالتيجان
- ٢ = (دار الامير التي هذي وزيرتها الخ) الوشح ج وشاح وهو شبه قلادة ينسج من اديم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة على صدرها. والنهارق ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها. اي ان دار الامير اهدت هذه الدار قلائد مرصعة بالجواهر ونهارق بدعيّة رائقة
- ٣ = (مؤيد الدولة) هو اخو عضد الدولة وابن ركن الدولة بن بويه تولى امارة اصفهان سنة ٥٣٦٦ (٩٧٧م) بعد ابيه مدة سبع سنين. ثم صار اخوه عضد الدولة امير شيراز وتولى على بلاده. وكان مؤيد الدولة من ادباء عصره اقام بعد عزله عند اخيه وتوفي نحو سنة ٥٣٩٥ (١٠٠٥م)
- ٥ = (ان الغمام قد آلت معاهدة الخ) آلى اقسام. يقول ان السمائب حلفت انها لا تفارقها ولا تنفك عن عناقها وتقبلها. ويريد بهذا انها علت حتى ناطحت السمائب
- ٦ = (لارضها كل ما جادت مواهبها الخ) اي ان حسناتها تستقر في ارضها. اما بلاياها فتنصب على اعدائها
- ٧ = (ابو الحسن صاحب البريد) يريد ابا الحسن علي بن محمد البديهي كان اصله من شهر زور قدم الى اصفهان منتجعاً فضل بن عبّاد ولهُ شعر كثير ذكر صاحب بيتمة الدهر منه شذوراً. توفي نحو سنة ٥٤٠٥ (١٠١٥م)
- ١١ = (من فوقها شرفات طال ادناها يد الثرياً) الشرفات ج شرفة مر شرحها يقول: ان ادنى تلك المثلثات المبنية في اعلاها تتناول يد الثرياً فما ظنك باعلاها (انظر الى القبة الفراء مذهبة الخ) اي اعتبر قبتها الحسنة حال كونها مطلية بالذهب تظن ان الشمس قد اطارتها وجهها لشدة جمائها

- صفحة سطر
- ١٤ = (لما بنى الناس في دنياك دورهم الخ) يقول ان الناس لما شادوا بيوتهم في الدنيا التي ملكت زمامها وضبطت سلطانها كسوت آنت دارك اصناف المحاسن وانواع الزينة حتى صرت كأنك شيدت فيها دنيا جديدة
- ١٧ = (ولو خيرت دار الخلافة الخ) يقول لو ان دار الخلافة اي بغداد خيرت لبادرت الى دارك لتتمن بمشهدتها وترى فيها دنيا ليست كالدنيا المعتادة المعروفة بالغدر والخداع بل دنيا لا يخشى منها شيء من ذلك
- ١ ٢٢٢ (وحبرهم تحبيرها وحبيرها) حبر حسن وابهج والحبير البرد الموشى استعير هنا لما فيها من الزينة . اي لانهجهم حسنها وزينتها
- ٢ = (أني كل قصر غادة وحييها) الغادة المرأة الينة الغيد وهو ميلان العنق ولين الاعطاف
- ٧٥٦ = (ان كان للدار التي قد بنيتها الخ) القريض الشعر . وجرّ الذيل زها وافتخر . وجرير هو الشاعر المشهور ترجمته في متن الجاني . والمعنى ان كان لقصرك شبيه فانك لتجد شاعراً مثلي . وان لم يكن لقصرك نظير فيحقي لي ان اقول مفترراً اني فقت الشعراء بوصفي وقد عاد اليوم جرير القوافي اي فخرها وحليتها
- ٩ = (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن محمد الناصر (راجع الصفحة ٦٣٨ من الحواشي)
- ١١ = (الميمون النقيبة) النقيبة النفس والعقل والراي . اي مبارك . وقال ابن السكيت: هو الجمون الامر الذي ينجح في ما يحاول عمله . (المحمود الضريبة) اي الطبيعة والسجية
- ١٥ = (ما كان فيه مزيد) كان تامة وما مصدرية ومزيد فاعل لسكان اي طالما كان موضوعاً للزيادة قابلاً لها
- ١٦ = (فتولى الملك وهو حجرة تحتدم) انه قبض على ازمة الملك في ايام الاضطراب واورقات استعار نار الشقاق
- ١٨ و ١٧ = (عبد الرحمان بن معاوية) هو ابو المطرف عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي المعروف بالداخل لدخوله الاندلس وتوابعه عليها . ولد بالشام سنة ١١٣ هـ (٧٣٢ م) ولما اضطرب امر بني أمية وصار الامر الى بني عباس تتبعوا بقايا بني أمية ووضعوا فيهم السيف . فخرج عبد الرحمان هذا مستخفياً من موضع الى موضع وهمة الاندلس لما كان في نفسه من امرها فوصل الى مصر ثم سار منها الى برقة فبقي فيها مستتراً مدة . ثم رحل عنها فاوغل في المغرب

وأتى بلاداً من قبائل العرب ونبأه عندهم تضييق واخبار يطول ذكرها . ثم سمع ان رجلاً من الياينة خرجوا على يوسف بن عبد الرحمان والي الاندلس واضطربت الامور فسولت له نفسه الدخول الى الاندلس . فدخلها طريداً وحيداً لا اهل له ولا مال سنة ١٣٨هـ (٧٥٦م) فلم يزل يصرف حيلة ويسمو جهمته والسعد يوافقهُ حتى ملك بعض بلاد العدو فقامت معه الياينة وحارب يوسف بن عبد الرحمان فهزمهُ واستولى على قرطبة . واتخذها داراً للملكه . وكان عبد الرحمان من اهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل . وله ادبٌ وشعر كثير منه قوله يتشوق الى معاهد الشام :

ايها الراكب الميسم ارضي اقر من بعضي السلام لبعضي
ان جسبي كما علمت بارض وفؤادي وما ليك بارض
قدر البين بيننا فافترقنا وطوى البين عن جفوني فمضي
قد قضى الله بالفراق علينا فعي باجتاعنا سوف يقضي

وكانت مدة ولايته منذ استولى على قرطبة دار الملك الى ان توفي اثنتين وثلاثين سنة ١٢٩-١٧٢هـ (٧٥٦-٧٨٧م) خرج عليهم خوارج كثيرون فظفر بهم وكان من جماتهم يوسف عبد الرحمان بعد نكث اليهود فهزم عبد الرحمان جيشه وقتله

- ١٩ = (حتى اتممت ونجذت واعرقت) اي قصدت تحامة ونجداً والعراق
١ ٢٢٣ (المتتلون) هو حصن من حصون جيان غزاه عبد الرحمان الناصر سنة ٥٣٠هـ (٩١٣م) وكان فيه سعيد بن هذيل فانزله من حصنه واوسعه الامان
٦ = (ما هيبت من جبال الدين اهايا) الالهياج ج هييج اي الاضطراب اي لو كانت الحرب تعلم بأسك به الذي تصول على اعدائك لما اثار اضطرابات وقلقل . ويروى : ما احتاج من حمياك الذي احتاجا
٧ = (تطوى المراحل تهجيراً وادلاجاً) التهجير مصدر هجر اي سار في الحجرة وهي نعت النهار . والادلاج السير من اول الليل . يريد ان اعلامك تسير ظافرة ليلاً ونهاراً
٨ = (ادخلت في قبة الاسلام مارقة) يريد قلعة المتلون
٩ = (يجحفل تشرق الارض الفضاء به الخ) الجحفل الجيش الكثير . والفضاء المتسعة اي انك ادخلتها في الاسلام بواسطة جيش عديد اشرفت به الارض المتسعة

- فكانك كالبحر لا يقذف الموج إلا بالموج
 ١٠ (عمرماً كسواد الليل رجراجاً) العرمم الخيش الكثير والرجراج الذي لا يكاد يسير لكثيرته . وعمرماً منصوب على أنه مفعول به من فعل محذوف تقديره أعني . وشبهه بسواد الليل لتكاثفه
- ١١ (تروق فيه بروق الموت لامعة الخ) راق صفا الأمزاج الأناشيد . أي إن بروق الموت تسطع من جنباته رعوده وتسمع اصواتها فيه
- ١٨ (مارثس) هو حصن منيع بجوار اشيلية افتتحه عبد الرحمان الناصر
- ١٩ (بمسكر يسعد من هماته) سعد تيسن . والهمات ج هممة وهي الأقدام والغاية
- ٣ ٢٢٤ (فاصبح الناس جميعاً أمه) أي أمة واحدة والامة القوم المجتمعون على دين (فاتعاقه بدر الخ) أراد باليدر عبد الرحمان . أنه بعد التبصر ازحف من لديه من الجنود على العدو فصدّه عن السير
- ١٠ (واعثلت الأرواح عند الخنجرة) الخنجرة الخقوم . أي بلغت الأرواح التراقي لشدة الأمر
- ١٥ (في موقف زاغت به الإبصار) زاغ مال وكنى بزيفان الإبصار عن شدة الموقف فكان العيون إذا رأت الهول حولت نظرها عنه
- ١٦ (السلافة) هم قبائل من العرب كانوا في جنوبي الأندلس أراد جمع هنا جيوش المسلمين . (والجلالقة) هم أهل جالقية النصارى في شمالي الأندلس مرّ ذكرهم
- ٣ ٢٢٥ (الفارعة المريّة) أورد ذكرها صاحب الأغانى إلا أنه لم يفدنا عن أخبارها شيئاً
- = (السعود بن شداد) كنيته أبو زرارة كان من فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في يوم زريب . قتل في بعض غزواته كان في أثناء المائة السادسة بعد المسيح
- ٦ (بكل ذي عبرات شجوة بادي) الشجو الحزن أي جودي عليه بكل نوح تتساقط معه الدموع ويظهر بصحته الحزن
- ٥ (شهاد انديّة) أي يحضر مجالس الأكابر . (فتاح اسداد) الاسداد جمع سد هو الحاجر أي يفض المشاكل ويقلب المصائب
- ٧ (تقأض مبرمة) أي يحل ما أبرمه غيره . (حبّاس اوراد) الحباس من حبس

الفرس بمعنى وقفه في سبيل الله او من حبس بمعنى منع وسجن . والاوراد تكون
بمعنى حمر الخيل وتكون بمعنى الاسود والحيش . وعليه فالمعنى ان المرثي كان يقف
خيله في سبيل الله او انه يقوى على شجعان الرجال والعساكر

(قَرَّاع مَفْطَعَةٌ) اي يشتد على الفظائع والمآثم . (طَلَّاعُ نَجَاد) النجد في الاصل ٨ =

ما ارتفع من الارض . والمراد انه رجل مجرب للامور ركَّاب لها يعلوها
ويقهرها بمعرفته وتجاربه وجوده رايه

(جَمَّاعُ كل خصال الخير قد علموا الخ) قد علموا جملة معترضة اي اخضع ٩ =

عرفوا بانه جامع لكل الخلال الحمودة وانه زين لعشرائه وسريع الطعن
لكل ظالم معتد . والحطل اصلها الحَطْل بتحرك الوسط ومعناها السريع
الطعن العاجله

(رهين صفيحات واعواد) الصفيحات هي حجارة تسقف بها القبور . والاعواد ١٠ =

الاشخاب يريد بها النش . اي لا بد ان يسير الى القبر يوماً

(قال ابو مالك يرثي ابا نضر) جاء في الاغانى : ابو مالك هو النضر بن ابي ١١ =

نضر التميمي كان مولده ومنشأه بالبادية . ثم وفد الى الرشيد ومدحه
وخدمه فاحمد مذهبه ولحظته عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما احب . وهو

صالح الشعر متوسط المذهب ليس من طبقة شعراء عصره المجيدين ولا من

المرذولين . اما ابو نضر ابوه فكان مقيماً في البادية فاصاب قوم من عشيرته

الطريق وقطعوه على بعض القوافل . فخرج عامل ديار مضر وكان يقال له جبال

الى ناحية كانت فيها طوائف من بني تميم فقصدتهم وهم غازون فاخذ منهم

جماعة فيهم ابو مضر ابو ابي مالك الاعرج . وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب

من الجنادة وطمع في ماله فضربه به ضرباً اتى فيه على نفسه فبلغ ذلك ابا

مالك فرثاه بلايته التي مطلعها :

فما يلجى على بكائي العذول والذي نابني فطيع جليل

(وازدهاننا بكأوتنا) اي استفزنا واثار في قلوبنا العجب والتهيب ١٢ =

(غير اني كذبتك الودلم تقطر جفوني الخ) اي لم اصف لك الوداد حال كون ١٨ =

جفوني لم تسلم عليك بدل الدمع دماً . وحيلة لم تقطر منصوبة على الحال والواو

محدوفة على حد قولهم : رجع اخوك من السفر لم يركب

(عثر الدهر فيك عثرة سوء الخ) اقاله من عثرته انعشه واقامه . اي عثرت ٢ ٢٢٦

- عثة لا يستطيع احد ان يقيمك منها
 ٣ (قل لمن ضن بالحياة الخ) وقد روي هذا البيت كما يأتي:
 قل لمن ضن بالحياة فاني بعده للحياة قال ملول
 ان بالسفح في منازل قومي ليس منهم وهم اذان وصول
 لا يزورون جارهم من قريب وهم في التراب صرعى حلول
- ٥ (وحلم راجح الوزن بالرواسي يميل) الرواسي الجبال الثوابت اي ان له حلماً
 يرجح على الجبال الثوابت وزناً. والعرب يعنون الحلم بالرزانة
- ٦ (وبنان يمينها غير جعد الخ) الجعد البليل. والصلت الواضح. والاسيل اللين
 الطويل اي ان له كفاً لا تعرف البخل وجبناً واضحاً مستويّاً وخدّاً ليناً طويلاً
 مدحهُ اولاً بالكرم والبشاشة ثم مدحهُ بالجمل وحسن الصورة
- ٧ (وامرؤء اشرفت صفيحة خديه الخ) اي انه رجل يتلأأ وجهه اشراقاً
 وبشاشة
- ١١ (وبقيت اخلد بعده لا كان ذاك بقاً ولا تخليداً) يقول فارقتهُ ولست امتع
 من بعده فليتهُ لم يكن لي من بعده بقاء ولا تخليدٌ. وبقاً اصله بقاء بالمد
 وقصر الممدود جائز للشعراء
- ١٥ و ١٦ (ما أم خشف الخ) الخشف بالتثنية ولد الظبية اول ما يولد. (والمكوء)
 من كلاء اي حرسه وصانه. اي ليست ام الظبي عند ولادته وسهرها عليه...
 بتوجهة اكثر مني اذ رأيت النوادب ينحن على ابي الحسين ويطمن عليه
 خدودهن. وابو الحسين ابنه
- ١١ ٢٢٧ (بينما يرى الانسان فيها مخبراً الخ) اعلم انه اذا قصد اضافة (بين) الى اوقات
 مضافة الى جملة حذف الاوقات وعوض الالف. فيكون هنا التقدير بين
 اوقات رؤية الانسان.. فاذا صلح في موضعها (بين) خفض ما بعدها والآرفع
 على الابتداء وبعضهم يرفعونه مطلقاً على الابتداء والخبر. ومعنى البيت بينا
 ترى الانسان حياً يحدثك الاحاديث ويقص عليك الاخبار اذا به اصبح ميتاً
 وخبراً تتحدث به
- ١٨ (وتراكضوا خيل الشباب الخ) تراكض من الافعال التي تدل على المشاركة
 ولعلهُ ضمنها هنا معنى اركضوا اي استثموا للعدو. يقول حشا هذه الخيل على
 المسير والعدو لتلاً تدركوا وتلحقوا فيستردوها منكم وتفقدوها. وروي.

صفحة سطر

بادروا ان تسترد بدلاً عن حاذروا

(الدهر يخدع بالني) وفي رواية: الدهر يشرق ان سقى ١٩ =

(وكذا تكون كواكب الاسحار) ويروي: وكذاك عمر كواكب الامصار ٢ ٢٢٨

(وهلال ايام مضي لم يستدر بدراً الخ) استدار الشيء صار مدوراً . والسرار آخر ٣ =

ليلة من القمر. اي انوح عليك يا هلالاً اودى به الزمان قبل بلوغ تمامه من

غير ان يهل الى ان يستوفي آخر ليلة من مدته

(فحساء قبل مظنة الابدار) مظنة الشيء مكانه ومألفه الذي يظن فيه وجوده. ٤ =

والابدار مصدر ابدراي صار بدراً . وفي كتب اللغة أبدرطلع له البدر او

سار في ليلة البدر. اي ان الحسوف محقه قبل ان يصل الى موضع تمامه

واستكماله

(وكان قلبي الخ) يقول جعل قلبه كقبر يصون ذكر ولده في طيه صيانته ٥ =

للاسرار . . وقد عثرنا على نسخة اخرى وتروى فيها تتمه هذه القصيدة فاثبتناها

لفرائدها :

ان يحقر صغر قرب مفخم يبدو ضئيل الشخص للنظار

ان الكواكب في علو محلها لترى صفارا وهي غير صفار

ولذا المعزى بعضه فاذا انقضى بعض الفقى فالكل في الآثار

لو كنت تمتع خاض دونك فتية مناً بحار عوامل وشفار

قوم اذا لبسوا الدرود حسبتها سحبا مزرة على اقمار

وترى سيوف الدارين كاتها خليج تمدد بها اكف بحار

من كل من جعل الظبا انصاره او كرت فاستغنى عن الانصار

واذا هو اعقل القناة حسبتها صلا تابطه هزبر ضاري

يزداد هما كلما ازددنا غنى والفقر كل الفقر في الاكثار

اني لارحم حاسدي لخر ما ضمت صدورهم من الاوغار

نظروا صنيع الله بي فعبوهم في جنة وقلوبهم في نار

لا ذنب لي قد رمت كتم فضائي فكأنا برقت وجه نهار

وسترتها بتواضعي فتطلعت اعناقها تعلق على الاستار

(عبد الله بن همام السلوي) كان شاعراً وخطيباً لسنأ في أيام بني امية نال ١١ =

حظوة عند معاوية بن يزيد وعند ابنه يزيد فاجازاه عن شعره وادنيه .

- ذكره المسعودي وذكر شيئاً من نظمه ونثره . توفي نحو سنة ٩٥ هـ (٧١٥ م) // //
- (بنو حرب) هم بنو حرب بن سفيان كان من اشد العرب سطوة في اوائل الاسلام . ولهم مع بني امية واشياح علي في امر الخلافة اخبار يطول شرحها // //
- ١٣ (لقد وارى قليبكم بنائاً وحزماً الخ) القليب البئر اي ان البئر المنسوبة اليكم وارت كف كريم ورجل ذي حزيمة لا مثل لها // //
- ١٥ (لم يقض امرأ فيوجد غبه الأ رشيداً) الغب عاقبة الشيء والرشيد صاحب الرشد اي انه لم يفعل أمراً الا كانت عاقبته مقرونة بالحكمة والرشد // //
- ١٨ و ١٧ (ورد لكم خلافتكم .. مجانبة المحاق .. مقاربة الايمان والسعودا) مجانبة ومقاربة منصوبان على المفعولية له . والسعود معطوف على الايمان يتبعه في المحل . والمحاق الهلاك مأخوذ من محاق البدر . والايمان خلاف الأشاء اي ان الله اعاد عليكم الخلافة تلافياً لهلاك القوم وتداركاً لتزول الخس وتقرباً من السعد وحسن الحظ // //
- ١٩ (خلافة رجم كونوا عليها .. عناسة الخ) خلافة خبر مبتدأ محذوف اي هذه خلافتكم . ويصح ان يكون مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر تقديره . حاموا خلافتكم . العناسة الاسود وفي كتب اللغة العنابس مجرداً عن التاء . يقول هذه خلافة رجم فكونوا في المدافعة عنها والمحافظة عليها كالاسود القوية كما كنتم من قبل // //
- ٥ ٢٢٩ (وان شغبت عليكم فاعصبوها الخ) شغب عليه هيج الشتر والتشيع . وعصب الناقة شد فخذا تدر . واستدر اللبن كثر . اي اذا هاجت عليك بالشر والاذى فشددوا عليها ولا ترنخوا بها الى ان تدرّ بالموادعة والليونة كما يشدد الخالب على فخذا الناقة حتى يدر له الخليب // //
- ١٠ (وسقى الولي على العهاد عراض ما والاك الخ) الولي المطر بعد المطر . والعهاد اول الوسي وهو مطر الربيع . اي فلتسقى الامطار عوداً على بدء ساحات ما جاورك من القبور والمدفونين فيها // //
- ١١ (يا يوم منصور اجت حمى الندى الخ) اي اجها اليوم الذي تمظف منصوراً انك بتخطفك له قد اطلقت حمى الكرم والسخاء فاصبح بلا محافظ ولا مدافع يدفع عنه . (وجمعه بوليه المذكور) اي امت نصيره // //
- ١٢ (يا يومه اعريت راحلة الندى من رجا) اي يا اجها ذا اليوم الذي اامت منصوراً انك باماتته قد جردت مطية الكرم من صاحبها وسابت ركاب // //

صفحة سطر

السخاء مالكتها

- ١٩ = (ان كنت ساكن حفرة الخ) اي ان كنت قد سكنت حفرة ذليلة فقد فزت مجدداً عظيماً قبلها بينما اذ كنت ترى متقلباً على منابر الخطابة واسرة الملك (واهمه هي فساوره الخ) هذا معطوف لما قبله . اي لما صار يجزن لخزني ويقاسني همومي اذا بالموت هجم عليه والحقة بين وردوا مياه الموت مبكرين (حتى اذا التأميل امكنني فيه قبيل تلاصق الثغر) اي ولما صرت ارجو منه خيراً وصلاً قبل ادراكه واحتلامه . . والجواب في البيت الخامس بعد هذا (من قتر موماة) اي من ناحية فلاة
- ١٢ = (الموت يطلبه حيث اتوت) اي يترقبه حيثما سرت به
- ١٣ = (واذا له علق وحشرجة) اي واذا به قد ترددت انفاسه وعلق به الموت
- ١٦ = (قد كنت ذا فقر له) اي كنت في حاجة اليه . (فعدا وري علي) اي سارالي
- ٢ ٢٣١ = الموت ورماني بسهمه
- ٤ = (بنيت عليك بني الخ) اي انك صرت دفين القبور في حال اشد احتياجا اليك . ونصب احوج على الحالية
- ٥ = (اما مضيت فخن بالاثر) امأ اصلها ان ما وان هي الشرطية وما زائدة . اي اذا كنت قد رحلت عنا فخن نسير على اثرك
- ١١ = (وقد يروي به الاسل النهالا) النهال جمع ناهل وهو الشارب اول الشرب . يقول انه يجعل الرماح مرتوية من دماء الاعداء بعد اذ كانت لم تدفنها الآمرة واحدة
- ١٥ = (فان يعل البلاد له خشوع الخ) يعني حقيق على البلاد ان تظهر عليها دلائل الذلة والاسف بعد وفاته لانها كانت تتيه به مجباً وتحتر به افتخاراً في حياته (وما كانت تجف له حياض . . مترعة سجلا) اي لا تنشف حياضه التي يملأ منها ادلاءً من المعروف
- ٧ = (مضى لسبيله الخ) اي رحل عنك من كنت تأمل منه نعاش عشرات الدهر وسقطاته
- ٩ = (غدوا شعثاً وقد اضحوا سلالا) اي اصبحوا مغبري الرزوس بعد ان ذهب اسنانهم
- ١٣ = (سيدرك الخليفة الخ) غير قال اي غير مبغض . اي ان الخليفة سيحمد

- ذكر ك اذ انه قد جرب الناس ويعرف خيرهم من شرهم
 (اخو امية) اراد الشاعر نفسه اذ كان منقطعاً لبني امية ١٥ =
- (والقى رحله اسقاً الخ) الرجل مركب للبعير يريد انه القى عنه احمال المديح
 والرتاء وحلف يميناً مغلظة ان لا يمدح ولا يرثي احداً غيره ١٦ =
- (رتاء بني برمك لسليمان الاعمى) سليمان الاعمى هو اخو مسلم بن الوليد
 الانصاري الشاعر المشهور كان سليمان منقطعاً الى البرامكة كما كان اخوه
 منقطعاً الى يزيد بن يزيد توفي نحو سنة ٢١٧ هـ (٨٣٢ م) وقد نسب ابن
 رشيقي هذه القصيدة لابن قابوس النصراني . اما صاحب الاغاني فقد
 نسب القصيدة للرقاشي وقال في حقه : هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش
 كان شاعراً مطبوعاً نقي الكلام وكان اصله من الهجم من الري انقطع الى آل
 برمك مستغنياً بهم عن سواهم . وكانوا يصلون به على الشعراء ويروون
 اولادهم شعره ويدونونها القليل والكثير منها تعصباً له وحفظاً لخدمته وتبويجاً
 باسمه وتحريكاً لنشاطه . فحفظ ذلك لهم . فلما نكبوا صار اليهم في حبسهم فاقام
 معهم مدة ايامهم ينشدهم ويسامرهم حتى ماتوا . ثم رثاهم فاكثرت رثاهم فاحضره
 الرشيد وقال له : ما حملك على ما قلت . فقال : يا امير المؤمنين . احسنوا الي
 فما ملكت نفسي حتى قلت فيهم الذي قلت . قال : وم كانوا يجرّون عليك .
 قال : الف دينار في كل سنة . قال : فانا قد اضعفناها لك . توفي الرقاشي في
 حدود المائتين للهجرة (٨١٦ م)
- (برين الحادثات له سهاماً ففالت الخ) اي ان حوادث الايام تختل له نبألاً
 اهلكته وأودت به . والحادثات بدل من الفاعل في برين . او مبتدأ مؤخر
 والحيلة قبلها خبر مقدم
- (غدا ورداؤه دالٌ ولام) الواو للعال والحيلة سدت مسد خبر غدا . والمعنى
 انه اصبح متردياً بشوب من الدم اي معتدى عليه مظلوماً ٧ =
- (ولي فيما نذرت به اعترام) يقول ان لي قصداً قصدهته فيما نذرت
 (وموتي ان يفارقني المدام) اي اموت اذا فارقتني الحمرة وامتنعت عن شرهما ٨ =
- (وفضل اسير دونه البلد الشام) اي حال كون الفضل بن يحيى اسيراً في
 بلد بعيد عن بلد الشام ٩ =
- (وجعفر ثاويماً بالجسر) كان الرشيد بعد قتل جعفر امر بان يصلب على جسر ١١ =
- ١٢ =

صفحة سطر

بغداد . والسائم الرياح الحارة

١٦ = (لثماركن جذعك واستلمنا الخ) اي قبلنا عود صليبك ولسناه بايدينا كما جرت بذلك عادة الناس في لمس الحجر الاسود عند الحج الى مكة . وقد روى ابن رشيقي هذه الايات الاخيرة وزاد عليها ما يأتي :

امين الله هو فضل بن يحيى لنفسك ايها الملك الهمام
وما طلي اليك العفو عنه وقد قعد الوشاة به وقاموا
ارى شيب الرضا عنه قريبا على الله الزيادة والتمام
نذرت علي فيه صيام شهر فان تم الرضا وجب الصيام
وهذا جعفر بالحسن نحو محاسن وجهه ربح سهام
اما والله لولا خوف واش وعين للخالفة لاتسام
لطفنا حول جذعك واستمنا كما للناس بالحجر استلام
وما ابصرت قبلك يا ابن يحيى حساماً قده (السيف الحسام
عقاب خليفة الرحمان فخر لمن بالسيف عانقه الحمام
ويروى حثفه السيف الحسام . وختم القصيدة في الاغاني بقوله :

على اللذات والدنيا جميعاً ودولة آل برمك السلام

١٧ = (رثاء الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوصي) الشريف هو الراثي والمرثي ابن دقيق العيد . والشريف هذا كان من ائمة زمانه متضلعا بعلوم الدين عارفاً بالادب والشعر . ذكره السيوطي ولم يذكر سنة وفاته كان في اوائل القرن الثامن للهجرة

٣ ٢٣٤ (من غير ما يخس ولا تظيف) اي من غير ظلم ولا تنقيص وما زائدة

٩ = (والناس دون سيوف) السيوف ج سيف وهو ساحل البحر . اي حال كون الناس لم يلبغوا ساحله

١٣ = (كان الخفيف على تقي مؤمن) اي لبن متساهل مع المؤمن وشديد على الكافر وهو مأخوذ من كلام القرآن : فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين

١٧ = (ابن حجر) (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) (١٣٧٢ - ١٤٤٩ م) قال السيوطي هو

قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الكنتاني العسقلاني ثم المصري امام الحفاظ في زمانه . عانى اولاً الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب

الحديث وتخرج بالحافظ ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرئاسة في الحديث في الدنيا بامرهما . ووصف كتباً كثيرة كشرح البخاري ولسان الميزان وتعليق التعليق وغير ذلك . واجلس أكثر من الف مجلس وختم بوفاته (الف)

(زين الدين العراقي) (٧٢٥-٥٨٠٦) (١٣٢٥-١٤٠٤م) هو الحافظ الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين . ولد بمنشأة الموراني بين مصر والقاهرة وعني بالفقه فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي وابن كثير ونقل عنه الاسنوي في المهمات . وله مؤلفات في الفن بديعة كالالفية وغيرها وشرع في املاء الحديث فاحيا سنة الاملاء

(فاصبح بالكرامة في اصطباح الخ) الاصطباح شرب الخمر صباحاً والاعتباق شرباً مساءً . اي ان المرئي كان محفوفاً باسباب الكرامة ومكتشفاً بالنفائس والتحف الكريمة صباح مساء

(وزانت ربه) اي رؤيته ومنظره

(البرهان القيراطي) (٧٢٤-٥٧٨١) (١٣٢٤-١٣٨٠م) هو ابراهيم ابن شرف الدين بن عبد الله (البارع المتفنن لازم علماء عصره في مصر وبرع في الفنون ودرس بعدة اماكن وفاق في النظم والشعر له فيه ديوان . توفي بمكة

(جمال الدين عبد الرحيم) (٧٠٤-٥٧٧٧) (١٣٠٥-١٣٧٦م) هو عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي اخذ عن التقي السبكي وابي حيان وغيرهما وبرع في الاصول والعربية والعروض وتقدم في الفقه وصار امام زمانه وانتهت اليه رئاسة الشافعية . ومن تصانيفه المهمات والجواهر وطبقات الفقهاء وكتاب الاشباه والنظائر وكتب غيرها كثيرة . كانت وفاته بمصر

(واسيافه الخ) شبه رده على خصوصه في المباحثات بسيف قاطع الحد صافي الجواهر (واغلبها من لوعتي بالبلابل) البلابل الحموم والاحزان . اي ان همومي تريد على همومها لما في قلبي من حرقة الحزن

(واقنيت من هذا وهذا حواصلي) اي استصفيت ما بقي لي من كنوز صبري وادمي . يريد بذلك انه قد نفذ صبره ودمعه

صفحة سطر

- فتح الدين عثمان) هو فتح الدين عثمان بن حسام الدين كان والي الاسكندرية في ايام الخليفة الفاطمي منصور المستنصر بالله بن الظاهر وكان صديقاً لهاء الدين زهير الشاعر. توفي عثمان في مدينة آمد سنة ٥٥٣٣ (١١٣٤ م)
- ١٧ (وما زال منهلاً على تربك الحيا) اي ما زال المطر منصباً على تراب قبرك (فما كان محتاجاً لتطيب اجفاني) اي كم كان احرى به ان يطب اجفاني لما جرى من الدموع من ما في
- ١٥ (ابو الحسن الانباري) هو ابو الحسن وقيل ابو الحسين محمد بن عمران يعقوب الانباري كان من العدول في بغداد في ايام الطائع لله نحو سنة ٥٣٦٥ (٩٧٦ م). اتصل بخدمته عز الدولة ومدح وزيره ابن بقتة ورثاه بعد صلبه بتائته المشهورة ورماعها بشوارع بغداد فتداولتها الاديان الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فاستحسنها وكتب له بالامان وخلع عليه لقرر معانيها
- (ابو طاهر) هو الوزير نصير الدولة محمد بن بقتة اصله من وافا من عمل بغداد. وكان في اول امره توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد عز الدولة. ثم انتقل الى غيرها من الخدم ولما مات معز الدولة وافضى الامر الى عز الدولة ابنته حسنت حاله عنده ورمى له خدمته لاييه. وكان فيه توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣ م) وكان من اجلة الرؤساء واكابر الوزراء واعيان الكرام. ثم حمل عز الدولة على محاربة ابن عمه عضد الدولة فكسر عز الدولة ونسب ذلك الى رأي الوزير فقبح عليه سنة ٥٣٦٦ (٩٧٧ م) وسملته وحمله مسمولاً الى عضد الدولة فشهروه عضد الدولة وعلى رأسه برنس. ثم طرحه للقبلة فقتلته ثم صلبه عند داره بباب الطاف وعمره نيف وخمسون سنة. ولم يزل مصلوباً الى ان توفي عضد الدولة فانزل عن الخشبة ودفن في موضعه
- ١٧ (وشهره وعلى رأسه برنس) شهره اظهره في شعبة. والبرنس قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام
- ١٩ (أحد العدول) العدول ج عدل وهو العادل والمنع في الشهادة
- ١ ٢٣٨ (علو في الحياة الخ) القصيدة كلها من باب المغايرة الطيفة. والمغايرة هي مدح ما اتفق الناس على ذمه وذم ما اتفقوا على مدحه (راجع صفحة ١١٢ من علم الادب)

- صفحة سطر
- ٥ // (مددت يديك نجوم احتفاء) اي مبالغة في اكرامهم والترحيب بهم . يقال :
احتفى بفلان اي بالغ في اكرامه وبش له
- ٦ // (واستعاضوا عن الاكفان ثوب السافيات) (السافيات الرياح التي تشبه الغبار .
اي اخم استبدلوا الاكفان بما هو ارفع شرقاً لقدرك اذ جعلوا لك الرياح
كفناً
- ٨ // (وتوقد حولك النيران ليلاً الخ) اي اخم اذا اشعلوا النار حولك ليلاً فلم
يخالفوا عادتك المألوفة ولم يخفضوا من قدرك فانك كنت انت توقدها ايضاً
للضيوف
- ٩ // (ركبت مطية من قبل زيد علاها) هذا تلميح الى صلب زيد بن زين
العابدين (راجع صفحة ٦٨٢ من الحواشي)
- ١١ // (ولم ار قبل جذعك قط جذعاً الخ) الجذع ساق النخلة فاستعاره للصليب .
اي لم ار قط صليباً غير صليبك أمكنه ان يعانق المكارم عناناً
- ١٢ // (اسأت الى النوايب فاستثارت) اراد بالالساءة الى النوايب دفعها عمّن
ترلت بهم . وقوله : استثارت اي استغاثت ليثار بمقتولها واصلها استثارت
بالصنر
- ١٣ // (فصار مطالباً لك بالترات) الترات ج تررة وهي الظلم . اي انه اصبح اليوم
يطالبك بما اتزلت فيه من الظلم وعدم الاتصاف
- ١٥ // (تفرقوا بالنجسات) النجسات اماكن الشؤم
- ١٨ // (ونحت جما خلاف النائحات) اي انوح وانذب نذب حزين مفجوع ولا
انذب كالنوادب اللاتي لا يبكين بل يتباكين على المنوح عليه
- ٢ ٢٣٩ (عليك تحية الرحمان تترى الخ) يقول ادعوك بتحية من الله متواترة
متتابعة ورحمات منه تهل عليك صباح مساء . وتترى اي متواتراً منصوبة
على الحالبة . ويجوز تنوينها . واصلها وترى قلبت الواو تاء كما في تراث وتجاه
- ٤ // (باهوا بأمثك ثم استرجعوا ندما) اي صار أمثك عليهم . واسترجعوا قالوا : انا
له وانا اليه راجعون . وندماً حال او مفعول له
- ٨ // (تقالم الناس حسن الذكر فيك الخ) المراد بتقسيم الناس حسن الذكر فيه
ان كلاً منهم يروي من مآثره قسماً
- ٩ // (العقبلي) هو بشار بن برد العقيلي (راجع الحواشي صفحة ٥٦)

صفحة	سطر
١٠	تغنيك الرياح مع القطر) عفاهُ مجاهُ ودرسهُ وهنا بمعنى غطاهُ وشملهُ
١٥	(مصعب بن عبد الله الزبيري) هو حفيد الزبير بن العوام كان من علماء الانساب والرواة (الثقة اتخذهُ المهدي والرشد جليساُ لهما. ذكر الذهبي وفاته في تاريخ سنة ٢٣٦ هـ (٨٥١ م)
١٦	(وينهل منها واكفُ ثم واكفُ) الواكف القاطر والسائل وهو صفة اغنت عن الوصف. اي ينصب من العيون دمع سائل اثر آخر سائل
١٧	(نعم لامرئ) اي نعم تبكي العيون لامرئٍ مجموعة به متحركة لفقده
١٨	(فله ما ضمت عليه اللغائف) اللغائف الاكفان. اي عجباُ لما ضمته الاكفان من الشرف والعظمة
١٩	(العش المزجي) المزجي المدفوع برفق وهو اشارة الى حملهِ باكرام
١	(صدورهم مرضى عليه عميدة الخ) اي ان قلوبهم تنقبض عند ذكره وتضطرب
٥	(لم يمزج به الماء غارف) الغارف من يأخذ الماء بيده. اي ان خلأثقه في حلاوة العسل الخالص عن مخالطة الماء
٧	(وتسكرت معالم من آفاتنا ومعارف) تسكرت اي تغيرت بعده حالة الاماكن والاصحاب. والمعالم الاماكن المشهورة
٨	(فما الدار بالدار التي كنت اعترى) اي التي كنت اقصدها طالباُ معروف اهلها واحسانهم
١٠	(واستنت عليها العواصف) اي هبت عليها الرياح الشداد لتعفيها. واستنت انفس في الاصل بمعنى قص وعدا فاستعارهُ لثوران الريح وشدتها
١١	(فكأنما في عاقبة لم يغن في الدار طارف) اي كأنما في تخاية الامر لم يقم بتلك الدار انسان. والعرب تقول: ما بقيت منهم عين تطرف اي ما بقي منهم احد وهو من باب الكناية. وقال الرازي بعد هذا البيت:
	وقد كان فيها للصديق معرس ولتمس ان طاف بالدار طائف كرامة اخوان الصفاء وزلفة لمن جاء تزجيه اليه الرواجف صحابته الغر الكرام ولم يكن ليصعبهُ السود اللثام المقارف يولت اليه كل ابلج شاخ ملوك وابتاء الملوك العطارف فلاقيت في يمني يديك صحيفة اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
١٢	(يسر الذي فيها اذا ما بدا له الخ) يقول اذا كانت القيامة ونشرت صحائف

الاعمال الحسنات والسيئات كانت في يدك اليمنى صحيفة يبيض الوجه لما كتبت فيها من الحسنات ودون من الصالحات
 ١٣ = (بما كان ميموناً الخ) ما مصدرية . اي لانه كان مباركاً ميموناً على جميع اصحابه يسعفهم ويعينهم في كل ما يتربحهم من الملمات ويصيهم من الكوارث

١٦ = (المهلي) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر . كان من شيعة آل علي بن ابي طالب اتصل بالمتوكل الخليفة ومدحه بقصائد كثيرة ورثاه بعد وفاته . توفي يزيد سنة ٣٥٩ هـ وهذه القصيدة التي رثى بها المتوكل طويلة لم تثبت الا احسنها
 ١٧ = (وهل كمن فقدت عيناى) ويروى : ولا كمن فقدت عيناى . وللمهلي بعد هذا قوله :

لا يعدن هالكُ كانت منيتهُ كما هوى عن غطاء الزبية الاسدُ
 لا يدفع الناس ضيماً بعد ليلتهم اذ لا تمدّ الى الجاني عليك يدُ
 لو ان سفيى وعقلي حاضران له ابلتته الجهد اذ لم يبله احدُ
 جاءت منيتهُ والمين هاجعة هلا اتته المنايا والقنا قصدُ
 ١٨ = (هلاً اتاه معاديه) ويروى هلاً اتته اعاديه . وقوله : (الاطال تطرد)

اي تتبع بعضها بعضاً . ويروى : تمجد
 ١ ٢٤١ (قد كان انصاره يحمون حوزته الخ) اي كان مسعفوه يدافعون عن جانبه وناحيته غير ان الموت والهلاك ينصب للناس قوماً راصدين مترقبين قبل ان ينصبوا له . والرصد القوم الراصدون كما قالوا طلب وجلب للقوم الطالبين والجالبين

٢ = (واصبح الناس فوضى يعجبون له الخ) اي ان الناس بعد موته صاروا متساوين لا رئيس لهم اخذهم العجب من رؤيتهم اسداً قتيلاً تتوثب وتتمرع صفار الشاء من حوله . والنقد جنس من الغنم فيج الشكل صغير الارجل يضرب به المثل في الذل . والفوضى القوم المتفرقون لا رأس لهم . قال العجلي :

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهلهم سادوا
 (عليك اسياف) ويروى : تلك اسياف . وللمهلي بعد هذا البيت مانصه :
 ٣ = جاء واعظيماً لدنيا يسعدون جما فقد شقوا بالذي جاوا وما سعدوا
 ٤ = (قارت جسد) القارت الدم المزرق تحت الجلد : والجسد الجاف . يقال : دما

جسد وجاسد

٥ ٥ (شيد بن العباس) نعت المتوكل بالشهيد مشيراً الى نوع قتله (راجع الصفحة ٣١٣ من هذا الجزء). والصيد الكبير وهو في الاصل داء يصيب الابل تلتوي منه اعناقها فسمي لذلك المتكبر أصيد. ولللهي بعد هذا البيت قوله:

خليفة لم ينل ما ناله احد ولم يضع مثله روح ولا جسد
 كم في اديمك من فوهاء هادرة من الجوائف يغلي فوقها الزبد
 اذا بكيت فان الدمع منهمل وان رثيت فان القول مطرد
 قد كنت اسرف في مالي وتحلف لي فعلعتني الليالي كيف اقتصد
 لما اعتقدتم اناساً لا حلوم لهم ضعتم وضيعتم من كان يعتقد
 اذا ارادوا قريش شد ملكهم بغير قطان لم يبرح به اود
 قد وتر الناس طراً ثم قد صمتوا حتى كان الذي نيلوا به رشد
 من الالى وهوو للسجد انفسهم فما ينالون ما نالوا اذا حمداً

٦ (حتكم السادة المركوزة الحشد) كذاروى ابن عبد ربه. وفي رواية المبرد:

المذكورة الحشد. والحشد ج احاشد وهو الخفيف للمعاونة والسريع للاجابة

٨ (بنو الافطس) دولة من ملوك الطوائف بالاندلس اولهم ابو محمد عبد الله

ابن مسلمة التيجي اصله. من برايرة مكناسة وولد بالاندلس ثم آل به الامر

الى ان ملك مدينة بطليوس (Badajoz) غربي الاندلس واستبد بها نحو

سنة ٥٠٧ (١٠١٧ م) وتلقب بالمنصور. ثم قام بعده ابنه ابو بكر محمد

المظفر وكان من اعظم ملوك الطوائف وادبائها وهو صاحب التأليف المسى

بالمظفري في نحو خمسين مجلداً. وكان احرص الناس على جمع علوم الادب خاصة

من النحو واللغة والشعر. وله حروب مع ابن ذي النون صاحب طليطلة وابن

عباد صاحب اشبيلية وهلك نحو سنة ٥٦٠ (١٠٦٨ م). فقام ابنه ابو

الحفص وتلقب بالمتوكل على الله كان يملك بطليوس واعمالها ويابرة (Evora)

وشنترين (Santarino) ولشبونة (Lisbonne). وكان له قدم راسخة

في صناعة النظم والنثر مع شجاعة مفرطة وفروسة تامة. وكان لا يُغيب الغزو

وكان لا يشغل عنه شيء واتصلت مملكته الى ان قتله المرابطون اصحاب

يوسف بن تاشفين وقتلوا ولديه الفضل والعباس في غرة سنة ٥٨٥

(١٠٩٣ م). وكانت ايام بني الافطس بمغرب الاندلس اعياداً ومواسم وكانوا

ملجأ لاهل الآداب لهم فيهم قصائد ابرت على غابر الدهر حميد ذكرهم . منها
مرثاة ابن عبدون هذه وقد اقتصرنا على اجود ابياتها وهاك ثبت هنا ما
ضربنا عنه صفحاً في متن المجاني

٩ (الدهر يفتح بعد العين بالاثرخ) اي ان الدهر يُعدم الانسان الآثار
الكرمية عليه بعد ان يوجعه بفقد ذواتها وجواهرها وعليه فلا يجدي البكاء على
الاثر عند ذهاب المؤثر . والاشباح الاجسام . ولابن عبدون بعد هذا البيت
قوله :

اخاك انصاك لا آلوك موعظة عن نومة بين ناب الليث والظفر
فالدهر حرب وان ابدى مسالة والبيض والسود مثل البيض والسمير
ولا هوادة بين الرأس تأخذ يد الضراب وبين الصارم الذكر
ما الليالي اقال الله عثرتنا من الليالي وخانتها يد الغبير

١١ (كالأيم ثار الى الجاني من الزهر) اي كالافى تسطو على من يقطف الزهور

١٢ (كم دولة وليت بالنصر خدمتها الخ) اي كم من دولة نصرتك خدمتها واسعفتك

بنيل غرضك ذهبت بما الدنيا . وفي نسخة : كم قد مضت والنصر يخدمها . (وسل
ذكراك عن خبر) اي اسأل ذا كرتك عن صحة هذا الخبر . ويروي : من خبر

١٣ (هوت بدارا وفلت غرب قاتله الخ) اي انها اسقطت دارا ملك الفرس العظيم

وثلمت حد من قتلته وهو الاسكندر مع انه كان كسيف قاطع له هيبة
وسطوة في الملوك

١٥ (وما اقال ذوي الهيئات من بين الخ) اي انها لم تمنع اصحاب الصور

الجميلة من ملوك اليمن كما انها لم تحم اصحاب المآرب والاغراض من ملوك
مُضر . وفي هذا اشارة الى اجمة ملوك اليمن والى حالة بني مضر وعيشتهم في
البيوادي . ثم الحق ابن عبدون هذا بما يليه :

وانفذت في كليب حكما ورمت مهلهلاً بين سمع الارض والبصر
ولم ترد على الضليل صحته ولا ثنت اسداً عن رجح حجر
ودوخت آك ذبيان واخوتهم عبساً وعضت بني بدر على النهر
يوم القليب بنو بدر فتوا وسعى قليب بدر بن فيه الى سفر
والحقت بعدي بالعراق على يد ابنه احمر العينين والشعر
واهلك ابرويزاً بابنه ورمت بيزدجرد الى مرو فلم يحجر

صفحة سطر

وبلغت يزدجرد الصين واختزلت عنه سوى الفرس جمع الترك والخزر
 ولم ترد مواضي رستم وقتنا ذي حاجب عنه سعداً في ابنة الغير
 ومنزت جعفرأ بالبيض واختلست من غيله حمزة الظلام للجزر
 واشرفت بخبيب فوق فارعة والصقت طلحة الفياض بالغفر
 ١٧ خضبت شيب عثمان دماً راجع ذكر موت عثمان صفحة ٣١٣ من الجزء
 الرابع وكذلك قتل عمر بن الخطاب . . . وخظت الى الزبير اي اجازت اليه
 وقد مر ذكر الزبير بن العوام وخبر قتله . وبعد هذا يقول ابن عبدون :
 ولا رعت لابي اليقظان صحبته ولم تروده إلا الضيح في الفسر
 واجزت سيف اشقاها ابا حسن وامكنت من حسين راحتي شمير
 وليتها اذ فدت عمرأ بخارجة فدت عالياً بن شاءت من البشر
 وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن ات بمعضلة الالباب والفكر
 فعضنا قائل ما اغتاله احد وبعضنا ساكت لم يوت من حصر
 وأردت ابن زياد بالحسين فلم يموء بشسع له قد طاح او ظفر
 وعممت بالظبي فودي ابي انس ولم ترد الردي عنه قنا زفر
 وانزلت مصعباً من رأس شاهقة كانت جماً مهبجة المختار في وزر
 ولم تراقب مكان ابن الزبير ولا راعت عيادته في البيت والحجر
 ولم تدع لابي الذبان قاضيه ليس اللطيم لها عمرو بمنصر
 واحرقت شلو زيد بعد ما احرقت عليه وجداً قلوب الآي والسور
 واظفرت بالوليد بن يزيد ولم تبق الخلافة بين الكاس والوتر
 حباة حب رمان أبيع لها واحمد قطرته نفحة القطر
 ولم تعد قضب السفاح نائبة عن رأس مروان او اشياعه الفجر
 واسبلت دمة الروح الامين علي دم بفتح لآل المصطفى هدر
 واشرفت جعفرأ والفضل ينظره والشيخ يحيى بريق الصارم الذكر
 واخفرت في الامين العهد وانتدبت لجعفر بانبه والعسد والغدر
 وما وفيت بعهود المستعين ولا بما تأكد للمعتر من مرر
 ١٨ (اوثقت في عراها كل معتمد) تلقب بالمعتمد على الله أولاً ابو العباس احمد بن
 التوكل (راجع صفحة ٣١٤ من الحواشي) . وثانياً ابو القاسم محمد بن عبد
 صاحب اشبيلية تولى الامر بعد ابيه المعتضد بالله سنة ٥٦٦هـ (١٠٦٦م)

وكان اندى ملوك الاندلس راحة وارجهم ساحة فقصدته الادباء والشعراء افواجا حتى انه لم يجتمع بباب احد من ملوك عصره ما كان يجتمع ببابه . وللمعتمد شعر حسن . ثم طمع بملكه الادفيس صاحب طليطة وسار الى اخذ بلاده فاستجد ابن عباد بيوسف بن تاشفين صاحب مراكش فسار الى نجدته وانتصر المسلمون في زلاقة قرب بطليوس سنة ٥٤٧٦هـ (١٠٨٧م) . ثم رجع يوسف بن تاشفين الى المغرب وتأهب لفتح الاندلس لما رآه فيها من الاموال والذخائر . فجهز العساكر ورجع الى الاندلس وحاصر اشبيلية وفتحها وقبض على المعتمد وحمله مصفداً بالحديد الى مدينة اغاث واعتقله بها ولم يخرج منها الى الممات . وكان قبل ذلك قُتِل للمعتمد ولدان المأمون والراضي وكانا ينيبان عن ابئهما في قرطبة ورندة . وللمعتمد في ابائه قصائد حسنة ذكر قسماً منها صاحب قلائد العقيان وكانت ولادته في مدينة باجة

سنة ٥٤٣١هـ (١٠٤٠م) وتوفي باغات سنة ٥٤٨٨هـ (١٠٩٦م)

(واشرفت بقذاها كل مقتدر) اي غصته . والمقتدر لقب كان لابي الفضل جعفر بن المعتضد (راجع الصفحة ٣١٤ من هذا الجزء) . ثم تلقب بالمقتدر احمد بن سليمان بن هود الجزابي صاحب سرقسطة وقد مر ذكره

(المأمون) هو لقب عبد الله بن الرشيد (راجع الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء) . ثم تلقب بهذا اللقب بعده ولد المعتمد بن عباد كما مر في ترجمة ابيه . والمأمون لقب ايضاً ليحيى بن ذى النون (راجع ترجمته صفحة ٢٠١ من الحواشي)

(المؤتمن) اول من عرف بهذا الاسم مروان بن الحسك ابو عبد الملك (راجع صفحة ٣١٥ من الجزء الرابع) . ثم تلقب به القاسم بن هارون الرشيد كان ابوه تولاه العهد بعد اخويه الامين والمأمون وخلمه الامين اخوه حين خلع المأمون . ولما قتل الامين خلمه المأمون وعهد الى اخيه المعتصم . توفي المؤتمن نحو سنة ٥٢١٥هـ (٨٣١م) . وتلقب ايضاً بالمؤتمن محمد بن ياقوت صاحب فارس من قبل الرازي . توفي نحو سنة ٥٣٣٠هـ

(المنصور) قد تلقب بهذا كثير من الخلفاء منهم هشام بن عبد الملك (راجع الجزء الرابع صفحة ٣١٧) . ثم تسمى به ابن الافطس كما مر . وتسمى

ايضاً بهذا اللقب محمد بن عامر بالاندلس ومنذر بن يحيى صاحب سرقسطة (المنتصر) هو محمد بن المتوكل المنتصر بالله (راجع صفحة ٣١٣ من المجاني

صفحة سطر

الخامس) ومن تسمى أيضاً بالمتنصر مدار بن اليسع صاحب بجملة ما وكان
يسمى بأمير المؤمنين وغدر به قوم من البربر فساقوه الى افريقية الى ابي
عبد الله الشيباني. ثم قال ابن عبدون بعد هذا البيت:

واعثرت آل عباس لعمركم بذيل زبأء من بيض ومن سُمر

ولا وقت بعهود المستعين ولا بما تأكد للمعتز من مرر

بني المظفر والايام ما برحت مراحلاً والورى منها على سفر

(في سالف العمر) ويروى: في مقبل العمر

١ ٢٤٢

(من للاسرة الخ) هذا البيت مع ما يليه من نوع التفويف (راجع الصفحة ٣٢٦

٢ =

من علم الادب الجزء الاول). وقوله: (من للاسنة يهديها الى الثغر) اي من

يصلح بعد موته الى ايراد صدور الرماح موارد التلم من رقاب العدى

(تعي على القدر) اي يعضل صنعها. ثم يقول بعد هذا:

٤ =

من للظبي وعوالي الخط قد عقدت اطراف السنهـا بالبي والحصر

وطوقت بالثنايا السود بيضهم أئجـب بذاك وما منها سوى ذكر

(ويب السباح الخ) ويب كلمة مثل ويل زنة ومعنى تقول: ويبك بالفتح

٥ =

وويب لك بالرفع وويب لك بالجر فالرفع على الابتداء والنصب على اضرار فعل

= =

(على عمر) هو عمر بن المظفر الملقب بالمتوكل على الله (راجع الصفحة ٨٤٦)

(سقت ثرى الفضل والعباس هامية الخ) اي سقت تربة الفضل وتربة العباس

٦ =

سحابة منهلة لكن بالكرم المنسوب الى عشرين تها لا مطر الساء. والفضل والعباس

ابنا المعتمد (راجع الصفحة ٨٤٦ من الحواشي). وله بعد هذا قوله:

ثلاثة ما رأى السعدان مثلهم فضلاً ولا عززا بالشمس والقمر

ثلاثة ما ارتقى السران حيث رقوا وكل ما طار من نسر ولم يطر

ومر من كل شيء فيه اطيبه حتى التمتع بالاصال والبكر

(ابن الجلال الذي عمت مهابته قلوبنا وعيون الانجم) اي ابن ذلك الجلال

٨ =

الذي بلغ من المهابة مبلغاً عظيماً حتى هابت نجوم التي في كبد السماء فضلاً عن

الذين في الارض

(ابن الوفاء) وبعد البيت ما يليه:

١٠ =

كانوا رواسي ارض الله منذ ناوا

كانوا مصابيحها فذخبوا عثرت

هذي الخليفة يالله في سدر

كانوا مصابيحها فذخبوا عثرت

- كانوا شجا الدهر فاستهوتهم خدع منه باحلام عاد في خطى الحضرم
 من لي ومن بهم ان اطبت سخن ولم يكن وردها يفضي الى صدر
 من لي ومن بهم ان اظلمت نوب ولم يكن ليلها يفضي الى سحر
 من لي ومن بهم ان عطلت سنن واخفت السن الآثار والسير
 ويل امه من طلوب النار مدركه لو كان ديناً على الايام ذي عسر
 ١٢ (يرجو عسى وله في اختها طمع) جملة يرجو في محل جر نعت لقوله مرتقب
 في السابق وعسى مفعول يرجو اراد بها رجاء الاجر. والمراد باختها (ليت).
 اي على الفضائل سلام مرتقب للاجر لم يبق له غير امسل وقوعه وهو كان
 يتمنى دوام النعمة ويعمل نفسه ببقاء الدهر
 ١٣ (ولد الناصر احمد) قد مر ذكر الناصر احمد وولده هذا اسمه علي. توفي
 في شرح الشباب
 ١٤ (الناس للموت كخيل الطراد الخ) اي ان الناس يستبقون الى الموت كاخيل
 التي تستبق في المضار فن احرز السبق منهم اليه فذلك اجودهم
 ١٥ (الآمن استصلح من ذي العباد) اي الآمن وجدته صالحاً من عباده يليق ان
 يكون بجواره
 ١٨ (لا تصلح الارواح الخ) اي ان الارواح لا تصير سالحة للسعادة حقيقة بالنعيم
 الا اذا تولى سلطان الموت على الاجسام وافسدها في لحد القبر
 ١٩ (ارغمت.. انوف القنا الخ) اي ذلك عزة الرماح ووطئت رقاب السيوف
 القواطع فلا تقف في سبيلك قوة ولا يردك سلاح. وقد استعار الانف للقنا
 والعنق لل سيف كناية عن عزتها
 ٢٤٣ ١ (كيف تخزمت علياً الخ) يقول كيف استأصلت علياً وكيف لم يجمه اهل
 حوزته من كل رجل طويل حمائل السيف اي طويل القامة
 ٤ (نازلة جلت فن اجلها الخ) اي ان موت المفقود خطب جليل بسببه فرض
 بنو العباس وهم ارباب الخلافة البغدادية لبس السواد حداً عليه
 ٥ (مأتمة في الارض الخ) اي ان وفاته يجتمع حزن على الارض غير انها عرس
 ويجمع فرح على جميع طبقات السماء والسكانها
 ٦ (طرقت ياموت كريماً الخ) يقول ايها الموت قد فرعت ليلاً باب رجل
 تناهى في الكرم فلم يرض لك زاداً يعطيكه الا نفسه

- ٧ = (قصفتُهُ من سدرة المنتهى الخ) اي انك حضرتُهُ وهو فتى غض الشباب كالغصن الرطب من شجرة الخالفة التي تشبه سدرة المنتهى في علائها وفخامتها . وسدرة المنتهى على زعم العرب شجرة في السماء السابعة وهي مذكورة في سورة النجم . قال البيضاوي : لعلها شبهت بالسدرة وهي شجرة النبق لانهم (اي اهل الجنة) يجمعون في ظلها . واضيف اليها المنتهى اي ينتهي اليها علم الخلائق واعمالهم او ما ينزل من فوقها ويصعد من تحتها
- ٨ = (يا ثالث السبطين خلفتي الخ) اي تركتني اتيه في الوهاد والقفار لكثرة همي ولبالي ودعاهُ بثالث السبطين لانه ثالث بني اولاده . والسبط ولد الولد
- ٩ = (كحلت اجفاني بميل السهاد) اي ارققتي ومنعتني النوم . والسهاد الارق
- ١٢ = (لولم تكن اسخنت عيني الخ) يقول ان عيني تودان ان تسقى قبرك بدمع ينصب كانصباب امطار الربيع غير ان الدمع الذي اجرتهُ منها سخن لا يبرد قبرك . والمعاد اول مطر الربيع . وقد ختم ابن النبيه قصيدته بما نصه وهو يجرّض الخليفة على الصبر :
- خليفة الله اصطبر واحتسب فما وهى البيت وانت العماد
في العلم والحلم بكم يُقتدى اذا دجا الخطب وضل الرشاد
انت سماء اطاعت زهرها لا يُنقص الاقل منها عداد
وانت لج البحر ما ضده ان سال من بعض نواحيه واد
حبك فرض في قلوب الورى واين الولا بعدك يا ابن الولا
يانوح رث اعمارنا واحتكم ملكك رقاب العباد
- ١٣ = (ابو بكر بن عبد الصمد) كذا رواه صاحب قلائد العقيان وفي تراجم ابن خلسكان انه ابو بجر بن عبد الصمد كان من الشعراء الواردين على محمد ابن عبّاد صاحب اشبيلية وامتدحه بقصائد كثيرة اجزل له عليها العطاء ثم اخصه به ورفع شأنه ولما دارت الدوائر على ابن عبّاد قصده في حبسه وراثه . ثم قام على قبره بعد وفاته رثاه بداليتِه التي مطلعها :
- ملك الملوك اسامع فانادي ام قد عدتكَ عن السماع عوادي
ولما فرغ من انشادها قبل الثرى وصرغ جسمه وعقر خده فابكى عليه كل
من حضر . توفي عبد الصمد هذا سنة ٥٤٩٦هـ (١١٠٣ م)
- ١٤ = (ام قد عدتكَ عن السماع عوادي) العوادي جمع عادية هي البعد والشغل

- ٢ ٢٤٤ (افقدت عيني.. اشارة لحجاجها في ظلمة وسواد) اي اعدت عيني كل ما يمكن ان ينيرها في اوقات الظلمة والقتام
- ٩ = (ابو السعود) هو المولى ابو السعود بن محمد بن مصطفى العماد ولد في القسطنطينية سنة ٨٩٨هـ (١٤٩٣م) ودرس على ابيه مبادئ العلوم واخذ الآداب عن علماء عصره. فلما رحب فيها باعه فُأند التدريس في مدارس كثيرة. ثم فُأند قضاء بروسة ثم نقل الى قضاء قسطنطينية وانتهت اليه رئاسة الفتاوي وازدهم على بابيه الوفود ودام على هذا نحو ثلاثين سنة الى وفاته سنة ٩٨٢هـ (١٥٧٥م)
- = = (السلطان سايمان) راجع ملخص ترجمته صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس
- ١٠ = (الصور) القرن الذي ينفخ به والبوق.. (والناقور) مثل الصور وفي سورة المدثر: فاذا نقر في الناقور. قال البيضاوي: هو فاعول من النقر بمعنى التصويت الذي واصله القرع هو سبب التصويت
- ١١ = (ذاق منها البرايا صعقة الطور) اي كان الانام لسامعها صُعِقوا كما صعق بنو امرائيل في طور سيناء
- ١٣ = (كانه غارة شنت بديجور) الغارة الخيل المغيرة. وشنت اي صبت من كل جهة. والديجور الظلام
- ١٧ = (وصدق عزم على الاطاف مقصور) اي انه يُعلي منازل الدين بعزم صادق لا يخرج به عن حد الرفق والملاينة
- ١٠ ٢٤٥ (بل حاز كليتها الخ) اي حاز سعادة الدارين. ثم انتقل من الرثاء الى المدح. فقال: ان الذي قام على عرش المملكة بعده رجل لم يخالفه في شيء من الامور
- ١٤ = (حتى نفخة الصور) اي حتى يوم القيامة حيث ينفخ بالبوق لبعث الموتى
- ١٥ = (ابو البقاء صالح بن شريف الرندي) ذكره المقرئ في كتاب نفع الطيب ولم يذكر شيئاً من اخباره. كان في اثناء القرن التاسع للهجرة والخامس عشر للمسيح وكانت وفاته في غرة القرن السادس عشر
- ١٧ = (هي الامور كما شاهدتها دول) اي امور الدنيا يدلها الله بين الناس فتكون في يد هذا مرة وفي يد ذاك اخرى
- ١٩ = (يمزق الدهر حتماً كل سابقة الخ) اي الدهر يمزق كل درع طويلة تامة

- لا تقدر السيوف ولا الاسنة على تمزيقها . وحتماً منصوبة على الحالة اي على موجب القضاء
- ١ ٢٤٦ (ويتضي كل سيف للفناء الخ) اي انه يهجم على الناس مستلاً سيف الفناء فلا يجاب احداً حتى لو كان المهجوم عليه قديراً كابن ذي يزن ملك حمير واحتل حصنه الحريز المعروف بحصن نمدان . وفي هذا البيت نوع التورية اراد بالسيف الحسام مع اشارة الى اسم سيف بن ذي يزن
- ٦ = (وصار ما كان من مُلك ومن ملك الخ) اي اصبحت الممالك والملوك اشبه شيء بما يحكيه النعسان عن خيالات زارته في نومه . يريد انها اضعفت احلام
- ٨ = (كتماً الصعب الخ) الصَّعب لقب المنذر بن ماء السماء . يقول تملك الدنيا اكبر الملوك كالمنذر وسليمان كانهم لم يذلوا مصاعب الامور ولم يملكوا الدنيا
- ١٢ = (اصابها العين في الاسلام فارتأت) ارتأت اي نزلت بها المصائب وحلت بها الكوارث . اي كان الاسلام اصيب بعينه . والعين منصوبة على التوكيد لضمير الشأن . وان رفعت فيكون المعنى اصاب عيني الدهر جزيرة الاندلس محلاة بالاسلام او تكون (في) سبية اي لاجل الاسلام
- ١٦ = (قواعد كن اركان البلاد الخ) اي ان هذه المدن الكبيرة كانت عمدة البلاد واركانها فهل يصلح البقاء اذا ذهبت الاركان . وقواعد خبير المبتدئ محذوف
- ٥ ٢٤٧ (يارا كين عناق الخيل ضامرة الخ) اي ايها الممتظون صهوات الخيل الكرام الضامرة البطون التي تشبه اذا اجريت في ميادين السبق عقبان الجو وقت تنقض على فرائسها
- ٦ = (كانها في ظلام النقع نيران) اي كانها نار تتلألاً وتلمع في ظلمة الغبار النائر من ارجل الخيل عند العراك
- ٨ = (فقد سرى بجديث القوم ركان) اي انتشرت اخبارهم وتحدثت بها الركبان
- ١٥ = (استهوتك احزان) اي ذهبت بعقلك وهواك
- ١٨ = (يقودها العليج للمكروه مكرهه) اي يفتسرها المدو على اتبان المكروه
- ٣ ٢٤٨ (المهلهل) هو مهلهل بن ربيعة قد مرَّ نسبه وشيء من اخباره في ترجمة اخيه كليب (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي) وذلك ان جساساً لما قتل كليباً اخاه جمع المهلهل قبائل بني تغلب واقتتل مع بني بكر وجري بينهم عدة وقائع اولها يوم غبرة ثم يوم الذنائب قتل فيه المهلهل الحارث بن مرة

رئيس بني شيبان بن بكر مع جماعة من سوادهم منهم شراحيل بن هشام بن مرة
جد معن بن زائدة . ثم التقوا يوم واردات فظفر المهلهل ببني بكر وقتل هماماً
اخا جساس وسمع ان جساساً هرب الى الشام فارسل نفرأ في طلبه فادركوه
وقتلوه بعد مقتلة عظيمة . فارسل مرة ابو جساس يقول للمهلهل قد ادركت
نارك وقتلت جساساً فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف . فلم يرجع
مهلهل عن القتال وطالت الحروب بينهم حتى وادركت تغلب ما ارادت من بكر
واجازهم المهلهل الى الكف عن القتال . وعدم المهلهل واختلف في صورة موته .
قيل ان عوف بن مالك احد سادات بني بكر ظفر به فأت عندة جوعاً
وعطشاً . وقيل ان عبيد بن من غلمانة قتلاه نحو سنة ٥٧٠ م

- ٦ // (شم معاطسنا) المعطس الانف . اي شرفنا عل
- ٧ // (لا يرقدون على وتر الخ) يريد ان دم قتلاهم لا يهدر فينتقمون له عاجلاً
وان قتلوا احداً من اعدائهم يرقدون مطمئنين من ضرباته
- ٨ // (الحصين بن الحمام المري) هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مرة غطفان .
وكان سيد بني سهم بن مرة وكان هوذا رأيهم وقائدهم ورائدهم وكان يقال
له مانع الضيم . له حروب كثيرة مع بني سلامان وبني صرمة ذكرها صاحب
الاغاني مفصلاً وضربتنا عنها صفحاً للاختصار . قيل ان الحصين ادرك الاسلام
ومات في بعض اسفاره وله شعر كثير في الحماسة . ومنه قوله:
- اعوذ بربي من الخنزيا ت ترى النفس اعمالها
وخف الموازين بالكافرين وزلزات الارض زلزالها
ونادى ناديا بهل القبور فهبوا لتبرز ائقالها
وسعرت النار فيها العذاب وكان السلاسل اغلالها
- ٩ // (تأخرت استبقي الحياة الخ) يقول اجمعت عن العدو مستبقياً لحياي فلم اجد
لنفسي حياة تشبه الحياة المكتسبة بالاقدام . وذلك ان الشرف وحسن الاحدثة
بالتقدم لا بالتأخر
- ١٠ // (فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا الخ) يقول ان كلومنا اي جراحنا لا يقطر
دمها على ظهورنا ويكون ذلك عند الفرار من العدو . ولكن تقطر دماؤنا اذ
نستقبل السيوف بوجوهنا . والمراد انهم لا يولون هاربين
- ١١ // (وهم كانوا اعقوا واظالموا) اي سبقونا الى الخيانة . والعقوق اي قطع الرحم .

صفحة سطر

قال الحصين هذه الايات يوم قاتل ذبيان ونكص عنه قبيلتان فخانته
وهما عدوان وعبد عمرو ابنا سهم . فسار اليهم الحصين وهزمهم وقتل منهم فكثر
وقال هذه الايات . ومنها ايضاً قوله :

ولما رأيت الود ليس بنافعي . وان كان يوماً ذا كواكب مظلماً
صبرنا وكان الصبر مناسبيّة . باسيافنا يقطن كفاً ومعصماً
جزى الله فيها عبد عمرو ملامة . وعدوان سهم ما اذلب والأماً
فلست بمبتاع الحياة نسيئة . ولا مرتق من خشية الموت سلماً

١٢ = (الطرماح) هو ابو نضر الطرماح بن حكيم بن حكيم . والطرماح الطويل القامة .
كان من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم ومنشأه بالشام . وانتقل الى
الكوفة بعد ذلك مع من ورد بها من جيوش اهل الشام . واعتقد مذهب الشراة
الازارقة اخذهُ من احد شيوخ الشراة واعتقدهُ اشد اعتقاد واصحهُ حتى مات
عليه . وكان الطرماح معلماً بالكوفة . قال بعض العلماء : لو تقدمت ايامهُ
قليلاً لفضل على الفرزدق وجرير . ومن عجيب ما روي من حديثه انه قعد
للناس وقال : اسألوني عن الغريب وقد احكمتهُ كله . فقال له رجل : ما
معنى الطرماح فلم يعرفهُ . وفي شعر الطرماح غريب كثير . قال بعضهم : سالت
ابن الاعرابي عن ثمان عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماح فلم يعرف
منها واحدة يقول في جميعها : لا ادري . كانت وفاة الطرماح نحو سنة ٦٨ هـ
(٦٨٨ م)

١٣ = (امروء غير طائل) اي الخسيس لا فضل فيه ولا خير عنده
١٤ = (واني شقي الخ) هذا معطوف على ما قبله يقول : وزادني حباً لنفسي شقوتي
بالثام حتى تقصوني واغتابوني . ثم انتقل من الاخبار الى الخطاب . فقال : ولا
تري احداً يشقى جهم الا وهو كريم الطبايع
١٥ = (اذا ما رأني الخ) الطرف مصدر طرفته اذا ابصرته . يقول : اذا ابصرني
ارتد نظره عني كما يفعل من يعرف الشيء ويتجاهل به . ونصب (فعل)
على المفعولية المطلقة

١٦ = (ملات عليه الارض الخ) يقول ملاء الارض على فلان اي ضيقها عليه .
والكفة الحفيرة التي تنصب الحبال فيها لانهما تجعل كالطوق . والحابل ناصب
الحباله . والمعنى قد ضاقت به الارض من عداوتي مثل حفرة الصياد لا يتخلص

- منها الصيد . اويكون المراد انه يخافني في كل مسلك اسلكه كما يخاف
الصيد شباك الصياد
- ١٧ = (أكل امرئ الخ) يقول أتكون ذلة نسب الرجل سبباً له لأن يعادي
اصحاب المكرمات والشرف
- ١٨ = (اذا ذكرت مسعاة والده اضطنى) المسعاة مصدر مثل السعي . واضطنى دق
وصغر وذلل . اي ان هذا الرجل المعادي يتغيظ من خساسة نسب والده
وكان الاخرى به ان ينفر من شتم افاضل الناس
- ٤ ٢٤٩ (ولي نسب في الخي عال يفاعه) اليفاع التل . اي ان نسي مرتفع على سائر
انساب اهل قبيلتي كارتفاع التل على الاراضي المطمئنة . وقوله: (رحيب
مساري العرق زانكي المحافد) اي انه متمد الاصول وطيب المناب والطياب .
وذلك كناية عن كثرة المتسلسلين عنه . والمحافد جمع محفد هو الاصل والنسب
(في من الفضل الخ) يقول ان ما فيه من الفضل والحامد يغنيه عن شرف
النسب
- ٧ = (أبا فابا) اي توارثنا المعالي والمفاخر أبا شريفاً عن أب شريف . والنسب
على الحالية
- ٩ = (لويت على الرمح الرديني معصما) اي امسكت بيدي الرمح المنسوب الى
ردينية . وردينية هذه امرأة كانت تشقف الرماح وقدمت ذكرها
١٠ = (اذ توسطت الحصاصه ممدما) توسط القوم وغيره صار في وسطهم .
والحصاصه قلة ذات اليد والمدمم الفقير وهو منصوب على الحال من
الضمير . اي عندما اسقط في الحاجة مفتقراً
- ١١ = (اما علموا اني وان كنت مقتراً الخ) اي ألم يدرك هؤلاء الاقوام بانني مع قلة
ذات يدي اروي سيفي الماضي من دم خصمي ومقاتلي . يريد ان الذي يروي
سيفه من دم عدوه ليس هو بفقير
- ١٢ = (وشرق وجهي الخ) ان وجهي يتلألاً اشراقاً اذا جرى ذكر نسب والدي .
(وتلقى عليه الخ) اي ترى عليه اثرًا ظاهراً للسيادة والجلالة . والميسم السمعة
والعلامة
- ١٤ = (اذا هز للفخر ابنه عاد مفحما) اي اذا حمل ولده على التفاخر بالانساب
بلي بالكم والحصر لدناءة نسبه

١٥ = (مقي حصلت انساب قيس وخندف الخ) يقول لما ثبت ان فخر النسب لقيس وخندف وهما من اجدادي فان نسبي متصل باشرف ما ظهر من هاتين القبيلتين. وقيس وخندف فخذان من بني مُضَر. وذلك ان مُضَر بن نزار ولد له خارجاً عن عمود النسب قيس عيلان (وعيلان بالعين المهملة قيل انها فرس قيس وقيل كلبه) وقد جعل الله لقيس من الكثرة امرأ عظيمًا ومن ولده قبائل هوازن وكناب وسلم وغيرها. وولد لمضر على عمود النسب الياس وامرأة الياس هي خندف التي اليها ينتسب قبائل كثيرة واسمها ليلى بنت حلوان القضياعي سميت خندفًا لانها خرجت يومًا في اثر بنيتها وكانوا خرجوا في طب ابل فابطوا فقالت: ما زلت اخندف في اثرهم فلقيت بخندف. والخندفة الهرولة. ولقبائل خندف الفخر في الجاهلية ومنها نسب

محمد

١٧ = (عرابين ما شمت هوأنا ومرغبا) العربيين الانف: اي يزين تلك الوجوه انوف لم تشتم رائحة ذل ولم تحتمل اكراها. وهذا كناية عن سلامة شرفهم من الذل وترفعهم على احداث الايام

١٨ = (ليقصد مس الضغن فينا بذرع الخ) كذا الاصل. والبيت نصيحة لمن يريد معاداته ان يتحاشى مضاعفته جهده امكانه وان لا يثير عليه اسود ترالهم لاضم غاية في الشدة والياس

١٩ = (فان المنايا حين يضمرن غلة الخ) اي اتسا لانزهب احداً حتى المنايا اذا اخفت علينا غشاً او حقدًا نذيقها الحتف من اطراف رماحنا. وهذا من باب الغلو

٢٥٠ ٣ (والندی خضل به يدي والعلی يخلقن من شيعي) يعني ان يدي ترشش بالكرم والمعالى تتولد من شمالي وطيب سجايي. والخضل الندى

٦ = (لو صيغت الارض الخ) اي لو فرض ان الارض تحولت لي ذهبًا واتاني طالب حاجة لما رضيتها له عطية وهذا اشارة الى زهده في المال

٧ = (وعن قليل ارى في مازق حرج الخ) وفي نسخة مأزف: المأزق المكان الضيق. ولقسم جمع قمة وهي البدن او اعلى الراس. بعد ان مدح نفسه بالكرم والمعالى اخذ من ثم يمدحها بالشجاعة فقال: وربما اصير بعد هذا الى مضيق شديد في الحرب تنظر فيه السيوف القاطعة غائصة في الابدان او اطلى

- الرؤوس . وذلك كناية عن شدة القتال واضطراب نيران الوغى . والسيوف السريجة تنسب الى سريج وهو قين كان حاذقاً بعملها . وقيل انها وصفت السيوف بالسريجة لكثرة مائها ورونتها حتى كان فيها سراجاً
- ٨ (والبيض مردفة تبدو خلاخلها الخ) الخلاخل هي الاساور التي توضعها نساء الاعراب في ارجلها لعلها اراد بها حوامل السيف . اي ادخل الحرب حال كون السيوف متوالية متتابعة لا يكون عليها من الزينة الا حوامل مصبوعة من دماء الابطال ودموع الصرعى
- ١١ (قضاعة) شعب كبير من اليمن من بني حمير ولذلك يقول في البيت التالي : ان كل كريم يمانى اي اصله من اليمن
- ١٢ (انا ابن الرعان) اي انا صاحب الجبال الشاهقة يريد به بجازاً الشرف بالذخ . والرعان جمع رعن هو فرع الجبل
- ١٥ (طويل النجاد طويل العماد) راجع شرحها صفحة ٣٨٠ من الحواشي
- ١٦ (حديد الحفاظ) اي شديد الامانة . والحفاظ الحفاظة . (وحديد الحفاظ) اي حديد البصر . والحفاظ طرف العين مما يلي الصدغ
- ١٧ (يسابق سيفي الخ) الرهان السباق . يقول ان سيفي نزل ميدان السباق مع سيف المنية وربما سبق ضرب المنايا
- ١٨ (يرى حده الخ) يقول ان طرف سيفي يمتدني الى مهجة اعدائه فيضرحهم حال كوني لا ارى نفسي لاشتباك غبار الحرب
- ١٩ (ساجعه الخ) اي ساجل سيفي حاكماً في نفوس اعدائي يقتص منهم . ولو اردت بدلاً عن سيفي جعلت لساني مكانه لانه شبه سيفي في مضائه
- ٢ ٢٥١ (لا يحمل الحقد من تعلو به الرب) اي من كان رفيع المقام عالي الرتبة يميل عن ان يحفظ في قلبه ضغينة او عداوة
- ٣ (نسلوا من الاكارم الخ) اي ولدوا من الرجال الافاضل مثل ما تلد العرب (قد غره العصب) العصب الجماعات . اي اطعمته الجماعات المحدقة به فسولت له الاعتزاز بنفسه والتعامل علينا . ولك ان تقول العصب بفتحين فيكون المعنى : قد غرته كثرة قوته ومثانته بنيتيه
- ١٠ (ان سل صارمه سالت مضاربه الخ) اي انه فتي اذا انتضى سيفه بطش بالابطال حتى تسيل حدوده بدمائهم ويتللالا الجور من بريقه ولعانه وتتصدع له

- القلوب والاحشاء . والمضارب جمع مضربة وهي حدّ السيف او شبر من طرفه
 (تركت جمعهم . . ياتهب) اي خلقتهُ يؤخذ قهراً وغنيمته ١٢ =
- (لا ابعد الله عن عيني غطارفة الخ) يقول قرّب الله من عيني اسياداً يشبهون
 الجنّ في البطش اذا ركبوا على خيولهم للحرب ويشبهون الناس في وداعتهم
 اذا تزلوا عنها عند انقضاء ايام القتال
- (تعدوهم اعوجيات مضمرة الخ) الاعوجيات خيول منسوبة الى اعوج
 وهو اسم فرس كريم لبني هلال . يقول : ومن تحت هؤلاء الأبطال خيول
 كريمة دفاق الحشى تعدوهم مسرعة ولا اسراع الذئاب التي حصلت لها
 الضمور في اعناقها . والقبب بفتح القاف الضمور ودقة الحصر
- (حتى يضح السرج واللب) اي الى ان يضطرب السرج وتنحلّ اللبّ وهي
 السيور التي تربط الى العنق لتمنع استئخار الرحل واضطرابه ١٧ =
- (فالعسي لو كان في اجفانهم نظروا الخ) اي لو كان في عيون العسي بصرٌ
 لأبصروا حزي والحرس لو كان في افواههم خطاب لاثنوا على فعائلي ١٨ =
- (بنو حريقة) قبيلة من قبائل العرب ١ ٢٥٢
- (ربيعة . . والهيدبان وجابر بن مهلهل) هم من فرسان بني حريقة لا ذكر لهم
 في التواريخ القديمة ١٢ =
- (ماء الحياة بدلة كجهنم الخ) انّ في هذا البيت غلوّاً ظاهراً بل مسحة من
 الكفر لا يعذرهما سوى ما اجازهُ البعض للشاعر من الكذب ١٤ =
- (كم سيد قد رأني حين اطلبهُ القى السلاح) ليس هذا التركيب بمأنوس .
 لعل الاصل : كم سيد اذ رأني ١٨ =
- (ان طمنت نرق الاسنة والاقران من اربي) يقول راحتي في ملاقاته الابطال
 اذا وقع الطعان . هذا اذا جعلت ان شرطية وان جعلتها مصدرية كان المعنى
 ان راحتي عند اللقاء انما هي المطاعنة ٢ ٢٥٣
- (معن بن اوس) هو معن بن اوس بن نصر الزبي كان شاعراً مجيداً فحلاً من
 مخضرمي الجاهلية والاسلام يُعد من شعراء الطبقة الثانية . وله مدائح في جماعة
 من الصحابة ووفد على عمر بن الخطاب مستعيناً به على بعض امره . وكان معن
 ابن اوس مثناً وكان يحسن تربية بناته . وكان قليل الحظ ضعيف المقدرة .
 توفي سنة ٥٢٩ (٦٥٠ م) ١١ =

- صفحة سطر
- ١٢ = (قلمت اظفار ضغنه الخ) قلم اخذ ما طال من الظفر . جعل للضغن اظفاراً فذكر التقليل من لوازمه . والمعنى كم من ذي قرابة اضر لي الضغن والحقد فكسرت حدة ضغنه وقلمته كما يقلم الظفر اذا طال
- ١٣ = (يحاول رغمي لا يحاول غيره الخ) اي انه يسعى في اذلاله وتنكيسي ولا يريد غير ذلك . اما انا فعلى عكس فعله لان الموت عندي اهنون من ان ارى عليه ذلاً او هواناً
- ١٥ = (وان انتصر منه اكن مثل رائث الخ) اي لاني اذا اتقمت منه اكن مثل من ياتق الريش بسهام ويكسر جما العظم بعد جبره . اي اجدد عداوة لا يمكن اصلاحها
- ١٧ = (وبادرت منه النأي والمرء قادر الخ) اي واسرعت الى الابتعاد عنه . وقوله : (والمرء قادر الخ) اي ان المرء اذا لم يرم السهم يبقى قادراً على رميه
- ١٩ = (اذا سمته وصل القرابة الخ) سامه اي كفه . اي اذا سعيت في جمع شملنا سعى هو في قطعه
- ٢٥٤ ٢ = (اذا علاه بارق وخطمته بوسم شارب الخ) اي لضربته بسيف يلعب كالبرق ووسمته بسمة عار لم يحدث لها ضرب . واذا لجواب ما تقدم
- ٣٠٤ = (وليس الذي يبني كمن شأنه للدم) اي ولا يعد من يسعى في البناء والعمران كمن عادته التخريب والنقض . وقوله : (واكره جهدي) اي اكره كل الكراهة ان اراه فقيراً . وجهدي منصوبة على الحالية
- ٨ = (وقد كان ذا ضغن يصوبه الخزم) اي ان الخزم كان يبين له انه على صواب في حقه . لا على خطيا
- ١٣ = (الرماح الواعب) اي التي تتلاعب بالرؤوس والحام والتي تشبه في حركاتها واهتزازها حركات الالعاب وهزته
- ١٥ = (ويطر بني والحيل تعثر بالقنا حداة المنايا الخ) اي يسرني حال كون الحيل تتعثر ارجلها برماح المتقاتلين منظر الابطال الذين يسوقون الختوف الى الارواح كما يسوق الحادي اباعه . (وارتجاج المواكب) اي اضطراب الحيوش . ولم نقف في كتب اللغة على لفظة ارتجاج
- ١٦ = (وضرب وطعن تحت ظل عجاية الخ) اي ويطر بني ضرب وطعن يحصلان من ايدي الرجال الطوال في ظل غبار الحرب الذي يشبه طائفة من الليل في

صفحة سطر

- اسوداده وظلامه . والسلاهب جمع سلهب العظيم او الطويل من الرجال
 ٢٥٥ ٥-٣ (ومن لم يروي . . يعش) كان القياس ان يقول : ومن لم يرو . . يعش بالجزم
 كما يقتضي في فعل الشرط وجوابه
- ٦ = (فضائل عزم لا تباع لضارع الخ) اي ان ما تقدم من المزايا هي مزايا اصحاب
 الخزم والثبت لا يلقى ان تباع لرجل ضعيف كما انها اسرار قوم من أولي
 الضبط في الامور لا تفشى لرجل كثير المعايب والمساوي . والعائب هنا ذو العيب
 ٧ = (برزت بما دهرأ على كل حادث الخ) اي انني تغلبت فيها على كل ما نابني
 من الايام مع ان عيني لم تكن تجل الآ بالغبار المتصعد من تحت ارجل الحيوش
 (بالينو) الخنو بالغة الاعوجاج والمنعرج . وهو موضع في ديار بكر وتغلب .
 ١٠ = ويوم حنو من ايام العرب كان لبني تغلب على بكر
 ١٢ = (فاصبحوا ثم صفوا دون بيضهم الخ) اي دخلوا في الصباح واصطفوا امام
 اسيادهم ثم توعدوا وتهددوا
- ١٣ = (شيان) هو احد بني بكر بن وائل اليه تنسب قبائل بني بكر . (وقيس) هو
 قيس عيلان مذكره . (وذهل) هو ابن شيان المذكور . (وتيم اللات)
 من بني هوازن
- ١٥ = (وسمهي العوالي بيننا قصد) اي حال كون الرماح الصلبة قد صارت
 بيننا قطعاً اي تسكسرت . وهذا كناية عن اشتداد القتال . والقصدة القطعة
 مما يكسر
- ١٦ = (طوراً ندير رحاناً ثم نطحهم الخ) الرحي حجر الطحن استعارها للحرب . واجتلد
 شرب ما في الاناء كله فلعله استعارها للاهلاك والاستئصال . اي اتنا نطحهم
 احياناً تحت اثقال الحرب و احياناً نلاقيهم فنهلكهم ونستأصلهم
- ١٨ = (فروا الى النمر الخ) اي هربوا من وجهنا الى بني النمر فلم يظفروا بمقصودهم
 ٢٥٦ ٤ (سليمان بن ابي الزوائد) هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد السعدي شاعر
 مقل من مخضرمي الدولتين وكان يوم الناس في مسجد الرسول في المدينة .
 كانت وفاته في ايام المنصور
- ٥ = (فزار) اي فزاره وهي بطن من قيس عيلان
- ٧ = (ساعذ سودات لنا) السودات جمع سود مصدر ساد هي السيادة اي ساعدي
 مفاخرنا

صفحة	سطر
٨	=
(قيس وخندف) مر ذكرهما . وقوله : (والعم بعد ربيعة بن نزار) اي وعمي بعد قيس وخندف هو ربيعة بن نزار وقد مر ذكره	
١٠	=
(بنو زياد) هم بطن من الازد	
١١	=
(والحي من سعد) يريد انه من حي بنى سعد بن بكر بن هوازن	
=	=
(والسنام الواري) السنام حذبة البعير . والواري السمين الشحم . استعاره للشرف والاستعلاء	
١٣	=
(وبنو سليم فكل من عاداهم وحيا العفة الخ) اي كل من عاداهم هو مغلوب . وهم حيا العفة اي في مطر من الجود لطلاب الرزق وحسن يلتجى اليه . في هذا البيت حذف خبر ومبتدأ كما رأيت تقديره	
١٤	=
(ليسوا بانسكاس اذا حاستهم الموت العدة الخ) اي ليسوا ضعافاً ادنياء لا خير فيهم اذا حاول اعداؤهم ان يشربوهم كاسات الموت . او عزموا على الاغارة على قوم . وانكس الحيان ومن لا خير فيه . وحاساه المرق وغيره اشربة اباه	
١٦	=
(اعاذل عدتي بدني ورمعي وكل مقلص الخ) يقول ايجا اللاتم اعلم ان لي اهبة اعددتها لحوادث الدهر وهي درعي ورمعي وكل فرس مسرع يحون انقياده	
٩	٢٥٧
(حديث بديع ايس من بديع السداد) اي حديث مبرج ليس في زخرفه صواب	
٢	=
(قيس) لا ندرى من قيس هذا . وفي رواية الاغاني : تمناني ليلقاني ابي . وابي هو ابي المرادي كان غزا مع عمرو بن معدي كرب فاصابا غنائم فادعى ابي انه كان مسانداً . فابي عمرو ان يعطيه شيئاً من الغنائم فتوعده ابي فقال عمرو هذه الايات . وقوله : (وددت وانبا مني ودادي) اي احببت ان يسلاقيني هذا الرجل لاعرفه مقدار نفسه ولكن ما ابعد هذه المنية عني لان المذكور يعرف بطشقي فهو يقول بلسانه ويرتعد في جنانه	
٣	=
(يماني وسابغي قيصي الخ) وفي رواية الاغاني : تمناني وسابغي دلاص . اي قصدني اذ كنت لابساً درعي الطويلة مستغنياً بها عن قيصي حتى صارت رؤوس مساميره مسودة كحديق عيون الجراد . والقتير مسامير الدرع . وفي الاغاني : قبير وهو تصحيف	
٤	=
(سيف لابن ذي قيمان) يريد الصمصامة . ولم نجد لابن ذي قيمان هذا ذكراً في اخبار العرب . ورواية هذا البيت في الاغاني تخالف هذه وصورتها : وسيفي كان مذ عهد ابن صدي تخيره الفتي من قوم عاد	

ثم يقول بعد هذا البيت :

- ورجي المنبري تخال فيه سناً مثل مقباس الزناد
 وعلجزة يزل اللبد عنها امر سراتها حلق الحيات
 اذا ضربت سمعت لها ازيراً كوقع القطر في الادم الجلاد
- ٦ = (وصرح شحم قلبك عن سواد) اي لاصيبك ضربة تكشط الشحم الابيض
 عن حبة قلبك السوداء . وفي الاغني : تكشف شحم قلبك عن سواد
 (عذيرك من خليلك من مراد) قال في لسان العرب : يقال عذيرك من فلان
 بالنصب اي هات من يعذرك فعيمل بمعنى فاعل . اي هات عذرك منه من
 جهة المراد والقصد
- ٩ = (وقد غاب عيوق الثريا فعددا) العيوق نجم احمر مضي في طرف المجرة
 الايمن يتلو الثريا لا يتقدمها . وعرد اي ارتفع
- ١١ = (ارى المال عند المسكين معبدا) اي اني ارى النقود عند الجلاء مذلة لهم
 ومحقرة لشأهم
- ١٣ = (ااذل لآلوك الآخيلقي الخ) اي يا عاذلني لا امنعك لكن خيلقي اي طبعي
 هي الكرم فلا تنقاد للاسك
- ١٦ = (واجلي الى رأي من تلحين رأيك مسندا) اي اسندي رأيك الى رأي من
 تدمين وتلومين
- ١٧ = (اقري السديف المرهدا) السديف لحم السنام . والمرهد السمين منه
- ١٨ = (اسود سادات العشيبة عارفاً الخ) يعني انني انصب عن معرفة اسبداً اجلاء
 على قومي واكون محامياً ومدافعاً عنهم في ايام الشدائد
- ٦ ٢٥٨ (نوار) هي امرأة حاتم الطائي تزوجها اولاً ثم توفيت فتزوج ماوية بنت
 عفزر وكانت من بنات ملوك العرب
- = = (ولا تقولي لشيء فات ما فعلا) اي اذا مر شيء انقض فلا تندي عليه
 وتقولي لم يفعله
- ١٠ = (فاصدق حديثك ان المرء يتبعه الخ) اي انطق بالصدق في كلامك فان
 الانسان اذا مات ورفع على النعش لا يتبعه الا ما بنى وشاد من الاعمال الصالحة
- ١٢ = (وخير سبيل المال ما وصلنا) اي احسن وجه ينفق فيه المال انما هو الاحسان
 الى ذي القرابة

- صفحة سطر
- ١٧ = (وسائلي العرب الخ) يلحق الى ما فعله قومه بالعراق وكانوا قد خرجوا سنة ٥٧٠١ م الى مقاتلة قبيلة من قبائل العرب كانت قتلت خاله صفي الدين بن محاسن من آل ابي الفضل غدرًا بمسجده فظفروا بها وغنموا الغنائم. وعبيد اسم خاله المقتول
- ١٩ = (دنا الاعادي كما كانوا يدنوننا) اي وقد دللنا الاعادي واخضعناهم كما كانوا يذلوننا ويحكمون علينا
- ١ ٢٥٩ (بضمير ما ربطناها مسومة الخ) الضمير جمع ضامر وهو الهضم البطن اللطيف الجسم. المسومة المعلمة. اي اتنا غزوناهم بخيل مضمرة لم تربطها الى معالها ولم نرحها حال كونها معلمة الا لاجل ان نحمل بها على من كان يحمل علينا
- ٣ = (قوم اذا استخصموا كانوا فراعنة الخ) اي انهم رجال اذا طلبوا المناصمة او التزاع كانوا اشد من فراعنة مصر سطوة وبأسا في ايامهم
- ٦ = (ان الزراير لما قام قائمها الخ) الزر زور طائر من جنس العصفور. والشاهين طائر من جنس الصقر جارح. يقول ان الزراير لما علت صيحتها وارتفع ضجيجها طئت في نفسها انها شواهين من رتبة الجوارح
- ٧ = (وما درت انه قد كان تحوينا) اي ان ذلك من عدم مبالاة وقلة اكرات. يقال: هو الشيء اي خففه
- ٩ = (كأهم في امان من تقاضينا) التقاضي المطالبة بالدين
- ١٣ = (بيض صائغنا سود وقائنا الخ) اي ان افعاننا حسنة ومعاركنا شديدة على العدو كاليوم الاسود ومراتنا خصبة بكثرة الكلا والخضرة وسيوفنا حمر مما هرقت من الدم
- ١٤ = (لا يظهر العجز متأدون نيل مني الخ) اي اتنا لا نبدي قصورا عن ادراك مرام تتحنى قضاءه ولو رأينا انه يجير علينا وبالآ او يذيقنا نكالا
- ١٦ = (اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه الخ) اي اذا سلم عرض الانسان من اللؤم جعل عليه كل ثوب لبسه. ويصح ان يكون الرداء مستعارا للعمل ويكون المعنى ان المرء اذا خلص من دنس اللؤم ظهر على اعماله رونق الفضل والكرم
- ١٧ = (وان هو لم يحمل على النفس ضيها) الضيم الظلم والعدول عن الحق مصدر ضامه ضيما اذا عدل به عن طريق النصفة. وقوله: (ضيما) اي ضم الفير

لها. هو من باب اضافة المصدر الى المفعول. فيكون المعنى ان لم يكلف نفسه الصبر على المكره. وفي رواية بعد هذا البيت قوله:

اذا المرء اعيتته المروءة يافعاً فطلبها كهلاً عليه ثقیل

(١٨) = (تعيرنا انا قليل حديدنا) جاء في الالفاظ الكتابية. ان غير تتعدى الى مفعولين

وقد جاء ايضاً: عيرته بكذا. وفي رواية عدادنا بدل حديدنا والمعنى ان ابنة الحلي انكرت علينا قلة عددنا فعدته عاراً فاجتبتها ان الكرام يقولون. قال التبريزي: اعترف الشاعر في هذا البيت بقلة العدد لا بقلة القدر الا تراه جاء بالنفي في البيت الذي يليه. فقال: (وما قل من كانت بقاياهُ مثلنا).

وقوله: (ان الكرام قليل) يشتمل على معان كثيرة وهي ولوع الدهر بجم واعتيام الموت اياهم واستقتالهم في الدفاع عن احساجهم وإهانتهم كرائم نفوسهم مخافة لزوم العار لهم فكل ذلك يقلل العدد. (وكثير) يوصف بها الفرد والجمع ومثلها (قليل)

(١٩) = (وما قل من كانت بقاياهُ مثلنا الخ) الهاء في بقاياهُ راجعة الى (من) وأفردت

مرأةً للفظها. وشباب مصدر في الاصل وُصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع ومعناه هنا الجمع. وقوله: تسامى اراد (تسامى). والكهل الذي وخطه الشب (وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز الخ) ما اماً للنفي واما لاستفهام. وحمله (أنا قليل) فاعل ضرر. والواو من قوله: (وجارنا عزيز) للحال وكذلك الواو من قوله: (وجار الاكثرين ذليل) وانما صلح الجمع بين الحالين لانها لذاتين مختلفتين

(٢٠) = (لنا جبل الخ) هو الابلق حصن السموءل. وقيل انه يراد به العز والمنعة.

وقوله: (منيف) يروى منبع. وجاء في معنى هذا البيت قول بعضهم:

لنا هضبة لا يدخل الذلّ وسطها ويأتي اليها المستجير ليعصما

(٢١) = (رسا اصله الخ) اي ثبت اصله في الارض وفرعه المنيع العالي الذروة قد لحق بالسحاب

(٢٢) = (وانا لقوم لا نرى القتل سبة) كان الوجه ان يقول: ما يرون القتل سبة. حتى

لا تعرى الصفة من ضمير الموصوف. ولكنه لما علم ان القوم هم قال: نرى.

والسبة ما يسب به والشتم. وهذا البيت يدخل في باب الاستطراد فان الشاعر

خرج من مدح قومه الى هجو عامر وسلول. وعامر هو عامر بن صعصعة. وبنو

سلول هم بنو مرة بن صعصعة بن بكر بن هوازن وكلتا القبيلتين من قيس

عيلان

٦ (يقرب حب الموت الخ) يريدون ائهم يرتاحون الى الموت ويقتمون المنايا فيقتلون في الحرب كراماً. واما بنو عامر وسلول فيطول عمرهم لمجانبتهم القتال خوفاً

٧ (وما مات منّا سيد حتف انفه) اي ما مات منّا سيد في فراشه. وحتف منصوبة على المصدر. وقد خصوا الانف لانّ منه مخرج انفاس المحتضر عند تزع الروح. وقوله: (ما طلّ فينا قتيل) ويروي: ولا طلّ منّا. اي ما اهدر دمه. يقول انا لا نموت لكن نقتل ودم القتل منّا لا يهدر

٨ (تسيل على حد الطبات نفوسنا الخ) الطبة السيف او مضربه. والنفوس بمعنى الدماء. ويروي: تسيل على حد السيوف دماؤنا

٩ (صفونا ولم نكدر) اي صفت انسابنا فلم يشبها كدر. والسر من قوله: (اخلف سرنا اناث اطابت حملنا وفحول) بمعنى الاصل الحيد. يريد ائهم اشراف الابوين. يقال: اطاب فلان اي اتى ببنين طيبين

١٠ (علونا الى خير الظهور الخ) قيل انه يريد بخير الظهور نجائب الخيل اي ركبا الخيل المسومة. وبخير البطون النساء الكريمة التي حبلت بهم. وقال المرزوقي: انه يريد بخير الظهور اباؤهم الذين خلفوهم

١١ (نحن كماء المزن الخ) المزن السحاب الابيض والذئب الاصل. والكماء الكليل الحد. والمعنى انا كماء المطر نفع الناس كل منّا نافذ ماض وليس فينا بخيل. قال ابو هلال: هذا البيت معيب لان الكهوم والمضاء ليسا من ماء المزن في شيء وكان ينبغي ان يقول ونحن كماء المزن صفاء اخلاق وبذل اكف ونحن كسيوف لا يعترجها كهوم ولا يشنّها كلول

١٣ (سيد قوول لما قال الكرام فعول) اي سيد اسن بلغ بيد انه عامل لما يقوله الكرام

١٤ (وما خمدت نار لنا دون طارق) اي لم تزل نارنا مشبوبة لقرى الضيف. والطاروق يختص بالليل دون النهار

١٥ (وايامنا مشهورة في عدونا) اي وقعاتنا مشهورة في اعدائنا فهي بين الايام كالافراس الغر المحجلة بين الخيل. والسجل اصله الخخال فلما كان البياض

صفحة سطر

- في موضع الخيال وفوق ذلك سمي الفرس محجلاً
- ١٦ = (واسيانا في كل شرق ومغرب الخ) الدارع لابس الدرع اي ثقلت سيوفنا مما تضارب بها الاعداء في كل شرق ومغرب
- ١٧ = (معوذة ان لا تسل الخ) معوذة مرفوعة على انها خبر ابتداء مضمرة. ويجوز نصحها على الحالية والمعنى اعتادت سيوفنا ألا تجرّ من اغمارها فترد فيها إلا بعد ان بنيد قبيلة اعدائنا. والفرق بين القبيل والقبيلة ان القبيل من ابا شتّى ج قبل. والقبيلة الجماعة من اب واحد ج قبائل
- ١٩ = (فان بني الريان قطب لقومهم) بنو الريان هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة. والقطب الحديد في الطباق الاسفل من الرحي يدور عليه الطباق الاعلى. والمراد به هنا ان امر قبيلتهم بهم يتم كتمام امر الرحي بالقطب
- ٤ ٢٦٠ (سعد الملك) هو ابو الحسن احمد بن نظام الملك. كان في ابتداء حاله يصحب تاج الملك ابا الغنائم. وتعطل بعده ثم استعمله مؤيد الملك بن نظام الملك فجعله على ديوان الاستيفاء. وخدم السلطان محمد بن ملكشاه صاحب اصبهان لما حاصره اخوه بركيارق باصبهان خدمة حسنة ولما فارقها محمد حفظها الحفظ التام وقام المقام العظيم فاستوزره محمد ووسع له في الاقطاع وحكمه في دولته ثم نكبه لستين وتسعة اشهر من وزارته واخذ ماله وصلبه على باب اصبهان وصلب معه اربعة نفر من اعيان اصحابه والمنتمين اليه. اما الوزير فنسب الى الحيانة. واما الاربعة فنسبوا الى اعتقاد الباطنية وكان موته سنة ٥٥٠٠ (١١٠٧ م)
- ٥٠٤ = (يستغيثه على العرب الذين غزوا مدينة البصرة) حدث هذا سنة ٥٢٩٩ (١١٠٦ م). وذلك ان صدقة بن يزيد عامل السلطان محمد استولى على البصرة ثم خلف عليها احد مالكيه وخرج الى واسط. فاجتمعت قبائل من ربيعة وغيرها ودخلوا المدينة وحرقوها. فسمع صدقة بذلك وارسل اليهم عسكرياً فهربوا
- ٧ = (الى ما منوا به من الشتات) اي مضافاً الى ما ابتلوا به من التفرق وتبدد الشمل
- ١٠٠٩ = (وقد اشرفت البصرة على العفاء) اي اوشكت ان تمتحى وتنطمس آثارها. (واللحاق بالبحرارة) اي وتضير فاحلة مجدبة كالفضاء الواسع الذي لا نبات فيه.

- (ويؤرخ أنه رأسها في هذه الدولة الفراء) اي ويقيد في بطون التواريخ ان الوزير كان ضابط زمامها وولي امرها فلم يدفع ما نزل بها من الحوادث . وهذا من باب الحث اللطيف على تدارك المصيبة وسد الخلل
- ١٣ و١٢ = (فان انعم وعجل النظر للرعية الخ) اي فاذا تعطف للنظر في امور رعاياه واسعفها على عدوها . وجواب الشرط محذوف تقديره : فنعم ما يفعل
- ١٤ = (ولا خفاء بما في تنفيس الكرب من القرب) اي قد وضع ان تفرج الحموم وكشف المضايق عن المكروب اعمال يُتقرب بها لرضى الله تعالى
- ١٦ = (دعا العبد للمجلس الفلاني الخ) اي ان اول ما يبدأ به هذا العبد هو الدعاء لمجلس الخليفة الاعلى بدوام السعود وتجديدها
- ١٨ و١٧ = (دعاء من يتقرب باصداره على بعد داره) اي ادعو دعاء رجل يتقرب اليك بابرار هذا الدعاء مع ما هو عليه من الابتعاد عنك . (ويقصر عليه ساعاته مع قصور مسعاته) الضمير في (عليه) عائد الى الدعاء اي انه لا يتجاوز في اوقاته غير الدعاء مع قصور تصرفه في الكلام
- ١ ٢٦٢ = (وشكره للانعام الذي اوصله الى التحميل والتأميل الخ) الضمير في شكره عائد الى العبد اي انه يثني على النعمة التي اطعمته حتى ادت به الى تكليفك بغيرها والتبرج منك ما هو فوقها . وجمعت له بين التعظيم والعتاء كثناء رجل على من اطلقه من اسره . وشكره منصوبة على المفعولية الماطقة
- ٣ = (ولو فضضت به القدمان الخ) اي لو كانت قدماه تساعدانه على المسير وكان له من جانب الايام بعض الاسعاف لكان اول شيء يعملهُ زيارة دارك العامرة (لكن اني ينهض المقعد الخ) اي من اين يستطيع القيام من لا يقدر على المشي ومن اين يتأتى له النهوض ليسعد بروية وجهك
- ٨ و٧ = (خدم بما ينبي عن فكره المريض الخ) اي انه كتب ما يدل على ضعف فكره ويؤيد فتور قريحته عن نظم الشعر . (والطبع) بالفتح الدنس ووسخ الصداء
- ٩ = (لما قدر ان جهدي الورق الى الشجر الخ) اي لما استطاع ان جهدي الشيء الى معدنه . ووجه الشبه في قوله كيباض الشعر القبح لان بياض الشعر مما تبذره العيون والمراد ان هديته بمنزلة الورق والمهدى اليه بمنزلة الشجر وهو مخزج الورق ومنبته
- ١٣ و١٢ = (وللاراء العلية في تشريف خدمته بالاستعراض) يقال استعرض الشيء اذا طلب ان يعرض عليه واذا طلب الملك ان تعرض عليه خدمة صاحب الكتاب

صفحة سطر

- كان ذلك تشريقاً لها
- ١٥ = (نسخة كتاب من نائب الشام الخ) قال السيوطي في كتاب الكثر المدفون ان هذا الكتاب لجمال الدين بن نباتة ومن خطه يخبر بوفاة الملك الصالح واستقرار الملك الكامل (هـ) (راجع ترجمة ابن نباتة صفحة ٦٠٤)
- = = (نائب الشام) كان وقتئذ نائب الشام الامير المملوك التركي طقزقر ولاء الملك الصالح اسماعيل على الشام سنة ٥٧٤٣ (١٢٤٣ م) بعد وفاة الامير ايدغمش. ولما مات الصالح وتولى بعده اخوه الكامل شعبان عزل طقزقر لثلاث سنين من ولايته ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- = = (نائب حلب) كان يتولى نيابة حلب في ذلك العهد الامير يلغا الجياوي التركي ولم يبق على امرته الا سنة عزله الملك الكامل شعبان بسيف الدين ارقطاي سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- = = (الملك الصالح) هو السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل اقامه امراء الاتراك بعد خلع اخيه الملك الناصر شهاب الدين احمد بن الناصر محمد بن قلاوون سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م) وقام الامير ارغون زوج امه بتدبير المملكة مع مشاركة عدة من الامراء وسارت الامراء والعساكر لقتال الملك الناصر اخي الملك الصالح في الكرك حتى اخذ وقتل. فلما حضر رأسه الى السلطان الصالح وراه فزع ولم يزل يعتاده المرض حتى مات سنة ٥٧٤٦ (١٣٤٦ م)
- ١٧ = (هذا عى القلوب وهذا بر) اي ان الاول اساء الى القلوب. والثاني احسن اليها
- ١٨ = (ضرب الجوانح) الجوانح الاضلاع التي تلي الترائب اي اخرن الصدور
- ٢٠١ ٢٦٣ = (واسقى عهد الرضوان عهده) اي سقى مطر الرضى منزله المعهود فيه اي قبره
- ٢٠٣ = (فتركه بعد حركة اللقاء لقي) اي ان المرض خلفه طريماً بعد تزوله به . (وارد خطب) اي بالغاً امراً مكروهاً لم تدفعه حصون ولا جنود بمجموعة
- ٧ = (الملك الكامل سيف الدنيا والدين ابو الفتوح شعبان) قام بعد اخيه الملك الصالح المذكور آنفاً بعهد منه وجلس على التخت من غد وفاته. فقال الجمال ابن نباتة:

طلعة سلطاننا تبددت بكامل السعد الطلوع

- فاجب لهامنه كيف ابدت هلال شعبان في ربيع
 فوحش ما بينه وبين الامراء حتى ثاروا عليه فركب لقتلهم فلم يثبت من
 معه وعاد الى القلعة منزماً فتبعه الامراء وخلعوه وذلك مستهل جمادى
 الآخرة سنة ٧٢٧هـ (١٣٤٧م) وكانت مدته سنة وشهران. ثم سجن بعد
 خلعه وقتل وكان من شرار الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً
- ١٠ = (متوجاً يظهر باسراق جبينه ما بين الملوك من الفرق) اي لابساً تاج الملك
 يبدو من تلالؤ جبينه بالحسن والضياء ما يوجد من الفرق بين الملوك
- ١١ و ١٢ = (وان الغزاء المقتضب يبيح بالهناء السريع) اي ان الغزاء المقتضب يحدث
 مفرح يولد راحة سريعة
- ١٢ و ١٣ = (وان الطالعة الشريفة قد اطلعت الخ) المرجب المعظم . اي ان وجه الملك
 الشريف قد اظهر لنا في فلك الملك المعظم هلال شهر شعبان
- ١٣ و ١٤ = (فسرت السرائر وضربت بعد ضروب الهناء نوب البشائر) اي فرحت
 الضائر ودقت عقيب اصناف الانشراح نوب الافراح . والنوب جمع نوبة
 وهو اسم لطائفة من آلات الطرب
- ١٤ = (واصبحت ايدي الرجاء جاملية) اي ملائمة
- ١٩ = (وجهاز الملوك المثال الشريف . . ليأخذ حظاً من هذه البشرية) اي انه سير
 هذه الرسالة الى مولاه لكي لا يعدم نصيباً من هذا الخبر المفرح
- ٢٦٤ و ٢٧١ = (وينشرها من طي البروج مع نفحات الروض تترى) اي يرسل تلك البشارة
 من داخل حصونه محمولة على مناكب نسائم الرياض حال متابعتها وتواترها
 (فطمح الرعايا من فضل الهناء الى احسن المطامح) اي ان الرعايا لفرط ما رزقوا
 من الراحة والهناء تطلعت ابصارهم الى احسن ما يمكن ان تطلع اليه
- ٥٥ = (والله تعالى يملأ له البشائر اوطاراً واوطاناً) وفي الاصل : اوطاراً واوطاناً .
 وكلا الروايتين مصحف لم يفتد الى وجه صوابهما
- ٦٥ = (ويجعل لكما سلطاناً آخر . . والحمد لله وحده) الضمير من لكما لثائب
 حاب المكتوب اليه وللك الجديدي . اي اسأل الله ان يجعل لكما سلطاناً ينتهي
 بشكر الله وحمده لا بفضبه وسخطه
- ٧ = (قومس) هي قلعة كبيرة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل
 جبال طبرستان قصبها المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن

صفحة سطر

مدتها المشهورة بسطام وبيار

- ٨ (بعد نزاع كل إليه وحرص كان عليه) اي عقيب شوق الى وصوله واحتفاظ عليه
- ٩٠٨ (بعد ان اقترحتهُ على الدهر) اي بعد ان طلبته منه كما يطلب الشيء العزيز
- ٩ (وخملت فيه ريقة الغراء) اي اطرحت لاجله الصبر
- ١٢ (حتى تحنى الاقلام) اي ترق وتسجى رؤوسها من كثرة الكتابة
- ١٥ و ١٦ (وخرجت له من حد الافهام الى حد الالهام) اي لو عدلت عن طريق التعليم وصيبت في ذهنه الآداب صباً كما يصب الماء
- ١٦ (ولكان وقوعي دون ادنى مواجه عليّ ظاهراً) اي كنت ظاهر التقصير عن تأدية جزء قليل مما له عليّ من الواجبات
- ١٧ (ان الانكار ذنب طوي) اي جريمة مكتومة
- ١٧ و ١٨ (وكان . . اديباً مجملًا فصار بحمد الله تعالى اديباً مفصلاً) اي ان هذا القلام قد احرز الادب بالتفصيل اي انه عرف فروعه وما يتشعب عنه ويترب عليه
- ١٩ و ١٨ (وكان اغرّ فصار اغرّ مجملًا) شبهه بالفرس الكريم فقال انه كان ايض الجبين اولاً ثم صار ابيض القوائم . والقصود انه زاد حسناً على حسن
- ٣ ٢٦٥ (السلطان محمود) هو محمود بن سبكتكين الغزنوي (راجع الصفحة ٤٦٩ من الحواشي)
- ٤ (يوم قدرت غلائل صحوه) (الغلائل جمع غلالة وهي شعار بلبس تحت الثوب . يقول انه يوم متدثر بتياب من الصخو رفاق لظاف
- ٥ (واطرد ورود النسيم فوق حياضه) وتتابع هبوب النسيم من فوق مجامع مائه
- ٦ (وانتثرت قلائد الاغصان من فرائد الانوار) القلائد ما بلبس في العنق من الخلي وقلائد الاغصان الزهور النابتة في اعاليها . والفرائد الجواهر النفيسة اي القلائد المصوغة من الزهور التي تشبه الجواهر النفيسة قد تساقطت متفرقة عن اعناق الاغصان
- ٩ (الآما تفضلت علينا بالحضور) اي نسالك ونستغفك ان تنعم علينا بالحضور . والآا يتلقى بها القسم وهي على باجها اي استثنائية والتقدير لا نسالك الآا ان تفضل علينا بالحضور
- ١١ (الشيخ البسطامي) هو الشيخ الامام عبد الرحمان بن محمد بن علي الحنفي

- البسطامي مولده في خراسان وتوفي سنة ٥٨٥٨ (١٤٥٤ م). له مصنفات كثيرة منها كتاب مناهج التوسل رتبته على ست وأربعين لطيفة ذكر في كل منها مكتوباً ثم اورد عقبه نكتة وحكاية. وله أيضاً كتاب شمس الافاق في علم الحروف والاوراق وكتاب الادعية وكتاب الادوية الجامعة وكتب كثيرة غيرها
- ١٩ (المسؤول من صدقاته حسن الوصية بوافد سلامه ووارد كلامه) اراد بوافد السلام ووارد الكلام ما حواه الكتاب من السلام واكلام فاستدعى لها التفات المكتوب اليه
- ٨ ٢٦٦ (ابو عبد الرحمان محمد بن طاهر) ذكره صاحب قلائد العقيان واثني عليه ثناء جميلاً. كان ابو عبد الرحمان رئيساً جليلاً ووزيراً شريعاً للعتم بالله صاحب المرية من دولة بني صمادح. ولما دارت عليه الدوائر اشتدت على ابن طاهر الحن فسار الى الوزير ابي بكر عبد العزيز في بلنسية فاقام عنده بين مبرات والطاف الى ان هبت ريحه فوافى شاطبة واولى اليها مدة. ثم عاد الى بلنسية وفيها كانت وفاته سنة ٥٥٠٧ (١١١٤ م) ودفن بجرسية. ولابن طاهر مكاتبات بليغة ومقاطع من النثر والسيح رائقة اورد منها صاحب القلائد قسماً وافياً
- ١٠ (قلبيرة) هي مدينة من الاندلس من اعمال قسطلية حصنها العرب وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة الاف نسمة يسميها الفرنج (Calahorra)
- ١٠ و ٩ (وجها يشخص الكلام) شخص صار له شخص اي ان الاقلام تجعل للكلام هيئة وصورة
- ١١ (وذكرها مُتْرَلٌ في محكم الذكر) اي وقد نزل (الثناء عليها في كتاب القرآن المحكم). والذكر هو الكتاب الذي فيه تفضيل الدين
- ١٢ و ١١ (ويدك فيها يدك) يدك الاولى مبتدأ والثانية خبر. اي يدك تحسن التصرف فيها
- ١٣ و ١٢ (واريدان ترتاد لي) اي احب ان تختار لي. (حسنة التقليل) اي جيدة من حيث القطع والبري. وفي نسخة اخرى: حسنة التعليم
- ١٣ (فضية الادم) اي بيضاء الظاهر كيباض الفضة
- ١٤ و ١٣ (واذا استمدت من انقاسها وافاك لشكر من انقاسها) استمد اتخذ المداد.

- اي اذا اتخذت حبراً تكون صالحة للكتابة بحيث تهدي لك رسائل
الشكر على جودتها وصحتها
- ١٧ و ١٦ = (اعتذر سيدي .. فقد اغناه الله تعالى عن تكلفه من اعتذار) يقول ان
الكتوب اليه اعتذر الي من قصر كتابه . وان مجرد تكلفه للكتابة يفنيه
عن الاعتذار
- ١٨ = (جاوز المراد) اي فات الظن
- ١٩ = (واماً شكره لي على تفصيلي بكلامه) نظن ان هذه الرواية مغلوطة صوابها:
تفصيلي لكلامه . اي ما اورده في كتابك من الشكر لي بسبب تفصيلي
لانشائك على انشائي ..
- ٢٦٧ ٤٥٣ = (ساقف تخلي انتباه الطاقة) اي سانشد قريحتي واجد في تشيطنها على قدر
الامكان
- ٥٧٤ = (والجادح بيننا بعد الحال التي عتقت حتى اخلفت الخ) اي ان مدح بعضنا
بعض بعد ما كن بيننا من الصداقة التي اشتد عتقها الى ان كادت تبلى
وتعاظم قدمها حتى اوشكت ان تبلغ الهرم ذلك امر لا نفتقر الى اظهاره ولا
نحب الوقوف عنده لجلالته
- ٧ = (فان الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) اي ان الاصدقاء يصير
بعضهم اعداء بعض في يوم القيامة لظهور ما كانوا يتحجبون له سبباً للعذاب
ما عدا الذين يتقون رجم فان خلتهم لما كانت في الله تبقى الى الابد . وهذا
من كلام القرآن في سورة الزخرف
- ١١١٠ = (ان كنت .. لاترانا موضعاً للزيارة فنحن في موضع الاستزارة) اي اذا كنت
لاترانا اهلاً بان تزورنا فنحن في مقام نلتبس منك هذه الزيارة
- ١٣ = (وقد تجتاز الرعية الخ) اي ربما عزل الامير عن منصبه ولا تزال الرعية
تتردد عليه . وقوله: (تتجمل له) اي تأنس به وتتلطف له في الكلام .
(ولا تبعه عزله) اي لا تعيبه في ذلك . يقال: حيره الشيء اي قبحه عليه
١٧ = (ابو مروان) هو ابو مروان عبيد الله بن عبد الرحمان الناصر لدين الله
وشقيقه الخليفة الحكم المستنصر بالله وُلد سنة ٥٣٠٤ (٩١٧ م) وقدمه
الناصر في المراتب العالية والاعمال الشريفة وبقي عليها ايام اخيه المستنصر
وابنه هشام . توفي سنة ٥٣٨٠ (٩٩١ م)

- صفحة سطر
- ١٨ = (ابو ابراهيم) كذا ذكره المقرئ ولم يرد على كنيته ايضاً الا انه يقول ان ابا ابراهيم هذا كان من اكابر علماء المالكية في أيام الناصر لدين الله سنة ٥٣٢٣هـ (١١٣٦م)
- ٢٦٨ ٢٠١ (لما امتحن . . الذين يستعد بهم الخ) اي لما اختبر الذين يتخذهم عدة على دفع الملتات ورد النكبات في الولاية اي وجدك متقدماً على غيرك في القرابة ومتأخراً عن المواصلة وهو مخالف لمقتضى التقدم في الولاية
- ٣ = (انذرك . . للمشاركة في السرور) اي نهبك الى ان تشترك معه في اوقات فرجه
- ٦-٤ = (ثم انذرت من قبل بلاغاً في التكرمة الخ) اي انه كان قد نهبك من قبل لاجل زيادة اكرامك واعتبارك فتأخرت عن تلبية دعوته الى حد ان ضاقت عليك المعذرة ومن ثم شدد امير المؤمنين ملامته وتثريبه عليك . وبلاغاً منصوبة على المفعولية له
- ١٤ و ١٣ = (فانهم يستبقون من هذه الطبقة بقية لا يمتنونها الخ) اي لا يمتقرونها بما يعيها ولا بما ينقص من قدرها او يؤول الى تحقيرها . وقد ادعج في هذا الاعتذار لوم الداعي على خروجه عن الواجب
- ١٧ = (عباس بن علي الموسوي) هو احد ادباء القرن العاشر للهجرة ولد في مكة وصنف مما تأليف منها نزهة الجليس او دعها طرفاً من الآداب واللطائف . وكان فصيح اللسان بليغ في نسج القريض ذكره صاحب حديقه الافراح ولم يذكر سنة وفاته
- = = (الامير ناصر) لم يظهر من قرينة الكلام من هو الناصر هذا
- ١٨ = (بندر الختا) قرية بقرب مكة . والبندر باللغة المرسي او المدينة البحرية . فارسي معرب ج بنادر
- = = (صاحب السبار) السبار كلمة مولدة لا ذكر لها في كتب اللغة يريد بها الراتب من القمح وغيره يعطى لصاحب الخدمة كل شهر
- ١٩ = (ما هكذا شرط جار الجنب بالجار) جار الجنب اللاصق بك . يقول : ما هكذا معاملة الجار الملاصق لجاره
- ٢٦٩ ٧ (فاظفر بعين كرام في جواهرهم الخ) اي التفت الي كما ياتفت الكرام الى جواهرهم الخاصة بهم ولا تتوجني الى ان التجيء اليك واذكرك بوجدك
- ٨ = (ولا تدعني اقل) بالجزم لانه جواب النهي

صفحة سطر

- ٩ (المستعير بعمره عند كرتيه الخ) اي ان المحتسبي هذا الرجل في وقت شدته كمن يختم من الارض السخنة بالنار والييت مثل ضمنه كتابه . وعمره المشار اليه هو عمرو بن الحرث بن وهب بن شيان خرج مع الجساس لمقاتلة كليب بن عمرو اخي المهامل فطعنه الجساس . ثم اجهد عليه عمرو وكان كليب طلب منه شربة ماء
- ١٣ و ١٤ (فاطلق اسير تشوقي الى لقائك) اي ان شوقي الى رؤيتك كالاسير المقيد فخل سبيله يتصل الى لقائك
- ١٧ و ١٦ (مع حبسك الاعتذار من هفوتك) اي مع امساكك عن الاعتذار عما ارتكبت . وقوله: (ولكن ذنبك تغتفره مودتك) اي ان زلتك هذه تمحوها مودتك
- ٣ ٢٧٥ (ضجرت وتضاجرت) ضجر قلق وتبرم . وتضاجر تظاهر بالضجر . ولم نقف على تضاجر في كتب اللغة فكانه يريد ان يقول انه يتبرم ظاهراً وباطناً
- ٥ (لسان الضجر ناطق بالعجز) اي ان التبرم والملامة دليل على العجز والقصور
- ٦ (وانك اذا استدركت على نقد الصيارفة الخ) اي اذا عبت على الصراف نقده وتمييزه للدرهم وتبعت مزلات العلماء فكانك تخيل بذلك عدالك على ان يتبعوا مساوئك وخطاك
- ١٣ (يحط كالنار او ازهر) اي مسطور يحط يتوقد حسناً كما تتوقد النار بل هو اكثر نوراً منها . او يكون هذا تصحيف صوابه : يحط كالتوراي كالزهر
- ١٨ (القاضي محمد بن احمد) ذكره صاحب حديقه الافراح وروى من شعره واثنى على ادبه . لم نقف له على تاريخ كان في اثناء المائة العاشرة للهجرة
- (محمد بن خليل السمرجي الجداوي) هو احد ادباء القرن العاشر ليس له ذكر بوثر
- ١٢ ٢٧١ (شراراً اطارته الكاف على الزند) اي ان تلك النعم تشبه في سرعتها شراراً تبعته الايدي على العود الذي تقدح به النار
- ١٧ (عبد الرحمان بن عيسى) (٩٧٥-١٠٣٧) (١٠٦٨-١١٢٦ م) هو ابو الوجاهة عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي فني الحرم المكي . كان آله من بيت علم وفضل وكان هو من كبار العلماء الاجلاء . نشأ بمكة وانكب صغيراً على الدروس وبرع في الآداب ثم تولى تدريس مدرسة محمد باشا سنة ١١٩٩ هـ (١٥٩١ م) . ثم انقطع الى التأليف فنصف كتباً كثيرة في اللغة والآداب والفقه ومنشأته كثيرة يتهافت عليها

- الادباء. ثم ولي امامة مسجد الحرام وخطابته والافتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ
 (١٦١٢ م). ثم ورد اليه تفويض النظر في قضاء مكة واعمالها فلقني بكل
 ذلك من سمو الشأن وعلو الرتبة ما لم يلقه احد من معاصريه بالتجاز. ثم
 تولى في غضون ذلك الشريف احمد بن عبد المطلب امر مكة فاستولى على
 اموال الناس ورقاب اهل مكة وقبض على جماعة من الاعيان من جملةم الشيخ
 عبد الرحمان المذكور فحبسه مفضباً عليه ثم امر به فخنق في حبسه
 ٢٧٢ ٤ (ازهارها ككواكب الخ) اي ان زهور تلك الروضة تشبه الكواكب التي
 يترصع بها الفلك. والاثير عند القدماء هو فلك النار وهو يمدق بالارض
 ٦ (معارفه كثير) هذا مثل قوله: فقلت لها ان الكرام قليل
 ٨ (فالتفسير اعسرُه يسير) اي انه اذا شرع في التفسير ذلل مصاعبه حتى يصير
 العسير منه يسيراً سهلاً
 ١٥ (ابو الفضل الميكالي) قال الكتبي ما عجماه: هو عبد الرحمان بن احمد بن علي
 كان اوحد خراسان في عصره اديباً وفضلاً ونسباً حسن الخلق مليح الوجه
 والشائثل كثير القراءة دائم العبادة معنى النفس. سمع بخراسان من الحاكم ابي احمد
 الحافظ وابي عمرو بن حمدان وعقد له مجلس للاملاء وابوه مشهور جليل القدر
 واجتمع بالصاحب بن عباد. وله من التصانيف كتاب المنخل وكتاب مخزون
 البلاغة وديوان رسائل وديوان شعر وكتاب ملح الخواطر ومنح الجواهر. ومن
 لطيف شعره قوله في جواد:
 اذا ما جاد بالاموال ثني ولم تدركه في جود ندامه
 وان هجست خواطره بجمع لريب حوادث قال الندى مه
 مات الميكالي يوم عيد الاضحى سنة ٤٣٦ هـ (١٠٤٥ م)
 ١٧ و ١٦ (اذا لم يوت المرء في شكر المنعم.. واستفراقه منه قوى الاستقلال والاضطلاع)
 اي اذا قصر الرجل عن شكر صاحب النعمة لخلها وتقياوزها مقدرته واضطلاحه
 فلا يعتب عليه حينئذ في التقصير عن تأدية الواجب عليه
 ١٩ (فاني احمل على حسن الثناء على من لا يهجز حمله) اي يحجز عن شكره ينزل
 منزلة ثناء على من ترجع محاسنه على الثناء
 ٢٧٣ ٤ (لابن العميد الى عضد الدولة) كنا نسبنا هذا الكتاب سهواً للطبري فاصلاحنا
 الفاظ في النسخة الاخيرة. وابن العميد هذا هو ابو الفضل محمد بن العميد ابي

عبد الله الكاتب . والعميد لقب والده لقبه به اهل خراسان تعظيماً له وكان ابوه ذا فضل وادب وترسل . واما ولده ابو الفضل فانه كان وزير ركن الدولة ابن بويه الديلمي والد عضد الدولة تولى وزارته عقب موت وزيره ابن القتي سنة ٥٣٢٨ (٩٤١ م) . وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم . واما الادب والترسل فلم يقاربه فيه احد في زمانه وكان يسمى الجاحظ الثاني والاستاذ . وكان كامل الرئاسة حليل القدر من بعض اتباعه (الصاحب بن عباد ولاجل صخبته قيل له الصاحب وكان له في الرسائل اليد البيضاء . قال الثعالبي في كتاب اليتيمة : كان يقال : بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . وكان سائماً مدبراً للملك قائماً بمقوقه وقصده جماعة من مشاهير الشعراء من البلاد الشاسعة ومدحوه باحسن المدائح منهم المتني ورد عليه وهو باربعان ومدحه بقصائد مختارة هي في ديوانه ونال جوائزهُ . ولابن العميد اخبار كثيرة يؤدي ذكرها الى الطول . توفي بالري وقيل ببغداد سنة ٥٣٦٠ (٩٧١ م) . ولابن العميد ولد يعرف بذي الكفایتين مر ذكره

٢٠٦ = (ظاهر له من كل خير مزیده) ظاهر له مثل اظهر له . وقوله : (وهناه) ما احتظه به على قرب (البلاد من توا فر الاعداد) اي افرحه ما ناله من كثرة عدد رجاله مع قرب بلاده من مركز سلطته

١٠ = (حتى يبلغ غاية مهله ويستغرق خيانة امه) اي الى ان يصل الى منتهى تقدمه في الخير ويستوعب جميع ما يتأمله من المفرحات

١١ ٩ (وعرفه الله السعادة الخ) اي ان الله افاض عليه الهناء بما رزقه من ولدين كاضما بدران اتخذوا من نوره واحاطا بسرير ملكه

١٢ = (يجمعهم منحرق الفضاء) اي متسع الفضاء وقيل له منحرق لان الريح تخرق فيه . ولعلال الفضاء تصحيف الفناء . اي تجمعهم دارك الرحبة

١٧ و ١٦ = (لا زالت السبل طامرة . . بصفائح صادرهم الخ) الصفائح جمع صفيحة هي جلدة البشرة . وهذا من قبيل المجاز المرسل اخذ الجزء عوض الكل . اي لا زالت الطرق المؤدية الى باجم تجمع بين رجال يصدرن بوجوه فرحة بانثال وتحقق الامال

٢٧٤ ١٥٠٩ (من توبة الدهر اليه من ذنبه وخطبته لسيله بعد حربيه) اي من ندمه على ما اقترف في حقه وطلبه للسالمه بعد معالنته بالحرب

صفحة	سطر
١٤	=
١٨	=
٢	٢٧٥
٣	=
٧	=
٩٠٨	=
١٠٠٩	=
١١	=
١٥	=
٨	٢٧٦
١٧	=
١	٢٧٧
٢	=

(ووزن بزنته) اي قدر حق قدره

(ولكن الايام عملها في التعليم) اي ان من دأب الدهر ان يعلم الناس بما يبلوهم فيه من الحن

(ولم يفجعه بالعلق) اي لم يعدمه ما هو عزيز عليه . والعلق النفيس من كل شيء

(القفران) جمع قفيز هو مكيال وهو ثمانية مكايك . والمكوك ثلاث كيلجات او اثنا عشر مداً اعني نحو ستة كيلوغرامات ونصف . والقفيز ايضاً من المسوح عشر قصبات او ثلاثمائة وستون ذراعاً مكسرة وهو عشر الجريب (ابو القاسم) هو محمد بن علي الاسكافي كان كاتباً في نيسابور للامير نوح بن نصر احد ملوك الدولة السامانية ولائبه عبد الملك بعده . وكان بارعاً في الاداب ونسيج وحده في الترسل يُعد من طبقة ابن العميد توفي نحو سنة ٥٣٣٧ هـ (فخلص الينا من الاغتمام الخ) اي اصابنا من الحزن على فقده مثل ما يصيبنا من الحزن على احد المستخدمين المطيعين وعلى من اقام بحق الوفاء من امثاله (ان لفقدك مثله لوعة وللصاب به لذة) اي عرفنا ان فقدك لرجل من مثل فقيدك يورثك حسرة ويولد في قلب من يصاب بموته ألماً وحرقة (ويجدي الى الاولى بشيمنتك الخ) اي يرشدك الى الصبر الذي اجدر بسجايك السامية واحق بمقامك العالي

(الامير ناصر الدين) هو احد امراء خراسان لم نجد شيئاً من تفاصيل اخباره كان في اوائل القرن الخامس للهجرة

(فأسى به حادث الكلم وسد بمكانه عظيم التلم) اي اصلح به ما طرأ من الجراح . وسد ما حصل من الهدم والخراب

(والله يجعله فرطاً) اي اجراً يتقدمك واصل الفرط متقدم القوم الى الماء يهيه الدلاء والرشاء . فاستمير لما تقدمك من اجر وعمل ولما لم يدرك من الولد . يقال : سبقه فرط كثير اي وُلد ماتوا صغاراً . وفي الدعاء للطفل الميت : اللهم اجمله لنا فرطاً اي اجراً يتقدمنا حتى نرد عليه

(فما سرتُ بدلاً) اي لست بخلف قبيح عن اخيك

(كتب الخوارزمي الى الملك لما أُصيب بابنه عن خوارزم شاه) كذا عنوان الرسالة يريد انه كتبها عن لسان خوارزم شاه الى الملك . امأ الملك هذا فهو على مقتضى حدسنا ابو منصور نوح بن منصور احد الملوك (سامانية تولى الامن

صفحة سطر

- على خراسان وما وراء النهر من سنة ٣٦٥ الى ٣٨٦ (٩٧٦-٩٩٧ م)
 ١٠ (وتنظر عين الكمال اليها) اي تلحظها عن بعد آسفة على خلوها منه
- ١١ (وطرف ناظر الدولة) طرفت عينه اصبحت بشيء فدمعت. وكفى بذلك عن سقوطها وانحطاطها. والناظر العين او انسانها
- ٢ ٢٧٨ (ابو طاهر) كان وزيراً لصاحب بلاد كرمان في منتصف القرن الرابع للهجرة
 (ابو علي بن الياس) كان اصله من الصفد تولى هذا على كرمان بدعوة بني سامان واستبد بها وخرج على بني بويه وقويت شوكته واصيب باخر عمره بفالج وازمن به. وكانت وفاته سنة ٣٥٦ (٩٦٨ م) فاضطرب الامر بعده وارسل بنو بويه الى كرمان جيشاً ففتحوها وضموها الى الديلم
- ٣٥٣ (لم املك من قلبي الا ما شغلته بها الخ) اي لم يبق في قلبي سوى اعتبار عظم هذه المصيبة وكان عيني ابت ان تنظر الى شيء ما يشغلها عن البكاء للمصاب
- ١٢ و ١١ (وافردت في نفسي عن نفسي) اي اني فصلت عن حبيب لي اعزّه واجبه نظير نفسي
- ١٣ (ولكن لا كثير من المصائب مع التأدب بأدب الله) اي ان المصائب مهما ثقلت وكثرت فانها تهمون وتخف عن الاعتصام بالصبر وبما امر الله
- ١٥ (الشيخ حليماً وان كان غض الشباب) اي انه يشبه الكبير في عقله ورأيه ولو كان فتى حدثاً وحليماً تميز
- ١٥ ٢٧٩ (ابونجيب) (٤٩٠-٥٦٣) (١٠٩٨-١١٦٨ م) قال ابن خلكان : هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه وينتهي نسبه الى ابي بكر الصديق ولد بسهرورد وقدم بغداد وتفقّه بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق الصوفية وجب اليه الانقطاع والعزلة فاقبل على الاشغال بالعمل لله تعالى. ثم رجع ودعا جماعة الى الله وكان يعظ ويذكر فرجع بسببه خلق كثير الى الله تعالى وبني رباطاً على شاطئ دجلة ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه. ثم ندب الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة ثم صرف عنها. ورحل الى الشام لزيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والفرنج فآكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مورد، واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد الى بغداد وها توفي. ولاي نجيب اقوال في التصوف لم يسعنا المقام بايرادها

- ١٦ = (الشيخ ابو محمد بن عبد) كذا في نسخة ابن خلكان المطبوعة في باريز والصواب ابن عبد الله وهو الشيخ ابو محمد القاسم بن عبيد الله البصري احد اعيان الطريقة في العراق . قال الشعراي ما ملخصه : كان من عظماء العارفين . وكان يفتي على مذهب الامام مالك . وكان يتكلم في علمي الشريعة والحقيقة على كرسي عال وله كلام كثير متداول بين الناس مشهور (اه) . ثم ذكر له كلاماً في التصوف وافعالاً خارقة واحوالاً غريبة . توفي في البصرة سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)
- ١٩ = (عوارف المعارف) هو كتاب في التصوف واهله واختلاف مذاهبه وآدابه قسمه صاحبه الى ٦٣ باباً طبع في القاهرة بجامش كتاب احياء علوم الدين للغزالي
- ٢٣ = (اخلدت الى البطالة) اي ملت اليها وركنت
- ٥ ٢٨٠ (المقامات الطبية) هي مناظرات ادبية اودعها السيوطي فوائدها في الطب والنبات وغيرهما من الفنون طبعت في مصر ثم في الاستانة
- = = (انيس الجليس) هو كتاب ادبيات ودينات ولطائف ونوادير طبع في مصر الآن عبارته ركيكة غير منقحة مسخها النساخ
- = = (حسن المحاضرة) هو تاريخ مصر وولاتها وادبائها وآثارها وهو تأليف نافع كثير الفوائد طبع في مصر اولاً طبع حيزر ثم جددت حديثاً طبعته
- ١٠ = (نهاية الاقدام) هو كتاب مفيد في علم الكلام جعله صاحبه عشرين قاعدة يشتمل على جميع مسائل هذا الفن
- ١١ = (الملل والنحل) هذا تأليف جليل يحتوي اكثر ما كانت تدبر به المتدينون المنتحلون من ارباب الملل في عهد مؤلفه . طبع في مصر ثم في لندرة باعتناء بعض علماء العربية وقد تأتق في طبعه . اما تلخيص الاقسام) فهو مختصر في الكلام
- ١٥ = (فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذقن الخ) اي لم انظر الا من يضع يده على ذقنه متخيراً او من يصرف سنه ندماً
- = = ١٩ و ١٨ (متطرقاً من العلوم العقلية) اي متبحراً بها . يقال : تطرف الرجل اي اتى الطرف وبلغ النهاية
- ٢٨ = (الافادة والاعتبار) هو كتاب صغير الحجم جم الفائدة لعبد اللطيف البغدادي قسمه الى مقالتين لكل مقالة عدة فصول في احوال مصر وآثارها القديمة ونباتها وحيوانها طبع مراراً في الشرق والغرب . وللعامة دي سامي عليه شروح وتعليقات وقد نقله الى اللغة الافرنسية

صفحة سطر

- ٢٨١ ٤ (تلامذة الحرمين) اي تلامذة مدينتي مكة . وقواه : (صار في ايام امام الحرمين مفيداً) يريد امام الحرمين ضياء الدين ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني احد جهابذة المذهب الشافعي كان اماماً لعلماء وقته وله عدة مصنفات منها تحاية الطلب سافر الى بغداد ثم الى الحجاز واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويقتي ويصنف . وام بالناس في الحرمين الشريفين فسسي لذلك امام الحرمين ثم رجع الى نيسابور وجعل اليه الخطابة ومجلس الذكر والتدريس وبقي على ذلك ثلاثين سنة وحظي عند نظام الملك وله عدة تلاميذ . ولد سنة ٥٤١٩ هـ (١٠٢٩ م) وتوفي سنة ٥٤٧٨ هـ (١٠٨٦ م) في قرية من اعمال نيسابور
- ٥ = (ويظهر التبحر به) اي كان امام الحرمين يفخر به . وليس في كتب اللغة تبيح بل يبح
- ٩ = (المتحل في علم الجدل) هو خلاصة في احوال الجدل والمناظرات صنفه الغزالي للرد على المتفلسفين كابن رشد وابن سينا
- = = (التبر المسبوك) هو نصائح لسياسة الملوك وتدبير الدول مع ذكر فضائل السلطان وضعه الغزالي بالفارسية ثم عربيه علائ بن محب الشريف الشيرازي من اتباع بايزيد بن سليمان وسماه نتيجة السلوك . طبعت هذه الترجمة في مصر
- ١٣ و ١٤ = (الحاوي والاقناع) الحاوي كتاب في الفقه على مذهب الشافعي قيل فيه انه لم يطالعه احد الا وشهد له بالتبحر والمعرفة التامة بالمذاهب . اما (الاقناع) فهو مختصر في فروع الفقه
- ١٥ = (ادب الدنيا والدين) هو كتاب جليل للاوردي مرتب على خمسة ابواب الاول في العقل . والثاني في العالم . والثالث في ادب الدين . والرابع في ادب الدنيا . والخامس في ادب النفس . طبع في القاهرة وفي الاستانة حديثاً
- = = (الاحكام السلطانية) كتاب في قواعد الملك واركاب السياسة مرتب على عشرين باباً طبعه احد علماء مدينة بُن في المانيا ثم طبع في مصر
- = = (قانون الوزارة وسياسة الملك) هما كتابان صغيران في احكام الوزارة وتدبير المملكة ذكرهما الحاج خليفة
- ١٦ = (ابو اسحاق) يريد ابا اسحاق التعلبي . (راجع الصفحة ٣٨ من الشرح)
- ١٧ = (ابن خيران) هو ابو الحسن علي بن احمد بن خيران البغدادي الفقيه الشافعي صاحب كتاب اللطيف في الفقه توفي سنة ٥٦٨٣ هـ (١٠٩٠ م) . وابن خيران ايضاً

- ٢٥ = اسم ولي الدولة احمد بن علي الكاتب الشاعر المصري المتوفى سنة ٥٤٣١هـ (١٠٤٠م) (ايماً لك) ايماً اسم فعل للزجر اي بعداً . ويأتي بمعنى اسكت واتبه . والاصل فيه البناء على الكسر ومعناه : زد
- ٢٦ = (فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة الخ) اي ان ذلك اضحى كصحيحة ناهية وموعظة محذرة ذلت بهما النفس وزال ما كان بها من الكبر والاعجاب
- ٢٧ = (البيضاوي) هو ناصر الدين ابو الحسير عبد الله بن عمر بن محمد ولد في البيضاء قرية من اعمال شيراز وتولى قضاء القضاة بفارس وهو امام شيراز وعلم اذربيجان . قال السبكي وغيره : كان اماماً زاهداً متورعاً وخيراً صالحاً متعبداً وبرع في الاصول والفقه والتفسير وجمع بين المعقول والمنقول . وقد اتى الائمة على مصنفاته وهي كثيرة منها الغاية في الفقه وشرح المصابيح والمناهج والطوالع والمصباح في الكلام . واشهر تأليفه تفسير القرآن الموسوم بانوار التزليل . ومن عجيب ما يحكى عنه انه دخل تبريز فصادف دخوله مجلس الوزير وفيه اجلاء من الفضلاء فجلس في اواخر القوم بصف النعال بحيث لم يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضات وزعم ان لا احد من الحاضرين يقدر على جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين ان يجيبه عنها شرع البيضاوي في الجواب . فقال له المدرس : لا اسمع كلامك حتى اعلم انك فهمت ما قررت . فقال له البيضاوي : تريد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعناه . فهبت المدرس وقال له : اعده بلفظه فاعاده وبين ان في تركيب الفاظه لحناً ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية . ثم اورد لنفسه اعتراضات بعددها وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر . فقام الوزير من مجلسه واجلس البيضاوي في مكانه وسأله : من انت . فقال : انا البيضاوي . وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه . وكانت وفاة البيضاوي سنة ٦٨٥هـ وقبره في شيراز
- ٢٨ = (النجاري) (١١٩٤-١٢٥٦هـ) (٨١٠-٨٧١م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين اسماعيل الجعفي بالولاء الخافض الامام في علم الحديث رحل في طلب الحديث الى اكثر محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبيل ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضله وشهدوا بتفرد في علم الرواية والدراية . وكان ابن صاعد اذا ذكره يقول

صفحة سطر

هو الكلب الطّاح . وروي انه قال كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث الأرويت اسناده . وكان يعرف أكثر من مائة الف حديث واخذ عنه كثير من وكان يحضر مجلسه نيف وعشرون الفاً يأخذون عنه . وكان البخاري نحيب الجسم معتدل القامة شديد الفهم قوي البصيرة . لم يعقب احداً ولم يعامله احداً في البيع والشراء . وتأليفه احسن التأليف فائدة اشهرها الجامع الصحيح . قيل انه صنّفه من ستائة الف حديث . طبع بمصر اولاً ثم بمدينة ليدن وقد اتقن فيها طبعه . توفي البخاري في خرتنك قرية على فرسخين من سمرقند كان نفاه اليها والي بخارى لامتناعه عن تدريس اولاده

(ابو الخطاب بن دحية) (٥٤٤ - ٦٣٣ هـ) (١١٥٠ - ١٢٣٦ م) هو عمر

٢٨٢ ٨

ابن الحسن بن علي بن محمد الجُمَيْل الكبي المعروف بذي النسيان الاندلسي البلسي الحافظ كان من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقناً للحديث اصوله وفروعه عارفاً بالنحو واللغة وايام العرب واشعارها اشتغل بطلب الحديث في اكثر بلاد الاندلس الاسلاميّة واجتمع بعلمائها . ثم رحل منها الى برّ العدوة ودخل مراكش ولقي بها علماءها ثم ارتحل الى افريقية . ومنها الى الديار المصريّة . ثم الى الشام والشرق والعراق وخراسان وازندان كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع بائمته والاخذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وقدم مدينة اربل في سنة ٦٠٤ هـ (١٢٠٨ م) وهو متوجه الى خراسان . فرأى صاحبها الملك العظيم مظفر الدين فاقترح عليه كتاباً في المولد فضنعه له ابن دحية ونال جوائزها . ولابن دحية هذا عدة تصانيف وله رسائل فيها حواشي اللغة . كانت وفاته في القاهرة وكان تولى فيها دار الحديث في اخر عمره ثم عزله عنها الملك الكامل

(ابو الحسين علي بن يوسف بن تاشفين) (٤٧٧ - ٥٣٧ هـ) (١٠٧٤ الى

١٠

١١٤٢ م) هو فضح الحسن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي اللبوني ولد في سبتة وكانت امه نصرانيّة . استقل بالامر بعد ابيه بويج له بمراكش يوم وفاة ابيه سنة ٥٠٠ هـ (١١٠٧ م) . وتسمى بامير المؤمنين وملك جميع بلاد المغرب من بجاية الى السوس الاقصى وبلاد القبلة من سلجاسة الى جبل الذهب من بلاد السودان وجميع بلاد الاندلس وملك ما لم يملكه ابوه وخطب له على النبي منبر وثلاثائة منبر . واقام العدل وتولى الجهاد وسار سيرة

اييه وهدي هديه وفوض احكام البلاد الى القضاة ودخل الاندلس سنة ثلاث وخمسة فاقام شهراً على طليطلة . وكان في عسكره مائة الف فارس ففتح عدة قلاع ونسكى فيها الروم وفعل بهم العجائب ورجع الى المغرب . ودخل الى الاندلس مرة ثانية بميوش لا تحصى فنزل على قرطبة وتفقد احوالها وولى ابن رشد القضاء وغزا عرب الاندلس وفر امامه الروم وتحصنوا بقلاعهم وقتل واسر خلقاً كثيراً لا يحصى ورجع الى العدو سنة ٥١٤ هـ (١١٢١ م) وفي هذه السنة ظهر الامام المهدي محمد بن تومرت ونازل مراکش وكسر عدة جيوش لعلي بن يوسف . ومن هذه السنة اخذ امر المرابطين في التدهور الى ان توفي سنة ٥٣٧ هـ (١١٤٣ م)

١١ = (ابو اسحاق ابراهيم) هو اخو علي المذكور ورابع ابناء يوسف بن تاشفين ذكره صاحب روض القرطاس ولم يذكر تاريخه كان اديباً مجتهداً للعلم والاعمال يأسنهم مجالستهم ويجزل لهم الصلات

١٧ و ١٦ = (اما الادب فهو كان حجة وبه غمرت الافهام لجة) الحجة الدليل اي كان عمدة الادب وركنه وقد طمت لجة ادايه وفغرت الافهام

١٧ = (العقد) يريد العقد الفريد وهو من اجل كتب الادب واحواها سماه بالعقد لما فيه من مختلف جوهر الكلام مع دقة المسلك وحسن النظام . وجزأه على خمسة وعشرين كتاباً كل منها جزءان قد انفرد كل كتاب منها باسم جوهرة من جواهر العقد . طبع غير مرة في مصر

١٨ = (ابرزه مثقف القنائة مرهف الشبابة) اي انه اخرج كتابه مستقيماً كقنائة وجعله دقيق المسلك كالحمد المرقق

١٩ = (تجاوز سماك الاحسان) قد مر ذكر السماك . اي قد بلغ النهاية في الكرم

٢٧ = (الاشربة) هو جمع شراب يريد بعلم الاشربة ما قيل في انواع المسكرات . وقوله: (له شعر يجمع اتقان العلماء واحسان الظرفاء) اي ان شعره يجمع بين دقة نظر العلماء المحققين وسلامة قريحة الناظرين المجيدين

٥ ٣٨٣ (الأماء الشواعر) اي الجوارى الناظرات للشعر وهو من كتب الادب . ومثله كتاب الديارات وكتاب الحانات واداب الغرباء ذكرها الحاج خليفة ولم يزد على ذكرها ايضاً

٨ = (الوزير المهلبى) (٢٩١ - ٥٣٥٢) (٩٠٤ - ٩٦٣ م) هو ابو محمد الحسن

صفحة سطر

المهلي وزير معز الدولة تولى وزارته سنة ٥٣٣٩ (٩٥١م) وكان من بني بويه
ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الصمة وفيض الكف على ما هو مشهور به
وكان غاية في الادب والمحبة لاهله . وكان قبل اتصاله بمعز الدولة في شدة
عظيمة وفاقه . وكان سافر مرة ولقي في سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم
يقدر عليه فقال ارتجالياً :

الا موت يُباع فاشترى به فهذا العيش ما لا خير فيه
الا موتٌ لذيذُ الطعام يأتي يخلصني من العيش الكريه
اذا ابصرتُ قَبْرًا من بعيدٍ ووددتُ لو آتني ما يليه
الا رحم المهيسن نفسُ حُرِّ تصدَّق بالوفاة على اخيه

وكان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفي . فلما سمع الايات اشترى بدرهم
لحمًا وطبخه واطعمه وتفارقا . وتقلت بالمهلي الاحوال وتولى الوزارة ببغداد
لمعز الدولة وضاعت الاحوال برفيقه الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارة
المهلي فقصدته وكتب اليه :

الا قل للوزير فدته نفسي مقالة مذكر ما قد نسيه
اتذكر اذ تقول لضحك عيش الا موت يُباع فاشترى به

فلما وقف عليه تذكره وهزته اريجية الكرم فامر له في الحال بسبعمئة درهم
ووقع في رقعته : مثل الذين يتفقون امواهم في الله كمثل حبة انبت سبع
سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء . ثم دعا به فخالع عليه وقلده
عملاً يرفق به . ومحاسن الوزير المهلي كثيرة وقد مدحه الشعراء ونالوا منه .

قال ابو اسحاق الصابي : كنت يوماً عند المهلي فاخذ ورقة وكتب . فقلت بديهاً :
له بُدُّ برعتُ جوداً بنائها ومنطقُ دُرِّه في الطرس ينثرُ
فحاتمُ كامنٌ في بطن راحته وفي اناملها سبحان مستترُ
وكانت وفاته بالبصرة فرثاه الشعراء منهم ابو عبد الله الحجاج الشاعر بقوله :

مات الذي امسى التناء وراءه والعمو عفو الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحصن الذي كنا نقر من الزمان اليه
فليعلمن بنو بويه انه نُجِعَت به ايام آل بويه

وقد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء عن المهلي :

عجبتُ لمن يشتري العبيد بماله ولا يشتري حراً بلين مقاله

صفحة	سطر
١٠	==
(اعان وما عتي ومن وما مناً) اي انه اسعفنا بدون ان يكلفنا مشقة وادى وانعم علينا واصطنعنا دون من وتعبير بما أعطى	
١١	==
(وردنا عليه مقترين فراشنا) اي ذهبنا اليه في حال فقرنا فاغنانا	
١٣	==
(وبكر عطار) في هذا اشارة الى هياكل عطار وكان الصابون يصورون في جدران بيته علماً بما يدعهم قضبان خضر وصحائف مكتوبة بتهجيد . يريد انه زينة عصره وفخر زمانه كما البكر له حقوق السيادة على اخوته	
٢١	==
(يفرغ منها في الوقت والساعة والجواب عما فيها) اي انه لتوقد خاطرهُ ينهي من علمها ومن الجواب عليها في نفس الوقت والساعة التي تقترح بها عليه	
٢٣ و ٢٢	==
(يوشح القصيدة الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة من انشائه) اي يأخذ قصيدة فريدة من قصائد من تقدمه ويخرجها على طريقة الرسائل	
٢٦ و ٢٥	==
(وكلامه كهُ عفو الساعة وفيض اليد) اي لا تسبق له فيه روية وتفكر بل يأتي به على البديهة . وقوله: (ومسارقة القلم وبجارة الخاطر) اي على حسب ما يجري به القم او يعنى على الذهن	
٢٧	==
(ناصر الظرف) اي خالص الكياسة والملاحة	
٢ ٢٨٤	==
(واظهر طرزه) اي حماسه . والطرز في اللغة الهيئة	
	==
(ابو الفتح الاسكندري) هو اسم مختلف لصاحب نشأة المقامات البديعية	
١٠	==
(راعي تلعات العلم) التلعة الارض المرتفعة اي انه متول امر ما ارتفع من اراضي العلم كناية عن ترفعه وعلوه على اصحاب العلم من اهل زمانه . (وامام المصنفين بحكم قرانه) يريد ان لكلامه تأثيراً كما للقران فاضى بذلك امام المصنفين	
٢٦	==
(شعر الوليد) يريد الوليد ابا العبادة البحتري الشاعر المشهور	
١٨	==
(شكراً فكم من فقرة لك كالغني الخ) اي شكراً لك عما تقدم . ثم اخذ في وصف نثره فقال: كم لك في النثر من عبارة مختارة تشبه الغني اذا اقبل على الرجل الكرم بعد ابتلائه بالفقر الشديد	
١٩	==
(واذا تفتق نور شعرك الخ) اي اذا تفتحت ازاهير شعرك في حال حسنه ولطافته بدا منه الحسن مرصعاً بجواهر الكلام ومصراعاً واصل التصريح الطرح ولعله يريد به الملقوظ والمشد	
٢٢	==
(بتيمة الدهر) هو من احسن الكتب الادبية واكملها بلاغة ونظماً صنفه	

صفحة سطر

الثعالي وجمع فيه محاسن اهل عصره وقسمه الى اربعة اقسام الاول محاسن اشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من اهل الشام ومصر. الثاني في محاسن اشعار اهل العراق وانشاء الدولة الديلمية. الثالث في محاسن اشعار اهل الجبال وفارس وجرجان وطبرستان. والرابع في محاسن اهل خراسان وما وراء النهر طبع اولاً في المطبعة الخنقية في دمشق

٢٣ (ابو الفتوح نصرالله بن قلاقس) (٥٣٢-٥٦٧) (١١٣٨-١١٧٢م) هو ابن قلاقس اللخمي الازهري كانت ولادته في ثغر الاسكندرية وكان شاعراً مجيداً وفاضلاً نبيلاً صحب الشيخ ابا طاهر السلفي واتفق بصحبته وله فيه غرر المدائح وقد تضمنها ديوانه. وقصد القاضي الفاضل عبد الرحيم وامتدحه وفي آخر وقته دخل بلاد اليمن وامتدح بمدينة عدن ياسر بن ابي التدى وزير صاحب بلاد اليمن فاحسن اليه واجزل صلته وفارقه وقد اثرى من جهته. فركب البحر فانكسر المركب به وغرق جميع ما كان معه بجزيرة الناموس بالقرب من دهلك سنة ٥٦٣هـ (١١٦٨م) فعاد الى الوزير وهو عريان فلماً دخل عليه انشده قصيدته التي فيها يقول:

صدرنا وقد نادى السباح بنا ردوا فعدنا الى مغناك والعود احمد
وهي من القصائد المختارة. ثم انشده بعد ذلك قصيدة يصف فيها غرفة وفيها

يقول: سافر اذا حاولت قدرا سار الهلال فصار بدرا
والماء يكسب ما جرى طيباً ويحبث ما استقرأ
وبنقلة الدرر النفيسة بدلت بالبحر نحرا
يارا وياً عن ياسر خيراً ولم يعرفه خيراً
اقراً بغرة وجهه صحف المني ان كنت تقرا
والم بنان يمينه وقل السلام عليك بحرا
وغلطت في تشبيهه بالبحر فاللهم غفرا
اوليس نلت بذا غنى جمّاً ونلت بذاك فقرا

وهي قصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان. ثم دخل بعد ذلك صقلية وعاد الى اليمن سنة خمس وستين. توفي ابن قلاقس بعيداب

٢٦ (فقه اللغة) هو كتاب مشهور متداول طبع في باريس ومصر والهند وفي مطبعتنا مؤخراً. اما (سحر البلاغة) فقد ضمنه مؤلفه شيئاً من غرر بلغائه

- صفحة سطر
- ٢٧ = نظمًا ونثرًا . طبع في الاستانة العلية . وطبع (مؤنس الوحيد) في المانيا (الذخيرة) هي تأليف في محاسن اهل جزيرة الاندلس اختصره ابو الفضل ابن مكرم الانصاري
- ٣ ٢٨٥ (ابو القاسم عبد الله) هو نجم الدين عبد الله بن القاسم بن عثمان الحريري تأدب على ابيه ثم رحل الى الديار المصرية وجماعت كانت وفاته سنة ٥٥٤ هـ (١١٦٠ م)
- ٤ = (بنو حرام) هم قبيلة من العرب سكنوا سكة في البصرة فنسبت اليهم
- ٧ = (شرف الدين ابو نصر انوشروان الخ) كان رجلاً نبيلاً فاضلاً جليل القدر استوزره الخليفة المسترشد بالله له تاريخ لطيف سماه صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور . نقل عنه العماد الاصبهاني نقلاً كثيراً في كتاب نصره الفترة الذي ذكر فيه اخبار الدولة السلجوقية . توفي الوزير المذكور سنة ٥٣٢ هـ (١١٣٨ م)
- ١١ و ١٠ = (وان لم يدرك الطالع شأ الضليع) اي وان لم يدرك الغايز في مشيته غاية القوي الشديد الاضلاع : فالطالع هو شبهه بالاعرج . والشأ والغاية والسبق . والضليع القوي يقال : فرس ضليع اي بين الضلالة
- ١٦ = (ابو القاسم علي بن افح) هو جمال الملك ابو القاسم العبيسي . قال ابن خلكان : هو شاعر ظريف حسن المديح كثير الهجاء مدح الخلفاء فن دوه من ارباب المراتب وجاب البلاد ولقي رؤساءها واكبرها له ديوان في مجلد وسط قد جمعه بنفسه وعمل له خطبة وفتاه ولابن افح نوادر كثيرة . توفي بقداد سنة ٥٣٥ هـ وقيل (١١٤١ - ١١٤٢ م)
- ١٧ = (ربيعة الفرس) هو ربيعة بن نزار وقد نسب الى الفرس لان تزاراً اباه اورثه الخيل
- ١٨ = (المشان) هي بلدة فوق البصرة كثيرة الخيل موصوفة بشدة الوخم وكان اصل الحريري منها ويقال انه كان له بها ثمانية عشر الف نخلة وانه كان من ذوي اليسار
- ٢١ = (درة الغواص) هو كتاب مشهور جمع فيه الحريري نيف ومائتين لحن مما يرتكبه الخواص . وهذا الكتاب قد طبع بمصر ثم بالاستانة مع انتقاد حسن للامام الخفاجي ثم باوربا مؤخرًا

صفحة سطر

- ٢٦ = (ما انت أوّل سارغره قمر الخ) اي لست انت أوّل من مشى ليلاً فاغتر بضياء الاقمار ولست أوّل طالب منزل اعجبته خضرة المزابل فظنه مرعى مخصباً. والدمنة المزبلة تحسن خضرتها مع خبث نبتها وهذا مثل يضرب في من كان حسن المنظر ردّي الخبير
- ٢٧ = (مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني) راجع شرح هذا المثل في هذا الجزء الخامس من المجاني صفحة ٦١
- ٨ ٢٨٦ (سراج الملوك) هو مجلد جمعه ابن ابي الرندقة الطرطوشي من سير الانبياء وآثار الاولياء وآداب العلماء وحكمة الحكماء ونوادر الخلفاء ورتبه ترتيباً انيقاً في اربعة وستين باباً قال الحاج خليفة: ما سمع بهذا الكتاب ملك الآ استكتبه ولا وزير الآ استصحبه يستغني الحكيم بمدارسته عن مباحثة الحكماء والملك عن مشاوره الوزراء
- ١٠ = (سرقسطة) هي قاعدة ولاية كبيرة في شمالي شرقي اسبانيا من اعمال اراغون . وكانت قديماً ام الثغر الاعلى من كورة تدمر واراغون وتتصل اعمالها بطركونة وهي ذات فواكه عذبة لها فضل على فواكه سائر الاندلس . وهي مبنية على ضفة نهر ابرة اليمنى تبعد عن مجريط (Madrid) بنحو مائة وسبعين ميلاً وسكانها سبعون الفاً. وقد انفردت بايام العرب بصنعة السمور ولطف تدبيره وفيها كانت تنسج الثياب الرقيقة المعروفة بالسرقسطية . افتتحها المسلمون سنة ٥٩٢ (٧١٢ م) . ثم صارت لبني امية ثم لبني هود ولابن تاشفين واسترجعها النصارى سنة (١١١٩ م) وفي عهد نابوليون ملكها الفرنسيون مدة
- ١١ = (ابو محمد بن حزم) هو علي بن حزم (الظاهري) مر ذكره
- ١٣ و ١٢ = (ابو بكر الشاشي) (٢٩٠ - ٥٠٧ هـ) (١٠٣٨ - ١١١٤ م) هو فخر الاسلام محمد بن احمد الفقيه الشافعي المعروف بالمستظهري اصله من شاش ومولده في ميأفرقين كان فقيهه وقته تفقه على مشايخ وطنه ثم رحل الى بغداد ولازم ابا اسحاق الشيرازي . ثم دخل نيسابور وعاد الى بغداد فانتهت اليه رئاسة الطائفة الشافعية ووصف تصانيف حسنة منها كتاب حلية العلماء في المذهب الشافعي سماه بالمستظهري لانه وضعه للخليفة المستظهر بالله . ثم تولى التدريس بالمدرسة النظامية في بغداد سنة ٥٠٤ هـ (١١١١ م) الى حين وفاته
- ١٣ = (ابو محمد الجرجاني) كان فقيهاً شافعيّاً كثير الحفظ حسن التدريس . توفي

- في بغداد سنة ٥٥١٢هـ (١١١٩م) = =
- (ابو علي التستري) هو عبد الرزاق بن احمد بن محمد (بقال التستري) كان ورعاً صالحاً محدثاً. توفي سنة ٥٢٦٨هـ (١٠٦٥م)
- ١٥ و ١٤ = (الافضل ابن امير الجيوش) هو ابو القاسم احمد شاهنشاه الافضل وابوه هو بدر الجمالي المعروف بامير الجيوش (راجع الصفحة ٧٢٩) قام بالوزارة بعد ابيه سنة ٥٤٨٨هـ (١٠٩٦م) فوزر للمستنصر صاحب مصر ثم للمستعلي وصدرأ من ولاية الأمر. وكان الافضل حسن التدبير فحل الرأي وهو الذي اقام الأمر بن المستعلي موضع ابيه في المملكة بعد وفاته ودبر دولته وحجر عليه ومنعه من ارتكاب الشهوات لانه كان كثير اللب فحمله ذلك على ان عمل على قتل الافضل فاوثب عليه جماعة فقتلوه سنة ٥٥١٥هـ (١١٢٢م).
- ومن يد الافضل المذكور اخذ الفرنج مدينة القدس وكان تسلمها من سكان بن ارتق سنة ٥٤٨٩هـ (١٠٩٧م) ويقال انه خلف من المال ما لا يسع بمثله ولا يعلم قدره
- ١٥ = (مسجد شقيق) قال المقرزي: هو مسجد في القاهرة بناه شقيق الملك خسروان صاحب بيت المال احد خدام القصر في ايام الخليفة الحافظ لدين الله في سنة ٥٥٤١هـ (١١٤٧م). وعمل فيه للحافظ ضيافة حضر فيه بنفسه ومعه الامراء والاساذون وكافة الرؤساء. وكان في شقيق كرم وسمو همة
- = = (الرصد) الرصد هذا المسجد بناه الافضل شاهنشاه المذكور آنفاً بعد بنائه للجامع المعروف بجامع الفيلة لاجل رصد الكواكب بالآلة يقال لها ذات الحلق (المأمون بن البطائحي) هو ابو عبد الله محمد بن مختار بن بابك البطائحي ولقب المأمون وهو باني الجامع الاقمر تولى الوزارة بعد الافضل شاهنشاه سنة ٥٥١٥هـ (١١٢٢م) للأمر الخليفة ثم قبض عليه الأمر وقتله سنة ٥٥١٩هـ (١١٢٦م). وابن البطائحي هذا هو الذي قاتل قبائل لواتة وكانوا وصلوا سنة ٥٥١٧هـ (١١٢٤م) من الغرب الى ديار مصر فافسدوا فيها. فسار اليهم المأمون وهزمهم واسر منهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وقرر عليهم خراجاً معلوماً كل سنة
- ٢١ = (جاء الدين العاملي) قد عثرنا على ترجمة له في تاريخ اعيان القرن الحادي عشر تريد ايضاً على ترجمة النبي فاحينا ايراد خلاصتها على انها تخالف

رواية المنيني في بعض الوجوه . قال المجيب : هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب بجاء الدين العالمي الهمذاني ولد بيبعلك سنة ٩٥٣ هـ (١٥٤٦ م) وانتقل به ابوه الى بلاد العجم واخذ عن والده وغيره من الجهابذة . فلماً اشتد كاهله ولي جاً مشيخة الاسلام . ثم رغب في الفقر والسياسة فحج وساح ثلاث سنين ودخل الشام ومصر والقدس واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل . ثم عاد وقطن بارض العجم فالف بها التأليفات فاخصه سلطانها شاه عباس بذاته وجعله مفتيه ومشيد اركان دولته وبقي عنده الى وفاته سنة ١٠٣١ هـ (١٦٢٢ م)

٣٤ = (وفضاؤها الذي لا تحمد له فراسخ) الفراسخ فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية اي انه فضاء للعلوم وساحة رحبة لا تعرف له نهايات محدودة
٣٧ = (القدم المعلى) اي الرتبة العليا . والمعلى هو في الجاهلية احد قدامح لعب الميسر وهو اوفرها نصيباً كان لصاحبه سبعة انصبه فلذلك يقال : فاز فلان بالقدم المعلى

٢ ٢٨٧ (كان مولده بقزوين) راجع ما قبل في ترجمته آنفاً
٣ = (شاه عباس) هو عباس بن محمد خدابنده سلطان خراسان ولي السلطنة بخراسان في سنة ٩٩٥ هـ (١٥٨٧ م) وكان جلوسه بقزوين مكان والده في حياته لان اباه كان اعمى وقد استوت في ايامه امراء قزلباش على الدولة واتخذوها حصصاً . فاستقل بالامر وانقضى العهد الذي بينه وبين ملوك الاوزبك من آل عثمان وحاصر مملكة تبريز وروان واستولى عليهما ثم اخذ قندهار من بلاد الهند واستولى على خوارزم وسمجستان وكيلان . وكان شاه عباس سلطاناً صاحب جأش وقوة ومكر غداراً محتالاً فاسترد بعض البلاد وتقوى في المساكر فاخذ بغداد من يد آل عثمان دخلها سنة ١٠٣٢ هـ (١٦٢٣ م) بمخازرة من كبير عساكرها ومن ابنة فاستمرت في يده مدة الى ان استرجعها السلطان مراد . ومن ذلك العهد لزم شاه عباس حدوده الاصلية وطال عمره في السلطنة وبلغ من العزة والحرمة نهاية امانيه وخدمه اجلاء العلماء منهم جءاء الدين العالمي والحكيم الشفائي . توفي السلطان شاه عباس سنة ١٠٣٨ هـ (١٦٢٨ م) بدار ملكه مدينة اصبهان ودفن باردبيل وكان عمره يُنصف على السبعين

	صفحة	سطر
(ثم دخل مصر) كان دخول العالمي الى مصر قبل توليته عند شاه عباس (الاستاذ ابو الحسن البكري) هو شمس الدين محمد بن زين العابدين الاستاذ الكبير البكري (الصدقي المصري). كان من العلم والتحقيق غاية وكان من احسن الناس خُلُقًا وخلقًا فصيح العبارة طلق اللسان كثير النوائد مجللاً عند الكبراء والوزراء ذا جاه عريض معتقداً عند عامة الناس وخاصتهم يرجع اليه في مشكلات الامور. ولد بمصر ونشأ بها وتأدب بها واشتغل بطب العلوم واتقها وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم واصول التصوف قدم راسخ واقبل على التدريس في الجامع الازهر الى ان صار رئيس البيت البكري. وللستاذ البكري ديوان مجموع يشمل على نفائس القصائد والموشحات والمقاطع. توفي (بكري) سنة ١٠٨٧هـ (١٦٧٧م)	٤	==
(احمد الميني) هو احمد بن علي الشهير بالميني الدمشقي هو احد ادياء دمشق الافضلين له تقدم واکرام عند مقتبها السيد محمد افندي هاشم زاده الهاشمي فسر له قصيدة العالمي الموسومة بوسيلة الفوز والامان تفسيراً جميلاً انتهى منه سنة ١١٥١هـ (١٧٣٩م) ولم ينق على تاريخ وفاته	٧	==
(الانودج) هو كتاب في النحو وضعه ابن الرشيق القيرواني (الحسن بن مالك) هو ابو العالية الحسن بن مالك الشاعر مولده ومنشأه في الشام. ثم رحل الى العراق ودخله بغداد فلم يستطع سكنها وله فيها قصائد يهجوها. توفي نحو سنة ٢٤١هـ (٨٥٦م)	١٢	==
(لا دردر نيات الارض) اي لا زكوا ولا نبي. يقال: لا دردره اي لاكثر خيره (محمد بن عبد الملك) هو ابن الزيات وزير المعتصم (راجع صفحة ٧٧ الحواشي) كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها) هذه المسألة هي المسألة المعروفة بالزنبورية. وللنخاة فيها كلام طويل لا حاجة لذكره. وانما تعين عندهم رفع الضميرين لان (اذا) في المسألة من حرف الابتداء متضمنة التعليق بالخبر والتأويل فاذا الزنبور هي العقرب او فاذا لسعة الزنبور هي لسعة العقرب (ترهه الالباء) هو تأليف مفيد وضعه ابو البركات عبد الرحمان بن محمد الانباري ووسمه بترهه الالباء في طبقات الادياء جمع فيه تراجم واخبار نصف ومائة وسبعين من مشاهير النخاة	٢٥	==
(السلطان محمد شاه) راجع ما قبل في ترجمته صفحة ٨٣ من الحواشي. تولى	٢٥	==

الملك بعد قتله اياه طفلق . ثم استولى على الامر من غير منازع له . وكان اسمه جونة فلماً ملك تسمى بمحمد واكتفى بابي المجاهد وهو الذي دخل عليه ابن بطوطة عند سفره الى الهند وقد اطال في ذكر مكارمه وآثاره مع استيفاء شرح ما جرى له في ملكه من الحروب

(اتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجوه) لا يريد بملكها سلاطتها وصاحب امرها وانما يسمون ملكاً من كان له الامر والنهي . وفيروزجوه هذا كان كبير حجاب السلطان محمد شاه وابن عمه ونائبه كما ذكر ابن بطوطة في اثناء اخباره . وهو يسميه فيروزملك

٣٧ (ابو عنان) هو فارس ابن السلطان ابي الحسن علي المربني . وابوه هو منشيء الدولة المربنية في المغرب بعد دولة بني حفص . وكان ابنه ابو عنان بطلاً شجاعاً صاحب رأي وتدبير عقد له ابوه في حياته على المغرب الاوسط سنة ٥٧٤٩ (١٣٤٩ م) وعهد اليه بالنظر في اموره كافة وجعل اليه جبايته . وانتقض في اثناء ذلك على ابيه العرب من سليم فسار الى محاربتهم والتقى معهم قرب القيروان فالتخزل عسكره وفر السلطان الى القيروان هارباً فحاصره العرب فيها مدة الى ان داخلهم ان يفرجوا عنه من الحصار على مال اشترطوه عليه . وكان في خلال نكبة السلطان بلغ ولده ابا العنان فارساً خبيراً وفاته نهض يريد الاستقلال بملك ابيه دون غيره من اخوته واقام نفسه في سلطنة المغرب . ولما سمع بابيه حياً بعث لجميع عماله ان يصدوا اياه عند توجهه لاسترجاع ملكه ثم حشد ابو عنان عساكره وقصد اياه في مجملسة وتامر غوست فالتجلى القتال عن هزيمة والده ابي الحسن . ثم كتب لابي العنان بولاية عهده واعتل بعد ذلك بقليل وتوفي سنة ٧٥٢ هـ (١٣٥٢ م) . فدفنه ابنه بكرامة في مرآكش ثم نقله الى بشالة الى مقبرة سلفهم . فخلت له الدولة بعد ذلك من كل منازع واستبد بالامر ثم سار الى غزو بني عبد الواد وآل يغمراسن فتولى على بلادهم واخذ تلمسان وبجاية ثم فتح قسنطينة ونكس معالم الفتنة واتم فتح باقي افريقية . ثم رجع الى فاس فادركه بها المرض وتوفي في آخر سنة ٧٥٩ هـ (١٣٥٧ م)

(محمد بن جزبي) (٧٢١-٧٥٧ هـ) (١٣٢١-١٣٥٦ م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم محمد بن جزبي السكبي اصله من غرناطة وكان ابوه احد

المفتين بما عالم الاندلس الطائفة فُتياه منها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان ابلى بلاءً حسناً. وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في حضرة امير المسلمين ابي الحجاج يوسف وله فيه قصائد. ثم اساء اليه ابو الحجاج الصنيع فانقل الى العدو وكتب بالحضرة المريثة لامير المسلمين ابي عنان وفي جواره توفي في مدينة فاس. وكان كاتباً مجيداً له باع مديدة في التاريخ واللغة والحساب عارفاً بشعر الاقدمين والمحدثين وله نظم رائق

- ١٤ = (وميمه لك فاء) اي فوز
- ١٥ = (وزايمه عن قريب لمن يعاديك تاء) اي يكون موتاً لمن يعاديه ويناويه
- ٢٢ = (المرقصات والمطربات) هو كتاب ضمنه صاحبه من محاسن ما ورد نظماً وثراً لفضلاء الشرق والغرب وصدره بمقالة فيها يقسم الشعر الى مطرب ومرقص ومقبول ومسموع ومتروك
- ٢٦ = (الملك الصالح صاحب حمص) هو نور الدين علي بن الملك الافضل الايوبي وحفيد صلاح الدين تولى مدة على حمص. ولما سار الخوارزمية الى حلب خرج عسكر حلب اليهم مع الملك المعظم توران شاه ووقع بينهم القتال فانهزم الحلبيون هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير منهم الملك الصالح سنة ٥٦٣٨هـ (١٢٤١م)
- ٢٧ و ٢٦ = (ابن عمه الملك صالح) يريد نجم الدين صالح بن ايوب وقد مر ذكره
- ٢٨ = (انا لون الشباب والخال) اي ابي في حميرني اشبه الوان الشبان وفي سواد العنبري اشبه لون الخيلان في الوجه. والعنبر يغلب فيه السواد (من الثناء عليه من شكر احسانه والثواب) اي اثنى عليه شكره احسانه وثوابه.
- ٢ ٢٩٠ = نصب (ثواب) على بناء عطفها على محل احسان. واحسان مفعول به في المعنى (السلطان المعظم) هو الملك المعظم غياث الدين توران شاه بن الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل. لما توفي والده الملك الصالح جمع فخر الدين بن الشيخ الامراء وحلفوا له وكان المعظم بخصن كيفاً. فسأروا اليه اقطاعي (فارس على البريد فاعلمه بموت ابيه ومبايعة الامراء له فرّ السلطان المعظم على دمشق وتسلطن بقلعتها في اواخر رمضان سنة ٥٦٤٧هـ (١٢٥٠م) وانفق الاموال واجبه الناس. وكانت في اثناء ذلك شجرة الدر زوجة ابيه الملك صالح تقوم بامور الدولة. وتوهم الكافة ان السلطان زوجها مريض. ثم ركب توران شاه الى مصر ونزل الصالحية في اواسط ذي القعدة فاعلن حينئذ بموت

الصالح . ثم سار المعظم من الصالحية الى المنصورة واتفق كسرة الفرنج عند قدومه . ففرح الناس وتيسنوا بوجهه لكن بدت منه امور نفرت الناس عنه منها انه كان فيه خفة وطيئش . واساء تدبير نفسه وانهمك على اللذات وتهدد الامراء بالقتل وقدم الاراذل واخر خواص ابيه فوجدوه مختل العقل سيء التدبير . وعملت عليه شجرة الدر لانه ارسل يطالبها بالاموال ويهددها بقتلوه لسبعين يوماً من ملكه في غرة سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م) وجموته انقضت دولة بني ايوب من ديار مصر بعد ما اقامت نحو ثمانين سنة وملك منهم ثمانية ملوك (ابو عبد الله المستنصر) هو امير البلاد الافريقية المولى ابو عبد الله محمد بن ابي زكريا من بني حفص بويغ له يوم وفاة ابيه سنة ٥٦٤٢ (١٢٥٠ م) وعمره اثنان وعشرون سنة . ثم وصلت له بيعة بني مرين من فارس وبيعة مكة فدعي له على المنابر وتسمى بامير المؤمنين ولقب بالمستنصر بالله فاحسن التدبير وبني البنبايات واخذ الفن وفي ايامه نزل الفرنسيس مدينة تونس سنة ٥٦٦٨ (١٢٧٠ م) وكانت بينهم وبين المسلمين حروب مات فيها خلق كثير من الفريقيين ومدة اقامتهم اربعة اشهر وعشرة ايام . وفي عاشر محرم سنة ٥٦٦٩ توفي ملكهم (القديس لويس التاسع) بالوباء . ثم صالح المستنصر على الانصراف على ان يدفع لهم الف ومائة قنطار وعشرة قناطير من الفضة فتم الصلح . توفي المستنصر سنة ٥٦٧٥ (١٢٧٧ م)

٧

٢١ (ابن زهر) اسمه ابو بكر محمد بن ابي مروان

٢٣ (الحافظ) هو ابو الخطاب عمر بن دحية م ذكره صفحة ٨٨٤

١٧ ٢٩١ (ابو عبد الله الناطلي) لم نجد له ذكراً في غير هذا المكان . وقد قال في حقه

ابن سينا انه لم يكن يتقن من العلوم الفلسفية الا القليل . ولم يقم بالاشكال الهندسية . فلم يتفجع به . ولما رأى الناطلي من نجابة تلميذه ما رأى انتقل من بخارى الى كركنج قسبة خوارزم . ولا ندرى اي سنة توفي

٢٣ (الحد الاوسط في القياس) لما كان القياس قائماً بمقابلة حدي القضية مجدثا

سعي (الثالث هذا بالحد الاوسط كقولك : كل جسم محدث والعالم جسم فهو محدث . فالحد الاوسط فيه جسم . ووجوده يقوم البرهان

١٠ ٢٩٢ (دهستان) قال ياقوت : هو بلد مشهور في طرف مازندران قرب

خوارزم وجرجان . ودهستان ايضاً مدينة بكرمان

١١ (ابو عبيدة الجوزجاني) ويروي: ابو عبد الله الجوزجاني واسمه عبد الواحد صبح الرئيس ابن سينا وكان من افضل تلامذته فاخذ عنه ووصف احواله وكتب عليه قسماً من كتبه ونقل عنه الوصايا التي اوصى بها اصدقائه. توفي الجوزجاني نحو سنة ٥٤٤٠هـ (١٠٤٩م)

١٣ (السيدة) هي والدة مجد الدولة ابن فخر الدولة. كان اليها الحكم على الري واصفهان لمداثة سن ولدها. ولما صار الامر الى ولدها استوزر ابا علي الخضير سنة ٥٣٩٣هـ (١٠٠٣م). فاستال الامراء ووضعهم على السيدة وخوف ابنها فخرجت من الري الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فعملت الخيلة حتى هربت الى بدر بن حسنويه امير الجبل واستعانت به في ردها الى الري وجاءها ولدها شمس الدولة وعساكرهمذان فساروا جميعاً الى الري فحاصروها وجري بين الفريقين قتال كثير ثم استظهر بدر ودخل البلد واسر مجد الدولة وقيده والدته وسجنته بالقلعة واجلست اخاه شمس الدولة في الملك وصار الامر اليها. وبقي شمس الدولة نحو سنة في الملك فرأت والدته منه تكبراً وتغبراً وان اخاه مجد الدولة ابن عريكة واسلم جانباً فاعادته الى الملك وصارت هي تدبر الامر وتسمع رسائل الملوك وتعطي الاجوبة. ثم حاول شمس الدولة استرجاع ملكه واستنجد ببدر بن حسنويه فأنجده بمسكر فهزم عسكره ثم قتل بعد ذلك بقليل بدر بن حسنويه فسولت لشمس الدولة نفسه ان يستولي على بلاده فلما اخذها في قلاعها من الاموال وسار الى الري وجاء اخوه مجد الدولة. فولى هارباً ومعه والدته فخرجت عساكر الري مذعنة بالطاعة. ثم شب الخندق عليه وطالبوه مطالبات اتسع الخرق بها فعاد الى همذان وارسل الى اخيه ووالدته يأمرها بالعود الى الري فعادا. توفيت السيدة سنة ٥٤١٢هـ (١٠٢٢م)

(مجد الدولة) هو ابو طالب رستم بن فخر الدولة بن بويه. كان ابوه يملك همذان وقومس الى حدود العراق ثم خلف ابيه في الملك سنة ٥٣٨٧هـ (٩٩٨م) وعمره اربع سنين فقامت امه بالامور نيابة عنه كما مر في ترجمتها. ولما توفيت والدته طمع جنده فيه واختلت احواله فكتب الى محمود بن سبكتكين يشكو اليه جنده. فسير اليه محمود جيشاً وجعل مقدمهم حاجبه وامره ان يقبض على مجد الدولة فقبضوا عليه وعلى ولده ابي دلف فسيرها

صفحة سطر

الى خراسان . وملك محمد الريّ وبلاد الجبل سنة ٥٤٢٠ (١٠٣٠ م) وكانت وفاة مجد الدولة بالاسر بعد ذلك بقليل . وكان ضعيف الهمة متشغلاً بالنساء ومطالعة الكتب الفلكاهمة

(كريبانويه) ويروي : كذبانويه . كانت امرأة شريفة من انشاء صاحب همذان ولعلها زوجة شمس الدولة . ذكرها المؤرخون ولم يذكروا لها تاريخاً كانت في غرة القرن الخامس للهجرة

١٦ (شمس الدولة) قد مر ذكر اخيه مجد الدولة وامه السيدة مع قسم من اخباره . ولما تولى على بلاد الجبل بعد قتل بدر بن حسنويه شغب عليه الاتراك جهندان فجزع عنهم ثم اتفق مع ابن كاكويه صاحب اصفهان وكسوا الاتراك فاكثروا القتل فيهم سنة ٥٤١٠ (١٠٢٠ م) . ثم خرج الى قرمسين الى حرب عنانز فظفر به . واستوزر ابن سينا الحكيم مدة وقربة منه . ثم خرج الى محاربة امير طارم فمات في الطريق سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م)

١٨ (بويغ ابنه) ابن شمس الدولة هو ابو الحسين ساء الدولة بويغ له سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م) بعد وفاة ابيه وسار الى محاربة فرهاد بن مرداويج بقطع يزدجرد وحاصره فاستنجد بعلاء الدولة بن كاكويه فلنجده بالعساكر ودفع ساء الدولة عن فرهاد ثم سار علاء الدولة الى همذان واخذها واستولى على ساء الدولة فابقى عليه رسم الملك وحمل اليه المال

(ابو غالب العطار) كان من اعيان همذان في غرة القرن الخامس للهجرة (علاء الدولة) هو ابو جعفر . وقيل ابو حفص بن كاكويه ابن خال السيدة والدة مجد الدولة كانت استعملته على اصفهان . فلما انتقض امرها فسد حاله فسار الى جهاء الدولة بالعراق واقام عنده فلما عادت السيدة الى حالها هرب ابو جعفر اليها من العراق فاعادته الى اصفهان ورسخ فيها ملكه . ثم خرج في ايامه الغز وهم قوم كانوا بمقازة بخارى وكانوا يسمون العرافية ونصوا الري وهمذان وخراسان فسار علاء الدولة الى محاربتهم وظفر بهم . ثم استرجع همذان وكان دخلها مسعود بن سبكتكين . وجرى بينها حروب كثيرة تارة له وتارة عليه الى يوم وفاته في محرم سنة ٥٤٣٣ (١٠٤٣ م) ولما توفي قام

مكانه باصفهان ابنه الاكبر ظهير الدين ابو منصور قرامرد

(برداوان) هي قلعة في بلاد الجبل منيعة بناها الاكاسرة ٢١

صفحة	سطر	
٢٢	=	(دخولي بالنفس كما تراه) هذا تصحيف وصوابه : دخولي باليقين كما تراه
٢٥	=	(قولنج) هو وجع المعى المسمى قولنج وهو شدة المنص . وقولنج معربة يونانية (Κωλικός) واصلاها من (Κωλον) عربية الاطباء بقولن
٢٩٣	١	(ما نفع الرئيس من حكمه الطب الخ) كذا روى اليتيم ابو الفرج الملقب وهي رواية لاشك مغلوطة فان الوزن مكسور والمعنى معقد وقد رواها ابن ابي اصيبعة وهي الرواية الصحيحة :
		رأيت ابن سينا يعافي الرجال وبالجلس مات اخس المات فلم يشف ما ناله بالشفاء ولم ينج من موته بالنجاة
٢	=	(الشفا) هو كتاب شامل للعلوم الفلسفية استوفى به الشيخ ابن سينا جميع اجزائها وفنونها . وقيل انه اتم قسمة الطبيعيات والالهيات في عشرين يوماً
		جمدان
	=	(النجاة) هو لمخص كتاب الشفاء اختصره ابن سينا في طريق نيسابور وهو في خدمة علاء الدولة . وقد طبع هذا الكتاب في رومية العظمى لاحقاً بالقانون سنة ١٥٩٥م جمعة الابهاء السوعيين
٣	=	(الاجساد لا تحتر الخ) هذا مذهب ذهب اليه بعض المتفلسفين يرده البرهان فضلاً عن الكتاب وذلك ان المتاب والعقاب حقيقان بمن يستوجبها وانما الانسان يستوجب الثواب والعذاب بافعاله وليست الافعال للنفس وحدها ولا للجسد بمزل عن النفس بل لسكليهما فيقتضي اذاً جزاء كليهما وعقابهما جميعاً
٤	=	(قدم العالم) هذا قول ذهب اليه بعض الاقدمين يرده معرفة جوهر العالم المتغير . وكل متغير حديث . هذا وان الكتب المترلة تؤيد حدوث العالم وترفض قول الزنادقة المحدثين
٩	=	(ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي) كان من مشاهير علماء الموصل اصاب السهم الافوز في الحديث والخطابة . ولد بطوس ثم انتقل الى الموصل فلقي عند صاحبها اكراماً وتولى فيها التدريس . كانت وفاته نحو سنة ٥٩٤هـ (١١٩٨م)
١٥	=	(الانساب) هو كتاب عظيم للسعماني في فن انساب العرب وغيرهم هو نحو ثمان مجلدات اختصره وعلق عليه كثير من العلماء
١٦ و ١٥	=	(عبد الكريم السعماني) (٥٠٦ - ٥٦٢) (١١١٣ - ١١٦٧م) هو تاج الاسلام ابو سعيد . وقيل ابو سعد بن محمد الروزي الشافعي الحافظ ونسبته

الى سماعيل بطن من تميم . قال فيه ابن الاثير ما لمخصه : ولد في نيسابور وهو واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم الباصرة ويدهم الناصرة واليه انتهت رياستهم وبه اكملت سيادتهم . رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغرجا وبثالها وجنوجا وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قومن والري واصبهان وهمذان وبلاد الجبال والعراق والجزيرة والشام ولقي العلماء واخذ عنهم واقتدى بافعالهم الجميلة وآثارهم الحميدة وصنف التصانيف الحسنة الغزيرة الفائدة فمن ذلك تذييل تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب وتاريخ مرو والانساب . كانت وفاته بمرو

١٨ = (الطواشي شهاب الدين طغريل) الطواشي باللغة الخصي وهي معرفة . وطغريل هذا كان خادماً للملك الظاهر صاحب حلب جعل له الحكم في الاموال والقلاع قبل وفاته سنة ٥٦١٣هـ (١٢١٧م) . ولما توفي وبويغ لولده العزيز وله من العمر ستان صار مرجع الامور لطغريل فاحسن السيرة في الناس وعدل فيهم وقام بتربية العزيز احسن قيام وحفظ بلاده ورد عنه صاحب بلاد الروم كيكائوس بن قلم ارسلان . كانت وفاته نحو سنة ٥٦٣٢هـ (١٢٣٥م)

١٩ = (العزيز ابن الملك الظاهر) هو الملك العزيز غياث الدين محمد ولد سنة ٥٦١٠هـ (١٢١٤م) كتب له ابوه البيعة له من بعده . فلما توفي الظاهر صار الملك له وعمره ستان فتولى طغريل الخادم تدير الامور بالنيابة عنه . ثم خطب سنة ٥٦٢٦هـ (١٢٢٩م) فاطمة بنت الملك الكامل وفوض اليه الامر . ولما كانت سنة ٥٦٣٤هـ (١٢٣٧م) خرج العزيز الى مدينة حارم للصيد واغتسل بماء بارد فحمم ولما رجع الى حلب اشتد مرضه وتوفي وعمره ثلاث وعشرون سنة

٢٤ = (باهر الحاصل) الحاصل الفضل واصابة القرض . . (خاصي الزبي) اي له هيئة ولباس الخاصة والاشراف

٢٥ = (طامح لقنن الرئاسة) القنن السنن والطريقة . اي مستشرف لمعالي الرب . (خاطب للحظ) اي طالب للفضل والسعد

٢٦ = (مغرى بالجملة) اي مولع بالكرامة . والتجلة العظمة

٢٧ = (مبذول المشاركة) اي يجود بمعاشرته ومحاضرتيه . (مقيم لرسم التعيين) اي انه محافظ على قوانين التاني والتمهيل . (عاكف على رعي خلال الاصاله) اي انه

- ٢٩٦ ١ مجتهد في المحافظة على خصال الثبات والخزم وجودة الرأي
 (بعد ان تعلق بالخدمة السلطانية على الحدائثة) يعني بعد ان تقيد بخدمة
 السلطان مع ما كان عليه من صغر السن . (واقامته لرسم العلامة) اي بعد ان
 اقيم لرسم العلامة . والعلامة هي الحمد لله والشكر لله بالقلم الغليظ ما بين البسمة
 وما بعدها من مخاطبة او مرسوم . وقد شرح ابن خلدون ذلك في مقدمته في باب
 اشارات الملك قال : هو الختم بنقش السلطان وقد يكون هذا بالخط آخر
 الكتاب او اوله بكلمات منتظمة من تحميد او تسبيح باسم السلطان او شيء
 من نعوتيه يكون في ذلك الخط علامة على صحة الكتاب ونفوذه ويسمى في
 التعارف علامة (اه) . وقد اقيم ابن خلدون كاتباً في هذا الديوان متوكلاً بانفاذ
 كتب السلطان صاحب تونس وكان وقتئذ ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى الحفصي
 فوَّض اليه التدبير ابو محمد بن تافراجين سنة ٥٧٥١هـ (١٣٥٠م) وملك
 الى سنة ٥٧٧٠هـ (١٣٦٩م) . وقوله : (بحكم الاستنابة) اي برسم النياحة عن
 وكيل الختم
- ٥٠٦ = (ثم عظم عليه حمل الخاصة الخ) اي تفاقم عليه تحامل اشرف الدولة وخواص
 السلطان ليعده عن مراعاة اهوائهم والرفق بهم . ولظهور عقله الثاقب وجودة
 ادراكه عليهم
- ٦٠٥ = (اصابته شدة تخلصه منها اجله) وذلك انه سُعي بابن خلدون الى السلطان
 ابي عنان ونفى اليه انه مداخل للامير محمد صاحب بجاية من الموحدين يريد
 اعانتة في استرجاع بلده . وكان السلطان ابو عنان تولى بجاية وعزل عنها
 محمداً . فلماً اخبر بالامر قبض على ابن خلدون وامتنعه وجبسه وما زال
 معتقلاً الى ان هلك ابو عنان
- ٦ = (السعيد) هو ابن السلطان ابي عنان فارس . كان عمره خمس سنين لما
 هلك والده سنة ٥٧٥٩هـ (١٣٥٨م) فتولى تدبير الملك الحسن بن عمر
 باسمه ثم عزله لسنة من ملكه وباع لابي سالم اخيه
 (فاعتبه قيم الملك حينه) (القيم المتولي) يقول ان متولي امر الملك ارضاه في
 الحال يقال : اعتبه اذ اعطاه العشي وارضاه
- ٧ = (السلطان ابو سالم) هو اخو السعيد وابن ابي عنان اجاز بعد وفاة والده
 من الاندلس لطلب الملك قتولي على بلاد المغرب واخذ تلمسان ودعا الحسن

- ابن عمر وزير اخيه السعيد الى طاعته فبادر الحسن الى الاجابة سنة ٥٧٦ هـ (١٣٥٩م) وكان وزيره الخطيب ابو عبدالله بن مرزوق ثم غلب على هواه الى ان انتقض الامر على السلطان بسببه وثار الوزير عمر بن عبدالله بدار الملك فصار اليه الناس ودعا الى بيعة ابن السلطان ابي الحسن فسار اليه سالم ليحاربه فهزم عمر جيشه وقبض عليه وقتله
- ٨٥٧ = (فقده ديوان الانشاء مطلق الجرايات محرر السهام) الجرايات جمع جراءة وهي الجاري من الوظائف. اي ولآه رئاسة ديوان الانشاء يجري الوظائف على اهلها ويعطى كلاً قسمه ونصيبه
- ٩ = (عمر بن عبدالله) هو عمر بن عبد الله بن علي هلك ابوه سنة ٥٧٦ هـ (١٣٥٩م) ولآه السلطان ابو سالم دار الملك فحدثته نفسه بالتوثب وسؤل له ذلك ما اطلع عليه من مرض القلوب والتكبير على ابي سالم لمكان ابن مرزوق. فداخل قائد الجند غريسة بن انطون ودعا الناس الى الثورة وقتل ابا سالم كما مر واستقل بالامر باسم السلطان بن ابي الحسن ثم عزله وباع ابنه عبد العزيز ولم يزل عمر يزيد استبداده على السلطان الى ان هجره عبد العزيز من التصرف في شيء من امره. ثم امكن له رجالاً تناولوه بالسيف هرباً فقتلوه سنة ٧٦٨ هـ (١٣٦٧م)
- ١٠٥٩ = (له اليه وسيلة وفي حليه شركة الضمير في (له) عائد الى عمر. وفي (اليه) الى ابن خلدون. اي كان لابن خلدون فضل على عمر وساعده في طلب مرتبته. وقوله: (رأه تقصيره عمماً ارتقى اليه امله الخ) اي خامر الاتياب عقل ابن خلدون لما رآه في عمر بن عبد الله من التقصير في تصديق آماله فانتقضت حبال مودتها الى ان اقتضت الحال ابن خلدون ان يبارح الباب المريني. والباب بمعنى الدولة
- ١١ (اهتز له (السلطان) يريد السلطان ابا عبد الله محمد بن الاحمر الملقب بالغني بالله سلطان غرناطة (راجع صفحة ٥٩٨ من الحواشي) وكان ابن خلدون قد ساعده على استرجاع دولته لما تولى رضوان الخادم على ملك آباءه
- ١٣ = (ديوان المعبر) هو تاريخ كبير عظيم النفع والفائدة الفه ابن خلدون وهو قاضي القضاة في مصر ولما صار ابن خلدون في قبضة تيمورلنك واتخذ سميراً له قال له يوماً: لي تاريخ كبير جمعت فيه الوقائع باسرها خلفته بصر-

فستأذن في ان يعود الى الديار المصرية فاذن له فلم يعد الى تيمور. ثم هذب ابن خلدون كتابه وزاد فيه. وقد طبع بمصر وهو على سبعة اجزاء اولها المقدمة. ثم تاريخ الدول دولة فدولة منذ بدء الخليقة. وقد استوفى في الجزئين الاخيرين تاريخ البربر بديار المغرب

١٦ = (لعب بكرته صوالجة الاقدار) الكرة الجسم المستدير. والصوالجة صولجان. يقول: تصرفت به احكام الله وقضاؤه كما تنفذ الفرسان الكرة بصوالجتها ١٧ و ١٦ = (حلّ بالقاهرة المعزية) نسب القاهرة الى المعز اول ملوك التركان في مصر وهو محدث مدينة القاهرة. اما حلول ابن خلدون فكان بعد ذلك في ايام الظاهر ابن سعيد برقوق الجركسي المتولي من سنة ٧٨٤هـ الى ٨٠١ (١٣٨١-١٣٩٩م) ١٧ = (تولى بها قضاء القضاة ثم قدم على تمورلنك) كان الظاهر برقوق اقطع لابن خلدون قرية الفيوم عند دخوله الى مصر وابرّ مقامه ثم انتدبه بعد موت نصر الدين محمد التنسي فولاه قضاء القضاة. فلما توفي الملك الظاهر عزل ابن خلدون عن مرتبته سنة ٨٠٣هـ (١٤٠٠م) بابن ابي الجلال نور الدين. ثم ولّاه الملك الناصر فرج بن برقوق التدريس في المدرسة المسكيتية. وفي اثناء ذلك ظهر تيمورلنك في الشام فسار فرج بن برقوق لمحاربتة فلم يستطع ان يقاومه وعاد الى مصر وكان قد صحبه ابن خلدون عند خروجه من مصر. فلما عاد متقيراً سار ابن خلدون الى تيمورلنك مستسلماً فاكرم وفادته وقبل شفاعته في عدة اسرى من المسلمين فسرّهم. ثم طاب اليه ابن خلدون ان يأذن له في الرجوع الى مصر لاسترجاع خزانه كتب كان قد تركها هنالك وكان ينوي بذلك ان يتخلص من ايدي تيمورلنك فاذن له فعاد الى القاهرة وتولى قضاء القضاة بدل جمال الدين الفقهي سنة ٨٠٣هـ (١٤٠٢م) وقضى نحبه سنة ٨٠٨هـ (١٤٠٦م)

= = (تيمورلنك) اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٣١ = = (الحاج خليفة) هو مصطفى بن عبد الله كاتب حلبي المعروف بالحاج خليفة ولد في القسطنطينية في اوائل القرن الحادي عشرة للهجرة وتولى نظارة الخراج سنة ١٠٣٢هـ (١٦٢٣م) على بلاد الروم ثم ارسل الى حرب بغداد سنة ١٠٣٥هـ (١٦٢٦م) وحضر محاصرة ارض الروم. ثم عاد الى الاساتنة وسمع بها رئيس المشايخ قاضي زاده افندي ورأى سعيه في تنشيط العلوم فانقطع الى درس اللغة

والنحو تحت رعايته . ثم سار الى الشام سنة ١٠٤٣ هـ (١٦٣٣ م) مع محمد
باشا الوزير ثم اتم فروض الحج واخذ يطوف البلاد الشامية ويזורر مكاتبه .
واخذ في تصنيف كتابه كشف الظنون وبه يذكر ما ينيف على وصف خمسة
عشر الف كتاب من مصنفات العرب والعجم . ثم رجع الى القسطنطينية وجد
بتحصيل العلوم وطالع كتبها ولما كانت سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) سار الى حرب
جزيرة كريت . ثم عاد وانقطع الى الدرس والتصنيف الى وفاته سنة ١٠٦٦ هـ
(١٦٥٥ م) . وللحاج خليفة تصانيف كثيرة منها ميزان الحق دافع به عن
شيخه قاضي زاده وكتاب تقويم التواريخ وتحفة الاكابر في الحكم وغير ذلك
(كانت حقيقة الخ) قد دخل في نقل هذا تشويش اصلحاه في الطبعة
الاخيرة صوابه : المقدمة هي الكتاب الاول من تاريخ ابن خلدون وهي في
العمران وما يعرض فيه (هـ) . والعمران هو الاجتماع الانساني وما يعرض لطبيعة ..
(الناصر محمد بر قلاوون) كنيته ابو الفتوح وهو اخو السلطان الاشرف ٢٩
خليل بن المنصور قلاوون وتولى الامر وعمره تسع سنين سنة ٦٩٣ هـ
(١٢٩٤ م) وقام الامير زين الدين كتبغا احد ماليك ابيه بتدبيره . ثم خلعه
بعد سنة وقام من بعده وتلقب بالملك العادل فقام عليه نائبه حسام الدين
لاجين ففر كتبغا الى دمشق . ثم انتقض امره وقتل سنة ٦٩١ هـ (١٢٩٩ م)
واعيد الى السلطنة الملك الناصر وكان منفيًا بالكرك وقام بتدبير الامور
الاميران سلاو وبيبرس جاشمكير فبقي الناصر في السلطنة الى سنة ٧٠٨ هـ
(١٣٠٩ م) . ثم خرج قاصدًا الحج فاجتاز بالكرك فاقام بها ثم كتب كتابًا الى
الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة . فقام من بعده ركن الدين
بيبرس جاشمكير . ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالبًا عوده الى ملكه فبايعه
جماعة من الامراء ففر بيبرس هاربًا الى اسوان فوجه اليه الناصر من احضره
واعقله ثم خقه . واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع حتى مات سنة ٧٥١ هـ
(١٣٤١ م) وهو اطول ملوك الترك مدة

(ارغون) هو الامير سيف الدين ارغون الكلامي احد ماليسك السلطان
منصور قلاوون . قدمه الناصر وولاه نظارة الامر ولما تولى الامر الملك الصالح
اسماعيل بن محمد بن قلاوون تبني ارغون وزوجه اخته سنة ٧٤٥ هـ
(١٣٤٥ م) وكان يعرف بارغون الصغير . فلما مات الملك الصالح وقام

بعده أخوه الملك الكامل لقبه بالكامل. وولاه نيابة حلب سنة ٥٧٥٠ (١٣٧٩) فقام بحقوقها احسن قيام فهابه العرب والتركمان ثم حدث له نفور مع امراء حلب فنقل الى نيابة الشام. ثم اعيد الى نيابة حلب الى ان جعل سنة ٥٧٥٥ (١٣٥٥ م) امير مائة. ثم تغيرت به احوال الزمان وقبض عليه الملك الناصر حسن فاعتقله في القدس وجما كانت وفاته سنة ٥٧٥٨ (١٣٥٧ م)

١٥ // (ويفيض عليهم سخائب القرب والقرب) اي يسكب عليهم غمام الكرامة والزلفى اليه. . (وشارك في عدة من العلوم) اي له اطلاق على كثير منها

١٦ // (الف تاريخاً) هو التاريخ الموسوم بالمختصر في اخبار البشر اختصره من تصانيف مشاهير المؤرخين اورد فيه شيئاً من التواريخ القديمة والاسلامية ورتب التواريخ القديمة على مقدمة وخمسة فصول ضمنها اخبار الانبياء وحكام بني اسرائيل. ثم اخبار الفرس. ثم الفراعنة. ثم ملوك العرب. ثم ذكر بقية امم العالم ورتب التواريخ الاسلامية على السنين فاتتهى فيه الى سنة ٥٧٢١ (١٣٢٢ م). وقد طبع هذا التاريخ في بلاد اوروبا وفي المشرق مراراً كثيرة فوائده

١٧ // (ونظم الحاوي) الحاوي كتاب صغير في الفقه الشافعي وضعه نجم الدين عبد الغفار القرظي المتوفى سنة ٥٦٦٥ (١٢٦٧ م) وهو من الكتب المعتبرة بين الشافعية وجيز اللفظ بسيط المعاني شرحه كثيرون ونظمه غيرهم. ومن المنظومات نظم الملك المؤيد ابي الفداء وشرح هذا النظم القاضي هبة الله شرف الدين البارزي المتوفى سنة ٥٧٣٨ (١٣٣٧ م)

١٩ // (تقوم البلدان) هو كتاب في رسم البلدان وموضعها جمع فيه مؤلفه ما تفرد في كتب من عني بوصف البلدان فوضعه مجدولاً وقدم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقليم العرفية والحقيقية والبحار. ثم ذكر وصف ستائة وثلاثة وعشرين بلداً مع ذكر اطوالها وعروضها وضبط اسمائها واكثرها من بلاد الاسلام

٢٠ // (ودفن في تربته المعروفة بانشائه) اي في المقبرة المعروفة بكوخها من بنائه وتجديده

٢٨ // (والبحر احسن ما بالدر ابكيه) يقول بكيتيه بدموع تساقط كالدر من عيونني

- ١ ٢٩٦ وقد كان بحر ندى واحسن ما استطيع ان ابكي به البحر الدر لان الدر به ينشأ (اذيل ماء جفوني بعده اسفاً الخ) اذال الشيء اهانه وذله. اي ارسل ماء دموعي عليه متأسفاً على شرفي وكان هو يصونه بصلاته
- ٢ = (جار من الدمع الخ) اي ان لي انا الذي كان يغمرني بنعمه كلما وفدت دهماً لا ازال اجره ما بقيت
- ٣ = (ومهجة كلما فاهت بلوعتها الخ) اي كلما حاولت مهيجتي بان تبدو بحرقتها وحصرتها تسمع المصيبة التي حلت بولها تقول لها: ايـه اي زيدي على البكاء بكاءً
- ٤ = (ليت المؤيد لازادت عوارفه الخ) المؤيد لقب ابي الفداء المرثي. اي لينة لم يكثر ابي الهبات ويثقل على عاتقي حمل الشكر لان ذلك ممأ يزيد حرقة قلبي
- ٧ = (صاحب التفسير الكبير) التفسير الكبير احد تأليف الطبري. وكان اماماً في فن التفسير والحديث والفقہ مع تقدمه في التاريخ
- ١٠ = (اسمر الى الادمة) يريد ان سمرته كانت تضرب الى الادمة وهي اشراب بحيث تميل الى السواد. (والأعين) الكبير العين
- ١٣ = (ورفقي في مطالبتي رفيعي) الرفق ضد العنف اي انه كان يطالب برفق ولين
- ١٩ = (ولي حسبة القاهرة) قال ابن خلدون: الحسبة هي وظيفة دينية من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يعين لذلك من يراه اهلاً له فيتمين فرضه عليه. ويتخذ الأعوان على ذلك ويبحث عن المنكرات ويعزر ويؤدب على قدرها ويحمل الناس على المصالح العامة في المدينة مثل المنع من المضايقة في الطرقات ومنع الخالمين واهل السفن من الإكثار في الحمل والحكم على اهل المباني المتعينة للسقوط بهدمها وازالة ما يتوقع من ضررها على الساباة والضرب على ايدي المعلمين بالمكاتب وغيرها في الابلاغ في ضرهم للصبيان المتعلمين. وما يتوقف حكمه على تنازع او استعداد بل له النظر والحكم فيما يصل الى علمه من ذلك ويرفع اليه وليس له ايضاً الحكم في الدعاوي مطلقاً بل فيما يتعلق بالنفس والتدليس في المعاش وغيرها في الكيليل والموازين. وله ايضاً حمل المماطلين على الانصاف وامثال ذلك ممأ ليس فيه سماع بينة ولا انفاذ حكم. وكانها احكام يتره عنها القضاء لعمومها وسهولة اغراضها فترفع الى صاحب هذه الوظيفة ليقوم بما فوضها على ذلك

ان تسكون خادمة لمنصب القضاء

٢٠ =
 (الملك الظاهر برقوق) السلطان الظاهر ابو سعيد برقوق بن آتص أول
 من ملك من الممالك الجراكسة في البلاد المصرية. أخذ صغيراً من بلاد
 الجركس وبيع ببلاد القرم فحلبه عثمان بن مسافر الى القاهرة فاشتراه الامير
 يلبغا الخاصكي واعتقه وجعله من جملة ماليكه الاجلاب فعرف ببرقوق
 العثماني. فلماً قتل يلبغا اعتقله الملك الاشرف في قلعة الكرك مع الاجلاب ثم
 فرج عنه وسار الى الشام وخدم نائبها منجك. ثم استدعي الى مصر وخدم ولدي
 الملك الاشرف علي وحاجي الى ان خرج السلطان الى الحج فسار الامراء بعد
 سفره وولوا ابنه علياً وعمره سبع سنين ثم قتلوا اياه عند رجوعه ومات علي
 لخمس سنين من ملكه فولوا اخاه الملك الصالح حاجي. وقام برقوق بامر
 الملك وتبدير الامور حتى خلفه وتسلطن سنة ٥٧٨٤ (١٣٨١ م). فغير
 العوائد وافنى رجال الدولة واستكثر من جلب الجراكسة الى ان سار عليه
 الامير يلبغا الناصري نائب حلب فظفر ببرقوق وسجنه في الكرك واعاد
 الصالح حاجي ولقبه بالملك المنصور سنة ٥٧٩١ (١٣٨٩ م). ثم ثار الامير
 منطاش على الناصري وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية وخرج الى محاربة
 برقوق وكان تملص من سجن الكرك. فحاربه برقوق وغلبه واخذ السلطان
 حاجي وسار الى مصر فقديها سنة ٥٧٩٢ (١٣٩٩ م) واستبد بالسلطنة حتى
 مات سنة ٨٠١ (١٣٩٩ م). وصار الملك من بعده لابنه الملك الناصر فرج
 شمس الدين محمد التجاني) ويروي: محمد الحاسني. كان هذا متولياً نظر
 الحسبة والمظالم في القاهرة سنة ٨٠١ (١٣٩٨ م) ثم عزل بالمورخ المقريري
 ثم اعيد التجاني بعد مدة. لم تحقق سنة وفاة التجاني

٢١ =
 (القاضي بدر الدين العيتاني) (٧٦٢-٨٥٥) (١٣٦٠-١٦٥١ م) هو
 ابو محمد محمود بن شهاب الدين احمد القاضي الحنفي اصله من حلب ومولده
 في عينتاب وبها نشأ وكان ابوه يتولى القضاء فيها فاخذ عن والده الفقه
 والحديث وبرع في الادب. ثم توفي والده سنة ٥٧٨٣ (١٣٨١ م) فتجشم
 الاسفار في طلب العلوم. ثم نزل مصر واخذ عن علمائها وعارفيها ولبس الحرقة
 متصوفاً. ثم خرج الى دمشق ودرس في المدرسة النورية وعاد الى القاهرة
 وبها تولى نظر الحسبة ونظر الاحباس مراراً: واتصل بالسلطان الملك المؤيد

الشيخ الطهاري وصار من اصحابه سنة ٥٨٣١ (١٤١٨ م). ثم تغيرت عليه الاحوال وسار الى بلاد كرمان ثم عاد الى القاهرة واخصه الملك الظاهر تتر بنفسه. ثم اكرمه من بعده الملك الاشرف برسباي وفوض اليه قضاء الحنفية. ثم عزل في ايام الملك العزيز سنة ٥٨٤٢ (١٤٣٨ م). فانقطع الى التدريس والتصنيف الى سنة وفاته. وكتبه كثيرة منها مراح الارواح وتحفة الملوك والبدر الظاهر وطبقات الشعراء ولخص وفيات الاعيان لابن خلكان. وله شعر كثير بين ردي وجيد

- ٢٢ = (الدولة الناصرية) يريد ولاية الملك الناصر فرج وقد مر ذكره
- ٢٤ = له... محاضرة جيدة... لاسيا في ذكر السلف) يريد ان حديثه يستطاب لاسيا لما كان مدار الكلام على اخبار السلف
- ٢٦ = (قرأت عليه كثيراً من مصنفاته) الكلام لابي الحسن صاحب الترجمة
- ٢٨ = (امتاع الاسماع) هذا الكتاب يحتوي على فوائد كثيرة في السيرة النبوية ذكر فيه حفة رسول المسلمين ومتاعه
- ٤ ٢٩٧ (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) طبع هذا الكتاب في مطبعة بولاق. جمع فيه مؤلفه اخبار مصر ووصف مدنها واحوال القاهرة وآثارها وملوكها ومدارسها وسككها وغير ذلك مما لا يستغني عنه طالب الآثار المصرية
- ٥ = (مجمع الفوائد... كالتذكرة) يريد ان كتاب مجمع الفوائد يشبه كتاب التذكرة الذي الفه ابن حمدان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٢ (١١٦٧ م) وهو كتاب آداب وآثار ومجموع فوائد واخبار له اعتبار له عند العلماء
- ٦ = (شذور العقود) هو في التقود الاسلامية
- ٨ = (المنهل الصافي) هو كتاب في ثلاث مجلدات صنفه ابو الحسن الوارد ذكره تنمة لكتاب صلاح الدين خليل الصفدي المعروف بالوافي. وموضوعه تراجم الاعيان على حروف المعجم ومبدأه من اوائل دولة المعز ايبك التركي في سنة ٦٥٠ (١٢٥٢ م). ثم عاد المؤلف واختصر كتابه وسماه الدليل الشافي على المنهل الصافي
- = = (ابو الحسن) هو الامير الكبير جمال الدين ابو الحسن يوسف بن تغري بردي بن شيبغا الظاهري الاتابكي ولد في القاهرة في اوائل القرن التاسع للهجرة واواخر القرن الرابع عشر للمسيح كان ابوه كافل مملكتي الشامية

والحليّة وكان الملك الظاهر اشتراه من الخواجا بشيخا في اوائل سلطنته ورقاه الى ان ولّاه نيابة حلب ثم صار اتابكاً بعده في الدولة الناصريّة فرج. وتولى نيابة الشام ثلاث مرات ومات في الثالثة سنة ٥٨١١ (١٤١٣ م). ثم نشأ ابنه في القاهرة ودرس على الشيخ المقرئ وانتفع به كثيراً وكان المقرئ يرجع الى قول تليذه فيما يذكره له من الصواب ويغير ما كتبه أولاً. ثم اخذ ايضاً عن كثير من المشايخ. وصنف كتباً كثيرة منها منهل الصافي مرّ وصفه. وتكملة تاريخ السلوك للمقرئ سماها حوادث الدهور في مدى الايام والشهور. وكتاب مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة. والخلاصة وكتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. وكل كتبه نافعة كانت وفاته سنة ٥٨٧٤ (١٤٦٩ م)

١١ = (كتاب الردة) هو كتاب يذكر فيه مصنفه القبائل التي ارتدت بعد وفاة نبي المسلمين عن الاسلام وما جرى بينهم وبين المسلمين لاجل ارتدادهم
= = (تاريخ الشام) هو اخبار فتوحات الشام للمسلمين في عهد الملك هرقل. وهو كتاب اقرب للقصص والحكايات المتعلقة منه للتاريخ. وهو ينسب للواقدي وقد اثبت اصحاب النقد الصحيح ان الواقدي ارفع رتبة ودقة نظر من ان يعزى هذا اليه. وهو قد طبع في مدينة كاسكتنا من اعمال الهند وفي الصقع المصري

١٨ = (ما استقر قراري) اي ما حلت داري
= = ٢٦ (ابو الحسن المسعودي) هو علي بن الحسين بن علي المسعودي اصله من السجاز من ذرية عبدالله بن مسعود الصحابي ولد في بغداد في اواخر المائة الثالثة للهجرة. ثم خرج منها وعمره نحو عشرين سنة وطاف البلاد رغبة منه لمعرفة احوال الامم واخبارهم فدخل سنة ٥٣٠ (٩١٢ م) مدينة مولتان والمنصورة ثم رحل الى فارس وكرمان ورأى بلاد الخزر وتوغل في بلاد الهند واقام مدة في كيباي وسمور وزار جزيرة سيلان ثم ركب البحر من جزيرة كمبرالو (وهي التي تعرف اليوم بمدغسكار) وقفل الى عمان راجعاً الى بلاده وزار في طريقه الشام والجزيرة وعاد الى العراق سنة ٥٣١ (٩٢٦ م). فاعزز اليه اصحابه ان يدون ما عاينه ويجمعه في كتب. فلي دعوتهم وصنف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك. وكتاب ذخائر

العلوم وكتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم وكتاب الاوسط في نحو عشرين مجلداً وكتباً اخرى كثيرة . وهو في اثناء ذلك لا يزال يسافر الى البلاد المجاورة ليستثب بعض اخبار رواها في كتبه . وهو اخباري علامة صاحب غرائب وملح ونوادير بيد انه روى اشياء كثيرة لم يتحققها بعينه ويردها عليه اهل النقد . توفي المسعودي سنة ٥٣٤٦ (٩٥٧ م) . وقيل سنة ٥٣٤٥ (٩٥٤ م) وكانت وفاته بالفسطاط

٥ ٢٩٨

لما اضطرب جبل بني امية انتقل الملك الى آل عباس . قال ابن خلدون ما ملخصه : لم يزل امر الاسلام جميعاً دولة واحدة ايام الخلفاء الاربعة (١١٠-٥٤٠) (٦٣٣-٦٦١ م) وايام بني امية بعدهم (٥١٣٢-٥١٣٢) (٦٦٢-٧٥٠ م) لاجتماع عصية العرب . ثم ظهر من بعد ذلك امر الشيعة وهم الدعاة لامر البيت . فعلت دعاة بني العباس على الامر واستقلوا بخلافة الملك ولحق الفل من بني امية بالاندلس فقام بامرهم فيها من كان هنالك من مواليهم ومن هرب فلم يدخلوا في دعوة بني العباس . وانقسمت لذلك دولة الاسلام بدولتين لاقتراق عصية العرب (٥) . اما مبدأ هذه الدولة العباسية فقد شرحه المؤرخون الاسلاميون بما معناه قالوا : ان اهل البيت النبوي لما توفي محمد رسول المسلمين كانوا يرون انهم احق بالامر وان الخلافة لرجالهم دون من سواهم من قريش . فلما عدل بعلي الى ابي بكر تأففوا من ذلك واسفوا له مثل الزبير وغيره . الا انهم لرسوخ قدمهم في الدين وحرصهم على الألفة لم يزيدوا في ذلك على النجوى بالتأفف والاسف . ثم فشا بعد ذلك التكبر على عثمان وكانت البيعة لعلي فاستتب امر الشيعة . ولما قام بعد علي ابنه الحسن وخرج عن الامر لمعاوية سخط ذلك الشيعة منه وكتبوا الى الحسين بالدعاء له فامتنع الى ان مات معاوية وولي يزيد ابنه وكان من خروج الحسين وقتله ما هو معروف . فاعتقد الناس في محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن حنفية انه صاحب الدولة بعد قتل اخيه . ثم اوصى عند وفاته الى ابنه ابي هاشم عبد الله . ثم فشا التعصب لاهل البيت في الخاصة والعامة واختلفت مذاهب الشيعة وبايعت كل طائفة لصاحبها . وكان ممن بايعوا له زيد بن علي المعروف بزین العابدين فخرج على بني امية بالكوفة سنة ٥١٣١ (٧٤٠ م) فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلب شلوه . وقتل ابنه يحيى في خراسان بعد

ذلك بسنين ٥١٢٥ (٧٤٤م) اما ابو هاشم فقيل ان هاشم بن عبد الملك بعث اليه من المدينة من سمه في لبن . فلما علم بذلك عدل الى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فاوصى اليه واوصى جماعة من الشيعة فيه فسلمهم اليه ثم مات . فتهوس محمد بن علي بالخلافة منذ يومئذ وقصدته الشيعة وبايعوه سرّاً وبعث الدعاة منهم الى الآفاق واجابته عامة اهل خراسان وتداول امرهم هنالك . وتوفي محمد سنة ٥١٢٤ (٧٤٥م) وعهد لابنه ابراهيم واوصى الدعاة بذلك وكانوا يسمونه الامام فاستكثر من ارسال الدعاة الى الاطراف خصوصاً الى خراسان فاجابوه ودعوا اليه سرّاً وارسل في آخر الامر ابا مسلم فضى الى هنالك وجمع الجموع كل ذلك والامر سرّاً والدعوة مخفية . فلما كانت ايام مروان الحمار كثر المريج والمرج وفي الشر وثارت الفتن فاضطرب جبل بني امية واختلفت كلمتهم وقتل بعضهم بعضاً . ثم بلغ مروان ان ابراهيم الامام يدعو لنفسه فارسل اليه وقبض عليه وحبسه بجران ثم سمه بالحبس . ثم اظهر ابو مسلم دعوة بني العباس وملك خراسان وزحف الى العراق وملكها وبايع ابو مسلم للسفاح اخي ابراهيم الامام ومسلم عليه بالخلافة في الكوفة . وكانت بعد ذلك بقليل وقعة الزاب باد جبارج بني امية وهرب مروان الى مصر وهناك قتل سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠م)

١٢ (انتشر الجبر) الجبر الكسراي اتسع الحرق وعم الفساد

١٣ (ابو العباس السفاح) اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

مولده سنة ١٠٥ هـ (٧٢٤م) وقيل ١٠٤ . بويع له بالخلافة ثلاث عشرة

ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ١٣٢ هـ (٧٤٩م) وتوفي بالانبار وكان جد

بناءها ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٣٦ هـ (٧٥٤م) كانت

وفاته بالجدي فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وامه ريطة بنت

عبد المدان الحارثي . كان ابيض طويلاً اقنى الأنف حسن الوجه جواداً

شديد الرأي كريم الاخلاق . وكان نقش خاتمه : الله ثقة عبد الله وبي يومن .

ووزر له ابو مسلمة الخلال ثم خالد بن برمك وكان حاجبه ابو غسان صالح

ابن الهيثم وقاضيه يحيى بن سعد الانصاري

١٦ (سديف) هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم وقيل مولى خراعة . هو شاعر

مُقبِل من شعراء السجاز ومن مخضرمي الدولتين وكان شديد التعصب لبني

هاشم مظهرًا لذلك في أيام بني أمية . وكان يخرج الى صحارٍ صغارٍ في ظاهر مكة يقال لها صفا الشراب ويخرج مولى لبني امية يقال لها سباب فيتسابقان ويدكران المتالب والمعاب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتعصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الجراح والتشجاج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويُعاقب الجناة . فلم تنزل العصبية بهم حتى شاعت في العامة والسفلة وكانوا صنفين يقال لهم السديفية والسبابية طول ايام بني امية ولما صار الامر الى بني العباس اخذ سديف يغري بهم السفاح الى ان امر بقتلهم ومن قول سديف يحضه عليهم :

كيف بالغو عنهم وقديماً قتلوكم وهتكوا الحرمات
أين زيدُ واين يحيى بنُ زيدٍ يا لها من مصيبةٍ وتراتٍ
والامام الذي أصيب بجرا ن امام الهدى وأس الثقات
قتلوا آل احمد لاعفا الذنب م لمروان غافرُ السيئات

كانت وفاة سديف سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وذلك انه لما خرج على ابي جعفر المنصور محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة قال سديف اياتاً منها قوله :

فاخص بيعتكم نهض بطاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني حسن
فلما سمعها ابو جعفر استظير بها فكتب الى عبد الصمد بن علي ان يأخذ سديفاً فيدفنه حياً ففعل

(سليمان بن عبد الملك) يريد سليمان بن هشام بن عبد الملك . كان هذا من بقايا بني امية وكان صديقاً قديماً لابي العباس السفاح . فلما صار الامر اليه قرّبه وقضى حوائجه وابره . ولما اوغروا صدر السفاح على بني امية كان سليمان عنده جالساً في مجلس الخلافة فصاح السفاح بالخراسانية خذوهم فقتلوا جميعاً الا سليمان . فاقبل عليه السفاح فقال : يا ابا الغمر ما ارى لك في الحياة بعد هؤلاء خيراً . قال : لا والله . فقال : اقتلوه وكان الى جنبه فقتل . ثم صلبوه في بستان السفاح حتى تأذى جساؤه بروائحهم فكسّموه في ذلك . فقال : ان لهذا الذّ عندي من شم المسك والعنبر . وكان قتلهم سنة ١٣٣ هـ (٧٥٠ م)

٢٩٩ ٨٧ (حفص بن سليمان ابو سلمة الخلال) و يروى ابو مسلم وابو مسلمة كان

مولى لبني الحرث ولقب بالخلال لان منزله بالكوفة كان قريباً من محلة الخلالين وكان بميالسهم . وكان ابو مسلمة من مياسير اهل الكوفة ينفق ماله على رجال الدعوة وكان صهراً لبكبير بن ماهان كاتب ابراهيم الامام فاوصله بكبير بابراهيم . فلما بوع السفاح استوزره ثم تنكر له لآتهام اهل الشيعة في امره فكتب الى ابي مسلم برأيه فيه فكتب اليه ابو مسلم بقتله ققتل سنة ١٣٤ هـ (٧٥١م)

(ابو جعفر المنصور) اسمه عبد الله محمد بن محمد والسفاح اخوه . اتاه خبر نعيه وهو حاج في موضع يقال له صفيته فقال : صفا امرنا ان شاء الله . وتلقب بالمنصور بالله وهو اول من تلقب من الخلفاء . كان مولده بارض الشام سنة ٩٥ هـ (٧١٤م) وتوفي بمكة سنة ١٥٨ هـ (٧٧٥م) وكانت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة . وامة امه اسمها سلامة وجنسها بربرية . وكان اسمر طوالاً نحيف الجسم خفيف العارضين يحنّص بالسواد ونقش خاتمه : اتق الله وزر له خالد بن برمك . ثم ابو ايوب المورياني . ثم الربيع بن يوسف مولاه ولم تكن الوزارة في ايامه طائفة لاستبداد المنصور واستغنائاه برأيه . وكان يشغل المنصور في صدر نهاره بالامر والنهي والولايات وشحن الثغور والاطراف والنظر في الخراج والتفقات ومصالح الرعية . فاذا صلى العشاء نظر فيما ورد اليه من كتب الثغور والاطراف وشاور سماره

(عبد الله بن علي) كان عبد الله عم السفاح والمنصور وكان السفاح ارسله الى قتال مروان الحمار فظفر به . ثم بعثه السفاح الى الصائفة في جنود اهل الشام . ثم مات السفاح وتولى المنصور الخلافة وعبد الله بن علي بالشام فطمع في الخلافة وخطب الناس وقال : ان السفاح ندب بني عباس لقتال مروان فلم يتدب غيري وانه قال لي ان ظهرت عليه وكانت الغلبة لك فانت ولي العهد بعدي . وشهد له جماعة بذلك فبايعه الناس . فلما اتصل الخبر بالمنصور اقامه ذلك واقعه فقال له ابو مسلم الخراساني : ان شئت سرت الى حرب عبد الله بن علي فامرته بالمسير الى حرب عبد الله فسار ابو مسلم بعسكر كشف فتناول الامد بينهما شهوراً حتى غلبه ابو مسلم . فهرب عبد الله ابن علي الى البصرة ونزل على اخيه سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فشفع سليمان فيه الى المنصور وطلب له الأمان فآمنه المنصور . فلما جاء اليه حبسه ومات في

١٥

١٠ ٣٠٠

حيسه فقيل انه بنى له بيتاً وجعل في اساساته ملحاً ثم اجرى الماء فيه فسقط عليه اليت فمات سنة ٥١٣٦ (٧٥٤ م)

٢ ٣٠١ (الراوندية) هي شعبة لبني عباس من اهل خراسان يزعمون ان احق الناس بالامامة بعد نبي المسلمين هو العباس لانه وارثه وعاصبه وان الناس منعه ذلك وظلموه الى ان رده الله الى ولده . ويذهبون الى البراءة من ابي بكر وعمر وعثمان ويحيزون بيعة علي . ويقولون ايضاً بالتنازع والحلول وان روح آدم في عثمان بن ضيكن احد زعمائهم وان الله حل في المنصور وجبرئيل في الهيثم بن معاوية فقاتلهم المنصور حتى قتلهم الى آخرهم

٩ = (الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي فروة كيسان الحفار . كان جده من سبي الجبل وقيل له ابو فروة لانه ادخل المدينة وعليه فروة فاشتراه عثمان واعتقله وجعل يحفر القبور . وكان الربيع حفيده يقال له اللقيط لان اباه انكره فبيع وتنقل في الرق حتى وصل الى بني عباس . قيل ان بعض الهاشمين دخل على المنصور واخذ يتحدث وكرر في اثناء حديثه الترحم على ابيه . فقال له الربيع : كم ترحم على ابيك بمحضرة امير المؤمنين . فقال له الهاشمي : انك معذور في ذلك لانك لم تذق حلاوة الآباء . واتخذ المنصور الربيع حاجباً وكان كثير الميل اليه حسن الاعتقاد عليه ثم وزر له بعد ابي ايوب المورياني . وكان الربيع جليلاً نبيلاً منفذاً للامور ميباً فصيحاً خبيراً بالحساب والاعمال حاذقاً بامور الملك محباً لفعل الخير . ولما توفي المنصور قام بالبيعة للهدي ولما صار الهادي خليفة سعى اليه اعداء الربيع وشنعوا عليه فناوله الهادي قدحاً فيه غسل مسموم فمات ليومه سنة ١٧٠ هـ (٧٨٧ م) . وقد مر ذكر ابنه الفضل صفحة ٢٢٢ من الحواشي

١٩ = (المصرات) هي قرية من سواد بغداد على نهر بوق . ويقال لها ايضاً مصراثة

٢٠ = (تامراً) هو طسوج من سواد بغداد بالجانب الشرقي وله نهر واسع يحمل

السفن في ايام المدود ومخرج هذا النهر من جبال شهرزور والجبال الجاورة لها (في ايام المنصور نبغت الدولة البرمكية) قيل ان اصلهم من العجم وكانوا مجوساً . قال السعودي : كان خالد بن برمك من ولد من كان على بيت النوحار الذي بناه منوشهر بمدينة بلخ من خراسان على اسم القمر . وكان من يلي سداته تعظمه الملوك في ذلك الصقع وتنقاد الى امره وترجع الى حكمه

١ ٣٠٢

وتحمل اليه الاموال . وكانت عليه وقوف وكان المعظم الموكل بسدائنه يدعى البرمك وهذا سمة عامة لكل من ولي سدائنه فسميت لذلك البرامكة ببعض جدودهم (اه) . وانا قد رأينا في كتب بعض الاعاجم ممن لهم حسن النظر والتبصرة في الآثار الشرقية ان البرامكة كانوا يدينون بالنصرانية فلم يمكننا استنبات قوله اللهم الا باشارات وتلميحات تفيد الظن لا اليقين

٢ = (خالد بن برمك) هو جد البرامكة وابنه هو يحيى البرمكي كان اول امره من الدعاة للدولة العباسية في خراسان فلما استوسق الامر لبني هاشم ولأه السفاح ديوان الخراج سنة ٢٣٤هـ (٧٥٢م) . ثم استوزر بعد ابي سلمة الخلال . وقبل ان خالداً كان يعمل اعمال الوزارة ولا يسمى وزيراً . ثم اقره المنصور على وزارته واستشاره وقد مر ما جرى له معه في امر ابوان كسرى (راجع صفحة ٢٨٣ من الحواشي) . وفي اثناء ذلك ورد على المنصور انتقاض الموصل والجزيرة وانتشار الاكراد بها فعقد له المنصور دلي الموصل ولابنه يحيى على اذربيجان وسارا مع المهدي فعزل موسى بن كعب وولاهما . ولم ينزل خالد على الموصل الى وفاة المنصور فاستتب السلام وظفر بالاكراد . توفي خالد سنة ١٦٥هـ (٧٨٢م) . وكان جليل القدر طاقلاً مديراً سيوساً

٣ = (خفف على قلب الخليفة) اي سر به وحسن عنده موقعه
٧ = (هو محرم) الاحرام الدخول في افعال التحج سمي بذلك لان الحاج يحرم على نفسه بالاحرام الخلق وتقليم الاظفار وقتل الصيد الى غير ذلك من الاعمال المباحة . والاحلال عكسه وهو الخروج والفراغ عن افعال التحج فيعمل الحاج على نفسه ما تقدم ذكره

١٢ = (التحجاج بن ارطاة) هو ابو ارطاة التحجاج بن ارطاة النخعي الكوفي احد الائمة في الحديث والفقه وهو من تابعي التابعين واتفقوا انه مدلس وضعفه الجمهور فلم يحتجوا وكان بارعاً في الحفظ تولى قضاء البصرة . وتوفي بالري سنة ١٢٥هـ (٧٦٣م)

١٣ = (الفصلان) جمع فصيل وهو حائط قصير دون الحصن او دون سور البلد
١٧ = (ناحية الكرخ) الكرخ لفظة معجمية معناها المنزل والمراد هنا كرخ بغداد وهو سوق بغداد امر المنصور ببنائه للباعة بين الصراة ونهر عيسى خارج سور المدينة . ثم بنى لهم مسجداً يجتمعون فيه يوم الجمعة فلا يدخلون المدينة . ثم

ضاق عليهم البناء فبنوا اسواقاً من اموالهم الخاصة واتسعوا في الاسواق فصار
الكرخ محلة مفردة

(المهدي بالله) هو ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور. ولد بالحيممة
وقيل باندوح سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وامه أم موسى بنت منصور بن يزيد
الحميريّة. بويغ له بمكة يوم مات ابوه لست خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ هـ
(٧٧٥ م) فاتاه الخبر الى مدينة السلام في سادس عشر من ذي الحجة وكان
اسمر طويلاً معتدل الخلق جعد الشعر بعينه اليمنى نكتة بياض ونقش خاتمته :
الله ثقة محمد وقيل : الله حسي. وزر له ابو محمد معاوية بن عبد الله الاشعري.
ثم يعقوب بن دؤاد السلمي. ثم الفيض بن ابي صالح. واستحجب سلامة الابرش
والفضل بن الربيع. واستخلف على القضاء محمد بن عبد الله بن علاثة وعافية بن
يزيد. توفي المهدي بماسذان في الحرم سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م) وكانت خلافته
عشر سنين ونيّف وفي ايامه ظهرت الدعوة لبني امية في الاندلس

(لا تأخذهُ . . لومة لائم) اي لم يردهُ عن فعله ملامة اللوام

(ايريني) هي ملكة القسطنطينية زوجة لاون الرابع ولدت في اثنا سنة
٧٥٣ م. ثم زوجها قسطنطين القدر الاسم بابنه لاون فعهدها عند وفاته
تدبير الامر لصغر سن ابنه قسطنطين الخامس سنة ٧٨٠ م فقامت بأعباء
الملك حق القيام. فكسحت الخوارج واعادت السلام لمملكة الروم. وفي ايامها
خرج المسلمون على التتوم يقودهم هارون الرشيد فحاربهم مدة ثم صالحتهم
على جزية تؤدجها اليهم. وفي ايامها عقدا المجمع السابع الكبير في نيقية سنة ٧٨٧ م
به حرم اصحاب شيعة محاربي الصور. ولماً بلغ ابنها رُشدُهُ وطلب الملك لنفسه
حاولته مدة الى ان بويغ له رُغمًا عن معاطس والدته. فصر فيها عن الملك. الاّ انه
لم يُحسن تدبير الامور فاسترجعت امه الملك وقبضت على ابنها وسملت عينيه.
الاّ ان الله اخذها بذنبيها فثارت عليها الرعية فخلعوها وابعوا نيقفور الحاجب
ونفوها الى جزيرة لسبوس وجما توفيت سنة ٨٥٢ م

(لاون) يريد لاون الرابع بن قسطنطين القدر الاسم وهو يُعرف بالخرزي هدى
هدى ابيه في اضطهاد مكرمي الايقونات المقدسة. ونفى اصحاب الايمان المستقيم.
وكانت زوجته ايريني صحيحة المعتقد فطردها واساء اليها. توفي سنة ٧٨٥ م
وكانت مدة ملكه خمس سنين وفي ايامه ورد عليه امير البلغار فتنصر

٢ ٣٠٣

١٠ //

١٣ //

١٥ //

- صفحة سطر
- ١٦ = (ماسبدان) هي مدينة قديمة في بلاد الجبل وهي بين جبال وشعاب وفيها عيون ماء تجري. ثم قيل للكورة ماسبدان باسم المدينة وهي تسمى أيضاً سيروان سكنها المهدي مدة وسجّامات
- ١٨ = (الهادي) هو ابو محمد موسى. مولده سنة ١٤٧هـ (٧٦٤م). بويغ له بغداد بعد وفاة ابيه المهدي مستهل صفر سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م) وكان اذ ذاك بجران. تولى اخذ البيعة له اخوه الرشيد ولم يل الخلافة قبله اصغر سنّاً منه توفي بعيساباذ في ربيع الاول سنة ١٧٠هـ (٧٨٧م) فكانت خلافته سنة وشهرين الاياماً. كان ايضاً جسيماً طويلًا بشفته العليا تقلص نقش خاتمه: الله ربي. وقيل: بالله اتق. والهادي اول من مشت الرجال بين يديه بالسيف المرفهة والاعمدة المشهورة والقسي المتورة فسلكت عماله طريقته ويمموا منهجه وكثر السلاح في عصره. وزر له الربيع بن يونس ثم ابراهيم بن دكوان الحرائي. واستجيب الفضل بن الربيع وولى القضاء ابا يوسف يعقوب
- (نادى بالرحيل الى بغداد) قد مرّ ان الهادي كان وقتئذٍ بجران فقدم بغداد لما علم بوفاة والده
- ٢ ٣٠٤ (تبع الهادي الزنادقة) كان الزنادقة ظهروا في ايام المهدي واعلنوا باعقادتهم في خلافته لما انتشر من كتب ماني وابن ديسان ومرقيون مما نقله عبد الله ابن المقفع وغيره وترجمت من الفارسية والفهلوية الى العربية وما صنّفه في ذلك الوقت ابن ابي العرجاء وحماد مجرد ويحيى بن زياد ومطيع بن اياس تأييداً لهذه المذاهب. فكثرت بذلك الزنادقة وظهرت آراؤهم في الناس فامعن المهدي والهادي بعده في قتالهم وامرا الجدليين من اهل البعث من المتكلمين بتصنيف الكتب على المخدّين فاقاموا عليهم البراهين وازالوا شبه الجاحدين ووضحوا الحق للشاكرين
- ٣ = (الخيزران) هي بنت عطاء اشتراها المهدي من نخّاس فاعتقها سنة ١٥٩هـ (٧٧٦م). ثم تزوجها وولدها موسى الهادي وهارون الرشيد. توفيت سنة ١٧٣هـ (٧٨٩م)
- ٧ = (مكانك) نصّبها على الاغراء اي الزمي مكانك
- ١٢ = (هارون الرشيد) كنيته ابو محمد ثم اكنى بابي تفتاولاً جعفر وُلد بالري سنة ١٤٩هـ (٧٦٦م) وقيل سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م) بويغ له في يوم وفاة اخيه لاربع

عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ وفي هذه الليلة ولد عبد الله المأمون ولم يكن في سائر الزمان ليلة ولد فيها خليفة وتوفي فيها خليفة وقام فيها خليفة مثلها. وكان الرشيد ابيض طويلاً جسيماً جداً ولم يمت حتى وخطه الشيب وكان به حول في فرد عين لا بين الأيمن تأمله. نقش خاتمه: العظمة والقدرة لله. ونقش خاتم آخر: كن من الله على حذر. توفي بطوس سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة بنيف قليل. وكان مواظباً على الحج متابعاً للغزو غزوات وحمم ثمان او تسع حجج واتخذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكة وعم الناس احسانه مع ما قرن به من عدله. ثم بنى الثغور ومدن المدن وحصن فيها الحصون مثل طرسوس واذنة وعمر المصيصة ومرعش واحكم بناء الحرب وغير ذلك من دور السبيل والمواضع للرابطين. وكان الرشيد اول خليفة لعب بالصولجان في الميدان وروى بالنشاب بالبرجاس ولعب بالكرة والطباط وقرب الحدائق في ذلك فعم الناس ذلك الفعل. وكان اول من لعب بالشطرنج من خلفاء بني عباس وبالنرد وقدم اللعاب واجرى عليهم الارزاق فسسى الناس ايامه لنضارتها وخصها ايام العروس. تزوج الرشيد زبيدة وهي المعروفة بامر جعفر. وذر له جعفر بن يحيى البرمكي ثم الفضل بن الربيع واستحج محمد ابن خالد بن برمك

- ١٦ = (هناك ثم هناك) التكرار للتوكيد. وهناك مخفف هناك اي جعله الله هنيئاً لك
- ١٨ = (فمن يطلب لقاءك او يردده الخ) اي من اراد لقاءك لا يجيدك الا معتكفاً على العبادة في مكة والمدينة او في اقصى حدود المملكة التي يخشى عليها من العدو تحصنها وتدفع عنها
- ١ ٣٠٥ (من صلب ماله) الصلب في الاصل عظم في الظهر ذو فقار. اي من ماله الخالص لا من اموال المملكة
- ٢ = (يعظم حرمت الاسلام) اي احكامه وسننه. والحرمة كل ما لا يجمل هتكه
- ١٦ = (الصائفة) هي الغزوة في الصيف وجما سميت غزوة الروم لانهم كانوا يغزون بالصيف
- ١٧ و ١٨ = (حميد بن معيوب) وروى: ابن معيوف الحمذاني ولأه. الرشيد امر البحر سنة ١٧٣ هـ (٧٩٠ م) فغزا الغزوات وتزل اقر يطش وفتح بعضها. ثم غزا قبرس

وسبي سكاكا النصارى . قيل انه بلغ فداء اسقفهم الفى دينار . لم نعلم اى سنة توفي حميد

١٩ = (الواقعة) كذا وردت في تاريخ ابن خلدون ولعلها الواقعة وهي منزل

بطريق مكّة بعد القراءة وقبل العقبة وتدعى واقصة الحزون لان الحزون احاطت بها من كل جانب . وها كان يبيع اصحاب النخاسة العيد والسبي

٢ ٣٠٦ (نيقيفور) هو نيقيفور الاول الملقب بلقوثيت اى الحاجب ولاه الخند على

القسطنطينية وبلاد الروم بعد خلعهم ايريني الملكة . وكان ملكه من سنة ٨٠٢م الى ٨١١

نقض العهود مع المسلمين وحاربهم ونزل الرشيد على هرقله وفتحها وتوغل في بلاد الروم وخرّب ونهب ما شاء فبعث اليه نيقيفور بالخراج

ثم بنى نيقيفور مدة ملكه انقرة وغيرها من المدن . وكان نيقيفور مفرطاً في حب المال اثقل اعتاق الرعية بالجزية فثاروا عليه مراراً . وسار كرمس زعيم

٦ = البلغار الى محاربتة فغلبه وقتله واداه الى بلاده ظافراً

(عامل على تطرّق بلادك) اى ساع في غزوها . يقال : تطرّق الى فلان اذا سار اليه حتى اتاه

١٢ = (ضاقت عليها الارض بما رحبت) اى ان الارض صارت ضيقة في وجهه مع ما هي عليه من الاتساع العظيم

١٤ = (هرقله) كانت مدينة حصينة للروم في القرون المتوسطة عاصمة كورة بيشنيا في شرقي نهر ينزل من جبل العاليا الى جهة سنوب وهرقله عليه في

قرب البحر (Pont Euxin) غزاها الرشيد بنفسه ثم افتتحها عنوة بعد حصار وحرب شديد ورمي ابنتها بالنار والنفظ . فقال الشاعر اشجع السلمي چنيء

الرشيد بالفتح :

لا زلت تنشر اعياداً وتطويها تخزي لها بك ايام وتضجها

ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت يطوي بك الدهر اياماً وتطويها

لهنك الفتح والايام مقبلة اليك بالنصر معقود نواصيها

امست هرقله تحوى من جوانبها وناصر الله والاسلام ير مياها

ملكتهما وقتلت الناكثين بما بنصر من يملك الدنيا وما فيها

ما روعي الدين والدنيا على قدم بمثل هارون راعيه وراعياها

وهرقله اليوم مدينة صغيرة يسكنها الاتراك

صفحة سطر

١٦ = (المرادات) هو من آلات الحرب اصغر من الخنبيق ترمي بالسهم والحجارة
 الرمي البعيد يُسميها قداماء الكتاب من الفرنج (catapulte, balliste)
 ١٧ = (اوقع الرشيد بالبرامكة) قد مرَّ في الحواشي قسم كبير من اخبار البرامكة
 (راجع ترجمة خالد صفحة ٨٩٨ وترجمة يحيى ولده صفحة ٥٠ وترجمة اولاده
 الفضل صفحة ٤٤١ وجعفر صفحة ٦٠ وموسى صفحة ٢٨٦) فلماً تولى الرشيد
 استوزر يحيى وفوض اليه امور ملكه وكان يخاطب يحيى: يا ابا ت. وكان بنو
 يحيى وجعفر والفضل وموسى ومحمد قد شابهوا ابا تهم في عمل الدولة واستولوا
 على حظٍّ من تقرب السلطان. وكان الفضل اخا الرشيد من الرضاع. ثم
 استوزر الفضل وجعفر وولى جعفراً على مصر وعلى خراسان وبعثه الى الشام
 عند ما وقت الفتنة بين المصرية واليانية فسكن الامور ورجع. وولى الفضل
 ايضاً على مصر وعلى خراسان وبعثه لاستئزال يحيى العلوي من الديلم. ولماً
 ولى الرشيد عهد المأمون دفعه الى كفالة جعفر فحسنت آثارهم في ذلك
 كله. اما سبب نكبتهم فقد اختلف فيها المؤرخون. قيل ان عليّة بنت المهدي
 قالت للرشيد: ما رأيت لك سروراً منذ نكبت البرامكة وقتلت جعفراً فلاي
 شيء قتلت. فقال: لو علمت ان قيصي يعلم السبب الذي قتلت جعفراً به
 لاحرقته. فمنهم من قال ان الرشيد عقد الزواج دون الخلوّة لاخته العباسيّة
 مع جعفر بن يحيى فنجاوزا امره. ومنهم من زعم ان البرامكة استبدوا بالدولة
 واحتجوا اموال الجباية وغلبوا الرشيد على امره وشاركوه في سلطانه. وقال
 الاربلي في تاريخه: قيل ان سبب نكبة البرامكة انهم ارادوا اظهار الزندقه
 وافساد الملك (٥). وقد اخبر بعض مؤرخي الاعاجم ان البرامكة كانت تدين
 بالنصرانية فقتلوا بسبب ايمانهم. وقد ذكر الصولي أن الرشيد كان يقول: لا
 آمن الله من اغرائي بقتل البرامكة ما رأيت رخي بعدهم ولا وجدت لذة ولا
 راحة وددت والله اني شوطرت عمري وغرمت نصف مالي وملكي واني
 تركت البرامكة على امرهم. وقال الفخري في حقه: اعلم ان هذه الدولة
 كانت غرة في جبهة الدهر وتاجاً على مفرق العصر ضربت بكارها الامثال
 وشدت اليها الرجال ونبتت بها الامال وبذلت لها الدنيا افلاذ اكبادها
 ومنحتها اوفر اسعادهما فكان يحيى وبنوه كالغيوم زاهرة والجور زاخرة
 والسبول دافعة والغيوث ماطرة اسواق الآداب عندهم نافقة ومراتب ذوي

الحرمات عندهم عالية والدنيا في ايامهم عامرة واجهة المملكة ظاهرة وهم ملجأ للهيئ ومعتصم الطريد ولهم يقول ابو نواس :

سلام على الدنيا اذا ما فقدتُ
بني برمكٍ من رايحين وغاد

ومن الامثال السائرة في حقهم ما رواه الميداني وناهيك بذلك مدحاً وهو قولهم : اجود من البرامكة واسعد من زمن البرامكة

(رافع بن الليث) هو رافع بن نصر بن سيار كان من عظماء الخند فيما وراء النهر حبسه علي بن عيسى عامل الرشيد وتغلب على سمرقند وقتل عاملها من قبل علي بن الحسب وخلع الطاعة للرشيد وتغلب على سمرقند وقتل عاملها من قبل علي بن عيسى وقويت شوكته . فارسل اليه علي ابنه فهزمه . وعزله الرشيد في اثناء ذلك وولى هرثمة بن اعين على خراسان فحاصر رافعاً بسمرقند وضايقه ثم فتح البلد وقتل رافعاً وجماعة من اقربائه سنة ١٩٥هـ (٨١١ م)

(سمرقند) قال ياقوت : يقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل انها من ابنة ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبة الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه (اه) . وسمرقند مدينة كبيرة اتخذها السامانية عاصمة لدولتهم خرجها جنكزخان واحرقها سنة ١٢٢٩ م . ثم عظم شأنها واسترجعت رونقها الاول . ولما ظهر تيمورلنك تملك عليها وجعلها كرسي ملكه وجما قبره . ثم خربت بعده اخرجها اهل البادية وهي اليوم في حوزة الروس اعتنوا بترميمها . وعدد سكانها نحو خمسين الف رجل

(صفر) هو الشهر الثاني من الشهور الهلالية . قيل انه سمي صفرًا لان الربيع والمنازل كلها كانت تصفر عن اهلها فيذهبون للقتال لانقضاء الاشهر الحرم (زاحموا فيها اهل الدولة بالناكب ودفعوهم عنها بالراح) الراح راحة هي الكف . اي ضاقوهم ودافعوهم عنها باكتافهم وكفوفهم كما يدفع الناس بعضهم اوقات الزحام

(كقالة هارون ولي عهد وخليفة) اي ان يحيى كان متولياً تدبير امور هارون سواء كان في ايام المهدي اذ كان هو ولي عهد ابيه سواء كان لما صارت اليه الخلافة

(وعظمت الدالة منهم وانبسط الجاه عندهم) اي عظمت جراتهم بسبب ما لهم من الوجاهة وانتشر قدرهم وكبرت منزلتهم

صفحة سطر

- ١٨ و ١٧ = (وتسريت الى خزائهم في سبيل التزلف والاستالة اموال الجباية) اي ان الرعية حملت اليهم الخراج طمعاً في التقرب منهم واستعطافاً لخواطرم
- ١٨ = (افاضوا في رجال الشيعة .. العطاء) يريد ان البرامكة كانوا يصبون الى العلويين ويسبقون عليهم العطاء
- ١٩ = (وكسبوا من بيوتات الاشراف المعدم) البيوتات ج بيت وتمتخص بالاشراف يعني انهم استمالوا اليهم الفقراء من بيوت الاشراف
- ٢٢ = (بنو قحطبة) قحطبة هو احد دعة بني العباس كان مع المنصور والسفاح وحارب اصحاب مروان وغابهم . ثم انه توجه الى الموصل يريد الكوفة فطلبه ابن هبيرة وتواقعا فنجأت قحطبة طعنة فوقع في الفرات فهلك فلم يعلم به قومه . وانحزم اصحاب ابن هبيرة سنة ١١٣٢ هـ (٧٥٠ م) وكان بنوه من اشراف بني هاشم مقربين عند الخليفة
- ٢٣ و ٢٤ = (لم تطفهم .. عواطف الرحم ولا وزعتهم اواصر القرابة) اواصر آصرة وهي ما عطفك على رجل او قرابة اي لم تصرفهم الشفقة عن السعي جهلا بهم ولا صدقتهم عاطفة القرابة
- ٢٤ = (والاستنكاف من الحيجر) اي كراهة الحرام
- ٢٥ = (الحقود التي بثتها منهم صغائر الدالة الخ) اي الضغائن التي تسببت عن جراءتهم
- ٧ ٣٠٨ = (الامين) هو عبد الله محمد الامين . كان مولده بالرصافة سنة ١٧١ هـ (٧٨٨ م) بويع في جمادى الاخرة سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وقتل في محرم سنة ١٩٨ هـ (٨١٣ م) فكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر صفا له الامر من حملتها سنتين . وكان طويلاً جسيماً حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين اشقر سبطاً صغير العينين به اثر جدري . نقش خاتمه : محمد واثق بالله . وقيل ان نقش خاتمه : حسي القادر . وبويع لابنه موسى في حياته اتاه الخبر بوفاة ابيه من رجاء على البريد وكان المأمون اذ ذلك في مرو فدعا الناس الى تجديد البيعة لاختيه . وكان الامين كريماً يعطي الصلوات الكثيرة سوى الرسوم والرواتب . وزر له الفضل بن الربيع واقربا يوسف على قضاء القضاة واستحجب ابا العباس ابن الربيع . وفي ايامه قدم الخدم واثرم ورفع منازلهم
- ١٠ = (موسى) هو ابن الامين اراد ابوه ان يخلع المأمون ويجعل له ولاية العهد ويبيعه فلقبه بالناطق بالحق وكان اذ ذلك طفلاً وجعله في حجر علي بن عيسى فبذت

بسبب ذلك وحشة بين الاخوين افضت الى قتل الامين. ولما صارت الخلافة الى المأمون خلع موسى بن الامين وبقي موسى عند جدته لايه زبيدة بنت جعفر وكانت وفاته سنة ٥٢٠٨ (٨٢٤ م) وسنه دون عشرين سنة

(هرثمة بن اعين) هو هرثمة بن نصر الحيلي احد امراء الرشيد وخواص قواده ولاء الرشيد على مصر سنة ٥١٧٨ (٧٩٦ م). ولما بلغه ان اهل مصر خرجوا على عامله اسحاق بن سليمان العباسي وقتلوا جماعة من حواشيه ارسل الرشيد هرثمة في جيش كبير وحرّضه على قتال المصريين. فلما دخل مصر اذعن اهله له بالطاعة فأمّتهم. ولم تطل مدة هرثمة على امرة مصر فان الرشيد ارسله بالمسافر الى نحو افرقية لمحاربة عصاتها فتوجه الى بلاد المغرب فلم يلق حرباً بل اذعن اليه الخوارج لعظم هيئته فانه كان شجاعاً مقداماً مهيباً فأمن الناس واحسن سياستهم وبنى سور طرابلس الغرب. ودام هرثمة في ولاية افرقية سنتين ونصفاً ثم رأى اختلاف الاهواء فطلب من الرشيد ان يعفيه والحق في ذلك فاعفاه سنة ٥١٨١ (٧٩٧ م). ثم ولاءه على خراسان وارسله الى محاربة رافع بن الليث ففعل وظفر به وقتله. ولما صارت الحروب بين الامين والمأمون خرج هو مع طاهر بن الحسين وانتصر للمأمون فقدمه المأمون وارسله الى الكوفة لمحاربة ابي سرايا العلوي فامنه. ثم بدت من هرثمة امور رابت المأمون واغراه به الحساد فامر بجسسه وقتله فقتل سنة ٥٢٠١ (٨١٨ م)

(عبد الله المأمون) كنيته ابو العباس ثم اكنى بابي جعفر تفاقولاً بكنية المنصور والرشيد في طول العمر وامة امة من اهل البادية اسمها مراجل ماتت بعد ولايته بقليل. وكان مولده ليلة استخلف الرشيد سنة ٥١٧٠ (٧٨٦ م) في اليمامة وبويع بعد قتل اخيه في صفر سنة ٥١٩٨ (٨١٤ م) وتوفي بالبدنون سنة ٥٢١٨ (٨٣٤ م) فكانت خلافته عشرين سنة ونصفاً. ونقش خاتمه: الموت حق. وقيل: سل الله يعطك. وكان ابيض تعلاه شقرة اجنى عين طويل اللحية رقيقها ضيق الجبين في خده خال اسود وكان قد وخطه الشيب. اجتهد المأمون في قراءة الكتب القديمة وامعن في درسها واطنّب على قراءتها وافتنّ في فهمها وبلغ درايته وجمته المأمون قاسى بنو موسى درجة من الهجرة وهذا شغل ضاق به ذرعاً كثير من مشاهير الملوك. والزعم مجلسه الفقهاء وجالس المتكلمين والجدليين المبرزين واهل المعرفة من

١٣

صفحة سطر

الادباء واقدمهم من الامصار واجرى عليهم الارزاق فرغب الناس في صنعة النظر وتعلموا البحث والجدل ووضع كل فريق منهم كتاباً ينصر فيها مذهبه . وفي خزانة كتب باريز عدة كتب مناظرات بين النصارى والمسلمين جرت بمجلسه

(وضرب فيها بسهم) اي اخذ منها نصيباً

٩ =

(خرج الى الثغر ودخل بلاد الجزيرة والشام .. ثم غزا الروم) خرج المأمون سنة ٥٢١٠ (٨٢٦ م) الى العراق فاحمد فتن اصحاب الشيعة ثم سار سنة ٥٢١٦ (٨٢٢ م) الى مصر وكان ظهر فيها عبدوس الفهري وقتل بعض العمال فاصلحها المأمون واتى بعبدوس فقتله . ثم بلغه ان الروم اغاروا على طرسوس والمصيصة وكان المأمون افتتحهما بنفسه فعاد الى الروم وافتتح كثيراً من معاقلهم واتاخ على هرقله حتى استأمنوا وصالحوه ثم ارتحل الى دمشق وعاد سنة سبع عشرة (٨٣٣ م) وحاصر لؤلؤة فاستأمن اهل لؤلؤة ومرض على نهر يعرف اليوم بقراسو (Cydnus) واشتد مرضه ودخل العراق وهو مريض فمات بطرسوس . وفي خزانة كتب باريز تحت العدد المائة والسابع والاربعين كتاب قديم يذكر فيه ان المأمون تصر قبل موته فسم لذلك

٣١٠ ٣١٢

(صاعد بن احمد) هو صاعد بن احمد الملقب (القرطي الاندلسي المتوفى سنة ٥٢٥٠ . استقضاة بنو امية اصحاب الاندلس وكان عالماً بالحكمة واللغة فقيهاً بارزاً . له من المصنفات كتاب تعريف طبقات الامم وهو صغير الحجم كثير النفع وكتاب صنوان الحكم في طبقات الحكماء

٧ =

(فلماً ادال الله .. للهاشمية) اي نصرهم واعطاهم الدولة

١١ =

(خاصة في علوم النجوم) قال صاعد بن احمد : اول رصد وضع في الاسلام بدمشق . وذلك انه لما افضت الخلافة الى المأمون طمحت نفسه الفاضلة الى درك الحكمة وسمت سمة الشريف الى الإشراف على علوم الفلسفة . ووقف العلماء في وقته على كتاب المحسبي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه . فبعثه شرفه وحده نبه على ان جمع علماء عصره من اقطار مملكته وامرهم ان يصنعوا مثل تلك الآلات وان يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا احوالها كما صنع بظلميوس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد كما بمدينة الشامية

١٤ =

من بلاد دمشق من ارض الشام سنة ٥٢١٤ (٨٣٠ م). فوقفوا على زمان سنة الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع اوجها وعرفوا مع ذلك بعض احوال الكواكب من السيارة والثابتة. ثم قطع بهم عن استيفاء عزيمتهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقيدوا ما انتهوا اليه وسموه الرصد المأموني وكان الذي تولى ذلك يحيى بن ابي منصور كبير النجمين في عصره وخالد بن عبد الملك المرورزي وسند بن علي والياس بن سعيد الجوهري والف كل منهم في ذلك زعيماً منسوباً اليه وكان ارساده هؤلاء اول ارساد كانت في مملكة الاسلام

١٧ = (داخل ملوك الروم وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلسفة) اي راسل ملوك الروم وطلب منهم ان يصلوه بما لديهم من كتب الفلسفة . قد ذهب بعض المؤرخين ان فتح مدينة لؤلؤة وانتقاض الصلح بين المأمون وتوفيل ملك الروم انما كان بسبب فيلسوف نقريس يدعى لاون كان شغل ذكره في القسطنطينية فبلغ خبره الى المأمون فطلب من ملك القسطنطينية ان يرسله اليه ووعدته بالمهادنة مدة خلافته فابي توفيل ان يجيب الى سؤال المأمون فسار المأمون لمحاربته وفتح مدينة لؤلؤة وعاش في تحوم الروم . وفي عودته كانت وفاته

٣١١ ٤٣٣ (وزهدوا فيما يرغب فيه الصين والترك الخ) اي انهم تركوا التفاخر بالصنائع

والتباهي بالقوة مما يميل اليه هؤلاء ومن يذهب مذهبهم

٨ = (المعتم باله) هو محمد بن الرشيد والمأمون اخوه كنيته ابو اسحاق . وامه

مارية وقيل ماردة بنت شيب ولدته سنة ١٧٨ هـ وقيل سنة ١٨٠ (٨٩٤ م -

٨٩٦ م) وكان مع المأمون لما توفي المأمون فبايعه الناس . و اراد بعضهم ان

يبايعوا العباس بن المأمون فابي وسلم الامر الى عمه فتوجه المعتم الى بغداد

مسرعا فوافاها غرة رمضان سنة ٢١٨ هـ (٧٣٣ م) وتوفي بسر من رأى بالقصر

الحاقاني سنة ٢٢٢ هـ (٨٤٢ م) فكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر . كان

ايضا اصهب اللحية طويلا مر بوعا مشرب اللون حمرة نقش خاتمه : سل الله

يعطيك . وقيل : الله ثقة ابي اسحاق وبه يؤمن . وكان من العظماء الموصوفين

بالخزم ذوي المناصب الوافرة والهمة العالية سلك في القول بخلق القرآن رأي

اخيه كان له في خلافته فتوح لم يكن لاحد من الخلفاء مثلها وكان يسمى المثنى

من بني العباس لما كان فيه من نسبة الثانية من عمره ومدة خلافته واولاده وموارثه

١٧ = (توفيل بن ميخائيل) هو ابن ميخائيل الاثني كان مولده في عمورية وبويع له بعد ابيه فلما كان سنة ٨٢٩ الى ٨٤٢ م) كان محباً للعدل شديداً على اهل

الشرق. الا انه كان فرطاً في اللهو وبذخ العيش امتحن اهل الايمان من مكربي الصور فشان بذلك ذكره. وكانت زوجته القديسة تاودورا من مستقيبي الرأي ملكت بعده ورتقت ما اخره من الفتق

١٨ = (زبطرة) كانت حصناً للمسلمين جنوبي عن ملطية على نحو مرحلتين منها وكانت في ارض مستوية والجبال تحيطها وكانت اقرب الثفور الى بلد الروم.

خرجها الروم وهي اليوم خراب لم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير (عمورية) كانت بلدة كبيرة من اعمال غاطية ولها قلعة داخلها حريزة اتخذها

١٩ = الروم ثغراً في وجه العدو حاربها المسلمون مراراً وخرجها المعتصم سنة ٥٢٣ م (٨٣٩ م) وكانت من اعظم فتوح المسلمين

٦ ٣١٢ (الافشين) اسمه حيدر بن كاوس الصغدي وهو من اولاد الاكاسرة من اهل اشروسنة في بلاد الخيال تبوأها ونشأ ببغداد عند المعتصم وعظم محله عنده.

وكان ورد مصر سنة ٥٢١٥ م وحارب فيها اهل الفساد ثم جهزه المعتصم

لحرب بابل الخارجي فظفر به واستباح عسكره ثم قتل بابل ببغداد بامر المعتصم. وفي سنة ٥٢٣ م (٨٣٨ م) جهز المعتصم الافشين بالجيوش

لغزو الروم فهزم جيشهم وعاد ظافراً ونزل من المعتصم المترلة الرفيعة. قطع في امرة خراسان وكاتب مازيار الخارجي واتهم بالمجوسية فقبض عليه

المعتصم ومنعه من الطعام الى ان مات سنة ٥٢٦ م (٨٤١ م) ثم اخرج وصالب

٧ = (الزموا الناس القول بخلق القرآن) ان اهل السنة يعتقدون ان القرآن وحى متزل يعجز البشر عن الاتيان بمثله وهو غير مخلوق. قال الشهرستاني: اما اهل

الاعتزال وكان منهم المأمون والمعتصم والواقف فقد ذهبوا الى ان القرآن مخلوق يقدران يأتي الناس بمثله بلاغة وفصاحة ونظاماً. والمعتزلة اقسام وافقوا النصارى بامور كثيرة الى ان قال الحائطية وهم اصحاب احمد بن حائط

المعتزلي ان المسيح تدرع بالجسد الجسائي وهو الكلمة القديمة المتجسدة وانه هو

الذي يجاسب الخلق في الآخرة

- ٩ = (هارون الواثق) كنيته أبو جعفر. وامه مولدة رومية يُقال لها قراطيس
 وُلد سنة ١٩٦ هـ (٨١٣ م) في طريق مكة وبويع له صبيحة اليوم (الذي
 توفي فيه أبوه سنة ٢٢٧ هـ (٨٤٢ م). توفي بسرمن رأى سنة ٢٣٢ هـ
 (٨٤٨ م) فكانت خلافته خمس سنين وتسعة أشهر بنصف وكان جسماً
 حسن الوجه في عينه اليمنى نكتة بيضاء. نقش خاتمته: الله ثقة الواثق وأتبع
 رأي أبيه في خلق القرآن وعاقب المخالف وكان واسع العطاء متعناً على رعيته
- ١٢ = (الطالبيون) يريد الدعاة لبني علي بن أبي طالب ويُعرفون بالعلويين
- ١٣ و١٤ = (وفي عهده غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية الخ) أول من غزا جزيرة
 صقلية في الإسلام عبد الله بن قيس الفزاري من قبل معاوية ففتح وسبى وغنم.
 ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي ادريس في أيام يزيد بن عبد الملك ثم غزاها
 بشير بن صفوان في أيام هشام بن عبد الملك وقدم بغنائم وسبايا. ثم غزاها
 حبيب بن أبي عبيدة سنة ١٢٢ هـ (٧٤٠ م) وضرب على أهلها الجزية. ثم
 عاد ابنه عبد الرحمان فقاتل أهلها سنة ١٣٠ هـ (٧٤٨ م) واشتغل بعدئذ
 ولاية إفريقية بالفتن فأمن الجزيرة وعمّر فوطيين عامل القسطنطينية اسطولاً
 للحماحتا إلى أن لحق أفيميوس البطريق بزيادة الله بن ابراهيم بن اغلب في
 إفريقية ودلّ العرب على عورات الروم ورغبتهم في فتح صقلية. فسار إليها اسد
 ابن الفرات سنة ٢١٢ هـ (٨٢٧ م) وحاصر سرقوسة واستقامت الحروب على
 قدم بين العرب وأهل صقلية زماناً إلى أن مات فولى المسلمون على انفسهم
 محمد بن أبي الحواري ثم زهر بن برغوث وكان بينهم حروب كثيرة
 وصاحب القيروان يمدّم بالمدد حتى أخذوا سرقوسة سنة ٢١٥ هـ (٨٣٠ م)
 ثم فتحوا بعدها بلرمة سنة ٢٢٠ هـ (٨٣٥ م) واتموا الفتح سنة ٢٢٨ هـ (٨٤٢ م)
 وصارت صقلية لبني الاغلب اتقلوا إليها واتخذوا بلرمة دار ملكهم. وبقيت في
 أيدي المسلمين إلى سنة ٤٤٤ هـ (١٠٥٢ م) فاسترجعها الفرنج وكان متولي
 هذه الغزوة روجار بن تنكريد فلم يزل يجهّد في فتحها حتى تولى على كل
 الجزيرة سنة ١٠٦١ م
- ١٥ = (تاودورا) هي القديسة تاودورا زوجة توفيل الملك ولدت في ابسأ سنة ٨١٠ م
 وكانت كاملة بارة الجمال تزوجها توفيل فاصحمت بتقائها وفضائلها غرة في

جبهة الملك. ثم تولت بعد موت توفيل سنة ٨٤٢م تدبير الامور وكان ابنها صغيراً. فقامت بادارة الملك احسن قيام مدة خمس عشرة سنة فاكثرت اهل الايمان المستقيم وكبحت مطامع الاشرار واخذت نار الفتنة. ولما صار الامر الى ولدها ميخائيل غمط نعمها وامر بحبسها في دير وبه كانت وفاتها سنة ٨٦٧م

١٦١٥ = (ميخائيل بن توفيل) هو ابن ثاودورا وهو الثالث من اسمه الملقب بالسكبير ملك من سنة ٨٤٢ الى ٨٦٧م). وكان ابن ست سنين لما توفي والده فدبرت امه الامر باسمه الى سنة ٨٥٢م ثم اغراه حاشيته بما فاكرهما على الاعتزال فاعتزلت. فكانت في ايامه شعوب وفتن وكان عمه برداس جهوي به في المهاوي ويحمله على المعاصي حجة. فنفي القديس اغناطيوس البطريرك وسلم زمام الكنيسة لايدي فوطيوس الدخيل وكان ميخائيل فرطاً فاجراً يحب الهو ويعاقر الحمره فلقب بالسكبير. وفي ايامه اشتهر باسيل المقدوني وتقدم في المراتب الى ان صار من حاشية الملك فلما رأى من برداس ما رأى اغرى الملك بقتله فقتله. وصار هو قيم الامور بعده الآن الملك تغيرت عليه نيته فتلافى باسيل امره وشغب الجند على الملك فقتلوه سنة ٨٦٧م

١٨ = (جعفر المتوكل) هو ابو الفضل بن المعتصم كان مولده سنة ٢٠٦ وقيل ٢٠٧هـ (٨٢٤م) وامه خوارزمية يقال لها شجاع بوبع له سنة ٢٣٢هـ (٨٤٨م) فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر. وكان المتوكل قصيراً حسن العينين خفيف العارضين كريماً سهلاً الاخلاق نقش خاتمه: على الله اتكالي. نفي المتوكل عن المناظرة في الآراء والمذاهب

١ ٣١٣ (المؤيد) هو المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل الخليفة عقد له ابوه العهد بعد اخويه واعطاه ارمينية واذريجان وخذ دمشق والاردن وفلسطين. فلما تولى المنتصر الخلافة اكرهه واخاه المعتز على ان يخلعا نفسيهما فلما صار الامر الى المعتز جلس ثم خنقه سنة ٢٥٢هـ (٨٦٧م)

٦ = (باغر) كان هذا من امراء الاتراك وحاجباً لبغا خادم المعتصم والواثق ثم ثار مع بغا ووصيف التركي على المتوكل فقتله. ثم بايعوا المنتصر ابنه واستشرى الفساد بين بغا ووصيف وباغر وزاد جم شغب الاتراك وكان باغر شجاعاً داهية خاف منه بغا ووصيف فناء مرا عليه برضى المستعين بالله وامرا بقتله

- فقتل سنة ٥٢٥١ (٨٦٥ م) وكان قتله سبباً لخلع المستعين وبيعة المعتز بالله
 ١١ (المعتز بالله) هو ابو جعفر وقيل ابو العباس محمد المنتصر بن المتوكل امه
 رومية يقال لها حينة وقيل حبشية . مولده في ربيع الآخر سنة ٥٢٢٣ (٨٣٨ م)
 بوبع له سنة ٥٢٤٧ (٨٦٢ م) ومات بسر من رأى سنة ٥٢٤٨ (٨٦٣ م)
 فكانت خلافته ستة اشهر . نقش خاتمه : يوثى الخذر من مأمنه . وقيل : انا من
 آل محمد والله وليي . وكان قصيراً اشم اسمر ضخيم الهامة عظيم البطن
 جسيماً على عينه اليمنى اثر وقع اصابه في صغره وكان شجاعاً . وزر له ابن
 الحصيب واستحجب وصيفاً وبغا التركي ثم ابن المرزبان
 ١٦ و ١٥ (المستعين بالله) كنيته ابو العباس وامه سقلابية يقال لها مخارق كان مولده
 سنة ٥٢٢١ (٨٣٦ م) بوبع له سنة ٥٢٤٨ (٨٦١ م) وقتل بالقادسية
 سنة ٥٢٥٢ (٨٦٦ م) وكانت خلافته ثلاث سنين واربعه اشهر . خلع نفسه
 بموافقة المعتز بواسطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية . وقتل تسعة اشهر
 بعد خالعه نفسه . وكان مربوعاً احمر الوجه اشقر مسمناً عريض المنكبين
 ضخم الكراديس خفيف العارضين بوجهه اثر جدرى الثم بالسين . اثر خاتمه :
 بالاعتبار غنى عن الاختبار . وزر له محمد بن الحصيب فنكبه وقلد مكانه ابن
 يزيد ثم شجاع بن القاسم
 ٢٠ (المعتز بالله) هو محمد وقيل الزبير بن ابي جعفر المتوكل مولده في ربيع
 الاول سنة ٢٣٢ وقيل ٢٣٣ (٨٤٧ - ٨٤٨ م) امه فتحة وقيل فتحة .
 بوبع له في بغداد يوم خلع المستعين سنة ٥٢٥٢ (٨٦٦ م) وقتل في شعبان سنة
 ٥٢٥٥ (٨٦٩ م) قتله الاتراك بموافقة حاجبه صالح بن يوسف بسر من رأى
 وكان قبل ذلك بشهرين خلع المعتز نفسه مكرهاً فكانت خلافته ثلاثة سنين
 وستة اشهر وكان ابيض شديد البياض ربة حسن الوجه جعد الشعر كث الخية
 على خده اليسر خال وكان المعتز فاضلاً حميد السيرة . نقش خاتمه : الحمد
 لله رب كل شيء . وزر له جعفر الاسكافي ثم علي بن فرخشاه ثم احمد بن اسرائيل
 الانباري واستقضى احمد بن ابي الشوارب .
 ٥ ٣١٤ (الدبابيس) جمع دبوس هو المقمعة استعمله المولدون للهراوة المكتلة الرأس
 ادخلوه سرداباً وخصصوا عليه) وقيل بل قتلوه وطرحوه في دجاة
 ٧ (المهتدي بالله) ولد في ربيع الاول سنة ٥٢١٩ (٧٣٤ م) بسر من رأى وبوبع

صفحة سطر

في رجب سنة ٥٢٥٥ (٨٦٩ م) وقتل بسر من رأى سنة ٥٢٥٦ (٨٧٠ م) فكانت خلافته احد عشر شهراً. كان ابيض مشرباً بجمرة صغير العينين اقبى الانف في عارضيه مشيب وخضب لما ولي الخلافة. نقش خاتمه: من تعدى الحق ضاق مذهبه. وقيل: هدا في الله. وزر له ايوب بن سليمان ابن وهب

١٣ =

(المعتمد على الله) هو ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل. ولد في محرم سنة ٥٢٢٩ (٨٤٣ م) وكانت امه رومية. بويع له في رجب سنة ٥٢٥٦ (٨٧٠ م) يوم خلع ابن عمه المهدي. وبينه وبين ابيه المتوكل اربع خلفاء كان حليماً مفرطاً في الحلم. نقش خاتمه: اعتماد على الله وهو حسبي. ولي عهده اخاه طلحة الموفق فقلبه على الامر لميل الناس اليه. مات المعتمد سنة ٥٢٧٩ (٨٩٤ م) فجأة ببغداد ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة. وقيل انه مات قهراً من اخيه. وزر له ثمانية وقيل عشرة وزراء. وكان المعتمد كثير الغزل

١٤ =

(الموفق طلحة الناصر) هو ابو احمد وقيل ابو محمد طلحة بن المتوكل. كان لقبه الموفق ثم لقب بعد قتله الخارجي صاحب الزنج بالناصر لدين الله. كان يحطب له على المنابر بعد اخيه الخليفة المعتمد. كان الموفق من اجل الملوك رأياً واسمهم نفساً واحسنهم تدبيراً انفذه اخوه لمحاربة صاحب الزنج بالبصرة فظفر به وقتله فجعله اخوه ولي عهده بعد ولده جعفر المفوض فغلب طلحة على الامر حتى صار اخوه الخليفة معه كالمشجور عليه. وتوفي الموفق في حياة اخيه المعتمد سنة ٥٢٧٨ (٨٩١ م)

١٩ =

(المعتمد بن الموفق) هو ابو العباس احمد بن طلحة الموفق ولد بسر من رأى سنة ٥٢٤٢ (٨٥٩ م). وامه ام ولد اسمها صفيير وقيل ضرار لم تدرك خلافته. جعله المعتمد ولي عهده بعد ابنه المفوض فعظم امره في حياة عمه المعتمد اضعاف ما كان عليه الموفق ابوه حتى انه خلع المفوض من ولاية العهد وصار هو ولي المعتمد. فبويع بعده سنة ٥٢٧٩ (٨٩٢ م) وتوفي سنة ٥٢٨٩ (٩٠٢ م) فكانت خلافته تسعة سنين وتسعة اشهر. كان نحيف الجسم معتدل القامة طويل اللحية اسمر وخطه الشيب في مقدم الحية. نقش خاتمه: الاضطرار يزيل الاختيار. وقيل: توكل تسكف. وهو اول من سكن

دار الخلافة ببغداد وانتقل من سرمن رأى وكان يسمى المعتضد السفاح الثاني لأنه جدد بشدة وطأته ملك بني عباس. وقال المسعودي: انه كان قايلاً الرحمة

٢٢ و ٢١ // حاسماً لمواد اطماع عساكرة عن اذى الرعية) اي انه قطع اطماع جنده عن ان يتالوا الرعية باذى او مكروه

٢٣ و ٢٢ // (عمرو بن الليث (الفقار) تولى هذا امرة كرمان وخراسان بعد موت اخيه سنة ٢٦٥ هـ (٨٦٥ م). ثم ظهر منه ما راب المعتضد فسير اليه اخاه طلحة فظفر به وقاده الى المعتضد ثم رضي عنه المعتضد وولاه شرطة بغداد. ولما توفي المعتضد رجع عمرو الى خراسان وخرج على الخليفة فارسل اليه جيوشاً ظفروا بعسكره في ماوراء النهر. ثم سلمه اهل بلخ الى عامل الخليفة وارسله الى بغداد فحبسه المعتضد ثم خنقه سنة ٢٨٧ هـ (٩٠٠ م)

٢٥ // (الاکراد) هم قبائل يسكنون في جبال يحددها من جهة العجم جبال سرکيو وبحيرة زريار وهي تشمل على جنوبي شرقي ارمينية. فالقسم الشمالي الغربي منها في حوزة الاتراك والباقي تحت حكم العجم يفصلهما جبال خاسين وهر مهران. والاکراد ينقسمون الى قسمين منهم الرياح ومنهم السياه. فالرياح يسكنون القرى ويفلحون الارض وهم دماث الاخلاق. اما السياه فاکثرهم من اهل الوير يغزون الغزوات ويصبون الى الحروب ويقطعون الطرق. والاکراد مسلمون وهم من اشباع علي ولغتهم العجمية مع الفاظ كثيرة كالدانية ادخلوها في لغتهم. قيل ان بينها وبين العبرانية الحديثة مناسبة كبيرة

٢٦ // (حمدان) هو حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي واليه تنسب بنو حمدان. كان في اول امره في عسكر الحسن بن ايوب العدوي صاحب الموصل ثم علا شأنه وحارب بني شيان سنة ٢٧٩ هـ (٨٩٢ م) وملك بيوتهم واخذ عدة قلاع من حملتها قلعة ماردین فاستبد بها. فسار المعتضد لمحاربتة فغلبه وحبسه ثم اطلقه من حبسه سنة ٢٨٣ هـ (٨٩٦ م) لجهاد ابنه عن الخلافة. وكانت وفاة حمدان سنة ٢٩٧ هـ (٩١٠ م) وتولى بعده بنوه الجزيرة والموصل والشام وكان انقراض دولتهم سنة ٤٦٠ هـ (١٠٦٨ م)

٢٧ // (المكثفي بالله) هو ابو محمد علي بن المعتضد مولده سنة ٣٦٤ هـ (٨٧٨ م) واهله

صفحة سطر

رومية يقال لها نشيج بوبع له سنة ٢٨٩هـ (٢٠٢م) في ربيع الآخر ومات سنة ٢٩٥هـ (٩٠٨م) وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر. كان ربة حسن الوجه اسود الشعر عريض اللحية لم يشب الى ان مات. نقش خاتمه: بالله اثق. وزر له القائم بن عبد الله ثم العباس ثم الحسن بن ايوب (القرامطة) قد اختلف في اصل القرامطة. قيل ان رجلاً قدم من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة واظهر الزهد والتقشف الى ان مال اليه الناس فدرجهم من شيء الى شيء حتى صاروا معه حيث شاء. فظهروا في سواد الكوفة والقطيف والبحرين واكثرها في الارض الفساد واخرى البلاد ومنعوا الحج وقلعوا الشجر الاسود من الكعبة الى ان ظفر عسكر المعتضد برئيسهم ابن ابي الفوارس فصلبه المعتضد مع جماعة من انصارهم. وبذل المكتفي الاموال العظيمة في محاربتهم حتى ابادهم

١ ٣١٥

٥٥٤ = (ابو الفضل جعفر المقتدر) هو ابن المعتضد كان مولده سنة ٢٨٢هـ (٨٩٥م). امه ام ولد يقال لها شغب بوبع له سنة ٢٩٥هـ (٩٠٨م) وخلع في خلافته دفتين الاولى بابن المعتز بعد جلوسه باربعة اشهر وايام وبطل الامر من يومه. والدفعة الثانية بعد احدى وعشرين سنة من خلافته فخلع نفسه وجلس القاهر يومين وبعض اليوم (الثالث فوق الخلف في العسكر فعاد المقتدر الى حاله وقبيل بالشمسية وقيل في بغداد في شوال سنة ٣٢٠هـ (٩٣٢م) كان حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين جمعد الشعر. نقش خاتمه: العظمة لله. نُقل عنه في التجميل والمسكن والآلات والسلاح واتخاذ الزينة في سائر احواله ما لا حد له. ووزراؤه كثيرون لم يستوزر احد قبله مثله

٨ =

(الموسيقى) هي منقولة عن اللفظة اليونانية (Μουσική) يراد بها علم الانغام. قال صاحب التجميع وغيره: الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم حيث الاتفاق والتنافي واحوال الازمنة المتحالة بين النغم الحاصلة من النقرات المنغمة او السادجة من حيث الوزن وعدمه لتحصل كيفية تأليف اللحن. وهو يشمل هذا الفن على لحنين البحث عن احوال النغم والبحث عن الازمنة. فالاول يسمى علم التأليف والثاني الايقاع. وغاية هذا العلم حصول كيفية اللحن وهو في عرفهم جماعة نغم مختلفة في الحدة والثقل

رتبت ترتيباً ملائماً وقرنت بما الفاظ دالة على معان محرركة للنفس تحريكاً
ملدداً. وأوّل من وضع قوانين هذا العلم ارسطو فوضع الارغنون وكان غرض
الاقدمين منها تأسيس الارواح والنفوس الناطقة الى عالي القدس لا مجرد اللهو
والطرب فان النفس قد يظهر فيها باستماع واسطة حسن التأليف وتناسب
النعيمات بسط فتذكر مصاحبة النفوس العلية ومجاورة العالم القدسي

١١ = (مؤنس المظفر) هو مؤنس الخادم والمظفر لقب تلقب به كان هذا من
الاتراك وكان شجاعاً مقدماً فاتسكاً مهيباً عاش تسعين سنة منها ستين سنة
اميراً. ظهر في ايام المعتد وعظم امره فابعده المعتضد الى مكة ولماً بويج
المقتدر بالخلافة احضره وسر به وفوض اليه الامور فنال من السعادة
والوجاهة ما لم ينله خادم قبله ثم استوحش مؤنس من المقتدر فوقع بينها
امور الجأته الى الخروج الى الشاسية فارسل المقتدر الى قتاله ثلاثين الفاً
وكان مؤنس في ثمانائة فانتصر عليهم وهزمهم وملك الموصل سنة ٥٣٢٠
(٩٣٣ م) فسار المقتدر الى قتاله فغلبه مؤنس وقتله عسكريه وكان اغلب
العسكر من البربر. ثم دخل بغداد وبيع (قاهر) ولم يلبث ان استوحش من
قاهر فهدس عليه (قاهر) من قتله سنة ٥٣٢١ (٩٣٢ م)

١٥ و ١٦ = (في ايامه نبغت الدولة الفاطمية) وتسمى ايضاً بالدولة العلوية. كان ابتداءها
حين ظهر المهدي في المغرب سنة ٥٢٩٦ (٩٠٧ م). وكان من رجال بني هاشم
ولد بسلامية ثم وصل الى مصر في زبي التجار واطهر امره بالمغرب ودعا لئناس
الى نفسه فقويت شوكته وبني مدينة المهدي وملك افريقية والمغرب ثم
ملك الاسكندرية وجي خراجها وخراج بعض الصعيد وتوفي سنة ٥٣٢٢
(٩٣٤ م). فانتقل ابناؤه الى مصر وتسلموا الخلافة واحداً بعد واحد حتى

انتهت النوبة الى العاضد آخر خلفائهم وصار الامر بعدهم الى الامويين
(القاهر بالله) هو ابو منصور محمد بن المعتضد مولده في جمادى الاولى سنة
٥٢٨٧ (٩٠٧ م) وامه ام ولد اسمها قبول بويج له سنة ٥٢٢٠ (٩٣٢ م)
كان ربعة من الرجال اسمر معتدل الخلق اصهب الشعر طويل الانف
نقش خالقه: (القاهر بالله). وكان ذا سطوة وبأس مهيباً مقدماً على سفك الدماء
اهوج محباً لجمع الاموال ردي السياسة وقتل اولياء الدولة فاجتمع ارباب
الدولة والقواد على خلعه فنجح وسملت عيناه سنة ٥٣٢٢ (٩٣٣ م). فكانت

- خلافته سنة وستة اشهر وتوفي بمزله سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م) استوز ابن
مقاة ثم محمد بن القسم
- ١٧ (الراضي بالله) هو محمد وقيل احمد بن المقتدر مولده في رجب سنة ٥٢٩٧
(٩١٠ م) وامه ام ولد رومية يقال لها ظلمور. بويغ في جمادى سنة ٥٣٢٢
(٩٣٣ م) وكان قصيراً نحيف الجسم اسمر اسود الشعر سبطه. نقش خاتمه:
الراضي بالله. وكان جواداً فصيحاً لبيباً وهو آخر خليفة دون له شعر وانفرد
بتدبير الملك. توفي في ربيع الاول سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) ودفن بالرصافة
وكانت خلافته ستة سنين بنيف قليل
- ١٩ (ابن بويه) يريد ابا الحسن علي بويه الملقب بعماد الدولة كان ابوه بويه
ابو شجاع صياداً ودخل بنوه في زي الاجناد في خدمة ملوك العجم وما زال
اكبرهم علي ينقل في مراتب الجندية حتى ارتفع حاله وتولى الكرخ ثم انتقل
منها الى غيرها حتى تملك قطعة من اعمال فارس. ثم اتسعت مملكته وبعث
اليه الخليفة بخلعة السلطنة والمنشور على مال يدفعه فاطله واستبد. وكان عماد
الدولة اول ملوك بني بويه وصارت هذه الدولة الى ما لم يختر بعضه ببال احد
فدوخت الامم واستولت على الخلافة وعزلت الخلفاء وولتهم وانقادت
لاحكامها امور بلاد العجم وامور العراق. توفي عماد الدولة سنة ٥٣٣٨
(٩٥٠ م) بشيراز واقام في المملكة ست عشرة سنة وعاش سبعا وخمسين
سنة ولم يعقب وسلم بلاد فارس الى عضد الدولة بن اخيه بعده. واتمت
دواة بني بويه سنة ٥٤٤١ (١٠٥٠ م)
- ٢٠ (عبد الرحمان الاموي) هو عبد الرحمان الناصر (راجع الحواشي صفحة ٦٣٨)
- ٢٢ (ابو اسحاق المتقي بالله) هو ابراهيم بن جعفر المقتدر. ولد سنة ٥٢٩٧
(٩١٠ م) وامه اسمها خلوب بويغ سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) كان ايض
مشرب حمرة اصب شعر اللحية كنه شهل العينين قصير الانف. نقش
خاتمه: ابراهيم يتقي الله. وزر له كثيرون. وكان في المتقي صلاح وكثرة
صيام وكان عدلاً لم ينقض بعهد وغير مكترث بجمع المال خذروه توزون
التركي وسمله بالسندية وبايع المستكفي في صفر سنة ٥٣٣٣ (٩٤٥ م)
فكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهراً. وتوفي المتقي سنة ٥٣٥٧ (٩٦٨ م)
(توزون التركي) كان هذا امير الامراء في بغداد في ايام المتقي سيرة

لقاتلة ابن البريدي في واسط وكان خلع الطاعة للثقي فحاربهُ وولي واسط وارسل ابن سيرزاد الى بغداد ليحكم عليها من قبله فخرج المتقي الى بني حمدان مستقيماً فجم فحارجم توزون وغنم سوادهم فلحق المتقي بالركة عند بني حمدان وعاد توزون الى بغداد وتولى امرها. ثم وعد بالامان للثقي فخرج اليه ولقية بالسندية ثم غدر به وسملهُ وباع ابا القاسم بن المكثفي. وكان الصرع يعترى توزون. فتوفي به سنة ٥٣٣٤ م (٩٤٦ م) ببغداد لست سنين وخمسة اشهر من امرته

٢٣ = (المستكفي بالله) وقيل المستكفي بامر الله هو ابو القاسم عبد الله بن المكثفي. ولد مستهل سنة ٥٢٩٢ م (٩٠٥ م) وامه أم ولد يقال لها غصن. وبويع في صفر سنة ٥٣٣٣ م (٩٤٥ م) بالسندية وخلع في شعبان سنة ٥٣٣٤ م (٩٤٦ م) خلعهُ معز الدولة وسملهُ ولم يزل محبوباً الى ان توفي سنة ٥٣٣٨ م (٩٥٠ م) وكانت خلافته سنة وستة اشهر. كان المستكفي ايضاً مشرب حمرة ضخمة الجسم تامر الطول خفيف العارضين اشبهل جهوري الصوت. نقش خاتمه: المستكفي بامر الله امير المؤمنين. وكان ذكياً لطيف الحسب ابن الكلام تامر المرؤة. استوزر محمد السامري واستحجب احمد بن خاقان

٢٥ = (فصاروا ثلاثة اثافي العما) في هذا المامر الى المثل المشروح صفحة ٤٥٦ من الحواشي. يريد ان الشرتم باجتماع ثلاثة خلفاء عي

= (المطيع لله) هو ابو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر. ولد سنة ٥٣٠١ م (٩١٤ م) واسم امه مشعلة. بويع سنة ٥٣٣٤ م (٩٤٦ م) وخلع نفسه غير مكروه بمرض عرض له منعه الحركة سنة ٥٣٦٣ م (٩٧٤ م) وباع ابنه الاكبر. توفي المطيع سنة ٥٣٦٤ م (٩٩٥ م) وكانت خلافته تسماً وعشرين سنة وثلاثة اشهر كان شديد البياض اسود شعر الرأس والحية. وكان امره ضعيفاً. ووزر له علي بن محمد بن مقلة وابو جعفر الصيبري

٢٧ = (الطائع لله) هو عبد الكريم ابو بكر بن المطيع لله كان مولده سنة ٥٣١٧ م (٩٢٩ م). امه أم ولد اسمها عتب ادركت خلافته. بويع في ذي القعدة سنة ٥٣٥٣ م (٩٧٤ م) وابوه حي. كان مربوباً اشقر حسن الوجه. نقش خاتمه: الطائع لله. فوؤض امور المملكة الى عضد الدولة ثم قبض عليه جماء الدولة سنة ٥٣٨١ م (٩٩١ م) فخلعه. ومكث الطائع بعد خلعهِ مستظهِراً

- عليه بدار الخلافة مشمولاً بالاحسان الى ان توفي سنة ٥٣٩٢ (م ١٠٠٢) وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر
- ٣١٦ ٢٥١ (ابو العباس احمد القادر بالله) هو ابن الامير اسحاق بن المقتدر. مولده سنة ٥٣٣٦ (م ٩٤٨) ببيع ليلة خلع الطائع سنة ٥٣٨١ (م ٩٩١) وتوفي سنة ٥٤٢٢ (م ١٠٣٢) كان كثير البر والصدقات دائم التمجيد وكان مقهوراً على امره. وكان ابيض طويل اللحية كبيرها يخضبها لشيبه. وللقادر مصنف في السنة وذم المعتزلة والروافض
- ٥ = (ابو جعفر القائم بالله) اسمه عبدالله. مولده سنة ٥٣٩١ (م ١٠٠٣) ببيع له بالخلافة يوم موت والده سنة ٥٤٢٢ (م ١٠٣٤) وتوفي سنة ٥٤٦٧ (١٠٧٥) ومدة خلافته اربع واربعين سنة وثمانية اشهر كان من خيار الخلفاء ابيض اللون ورعاً زاهداً موقراً لاهل العالم. نقش خاتمه: الفزة لله وحده. خلعه مدة البساسيري واطاعه الى الخلافة طغرل بك. وزر له فخر الدولة بن جيهن ثم ابن المسلمة رئيس الرؤساء
- ٦ = (الدولة السلجوقية) هم قوم اصلهم من السترك الخزر وكانوا يخدعون عند ملوك الترك. ونشأ جدم سلجوق وكانت امارات الخباية لاشعة عليه فقربه ملك الترك واخصه به ولقبه شابشي اي قائد جيش فنبغ سلجوق بعلمه واهله واستمال القلوب بكرمه وانقادت اليه الاكابر. ثم ظهر له من ملك الترك تغير فجمع عشيرته ومن تبعه وحالفهم واستجاب من اطاعه وصار قائداً معظماً للغز. ونفر بهم من بلاد الترك الى بلاد المسلمين واظهر الاسلام وحارب الترك المتأخين لبلاد المسلمين ومات وعمره مئة سنة. ثم نشأ اولاده في القوة والنعمة والصولة واستولوا على كل موضع استضعفوه من بلاد العجم وما زال امرهم ينحى حتى ملك طغرل بك وهو اول سلاطينهم طائفة من العجم. ولما تغلب البساسيري على بغداد وحبس القائم بالله كتب القائم الى طغرل بك يستنجد به. فلبى دعواته ودخل الى بغداد وهزم البساسيري واعاد القائم فخطب له بالسلطنة على المنابر وكان ذلك اول سلطنتهم بالحضرة سنة ٥٤٥١ (م ١٠٥٩). وتمكنت بعده دولة بنيه الى ان ضعفت حتى انقرضت في ايام الناصر سنة ٥٥٩٠ (م ١١٩٤)
- ٨ = (ابو القاسم المقتدي بالله) هو عبد الله بن الامير محمد الذخيرة. مولده سنة

- ٥٤٧٠ (١٠٧٥ م) أم ولد ارمنية اسمها ارجوان . بويغ سنة ٤٦٧ هـ
 (١٠٧٥ م) ومات سنة ٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) وكانت خلافتُهُ تسع عشرة سنة .
 كان ابيض تام الطول رقيق الحاسن حسن الثمائل . نقش خاتمِهِ : من توكل
 على الله كفاهُ . وزر لهُ ابن جبير ثم ولدهُ ابو منصور ثم ابو شعاع الصمداني
 ١٠٥٩ (الجنف والحيف) الجور والظلم . واصل الجنف الميل الى الجور
- ١٣ (ابو العباس المستظير بالله) هو احمد بن المقتدي بالله . ولد سنة ٤٧٠ هـ
 (١٠٧٧ م) واسم امه كنبهار وبويغ لهُ بالخلافة سنة ٤٨٧ هـ (١٩٩٤ م) يوم
 موت ابيه بعهد منه . كان جميل المنظر ابيض مشرباً حمرة تام الطول لطيف
 الحاسن . نقش خاتمِهِ : ثقني بالله وحدهُ . وكان سخي النفس مؤثراً للأحسان
 محباً للعلم فصيح اللسان . توفي ببغداد بداء التراقي وهي الخوانق في ربيع الآخر
 سنة ٥١١ هـ (١١١٨ م) وكانت خلافتُهُ اربعاً وعشرين سنة . وزر لهُ
 كثيرون ولم يكن للوزارة في ايامه اجمعة
- ١٥ و ١٤ (ابو المنصور . . المسترشد بالله) هو الفضل بن المستظير . مولدهُ سنة ٤٨٥ هـ
 (١٠٩٢ م) واسم امه قارشة . بويغ بالخلافة بعد وفاة ابيه بعهد منه سنة
 ٥١٢ هـ (١١١٩ م) ولماً بويغ هرب منه اخوه الامير ابو الحسن الى ديبس
 صاحب الخلة فاجارهُ ثم ظفر به المسترشد فسيخمه في بعض دوره على حالة
 جميلة . كان المسترشد اسمر اللون رقيق البشرة وكان فاضلاً اديباً . نقش
 خاتمِهِ : من توكل على الله كفاهُ . قتل المسترشد بعد وحشة وحرب جرت
 لهُ مع السلطان مسعود السلجوقي انكسر بها عسكر المسترشد . قتلهُ البطانية
 وهم الغداوية . وقيل ان السلطان مسعود هو الذي واطأهم على قتله سنة
 ٥٢٩ هـ (١١٣٥ م)
- ١٦ (مسعود السلجوقي) (٥٠٢-٥٤٧ هـ) (١١٠٩-١١٥٣ م) هو ابو الفتح
 مسعود الملقب غياث الدين احد ملوك السلجوقية المشاهير . لما توفي ابوه وتولى
 موضعهُ اخوه محمد طاب مسعود السلطنة لنفسه وحارب اخاهُ فهزمه اخوه
 ثم تقلت الاحوال وتقلبت بمسعود المذكور واستقل بالسلطنة في همدان سنة
 ٥٢٨ هـ (١١٣٤ م) . ثم قصد بغداد وتولأها بعد حرب جرت لهُ مع المسترشد
 قتل عقيبتها المسترشد فاستوزر مسعود انوشروان القاشاني وزير المسترشد .
 وكان سلطاناً عادلاً لئين الجانب كبير النفس فرق مملكتهُ على اصحابه ولم يكن لهُ

صفحة سطر

من السلطنة غير الاسم وكان مع لين جانبه ما نواه احد الآ وظفر به وقتل من الامراء خلقاً كثيراً. ثم اقبل على الاشغال باللذات الى ان حدث له علة القبي والغشيان واستمر به ذلك الى ان توفي بجمدان ومات معه سعادة البيت السلجوقي

١٨ = (الراشد) هو ابو جعفر منصور بن المسترشد. ولد سنة ٥٥٠٢ (١١٠٩ م)

وبويع يوم وصل نبي ابيه سنة ٥٥٢٩ (١١٣٥ م) وكان ابيض مشرب حمرة جسيماً شديد البش جميل الطوية للرعة كارهاً للفتن شاعراً فصيحاً نقش خاتمته: من انفس بالانتقال عمل للمآل. خرج على السلطان مسعود فغلبه السلطان وخلعه سنة ٥٥٣٥ (١١٣٥ م) واستبد بتدبير الامور فتوجه الراشد الى الموصل ثم الى كابل واصبهان يطالب ببيعة الناس له. وتوفي باصبهان سنة ٥٥٣٢ (١١٣٨ م). قيل ان جماعة من الملاحدة وثبوا عليه وقتلوه

٢٠ و ١٩ = (ابو عبد الله . المقتفي لامر الله) هو محمد بن المستظهر بالله مولده في ربيع الآخر سنة ٥٢٨٩ (١٠٩٦ م) وامه حبشية يقال لها ترهمة. بويع له بعد خلع الراشد سنة ٥٣٠ (١١٣٦ م) كان تام الطول عبل الجسم آدم اللون بوجهه اثر جذري مليح الشبهة عظيم الهيبة ديناً حليماً شجاعاً وایامه نضرة بالعدالة وانتشار العلوم قصد السلطان محمد شاه فعاد خائباً. توفي بالخوانيق في ربيع الاول سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م) كانت خلافته اربع وعشرين سنة بنيف

٢٢ = (وثار في ايامه العيارون) العيارون ج عيار وهو الكثير الطواف او الذي يتردد بلا عمل

٢٣ = (المستنجد) هو ابو المظفر يوسف بن المقتفي لامر الله. كانت امه روميّة اسمها طاووس ولدته سنة ٥٥١٨ (١١٣٤ م) وبويع له عقب موت ابيه سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م). كان مليح الوجه ابيض مشرب حمرة ازج الحاجين في شعره شقرة. نقش خاتمته: من احب نفسه عمل لها. كانت ايامه ايام خصب ورخاء وامن عام ودولته ظاهرة وسياسته قاهرة وكان آخر من عمل في ايامه بقواعد الخلفاء الماضين. توفي سنة ٥٥٦٦ (١١٧١ م)

= = (المنكوس) ج مكس وهو ما يأخذه اعوان السلطان ظلماً في البيع والشراء

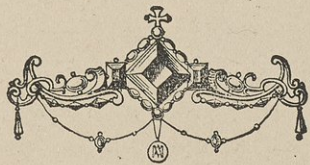
- ٢٦ = (ابو محمد . . المستضيء بالله) اسمه الحسن وتلقب بالمستضيء بالله وقيل بنور الله وقيل بامر الله ولد سنة ٥٣٦ هـ (١١٤٢ م) وامه اسمها غصنة ارمينية . بويغ له يوم وفاة والده سنة ٥٦٦ هـ (١١٧١ م) وخطب له بالديار المصرية واليمن وكانت الدولة العباسية منقطعة منها من زمن المطيع . كان ابيض اقنى الانف ازج الحجاب بن جميل الوجه . نقش خاتمه : من فُكّر في المال عمل للانتقال . امننت البلاد في ايامه وابطل المظالم واحتجب عن اكثر الناس . توفي سنة ٥٧٥ هـ (١١٨٠ م) ووزر له كثيرون
- ٢٧ = (الناصر لدين الله) هو ابو العباس احمد بن المستضيء امه تركية فاضلة ولدته سنة ٥٥٣ هـ (١١٥٨ م) . بويغ ببغداد يوم وفاة ابيه سنة ٥٧٥ هـ (١١٨٠ م) عمرت بايامه البلاد وكثرت الارزاق . وكان ابيض تركي الوجه اقنى الانف مليحاً خفيف العارضين اشقر اللحية فيه شهامة واقدام مع دهاء وفطنة وتيقظ ونحس باعباء الخلافة اتم النهوض . نقش خاتمه : رجائي من الله عفوه . له آثار حميدة من عمارة مساجد وانشاء اربطة ورواية حديث وتصنيف كتب . وهو الذي جدد عزيمته في ازالة السلاطين السلجوقية وقطع آثارهم من العراق وملك بلاد خراسان بجيش ارسله . توفي سنة ٦٢٢ هـ (١٢٢٥ م) كانت خلافته سناً واربعين سنة واحد عشر شهراً وهو اطول بني العباس خلافة اصابه الفالج في آخر ايامه . استوزر نحو عشرة وزراء
- ٣١٧ ٣١٢ (محمد الظاهر بامر الله) كنيته ابو نصر . ولد سنة ٥٥٢ هـ (١١٧٧ م) وكانت امه تركية . بويغ في سنة ٦٢٢ هـ (١٢٢٥ م) كان ابيض مستدير الوجه كثير لحم العضدين . نقش خاتمه : راقب العواقب . افاض العدل وبر الفقراء وكان موصوفاً بشدة القوة . توفي سنة ٦٢٣ هـ (١٢٢٦ م) وخلافته تسعة اشهر استوزر القمي وزير ابيه ولم يستوزر غيره
- ٧ = (ابو جعفر . . المستنصر بالله) هو المنصور بن الظاهر بامر الله امه تركية . ولد سنة ٥٨٨ هـ (١١٩٢ م) وبويغ له سنة ٦٢٣ هـ (١٢٢٦ م) . كان مليح الشكل اشقر ضخماً قصيراً وخطه الشيب فحضب بالخناء وكان ادعج العينين رطب الصدر . كان فيه ميل للعلوم وعدل ودين وقع للمتمردين ونهضة باعباء الخلافة . واستخدم عسكرياً عظيماً استعداداً لحرب التتار وكان عظم امرم واخذوا جملة مستكثرة من بلاد المسلمين وخطب له بالاندلس وبعض بلاد

صفحة سطر

- المغرب . توفي سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢ م) فكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة
 ٩ = (المستنصرية) هي مدرسة انشأها المستنصر على شاطئ دجلة وجعلها وفقاً
 على المذاهب الاربعة الاسلامية فجأت محكمة البناء فسيحة الفناء كساها بالفخر
 الملابس ورتب لها البوابين والفرّاشين والحدم وجعل للمعلمها رواتب وبني
 في اعلاها ساعة غربية صورتها صورة الفلك تدور فيها الشمس والنجوم .
 وأما العلوم التي كانت تدرس بها سوى علوم الدين اصوله وفروعه فعلم
 المساحات وعلم الطب ومنافع الحيوان والنبات والهيئة وغير ذلك
 ١٢ = (في ايامه فتحت اربل) اي ان المستنصر فتحها وذلك انه ارسل بعد وفاة
 صاحبها مظفر الدين كوجك جيشاً لفتحها عليه اقبال الشراي
 ١٤ = (المتعصم بالله) هو ابو احمد عبد الله بن المستنصر . مولده سنة ٥٦٠٩
 (١٢١٣ م) وامه اسمها هاع . بويغ له بالخلافة سنة ٥٦٤٠ (١٢٤٢ م)
 كان خيراً متديناً سهل العريكة الا انه لم يكن مطلعاً على حقائق الامور يقضي
 اكثر زمانه بسماع الاغاني والتفرج على المسخرة وكان مفرطاً في مطالعة الكتب
 بلا كبير فائدة . قتله (التهر سنة ٥٦٥٦) (١٢٥٨ م) وبه انقرضت الدولة
 العباسية من العراق
 ١٥ = (ابن العلقمي) هو مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن العلقمي
 البغدادي . اشتغل في صباه بالادب ففاق فيه وكتب خطأً مليحاً وترسل ترسلأ
 فصيحاً . ولي الوزارة اربع عشرة سنة فظاهر الرفض قليلاً . وكان وزيراً كافياً
 خبيراً بالتدبير وقوراً محباً للرئاسة خبيراً بادوات السياسة . وكان يجب
 اهل الادب وله خزانة كتب تشتمل على عشرة الاف مجلد من نفائس
 الكتب . وكان خواص الخليفة جميعهم يكرهونه ويحسدونه . قال الغزري :
 وكان الخليفة المستعصم يعتقد في ابن العلقمي ويحبه حتى كثر التشكي منه فكفّت
 الخليفة يده عن اكثر الامور ونسبه الناس الى انه خامر وليس ذلك
 بصحيح (اه) . وقال غيره : انه وقع بينه وبين الدوادار وحشة حملته على
 ان يسعى في دمار الخلافة وخراب بغداد فكتب هولاء في ذلك حتى
 دخل بغداد واحرقها . ولم تطل مدته حتى مات سنة ٦٥٦ وقيل ٦٥٧
 (١٢٥٨-١٢٥٩ م)
 ١٧ = (هولاءكو) هو ابن تولي خان بن جنكز خان كان من اعظم ملوك المغول

- وكان حازماً شجاعاً ذا سطوة عظيمة كانت زوجته ظفر خاتون قد تنصرت .
 واستولى هولوكو المذكور على عراق العرب والعجم والموصل والجزيرة
 والروم والشام وباد ملوكها وقصد الممالك الاسلامية بالسوء ففتح بغداد سنة
 ٥٦٥٦ (١٢٥٨ م) وقتل المستعصم . توفي هولوكو بعلة الصرع سنة ٥٦٦٣
 (١٢٦٥ م) في بلد مراغة وكان عمره نحو ستين سنة
- النتر) هو اسم شائع لقبائل كانت تسكن في اواسط اسيا بين بحيرة بيكال
 وجبال التاي ثم خصص اسم النتر بالمغول وهم قسم منهم (راجع صفحة ٣٣١
 من الجزء السادس من معاني الادب الطبعة الاخيرة)
- ٢٣ (الأدبار والإدبار) الأدبار بالفتح الظهور جمع أدبر وبالكسر مصدر ادبر اي
 فرّ . يعني انهم اروا ظهورهم واركبوا الى الفرار واستلموا للهرب
- ٢٨ و٢٩ (انقطعت خلافة بني العباس) يريد انها انقطعت بالعراق واما في مصر فاحيا
 اقيمت بمصر بعد قتل المستعصم بثلاث سنين اي سنة ٥٦٥٩ (١٢٦١ م) .
 فبايعوا احمد بن الظاهر بالله الملقب بالمستنصر الآانه سار الى العراق لمحاربة
 النتر فقتل في حربه سنة ٥٦٦٠ (١٢٦٢ م) فبايع المصريون ابا العباس
 احمد حفيد المسترشد بالله وتلقب الحاكم بامر الله ثم خلع سنة ٥٧٠١ (١٣٠٢ م)
 خلعه ابنه ابو الربيع سليمان وتلقب بالاستكفي بالله . فقام بعده الحاكم بامر
 الله الثاني احمد ابنه سنة ٥٧٢٢ (١٣٢١ م) ثم خلعه اخوه ابو الفتح ولقب
 بالمعتضد بالله سنة ٥٧٥٣ (١٣٥٢ م) . ثم بويع محمد بن المعتضد ولقب
 بالمتوكل على الله سنة ٥٧٦٣ (١٣٦٢ م) خلع مرتين وبويع في اثناء خلعه عمر
 الواثق بالله فاستمر في الخلافة ثلاث سنين . ثم اعيد المتوكل ثم خلع بزكرياً
 ابن ابراهيم المستعصم بالله ثم اعيد المتوكل واستمر الى موته . ثم تولى بعد
 المتوكل ابنه العباس ابو الفضل المستعين بالله سنة ٥٨٠٨ (١٤٠٦ م) وخلع .
 ثم بويع اخوه داود الملقب بالمعتضد بالله سنة ٥٨١٦ (١٤١٣ م) . ثم بويع
 بعده لأخيه سايمان ابي الربيع وتلقب بالاستكفي بالله سنة ٥٨٤٥ (١٤٤١ م)
 كان كثير التبعيد . ثم تولى حمزة ابو البقا اخوه ولقب القائم بامر الله سنة
 ٥٨٥٥ (١٤٥١ م) اقام اجهة الخلافة ثم خلعه الاشراف اينال واعتقله الى
 ان مات . ثم بويع اخوه يوسف ابو الحسان بعد خلع اخيه سنة ٥٨٥٩
 (١٤٥٥ م) ولقب بالمستجد بالله . ثم بويع ابن اخي المستجد ابو المعز عبد

العزيز بن يعقوب ولقب بالمتوكل على الله سنة ٨٨٤ (١٤٧٩ م) كان محمود السيرة محباً للخلافة والعامه . ثم قام بالامر ابنه يعقوب ابو الصبر وتلقب بالمستمسك بالله سنة ٩٠٣ (١٤٩٨ م) كان ديناً ومكث في الخلافة مدة طويلة . ثم قام ابنه محمد سنة ٩٢٧ (١٥٢١ م) وهو آخر الخلفاء العباسيين في الدنيا وتلقب بالمتوكل . وكان سليم خان الاول من بني عثمان استولى على الديار المصرية في حياة والده سنة ٩٢٣ (١٥١٧ م) فقبض على المتوكل هذا عوضاً عن والده كبر سنه وعاد به الى الروم وجبسه في السبع قلال بمدينة القسطنطينية ثم اطلقه سنة ٩٢٦ (١٥٢٠ م) وعين له كل يوم ستين درهماً عثمانياً فسار المتوكل الى مصر وبويع له بالخلافة وبقي خليفة الى وفاته سنة ٩٤٥ (١٥٣٨ م) وبه انتهت الخلافة . واعلم ان الخلفاء العباسيين لم يكن لهم مدة اقامتهم في مصر شيء من الامر وكان تدبير المملوك بيد المماليك يسمون بالسلطين لهم الامر والنهي . الا انهم كانوا يتولون امور الدين يقوّمون اوده ويعززون شؤونه الى يوم ابطلت الخلافة . والبقاء لله وحده



تصحیحات وفوائد

للقسم الثاني من شرح مجاني الادب

صفحة	سطر	
٥١٩	١٩	(يسمى الى سعى) الصواب الى سعي
≈	٢٨	(فانٍ لدائم) والصواب فانٍ لدائم
٥٣١	٢٠	(تؤجل) والصواب تؤجل
≈	٢٧	(ابن ابي الصلت الاشيلي) كنيته ابو الصلت ذكره ابن ابي اصبغ في جملة اطباء الاندلس في كتابه الموسوم بطبقات الاطباء وقال فيه انه من اكابر الفضلاء في صناعة الطب بلغ فيها مبلغاً لم يصل اليه غيره من الاطباء ثم اردف ذلك بقوله: انه كان اوجد زمانه في علم الرياضي متقناً لعلم الموسيقى وعمله جيد في اللعب بالعود ثم ذكر عنه انه دخل الديار المصرية في حدود سنة ٥٥١ هـ (١١١٧) واقام بالقاهرة مدة وحبس بالاسكندرية حبسه فيها الافضل ابن امير الجيش بسبب مركب موقر بالنحاس غرق في مرسى الاسكندرية فوعد امية بن ابي الصلت الامير الافضل انه يخرجهُ الى سطح الماء فهياً له الامير ما طلبه من الالات لذلك فتلطف في التحيل الى رفع المراكب الآ ان القدر لم يساعده فحنق عليه الافضل واعتقله مدة الى ان شفع فيه بعض الاعيان فاطلعه. وكان ذلك في خلافة الامر باحكام الله ثم عاد الى الاندلس ورحل الى المهديّة وبها توفي وله عند موته ايات امران نقش على قبره وهي:
		سكنتك يا دار الفناء مصدقاً باني الى دار البقاء اصبر
		واعظم ما في الامر اني صائر الى عادل في الحكم ليس يجوز
		فيا ليت شعري كيف آلقاه عندها وزادي قليل والذنوب كثير
		فان أك مجزياً بذنبي فانني بشر عقاب المذنبين جدير
		وان يك عفوّ ثم غني ورحمة فتم نعيم دائم وسرور
٥٣٨	٢٠	(تغدو بلاقع) وبرى في اصباح الجوهرى: غدواً بلاقع وقال: ان غدواً هنا بمعنى غدأ جاء بها لبيد على اصلها
٥٤٠	١٢	(لما قبله) والصواب لما قبله. وغدأ اصلها غدو
٥٤٤	٢٤	(صفحة ٢١٤) والصواب ٢١٦
٥٤٥	٢٧	(هو ابو عبدالله) والصواب هو عبدالله
٥٤٧	٢٦	(ثابت بن هارون) ليس هذا الشاعر ثابت بن سنان الطيب وانما اسمه ابو نصر بن هارون كان نصرانياً من العراق ذكره صاحب

- دمية القصر ابو علي الحسن البخارزي وروى له شعراً ولم يذكر سنة وفاته وقد ذكره أيضاً التتالي
- ٩ ٥٥٢ (عمر بن الظرب) والصواب عامر
- ٢٥ ٥٥٤ (محمد الدكدجي) ورد ذكره وذكر ولده ابراهيم في كتاب سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل المرادي. فقال في محمد انه ولد بدمشق سنة ١٠٨٠ (١٦٦٨ م) نشأ بها واخذ العلوم الدينية من مشاهير دمشق ولازم دروس الشيخ عبد الغني التالبي وكتب كثيراً من مصنفاته بخطه الحسن وله من المؤلفات رسالة سماها «تحويل الامر على شارب الخمر» وديوان شعر وديوان خطب وكتب اخرى كثيرة علمية وادبية. توفي سنة ١١٣١ هـ (١٧١٩ م) وأما ابنه ابراهيم فلم يزد عنه على ما ذكرنا في متن الشرح إلا ما لا يعبأ به
- ١٩ ٥٥٧ (كلامها انقاسنا فيه تُعدّ) قد اصلحنا هذه الرواية استناداً الى نسخة اخرى اوردت «بها تُعدّ»
- ٣١ ٥٥٨ (احتفل للفقه) والصواب «احتفل بالفقه»
- ٢ ٥٦١ (بالانوار فاعمة) ويروى «بالنور فاعمة»
- ٤ ٥٦٥ (لاحرّ بوادي عوف) كان بنو عوف اشراقاً في الجاهلية لهم قبة وهي التي يقال لها قبة المعادة من لحا اليها اعادوه
- ١٣ ٥٦٦ (انه لشراب بانقع) قال الميداني... اصله ان الطير الحذر لا يريد المشارع لكنه يأتي المناع يشرب منها فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يتقحم الامور
- ١٦ ٥٨١ (احمل مباهلي على كاهلي) ويروى ولعلها الرواية الصحيحة «احمل مؤاهلي»
- ٤ ٥٨٢ (أُزمت مجزاي) وجدنا في رواية خطية «أُزمت مجزاي» ونظمتها الرواية الصحيحة
- ٢٤ ٥٨٤ (كل مكان خيمت فيه فهو بابل) ان العرب يضربون المثل بمجنن بابل وجهائها وسمرها القاتن. قال الحريري: «ان رنت همجت البلابل وحققت سحر بابل» وقيل ان السحر نسب اليها لان بها كان هاروت وماروت معلم السحر
- ٤ ٥٨٥ (اذا قالت حذام فصدقوها الخ) قد كثرة الاقوال في حذام هذه فقيل انها زرقاء اليمامة وقيل انها امرأة جرير بن مصعب وقال الميداني في امثاله

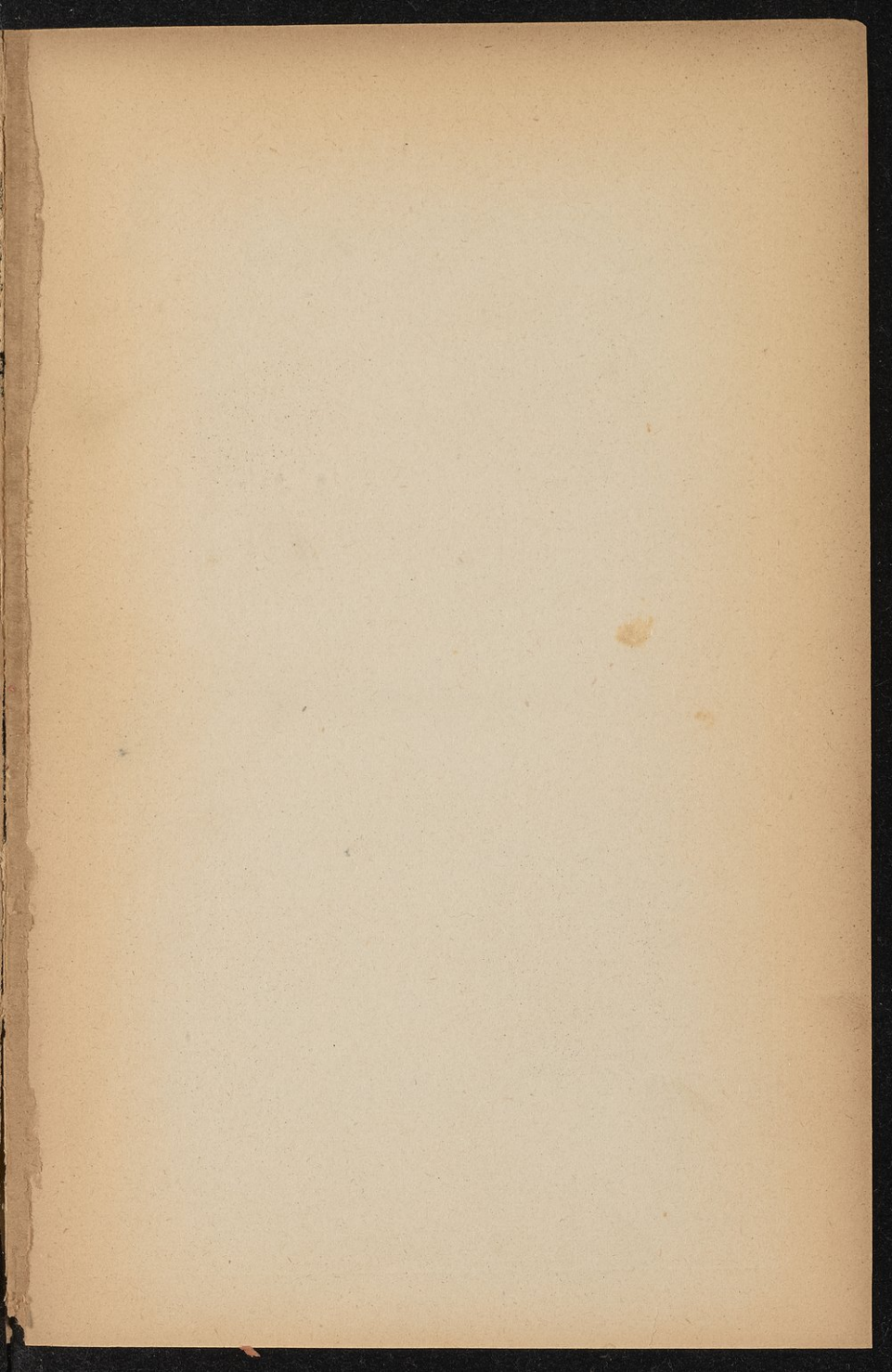
- انما كانت امرأة لحييم بن صعب واسمها حذام بنت العتيك بن اسلم .
وروى صاحب المزهري هذا البيت لزهير بن جناب والله اعلم
- (الدوة) والصواب الدواة ٤ ٥٨٦
- (يعاقب فيها استاذ) اصلح «استاذة» ٨ ٥٨٧
- (ابن الخطيب) له ترجمة مطوّلة في الجزء الاخير من تاريخ ابن خلدون ١٦ =
- (آل فريغون) والصواب فريغون . قد وصف العتيبي في تاريخه دولة ١٤ ٦٠٢
- آل فريغون فقال: قد كانت ولاية الجوزجان لدولة آل فريغون أيام
آل سامان يتوارثها كابر عن كابر ويوصي بها أول الى آخر وهم
اشراف النفوس والهمم . كرام الاخلاق والشيم . وطاء الاكناف . لتراع
الاطراف . خصاب الرجال . لوفود الآمال . دأجم اجلال قدر الآداب .
ورفع درجات الكتّاب . وافتراض حقوق الاحرار . واغلاء أسعار
الاشعار . فكم من غريب اواه احسانهم . ومن اديب اغناه سلطانهم .
ومن كبير جبره انصافهم . ومن حسير اخضه عطفهم والظانهم
- (ابو نصر) هو ابو نصر احمد بن محمد كان ابو الحارث محمد ابوه غرة ٢١ =
- دولة آل فريغون فنشأ ابنه بعده ولما مضى ابو الحارث الى سيله ورثه ابنته
فاوجب السلطان اقراره على ولايته فبقي عليها الى موته سنة ٥٤٠هـ (١٠١١م)
- (سنة ٦٨٤) وفي مطالع (البدور (١: ٣٧) ان ابي تميم توفي سنة ٦٨١ ٢ ٦١٦
- (مات سنة ٨٦٠) والصواب ان موت بدر الدين ابن لؤلؤ كان سنة ٢٣ ٦٣٠
- ٦٨٠
- (قومي هم قتلوا أميم اخي الخ) اميم ترخيم أميمة وهو هنا منادى اي ان ٢٤ ٦٣٣
- قومي يا أميمة هم الذين فجعوني باخي فان رمت الانتصار منهم عاد ذلك
بالسكاية في نفسي . البيت يروى في الحماسة للحارث بن وعله يقول بعده:
- فلئن عفوت لأعفون جالاً ولئن سطوت لأوهن عظيمي
لا تأمنن قوماً ظلمتهم وبدأتم بالشم والريغـ
أن يأبروا نخلاً لغيرهم والشيء تحقره وقد ينـي
وزعمت ان لا حلوم لنا إن العضا فرعت لذي الحلم
- (القهوة) هذا الفصل لمبد القادر الجزائري كتبه في اواخر القرن العاشر ١٠ ٦٤٣
- للهجرة والسادس عشر للسبع وكان هذا الشيخ حنبلياً اصله من المدينة
ومولده في الجزيرة

- ٤ ٦٤٥ (ابن بصّال) هو ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن بصّال (الطليطلي) كان منقطعاً الى المأمون مجي بن نون صاحب طليطلة وتوفي سنة ٤٦٧ هـ (١٠٧٥ م)
- ١٢ = (ابو القاسم عباس بن فرناس) كان في الاندلس شاعر بهذا الاسم توفي في قرطبة سنة ٢٧٥ هـ (٨٨٨ م)
- ١١ ٦٦٠ (الرتاب بن البراء) هو الرتاب الشني قال عنه ابن دريد انه كان من بني عمرو بن جعيد وكان على دين عيسى وكانوا سمعوا في الجاهلية : ألا ان خير الناس رتاب الشني
- ٣ ٦٦١ (في اثناء القرن السادس للمسيح) والصواب للهجرة
- ٢٦ ٦٧٠ (ابو بركات) هو شمس الرئاسة ابو البركات بن كبر توفي سنة ١٣٦٣ م وكان يعقوبياً له كتاب مصباح الظلمات وغير ذلك
- ١٨ ٦٧٤ (فزوجها) والصواب « تزوجها »
- ٢٨ ٦٧٧ (ابو عبيد بن مسعود) اسمه عبدالله شهد واقعة بدر وتوفي سنة ٣٢ للهجرة وعمره ٦٠ سنة
- ٥ ٦٨٥ (يتلذذون من وهج الظم لظم الحواجر) والحواجر ايضاً الاشياء الخارقة فيجوز ان يكون المعنى يبردون حرارة قلوبهم بما يرون من غرائب العلويات
- ١٩١١ ٦٧٨ قد وقع تشويش في صف هذين السطرين وهما يتتابعان بالمعنى كما ترى فاقراً: « وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحناً النحوي ويوحناً الهراطقي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان »
- ١ ٦٩٢ (على مرامي الخطر) والصواب علي مرامي الخطر
- ١٣ = (مهابة النبي) الرواية الصحيحة هي « مهابط النبي »
- ٥ ٦٩٨ (ما غزا قوم) والصواب « ما غزي قوم »
- ٢٤ = (ما اعلم عن احد) والصواب عند احد
- ٢٠ ٧٠٢ (لم ينهما) والصواب لم يتهما
- ٢٧ ٧١٣ (سبحان وائل) اصبنا شيئاً من اخباره فاحبينا اثباتها هنا. هو سبحان بن زفر بن اياس الوائلي خطيب مصقع يضرب به المثل في البيان ادرك الاسلام واسلم قيل انه كان اذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتوقف ولم يتحسس ولم يفكر في استنباط ولم يقعد حتى يتفرغ وهو يسيل عرفاً في خطابه. دخل على

- معاوية فتكلّم امامه ساعات فقال له معاوية: انت اخطب العرب . فقال
سبحان : والمعجم والجنّ والانس . وكان ابنه عجلان حلو اللسان حبيد
الكلام مليح الاشارة خطيباً شاعراً . توفي سبحان سنة ٥٤ هـ (٦٧٤ م)
٢٥١ ٧١٤ (توفي سبحان قبل الهجرة) هذا غلط . راجع الحاشية السابقة
١٧ ٧١٥ (الضحّاك بن قيس) كنيته ابو أنس
٨ ٧٢٣ (جرجان الاقصى) لعلّه يريد بها ناحية كبيرة تُعدّ اليوم من تركستان
= ١٧ و ١٦ (يسكت وكأنه لا يعلم) ويروي : وكأنه يندم
١٠ و ٩ ٧٢٤ (اغزر غزراً) ويروي في كتاب زهر الاداب : اعذر عذراً
= ٢٠ و ١٩ (كالغل) والصواب : كالقلّ . (مثلت) والصواب « مثلت »
٨ ٧٢٨ (عقر) والصواب « عقر »
٢٣ ٧٤٢ (شرقي بن القطامي) ذكره ابو البركات عبد الرحمن الانباوي في كتاب
تزهة الالباء في حقّه : كان وافر الادب عالماً بالنسب اقدمه ابو جعفر
المنصور ليعلم ولده المهديّ الادب وشرقيّ لقب له واسمه الوليد بن
الحصين والقطاميّ لقب لوالده واسمه الحصين بن جمال شاعر كليل . قال
ابراهيم الحزبيّ : شرقيّ بن القطاميّ كوفي قد تكلم فيه وكان صاحب سمّ .
وكان شرقيّ عالماً بايام العرب وتاريخهم اليه اسند المسعودي عدّة اخباره في
كتاب الموسوم بمروج الذهب توفي ابن القطامي نحو سنة ١٦٥ هـ (٧٨٢ م)
٢٥١ ٧٤٤ (الروم المقشّرة) لعلها مشتقة من الرجل الاقشريّ الشديد الحمرة
٢٠ ٧٤٧ (الجزبي معناه الجزية) والصواب انّ الجزبي جمع الجزية
١ ٧٥٠ (القعقاع) لعلّ المراد به القعقاع بن معبد من كبار رجال بني تميم
وممدوح المسيّب بن علس ادرك الاسلام
٣ ٧٥٣ (حضر البغال) والصواب « خضّر البغال »
= ٢٦ (اقطى من فرنج الذرّ) ويروي : اقطف وهي رواية حسنة
١٤ ٧٦١ (المشاش) الرواية الصحيحة : رطب المشان
١٤ و ١٣ و ٧٦٤ (الضامر من الخيل الخلق) الخلق لفظة لا معنى لها هنا أثبتت سهواً
٩ ٧٧٠ (كان نعماً الخ) النعام من منازل القمر . يريد ان الممدوح يغلب انواء
النعام بكرمه
٢٥ ٧٧١ (الاخبار ثمّ النبوية) والصواب الاخبار النبوية
١٩ ٧٧٣ (تقدّمون البيد) هذه الرواية الصحيحة بدلاً من تقلّ

- ١٥ ٧٧٥ (تختال بين أجرة ودقاني) يريد أن خبله ترح في وسط معقل قيصر في وسط الأجر الذي بُني به المعقل وبين اطلاله الدقيقة
- ١٣ ٧٨١ (بنو الاصفر) هذا لقب اطلقه العرب أولاً على ملوك الروم ثم توسعوا فيه فاطقوه على كل الفرنج وقد ذهب كُتّاب العرب في شرحه مذاهب لا طائل تحتها. وانما الصحيح ما ذكره العلامة دي ساسي في المجلة الاسيوية (Journal Asiatique) في الصفحة ٩٦ من السنة ١٨٣٦. قال ما معناه: ان كتاب التلموذ اليهود كثيرًا ما ينتعون في كتاجهم ملوك الرومان ثم نصارى المغرب باسم ادوم (ADOM) التي معناها بالبرانية الاشقر والاصفر وانما اجروا عليهم هذا اللقب زعمًا منهم ان ملوك الرومان والفرنج من نسل روم بن عيسو الملقب ايضاً بادوم مع انه مقرر ان الرومان والفرنج من ابناء يافث وذلك بفضاً من اليهود لدولة الرومان الذين هدموا هيكلهم ومدنيتهم المقدسة. وزد عليه ان اليهود كانوا يتقمون بنوع خاص على قسيانس وابنه طيطس قائدي عسكر الرومان في حصار بيت المقدس وفتحها وكلاهما من دولة فلايوس وفلايوس باللاتينية الاشقر والاصفر فدعوا من ثم كل نصاري الفرنج ببني الاصفر تميمًا لهذا اللقب فشاع في المشرق واخذه العرب في الجاهلية عن كُتّاب اليهود. وقيل ان بني عيسو استعمروا في اوربًا فنسب اليهم الفرنج
- ١٠ ٧٨٤ (نار التحالف) والصواب نار التحالف
- ١٨ ٧٨٧ (الآية المفتحة) والصواب المفتحة
- ١٨ ٧٩٩ (ردى الصو) والصواب: الصوت
- ٨٠٣ - ٨٠١ هذه الشروح على العددين ١٨١ و ١٨٢ لم تطابق الطبعات الجديدة فاننا قد استبدلنا زهرتي عتد بن شداد العبيسي ومقري الوحش بزهر يات اخرى ارقى منها نفساً وابدع معنى وارق نظماً
- ١١ ٨١٣ (فتشني) صحح: فتشني
- ١٤ ٨٢٤ (فلب له الخ) كان في الاصل «الآ ترقيه» وفي الديوان «الاتراقيه» وكل هذا تصحيف صوابه «ألا ترى فيه»
- ٢٢ ٨٣٠ (ابو الحسن صاحب البريد) كان ابن عمه صاحب بن عبّاد
- ٢٣ = (فضل بن عبّاد) صحح: فضل ابن عبّاد
- ١ ٨٣٦ (وعمي) والصواب: وعمي

صفحة	سطر
١٦	٨٣٦
(ولد المعزى) ويروى: ولد المفدى وهي الرواية الصحيحة	
٢٧	٨٣٦
(عبدالله بن همام) هو من بني مرة بن صعصعة وبنو مرة يعرفون ببني سلول (راجع الصفحة ٨٦٧ من الشرح) ويروى ابن هلال وهو تصحيف	
٢٢	٨٣٩
(غدا ورداؤه ذال ولام) هذه الرواية الصحيحة اي لبس العار و«الذل» بدلا من دال ولام اي «الدم» (خبر قتله) صحح: قتله	
٧	٨٤٧
(حين يضمرن غلّة) هذا من ضمائر الخيل اي الهزال والغلّة العطش اي حين يغلب عليهن العطش فيهزلهنّ نشرجنّ دما من رماحا	
١٢	٨٦٢
(شيبان) يريد بني شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل . او يريد شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب	
١٣	≈
(بنو ذهل) منهم من ينسبهم الى هوازن ومنهم من يجعلهم من بني قضاة	
٨	٨٧٧
(الاثير) قيل انه دعي به لانه يؤثر في غيرم وغيره لا يؤثر فيه . والصواب انه معرب من اليونانية αἰθῆρ	
٢٤	٨٩٠
(ابا اسحاق الشيرزاني) والصواب الشيرازي	
١٢	٩٠٤
(محمد بر قلاوون) والصواب: محمد بن قلاوون	
٢٥	٩١٤
(نبئت الدولة البرمكية) راجع ما ورد في اصل هذه الدولة في المجلة الفرنسية (J. As., Fév. 1861, p. 105 seqq)	
١٥	٩١٧
(باعقادتهم) صحح: باعقادتهم	
٢	٩٢٠
(balliste) والصواب « baliste »	
١٧	٩٢٢
(هو عبدالله محمد) والصواب: ابو عبدالله محمد	
٨	٩٢٦
(زبطرة) كانت معروفة عند الاجانب باسم (Azopetra)	



Wiet

388-tes. ans. 107



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

**Gaston Wiet
Collection**

